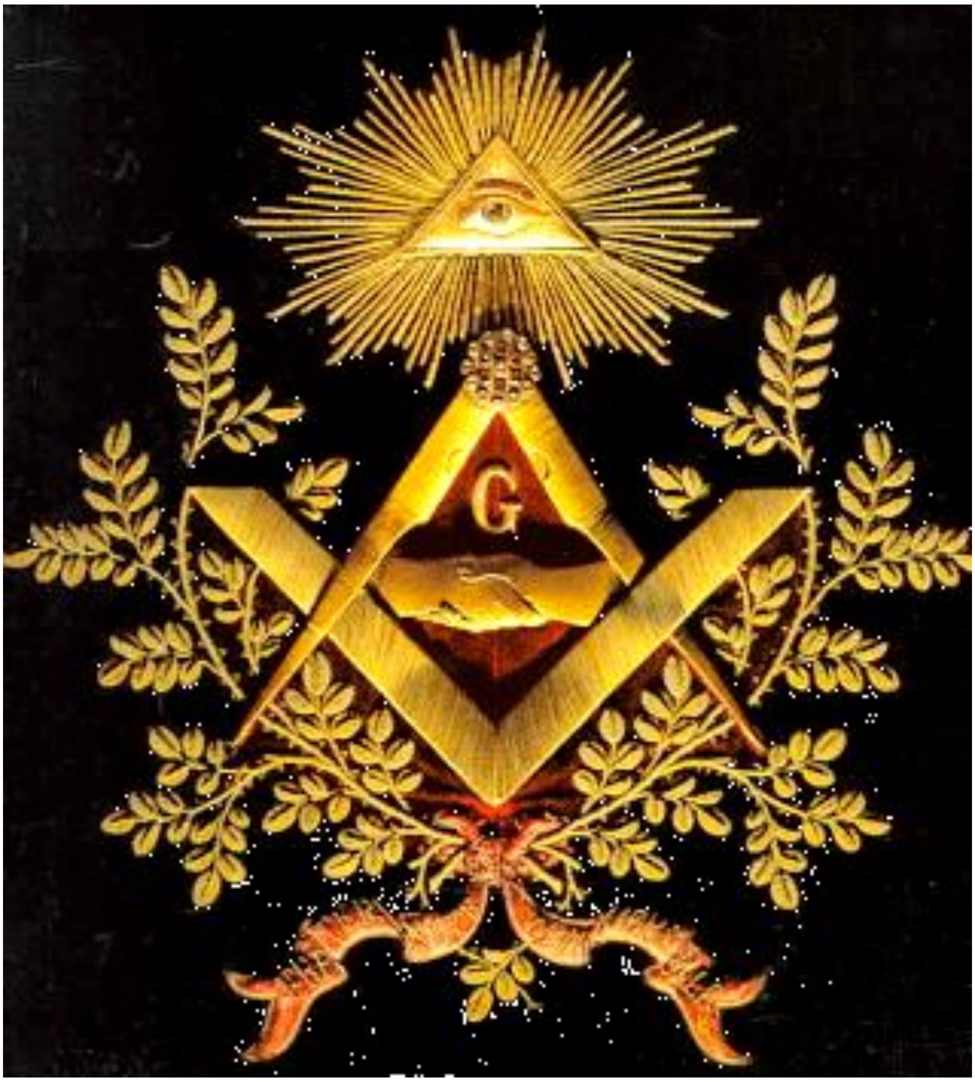


مذكرات سفير في مملكة الدجال

تأليف: *The man who would be king*

إعداد ونشر : أ.مهند الخيري



الفهرس

٢,٣. طقس يورك (York Rite):

٢,٣,١. درجات تاج العمود (Capitular's degrees) (الدرجات ٤-٧).

٢,٣,٢. الدرجات اللغزية (Cryptic degrees) (الدرجات ٨-١٠).

٢,٣,٣. درجات الفروسية (Chivalric degrees) (الدرجات ١١-١٣) .

٢,٣,٤. درجات شرفية

٢,٤. الطقس السويدي (Swedish Rite) (الماسونية الاسكندنافية).

٢,٥. برنس هال (ماسونية الأفارقة الأمريكيين) (Prince Hall).

٢,٦. النظام القديم والبدائي (Ancient & Primitive Order).

٢,٧. نظم درجات فرعية بعد الماسونية الزرقاء:

٢,٧,١. النظام العربي القديم لنبلاء المقام المقدس السري (الشراينرز)(The Ancient Arabic Order of The Nobles of The Mystic Shrine- Shriners).

٢,٧,٢. النظام السري لأنبياء المملكة الساحرة المقتعين (الجروتّو)(The Mystic Order of The Veiled Prophets of The Enchanted Realm- Grotto).

٢,٧,٣. أشجار أرز لبنان الطويلة (The Tall Cedars of Lebanon).

٢,٧,٤. أندية منتصف النهار(High Twelve Clubs).

٢,٧,٥. مؤقتوا الإقامة الوطنية (الماسونية العسكرية) (National Sojourners).

٢,٧,٦. أندية وقت الغداء (Lunch Timers).

٢,٧,٧. النظام القديم والبطولي للعقدة الجوردية (Ancient and Heroic Order of Gordian Knot).

٢,٧,٨. المحفل الأمريكي للأبحاث (American Lodge of Research).

٢,٧,٩. النظام المصري القديم للسيوتس (Ancient Egyptian Order of Sciots).

٢,٧,١٠. مؤسسة جورج واشنطن الماسونية الوطنية التذكارية (George Washington Masonic National Memorial Association).

٢,٧,١١. الكلية العظمى لطقوس الولايات المتحدة (Grand College of Rites of U.S.A.).

٢,٧,١٢. المجلس الأعظم للدرجات الماسونية المتحدة بأمريكا (Grand Council of Allied Masonic Degrees of U.S.A.).

٢,٧,١٣. النظام المقدس لفرسان المدينة المقدسة الرحماء (Holy Order of the Knights Beneficent of The Holy City).

٢,٧,١٤. فرسان الهيكل (Knight's Templar).

٢,٧,١٥. جوقة الشرف (Legion of Honor).

٢,٧,١٦. أندية منتصف الليل (Low Twelve Clubs).

٢,٧,١٧. الأندية الماسونية (Masonic Clubs).

٢,٧,١٨. المؤسسة الماسونية للإغاثة بالولايات المتحدة الأمريكية (Masonic Relief Association of The United States).

٢,٧,١٩. النقابة المشتركة (Mutual Guild).

٢,٧,٢٠. نظام ديسومز (Order of Desoms).

٢,٧,٢١. نظام الفرسان الماسونيون بأيرلندا (Order of Masonic Knights of Ireland).

٢,٧,٢٢. جمعية محبي الحقيقة (Philalethes Society).

٢,٧,٢٣. المجلس الإمبراطوري المتحد لصليب قسطنطين الأحمر (Red Cross Constantine- United Imperial Council).

٢,٧,٢٤. النظام الملكي للمهرجين (Royal Order of Jesters).

٢,٧,٢٥. النظام الملكي لاسكتلندا (Royal Order of Scotland).

٢,٧,٢٦. الكبيرى (The Cabiri).

٢,٧,٢٧. حلقة مراسلة التيجان الأربعة (Quatuor Cornoati Correspondence QCCC-Circle).

٢,٧,٢٨. نظام كيتزالكواتال (Order of Quetzalcoatl).

٢,٧,٢٩. نظام يهوذا المكابي (Order of Judas Maccabeus).

٢,٧,٣٠. فرسان القديس أندرو (Knights of St. Andrew).

٢,٧,٣١. مؤتمر أمريكا الشمالية لمحافل النهار (North American Conference of Daylight Lodges).

٢,٧,٣٢. الإخوة الزرق (Blue Friars).

٢,٧,٣٣. هيئة الخدمة الماسونية لأمريكا الشمالية (The Masonic Service Association of North America).

٢,٧,٣٤. نظام البوم (Order of The Owels).

٢,٨. ماسونية السيدات:

٢,٨,١. نظام الناسجات (Order of Weavers).

٢,٨,٢. النظام المصري القديم لأميرات شارمخو (Ancient Egyptian Order of Princesses of Sharemkhu).

٢,٨,٣. بنات المقنع (Daughters of Mokanna).

٢,٨,٤. بنات النيل (Daughters of The Nile).

٢,٨,٥. النظام الاجتماعي لبيوسانتس (Social Order of Beauceants).

٢,٨,٦. المقام المقدس الشرقي للسيدات لأمريكا الشمالية (Ladies Oriental Shrine of North America).

٢,٩. الماسونية المختلطة:

٢,٩,١. المحفل المحترم لحقوق الإنسان، الماسونية المختلطة (Le Driot Humain)

٢,٩,٢. النظام الشرقي للماسونية المختلطة العالمية (The Eastern Order of International Co-Freemasonry).

٢,٩,٣. نظام كوكب الشرق (Order of Eastern Star)

٢,٩,٤. نظام أمارانث (Order of Amaranth)

٢,٩,٥. نظام مقام أورشليم المقدس الأبيض (Order of The White Shrine of Jerusalem).

٢,٩,٦. طقس التولتيك القديم (Ancient Toltec Rite).

٢,٩,٧. نظام الحلقة الذهبية (Order of The Golden Chain).

٢,٩,٨. العشيرة الحقيقية (True Kindred).

٢,٩,٩. مسافروا المخيمات الوطنية (National Camping Travelers).

٢,١٠. محاولات توحيد الماسونية:

٢,١٠,١. مركز التنسيق والإعلام للقوى الماسونية الموقعة على مناشدة ستراسبورج (C.L.I.P.S.A.S)

٢,١٠,٢. السكرتارية الدولية للقوى الماسونية اللاعقيدية (S.I.M.P.A)

٢,١١. الماسونية للفتيان:

٢,١١,١. نظام دي مولاي الدولي (International Order of De Molay)

٢,١٢. الماسونية للفتيات:

٢,١٢,١. النظام الدولي لقوس قزح (International Order of The Rainbow).

٢,١٢,٢. بنات أيوب الدولية (Job's Daughters International).

٢,١٢,٣. منظمة المثلثات (Organization of Triangles).

٢,١٣. منظمات متصلة بالماسونية:

٢,١٣,١. النورانيون أو المستنيرون (Illuminati).

٢,١٣,٢. نظام معبد الشرق (Ordo Templi Orientis)

٢,١٣,٣. مجلس العلاقات الخارجية (Council of Foreign Relations).

٢,١٣,٤. الجمجمة والعظام (Skull and Bones).

٢,١٣,٥. اللفافة والمفتاح (Scroll and Key).

٢,١٣,٦. الروتاري الدولي (Rotary International).

٢,١٣,٧. كيوانيز الدولي (Kiwanis International).

٢,١٣,٨. الوعل الدولية (Moose International).

٢,١٣,٩. الأسود الدولية (Lions International).

٢,١٣,١٠. سيفيتان الدولية (Civitan International).

٢,١٣,١١. أخوية الأكاسيا (Acacia Fraternity).

٢,١٣,١٢. بناي برث (B'nai B'rith).

٢,١٣,١٣. روريتان الوطنية (Ruritan National).

٢,١٣,١٤. النظام المطور للرجال الحمر (The Improved Order of The Red Men).

٢,١٣,١٥. فرسان بيثياس (Knights of Pythias).

٢,١٣,١٦. النظام المستقل للرفاق الغرباء (The Independent Order of Odd Fellows).

٢,١٣,١٧. المتفائلون (Optimists).

٢,١٣,١٨. الأفضل للنساء (Soroptimists).

٢,١٣,١٩. رجال الخشب (Woodmen).

٢,١٣,٢٠. الكوكلوكس كلان (Ku Klux Klan)

٢,١٣,٢١. شهود يهوه- برج المراقبة (Jehovah Witnesses- Watch Tower).

٢,١٣,٢٢. النظام الأخوي للنسور (Fraternal Order of Eagles).

٢,١٣,٢٣. النظام الموحد القديم لكهنة قدماء الإنجليز (United Ancient Order of Druids).

٢,١٣,٢٤. النظام الراعي الحامي للأيائل (Benevolent Protective Order of Elks).

٢,١٣,٢٥. فرسان كولومبوس (Knights of Columbus).

٢,١٣,٢٦. النظام الموحد للميكانيكيين الأمريكيين (Order United of American Mechanics).

٢,١٣,٢٧. المحافظون الجدد Neoconservatives.

٢,١٣,٢٨. نظام حماة الزواج (Order of The Patrons of Husbandry- Grange).

٢,١٣,٢٩. بيلدربرج (Bilderberg).



ما هي الماسونية؟

١,١. من وجهة نظر الماسونية:

يعرف المحفل الأعظم المتحد لانجلترا الماسونية بأنها:" من أقدم جمعيات الأخوة العلمانية في العالم...الماسونية هي جمعية من الرجال المهتمين بالقيم الأخلاقية والروحية. يتعلم أعضاؤها مبادئها من خلال سلسلة من الطقوس الدرامية التي تتبع أشكالا قديمة. وتستخدم ملابس وأدوات بنائي الحجارة كدليل مجازي". ويمضي المحفل ليحدد أسس العضوية واستمراريتها بأنها الإيمان بقوة عليا، وأن العضوية مفتوحة لكل الرجال من كافة الأعراق والأديان الذين يحققون الشرط السالف ويتمتعون بسمعة طيبة.

١,٢. من وجهة نظر أعدائها:

يذكر أعداء الماسونية (Freemasonry) – والتي تعني البنائين الأحرار- بأنها منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم. تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد. وتتستر تحت شعارات خادعة مثل الحرية والإخاء والمساواة والإنسانية، ومعظم أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم. ويتعهد أعضاؤها بحفظ أسرارها ويقيمون ما يسمى بالمحافل (Lodges) للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، وذلك تمهيدا لإقامة حكومة عالمية لادينية. وتستخدم الماسونية كافة السبل لتحقيق أهدافها بما فيها الاغتيال والرشوة والتهديد.

أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد، والراجح أنها ظهرت سنة43 م وسميت (القوة الخفية) وهدفها التنكيل بالنصارى واغتيالهم وتشريدهم ومنع دينهم من الانتشار. وكانت تسمى في عهد التأسيس (القوة الخفية أو أبناء الأرملة) ومنذ بضعة قرون تسمت بالماسونية لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثم التصق بهم الاسم دون الحقيقة.

تلك هي المرحلة الأولى. أما المرحلة الثانية للماسونية فتبدأ سنة ١٧٧٠م عن طريق آدم وايزهاويت المسيحي الألماني (ت ١٨٣٠م) الذي ألحد واستقطبته الماسونية ووضع الخطة الحديثة للماسونية بهدف السيطرة على العالم وانتهى المشروع سنة ١٧٧٦م ، ووضع أول محفل في تلك الفترة (المحفل النوراني) نسبة إلى الشيطان الذي يقدسونه.

ومبادئ الماسونية تقوم على التالي:

- الكفر بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات.
- العمل على تقويض الأديان.
- العمل على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها.
- إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة.
- العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم متنابذة تتصارع بشكل دائم.
- تسليح هذه الأطراف وتدبير حوادث لتشابكها.
- بث سموم النـزاع داخل البلد الواحد وإحياء روح الأقليات الطائفية العنصرية.
- تهديم المبادئ الأخلاقية والفكرية والدينية ونشر الفوضى والانحلال والإرهاب والإلحاد.
- استعمال الرشوة بالمال والجنس مع الجميع وخاصة ذوي المناصب الحساسة لضمهم لخدمة الماسونية.
- إحاطة الشخص الذي يقع في حبائلهم بالشباك من كل جانب لإحكام السيطرة عليه وتسييره كما يريدون ولينفذ صاغراً كل أوامرهم.

- الشخص الذي يلبي رغبتهم في الانضمام إليهم يشترطون عليه التجرد من كل رابط ديني أو أخلاقي أو وطني وأن يجعل ولاءه خالصاً للماسونية.
- إذا تململ الشخص أو عارض في شيء تدبر له فضيحة كبرى وقد يكون مصيره القتل.
- كل شخص استفادوا منه ولم تعد لهم به حاجة يعملون على التخلص منه بأية وسيلة ممكنة.
- العمل على السيطرة على رؤساء الدول لضمان تنفيذ أهدافهم التدميرية.
- السيطرة على الشخصيات البارزة في مختلف الاختصاصات لتكون أعمالهم متكاملة.
- السيطرة على أجهزة الدعاية والصحافة والنشر والإعلام واستخدامها كسلاح فتاك شديد الفاعلية.
- بث الأخبار المختلفة والأباطيل والدسائس الكاذبة حتى تصبح كأنها حقائق لتحويل عقول الجماهير وطمس الحقائق أمامهم.
- دعوة الشباب والشابات إلى الانغماس في الرذيلة وتوفير أسبابها لهم وإباحة الإتصال بالمحارم وتوهين العلاقات الزوجية وتحطيم الرباط الأسري.
- الدعوة إلى العقم الاختياري وتحديد النسل لدى المسلمين.
- السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل الماسونيين.
- حقائق الماسونية لا تكشف لأتباعها إلا بالتدريج حين يرتقون من مرتبة إلى أخرى.
- يردد الماسونيون عبارة "مهندس الكون الأعظم" (Great Architect Of The Universe) أو GAOTU ويعنون بها إبليس الذي هو مهندس الكون في نظرهم، بينما يظن المبتدؤون منهم أن العبارة تعني الخالق.

وقد صدرت ضد الماسونية العديد من الفتاوي التي تحرم الانتساب لعضويتها هي والأندية التابعة لها مثل الروتاري والليونز. فمثلا صدرت فتوى من **لجنة الافتاء بالأزهر** نصها كالتالي:

" يحرم على المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها وواجب المسلم ألا يكون إمعة يسير وراء كل داع وناد بل واجبه أن يمتثل لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول :
"لا يكن أحدكم إمعة يقول : إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم"
وواجب المسلم أن يكون يقظاً لا يغرر به ، وأن يكون للمسلمين أنديتهم الخاصة بهم ، ولها مقاصدها وغاياتها العلنية ، فليس في الإسلام ما نخشاه ولا ما نخفيه والله أعلم.

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر

عبد الله المشد "

وصدرت **عن المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي** فتوى كان نصها:

" قد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة، وطالع ما كتب عنها من قديم وجديد، وما نشر من وثائقها فيما كتبه ونشره أعضاؤها، وبعض أقطابها من مؤلفات، ومن مقالات في المجلات التي تنطق باسمها.

وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي:

١. أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة ، بحسب ظروف الزمان والمكان ، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها هي سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها إلا خواص الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عليا فيها .
٢. أنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري للتمويه على المغفلين وهو الإخاء والإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب.
٣. أنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهمها ضمهم إلى تنظيمها بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية ، على أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر ، في أي بقعة من بقاع الأرض ، يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته ، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي ويعينه إذا وقع في مأزق من المآزق أيا كان على أساس معاونته في الحق لا الباطل . وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال.
٤. إن الدخول فيه يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر التي تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة.
٥. أن الأعضاء المغفلين يتركون أحراراً في ممارسة عباداتهم الدينية وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويبقون في مراتب دنيا ، أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب والإمتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة.
٦. أنها ذات أهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغييرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية.
٧. أنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا والعالمية السرية وصهيونية النشاط.
٨. أنها في أهدافها الحقيقة السرية ضد الأديان جميعها لتهديمها بصورة عامة وتهديم الإسلام بصفة خاصة.
٩. أنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية أو السياسية أو الإجتماعية أو العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم ، ولا يهمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ، ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء وكبار موظفي الدولة ونحوهم

١٠. أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت الأسماء إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما ، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة الروتاري والليونز . إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافى كلياً مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية.

وقد تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية ، وبذلك استطاعت أن تسيطر على نشاطات كثيرة من المسؤولين في البلاد العربية وغيرها ، في موضوع قضية فلسطين، وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصيرية العظمى، لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية.

لذلك ولكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمى وتلبيساتها الخبيثة وأهدافها الماكرة يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين وأن من ينتسب إليها على علم بحقيقتها وأهدافها فهو كافر بالإسلام مجانب أهله.

الرئيس : عبد الله بن حميد - رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية

نائب الرئيس : محمد علي الحركان - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الأعضاء : محمد محمود الصواف

عبد العزيز بن عبد الله بن باز - الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء "
كما صدر عن **الفاتيكان** مرسومان في ١٧ فبراير ١٩٨١ وفي ٢٦ نوفمبر ١٩٨٣ ويخلص المرسومان إلى أن **"المؤمن الذي ينخرط في المنظمات الماسونية هو في حالة خطيئة عظمى ولن يحصل على المشاركة الربانية".**



الأقسام الرئيسية للماسونية

الماسونية الزرقاء (الرمزية) (الدرجات من ١-٣):

تعرف الدرجات الأولى من الماسونية وهي الدرجات من الأولى إلى الثالثة باسم الماسونية الزرقاء (Blue Freemasonry) ويطلق عليها في أحيان أخرى اسم الرمزية (Symbolic). وتعرف أماكن اجتماعاتها باسم المحفل (Lodge). وفي هذه المرحلة يكون المطلوب من المنتسب أن يمارس الفضائل المختلفة مثل الصبر ونكران الذات ...إلخ. ولكن أهم تلك الفضائل هي السرية التامة وذلك حسب ما يذكرون لأن العامة لا يدركون الأهداف النبيلة للماسونية فلذا لا يمكن إطلاعهم على فحواها قبل أن ينتسبوا إليها.

وهناك العديد من المحافل الكبرى التي تشرف على المحافل الزرقاء في كل بلد وأبرزها اثنان هما المحفل الأعظم المتحد لانجلترا والشرق الأعظم الفرنسي.

وتمثل الدرجات الثلاث هيكل سليمان، حيث الدرجة الأولى هي رواق الهيكل (Portico)، والثانية هي الغرفة الوسطى (Middle Chamber)، والثالثة هي قدس الأقداس (Sancta Sanctorum).

وخلال عمل المحفل لايجوز للمنتسب أن يتحدث أو يتكلم بحديث جانبي أو يعطل عمل أستاذ المحفل ولا أن يتحدث حول نزاعات بين الشعوب والعائلات والأديان والسياسة - وهو ما يذكرنا بمبادئ المنظمات التي تنفي صلتها بالماسونية والتي ترفض أن يتحدث أعضاؤها في مواضيع السياسة أو الدين.

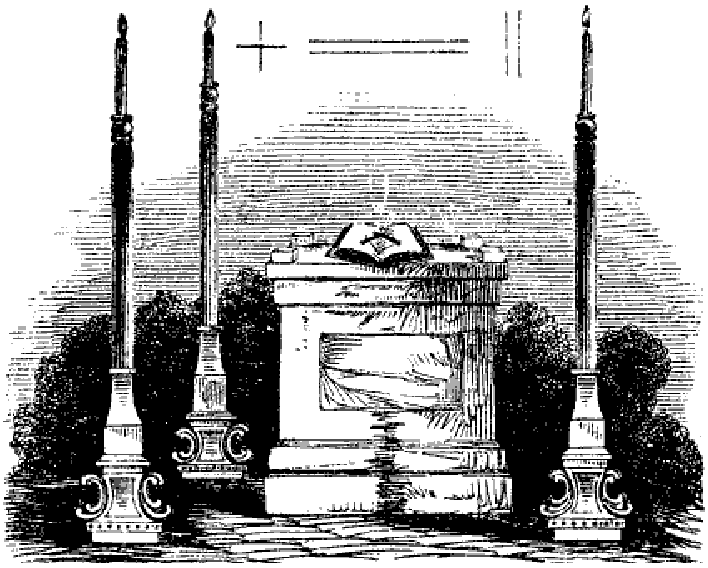
وتدعو المحافل أعضائها إلى عدم الخوض في غمار السياسة وتذكر أن الماسونية ازدهرت فقط في أوقات السلم. وتبين أن من واجب كل ماسوني ألا يتحدث بما يسئ عن أحد إخوانه الماسونيين، ولا أن يسئ إليه من وراء ظهره، ولا أن يسبب له ضررا في ماله أو عمله أو شخصه. بل وعلى العكس من ذلك فإن عليه أن يعمل على حمايته من أي ضرر قد يلحق به، وأن يحذره مما قد يصيبه بما يتيح له النجاة منه إذا كان هذا لا يتعارض مع مبادئ الشرف والدين والأخلاق.

وفي هذا السياق يذكر الصحفي مايكل شورت أن رئيس أحد المحافل كان مجرما عتيدا ورئيس عصابة يدعي (ليني جيبسون) وأن محفله ضم عددا من ضباط الشرطة الذين يمارس رئيس المحفل نشاطه ضمن نطاق عملهم، وكان لهؤلاء الضباط الدور الأساسي في تبرئة رئيس محفلهم بعدما نفذت عصابته عملية سطو، ويذكر الضابط والماسوني السابق جون سايمونز أن الماسونية في بريطانيا بإمكانها تبرئة المجرم وإدانة البرئ حيث يكون الضباط من الماسون وهم من يجمعون الأدلة ويلقون القبض على الشخص، ويكون كاتب المحكمة منهم فيعمل على ضمان أن تدرج القضية لدى قاض ماسوني، وبهذا يكون الحكم مضمونا بالبراءة أو بالإدانة.

ويذكر شاهين مكاريوس الحائز على الدرجة ٣٣ الماسونية بأن أحد قادة الجيش الفرنسي إبان حكم نابليون بونابرت واسمه جيرارد ذكر في سيرته الماسونية أنه كان قد ذهب هو وزميل له في أول مايو عام ١٨٠٥ إلى مدريد حينما كانت تحت حكم الفرنسيين وبينما كانا يتناولان الطعام في أحد المطاعم الفرنسية، سمعا جلبة تبين أنها نتيجة لقيام الإسبان بالثورة ضد حكم الفرنسيين، فقام الضابطان وهربا فقابلهما إسباني في أحد الأزقة وأردى أحدهما قتيلا، بينما قام جيرارد الذي أيقن بالهلاك بإظهار إشارة الاستغاثة الماسونية فانبرى له رجل أخذه إلى إصطبل وأحضر له ملابس إسبانية ورافقه حتى أن وصل إلى مشارف المعسكر الفرنسي، وأخبره الرجل بأنه ضابط إنجليزي- أي من جيش العدو- وأن اسمه هنري ستن، وطلب إليه أن يساعد من يقع بين يديه من إخوانهم. وهذا المثال هو واحد من أمثلة كثيرة ذكرها مكاريوس.

لكي يحصل أي فرد على عضوية الماسونية (الدرجة الأولى-المنتسب المتدرب) فإن عليه أن يتقدم بطلب إلى المحفل الماسوني المحلي القريب منه، ويكون تقديم هذا الطلب إما عن طريق شخص ماسوني يعرفه، أو عن طريق الاتصال مباشرة بالمحفل بأية وسيلة يراها- مثل زيارة المحفل أو الاتصال هاتفيا أو مراسلة المحفل- وقد يتصل طالب الانتساب بالمحفل الأعظم لمنطقة ما فيحيل الأخير طلبه إلى المحفل المحلي الذي يقع ذلك الشخص ضمن نطاقه. وبعد ذلك يتصل به المحفل لحضور مقابلة شخصية مع رئيس المحفل أو مع لجنة يعينها رئيس المحفل بعد أن يكون طالب الانتساب قد قدم طلبا مكتوبا مشفوعا برسم مالي.

وبعد ذلك يرفع رئيس المحفل أو اللجنة تقريرا إلى المحفل فيقرأ في جلسته بعد قراءة طلب العضوية. فإذا وافق الأعضاء جميعهم على طلب العضوية يقوم المحفل بإخطار طالب العضوية بالحضور في موعد معين لكي تتم طقوس حصوله على الدرجة الأولى (المنتسب المتدرب).



<u>الدرجة الأولى (المنتسب المتدرب Entered Apprentice):</u>

يترنم الأعضاء خلال طقوس إدخال عضو جديد بالنشيد التالي:

"أنظروا كم هو سار وحسن
لإخوة مثلنا
من الآخوة المقبولة
أن يكونوا في وحدة
إنها مثل الزيت على رأس هارون
يقطر إلى قدميه
كالندى المتناثر على حرمون
على التلال المقدسة لصهيون
هناك رب النور والحب (المقصود به إبليس كما سنرى لاحقا)
منحة أرسلت بالقوة
لنثبت تلك المنحة
في الحياة على الدوام

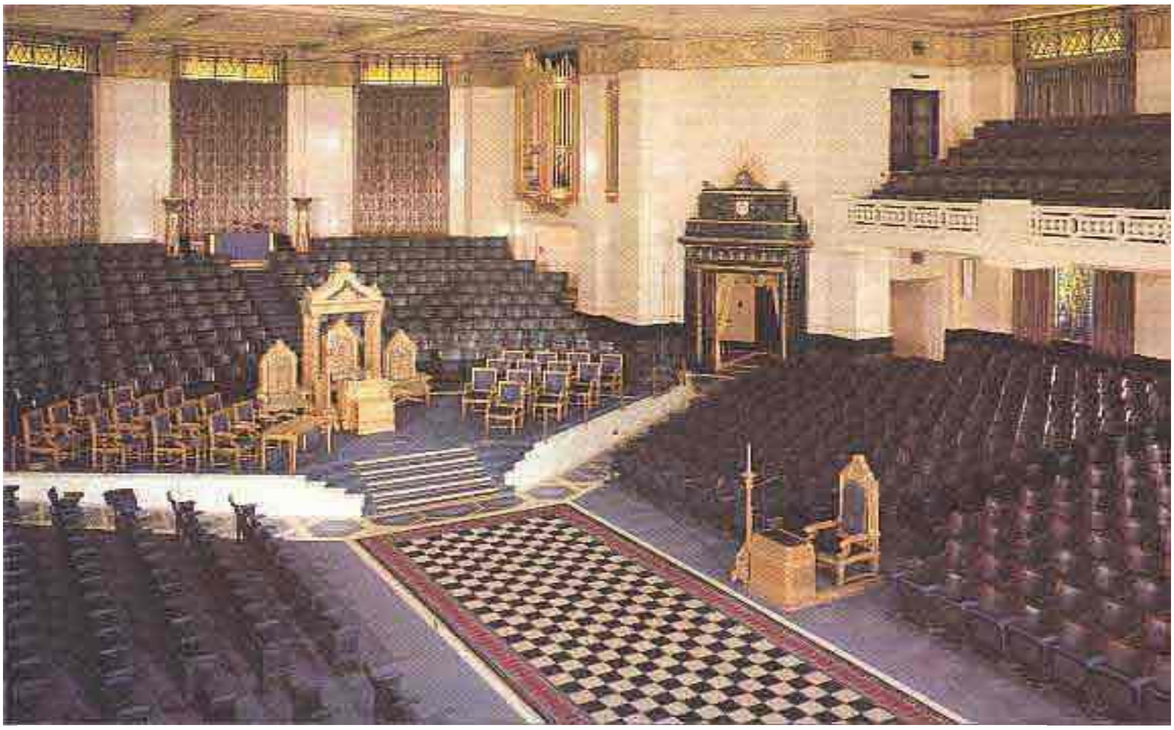
على مذبح الصداقة ترتفع هنا
أيدينا لنتعاهد الآن
على أن نحيا في الحب بقلوب مخلصة
في سلام ووحدة"

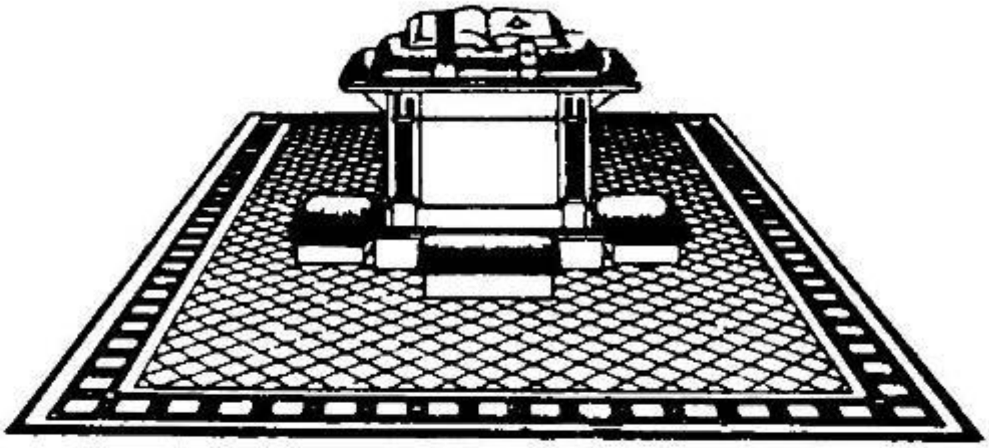
ثم يوضح رئيس المحفل لطالب الانتساب طبيعة الدرجة التي تقوم على الفضيلة المحضة وانه لن يطلب منه ما يتعارض مع واجباته الأخلاقية والمدنية والدينية.

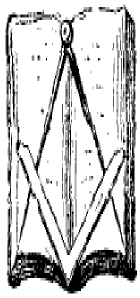


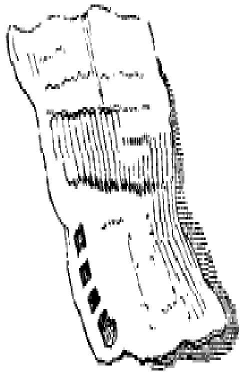
وتتمثل العلامة الأولى لتلك الدرجة في المئزر الأبيض المصنوع من جلد الحمل والذي يمثل البراءة وهو أرفع ما يحصل عليه الماسوني.

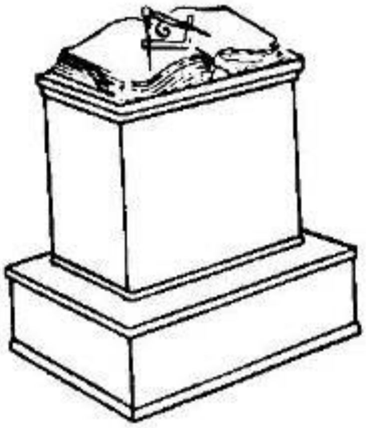
وحينما يكون المحفل مفتوحا للدرجة الأولى يكون الكتاب المقدس المستخدم في المحفل (الإنجيل أو القرآن أو التوراة أو الفيدا...إلخ) موضوعا على المذبح الموجود داخل قاعة المحفل وعليه الفرجار والزاوية القائمة وتكون الزاوية القائمة في تلك الحالة أعلى من الفرجار كما في الرسم، ويتغير ذلك بتغير الدرجة التي يكون المحفل مفتوحا فيها.

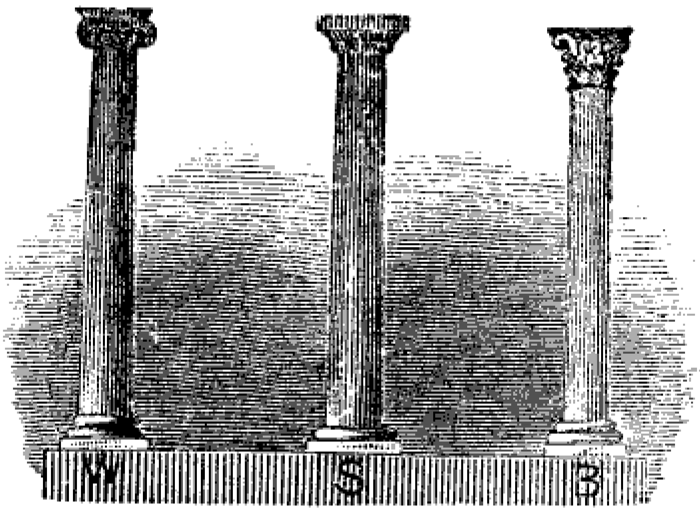












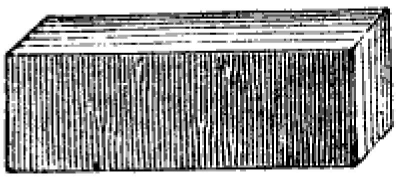
تمثل الآعمدة الثلاثة الحكمة والقوة والجمال التي ترفع المحفل ويقول الماسون "الكون هو معبد الإله الذي نخدمه، الحكمة والقوة والجمال عند عرشه كأركان لعمله. لإن حكمته لانهائية، وقوته كلية، وجماله يشع من خلال مخلوقاته في تماثل ونظام" (لابد من الإشارة هنا إلى أن المراجع الماسونية جميعا في بريطانيا والولايات المتحدة مثل المحافل العظمى تنفي على الدوام كون الماسونية دينا على الرغم من تأكيد قطبهم الأعظم الجنرال الأمريكي ألبرت بايك على كونها دينا في كتابه "الآخلاق والعقيدة").



ويمثل السلم النازل من السماء الذي رآه يعقوب في حلمه الإيمان والأمل وفعل الخير.
ويمثل الحجر الغشيم طالب الانتساب قبل أن يدخل في الماسونية.



ويمثل الحجر المصقول طالب الانتساب بعد أن تشكل وفقا لمبادئ المحفل.



ثم تتم تهنئة العضو بقبوله وسط إخوانه، بعد أن يتعلم كلمة السر الخاصة بالدرجة وهي بوعز (Boaz) وتنطق مقسمة إلى قسمين أو مقسمة إلى حروف مع الابتداء بحرف A في هذه الحالة كما يتعلم طريقة المصافحة الخاصة بالدرجة، وذلك بعد أن يقسم على قسم الدم الأول (Jubela):

"أن تجز عنقي عرضيا، وأن يخرج لساني، وأن يدفن جسدي في رمال البحر عند مستواً منخفض حيث ينخفض المد ويرتفع مرتين خلال أربع وعشرين ساعة لأنني كنت سببا في موت رجل طيب كأستاذنا الأعظم حيرام أبيف".

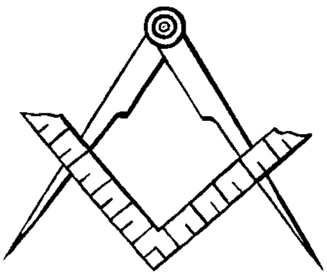


Due-Guard. Entered Apprentice.



Penal Sign.

ولنتأمل قليلا في المناصب الخاصة بالمحفل والشكل التنظيمي له. فمثلا تتكون إدارة المحفل من أحد عشر منصبا أهمها ثلاثة هي: الأستاذ المقدس (Worshipful Master- W.M.) وهو رئيس المحفل الذي يمثل الرب الخالق الذي خلق الكون من عدم فهو الذي يدعو المحفل للانعقاد (كما يقول الماسون... ولكن أليست الماسونية تنفي كونها ديانة!!!). والمنصب الثاني هو الأمين الأعظم (Senior Warden- S.W.) وهو يمثل الشمس الغاربة أو الطبيعة المدمرة للإله فهو الذي يغلق المحفل. أما المنصب الثالث فهو الأمين الأصغر (Junior Warden- J.W.) وهو يمثل الشمس عند الظهيرة أو التوازن بين الموت والحياة فهو الذي يدعو إلى العمل وإلى الراحة.

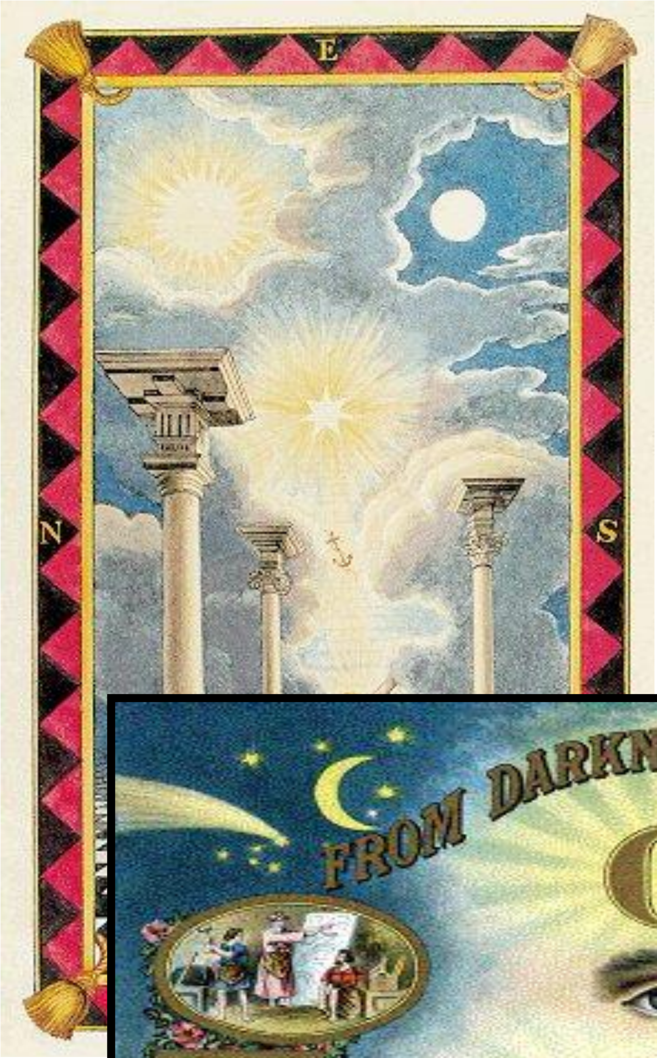


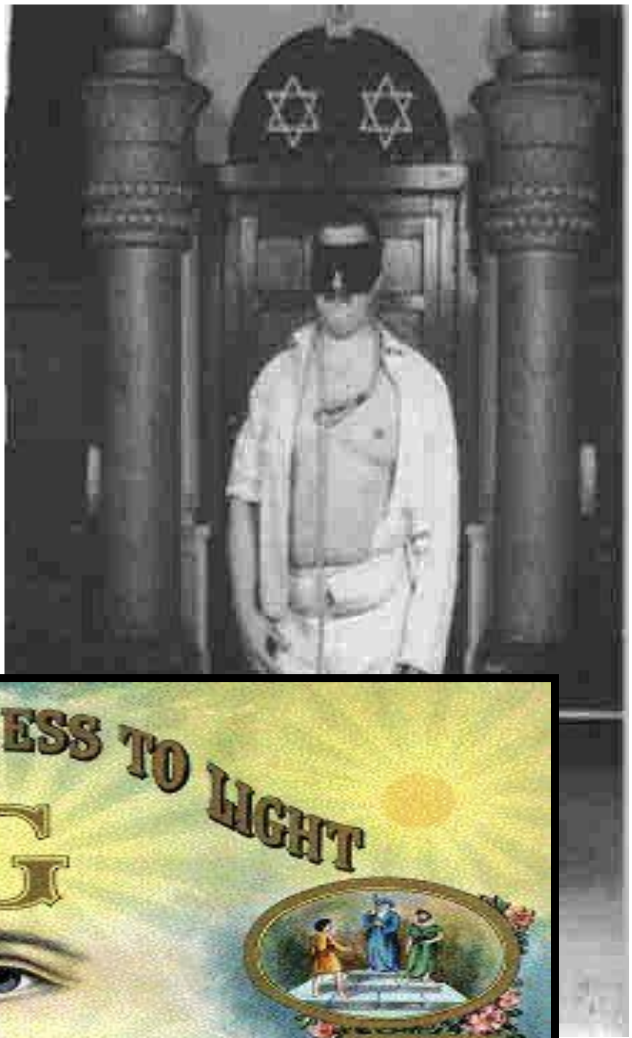
شعار الدرجة الأولى: الزاوية القائمة فوق الفرجار

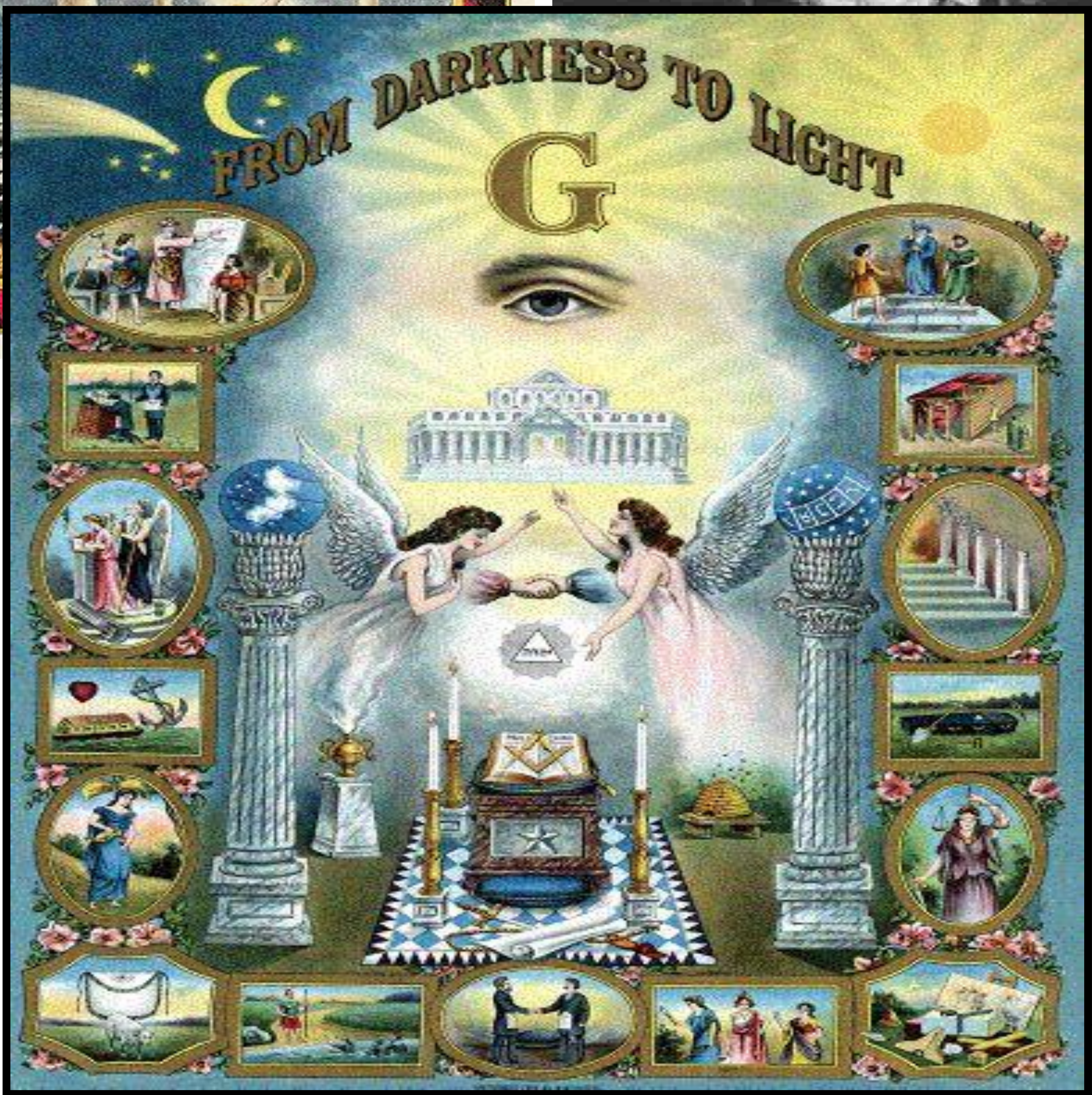


ويكون المتقدم لطلب العضوية باحثا عن النور، فهو في ظلام قبل انضمامه لعضوية الماسونية. والنور كما يعرفه ألبرت بايك (١٨٠٩-١٨٩١) الذي وضع نظام الدرجات الـ٣٣ الخاصة بالطقس الاسكتلندي والذي كان الرئيس الأعظم للمحفل الجنوبي في شارلستون والمحفل الشمالي في واشنطن وهما المحفلان العظيمان اللذان يمنحان الدرجات العليا من الماسونية ويعد الكاهن الأعلى للماسونية العالمية في زمانه حيث كان عضوا شرفيا في كافة المحافل العظمى العالمية وحصل على ١٣٠ درجة ماسونية من محافل العالم، وكان معروفا بعبادته للشيطان حيث كان يظهر في

أخريات أيامه وهو يعلق تميمة على شكل الشيطان ذي القرون (Baphomet) في رقبته. يقول ألبرت بايك: "إبليس، حامل النور. إسم غريب وغامض لكي يمنح لروح الظلام! إبليس ابن الصباح، إنه هو الذي يحمل الضوء، وبإشراقاته التي لاتحتمل فإنه يعمي الأحاسيس الواهنة والنفوس الأنانية" (الأخلاق والعقيدة Morals and Dogma ص ٣٢١). ويمضي ليقول "إن كل محفل ماسوني هو معبد للدين، وتعاليمه هي تعليمات الدين".







ظلمات بعضها



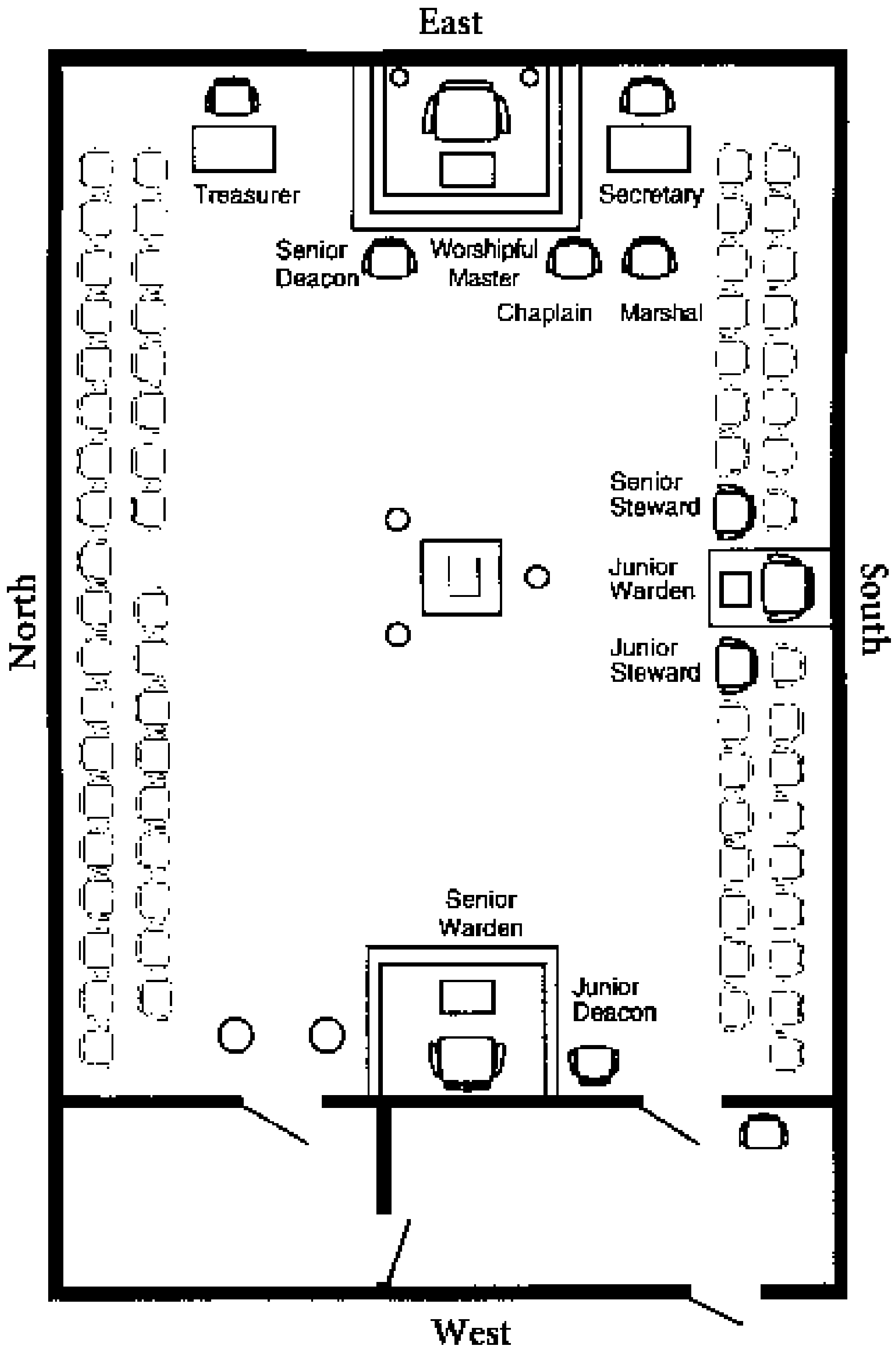


Diagram of a Lodge

رسم تخطيطي لمحفل ماسوني

وقد أعدت قناة الجزيرة مشهدا تمثيليا بناء على ما توافر لها من معلومات من الماسون العرب حول طقوس إدخال عضو إلى درجة المنتسب المتدرب وقد عرضتها القناة في حلقة من برنامج سري للغاية في ٢ سبتمبر ١٩٩٩، وكانت كالتالي:

الحاجب: السيد بسَّام مرشحٌ فقير، لا يزالُ يعيش في الظلمات ويريدُ أن يرى النور، وهو مرشح عن طريق السيد يوسف سالم.

الرئيس الأعظم: هل تشهد أيها الحاجب بأنه تم إعداده جيداً؟

الحاجب: أشهد أيها الرئيس الأعظم.

الرئيس الأعظم: فلتدعه إذن إلى الدخول.

الحاجب: هل تشعر بشيء؟

بسام: نعم أشعر.

الرئيس الأعظم: أيها الطالب أسألك أن تركع على ركبتيك فيما تتنزل بركات السماء على جلستنا.

أيُّها الإله القادر على كل شيء، القاهر فوق عباده، أنْعِم علينا بعنايتك، وتجلَّ على هذه الحضرة، ووفق عبدك -هذا الطالب- الدخول في عشيرة البنائين الأحرار، إلى صرف حياته في طاعتك، ليكون لنا أخاً مخلصاً حقيقيّاً..آمين.

أيُّها الطالب بسام، إذا وقعت في مصيبة أو بليت بخطر، فإلى من تلجأ؟

بسام: إلى الله.

الرئيس الأعظم: انهض أيُّها الطالب، فإنه لا يخشى المهالك مَنْ يعتمد على الله.

أتُقرُّ إقراراً صادراً عن شرف نفس بأنك لست مغروراً، ولا طامعاً في أمر، وأنه ليس ثمَّة باعثٌ من هذه الأغراض على طلبك الانضمام إلى عشيرة البنائين الأحرار.

بسام: نعم أقرُّ.

الرئيس الأعظم: وهل تتعهد تعهداً ناشئاً عن شرف نفس بأنك تستمر بعد انضمامك إلى هذه العشيرة في القيام بالعوائد الماسونية القديمة، والحضور إلى الاجتماعات، ومشاركة الإخوان؟

بسام: نعم أتعهد.

الرئيس الأعظم: أيها الطالب، يجب عليَّ أن أنبهك إلى أن الماسوني الحر يربأ بنفسه عن الدخول في مناقشة تيارات الدين، أو موضوعات السياسة، فهل أنت إذن راغبٌ باختيارك ومحض إرادتك في التعهد تعهداً وثيقاً مبنياً على المبادئ المتقدم ذكرها بأن تحفظ أسرار هذه العشيرة وتصونها؟

بسام: نعم أتعهد.

الرئيس الأعظم: إذن فلتركع على ركبتك اليسرى، قدمك اليمنى تشكل مربعاً، أعطني يدك اليمنى، فيما تمسكُ يدك اليسرى بهذا الفرجار، وتوجه سنانه نحو ثديك الأيسر العاري.

ردد ورائي: يارب كن مُعيني.

بسام: يارب كن مُعيني.

الرئيس الأعظم: وامنحني الثبات على هذا القسم العظيم.

بسام: وامنحني الثبات على هذا القسم العظيم.

الرئيس الأعظم: الذي صدر مني.

بسام: الذي صدر مني.

الرئيس الأعظم: في درجة المبتدي.

بسام: في درجة المبتدي.

الرئيس الأعظم: بحضرة البنائين الأحرار.

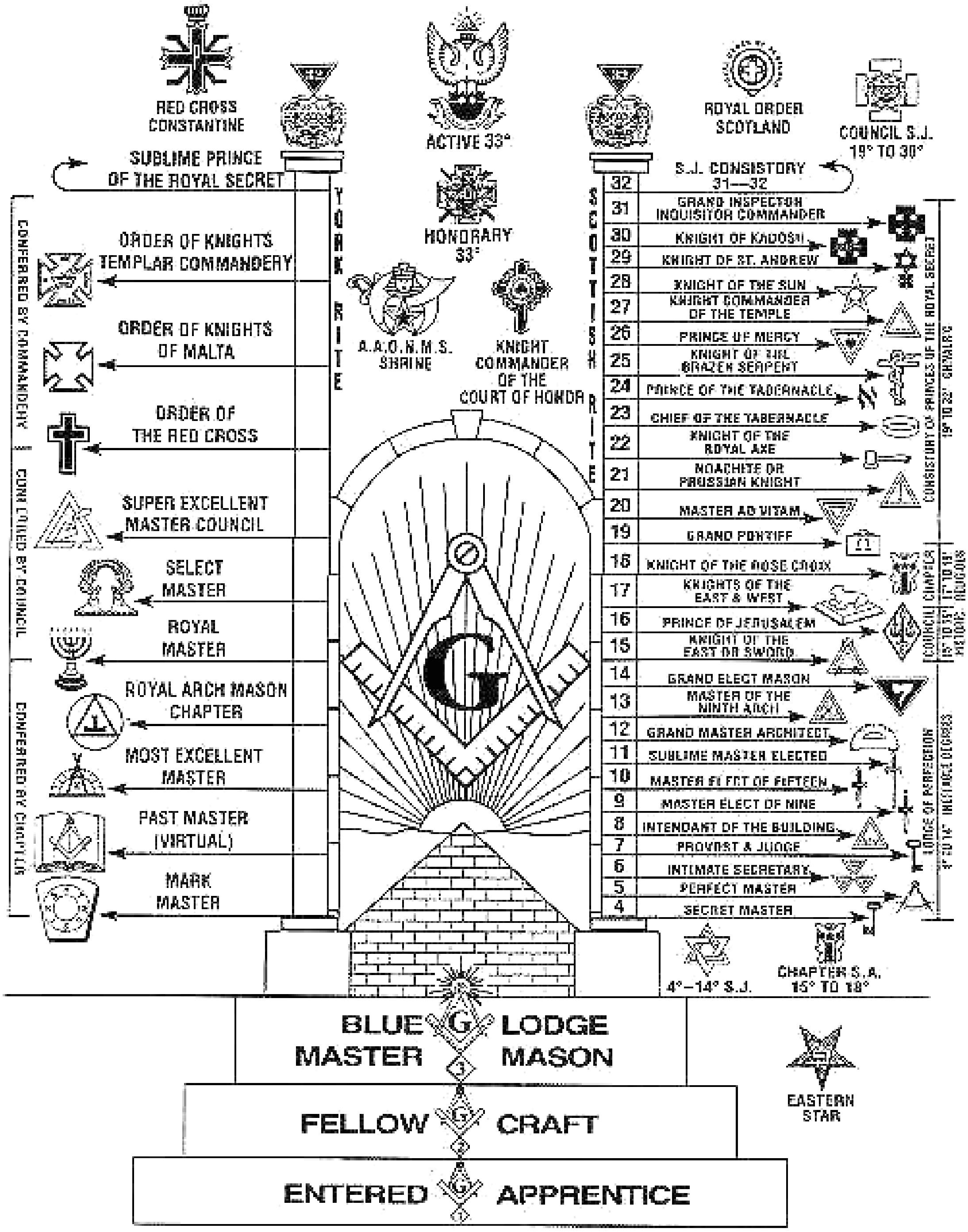
بسام: بحضرة البنائين الأحرار.

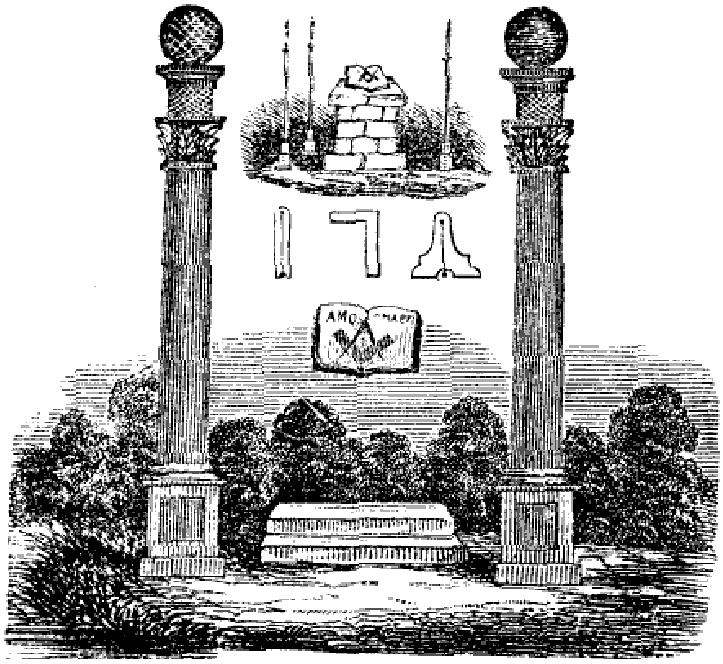
الرئيس الأعظم: آمين.

بسام: آمين.

الرئيس الأعظم: فلتقم الآن بتقبيل الكتاب المقدس، أيُّها المستنير أنت الآن على وشك الإطلاع على أسرار الدرجة الأولى للبنائين الأحرار، ولكن فليساعدك الرب، إذا حاولت الهرب فإن عقابك سيكون، إما بالطعن أو بالشنق، الآن وأنت تنضم إلى هذا المحفل الماسوني يصطك هذا الخنجر بثديك الأيسر العاري، فإذا حاولت القفز إلى الأمام تكون أنت قاتل نفسك بنفسك وإذا حاولت التراجع في يوم من الأيام ينشد هذا الحبل حول رقبتك من الوراء فتكون أنت قاتل نفسك بنفسك، فإذا لم يكن هذا أو ذاك فإن العقوبة البدنية التقليدية التي تقع عليك -كما هو معروف من تاريخ الماسونية- هي قطع رقبتك من جذورها، إذا أفشيت سراً من أسرار البنائين الأحرار، فإذا كنت لا تزال غير متأكد من قدرتك على حفظ أسرار الماسونية فهذه فرصتك للتراجع وإلا فليساعدك الرب.

EMBLEMATIC STRUCTURE OF FREEMASONRY

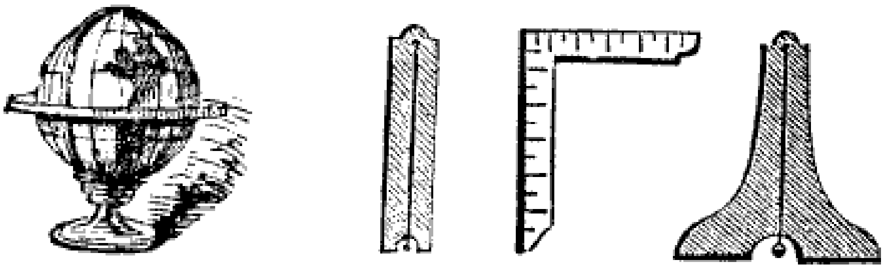


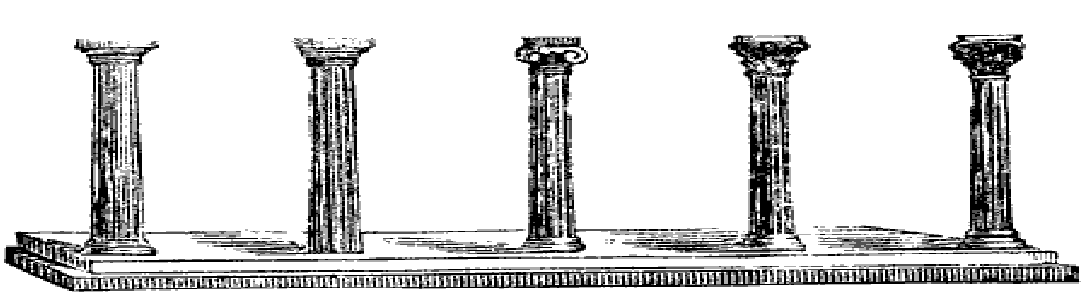


<u>الدرجة الثانية (زميل الحرفة Fellow Craft):</u>

في هذه الدرجة يتعلم الماسوني إخضاع أهوائه، والعمل بصدق، والتحدث بالكلم الطيب، والعمل بسرية (لماذا ؟؟؟)، وفعل الخير. وهذه الدرجة هي التي يقوم فيها الماسوني بالتعلم من زملائه في شتى المعارف.

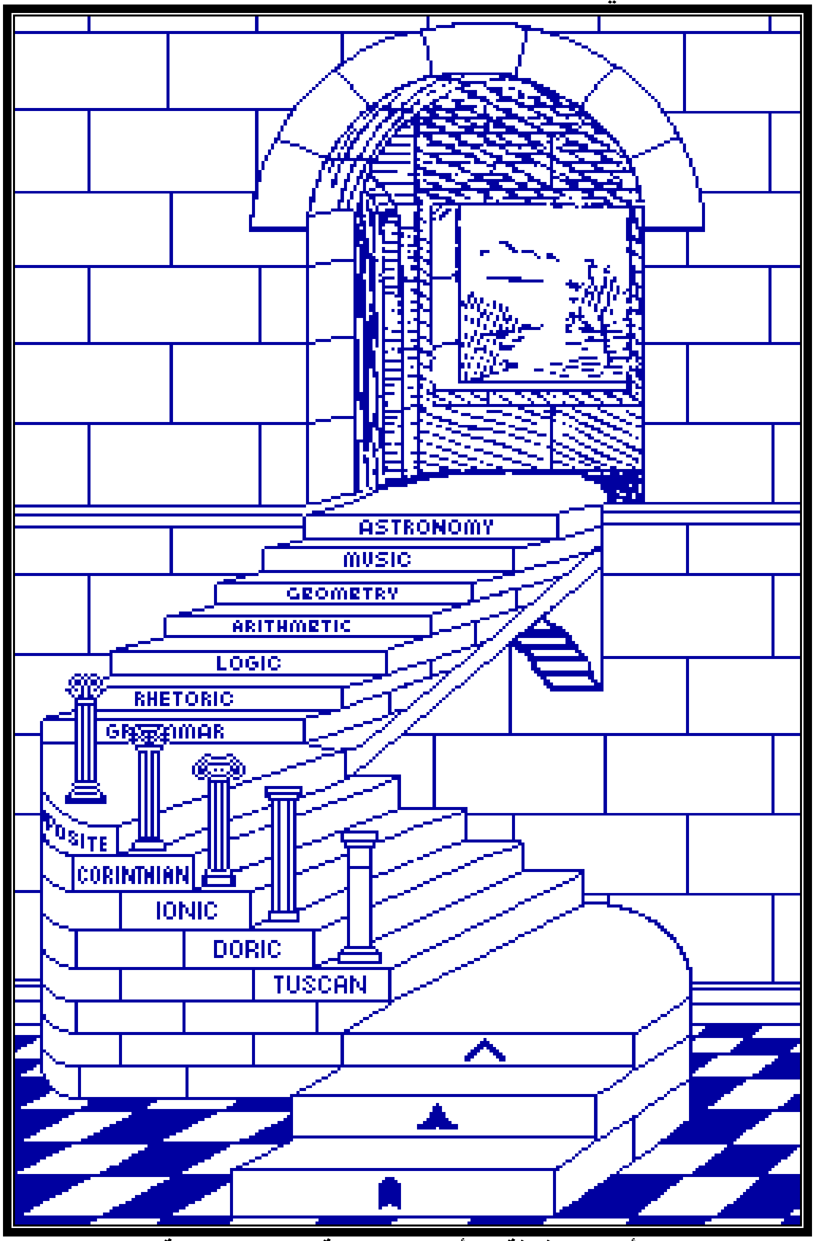
وأهم رموز هذه الدرجة هي: الشاقول والزاوية القائمة والفادن والكرة الآرضية، والأعمدة الخمسة (التوسكاني، والدوري، والأيوني، والكورنثي، والمركب) وهي ترمز للعمل وفقا للمبادئ والزمن والعلم والحماية.



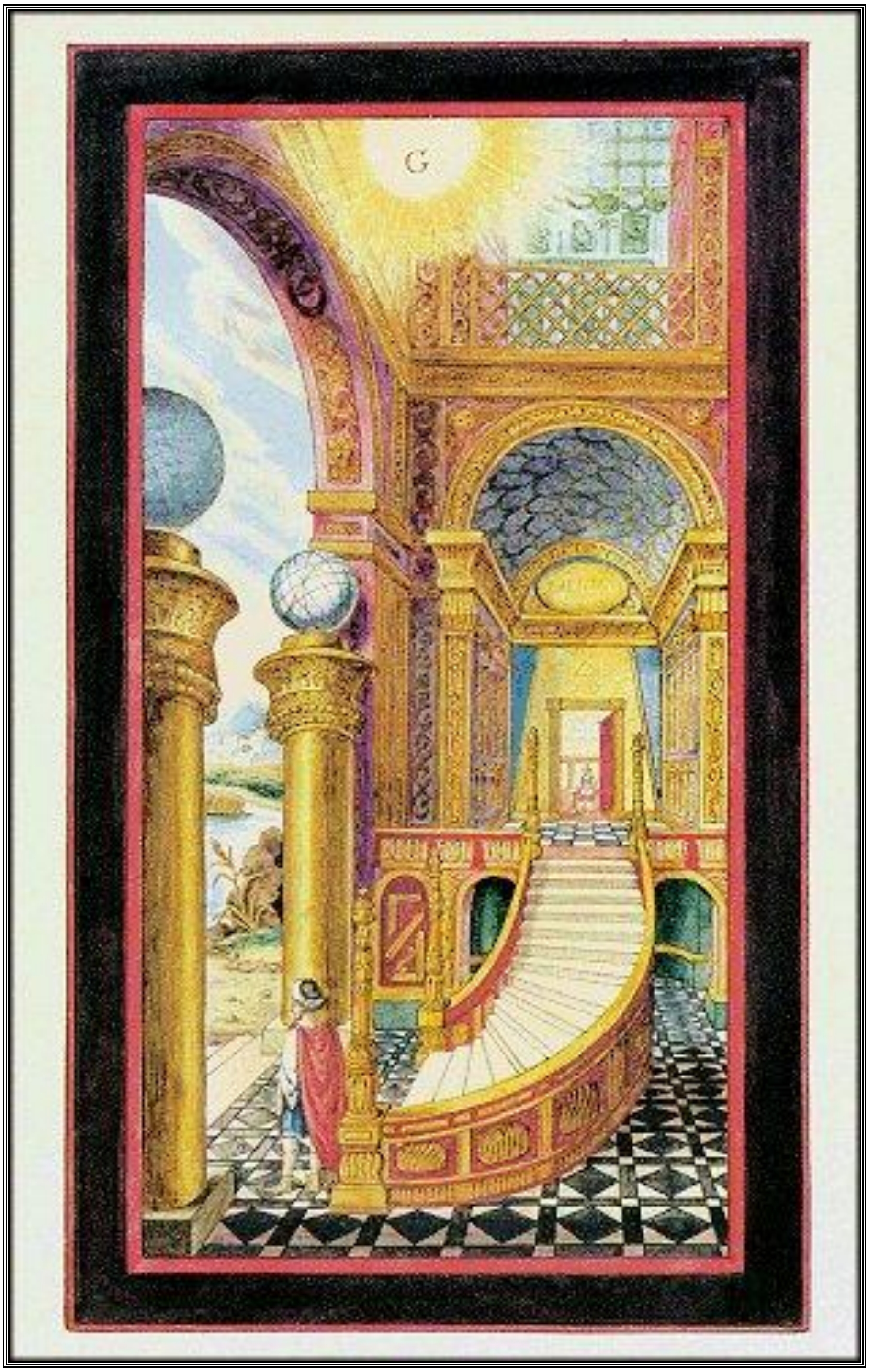


ويتم الترحيب بالعضو فيها بعد أن يطلب منه أن يعمل على الدفاع عن مبادئ الماسونية لكونه أصبح زميل الحرفة. ويتم تلقينه كلمة السر ونظام المصافحة الخاصين بالدرجة وذلك بعد أن يقسم على قسم الدم Jubelo:" ولاتقل عقوبتي عن أن يشق صدري الأيسر وينتزع قلبي ويعطى كفريسة لوحوش الحقل وطيور الجو".

وفي هذه الدرجة تكون الناحية اليمنى من الفرجار فوق الزاوية القائمة، وتكون موضوعة بهذه الكيفية عند المذبح حتى يعرف الأعضاء أنه لا يوجد أعضاء من درجة المنتسب المتدرب في المحفل وكذلك حتى لا يتكلم أعضاء درجة الأستاذ الماسوني في شئون درجتهم بينما المحفل فيه أعضاء من الدرجة الأقل وهي زميل الحرفة.



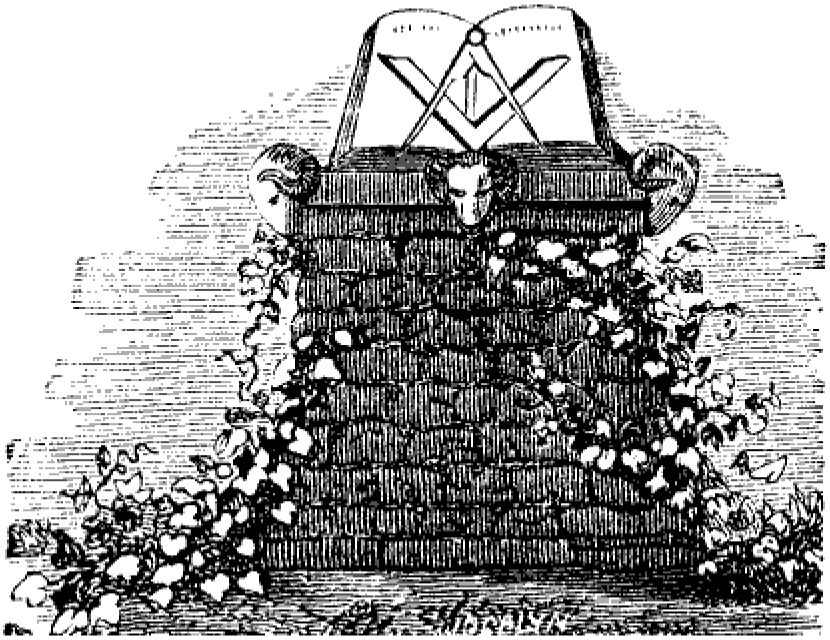
الأدوات الثلاثة والأعمدة الخمسة والعلوم السبعة



الدرجة الثانية هي سلم للدرجة الأعلى

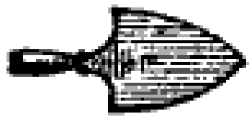


شعار الدرجة الثانية: الناحية اليمنى من الفرجار فوق الزاوية القائمة



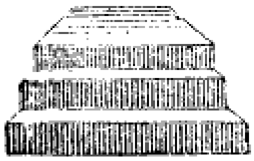
الدرجة الثالثة (الأستاذ الماسوني .Master Mason- M.M):

تعد هذه الدرجة أعلى الدرجات العامة للماسونية وتذكر المصادر الماسونية أنه رغم وجود درجات أعلى في الطقس الاسكتلندي وطقس يورك فإن هذه الدرجة هي أرفع ما يحصل عليه الماسوني فهو قد أصبح أخا حقيقيا وانتقل من الظلمات إلى النور. وهذا تدليس فكيف يكون من في الدرجة الثالثة أرفع مقاما ممن هو في الدرجة الثالثة والثلاثين الشرفية أو العاملة. وفي هذه الدرجة تتم طقوس تكريس العضو أستاذا ماسونيا بشكل يمثل موته وإعادة بعثه في طقوس درامية تستلهم موت واضع فكرة الماسونية (حيرام أبيود) مستشار الملك هيرود أجريبا الثاني والي فلسطين اليهودي من قبل الرومان، وتدعي المحافل الماسونية أن تلك الطقوس تستلهم حادثة موت (حيرام أبيف) مهندس هيكل سليمان والذي قتل غدرا بعد رفضه إفشاء أسرار البناء، وذلك تدليسا على أعضائها الذين لن يتعدوا الدرجة الثالثة ما لم يكونوا على استعداد لتلبية ما يطلب منهم حتي يترفعوا في درجات الماسونية وكذلك في المناصب العامة.



وهذه الدرجة هي الجامعة لما سبقها من درجات ومنها يتم اختيار قادة الماسونية الذين يتم ترفيعهم لدرجات أعلى.

وتتمثل رموز تلك الدرجة في **المالج** Trowel وتمثل الأداة لوضع الحب الأخوي بين الأساتذة الماسونيين كما كان البناؤون يستخدمونها في وضع الإسمنت بين الأحجار.



الدرجات الثلاث وتمثل مراحل حياة الإنسان من صبا وشباب وشيخوخة.



إناء البخور ويمثل نقاء القلب كما يمثل الأضحية التي يتم تقديمها إلى الآلهة.

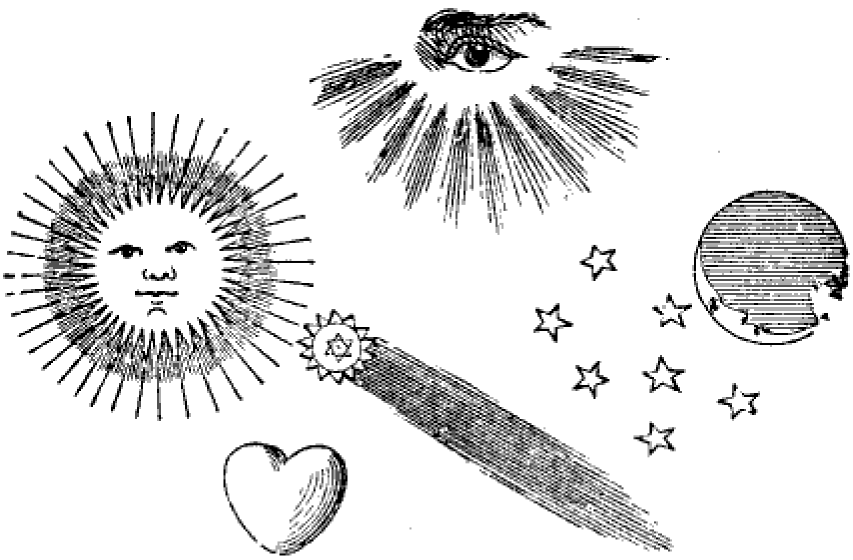


خلية النحل وتمثل العمل الدؤوب ومساعدة الآخرين. **كتاب القوانين الذي يحميه سيف الحارس** ويمثل السرية والتزام الصمت وخاصة عند التعامل مع أعداء الماسونية. و**السيف الذي يشير إلى القلب** ويمثل العدالة التي ستطال الناس مهما حاولوا إخفاء الحقيقة (أو ربما تمثل القضاء على الأعضاء الذين يفشون الأسرار أو من يعادون الماسونية).



العين التي ترى كل شيئ وتمثل العين التي تـأتمر النجوم والشمس والقمر والمذنبات بأمرها وتّطلع على القلوب فتجزي كلا حسب عمله (وهي تمثل عين إبليس الذي تأتمر الماسونية بأمره).





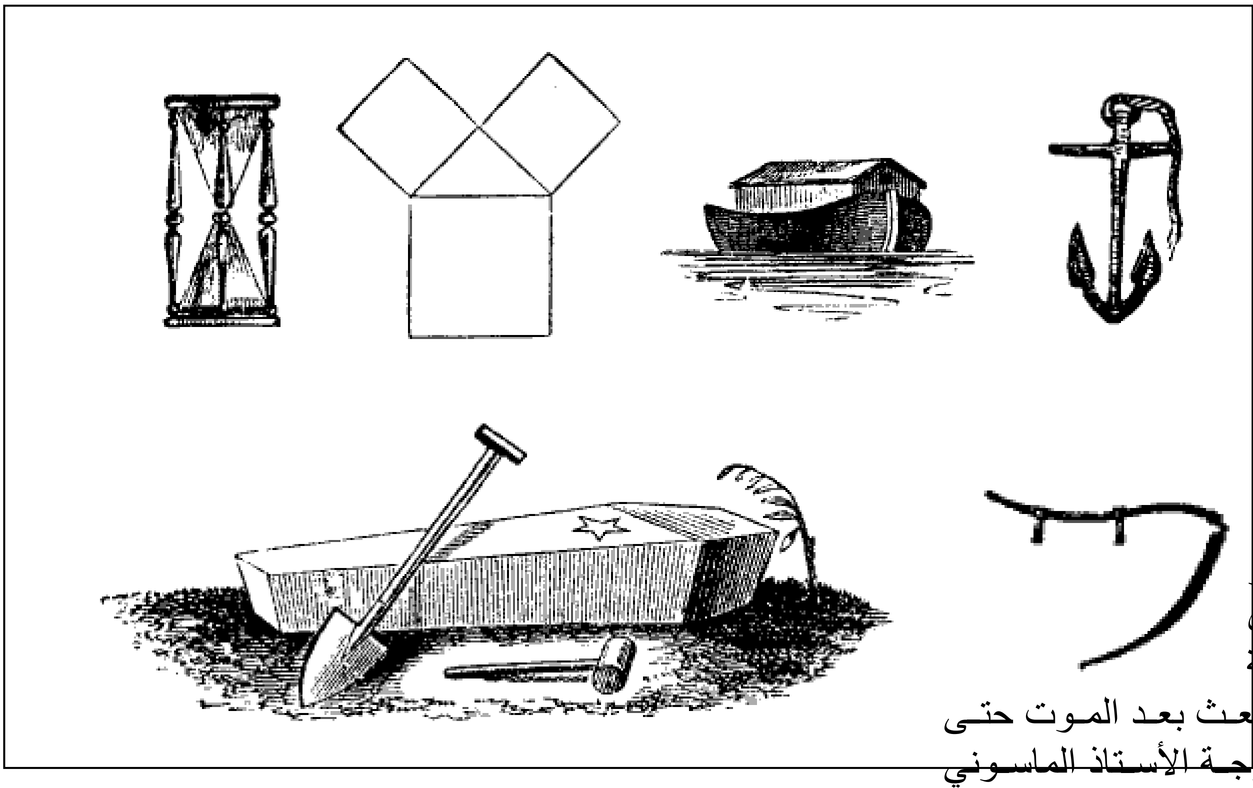
"وتمثل **العذراء والشيخ والعمود المنكسر** إيزيس وهي تبكي على أوزوريس في بيبيلوس عند العمود المنكسر الذي يحتوي على بقاياه بينما يصب حورس إله الوقت عطر الآلهة على رأسها" (الأخلاق والعقيدة- ص ٣٧٩). وتقول هيلينا بتروفنا بلافاتسكي الحاصلة على الدرجة ٣٢ في كتابها (المذهب السري The Secret Doctrine) "إن



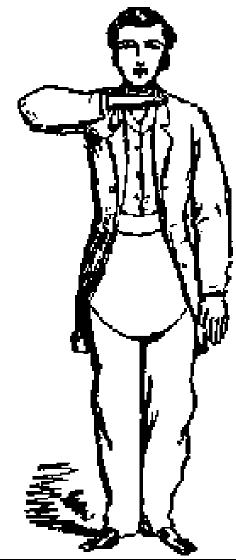
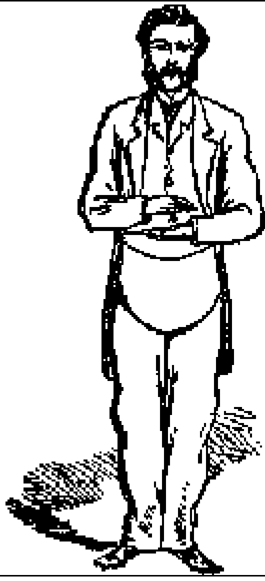


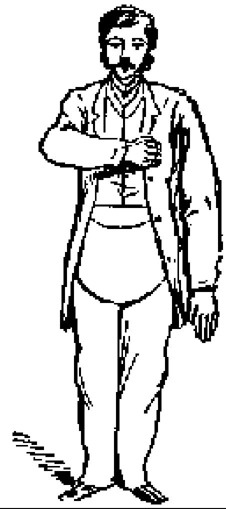
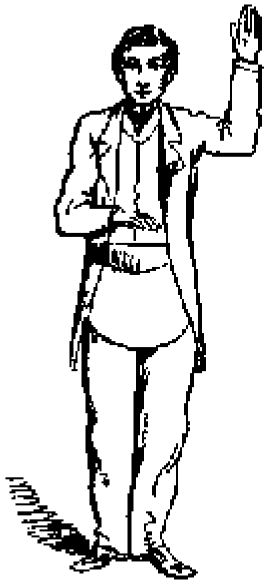
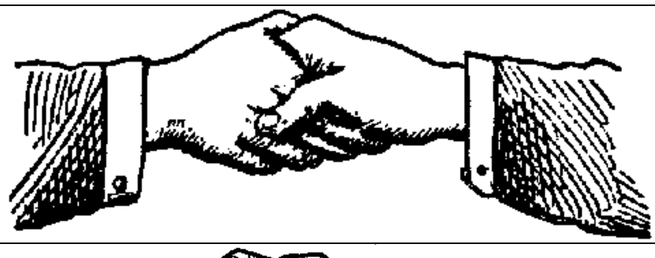
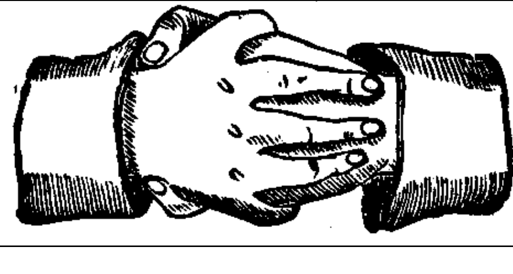
الشيطان هو رب كوكبنا هذا وهو الرب الوحيد" (المذهب السري- مجلد ٦- ص ٢١٥،٢١٦،٢٢٠،٢٤٥،٢٥٥،٥٣٣). وتقصد به أوزوريس فأوزوريس وإبليس هما مسميان لشخص واحد.

وهناك العديد من الرموز الأخرى مثل: **المرساة وفلك نوح** وهما رمز الأمل. **ومثلث فيثاغورس** الذي يرمز للعلوم، و**الساعة الرملية** و**المحراث** و**التابوت**.



ويمر زميل الحرفة بطقس البعث بعد الموت حتى يرقى لدرجة الأستاذ الماسوني وفيه تتم تعرية جسده وربطه بحبل واقتياده معصوب العينين ووضعه في تابوت في غرفة مظلمة وهو طقس يمثل إعادة ولادته في النور بعد موته في الظلام. ثم يقتاد بعدها إلى حيث باقي الأعضاء فيتم وضع السيوف على رقبته ونحو صدره ويخبر بأن هذه السيوف ستحميه حينما يحتاج الحماية وستقضي عليه إن أفشى أسرار المحفل. ويقسم على قسم الدم jubelum.

المصافحة لدرجة المنتسب المتدرب.	
علامة التعارف لدرجة المنتسب المتدرب.	
علامة الاستغاثة لدرجة المنتسب المتدرب.	
المصافحة السرية لدرجة زميل الحرفة (تستخدم خارج المحفل).	

المصـــافحة الحقيقيـــة لدرجـــة زمبـل الحرفـة (تسـتخدم داخـل المحفل).	
علامـة التعـارف لدرجـة زميـل الحرفة.	
علامة الاستغاثة لدرجة زميـل الحرفة.	
المصـــافحة الســـرية لدرجـــة الأستاذ الماسوني.	
المصـــافحة الحقيقيـــة لدرجـــة الأســـتاذ الماســـوني (قبضـــة الأسد).	

علامة التعارف لدرجة الأستاذ الماسوني.	
علامــة الاســتغاثة لدرجــة الأستاذ الماسوني.	
العناق الخماسي لدرجة الأستاذ الماسوني.	



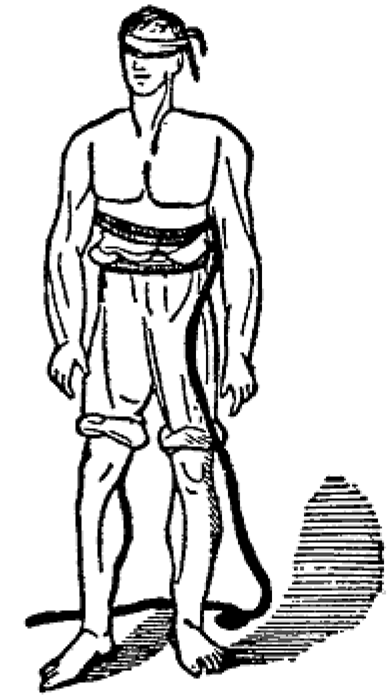
إيزيس وأوزوريس وحورس



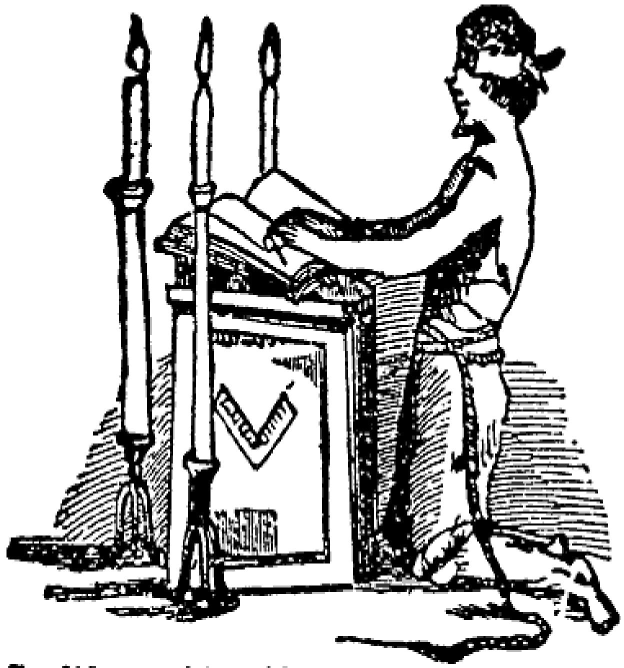
When this statue was unveiled of George Washington, the first President of the United States, the people could not understand why their esteemed George was depicted in such a strange, half-naked, pose. Look at the classic image of the Satanic symbol of "Baphomet", however, and all becomes clear



تمثال جورج واشنطن على شكل الشيطان ذو القرون



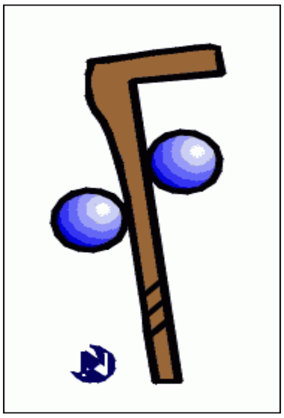
Preparation of Candidate in Master Masons Degree.



Candidate taking Master Mason's Obligation.



شعار الدرجة الثالثة الفرجار فوق الزاوية القائمة



كلمة سر الدرجة الثالثة:
Tobal cane توبالكاين

هناك أخوة في الله وهناك أخوة في الشيطان... فلننظر لمصافحة الأساتذة الماسون







الشعار الذي يرتديه الأستاذ الماسوني في الوشاح هو نفسه الموجود على الدبابات والطائرات الخاصة بالناتو والولايات المتحدة. لعل السبب واضح الآن حول أسباب الحرب العالمية ضد الإسلام

الطقس الاسكتلندي (الدرجات ٤-٣٢ والدرجة ٣٣ بفرعيها):

يعرف هذا الفرع من الماسونية بالطقس الاسكتلندي القديم والمقبول (Ancient and Accepted Scottish Rite) وتعرف محافله باسم الوادي (Valley) وهي تعلوا سلطة المحافل الزرقاء ويتكون نظام الدرجات فيه من ٢٩ درجة تبدأ بالرابعة وحتى الثانية والثلاثين وهناك درجة شرفية هي الثالثة والثلاثين بفرعيها الشرفي والعامل. ولابد للمتقدم للدخول في الطقس الاسكتلندي من أن يكون حاصلا على درجة الأستاذ الماسوني (الدرجة الثالثة). والطقس الاسكتلندي هو أحد الفرعين الرئيسيين للدرجات العليا من الماسونية وأقدمهما والفرع الآخر هو طقس يورك والذي ينتشر بصورة كبيرة في الولايات المتحدة حيث نشأ وسوف نعرض له لاحقا.

ترجع أصول الطقس الاسكتلندي إلى أوروبا حيث انحدر مما كان يعرف بنظام السر الملكي والذي كان يتكون من ٢٥ درجة كما حددها دستور ١٧٦٢ الماسوني. وقد انتقلت محافل نظام السر الملكي من بوردو بفرنسا إلى جزر الهند الغربية والتي كانت مستعمرات فرنسية في ذلك الوقت ومنها إلى المناطق الفرنسية بالولايات المتحدة حيث تم تأسيس أول محفل لها بنيو أورليانز في ١٧٦٣ ثم أنشأ محفل آخر بألباني في ولاية نيويورك في ١٧٦٧، ثم بفيلادلفيا في ١٧٨١-١٧٨٢، وتلاه محفل بشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية في ١٧٨٣.

وكان التطوير الأعظم لنظام السر الملكي في عام ١٧٨٦ حينما قررت الدساتير الماسونية العظمي في ذلك العام زيادة درجات النظام إلى ٣٣ درجة يقوم بالإشراف عليها مجلس أعظم للدرجة الثالثة والثلاثين والأخيرة في كل بلد. وتم افتتاح أول مجلس أعظم في العالم كما حددته الدساتير الماسونية في ٣١ مايو ١٨٠١ في شارلستون بولاية كارولينا الجنوبية بواسطة جون ميتشل وفريدريك دالشو. ومن هذا المجلس الأعظم انبثقت كافة المجالس العظمى في العالم.

وقد ظهر اسم الطقس الاسكتلندي للمرة الأولى في عام ١٨٠٤ في اتفاقية بين المجلس الأعظم الفرنسي والشرق الأعظم الفرنسي. ثم تم استخدام الاسم على نطاق واسع خلال رئاسة ألبرت بايك للمجلس الأعظم بشارلستون في ١٨٥٩.

وقد عمل المجلس الأعظم في شارلستون على إرسال أحد أعضائه من الدرجة الـ٣٣ العاملة إلى نيويورك في عام ١٨١٣ لكي يؤسس السيادة الشمالية للولايات المتحدة الآمريكية أو ما يعرف بالمجلس الشمالي الأعظم ومنحه في عام ١٨٦٧ حق الإشراف على الدرجات العليا للطقس الاسكتلندي في ١٥ ولاية تقع شمال نهر أوهايو وشرق نهر المسيسيبي، بينما احتفظ المجلس الأعظم الجنوبي بشارلستون بالسيادة على كل الولايات والمناطق الأخرى بما فيها خارج الولايات المتحدة.

ويعترف المجلس الأعظم الجنوبي بأربعين مجلسا أعظما عالميا وأربعة محافل عظمى وطنية تمارس الطقس الاسكتلندي. وكل من هذه المجالس والمحافل يتبع دستوري ١٧٦٢ و ١٧٨٦، ولكن مع اختلافات بسيطة في التنظيم، فقد يتكون المجلس الآعظم من ٩ أعضاء عاملين أو من ٣٣ عضوا عاملا.

ويقع المجلس الآعظم العالمي أو ما يعرف بالمجلس الأعظم الأم للعالم (Mother Supreme Council of The World) في واشنطن في العنوان التالي:

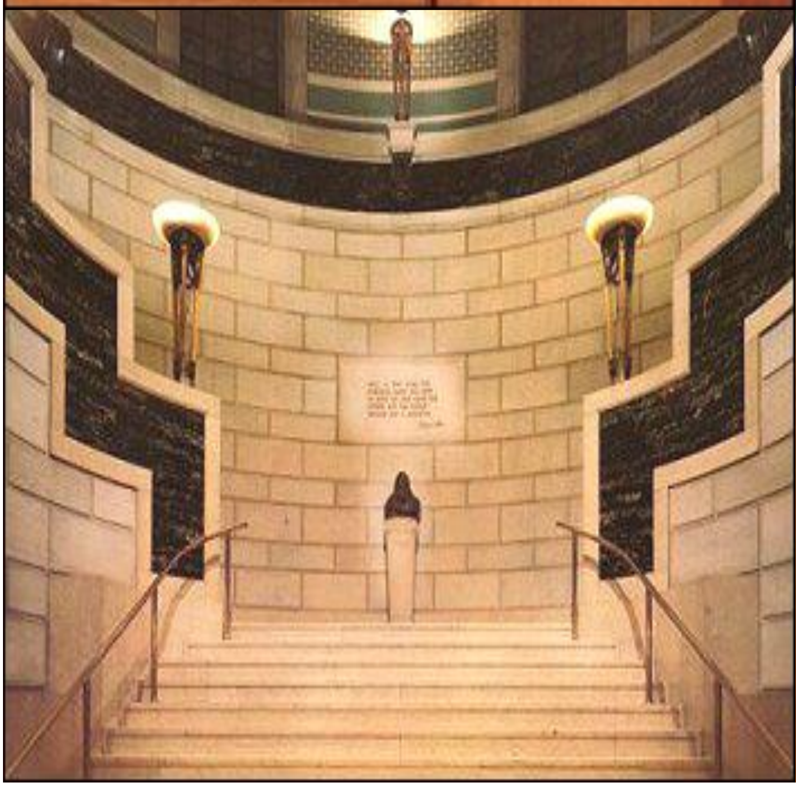
١٧٣٣، شارع ١٦، الشمال الغربي، واشنطن



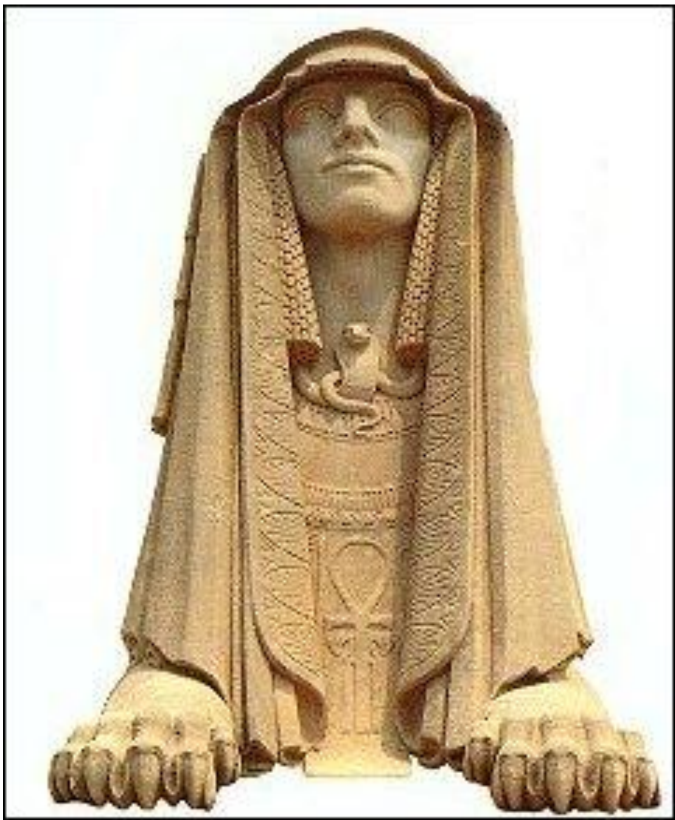
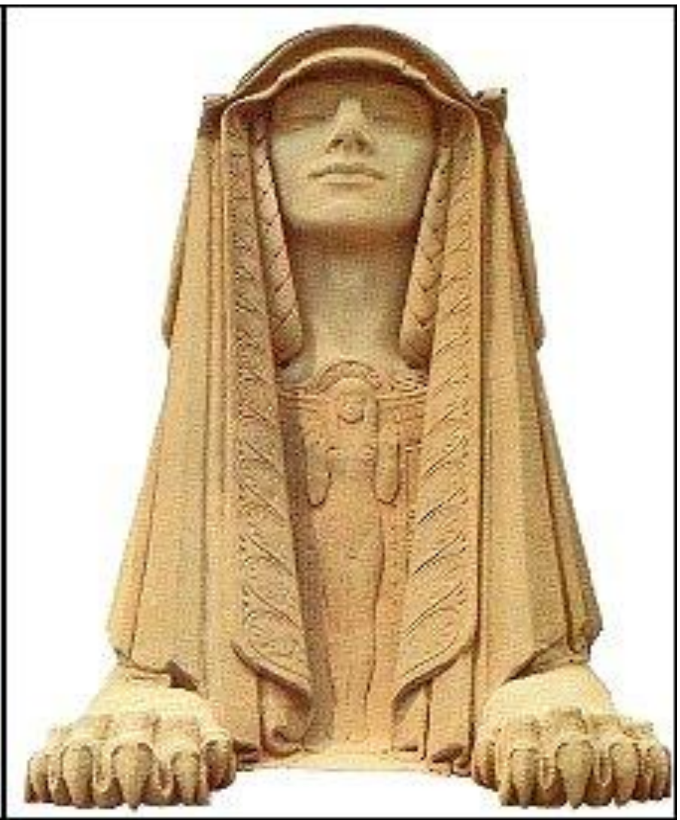
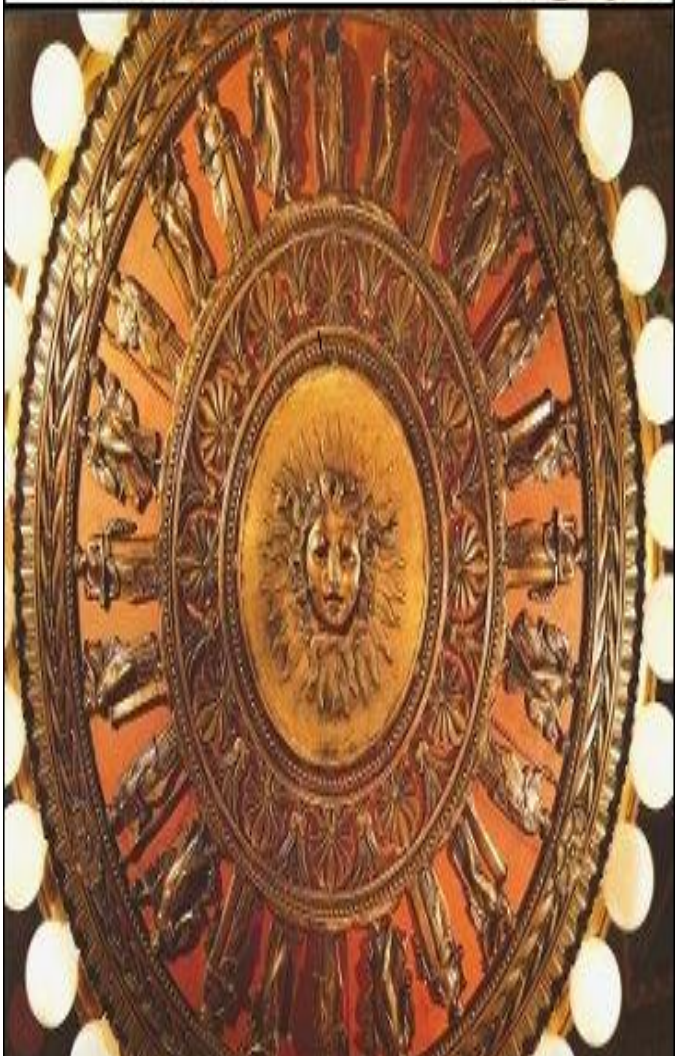
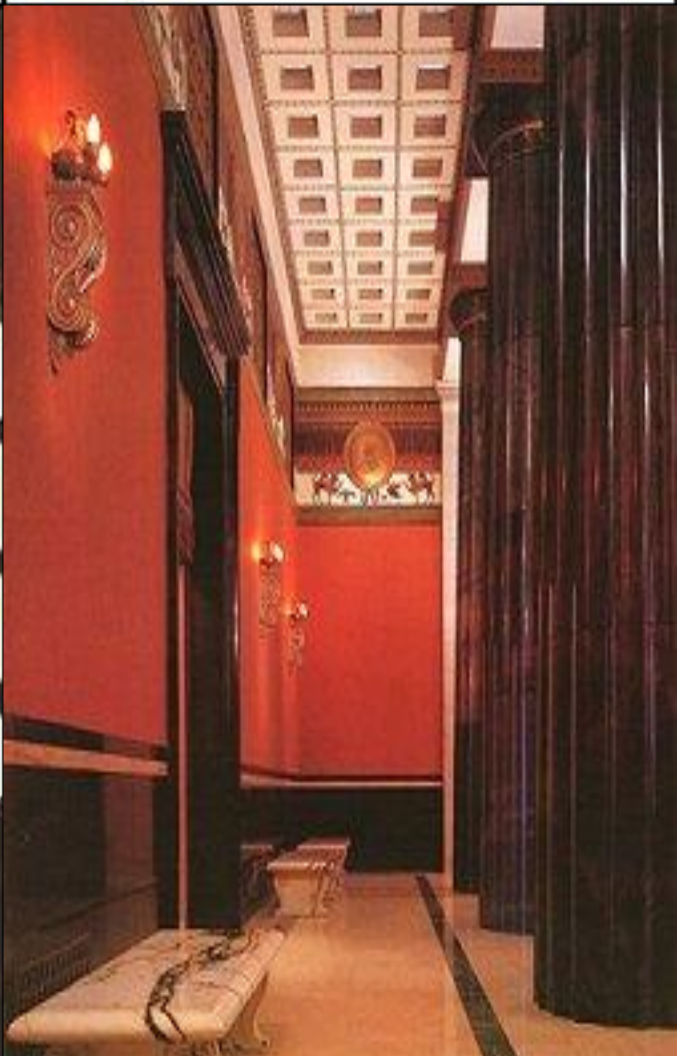





FIAT LUX





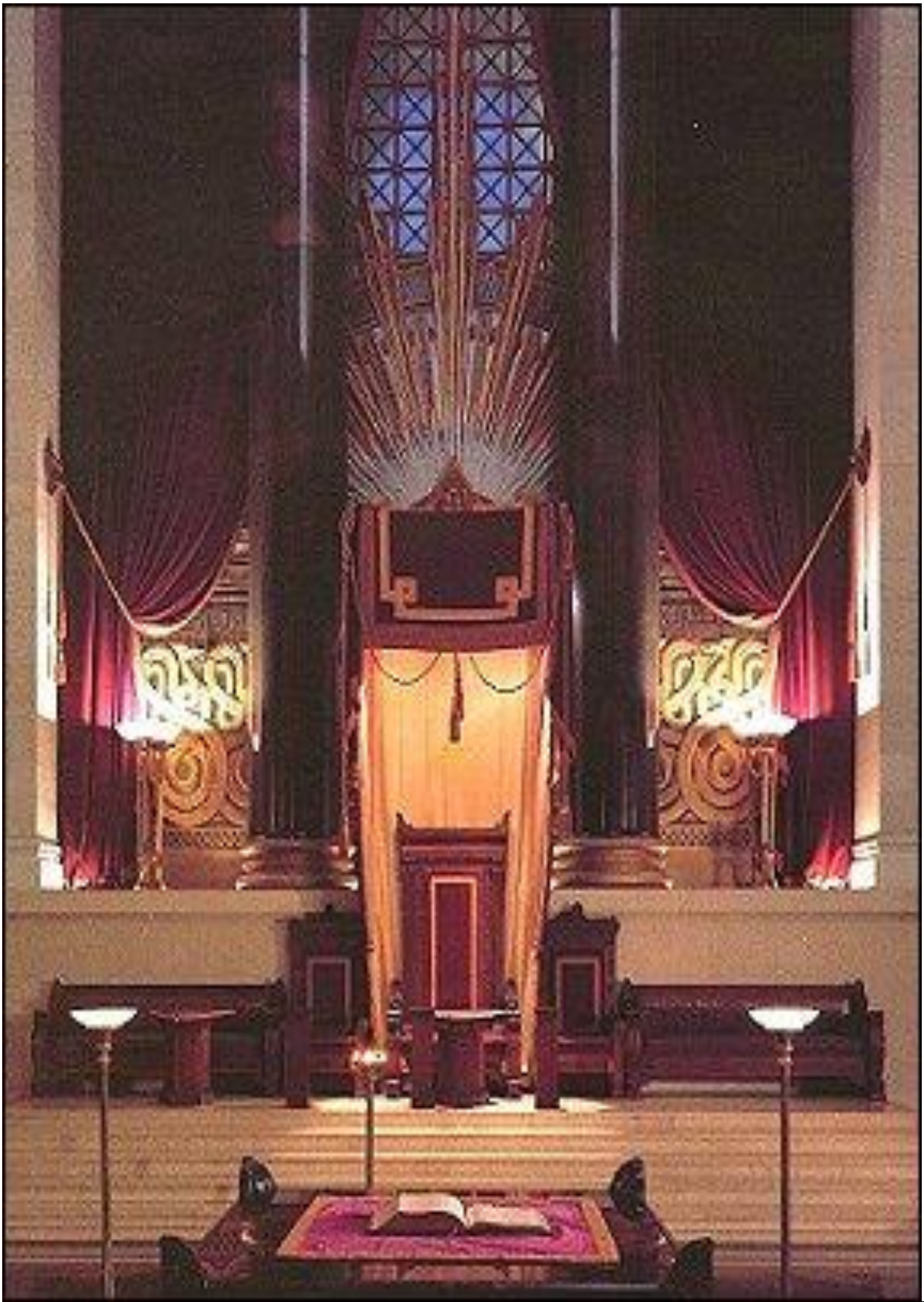







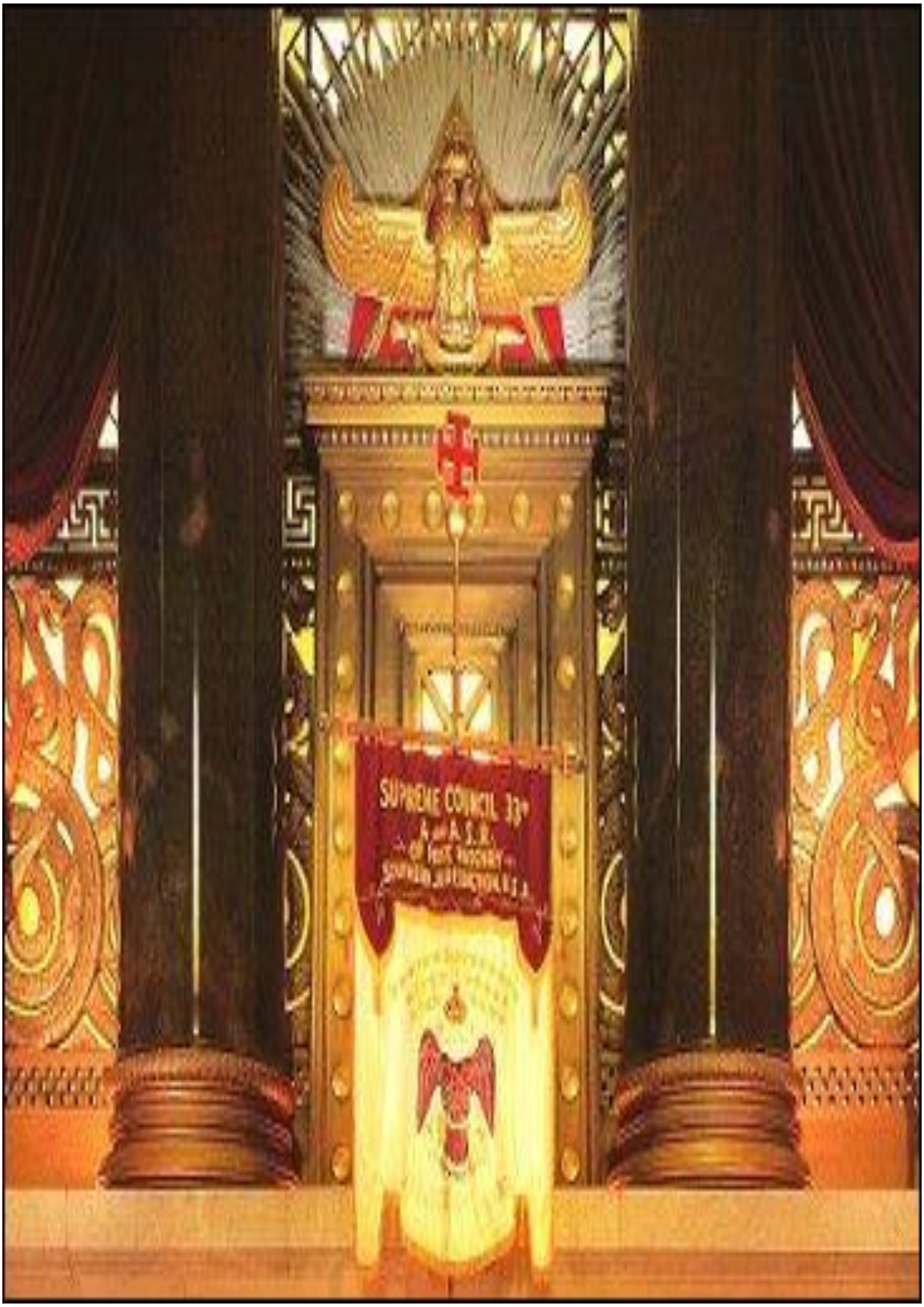

SALVE
FRATER

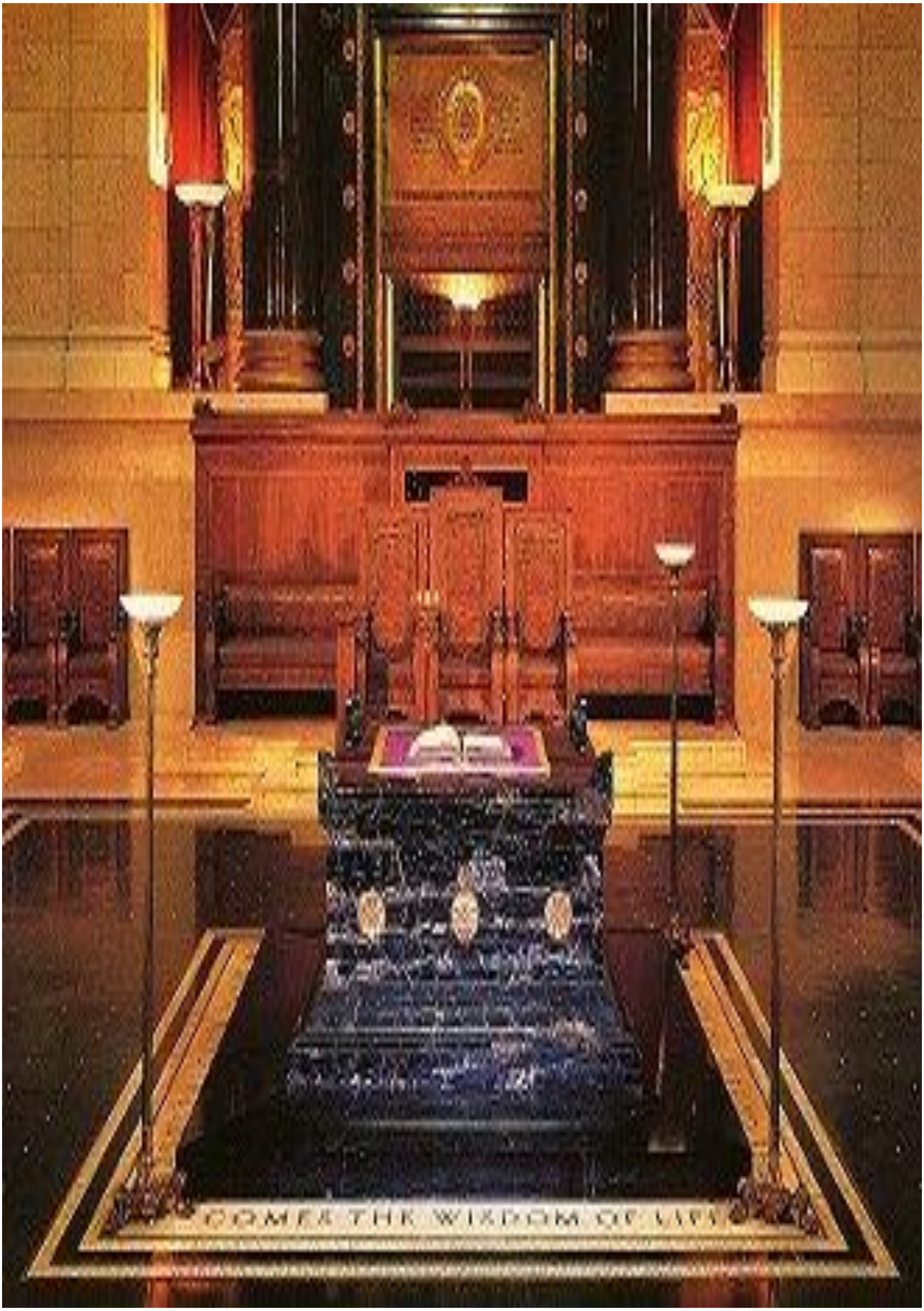






١١ـ "أن رسول الله صلى الله
ل الله صلى الله عليه وسلم ذاك


SUPREME COUNCIL 33°
A. & A. S. R.


COMES THE WISDOM OF LIFE

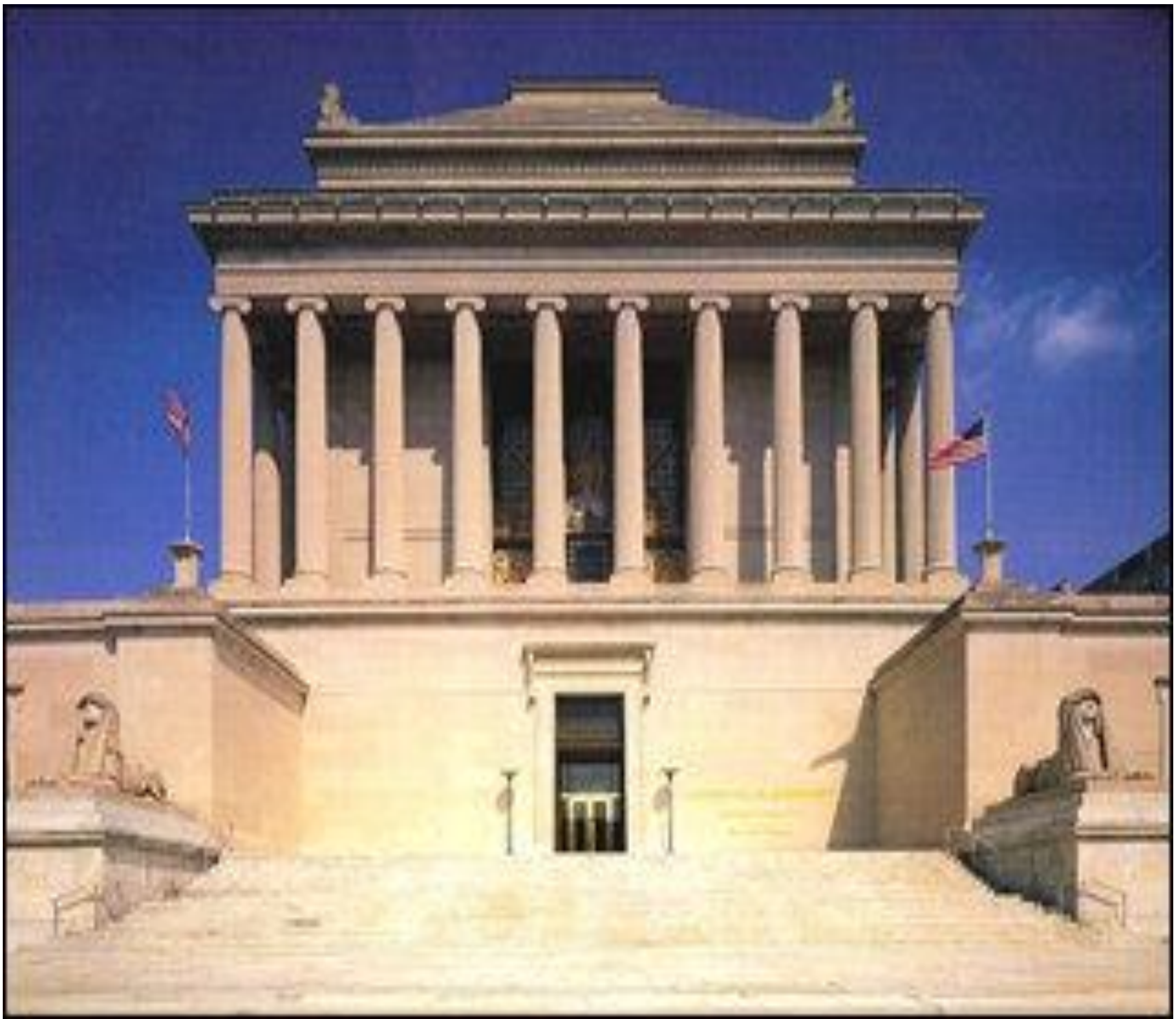




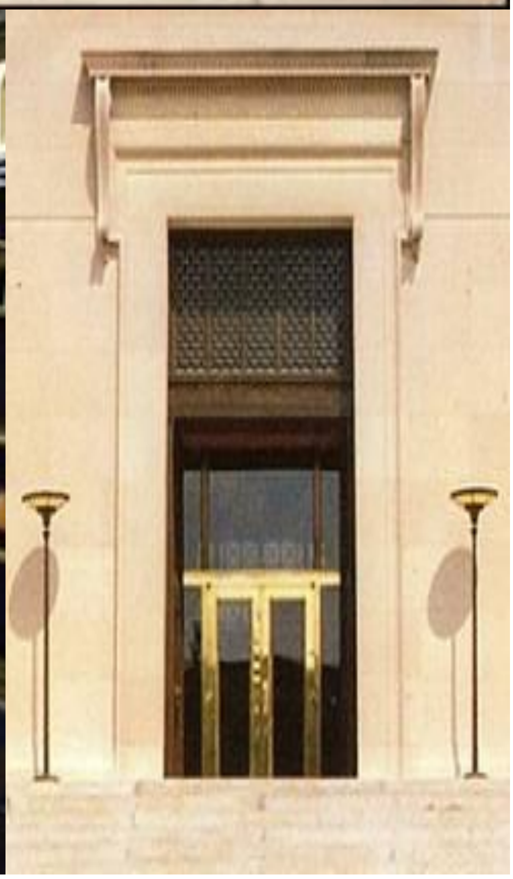
PILLARS OF CHARITY











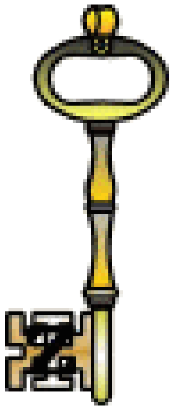


محفل الكمال (الدرجات ٤-١٤):

وتنقسم درجات هذا الفرع الأول من الطقس الاسكتلندي إلى ١١ درجة تبدأ بالرابعة وهي كالتالي:

١. **الدرجة ٤ (الأستاذ السري Secret Master):**

وترمز إلى الواجب والدراسة. ومئزرها يكون أسود وأبيض وفيه حرف G والعين التي ترى كل شئ. ورمزها المفتاح الذي فيه حرف Z عند نهايته. ودروس تلك الدرجة تحث على السرية والطاعة والإخلاص.



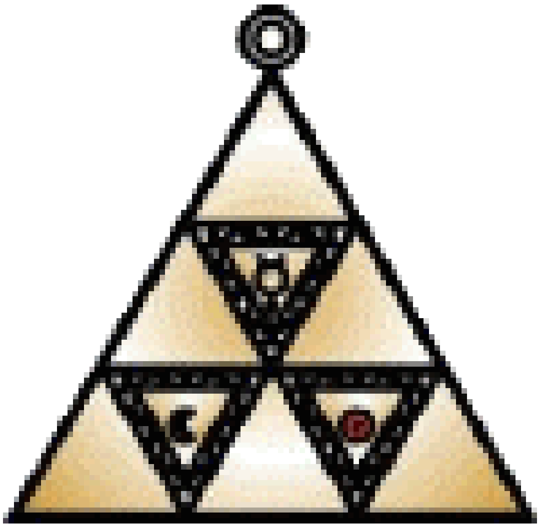
٢. **الدرجة ٥ (الأستاذ الكامل Perfect Master):**

وترمز إلى الأمانة والصدق. ومئزرها أبيض وأخضر به حجر مكعب وحرف يود العبري. ورمزها الفرجار المفتوح على جزء من دائرة مقداره ٦٠ درجة. ودروسها تحث على الصدق والإخلاص.



٣. **الدرجة ٦ (أمين السر الخاص Intimate Secretary):**

وفي هذه الدرجة يتعلم الماسوني الواجب وفعل الخير والتسامح. فيصبح الماسوني صانع سلام (Peace Maker) (وهو اسم مؤتمرات السلام الشرق أوسطية). ومئزرها أبيض وأحمر به حرفي يود وهيه العبريين ومثلث صغير يحتوي الحروف العبرية باء ونون وشين في اتجاه عقارب الساعة من فوق. ورمزها مثلث ذهبي به نفس الحروف السابقة.



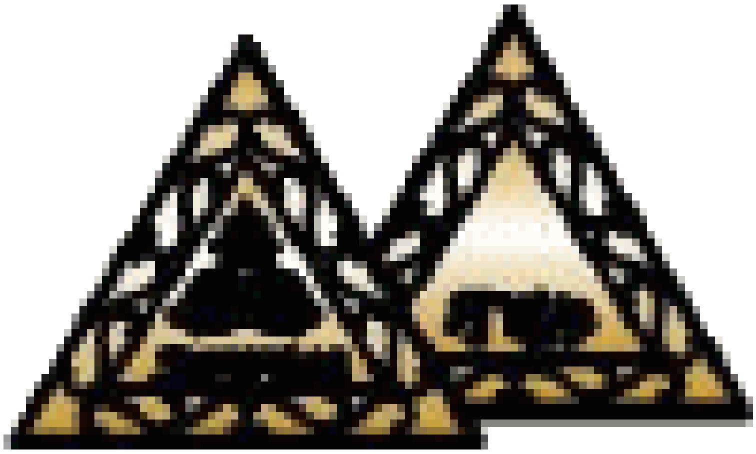
٤. الدرجة ٧ (عمدة وقاض Provost and Judge):

وتعلم الماسوني الصبر والحكم بعدل. ومئزرها أبيض ذو حافة حمراء به مفتاح نهايته خماسية. ورمزها مفتاح ذهبي.



٥. الدرجة ٨ (مشرف البناء Intendant of the Building):

ويتعلم الماسوني فيها الكمال. ومئزرها أبيض به أحمر وأخضر وميزان ونجمة خماسية ومثلث به حروف عبرية ترمز لأسماء عبرية هي باء (بن خوريم) وياء (ياكين) وألف (آشر). ورمزها مثلث ذهبي به نفس الحروف.



٦. الدرجة ٩ (إيلو التسعة أو فارس التسعة المنتخب Elu of The Nine or Elected Knight of The Nine):

وفي هذه الدرجة يتعلم الماسوني الحقيقة والكرم. ومئزرها أبيض مخطط بالأسود وبه بقع دماء وذراع تمسك بخنجر ورأس مقطوعة محمولة من شعرها. ورمزها خنجر ذو مقبض ذهبي ونصل فضي.



٧. الدرجة ١٠ (إيلو الخمسة عشر أو شهير الخمسة عشر المنتخب Elu of The Fifteen or Illustrious Elect of The Fifteen):

وفيها يتعلم الماسوني التسامح مع الآخرين فلكل الحق في أن تكون له آراؤه السياسة والروحية. ومئزرها أبيض بطرف أسود وبه بوابة ذات ثلاثة عقود على كل منها رأس فوق خازوق. ورمزها خنجر كما في سابقتها.



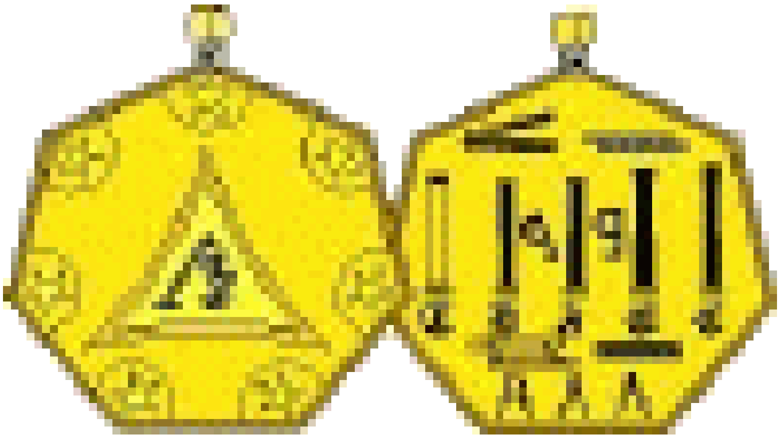
٨. الدرجة ١١(إيلو الإثنى عشر أو الفارس المنتخب السامي للإثنى عشر Elu of The Twelve or Sublime Knight Elect of The Twelve):

ويتعلم فيها الماسوني التعاطف مع إخوانه الماسون وإخوانه في الإنسانية. ومئزرها أبيض ذو خطوط سوداء يتوسطه قلب مشتعل. ورمزها خنجر معلق في حزام أسود عليه جملة "Vincere aut Mori" أي أقسم أن أموت على أن أخون مبدأ الناس أو أن يغلبني خوفي أو خطأي.



٩. الدرجة ١٢ (المعماري الأستاذ Master Architect):

ويتعلم الماسوني فيها الإيمان بالأخلاق والفضائل والرب. ومئزرها أبيض ذو خط أزرق وذهبي يمثل المحافل الزرقاء بها منقلة وميزان وأداة رسم الزوايا وفرجارات. ورمزها مثلث ذهبي به حرف الألف العبري على الواجهة وعلى الظهر أنواع الأعمدة الخمسة.



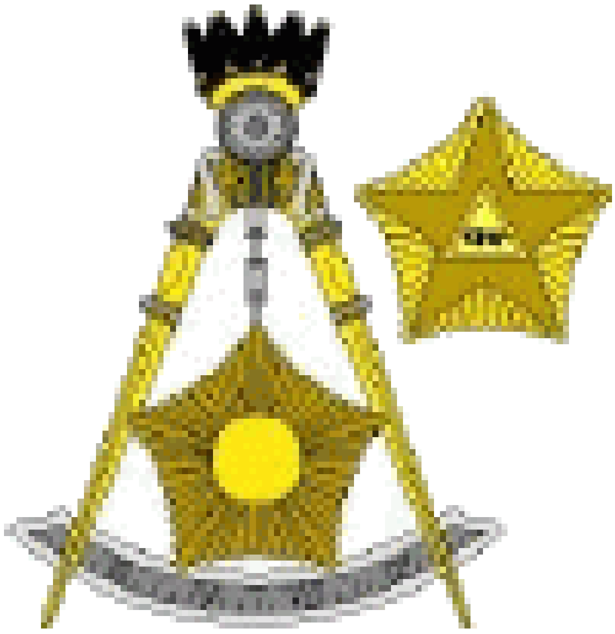
١٠. الدرجة ١٣ (عقد سليمان الملكي أو فارس العقد التاسع Royal Arch Solomon or Knight of The Ninth Arch):

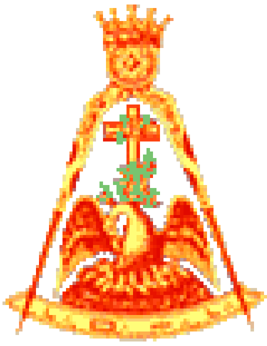
ويتعلم فيها الماسوني حرية القلب والعقل. ومئزرها أرجواني ذو إطار أبيض يتوسطه المثلث الإنوخي. ورمزها مثلث ذهبي به نفس المثلث ومشهد يمثل رجلين ينزلان ثالثا إلى قبو اكتشف حديثا تحت الأرض.



١١. الدرجة ١٤ (إيلو الكامل أو الماسونى الأعظم المنتخب الكامل والسامى Perfect Elu or Grand Elect, Perfect and Sublime Mason):

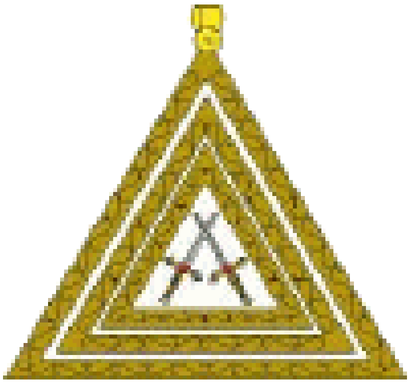
ويتعلم فيها الماسوني النظر إلى داخله. ومئزرها من الحرير الأبيض ذو إطار ذهبي يتوسطه مثلث. ورمزها فرجار مفتوح يعلوه تاج ونجمة ذات تسع حواف على الوجه بينما على الظهر توجد نجمة خماسية متألقة والفرجار مفتوح على جزء من دائرة مكتوب عليه: ٣-٥-٧-٩.





فرع الصليب الوردي (الدرجات ١٥-١٨):

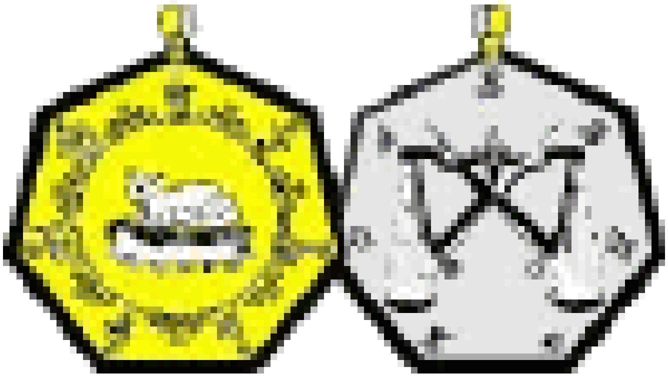
١٢. **الدرجة ١٥(فارس الشرق أو فارس السيف أو فارس النسر Knight of The East, of The Sword, or of The Eagle):**
ومئزر هذه الدرجة من المخمل القرمزي ذو حواف خضراء به رأس تقطر دما فوق سيفين متقاطعين بينما إلى أعلى اليسار يوجد مثلث يحوي ثلاث مثلثات متداخلة. ورمزها ثلاث مثلثات داخل بعضها تحتوي على سيفين متقاطعين.



١٣. **الدرجة ١٦ (أمير أورشليم Prince of Jerusalem):**
وتعلم هذه الدرجة الماسوني البطولة والتضحية بالنفس والأخوة. ومئزرها قرمزي ذو حواف ذهبية وبه زاوية فائمة ودرع ودلتا بها حروف يود الثلاثة وميزان ويد العدالة. ورمزها يد تمسك الميزان والناحية الآخرى بها سيف تحيط به خمسة نجوم وإلى اليسار حرف الدال العبري وإلى اليمين حرف الزاي العبري.



١٤. **الدرجة ١٧ (فارس الشرق والغرب Knight of East and West):**
ومئزرها من الساتان الأصفر وبه لون قرمزي وذهبي يحتوي على سيفين متقاطعين على ميزان داخل مسبع فضي ومسبع ذهبي به حمل فوق كتاب الأختام السبعة.



١٥. **<u>الدرجة ١٨ (فارس الصليب الوردي Knight Rose Croix):</u>**
ومئزرها من الساتان الأبيض أو الجلد ذو إطار أحمر وبه جمجمة وعظمتين متقاطعتين وصليب أحمر وثلاث وردات حمراء. ورمزها فرجار ذهبي مفتوح على ربع دائرة وصليب ووردة بين طرفي الفرجار وتحتهما نورس مزق صدره لإطعام فراخه السبعة وفي الخلف نسر ذهبي ممدود الجناحين وتحت قدميه حروف I.N.R.I.

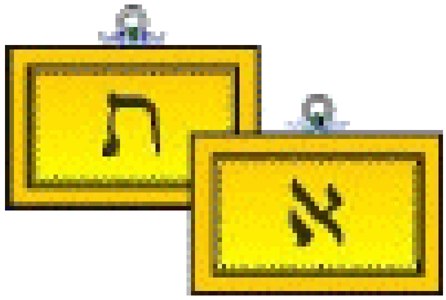




<u>مجلس القادوش (أو المجلس المقدس) (الدرجات ١٩-٣٠):</u>

١٦. **<u>الدرجة ١٩ (الحبر الأعظم Grand Pontiff):</u>**

ولايوجد مئزر لهذه الدرجة

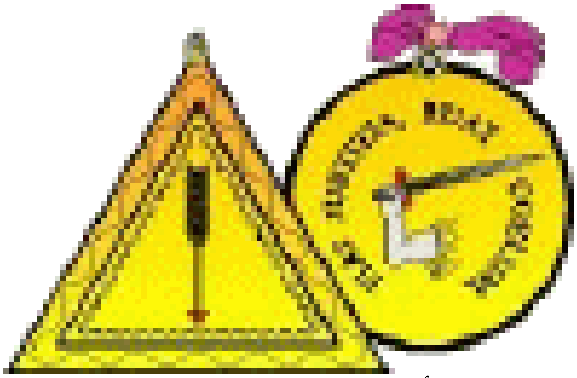


١٧. **<u>الدرجة ٢٠ (أستاذ المحفل الرمزي Master of The Symbolic Lodge):</u>**

وهذه الدرجة تعلم الماسوني الحرية والإخاء والمساواة. ومئزرها أصفر ذو إطار أزرق يحوي مثلثات داخل بعضها وبها كلمتي "FIAT LUX" اللاتينيتين على شكل صليب.
ويرمز شكل المثلث إلى الضوء الرابع العظيم الذي يذكر بالإله (إبليس ابن الصباح كما ذكر بايك من قبل).



١٨. **الدرجة ٢١ (الفارس البروسي Prussian Knight):**
ومئزرها أصفر يحتوي على يد تمسك سيفا ورمز مجنح يمسك مفتاحا باليسرى ويضع اليمنى فوق شفتيه وحول السيف توجد عبارة " FIAT JUSTITIA RUAT COELUM".



١٩. **الدرجة ٢٢ (فارس الفأس الملكى أمير لبنان Knight Royal Axe, Prince of Libanus):**
ومئزرها أبيض ذو إطار أرجواني به حية ثلاثية الرؤوس ومنضدة عليها أدوات ورسومات. ورمزها فأس ذهبية بها الحروف الأولى لنوح وسليمان ولبنان وصيدا وأدونيرام وقورش وداريوس وزروبابل ونحميا وعزرا والناحية الأخرى بها أسماء أخرى.



٢٠. **الدرجة ٢٣ (زعيم خيمة الهيكل Chief of Tabernacle):**
وتعلم الماسوني ألا ينسى واجبه نحو الرب والأسرة والوطن ونحو نفسه. ومئزرها أبيض ذو خطوط حمراء وزرقاء وأرجواني عن الآطراف وهي ألوان خيمة الهيكل وتمثل الأرض والهواء والسماء وعلي المئزر الشمعدان السباعي الذهبي الذي يمثل الكواكب السبعة والفضائل السبعة. ورمزها جرة فضية تحملها يد مفتوحة.



٢١. **الدرجة ٢٤ (أمير خيمة الهيكل Prince of The Tabernacle):**
ومئزرها أبيض من جلد الحمل وبه ألوان قرمزية وخضراء وزرقاء عليها شجرة آس بنفسجية وخيمة عربية من الذهب. ورمزها حرف الألف العبري معلقا من شريط بنفسجي.



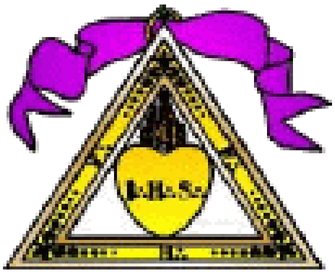
٢٢. **الدرجة ٢٥ (فارس الأفعى النحاسية Knight of The Brazen Serpent):**

ومئزرها أبيض بخط أسود ونجوم ذهبية على الوجه الأبيض ونجوم فضية على الوجه الأسود ورسم لأفعى تحيط بعقرب. ورمزها صليب على شكل حرف T وعليه حية ومكتوب عليه بالعبرية: من عاني أو جرح. وكذلك الأفعى النحاسية.



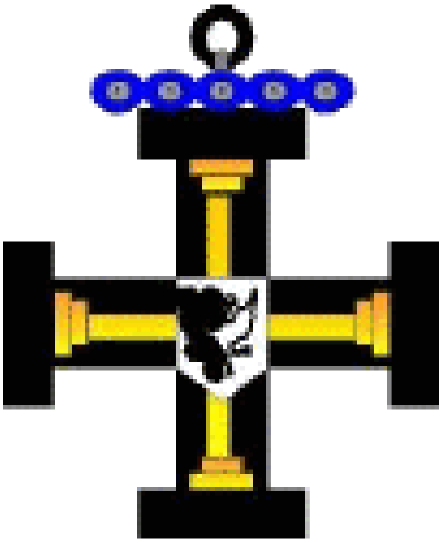
٢٣. **الدرجة ٢٦ (أمير الرحمة Prince of Mercy):**

ومئزرها قرمزي ذي حدود بيضاء وبه مثلث أخضر به الحروف الأولى لكلمات: القوة، الحكمة، التناغم. وكذلك قلب ذهبي. ورمزها مثلث ذهبي به قلب ذهبي يتدلى من شريط أرجواني.



٢٤. **الدرجة ٢٧ (قائد فرسان الهيكل Knight Commander of The Temple):**

مئزرها جلد حمل قرمزي، ذو خطوط سوداء وعليه الصليب التيوتوني وبه مفتاح أسود. ورمزها مثلث ذهبي به الحروف I.R.N.I.



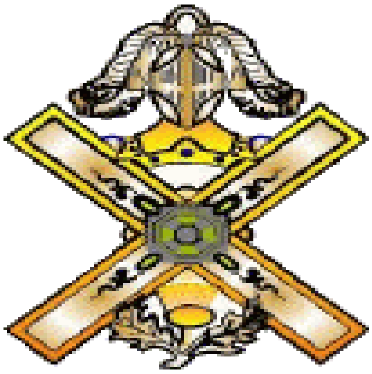
٢٥. الدرجة ٢٨ (فارس الشمس Knight of The Sun):

ومئزرها جلد حمل أبيض به النجمة الخماسية المذهبة. ورمزها شمس ذهبية على الوجه والجزء الشمالي من دائرة البروج.



٢٦. الدرجة ٢٩ (فارس القديس أندرو الاسكتلندي Scottish Knight of Saint Andrew):

وليس لها مئزر.



٢٧. الدرجة ٣٠ (فارس القدوس أو فارس النسر الأبيض والأسود Knight of Kadosh or Knight of White and Black Eagle):

ولا مئزر لها. ورمزها صليب تيوتوني أحمر.





المجمع (الدرجات ٣١-٣٢):

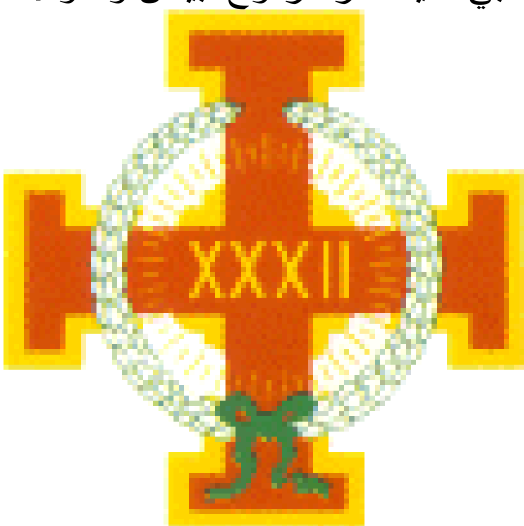
٢٨. **الدرجة ٣١ (المفتش الباحث Inspector Inquisitor):**

ولا يرتدي صاحبها مئزرا في المجمع الأعلى ولكن في الدرجات الأقل يرتدي مئزرا أبيضا من جلد الجمل عليه صليب تيوتوني فضي. ورمزها مثلث به الرقم ٣١ يتدلى من سلسلة ذهبية حاقاتها مكتوب عليها: ١-٢-٣-٤-١٤-١٦-١٨-٣٠.



٢٩. **الدرجة ٣٢ (سيد السر الملكى Master of The Royal Secret):**

ومئزرها أبيض ذو خطوط سوداء وعليه نسر ذو رأسين ومخطط لمعسكر الأمراء.
ورمزها صليب تيوتوني ذهبي عليه نسر مزدوج أبيض وأسود.



بلاط الشرف (درجة KCCH ودرجة ٣٣ الشرفية والعاملة):

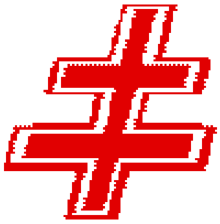
٣٠. درجة قائد فرسان بلاط الشرف Knight Commander of The Court of Honor:

ويتم اختيار أعضاء هذه الدرجة من قبل المجلس الأعلى من بين حاملى الدرجة ٣٢ لمدة لا تقل ٤٦ شهرا قبل انعقاد الجلسة، ويتم اختيارهم لخدماتهم للماسونية أو الإنسانية من قبل المفتش العام الأعظم أو نائبه. ويكون لصاحب تلك الدرجة غطاء رأس أحمر. ولا يجوز لأحد التقدم للحصول على هذه الدرجة.



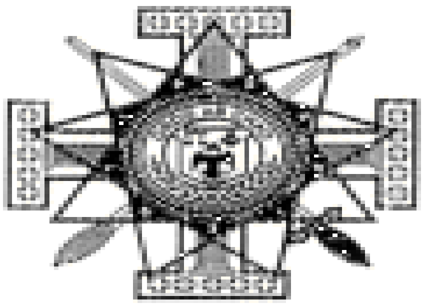
٣١. الدرجة ٣٣ (المفتش العام الشرفية Inspector General Honorary):

والاختيار كما في سابقتها ممن مضى ٤٦ شهرا على حصولهم على درجة قائد فرسان بلاط الشرف وقدموا خدمات جليلة الماسونية أو الإنسانية. وكسابقتها لا يجوز الترشح لها.



٣٢. الصليب الأعظم لبلاط الشرف أو الدرجة ٣٣ العاملة (Grand Cross of The Court of Honor):

وأعضاؤها هم قلة قليلة يتم اختيارهم لخدماتهم الاستثنائية للماسونية ومنهم يتم اختيار القائد الحاكم الأعظم وأعضاؤها هم أعضاء المجلس الأعلى للطقس الاسكتلندي ويبقون في هذا المنصب مدى الحياة أو طبقا لمدى ما تتحمله صحتهم.




32°
50-Year Member
K∴C∴C∴H∴
33°
Grand Cross
Deputy
S∴G∴I∴G∴
Sov∴ Gr∴ Cmdr∴
33°
Grand Cross
32°
K∴C∴C∴H∴












33





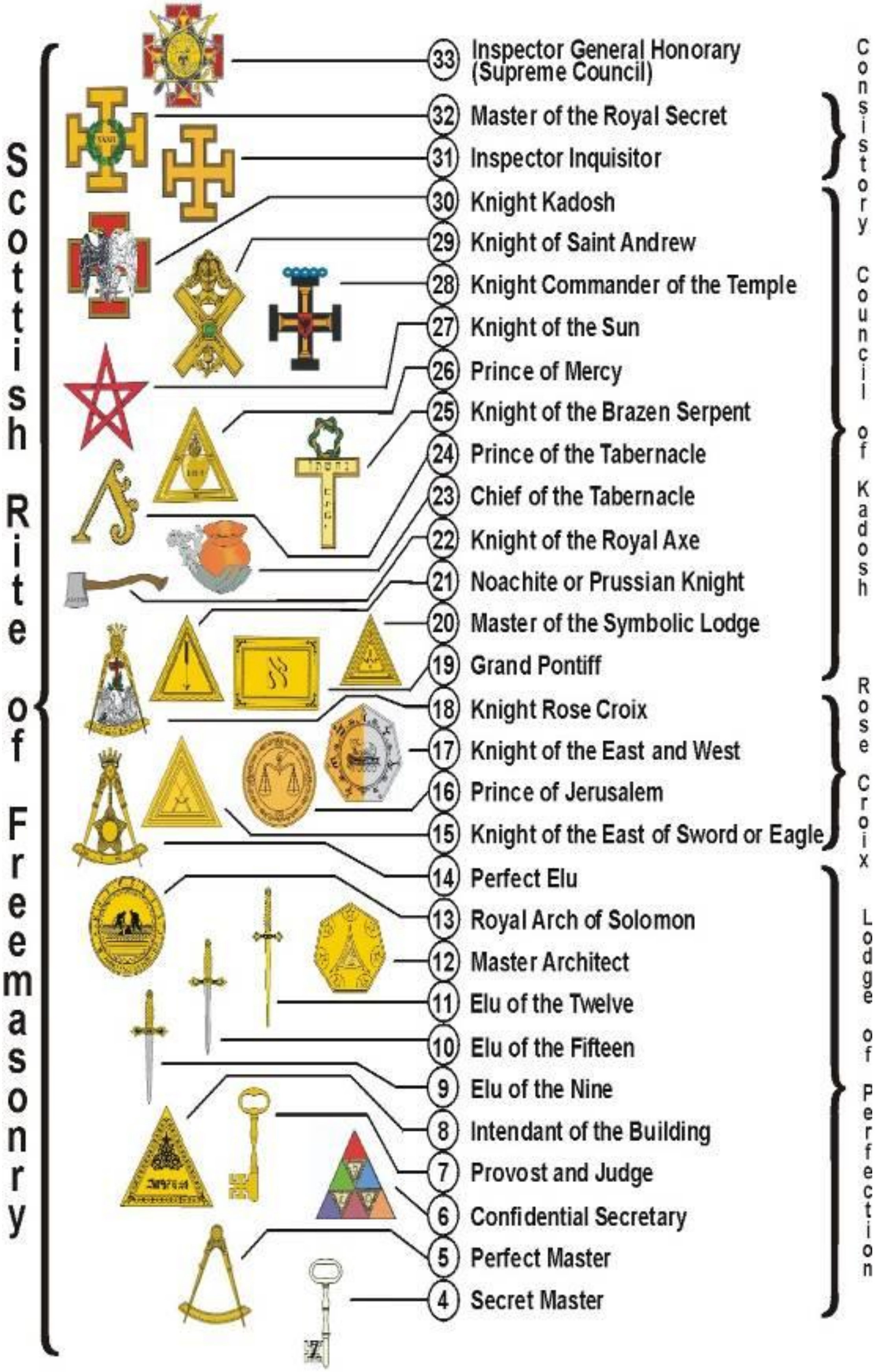








اجتماع أحد أودية الطقس الاسكتلندي

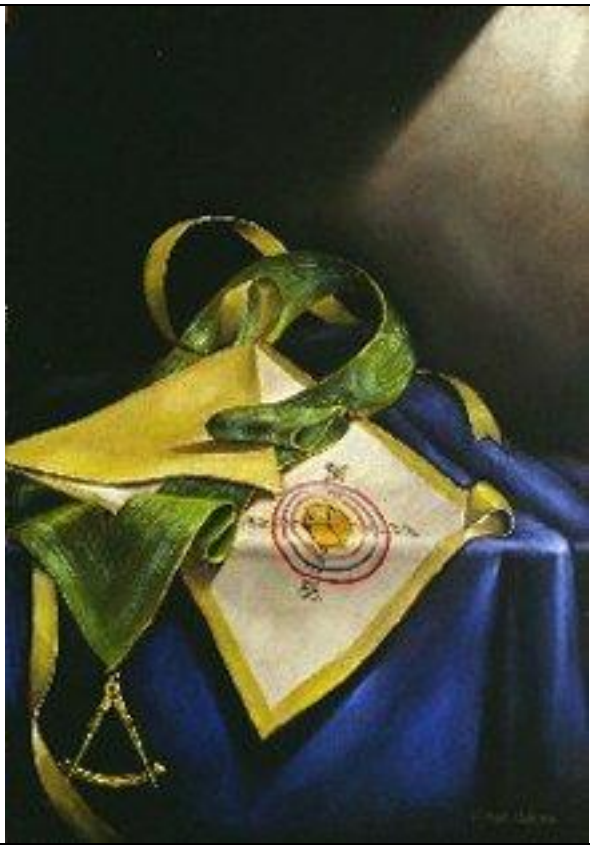
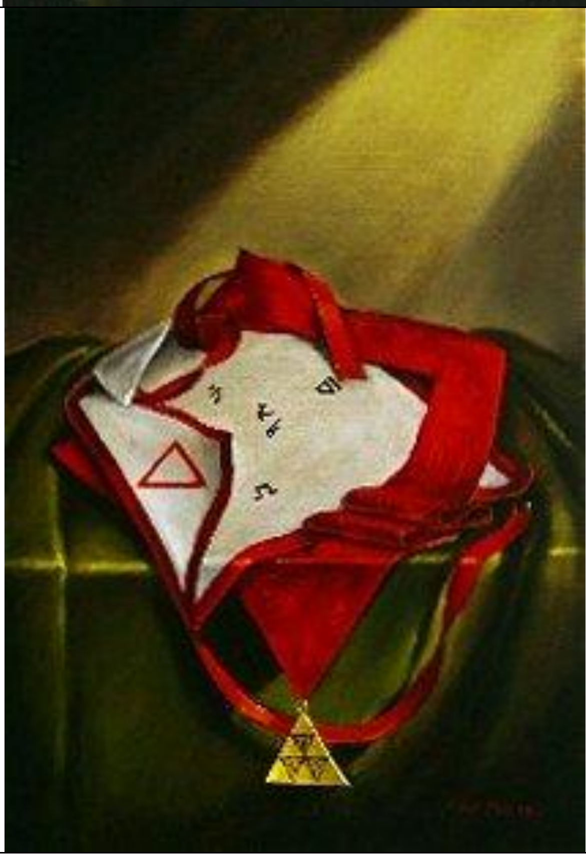


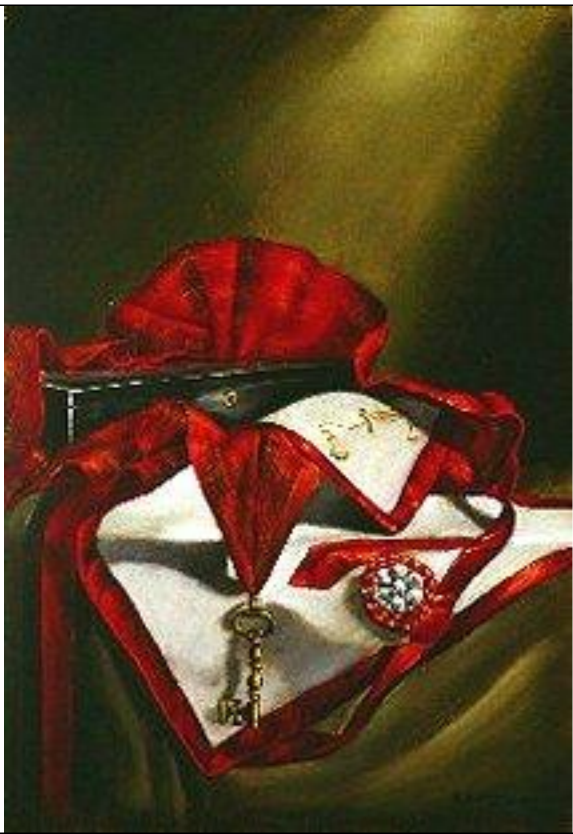
رموز درجات الطقس الاسكتلندي

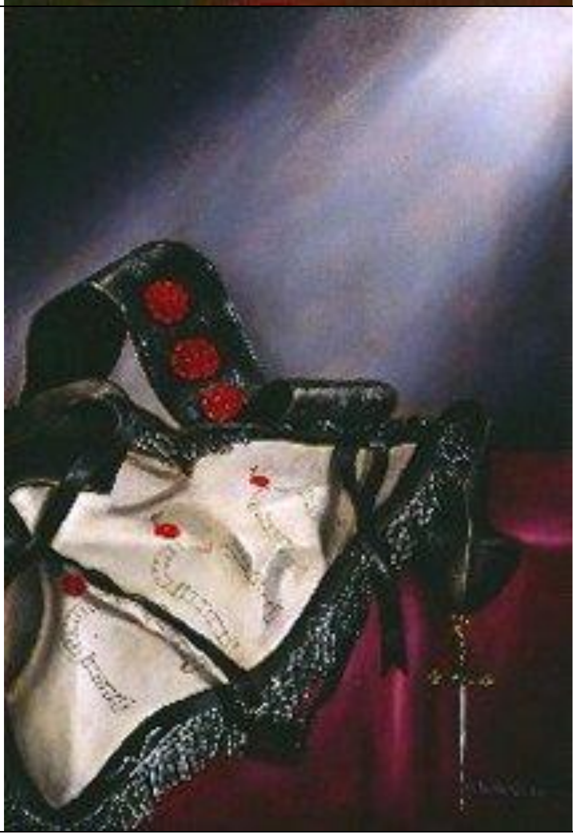
صور زيتية لحلي درجات الماسونية حتى آخر الطقس الاسكتلندي (الصور من مجموعة المحفل الأعظم للسيادة الشمالية بواشنطن)

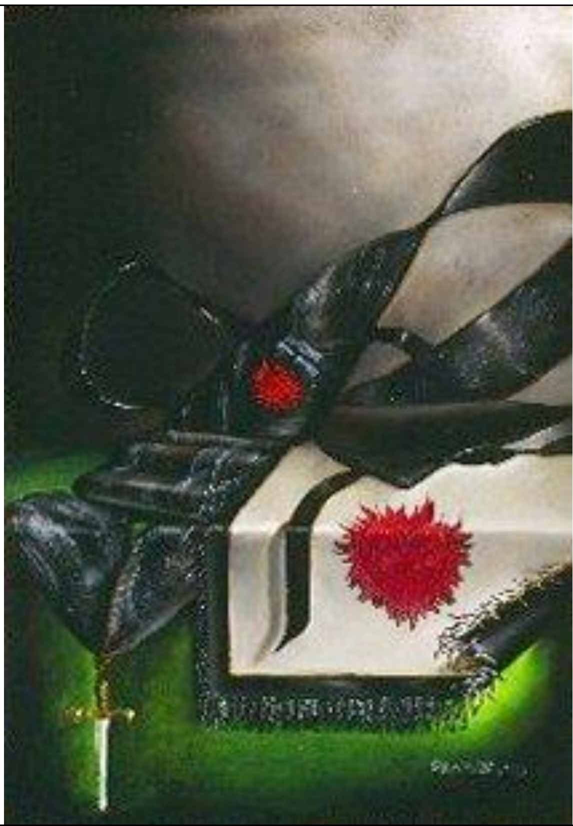
الدرجة	الحلي الخاصة بالدرجة (المئزر والقلادة)
1	
2	

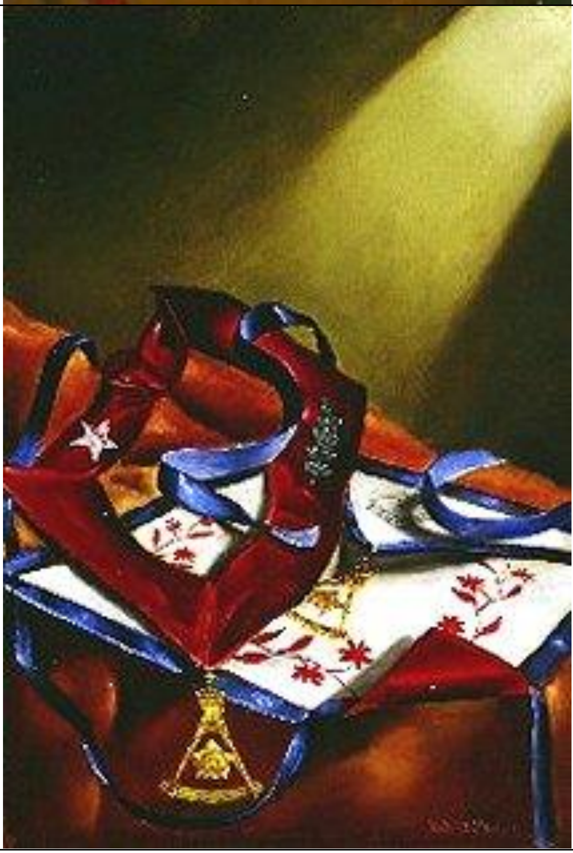
	3
	4

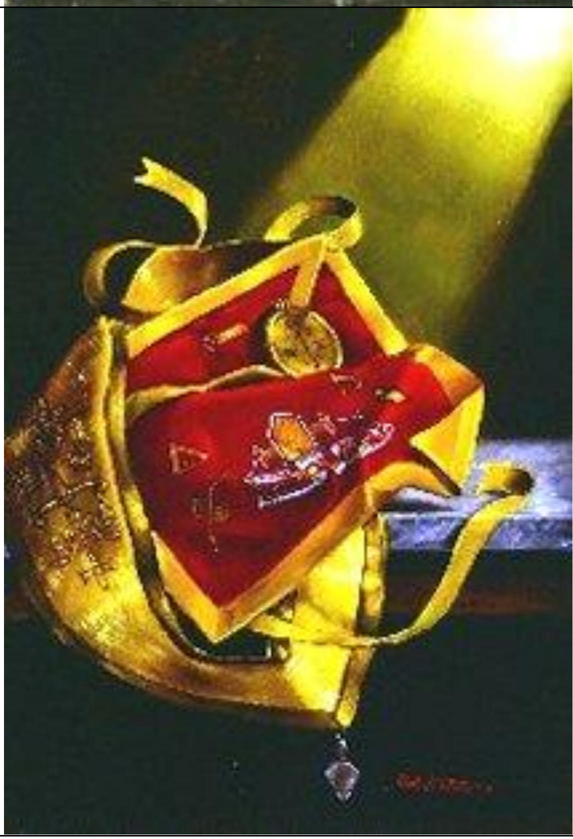
	5
	6

	7
	8

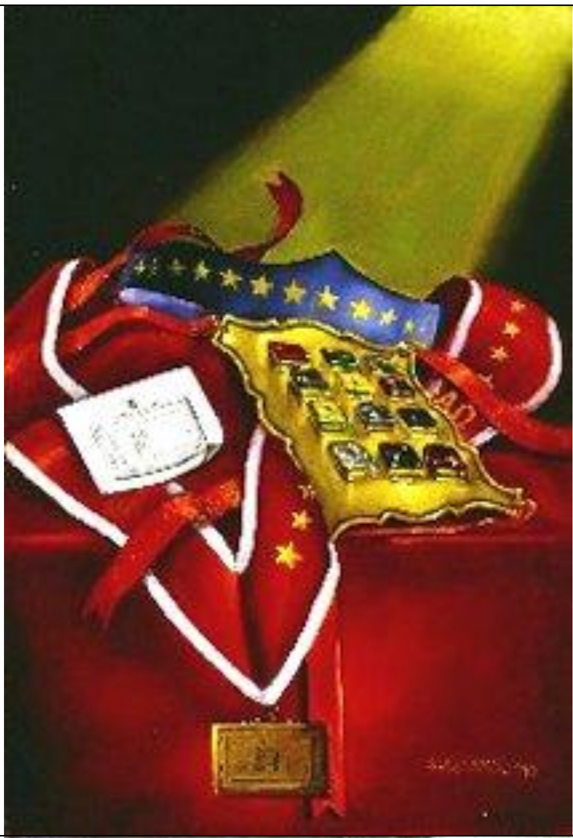
	9
	10

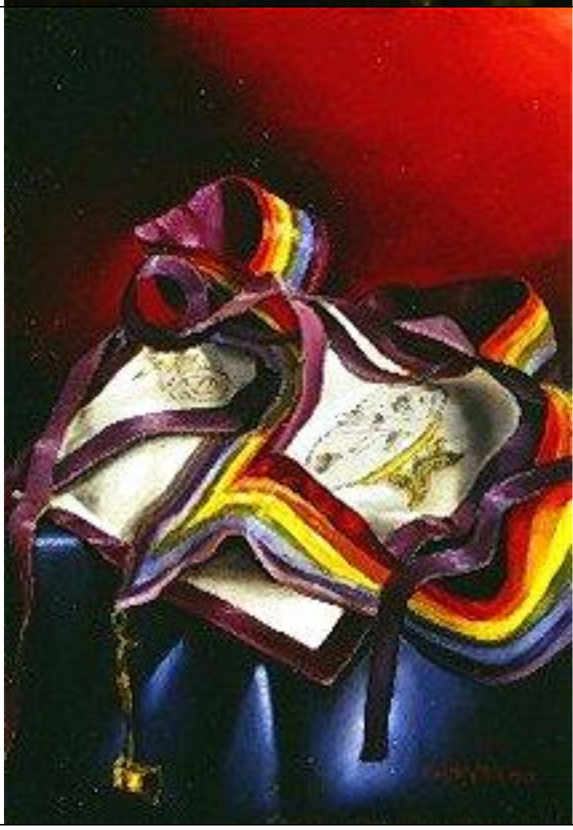
	11
	12

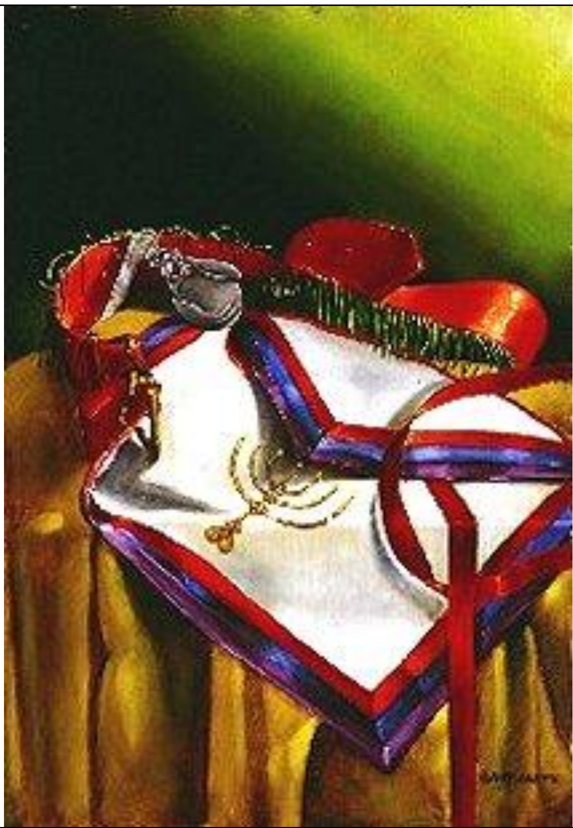
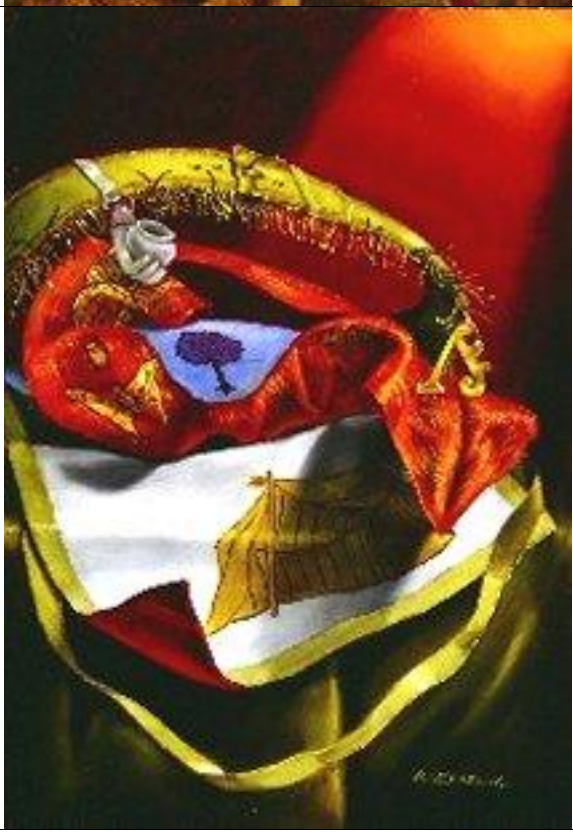
	13
	14

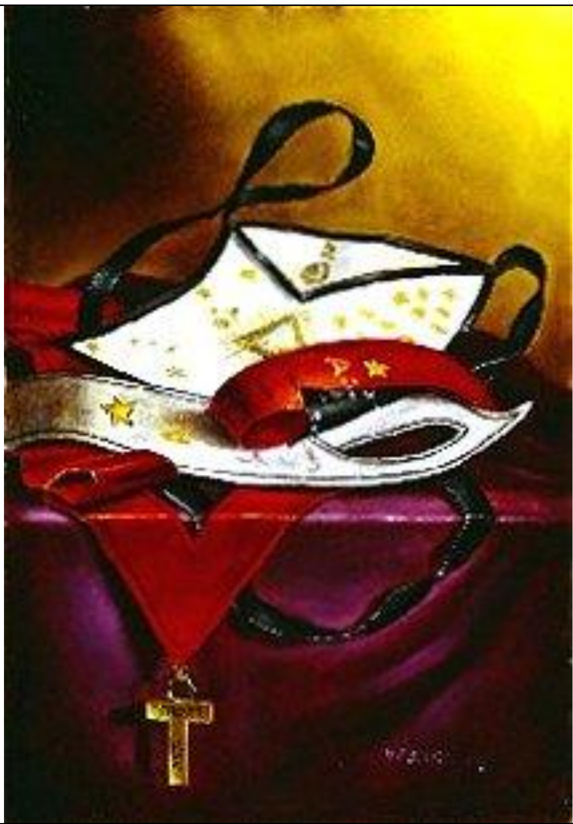
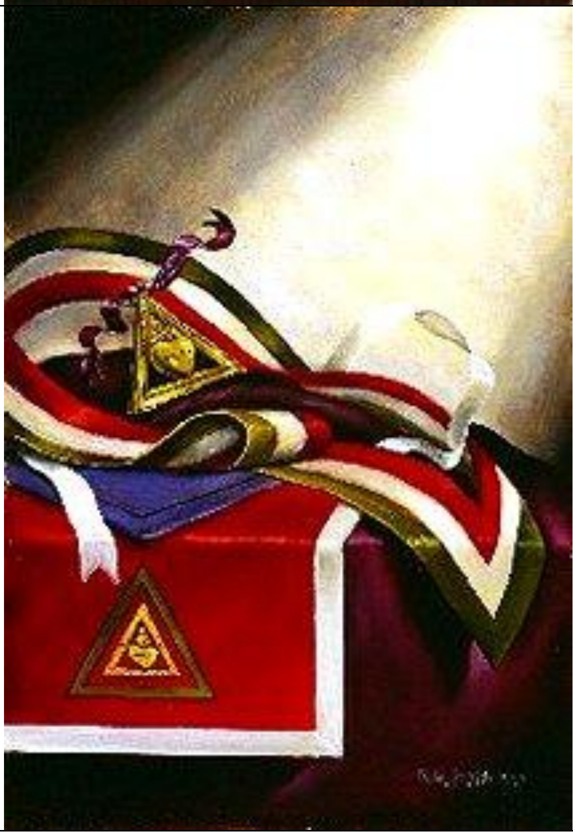
	15
	16

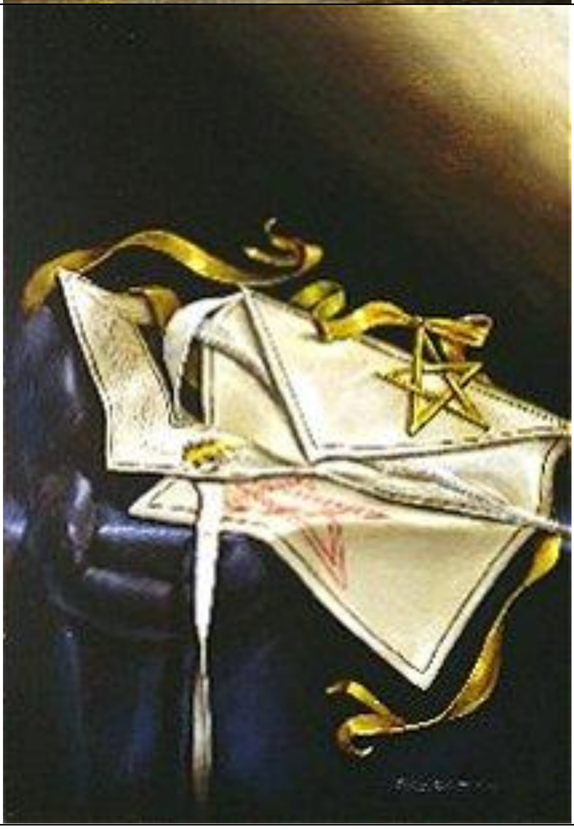
	17
	18

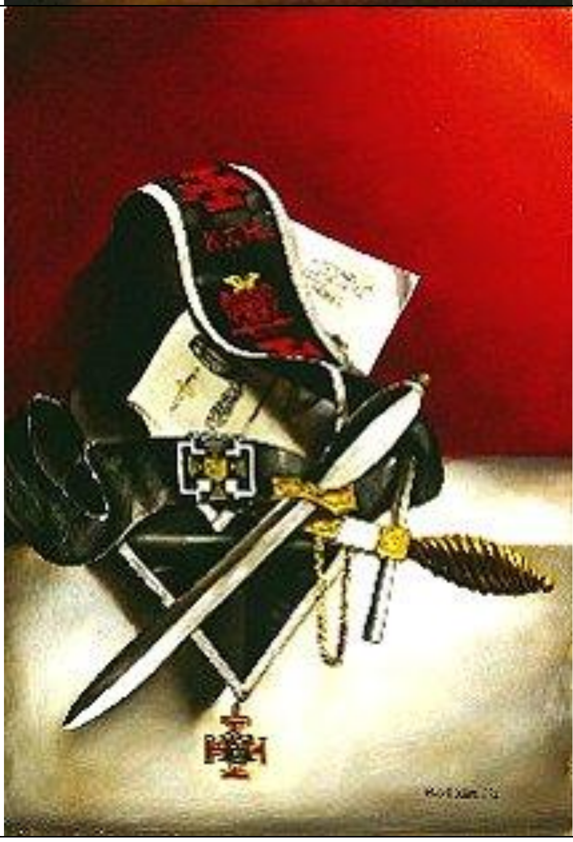
	19
	20

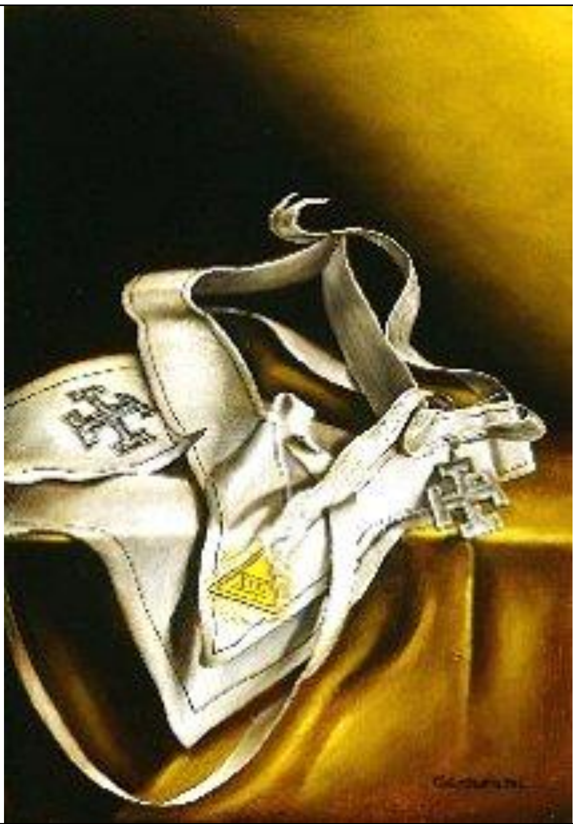
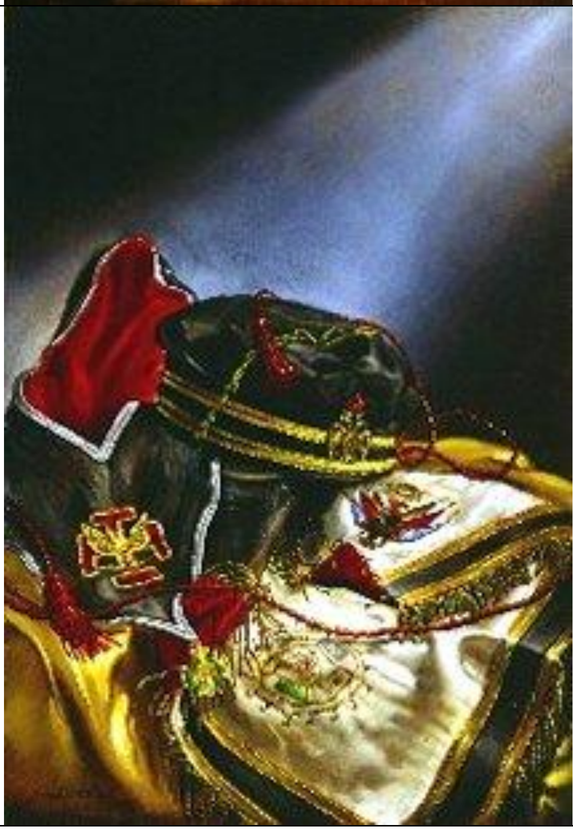
	21
	22

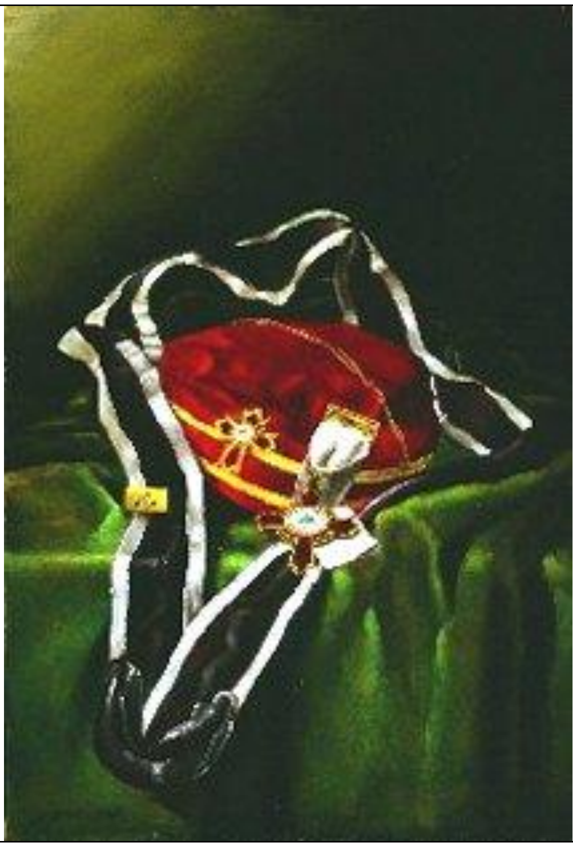
	23
	24

	25
	26

	27
	28

	29
	30

	31
	32

	Kcch
غير متوفرة	33
	Grand Cross



طقس يورك (York Rite) (الدرجات ٤-١٣):

طقس يورك هو الفرع الرئيسي الثاني الموازي للطقس الاسكتلندي والذي يمكن للماسوني أن يلتحق به بعد حصوله على الدرجة الثالثة (الأستاذ الماسوني). ويشترط في من يتقدم للالتحاق به أن يكون مسيحيا. ولذلك يطلق عليه في بعض الأحيان الفرع المسيحي للماسونية. وترجع أصوله إلى أيرلندا في القرن السابع عشر وإلى إنجلترا في عام ١٧٣٨. وقد عملت المحافل العسكرية الإنجليزية على إدخاله إلى الولايات المتحدة في عام ١٧٥٢. ويعد طقس يورك الأكثر شعبية في الولايات المتحدة. ودرجاته كما يلي:

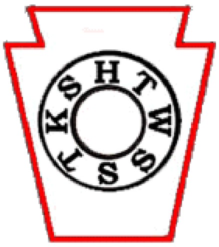


درجات تاج العمود ٤-٧ (العقد الملكي Royal Arch):

يسمى محفل العقد الملكي باسم الفرع (Chapter). وتقوم طقوس العقد الملكي على دمار هيكل سليمان وبنائه والعثور على الكلمة المفقودة لحيرام أبيف. ويمثل العقد الملكي أهمية كبيرة للماسوني فبدونه لا يمكن له أن يرقى إلى الدرجات العليا لبعض المحافل ودرجاته كالتالي:

١. الدرجة ٤ (أستاذ العلامة Mark Master):

ويمكن أن تمنح هذه الدرجة من خلال محفل يعمل على درجة زميل الحرفة. وشعارها حجر العلامة الذي كان يضعه البناؤون القدماء على قمة عقد البناء ليكون علامة على انتهاء العمل.



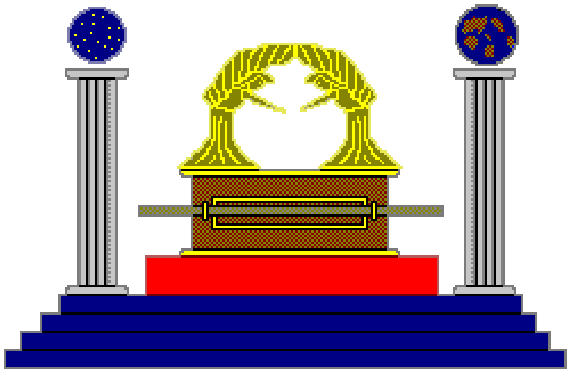
٢. الدرجة ٥ (الأستاذ السابق "الافتراضية" Past Master "Virtual"):

وهذه الدرجة تسمى الافتراضية لأنه كان في الماضي يشترط أن يكون المتقدم للعقد الملكي أستاذا سابقا لمحفله الأزرق، ونتيجة للطلب المتزايد على الالتحاق بالعقد الملكي تم إنشاء هذه الدرجة لتمكن الأساتذة الماسون الذين لم يصبحوا أساتذة لمحافلهم من الالتحاق بالعقد الملكي.



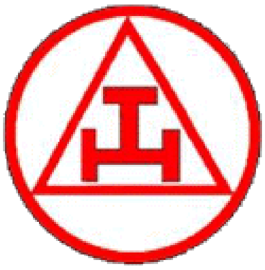
٣. الدرجة ٦ (الأستاذ كلى الامتياز Most Excellent Master):

وطقوس هذه الدرجة تمثل تجلي سليمان لأساتذة البناء ومنحهم بركته وتكليفه إياهم بمشاركة الماسون الأخرين ما تعلموه من نور.



٤. الدرجة ٧ (العقد الملكى Royal Arch):

ويمثل الماسوني في هذه الدرجة أحد البنائين اليهود العائدين من الأسر البابلي والذي يقوم بالاشتراك في بناء الهيكل من جديد. وخلال اشتراكه في إعادة البناء يعثر على الكلمة المفقودة لأستاذ البناء حيرام أبيف الذي اغتيل كما بينت طقوس درجات الماسونية الزرقاء سابقا.





الدرجات ٨-١٠ (الدرجات اللغزية Cryptic Degrees):

وتقوم فكرة هذه الدرجات على إعادة بناء الهيكل ثم دماره الأخير أثناء حصار الرومان ويسمى محفلها باسم المجلس (Council) وغالبا ما يحتوي على قبو يستخدم لتمثيل طقوس الدرجات، ودرجاتها كالتالي:

٥. **الدرجة ٨ (الأستاذ الملكي Royal Master):**

وتؤكد هذه الدرجة على حفظ أسرار البناء وتدور أحداث طقوسها في الفترة السابقة لاغتيال أستاذ البناء.

٦. **الدرجة ٩ (الأستاذ المختار Select Master).**

٧. **الدرجة ١٠ (الأستاذ فائق الامتياز Most Excellent Master):**

وتدور طقوسها في فترة حصار أورشليم ودمار الهيكل الأخير.



درجات الفروسية ١١-١٣ (قيادة فرسان الهيكل Commandery of Knights Templar):

وهي درجات قائمة على الفروسية المسيحية، فهي تستلهم تاريخ النظم العسكرية المسيحية التي نشأت أثناء الحروب الصليبية لقتال المسلمين. وهي كالتالي:

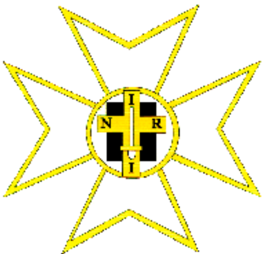
٨. **الدرجة ١١ (نظام الصليب الأحمر Order of The Red Cross):**

وتدور أحداثه حول إعادة بناء الهيكل.



٩. **الدرجة ١٢ (نظام مالطا Order of Malta):**

وتقوم أحداثه حول إذن عبور البحر المتوسط الذي كان لازما للوصول إلى أورشليم خلال الحروب الصليبية. ويعرف ماسوني هذه الدرجة باسم فارس مالطا.



١٠. **الدرجة ١٣ (نظام فرسان الهيكل Order of Knights Templar):**

وهي درجة ذات أهمية كبيرة للماسوني المسيحي فهي ارتباط بين المسيحية ممثلة في فرسان الهيكل وبين اليهودية ممثلة في الموقع المزعوم للهيكل البائد الذي كان الفرسان الهيكليون يتخذونه مقرا لهم خلال الحروب الصليبية وموقعه هو مسجد عمر (قبة الصخرة). وشعار هذه الدرجة يشبه شعار المحافظين الجدد الذين يحكمون الولايات المتحدة والذين يقودون الحرب العالمية ضد المسلمين.



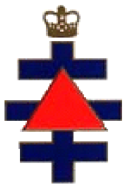
<u>درجات فخرية مرتبطة بطقس يورك:</u>

إذا كانت الدرجات السابقة لطقس يورك تمنح لمن يطلبها فالدرجات التالية لايمكن طلبها بل تكون بالاختيار، وهي كالتالي:

١. **<u>الدرجات الماسونية المتحدة للولايات المتحدة الأمريكية:</u>** وهي منظمة تعنى بالأبحاث والمنح الماسونية ويمكن أن يدعى لعضويتها من أتم درجات العقد الملكي ويعرف محفلها باسم المجلس ويتكون من ٢٧ عضوا عاملا فقط.



٢. <u>قساوسة فرسان الهيكل للعقد الملكي المقدس:</u> وتتكون من ٣٣ درجة تسمي بالفرسان والقساوسة فمثلا هناك فارس الصليب الأسود، وفارس فلسطين، وفارس روما، والقس فارس الهيكل للعقد الملكي المقدس.



٣. <u>الفرسان الماسونيون بالولايات المتحدة الأمريكية:</u> وهي درجات أربع ذات أصل أيرلندي وصلت للولايات المتحدة في عام ١٩٣٦.



٤. <u>فارس صليب الشرف ليورك (Knight of York Cross of Honor- KYCH):</u> وهي درجة تمنحها الكلية الحاكمة لطقس يورك بأمريكا الشمالية. ويختار صاحبها ممن حصلوا على عضوية جميع درجات طقس يورك وأثبتوا جدارة غير اعتيادية بها.



٥. **<u>الكلية الحاكمة لطقس يورك بأمريكا الشمالية:</u>** وهي السابق شرحها.



٦. **<u>صليب قسطنطين الأحمر:</u>** وهي درجة يدعى إليها أعضاء طقس يورك أو في أحوال خاصة أمراء السر الملكي للطقس الاسكتلندي. وقسطنطين هو الامبراطور الروماني الذي كان يعبد الشمس وفرض رؤيته على المسيحية بمزجه طقوس الوثنية وعبادة الشمس بالطقوس المسيحية واضطهد معارضيه وأقام مجامع كنسية لفرض رؤيته وإلغاء الرؤى الأخرى القائلة بعدم ألوهية المسيح.

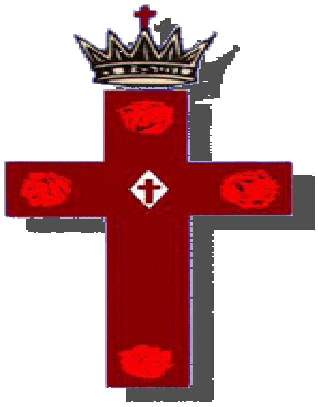


٧. **<u>جمعية الصليب الوردي الماسونية بالولايات المتحدة:</u>** وهي جمعية أنشأت في عام ١٨٨٠ وتوجد أصولها بانجلترا واسكتلندا وعضويتها بالدعوة فقط للماسونيين المسيحيين. وتعرف محافلها باسم الكلية ومحفلها الأعظم باسم المجلس الأعظم. ويرأسه الساحر الأعلى لمدة ٣ سنوات. بينما يرأس الكليات رئيس يختاره الساحر الأعظم ويرأسها مدى الحياة، وتقتصر عضوية كل كلية على ٧٢ عضوا. ودرجاتها ٩ درجات.




A
I H S
Ω






E
P
C
HOC
IN
SIGNO
VINCES
KT
HOC
IN
SIGNO
VINCES



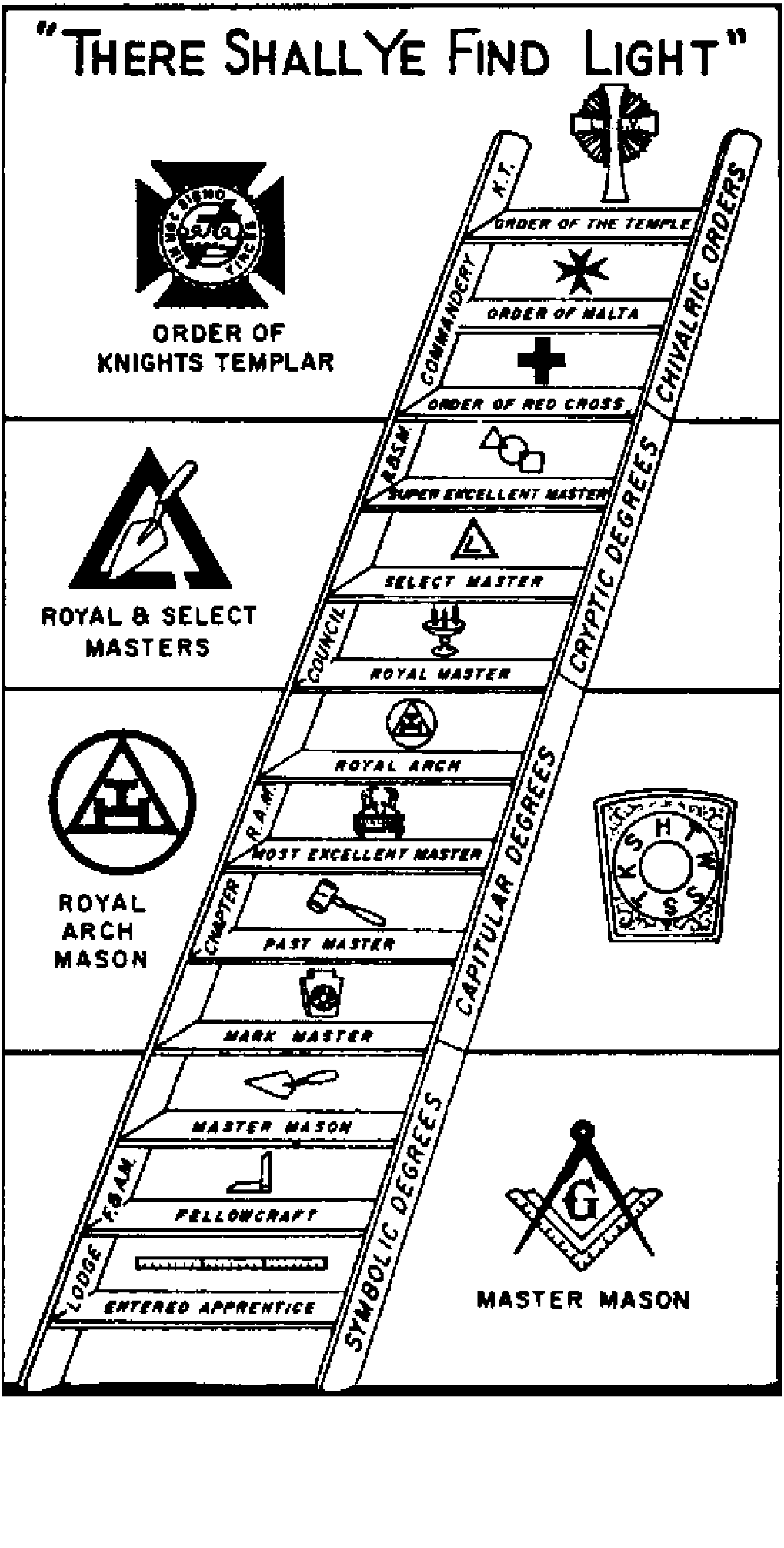

HOC
SIGNO
IN
VINCES


G








"THERE SHALL YE FIND LIGHT"
ORDER OF KNIGHTS TEMPLAR
ROYAL & SELECT MASTERS
ROYAL ARCH MASON
MASTER MASON
K.T.
ORDER OF THE TEMPLE
COMMANDERY
ORDER OF MALTA
ORDER OF RED CROSS
R.&S.M.
SUPER EXCELLENT MASTER
SELECT MASTER
COUNCIL
ROYAL MASTER
ROYAL ARCH
R.A.M.
MOST EXCELLENT MASTER
CHAPTER
PAST MASTER
MARK MASTER
MASTER MASON
F.&A.M.
FELLOWCRAFT
LODGE
ENTERED APPRENTICE
CHIVALRIC ORDERS
CRYPTIC DEGREES
CAPITULAR DEGREES
SYMBOLIC DEGREES









<u>الطقس السويدي Swedish Rite (الماسونية الاسكندنافية):</u>

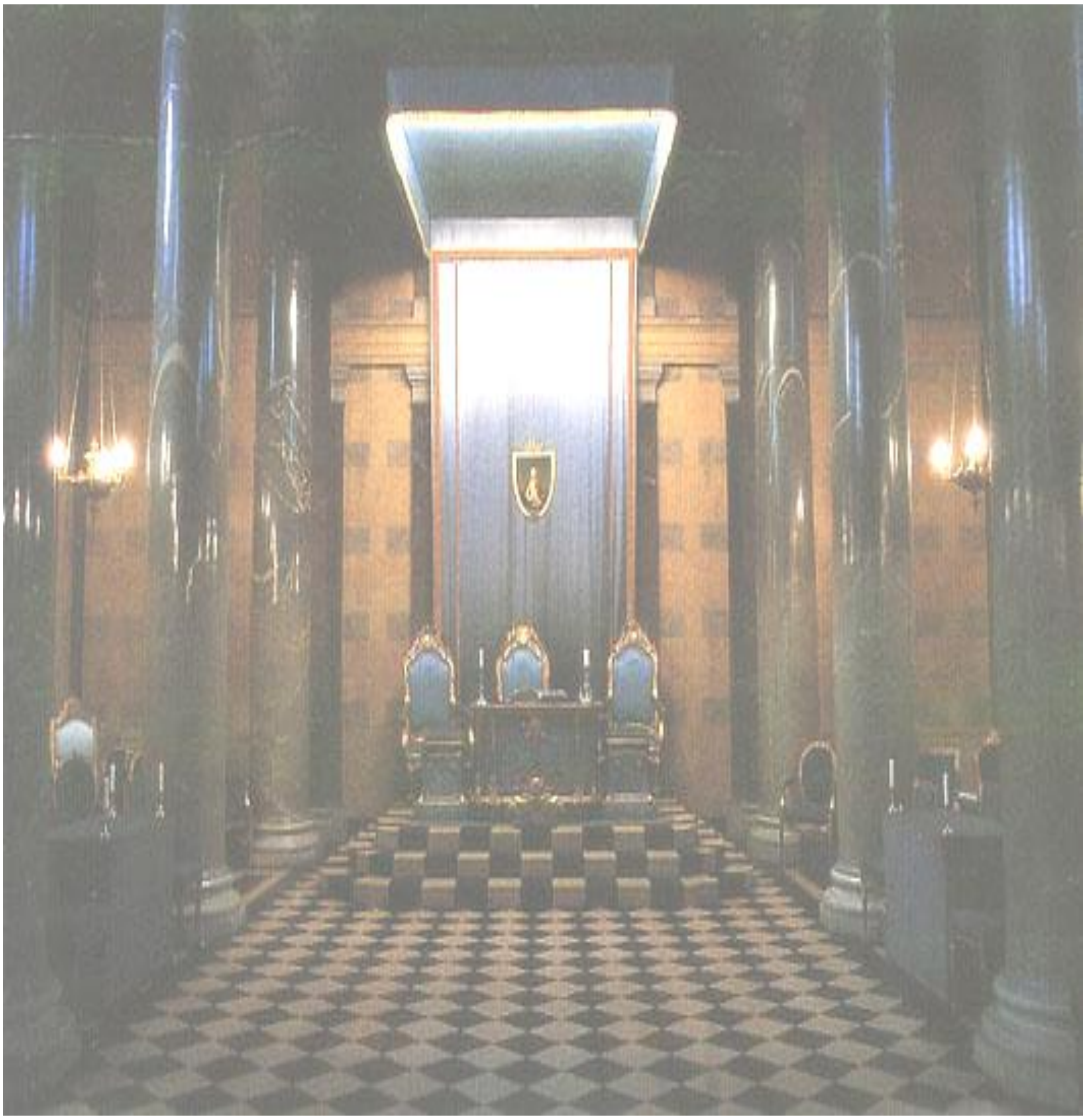
تختلف الماسونية الاسكندنافية عن باقي الأنواع المعتادة للماسونية. فلها نظام درجاتها الخاص المتكون من عشر درجات وتقتصر على المسيحيين فقط. ويمكن للماسوني من خارج محافلها زيارتها بشرط أن يكون من منتسبي الدرجة الثالثة على الأقل وأن يكون من من سيادات ماسونية معترف بها في اسكندنافيا مثل المحافل التي يعترف بها المحفل الأعظم المتحد لأنجلترا. أما المحافل العلمانية التابعة للشرق الفرنسي وما شابهها فلا يقبل أعضاؤها كزوار لمحافل الطقس السويدي، هذا بالنسبة للدرجات الثلاث الأولى المماثلة لدرجات المحافل الزرقاء. بينما في الدرجات الأعلى لابد من أن يكون الزائر منتسبا لطقس أعلى من المحافل الزرقاء، بينما في الدرجة العاشرة لا يقبل زوار أيا كانوا.

وتعود أصول الماسونية الاسكندنافية إلى ثلاثينيات القرن الثامن عشر حيث أنشأت بدعم من المحافل الفرنسية المسيحية. ثم قام إيكليف Eckleff بتعديل درجات المحافل إلى تسع درجات ليؤسس الطقس السويدي. ثم قام الملك كارل الثالث عشر بتعديلها لتصبح عشر درجات. مع وجود درجة شرفية هي الدرجة ١١. وهي كالتالي:

- **<u>درجات القديس يوحنا(المحافل الزرقاء):</u>**
  1. **المنتسب المتدرب.**
  2. **زميل الحرفة.**
  3. **الأستاذ الماسوني.**
- **<u>درجات القديس أندرو (الاسكتلندية):</u>**
  4. **الدرجات ٤-٥: متدرب-رفيق القديس أندرو.**
  5. **الدرجة ٦: أستاذ القديس أندرو.**
- **<u>درجات الفرع:</u>**
  6. **الدرجة ٧: الأخ عظيم الشهرة، فارس الشرق.**
  7. **الدرجة ٨: الأخ متناهي الشهرة، فارس الغرب.**
  8. **الدرجة ٩: الأخ المستنير لمحفل القديس يوحنا.**
  9. **الدرجة ١٠: الأخ عظيم الاستنارة لمحفل القديس أندرو.**
- **<u>درجة شرفية:</u>**
  10. **الدرجة ١١: الأخ متناهي الاستنارة، قائد فرسان الصليب الأحمر.**

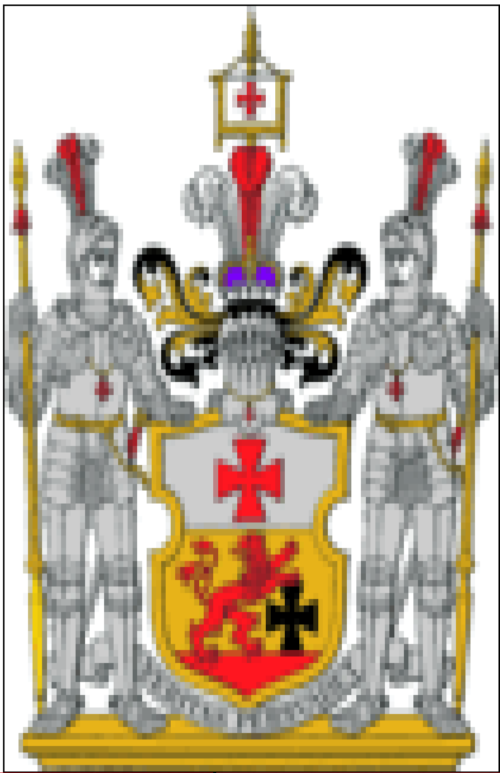
وتمنح الدرجات من خلال نظام طقوس صارم يتطلب من المنتسب أن يحافظ على نسبة حضور مرتفعة وأن يثبت جدارة في علمه بالماسونية. وغالبا ما يتدرج طالب الانتساب إلى درجة الأستاذ الماسوني خلال عامين بينما يحصل على الدرجة العاشرة خلال ١٥ إلى ٢٠ عاما. بينما تمنح الدرجة ١١ الشرفية لأعضاء المحفل الأعظم وأمراء البيت المالك السويدي فقط. وتمنح الحكومة السويدية درجة شرفية هي نظام كارل ١٣ الملكي لأعضاء الدرجة ١١ من الطقس السويدي وتقتصر على ٣٣ شخصا فقط. ويحمل الدرجة ١١ عدد ٦٠ شخصا فقط في السويد.

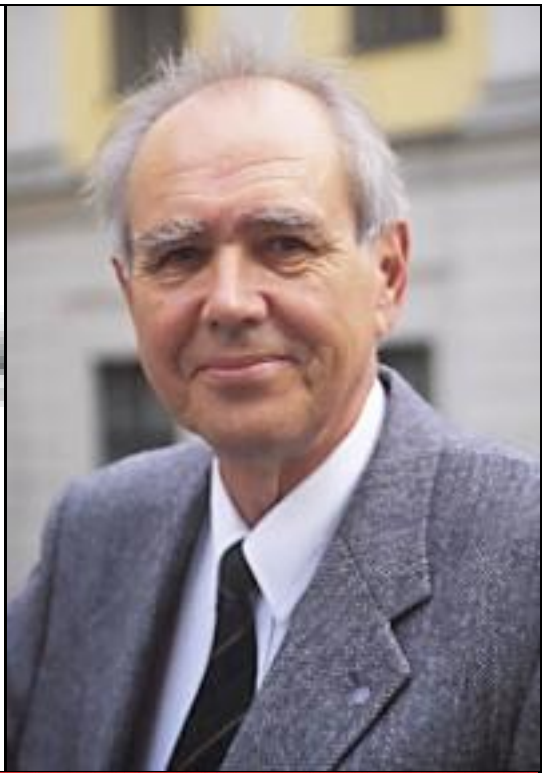
وتختلف ماسونية الطقس السويدي عن باقي النظم الماسونية في كون رئاسة المحفل ليست سنوية فأستاذ المحفل قد يبقى في منصبه لستة أعوام بينما ينتخب الأمينان وأمين الصندوق سنويا ويعين أستاذ المحفل باقي مناصب المحفل سنويا. ولا يستمر في منصبه من تجاوز ٧٥ عاما. كما أن المحافل الاسكندنافية تتميز بقلة عددها مع وجود عدد كبير من الأعضاء بها ففي مدينة أوبسالا يوجد حوالي ٥٠٠ ماسوني موزعين على محفلين فقط. كما أن المحافل الاسكندنافية تسمح بوجود ما يعرف بجمعيات الأخوة التي هي تجمعات للماسون في المناطق الصغيرة التي لا يسمح عددهم فيها بتكوين محفل، وذلك نتيجة لوجود عدد قليل من السكان موزعين على مساحة شاسعة.

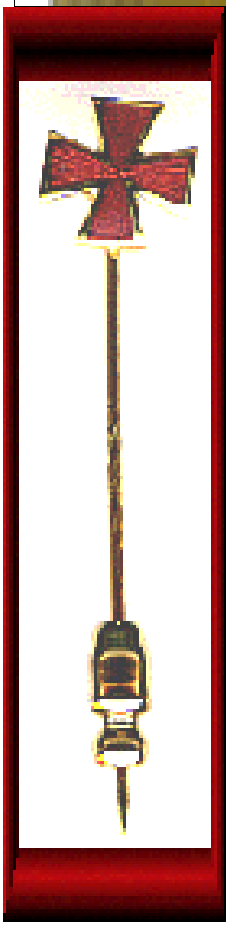














برنس هال Prince Hall (ماسونية الأفارقة الأمريكيين):

من الغريب أن يكون للأفارقة الأمريكيين محافلهم العاملة بينما استهجن قطب الماسونية الأكبر ألبرت بايك- والذي كان جنرالا جنوبيا أثناء الحرب الأهلية الأمريكية- فكرة وجود أخوة له في الماسونية من الزنوج. وكان أحد مؤسسي الكوكلوكس كلان وهي المنظمة العنصرية الأمريكية التي اضطهدت السود ومارست ضدهم القتل والإرهاب لسنوات طويلة.



ورغم ذلك فإن ضابطا من الأفارقة الأمريكيين اسمه برنس هال (١٧٣٥-١٨٠٧) انضم هو وأربعة عشر من زملائه إلى أحد المحافل العسكرية الإنجليزية في عام ١٧٧٥، وفي العام التالي وهو العام الذي أعلن فيه استقلال الولايات المتحدة أنشأ المحفل الأفريقي رقم ١، والذي سمي بعد وفاته في عام ١٨٠٧ باسم المحفل الأعظم لبرنس هال، وأصبح عرفا أن المحافل التي تتبع برنس هال هي محافل قاصرة على الأفارقة الأمريكيين.



النظام القديم والبدائى (Ancient & Primitive Order):

يعد هذا النظام أحد أكثر النظم الماسونية استخداما للرموز الوثنية. وكان في الأصل فرعين منفصلين هما نظام مصرايم ونظام ممفيس.

تأسس نظام ممفيس في عام ٤٦ م على يد وثني مصري يدعى هرميس تنصر فيما بعد على يد القديس مرقص. ثم نقله الصليبيون إلى أوروبا وازدهر بعد ذلك بقرون بين ضباط الحملة الفرنسية على مصر. ثم في عام ١٨١٥ قام صامويل هونيس الذي كان يعيش في القاهرة بتأسيس أول محفل للنظام القديم والبدائي في فرنسا تحت إسم حواريوا ممفيس في ١٥ أبريل ١٨١٥.

وتعرضت محافل نظام ممفيس للإغلاق عدة مرات غير أنها رغم ذلك تمكنت من إنشاء فروع لها في دول عديدة بينها الولايات المتحدة وانجلترا وبلجيكا وسويسرا وإيطاليا واستراليا وشيلي والبرازيل والإكوادور ومصر (حتى إغلاقه) ورومانيا.

أما نظام مصرايم فتعود أصوله إلى معتقدات الفيثاغورثيين وفلاسفة الإسكندرية والأفلاطونيين الجدد وصابئة حران والشيعة الإسماعيليين. ثم قام جوزيف بالزامو المعروف بكاليسترو بتتبع تلك الأفكار وصياغة نظام درجات لها يتكون من ٩٠ درجة وذلك منذ عام ١٧٨٣.

ونتيجة لقربه من كبير فرسان مالطا (الفرسان الاسبتارية) مانويل بينتو دي فونسيكا تلقى كاليسترو بين عامي ١٧٦٧ و١٧٧٥ عددا من الدرجات الماسونية من أخي الأستاذ الأعظم للماسونية في نابولي لويجي دي أكوينو. وأهمها ثلاث درجات عليا متصلة بالغيبيات وتعرف باسم Arcana Arcanorum. ونتيجة لذلك أسس كاليسترو طقس الماسونية المصرية العليا في عام ١٧٨٤ وأدخل فيها الدرجات الثلاث السابقة واعتمد طقسه رسميا في عام ١٧٨٨ ومنذ تلك الفترة وحتى ١٨١٧ ازدهر طقس مصراييم في ميلانو وجنوا ونابولي وانضم إليه العديد من الأرستقراطيين والبونابرتيين والجمهوريين والكاربوناري. ثم تعرض للإغلاق نتيجة تحوله لمكان اجتماع لمعارضي النظام الحاكم في إيطاليا. وأدي ذلك إلى تدهوره حتى عام ١٨٩٠ حينما كون الأعضاء الباقون محفلا وحيدا لنظامهم. وفي تلك الأثناء في عام ١٨٨١ قام الجنرال جوزيبي جاريبالدي موحد إيطاليا والذي كان الكاهن الأعظم للطقس بتوحيد نظامي ممفيس ومصرايم لكي يصبح اسم النظام الجديد هو النظام القديم والبدائي لممفيس-مصرايم. وأصبح نافذا منذ ١٨٨٩.

ويتكون نظام الدرجات من ٩٥ درجة. الثلاث درجات الأولى منها تماثل المحافل الزرقاء. وتتشابه الدرجات من ٤-٣٣ مع درجات الطقس الاسكتلندي وطقس يورك.

ويبدأ الاختلاف الجذري من الدرجة ٣٤ ومن نماذج درجاته التالي:

فارس أستاذ للملاك (٣٥)، فارس المدينة المقدسة (٣٦)، فارس النجوم السبعة (٤٣)، كبير كهنة إيزيس (٤٥)، فارس العنقاء (٥١)، فارس أبو الهول (٥٣)، فارس معبد الحقيقة (٦٣)، كاهن مترا (٦٤) – ومترا هي ديانة عبادة النور التي ازدهرت في الدولة الرومانية في معابد سرية، مهندس المدينة الغامضة (٦٨)، المحكمة العظمى (٩١)، المجلس العام الأعظم (٩٣)، المعبد الغامض (٩٤)، المجمع المقدس (٩٥).

وتنقسم الدرجات الـ٩٥ السابقة إلى ما يلي: الدرجات من ١-٣٠ يتعلم الماسوني فيها علوم الطبيعة، والدرجات من ٣١-٦٠ يتعلم فيها نظريات الهندسة الهندية وأساطير الأولين، والدرجات من ٦١-٩٠ يتعلم فيها الفلسفة ويتلقى وحي النور ويدرس الأساطير الدينية القديمة للشعوب المختلفة. وبينما يتمكن الماسوني من طلب الحصول على الدرجات الـ٩٠ الأولى فإن الدرجات الخمس الأخيرة هي بالترشيح فقط ويتم التصويت على قبول العضوية فيها بأغلبية الأصوات. وقد عرف هذا النظام في إيطاليا بنظام مصرايم وكان من بين قادته الكاتب مازيني الذي راسله ألبرت بايك للتباحث حول مخطط السيطرة العالمية ويعد أحد أكبر قادة الماسونية الأوروبية في زمانه، والجنرال جوزيبي جاريبالدي موحد إيطاليا والاثنان كانا من أعضاء الكاربوناري. وكان النظام يعرف في باقي الدول باسم نظام ممفيس، ومن بين كبار قادته جاك إيتيان ماركوني دي نجري وسلفاتوري أفينتوري زولا والمركيز دوماس.



جوزيبي مازيني. كاهن النظام القديم والبدائي

وتعرف الدرجات من ٤-١٨ باسم محفل الصليب الوردي، والدرجات من ١٩-٤٣ باسم مجلس شيوخ الفلاسفة النساك، وتعرف الدرجات من ٤٤-٩٠ باسم المجلس الشهير للمعبد الغامض، والدرجات ٩١-٩٥ باسم المجمع المقدس الحاكم.



كاليسترو مؤسس درجات طقس مصرايم

وقد تأثر هذا الفرع من الماسونية بأفكار كاليسترو وسان مارتن، واستوحى درجاته من نظم الفرسان وتعاليم القابالا السرية اليهودية والإنجيل والصوفية والأساطير القديمة. وتولى رئاسة النظام القديم والبدائي عدد من الفرنسيين في الفترة الأخيرة هم: جورج كلود فيلليدنت (١٩٩٨-٢٠٠٣) وكلود تريبيه (٢٠٠٣) وألان دوماين (٢٠٠٤).
وللحصول على العضوية يشترط أن يكون الطالب قد بلغ ٢١ عاما ويؤمن بقوة عليا. ويتقدم بطلب العضوية مرفقا بسيرته الذاتية وصورتين من جواز سفره أو شهادة ميلاده وصورتين شخصيتين. ولكي تقبل العضوية لابد أن يكون قد تم سؤال الطالب من قبل عدد من الأعضاء أو العضوات وأن يكون قد أجاب إجابات مرضية عن تلك الأسئلة وكذلك أن تكون عضويته قد تم قبولها من قبل المحفل بينما كان معصوب العينين. وبعد ذلك يدفع رسما سنويا.
ولمزيد من المعلومات حول تفاصيل كل درجة يمكن زيارة موقع:
http://www.stelling.nl/vrijmetselarij/memphis.html





الكاهن الأعظم الفخري جوزيبي جاريبالدي موحد إيطاليا

الكاهن الأعظم ماركوني دي نجري



شعار النظام القديم والبدائي ويحتوي على رمز الهرم الذي يحوي عين إبليس أو الدجال محاطة بـ١٨ نجما وتطوقها من الخارج الأفعى وهي من الرموز الشيطانية القديمة.

درجات فرعية بعد الماسونية الزرقاء:

الشراينرز:



تأسست الشراينرز - وهو الاسم المختصر لهذا الفرع من الماسونية - على يد الدكتور والتر فلمنج في مدينة نيويورك في عام ١٨٧٢. وعرف أول محافلها باسم معبد مكة المقدس. ويطلق الشراينرز إسم المعبد المقدس (Shrine Temple) على محافلهم. وكانت عضوية الشراينرز في الماضي قاصرة على من أتم درجات الطقس الاسكتلندي أو طقس يورك، ولكنها الآن مفتوحة لكل من حصل على درجة الأستاذ الماسوني، ويمكن له أن يملأ طلبا للعضوية. ويتركز الشراينرز في أمريكا الشمالية. ويقوم الشراينرز منذ عام ١٩٢٠ بتأسيس مستشفيات خيرية للأطفال، كما أن الشراينرز يقومون بالعديد من الأنشطة الترفيهية مثل المشاركة في الكرنفالات الراقصة وحفلات العشاء ومهرجانات السيرك. ويرتدي الشراينر على رأسه طربوشا أحمرا. وتتميز أسماء محافل الشراينرز بأسمائها العربية فمثلا توجد معابد باسم: الرياض، مكة، ابن سعود، ابن علي، شوال، الأقصر...إلخ. ويوجد المقر الدولي الرئيسي في تامبا بولاية فلوريدا.











الجروتو:



أنشأت الجروتو وهو الاسم المختصر لهذا الفرع من الماسونية في ولاية نيويورك في عام ١٨٨٩ على يد ليروي فيرشايلد. وتماثل الشراينرز في كونها تقبل فقط من حصل على درجة الأستاذ الماسوني. كما أنها تقوم بالأعمال الخيرية التي تركز على مجال أمراض العضلات والإعاقة عند الأطفال. وتتخذ من مدعي النبوة الذي ظهر أيام العباسيين بخراسان والمعروف باسم المقنع شعارا لها. ويرتدي أعضاؤها طربوشا أسودا على عكس طربوش الشراينرز الأحمر. و تسمى محافلها باسم الجروتو (Grotto)(الكهف) أو باسم المسجد (Mosque). ويوجد مقرها الدولي برينولدزبورج بولاية أوهايو.



أشجار أرز لبنان الطويلة:



وهي كسابقتيها فرع من الماسونية يختص بتوطيد العلاقة بين الماسونيين في جو من المرح وفعل الخير.وقد أنشأ أول محافلها في عام ١٩٠١ وتغير اسمها في عام ١٩٠٢، وتعود أصولها إلى عام ١٨٤٣ حيث كانت درجة من الدرجات الماسونية التي تمنح بالولايات المتحدة. وعضويتها مفتوحة لمن حصل على درجة الأستاذ الماسوني. وتعرف محافلها باسم الغابة (Forest). وتمنح درجتين هما: البلاط الملكي والصيداوي. وتركز أعمالها الخيرية على علاج أمراض العضلات والأعصاب. ويوجد مقرها الدولي بهاريسبورج بولاية بانسلفانيا.

أندية منتصف النهار:



وهي أندية ماسونية أسسها إي سي ولكوت Wolcott في ولاية أيوا في عام ١٩٢١. وعضويتها مفتوحة لمن حصل على درجة الأستاذ الماسوني. وتهدف لتوطيد الصداقة بين الأساتذة الماسونيين، كما أنها تركز على رعاية الشباب عن طريق دعم محافل دي مولاي للشباب وبنات أيوب للشابات وفتيات قوس قزح، وتوفير منح دراسية للمتفوقين. ويوجد المقر الدولي لها بسانت لويس بولاية مونتانا.

مؤقتوا الإقامة الوطنية:



وهي أندية ماسونية خاصة بالعسكريين السابقين والحاليين الحاصلين على درجة الأستاذ الماسوني، والذين يحملون جنسية الولايات المتحدة أو أي دولة متحالفة معها أثناء الحرب. وقد أنشأت على يد عسكريين أمريكيين ماسونيين في الفلبين في عام ١٩٠٠. ثم حلت محل المحافل العسكرية المتنقلة التي صاحبت رحلة الماسونية الحديثة على مدى قرنين. وهذا النوع من الماسونية يوجد في الدول التي توجد بها قواعد عسكرية أمريكية حتى وإن كانت الماسونية ممنوعة في تلك الدول. ويقوم أعضاؤها بمساعدة العسكريين الراغبين في الدخول في الماسونية.

أندية وقت الغداء:



وهي أندية للماسونيين ومحبي الماسونية أنشأ أول ناد منها في لندن في عام ١٩٩٥ وانتشرت في بلاد شتى بعد ذلك واجتماعاتها ربع سنوية. ويمكن لغير الماسونيين حضورها.

النظام القديم والبطولي للعقدة الجوردية:

وهو نظام أنشأه فاريك ستيلي الذي كان يعمل بإذاعة أوروبا الحرة. وتقوم طقوسه حول أسطورة العقدة الجوردية التي قيل إن الإسكندر الأكبر قام بحلها أثناء مروره بآسيا الصغرى بعد

أن عجز من سبقه عن حلها. وهي عقدة كانت مربوطة حول نير ثور وقيل للإسكندر إن من يفكها يمتلك آسيا، فقام الإسكندر بكل بساطة بقطعها بسيفه دون أن يحاول فكها كما حاول من سبقه. وقد تم إنشاء أول مجمع Synod للعقدة الجوردية بميونخ ثم تم إنشاء مجامع كثيرة في أنحاء العالم مثل هوليوود بكاليفورنيا والظهران بالجزيرة العربية. ولكي يتم إنشاء مجمع يجب أن يقوم بذلك أربعة من الأساتذة الماسونيين الحاصلين على درجة فارس الهيكل (طقس يورك) أو درجة سيد السر الملكي (الطقس الاسكتلندي). ويقوم العضو بدفع ما لا يقل عن ١٠ دولارات كرسوم عضوية مدى الحياة. وهذا النظام للأساتذة الماسونيين.

<u>المحفل الأمريكي للأبحاث:</u>

وهو محفل خاص بالأساتذة الماسونيين المهتمين بدراسة التاريخ الماسوني.

<u>النظام المصرى القديم للسيوتس:</u>

وهي ناد ماسوني أنشأ في سان فرانسيسكو في عام ١٩٠٥، ويهدف لتوطيد معاني الماسونية بين الحاصلين على درجة الأستاذ الماسوني. وتعرف محافله باسم الهرم. ويوجد المقر الدولي له في دل مار بكاليفورنيا.

<u>مؤسسة جورج واشنطن الماسونية الوطنية التذكارية:</u>

وهي مؤسسة ماسونية أنشأت في عام ١٩١٢ لإدارة نصب جورج واشنطن الماسوني التذكاري بولاية فيرجينيا. وعضويتها قاصرة على أعضاء المحافل العظمى.

<u>الكلية العظمى لطقوس الولايات المتحدة:</u>

وهي مخصصة لدراسة الطقوس القديمة للماسونية، وعضويتها قاصرة على الأساتذة الماسونيين عن طريق الدعوة فقط.

<u>المجلس الأعظم للدرجات الماسونية المتحدة بأمريكا:</u>

وهي مخصصة لممارسة طقوس الماسونية القديمة، وعضويتها قاصرة على ماسوني العقد الملكي.

<u>النظام المقدس لفرسان المدينة المقدسة الرحماء:</u>

وهي مخصصة لدعم الإخلاص الديني، وعضويتها قاصرة على الأساتذة الماسونيين عن طريق الدعوة فقط.

<u>فرسان الهيكل:</u>

وتأسست في ١٨١٦ ومقرها في شيكاجو.

جوقة الشرف:

وتأسست في عام ١٩٣١ ومقرها في ميامي. وعضويتها مفتوحة للمحاربين القدماء من الشراينرز.

أندية منتصف الليل:

وأعضاؤها من الأساتذة الماسونيين. وهي ترعى صناديق رعاية الأسر الماسونية في حالة موت الماسوني.

الأندية الماسونية:

وهي أندية ماسونية تشرف على بارات داخل المحافل الماسونية. أنشأت في عام ١٩٠٥ ومقرها في كرانفورد بنيوجيرسي.

المؤسسة الماسونية للإغاثة بالولايات المتحدة الأمريكية:

وهي مؤسسة ماسونية لأعمال الإغاثة. أنشأت في عام ١٨٨٥. ومقرها بفالو في نيويورك.

النقابة المشتركة:

وهي مؤسسة لتوحيد قيادات فرسان الهيكل والعقد الملكي للسيادات الماسونية المختلفة. وأعضاؤها هم أعضاء مختارون من تلك القيادات.

نظام ديسومز:

وهي منظمة عضويتها قاصرة على الرجال الصم ذوي القربي للأساتذة الماسونيين. وهدفها تقديم المعونة لهم.

نظام الفرسان الماسونيون بأيرلندا:

وعضويتها قاصرة على الأساتذة الماسونيين عن طريق الدعوة فقط. وتمنح الدرجات الخضراء.

جمعية محبى الحقيقة:

وهي جمعية لدراسة الفلسفة والتاريخ الماسونيين على مستوى العالم. وعضويتها للأساتذة الماسونيين. أنشأت في عام ١٩٢٨. وكان من بين أعضائها الروائي البريطاني رديارد كيبلنج مؤلف "كتاب الأدغال".

المجلس الإمبراطوري المتحد لصليب قسطنطين الأحمر:

وهي هيئة ماسونية عضويتها قاصرة على ماسوني العقد الملكي. وتهدف لدراسة العلوم الماسونية. أنشأت في عام ١٨٧٠ ومقرها شيكاجو.

النظام الملكي للمهرجين:

وهي منظمة ماسونية يختار أعضاؤها من بين الشراينرز. ومحفلها يعرف بالبلاط الملكي. أسست في عام ١٩١١.

النظام الملكي لاسكتلندا:

وهو نظام ماسوني أسس في عام ١٧٤١. وهو بالدعوة فقط. وأعضاؤه يتم اختيارهم من بين الأساتذة الماسونيين المسيحيين، الذين مرت على تكريسهم خمس سنوات، وحصلوا على درجة سيد السر الملكي (الطقس الاسكتلندي) أو فارس الهيكل (طقس يورك). ويمنح درجتين.

الكبيري:

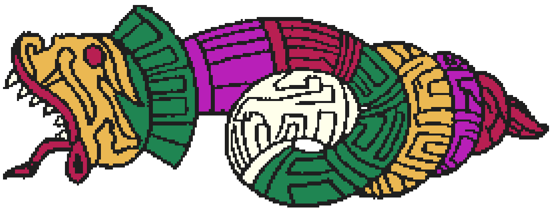
وهي مجموعة من الرؤساء السابقين لمعبد الشراينرز. وهدفها تقديم النصح للرئيس الحالي للمعبد في حالة طلبه النصح. ولا يعرف الكثير من الشراينرز بوجود هذه المجموعة لأنها لا تقدم النصح إلا في حالة طلبه. وإسمها مأخوذ من شخصيات إلياذة هوميروس.

حلقة مراسلة التيجان الأربعة:



وهي مجموعة للدراسات الماسونية يتم اختيار أعضائها من بين الأساتذة الماسونيين الذين لهم باع في مجال الدراسات أو النابغين في الفنون والعلوم والآداب. وهي مرتبطة بمحفل التيجان الأربعة بلندن الذي أنشأه تسعة من المفكرين الماسون في عام ١٨٨٤.

نظام كيتزالكواتال:



وهو نظام أسسه الشراينر أرثر ألين الحاصل على الدرجة ٣٣ في عام ١٩٤٥ في المكسيك. وهو بالدعوة فقط للشراينرز المتفانين في خدمة المعبد. ويمنح ثلاث درجات تمنح آخرها إما خلال احتفال النار أو من خلال حج لأهرامات المكسيك. وهو مبني على الأساطير المكسيكية.

نظام يهوذا المكابى:

وهو نظام تحت رعاية المحفل الأعظم لنيويورك. ويوازي قيادة الفرسان في طقس يورك. وقد أنشأ لكي يوفر لماسوني طقس يورك غير المسيحيين أو غير الراغبين في نظام عسكري الأصل درجات أخرى. وهو يمنح درجتين هما: نظام داوود ونظام يهوذا المكابي. الأولى تتحدث عن الإيثار. والثانية تدور أحداثها في فترة ثورة يهود أورشليم ضد الملك السلوقي أنتيوخس في عام ١٦٨ قبل الميلاد والذي حرمهم من ممارسة الديانة اليهودية.

فرسان القديس أندرو:

وهي منظمة ماسونية أسسها ويلدون جود الحاصل على الدرجة ٣٣ في عام ١٩٩٣. وأعضاؤها هم من الحاصلين على الدرجة ٣٢ فقط. وتهدف لتوفير أنشطة للماسونيين الذين أتموا درجات الطقس الاسكتلندي.

مؤتمر أمريكا الشمالية لمحافل النهار:

وهي منظمة تهدف لتوفير معلومات للماسونيين حول المحافل التي تجتمع نهارا. وقد أنشأت في عام ١٩٨٦. ومقرها سياتل بولاية واشنطن.

الإخوة الزرق:

وهي منظمة ماسونية أنشأت في عام ١٩٣٢ لتضم الكتاب من الأساتذة الماسونيين. وعضويتها بالاختيار حيث يتم اختيار عضو واحد كل عام أو في حالة وفاة أحد أعضائها. وعضويتها مدى الحياة. ولا يدفع العضو رسوما بل يقدم بحثا خلال مراسم التكريس.

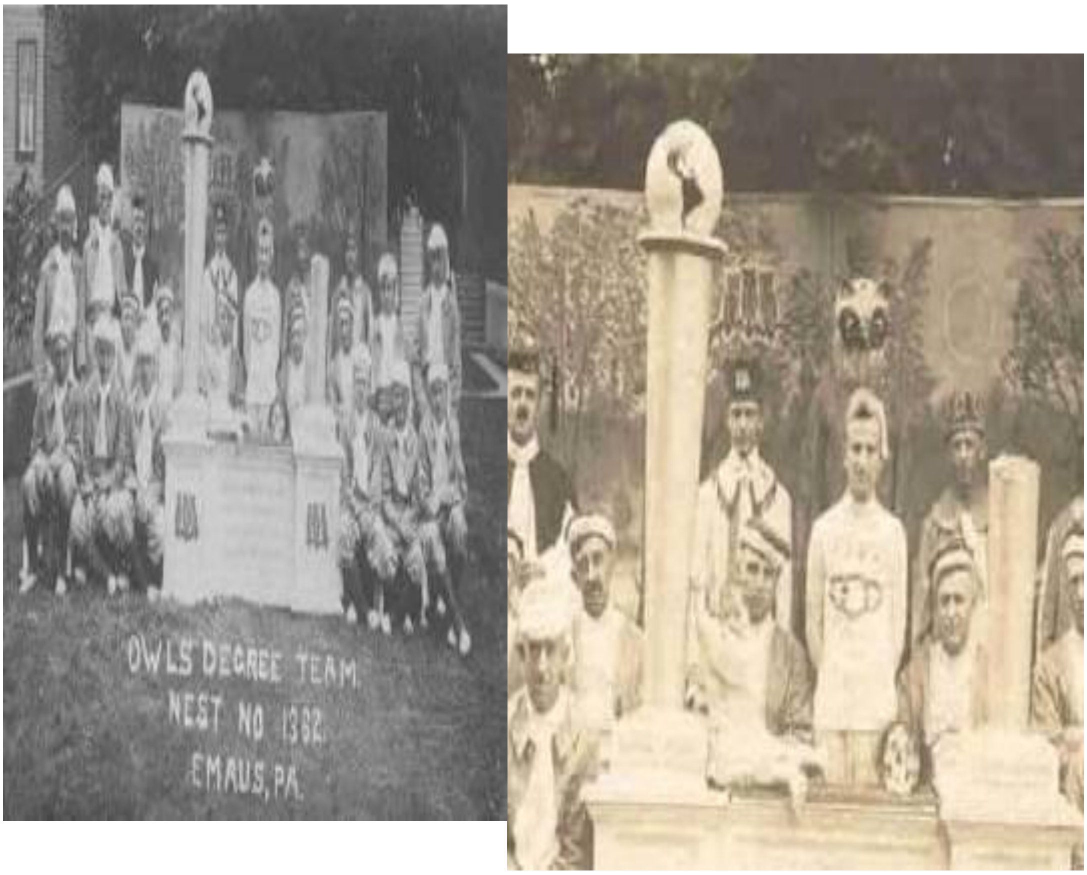
هيئة الخدمة الماسونية لأمريكا الشمالية:

وهي هيئة تهدف لتوفير مواد تعليمية مقروؤة ومسموعة ومرئية، وتوفير مواد الإغاثة والمعلومات. وتعمل تحت إشراف المحفل الأعظم لأمريكا الشمالية.

نظام البوم



وهو نظام ماسوني أسسه جون تالبوت في عام ١٩٠٤ لخدمة الماسون. ويتكون من أربع درجات. وهو للرجال البيض فقط من الحاصلين على درجة الأستاذ الماسوني. وبلغ عدد أعضائه في عام ١٩٧٩ حوالي ٤٠ ألف ماسوني. وتعرف محافله باسم العش Nest. ويعرف محفله الاعظم باسم العش الأعظم Supreme Nest.



ماسونية السيدات:

نظام الناسجات:



وهو نظام ماسوني للسيدات أنشأ في هولندا في الثلاثينيات من القرن العشرين.

النظام المصرى القديم لأميرات شارمخو:

وهو نظام ماسوني لقريبات الشراينرز. حيث يقمن بمشروعات خيرية واجتماعية.

بنات المقنع:



وهي أخوية ماسونية لقريبات أعضاء الجروتو. ومقرها أوهايو.

بنات النيل:



وهي أخوية ماسونية لقريبات الشراينرز، وهي بالدعوة فقط. أسست في عام ١٩١٣. ومقرها سان فرانسيسكو.

النظام الاجتماعي لبيوسانتس:

وهي منظمة لزوجات وأرامل فرسان الهيكل. أنشأت في عام ١٨٨٩.

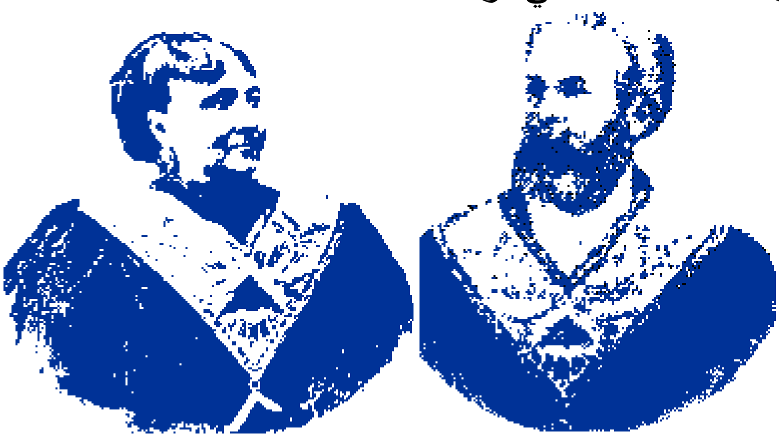
المقام المقدس الشرقي للسيدات لأمريكا الشمالية:

وهي أخوية ماسونية لقريبات الشراينرز. أنشأت في عام ١٩٠٣. وتسمى محافلها باسم البلاط Court.

الماسونية المختلطة:

المحفل المحترم لحقوق الإنسان، الماسونية المختلطة:

في عام ١٨٩٣ قام الدكتور جورج مارتين وماريا ديريزميه وهما من الماسونيين الفرنسيين بإنشاء أول محفل مختلط في فرنسا.

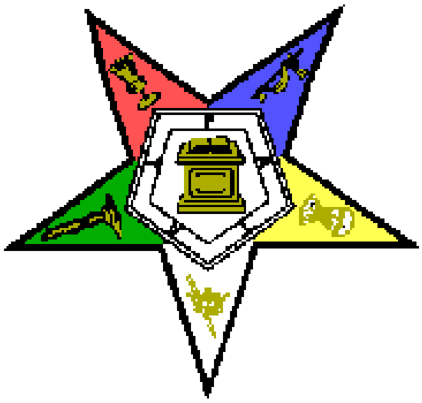


النظام الشرقي للماسونية المختلطة العالمية:



بعد إنشاء الماسونية المختلطة دخلت في عضويتها سيدة انجليزية تدعى آن بيزانت في عام ١٩٠٢. ونتيجة لجهودها انتشرت الماسونية المختلطة. ومنها انحدر النظام الشرقي الذي أنشأ فروعا له في مختلف أنحاء العالم. غير أن المحافل الماسونية العادية تدعوا أعضاءها إلى عدم المشاركة في المحافل المختلطة.

نظام كوكب الشرق:



وهي نظام ماسوني للأساتذة الماسونيين وقريبات الأساتذة الماسونيين. أنشأه الدكتور روبرت موريس في عام ١٨٦٧. ويتخذ من النجمة الخماسية المشابهة لرأس الشيطان ذي القرون شعارا له. وترجع أصوله إلى فرنسا وأدخله الجنرال لافايت إلى الولايات المتحدة حيث حظي بدعم جورج واشنطن.



<u>نظام أمارانث:</u>



وهو نظام من الأساتذة الماسون أو قريباتهم. ويقومون بمشروعات خيرية واجتماعية. وتعود أصوله إلى نظام ملكي كانت قد أسسته كريستينا ملكة السويد في القرن السابع عشر، ويهدف إلى حماية سيدات البلاط بواسطة فرسان ذلك النظام.

<u>نظام مقام أورشليم المقدس الأبيض:</u>



وهو نظام أنشأ بكنتاكي في عام ١٩١٢. وتعود أصوله إلى ١٨٩٤ حيث أنشأت إستير ستينكن المقام المقدس الأبيض لأورشليم. وعضويته مفتوحة للأساتذة الماسون وعائلاتهم. وتدور أحداثه حول ولادة المسيح وحياته وعودته الثانية.

<u>طقس التولتيك القديم:</u>

وهو نظام لفرسان الهيكل (طقس يورك) وسادة السر الملكي (الطقس الاسكتلندي) وقريباتهم. وله نظام درجاته الخاصة. والتولتيك هي إحدى حضارات المكسيك.

نظام الحلقة الذهبية:



وهي منظمة للأساتذة الماسون وقريباتهم. أنشأت في عام ١٩٢٩. وتلقت تكريما من الحكومة الأمريكية نظرا لمساهمتها المادية في دعم الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية. وتعرف محافلها باسم الوصلة Link. وقد أنشأت منظمة أخرى تعرف بفتيات البلاط الذهبي وتضم الفتيات بين ١٢-١٨ عاما.



العشيرة الحقيقية:

وهي منظمة ماسونية للأساتذة الماسون وقريباتهم ممن تعدين الـ١٨. وتعود أصوله إلى أوروبا وقد أدخله بنجامين فرانكلين وفي رواية أخرى الجنرال لافايت إلى الولايات المتحدة. وتم منح درجاته إلى جورج واشنطن والذي منح زوجته تلك الدرجات. ودرجاتها ثلاثة هي: العشيرة الحقيقية، وبطلة أريحا، والسامري الطيب.





مسافروا المخيمات الوطنية:

وأنشأت في عام ١٩٦٦ في بانسلفانيا على يد مايرون فوكس لتجمع الأسر الماسونية المحبة للرحلات والمخيمات.

محاولات توحيد الماسونية:

مركز التنسيق والإعلام للقوى الماسونية الموقعة على مناشدة ستراسبورج:



نظرا للتفرق الحادث بين فروع الماسونية وخاصة الفرعين الفرنسي (العلماني) والأنجلوساكسوني (الديني)، فقد قامت ١١ سيادة ماسونية من ١٠ دول بالتوقيع على إعلان تفاهم بين تلك القوى في ٢٢ يناير ١٩٦١، وذلك للوصول إلى حد أدنى من الوحدة الماسونية. وركز الإعلان على أسس قيام وعمل المحفل، واتخذ من دستور أندرسون الماسوني لعام ١٧٢٣ نبراسا له.

السكرتارية الدولية للقوى الماسونية اللاعقيدية:

نتيجة للخلاف المستمر بين القوى الماسونية قامت السيادتان الفرنسية والبلجيكية بالاتفاق مع ٢٣ سيادة أخرى بتأسيس السكرتارية الدولية للقوى الماسونية اللاعقيدية في ٢٦ ديسمبر ١٩٩٨. وتتبادل السيادات الماسونية رئاسة السكرتارية كل عامين.

المأسونية للفتيان:

نظام دي مولاي الدولي:



وهي منظمة ماسونية للفتيان من ١٢-٢١ عاما. أسسها فرانك شيرمان لاند في عام ١٩١٩. واتخذ لها اسما من اسم القائد الأخير لفرسان الهيكل جاك دي مولاي والذي أعدم هو وفرسانه حرقا في أوائل القرن الرابع عشر علي يد ملك فرنسا بمرسوم بابوي صادر أملاكهم واتهمهم بعبادة الشيطان والشذوذ الجنسي. ومن أشهر أعضائها السابقين بيل كلينتون.

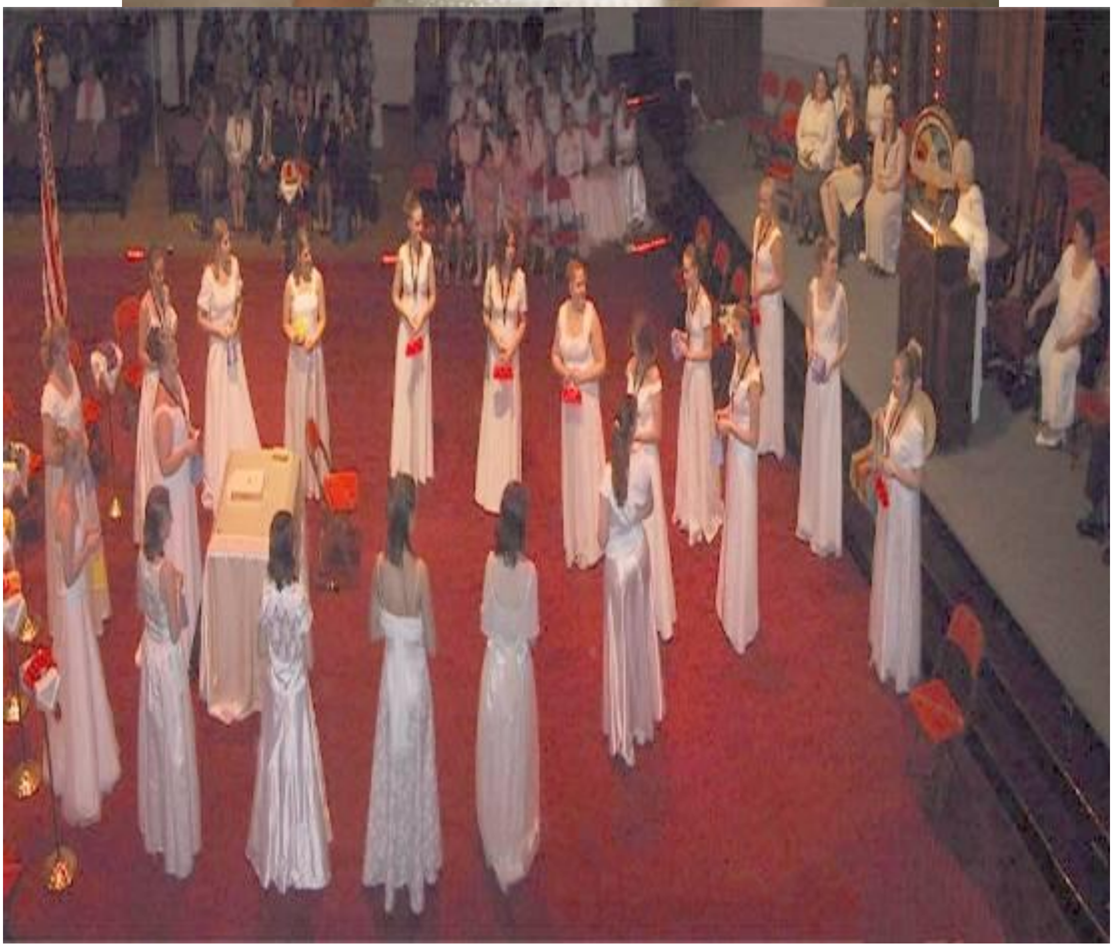
الماسونية للفتيات:

النظام الدولي لقوس قزح:

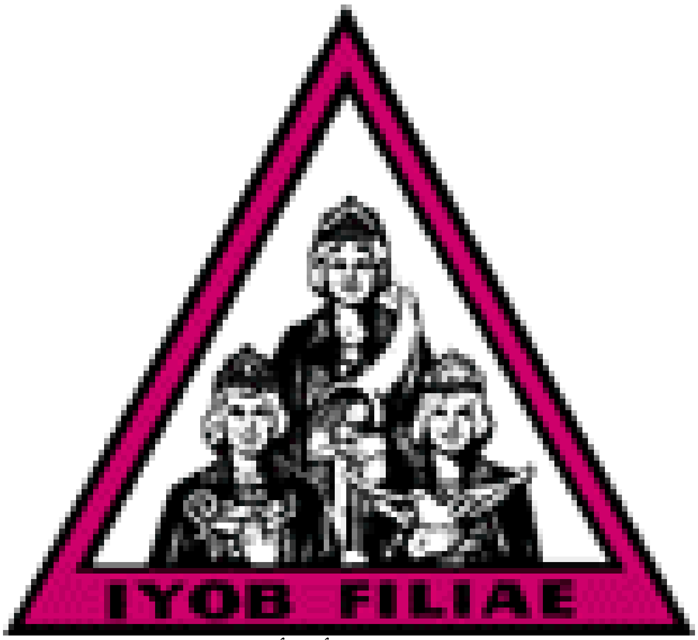


هي منظمة ماسونية للفتيات وتتكون ألوانها من سبعة ألوان تعبر عن: الحب، الدين، الطبيعة، الخلود، الإخلاص، الوطنية، الخدمة.





بنات أيوب الدولية:



منظمة ماسونية للفتيات من ١١-٢٠ عاما. أنشأتها إيثيل ميك في عام ١٩٢٠ في نبراسكا. ولها محافل في أنحاء العالم.

منظمة المثلثات:



منظمة ماسونية للفتيات من ١٠-٢١ وتعمل في ولاية نيويورك فقط. أسست عام ١٩٢٥ تحت اسم بنات كوكب الشرق، ثم تغير اسمها في ١٩٦١ لتصبح منظمة المثلثات.

وأشهر أعضاء الماسونية الذين ذكرتهم سجلاتها (الكثيرون هم من الأعضاء ولكن لم تذكرهم السجلات):

الاسم	المنصب	المنظمة الماسونية
السير جون أبوت	رئيس وزراء كندا	محفل سانت بول
إدوين الدرين	رائد فضاء	محفل مونت كلير- درجة ٣٣
سالفادور ألندي	رئيس شيلي	محفل بروجرسو
السير إدوارد أبلتون	جائزة نوبل للفيزياء-١٩٤٧	محفل اسحاق نيوتن
لويس أرمسترونج	أسطورة موسيقى الجاز	محفل مونتوجومري
توماس أرني	مؤلف موسيقي بريطاني	
بينيديكت أرنولد	جنرال وبطل حرب الاستقلال	محفل حيرام

	الأمريكية- تحول إلى مساندة البريطانيين فيما بعد	
إلياس أشمول	احد مؤسسي الجمعية الملكية، أول الماسون الإنجليز في عام ١٦٤٦	وارينجتون
مصطفى كمال اتاتورك	مؤسس الجمهورية التركية ومسقط الخلافة الإسلامية	محفل مقدونيا ريسورتا وفيريتوس
ستيفن أوستن	مؤسس تكساس	محفل لويزيانا
جيني أوتري	ممثل أفلام الغرب الأمريكي	محفل كاتوزا
وليام بادجلي	أول عميد لحقوق جامعة ماكجيل	محفل سانت بول والأستاذ الأعظم الإقليمي لمونتريال
ناثانيال بانكس	جنرال شمالي في الحرب الأهلية الأمريكية	محفل مونيتور
يوجين بارام	أدميرال وبطل حرب أمريكي	الدرجة ٣٣
وليام بازي	عازف موسيقى الجاز	محفل الحكمة- شراينر
دانيل بيرد	مؤسس الحركة الكشفية بالولايات المتحدة	محفل مارينرز
إدوارد بينيس	رئيس تشيكوسلوفاكيا	محفلي إيان أموس كومنسكي و برافدا فيتزي
الفيسكونت بينيت	رئيس وزراء كندا	
إيرفينج برلين	مؤلف أغاني وموسيقي أمريكي	شراينر و الطقس الاسكتلندي- محفل مون
سيمون بوليفار	محرر أمريكا الجنوبية	محفل كاديز بإسبانيا ومؤسس محفل النظام والحرية ببيرو- فارس المعبد والطقس الاسكتلندي
جوزيف وجيروم ولوسيان بونابرت	إخوة نابليون بونابرت. حكام دول أوروبية مختلفة في عهد أخيهم	
عمر بونجو	رئيس الجابون	الأستاذ العظم لمحافل الجابون في ١٩٨٣
السير روبرت بوردن	رئيس وزراء كندا	محفل سانت أندروز

جوتزون بورجلوم	نحات ورسام- أشهر أعماله رؤوس رؤساء أمريكا بجبل روشمور	رئيس محفل هاورد
لينكولن بورجلوم	أكمل جبل روشمور	محفل ريفر باتل
جون بوزويل	لورد أوشينليك	أقدم ماسوني اسكتلندا- ١٦٠٠
السير ماكينزي باول	رئيس وزراء كندا	محفلي سانت لورنس وبلفيل
جيمس بوي	مغامر أمريكي- مات في معركة ألمو	محفل همبل كوتاج
عمر برادلي	رئيس الأركان الأمريكي في الحرب العالمية الثانية	محفل وست بوينت
جوزيف برانت	أحد زعماء هنود الموهوك	محفل حيرام كليفتونيان
إدموند بورك	سياسي بريطاني	محفل أورشليم
روبرت بورنز	شاعر اسكتلندي	محفل سانت دايفيد
الأدميرال ريتشارد بيرد	مستكشف القطب الجنوبي	محفل فيدرال ومؤسس محفل أنتاراكتيكا
لورد بيرون	شاعر بريطاني	الأستاذ الأعظم لمحافل انجلترا
السير مالكوم كامبل	رياضي بريطاني	عضو بمنظمات ماسونية عديدة
إيدي كانتور	فنان أمريكي	محفل مون
كريستوفر كارسون	مغامر امريكي	محفل مونتزوما
جيوفاني كازانوفا	المغامر والدبلوماسي الإيطالي الشهير	محفل ليون
مارك شاجال	رسام روسي	محفل فيتبيسك
والتر كرايزلر	مؤسس شركة كرايزلر للسيارات	محفل سيدر- شراينر بمعبد إيزيس- الدرجة ٣٢
السير وينستون تشرشل	رئيس وزراء بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ووزير الحرب في الحرب العالمية الأولى	محفلي ستودهولم وروزميري
أندريه سيتروين	مؤسس شركة سيتروين للسيارات	محفل الفلسفة الإيجابية
وليام كلارك	مستكشف أمريكي	محفل سانت لويس
روي كلارك	مغني موسيقى كونتري	محفل جينكس
كليفلاند موزيس	مغامر ومستكشف أمريكي	رئيس محفل موريا
دي ويت كلينتون	محافظ نيويورك	أستاذ أعظم لنيويورك

		وأستاذ أعظم فرسان المعبد
بافلو بيل	مغامر أمريكي شهير	محفل بلات فالي
جورج كوهين	فنان أمريكي	محفل باسيفيك- شراينر
نات كينج	مغني وعازف بيانو أمريكي	محفل توماس والر
صامويل كولت	صانع أسلحة كولت	
ليروي كوبر	رائد فضاء أمريكي	محفل كاربونדايل
إيراسموس داروين	طبيب وعالم نبات بريطاني وجد شارلز داروين	محفلي سانت دايفيد وكانون جيت كيلوينينج
سيسل دي ميل	منتج ومخرج امريكي	محفل برنس اورانج
جاك ديمبسي	بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل- ١٩١٩	محفل كينوود
بورفينو دياز	رئيس المكسيك	شراينر
جون ديفينباكر	رئيس وزراء كندا	ماسوني لمدة ٥٧ عاما- درجة ٣٣- فارس المعبد- شراينر- حبر أعظم لمعبد تونس- محفلي واكاو وكينيستينو- أستاذ أعظم فخري لدي مولاي
روبرت دول	سناتور ومرشح رئاسي امريكي	محفل رسل
السير أرثر كونان دويل	مؤلف سلسلة شارلوك هولمز	محفل فينيكس
إدوين دريك	من رواد صناعة النفط	محفل أويل كريك
دوق كمبرلاند	الأخ الأصغر لجورج الثالث ملك انجلترا	الأستاذ الأعظم لمحافل انجلترا
جان هنري دونانت	مؤسس الصليب الأحمر- وأول من حاز على جائزة نوبل للسلام	
توماس دونكرلي	الإبن غير الشرعي لجورج الثاني ملك انجلترا	أوجد العقد الملكي- أول أستاذ أعظم لفرسان المعبد- الأستاذ الأعظم لمحافل كيبيك
إدوارد السابع	ملك انجلترا	الأستاذ الأعظم لمحافل انجلترا وكندا السفلى

إدوارد الثامن	ملك انجلترا	محفل هاوسهولد بريجايد- الأستاذ الأعظم لمحافل انجلترا
دوك إلينجتون	موسيقي جاز	محفل سوشيال
إيبرهارد فابر	رئيس شركة لإيبرهارد فيبر للأقلام	محفل شانسلور واروورث
دوجلاس فيربانكس	ممثل أمريكي	محفل بفيرلي هيلز
وليام فيلدز	كوميدي أمريكي	محفل كوبي ميتشل
جون فيتش	مخترع القارب البخاري	محفل بريستول
السير ألكسندر فلمنج	مكتشف البنسيلين	عضو مجلس إدارة المحفل الأعظم المتحد لإنجلترا
السير سانفورد فلمنج	مهندس كندي دعا لاستخدام المناطق الزمنية	محفل سانت أندروز
الدكتور والتر فلمنج	طبيب امريكي	الشريك المؤسس للشراينرز
وليام فلورنس	ممثل أمريكي	الشريك المؤسس للشراينرز
السير بانيستر فلتشر	مهندس وكاتب بريطاني	محفل المؤلفين
جيرالد فورد	الرئيس الأمريكي	محفل مالطا- أشجار أرز لبنان الطويلة
هنري فورد	مؤسس شركة فورد للسيارات	محفل فلسطين
بنجامين فرانكلين	رجل الدولة والمخترع الأمريكي	محفل سانت جون
كلارك جيبيل	ممثل أمريكي	محفل بفرلي هيلز
جيمس جارفيلد	الرئيس الأمريكي	محفل كولومبس- فارس المعبد- الدرجة ٣٣
السير وليام جيلبرت	مؤلف مسرحي بريطاني	محفل سانت ماشر
كينج جيليت	مؤسس شركة جيليت لشفرات الحلاقة	
جون جلين	رائد الفضاء والسناتور	محفل كونكورد- الدرجة ٣٣
يوهان فولفجانج فون جوته	الشاعر الألماني	عضو لمدة ٥٠ عاما بمحفل أماليا
باري جولدواتر	سناتور	محفل أريزونا
صامويل كومبرز	مؤسس اتحاد العمال الأمريكي	محفل دوسون
إيرل جورج دي	حاكم الهند العام	الأستاذ الأعظم

جراي		لمحافل انجلترا
جوس جريسوم	رائد فضاء أمريكي	محفل ميتشيل
جوزيف جيلوتين	مخترع المقصلة	عضو مؤسس للشرق الأعظم الفرنسي
إيرل دوجلاس هيج	فيلدمارشال بريطاني خلال الحرب العالمية الأولى	محفل إلين
برنس هال	ضابط أمريكي	أول ماسوني أسود- مؤسس المحفل الأمريكي ونظام برنس هال الماسوني
جون هانكوك	من مؤسسي الولايات المتحدة	محفلي ماساشوستس و سانت أندروز
وارن هاردينج	الرئيس الأمريكي	محفل ماريون- فارس المعبد- الدرجة ٣٣- أول رئيس أمريكي يصبح شراينر- أشجار أرز لبنان الطويلة
أوليفر هاردي	كوميدي أمريكي شهير	محفل سولومون
فرانز جوزيف هايدن	مؤلف موسيقي نمساوي	محفل تسور فارن أينتراخت
جوزيا هنسون	عبد فار- أوحت قصته برواية كوخ العم توم	محفل جبل موريا
شارلز هيلتون	مؤسس فنادق هيلتون	محفل وليام وارن
جيمس هوبان	معماري أمريكي- مصمم البيت الأبيض	محفل فيدرال
تيم هورتون	أسطورة هوكي الجليد الكندي	محفل كروي
إدجار جاي هوفر	رئيس الـ FBI	محفل فيدرال
السير فريدريك هوبكينز	جائزة نوبل للطب-١٩٢٩- مكتشف الأمينو أسيد	محفل إسكولابيوس
ألكسندر هورليك	مؤسس شركة هورليك للألبان المذابة	محفل بيلي سيتي
هاري هوديني	ساحر أمريكي شهير- مشهور بقصة هروبه من سجن سنج سنج	محفل سانت سيسيل
سام هيوستون	مغامر أمريكي وأول رئيس لتكساس	محفل كمبرلاند
الحسين بن طلال	ملك الأردن	الأستاذ الأعظم للمحافل الأردنية- الدرجة ٣٣
جيمس إيروين	رائد فضاء	محفل تيجون

الخديوي إسماعيل	حاكم مصر	الأستاذ الأعظم لمحافل مصر
أندرو جاكسون	الرئيس الأمريكي	محفل هارموني- العقد الملكي- الأستاذ الأعظم لمحافل تينيسي
القس جيسي جاكسون	داعية سلام ومرشح رئاسة امريكي	محفل هارموني
إدوارد جنر	مخترع التطعيم	محفل الإيمان والصداقة
أندرو جونسون	الرئيس الأمريكي	محفل جرينفيل- فارس المعبد- أول رئيس أمريكي يحصل على الدرجة ٣٢
جاك جونسون	بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل- ١٩٠٨-١٩١٥	محفل فورفار وكينكاردين
ليندون جونسون	الرئيس الأمريكي	محفل جونسون سيتي
جون بول جونز	أبو البحرية الأمريكية	محفل سانت بيرنارد
ملفن جونز	محامي أمريكي ومؤسس أندية الليونز	محفل جاردن سيتي
ديفيد كالاكاوا	ملك هاواي (قبل ضمها للولايات المتحدة)	شراينر- معبد الإسلام
جاك كمب	سناتور أمريكي	المحفل الأخوي
إدوارد أجوستوس دوق كنت	والد الملكة فيكتوريا	أستاذ اعظم لمحافل انجلترا
الأمير إدوارد دوق كنت		الأستاذ الأعظم لمحافل انجلترا
شارلز كينج	مكتشف فيتامين سي	محفل ويتمان
رديارد كبلنج	روائي بريطاني- مؤلف كتاب الأدغال- جائزة نوبل للآداب	محفل هوب أند إسبرانس

لورد كتشنر	جنرال بريطاني- المندوب السامي البريطاني لمصر	محفل الوحدة البريطانية- أستاذ أعظم محافل مصر والسودان والبنجاب- عضو مجلس إدارة المحفل الأعظم لانجلترا قبل مقتله في الحرب العالمية الأولى
فيوريلو لاجوارديا	عمدة نيويورك لثلاث دوارت- سمي مطار المدينة باسمه	محفل جاريبالدي
أثول لايتون	مصارع كندي	محفل بيرش كليف- رئيس معبد رمسيس
لويس ميريوذر	أول حاكم للويزيانا	أحد مؤسسي محفل سانت لويس
شارلز ليندبرج	طيار أمريكي عبر الأطلسي	محفل كي ستون
السير توماس ليبتون	مؤسس شاي ليبتون	محفل سكوتيا
فرانز ليست	موسيقي مجري	محفل تسور أينيج كايت
جون ماكدام	مهندس اسكتلندي اخترع الطرق المضادة للماء	
دوجلاس ماكارثر	جنرال أمريكي في الحربين العالميتين- رئيس الأركان- قائد معارك المحيط الهادي- خسر معركة الفلبين ثم نجح في استعادتها مرة أخرى	عضو الماسونية بالفلبين- عضو مدى الحياة بمعبد النيل للشراينرز
جون ماكلين	مؤسس مجلة ودار نشر ماكلين	المحفل الأيوني
جيمس ماديسون	الرئيس الأمريكي	محفل حيرام
جورج مارشال	جنرال أمريكي	المحفل الأعظم لمقاطعة كولومبيا
لويس ماير	منتج أمريكي- شريك مؤسس لشركة مترو جولدوين ماير	محفل سانت سيسيل
الدكتور شارلز مايو	شريك مؤسس لعيادات مايو	محفل روشستر
جوزيبي مازيني	ثوري إيطالي وعضو الكاربوناري	أستاذ أعظم للشرق الأعظم الإيطالي وزعيم النورانيين بأوروبا. وأكبر رؤوس الماسونية الأوروبية في زمانه

وليام ماكينلي	الرئيس الأمريكي	محفل حيرام- فارس المعبد- العقد الملكي
سام ماكلولين	مؤسس شركة ماكلولين التي أصبحت جنرال موتورز كندا	محفل سيدر- عضو ٧٥ عاما- العقد الملكي- فارس المعبد- رئيس نادي الشراينرز بأوشاوا
ألكسندر ماكنير	اول حاكم لميسوري	محفل هرمان
فرانز ميسمر	طبيب نمساوي مكتشف التنويم المغناطيسي	محفل فيلاديلفيس
البرت مايكلسون	مكتشف سرعة الضوء- جائزة نوبل للفيزياء-١٩٠٧	محفل واشنطن
توم ميكس	ممثل أمريكي	محفل يوتوبيا
جون مولسون	مؤسس شركة مولسون للبيرة	محفل سانت بول- الأستاذ الإقليمي الأعظم لمونتريال
جاك مونجولفييه	مخترع المنطاد	محفل نيف سور
فولفجانج أماديوس موتسارت	الموسيقي النمساوي الشهير- قيل إنه قتل على يد الماسونية بالسم لإفشائه أسرارهم	محفل تسور فولت أتيش كايت
رانسوم أولدز	مهندس ارتبط اسمه بماركة أولدزموبيل للسيارات	محفل كابيتول
ديروين أوين	كبير أساقفة تورنتو	المحفل الأيوني
أرنولد بالمر	لاعب جولف شهير	الدرجة ٣٣ الشرفية
نورمان بييل	مؤلف أمريكي	محفل ميلوود
روبرت بيري	مستكشف القطب الشمالي	محفل كاين
بدرو الأول	أول إمبراطور للبرازيل- ملك البرتغال	الأستاذ الأعظم للشرق الأعظم البرازيلي
جيمس بني	مؤسس جي سي بني	محفل واساتش
جون بيرشينج	الجنرال الأمريكي الشهير	محفل لينكولن
جورج بيكيت	مخترع دفاع بيكيت- هزم في جيتسبورج	محفل دوف

ألبرت بايك	جنرال جنوبي ومحامي- أحد مؤسسي وكبير قضاة الكوكلوكس كلان	محفل ويسترن ستار- المفتش الأعظم للطقس الاسكتلندي للسيادة الجنوبية- مؤسس نظام الطقوس للطقس الاسكتلندي. رأس الماسونية العالمية والنورانيين في زمانه
جيمس بولك	الرئيس الأمريكي	محفل كولومبيا- العقد الملكي.
جويل بوينست	وزير الحرب الأمريكي	أستاذ محفل سليمان- أدخل الماسونية إلى المكسيك
ريتشارد بريور	كوميدي أمريكي	محفل هنري براون
جورج بولمان	مؤسس نظام عربات النوم والأكل بالقطارات	محفل التجديد
ألكسندر بوشكين	الشاعر الروسي الشهير	محفل أوفيد
بول ريفير	بطل حرب الاستقلال الأمريكية	محفل سانت أندرو- الأستاذ الأعظم لماساشوستس
شارلز ريشيه	جائزة نوبل للطب-١٩١٣	محفل كوزموس
إيدي ريكنبيكر	طيار حربي أمريكي- اسقط ٢١ طائرة و٤ بالونات في الحرب العالمية الأولى	محفل كيلوينينج
الإخوة رينجلينج	فريق للاستعراض	الإخوة السبعة وأبيهم- محفل بارابو
شوجر راي	بطل العالم للملاكمة للوزن الخفيف	محفل جوبا
أبيلاردو رودريجيز	رئيس المكسيك	شراينر
روي روجرز	مغني وممثل	محفل هوليوود- الدرجة ٣٣- kcch
فرانكلين روزفلت	الرئيس الأمريكي	محفل هولندا- الطقس الاسكتلندي- الأستاذ الأعظم الفخري لدي مولاي- حضر تكريس أبنائه الثلاثة كماسون بمحفل أرشيتكت- أول رئيس أمريكي يصبح

		من أشجار أرز لبنان الطويلة
ثيودور روزفلت	الرئيس الأمريكي	محفل ماتينكوك
ناثان ماير روتشيلد	المصرفي اليهودي الشهير النافذ في شؤون القرن التاسع عشر- نجح في خداع المستثمرين البريطانيين حول فوز نابليون في معركة واترلو مما مكنه من تكبيل انجلترا بدين بلغ ٨٠٠ مليون جنيه استرليني وقت وفاته	محفل إيميوليشن
باسكوال روبيو	رئيس المكسيك	شراينر
رافايل ساباتيني	روائي انجليزي- كاتب كابتن بلود وسكراموش	محفل أورشليم
دافيد سارنوف	مدير إذاعي وتلفزيوني	محفل ستريكت أوبسيرفانس
أنتوان جوزيف ساكس	مخترع الساكسفون	محفل لوفري اميي دي يونيون
أنتوني ساير		أول أستاذ اعظم لمحافل انجلترا
جيمس بيوكانن	الرئيس الأمريكي	استاذ محفل لانكستر- نائب الأستاذ الأعظم لمحافل بانسيلفانيا
روبرت سكوت	مستكشف بريطاني للقطب الجنوبي	محفلي دروري لين والبحرية
السير والتر سكوت	روائي بريطاني	محفل سانت دافيد
بيتر سيلرز	ممثل بريطاني-اشتهر بالمفتش كلوزو في النمر الوردي	محفل شيلسيا
السير إرنست شاكيلتون	مستكشف للقطب الجنوبي	محفل البحرية
جورج شيلبيير	مخترع الأومني باص	محفل القديس يوحنا الأيتوني
يان سيبيليوس	مؤلف موسيقي فنلندي	محفل سومي
جوردون سانكلير	صحافي ومذيع كندي	محفل جون روس روبرتسون

ريد سكيلتون	كوميدي وممثل امريكي شهير	محفل فينسينس- شراينر شهير
جيمس سماثرز	مخترع الألة الكاتبة الكهربائية	محفل جيت سيتي
جون فيليب سوسا	مؤلف موسيقي أمريكي شهير	محفل حيرام
السير ارثر سوليفان	مؤلف موسيقي بريطاني	عازف الأورجن لمحفل انجلترا الأعظم
جوناثان سويفت	مؤلف رحلات جاليفر	محفل بروبابلي
وليام هاورد تافت	الرئيس الأمريكي	محفل كيلونينج
توماس ديف	مؤسس سلسلة مطاعم ويتني للهامبرجر	محفل بايليس- الدرجة ٣٣- المفتش الأعظم- الصليب الأعظم لبلاط الشرف
ميلفين تيليس	مؤلف موسيقى كونتري	محفل برانسون- الدرجة ٣٣- المفتش الأعظم- الصليب الأعظم لبلاط الشرف
وليام ترافيس	قائد بمعركة ألمو	محفل ألاباما
هاري ترومان	الرئيس الأمريكي الذي استعمل القنابل الذرية	محفل بيلتون- الأستاذ الأعظم لميسوري- فارس المعبد- الدرجة ٣٣- حبر للشراينرز- الأستاذ الأعظم الفخري لدي مولاي
مارك توين	الكاتب الأمريكي الشهير	محفل النجم القطبي
ميجيل فالديز	الرئيس المكسيكي	شراينر
سوامي فيفيكاناندا	رائد اليوجا والهندوسية في الغرب	محفل الأمل والمرساة
فرانسوا فولتير	الكاتب والفيلسوف الفرنسي	محفل نيف سور
روبرت وادلو	أطول إنسان	محفل فرانكلين
جورج والاس	حاكم ألاباما	منشد المحفل الأعظم لألاباما
جاك وارنر	احد مؤسسي ورانر برذرز للإنتاج السينمائي	محفل جبل الزيتون
الجنرال جوزيف وارن	طبيب وقائد حربي قتل في معركة بونكرهيل	محفل سانت أندروز- الأستاذ الأعظم لماساشوستس

بوكر واشنطن	مؤلف أمريكي	المحفل العظم لبرنس هال بماساسشوستس
جورج واشنطن	الرئيس الأمريكي الأول	محفل فريدريكسبورج- رئيس محفل الإسكندرية
جون واين	الممثل الأمريكي الشهير	محفل ماريون ماكدانيل- دي مولاي سابق- الدرجة ٣٣
الكابتن ماثيو ويب	أول من عبر المانش	محفل نبتون
دوق ولينجتون	الذي هزم نابليون بونابرت في معركو واترلو	المحفل الأيرلندي
أوسكار وايلد	المؤلف الأيرلندي	محفل ابولو
وليام الرابع	ملك انجلترا	محفل بلايموث
ستيف وزنياك	أحد مؤسسي شركة ابل للكومبيوتر	محفل شاريتي
داريل زانوك	منتج أمريكي- احد مؤسسي شركة فوكس القرن العشرين	محفل جبل الزيتون
فلورنس زيجفيلد	منتج امريكي	محفل اكورديا
نيكولاي نافيكوف	ناشر وصحافي روسي كان من كبار معارضي القيصر نيقولا الثاني	
جاكوب بيركينز	أمريكي هاجر إلى انجلترا ليؤسس شركة بيركينز للعملات الورقية التي كانت أول من طبع طوابع البريد في العالم	
ماثيو بيري	قائد بحري امريكي قاد قاربا بخاريا إلى الشرق الأقصى لفتح طريق تجاري	
اسرائيل بوتنام	أحد أربعة جنرالات عند بداية حرب الاستقلال الأمريكية- قائد معركة بونكرهيل	
روفوس بوتنام	أحد جنرالات حرب الاستقلال الأمريكية	أول أستاذ أعظم لمحافل أوهايو
مانويل كويزون	أول رئيس لمجلس الشيوخ الفلبيني- أول رئيس لاتحاد الفلبين	أول أستاذ اعظم للماسونية الفلبينية
مايكل ريتشاردز	ممثل أمريكي أدي دور كريمر في مسلسل ساينفلد	

إليوت ريشاردسون	المدعي العام للولايات المتحدة- استقال أثناء فضيحة ووترجيت	
الجنرال ماثيو ريدجوي	رئيس الأركان الأمريكي	
جوزيه ريزال	جورج واشنطن الفلبين	
ويل روجرز	ممثل أمريكي	
جوزيف كولين رووت	مؤسس جمعية رجال الخشب	
جون رسك	المعروف بالعم سام	
فليكس سالتن	مخترع شخصية بامبي	
الكولونيل هارلاند ساندرز	مؤسس KFC	
تلي سافالاس	ممثل أمريكي- اشتهر بشخصية كوجاك	
جوزيف سميث	مؤسس طائفة المورمون	
سيلفانوس ثاير	مؤسس أكاديمية ويست بوينت العسكرية الشهيرة	
جوناثان واينرايت	جنرال أمريكي	
لويس والاس	قائد امريكي. كان عضو محكمة قتلة أبراهام لينكولن. كتب رواية بن هور	
جون واناماكر	رجل أعمال أمريكي	
وليام أبوت	ممثل أمريكي. اشتهر بدوره في أبوت وكاستيلو	
ألان شارلز	أول حاكم لبورتوريكو	
عزرا أميس	رسام أمريكي	
براد أندرسون	فنان كارتون أمريكي. ابتكر شخصية مارمادوك	
الجنرال هنري أرنولد	مؤسس سلاح الجو الأمريكي في الحرب العالمية الثانية	
الأمير أرثر	ابن الملكة فيكتوريا. الأستاذ الأعظم لمحافل انجلترا	
فريدريك بارتولدي	النحات الفرنسي الذي صنع تمثال الحرية	
ميل بلانك	أدي أصوات شخصيات كارتونية كثيرة مثل بجز بوني وفلينتستونز	ماسوني لأكثر من ٥٠ عاما

الأب فرانسيسكو كالفو		مؤسس الماسونية في كوستاريكا في عام ١٨٦٥
لويس كاس	وزير الحرب والخارجية الأمريكي	أستاذ أعظم لأيوا وأول أستاذ أعظم لميشيجن
الجنرال جيمس دوليتل	قائد الغارات الأمريكية الأولى على طوكيو	
فريدريك الثاني الكبير	قيصر بروسيا	
جون جيتس	مؤسس تكساكو أويل	
جروك	مهرج سيرك سويسري. عرف بملك المهرجين	
فرانك هوفر	صاحب ماركة هوفر للمكنسات الكهربائية	
هوبرت همفري	نائب الرئيس الأمريكي جونسون	
بنيتو شواريز	رئيس المكسيك	
كاميهاميها الثالث والرابع والخامس	ملوك هاواي	
ميخائيل كوتوزوف	جنرال روسي شهير. قاد حروب ضد العثمانيين ونابليون	
سيمون ليك	مخترع الغواصة	
هنري والاس	نائب الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت	
توماس مارشال	نائب الرئيس الأمريكي ويلسون	
أدلاي ستيفنسون	نائب الرئيس الأمريكي جروفر كليفلاند	
شارلز فيربانكس	نائب الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت	
جاريت هوبرت	نائب الرئيس الأمريكي ماكينلي	
شويلر كولفاكس	نائب الرئيس الأمريكي جرانت	
جون بريكنريدج	نائب الرئيس الأمريكي بيوكانان	
وليام كينج	نائب الرئيس الأمريكي بيرس	
جورج دالاس	نائب الرئيس الأمريكي بولك	
ريتشارد جونسون	نائب الرئيس الأمريكي فان بورين	
دانيل تومبكينز	نائب الرئيس الأمريكي مونرو	
إلبريدج جري	نائب الرئيس الأمريكي ماديسون	
جورج كلينتون	نائب الرئيسين الأمريكيين جيفرسون وماديسون	

أنور السادات	الرئيس المصري الشهير وأحد مؤسسي الضباط الأحرار التي ارتبط اسمها بالبنائين الأحرار (الماسونية)	رقي للدرجة ٣٣ في ١٢ فبراير ١٩٥٨ من قبل المحفل السامي السوري
جمال عبدالناصر	الرئيس المصري الشهير وعضو فخري بروتاري القاهرة	
كمال الشناوي	ممثل مصري	
حسين رياض	ممثل مصري	
زكي طليمات	ممثل مصري	
محمود المليجي	ممثل مصري	
شفيق نورالدين	ممثل مصري	
محسن سرحان	ممثل مصري	
أحمد علام	ممثل مصري	
يوسف بك وهبي	ممثل مصري	
أحمد ماهر باشا	رئيس وزراء مصري	
على ماهر باشا	رئيس وزراء مصري في عهد الملكية وأول رئيس وزراء بعد ثورة ٢٣ يوليو	
أحمد حسنين باشا	رئيس الديوان الملكي المصري وأحد رعاة الملك فاروق اثناء دراسته بانجلترا. أول عربي يشارك في الألعاب الأولمبية من خلال لعبة الشيش حين كان يدرس بانجلترا	
حافظ عفيفي باشا	رئيس الديوان الملكي المصري	
إدريس بك راغب	أحد مؤسسي النادي الأهلي	أول أستاذ أعظم مصري للماسونية المصرية
الخديوي توفيق	حاكم مصر	الأستاذ الأعظم الفخري للماسونية المصرية
جمال الدين الأفغاني	المصلح الشهير	أستاذ اعظم للمحفل الوطني العامل بنظام ممفيس وعضو محفل كوكب الشرق
الشيخ محمد عبده	مفتي مصر، ومؤسس الفكر الإسلامي الحديث	كان عضوا بنفس محفل الأفغاني، ورأسه بعد الأفغاني
الأمير محمد علي	وريث عرش مصر في فترة	الأستاذ الأعظم

توفيق	الخديوي عباس حلمي الثاني والملك فاروق	للماسونية المصرية
نابليون بونابرت	إمبراطور فرنسا	عضو بعدة محافل فرنسية. أدخل الماسونية إلى مصر عندما أنشأ محفل إيزيس على نظام ممفيس
الأمير عبدالقادر الجزائري	قائد ثورة الجزائر ضد الفرنسيين	انضم لمحفل ماسوني بمصر في طريقه إلى المنفى. أدخل الماسونية إلى سوريا
جوزيبي جاريبالدي	موحد إيطاليا	الكاهن الأعظم الفخري للطقس القديم والبدائي لممفيس-مصرايم
فيليب ماونتباتن دوق إدنبرة	زوج الملكة إليزابيث الثانية	أستاذ أعظم لمحافل انجلترا
الشيخ خزعل	حاكم عربستان (إقليم خوزستان بإيران حاليا)	الأستاذ الأعظم الفخري للماسونية في خوزستان
سعد زغلول	زعيم مصري قاد ثورة ١٩١٩ وعمل على تأسيس برلمان منتخب. تولى رئاسة الوزراء	عضو بمحفل الأفغاني
محمد فريد	قائد الحركة الوطنية المصرية بعد وفاة مصطفى كامل. ورئيس الحزب الوطني المصري حتى وفاته في ألمانيا	مندوب الشرق الماسوني الأعظم العثماني في مصر في عام ١٩١٠ كما جاء في رسالة من السير جيرارد لوثر بالسفارة البريطانية في استانبول بتاريخ ٢٩ مايو ١٩١٠ إلى السير شارلز هاردينج بخصوص استفسار من السير إلدون جورست القنصل البريطاني العام بمصر بتاريخ ٢٣ أبريل

		١٩١٠ حول صلة محمد فريد كمندوب للماسونية العثمانية بمصر بحركة الاتحاد والترقي
قاسم أمين	مؤلف كتاب تحرير المرأة والداعي لخلع الحجاب	عضو بمحفل الأفغاني
أديب اسحاق	كاتب شهير	عضو بمحفل الأفغاني
محمد رضا بهلوي	آخر شاه لإيران	
الأمير أحمد الجابر الصباح	أمير الكويت ووالد الأمير الحالي	عضو الماسونية المصرية. أحضر لولديه صباح وجابر معلما ماسونيا لبنانيا
الحبيب بورقيبة	رئيس تونس الأسبق	
مدحت باشا	الصدر الأعظم (رئيس الوزراء العثماني في عهد السلطان عبد الحميد الثاني)	الأستاذ الأعظم للماسونية العثمانية وعضو محفل بودروس في استانبول
خير الدين باشا التونسي	الصدر الأعظم العثماني	محفل بودروس
محمد طلعت باشا	رئيس الوزراء بعد إسقاط السلطان عبدالحميد الثاني في ١٩٠٨	أول أستاذ أعظم للشرق العثماني بعد إعادة إنشائه في ١٩٠٨
الشيخ موسى كاظم	من أفتى بخلع السلطان عبدالحميد الثاني	محفل بودروس
إيمانويل قره صو	أحد أربعة شكلوا وفد خلع السلطان عبدالحميد الثاني	محفل مقدونيا ريسورتا
صدام حسين	رئيس العراق الأسبق	كان خاله ماسونيا. وقام السفير البريطاني بإدخاله في زمرة الماسونية بالعراق
ليون تروتسكي	اليهودي رفيق لينين في إنشاء الاتحاد السوفيتي	انضم للماسونية في فترة مبكرة قبل اللحاق بالركب الشيوعي
جبران خليل	الفيلسوف والكاتب اللبناني الأمريكي	
إيليا أبوماضي	شاعر لبناني شهير	
سيلفيو بيرلوسكوني	رجل الأعمال الإيطالي- صاحب	محفل بروباجاندا دوي

	نادي إيه سي ميلان وعدد من الصحف والقنوات التلفزيونية الإيطالية- رئيس وزراء إيطاليا	P2–
جريجوري راسبوتين	الراهب الروسي الشهير المقرب من بلاط القيصر نيقولا الثاني	
أليستر كراولي	أحد مؤسسي الثيوصوفية الحديثة ورئيس نظام معبد الشرق	الدرجة ٣٣- كبير كهنة نظام معبد الشرق
ريتشارد فاجنر	مؤلف موسيقي الماني شهير	
لودفيج فان بيتهوفن	مؤلف موسيقي ألماني شهير عرف بأبي الموسيقى	
إرنست بورجنين	ممثل أمريكي	
دافيد دبليو جريفيث	مخرج أمريكي- أخرج أول فيلم روائي في تاريخ السينما وهو "مولد أمة"	
إدوارد جيبون	مؤلف كتاب اضمحلال وسقوط الإمبراطورية الرومانية	
فريدريك شيلر	شاعر ألماني شهير	
ليلاند ستانفورد	مؤسس جامعة ستانفورد	
لورنس بيل	رئيس شركة بيل للطائرات	
وليام داو	رئيس داو للكيماويات	
دافيد فراجوت	أول أدميرال للبحرية الأمريكية	
مارك كلارك	جنرال أمريكي بالحرب العالمية الثانية	
جوزيف ستيلويل	جنرال أمريكي	
كورتيز لاماي	جنرال أمريكي	
فرانسيس سكوت كي	كاتب كلمات النشيد الوطني الأمريكي	
رالف بيلامي	كاتب دعوة الوحدة	
جيمس مونرو	الرئيس الأمريكي	
سفين بيورنسون	أول رئيس لأيسلندا	
ميجيل أليمان	رئيس المكسيك	
شارلز الثالث عشر	ملك السويد	قام بتعديل نظام درجات الطقس السويدي للماسونية
جوستافوس السادس أدولفوس	ملك السويد	
فرانسيس الثاني	إمبراطور الإمبراطورية	

	الرومانية المقدسة	
جورج الأول والثاني	ملوك اليونان	
ليوبولد الأول	ملك بلجيكا	
بطرس الأكبر	قيصر روسيا	
وليام الأول	قيصر بروسيا- قام بتوحيد ألمانيا بمساعدة مستشاره بسمارك- هزمت قواته فرنسا في حرب ١٨٧٠	
وليام الثاني	ملك هولندا	
وليام الرابع	ملك انجلترا	
جيمس بيكر	أسقف بالكنيسة المثودية	
هوسيا باللو	مؤسس الكنيسة العالمية	
روبرت بايلور	معمداني، مؤسس جامعة بايلور	
بريستون برادلي	مؤسس كنيسة الناس	
هيو إيفانز	رئيس الكنيسة البريسبيتارية في الولايات المتحدة	
جيوفري فيشر	رئيس أساقفة كانتربري	
يوجين فرانك	أسقف مثودي	
تيتوس لو	رئيس مجلس الأساقفة الميثوديين	
حيرام بينجام	مكتشف مدينة ماشو بيشو الأثرية ببيرو	
جيمس بروس	مكتشف منابع النيل الأزرق	
روبرت بادن باول	مؤسس حركة الكشافة	
كليبر	قائد الحملة الفرنسية على مصر بعد نابليون	
كميل شمعون	رئيس لبنان الأسبق	
جواهر لال نهرو	رئيس وزراء الهند وأحد مؤسسي كتلة عدم الانحياز	
سيسل رودس	المستعمر الشهير. مؤسس جماعة المائدة المستديرة.	
القس ديزموند توتو	رئيس الكنيسة الإنجيلية في جنوب أفريقيا، الأمين العام لمجمع كنائس جنوب أفريقيا، نائب مدير صندوق التعليم اللاهوتي التابع لمجلس كنائس العالم. حائز على جائزة نوبل للسلام	
هوراشيو نلسون	الأدميرال الذي دمر أسطول نابليون في معركة أبوقير البحرية	

جورج جرشوين	موسيقار أمريكي	
جان ميشيل جار	أبو الموسيقى الإلكترونية. صاحب أول حفلة مصورة في الناريخ. صاحب 4 أرقام قياسية بكتاب جينيس لعدد حضور حفلاته. صاحب الاحتفالية الماسونية الشهيرة عند سفح الهرم في عام ١٩٩٩	
جلين فورد	ممثل أمريكي	
هاربو ماركس	ممثل أمريكي	
ديفي كروكيت	مغامر ومستكشف أمريكي	
بيلي وايلدر	ممثل امريكي	
جيمس ماير روتشيلد	أحد أعضاء عائلة روتشيلد اليهودية	
ألكس هايلي	مؤلف رواية جذور الشهيرة	
جاسبار مونج	أحد علماء الحملة الفرنسية	
جوستاف أيفل	مصمم برج أيفل الشهير	
السير ريتشارد بيرتون	مترجم رباعيات الخيام	
أغاخان الثالث	زعيم الطائفة الإسماعيلية	
حبيب الله خان	أمير أفغانستان	
والت ديزني		عضو دي مولاي
بيل كلينتون		عضو دي مولاي
فرانسوا ميتران	رئيس فرنسا	
الأمير برنارد	زوج ملكة هولندا جوليانا. أبو الملكة بيتاريكس. مؤسس بيلدربرج	الدرجة ٣٣- المحفل الأعظم في لاهاي

توني بلير	رئيس وزراء بريطانيا	عضو محفل ستودهولم- الدرجة ٣٣
جيمس بيكر	وزير خارجية الولايات المتحدة	الطقس الاسكتلندي
نيوت جينجريش	رئيس مجلس الشيوخ الأمريكي	
كولين باول	وزير خارجية الولايات المتحدة ورئيس الأركان السابق اثناء حرب الخليج الأولى	
ميخائيل باكونين	مؤسس العدمية (النهليست) والفوضوية (أناركيست)	
كارل ماركس وفريدريك إنجلز	مؤسسا الشيوعية	
شارلز داروين	صاحب نظرية النشوء والارتقاء	
الماركيز دو لافايت	أحد قادة الثورتين الأمريكية والفرنسية	عضو الماسونية الفرنسية- عضو فخري بعدة محافل زرقاء ومحافل عظمى أمريكية
أونوريه ميرابو	كاتب فرنسي. أحد قادة الثورة الفرنسية	
دانتون	أحد قادة الثورة الفرنسية	
ماكسيميليان روبسبيير	أحد قادة الثورة الفرنسية	
سيجموند فرويد	صاحب نظريات علم النفس القائمة على الجنس	
روبرتو كالفي	رئيس بنك أمبروزيانو ومصرفي الفاتيكان. قتلته الماسونية لسرقته أموال إخوانه الماسون الإنجليز	محفل بروباجاندا دوي
جوليو أندريوتي	رئيس وزراء إيطاليا عدة مرات	
ليشيو جيللي	عميل أجهزة مخابرات عديدة	رئيس محفل بروباجاندا دوي
فرانسيسكوا دي ميراندا	أحد قادة ثوار أمريكا اللاتينية	
جيمس وات	المخترع الشهير	
خوان بيرون	رئيس الأرجنتين	
جاك شيراك	رئيس فرنسا	
جوزيف بروز تيتو	رئيس يوغوسلافيا	
فيدل كاسترو	رئيس كوبا	

منظمات متصلة بالماسونية:

رغم نفي الماسونية لكونها مرتبطة بأي من المنظمات التالية. فإن الصلة موجودة بقوة بينها. ففي بعض الأحيان يكون المؤسس ماسونيا. وفي البعض الآخر لهما نفس الهيكل التنظيمي. وفي البعض الآخر تتفق في الشعارات وحتي في الجمل المستخدمة لشرح عمل هذه المنظمة أو تلك.

النورانيون أو المستنيرون:



يعد أخطر النظم الماسونية على الإطلاق. فهو لا يتستر خلف قناع كباقي فروع الماسونية، بل هو يتفاخر بكونه نظاما علمانيا معاديا للدين، ترتبط طقوسه بعبادة الشيطان وتنفيذ مخطط عالمي للسيطرة على العالم وإنشاء النظام العالمي الجديد (والذي سنتعرف عليه فيما بعد كنظام الدجال). وليس هذا ما يدعيه معادوه بل هو ما تذكره مصادره الرسمية.



وقد تأسس هذا النظام ظاهريا على يد أدم وايزهاوبت (١٧٤٨-١٨٣٠) الذي كان أبوه أستاذا للقانون وينحدر من أصول يهودية. وقد درس وايزهاوبت في مدرسة الجزويت العليا ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة إنجولشتادت ببافاريا. وعين فيما بعد أستاذا للقانون وهو في الخامسة والعشرين. ثم في ١ مايو ١٧٧٦ قام بتأسيس ما عرف بالنورانيين ببافاريا. وقد بدأت منظمته ببطء في البداية ثم قام الماسوني البارون أدولف فون كينيجه بضم العديد من الأعضاء وانتشرت محافل النورانيين في دول مختلفة وضمت أعضاء من مهن مختلفة.

وفي عام ١٧٨٤ منعت محافل النورانيين من قبل حكومة بافاريا وتم طرد وايزهاوبت من كنيسته في العام التالي. ولكن النورانيين كان قد استعدوا لتلك اللحظة فقاموا بمد نشاطهم إلى فرنسا علي يد ميرابو وكاليسترو ودانتون حيث كان لهم التأثير المباشر في الثورة الفرنسية.
وظهر تأثير النورانيين مبكرا في العالم الجديد حيث كان شعارهم الشهير الهرم الذي يحتوي عين إبليس (أو الدجال) هو نفسه شعار الولايات المتحدة منذ بدايتها. وقام النورانيون في عام ١٧٨٥ بتأسيس أول محفل لهم بنيويورك تحت اسم محفل كولومبيا والذي تغير اسمه فيما بعد ليصبح محفل روكفلر مع بدايات القرن العشرين. وفي ثلاثينيات القرن العشرين قام الرئيس الأمريكي الماسوني روزفلت الذي ينحدر من نسل أحد مؤسسي المحفل النوراني الأول بوضع شعار الولايات المتحدة الذي هو شعار النورانيين على الدولار الأمريكي. مع كون الهرم الموجود

بالشعار يتكون من ١٣ درجة هي نفس درجات النظام النوراني. وكتب عليها باللاتينية: مهمتنا قد انتهت Annuit Coeptis والنظام الجديد للعصور Novus Ordo Seclorum. وتحت الهرم كتبت ١٧٧٦ وهي السنة التي قامت فيها الثورة الأمريكية وكذلك تم فيها إنشاء المحفل النوراني. والناحية الأخرى من الشعار بها النسر الأمريكي الشهير والذي يتكون جناحاه من ٣٢ ريشة بدون حساب أصل الجناح وهي درجات الماسونية حتى نهاية درجات الطقس الاسكتلندي وتعلو رأس النسر نجمة داود السداسية. ومن العجيب أن الماسونية تنفي ارتباطها بالنورانيين رغم أن كل محفل ماسوني يحتوي على رمز الهرم الذي يحوي العين بداخله.

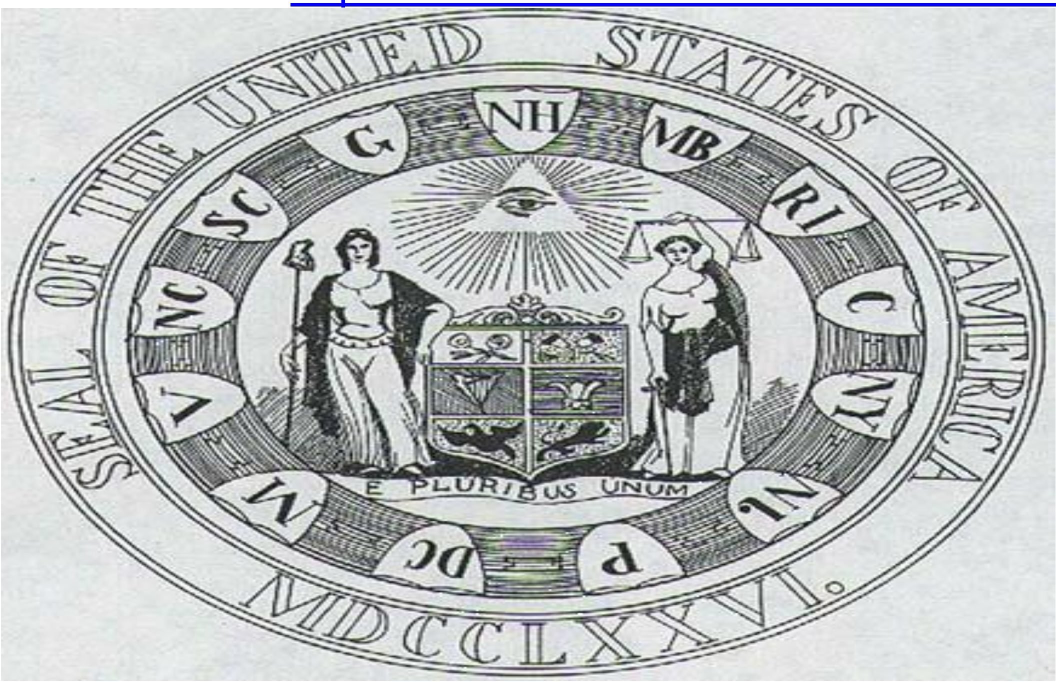


ويمكن القول أن النورانيين هم الفرع العملي من الماسوني الذي يشرف على تنفيذ مخططاتهم السياسية مع تبجحه بخدمة الشيطان. وقد تم إحياء النظام النوراني في عام ١٩٩٥ علي يد الماسوني جبريال لوبيز دي روخاس في برشلونة بإسبانيا بعد أن اتصل بنورانيين من محفل روكفلر الأمريكي. ولكن النورانيين الذين يعملون متخفين يشكلون القيادة العليا للماسونية وذكر منشقون عنهم أن النورانيين الذين يرثون العضوية يتم تكريسهم في سن مبكرة عند الثانية عشرة. في طقوس تتم في عدة أماكن حول العالم منها قاعات سرية تحت الفاتيكان يتم خلالها تكريس العضو أثناء طقوس تتخللها أضحية بشرية. ويتم تدريب العضو على أسرار الإدارة والحكم ويعمل بعضهم كمدربين للنورانيين الجدد الذين لم يلتحقوا بالوراثة، ويعمل البعض الآخر كمستشارين في دول العالم يحكمونها من وراء الكواليس ويديرون الرؤساء والملوك الخاضعين لهم. كما أن لهم أعضاء مدربين تدريبا إداريا وعسكريا فائقا يتم باستمرار وذلك في كل بلد في العالم. فعلى سبيل المثال يشكل النورانيون المدربون تدريبا عاليا نسبة ١% من سكان الولايات المتحدة وفق معلومات المنشقين عنهم. وهم مستعدون للسيطرة على مقاليد الأمور في أي بلد فور تلقيهم الإشارة بذلك. وكان نظامهم القديم يتكون من ١٣ درجة بينما حاليا يتكون من ٥ درجات يتم في آخر درجة منها تكريس العضو من خلال اندماجه جسديا مع شيطان. وهي طقوس عادية بالنسبة لأعضائهم الذين سبق لهم ممارسة طقوس مشابهة أثناء عضويتهم في نظام معبد الشرق. وترتبط بهم ممارسات مثل اختطاف الأطفال الصغار والاعتداء عليهم وذلك كوسيلة لتقريبهم روحيا من الترفيع في نظام النورانيين حيث أن ذلك يرضي الشياطين التي ترعاهم. ولذلك تغض الشرطة الدولية الطرف عن العصابات التي تتولى توريد الأطفال لمحافلهم. وقد ذكر عدد من المنشقين عنهم أن عددا من المحافل الكبرى حول العالم ترتبط بشبكة أنفاق بقواعد أمريكية

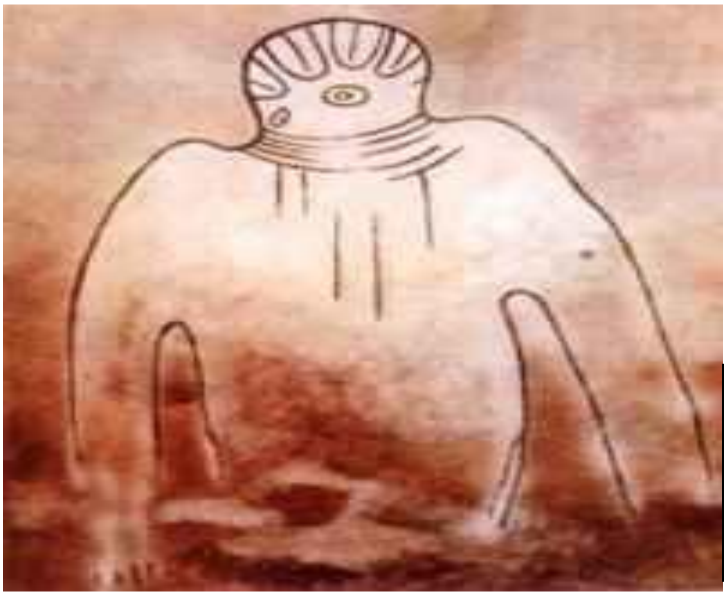
ومحافل تحت الأرض يلتقون فيها مع رؤسائهم من الشياطين. ويؤكد ذلك ما تذكره ديانات العهد الجديد من أن الأهرامات التي توجد في كل مكان في الأرض ما هي إلا مداخل للعالم السفلي. فهناك أهرامات في مصر والسودان والصين والمكسيك والبوسنة، بل ووجدت أشكال أهرامات على المريخ. ويذكرون أن السمو الروحي خمس درجات آخرها هو الجزء الناقص من الهرم الذي يمثل اندماج الانسان مع الإله ! ورغم أن التأسيس المعروف للنورانيين كان على يد وايزهاوبت. فإن الحقيقة هي أن النورانيين هم أقدم من ذلك بكثير وما اختيارهم لوايزهاوبت إلا لتضليل الناس عن كونهم القيادة البشرية لمملكة الدجال وهم يخضعون بدورهم لقيادة شيطانية تمتد لزمن غارق في القدم. وذكر دافيد إيكه وهو كاتب متخصص في هذا الموضوع أنه قابل عالما متخصصا في العلوم المغناطيسية يعمل بوكالة المخابرات الأمريكية. وأن هذا العالم أخبره أنه بعد التحاقه بالمخابرات اكتشف أنهم يريدون خدماته ليس لخدمة الولايات المتحدة ولكن لجهة أخرى. وعندما تمرد بعد فترة تم اختطافه وإخضاعه لعملية حقن بسائل يجعله يموت إذا لم يحقن بمضاده كل ٣ أيام. وقد قال له هذا العالم إن تلك الجهة (التي نعرفها نحن باسم الدجال) لديها العقاقير المضادة لجميع الأمراض ومنها السرطان، وكذلك مصادر متجددة لانهائية للطاقة، وكذلك القدرة على تحويل الصحراء إلى أراض مزروعة من خلال التحكم في المجال المغناطيسي للمزروعات، وهذا مما ينطبق على الدجال الذي يستطيع تحويل الصحراء إلى مزروعات ويخرج كنوز الأرض...إلخ. فالدجال يعمل الآن من خلال أتباعه ويبني قواعده المحمية حتى يأذن الله بخروجه في غضبة ليحارب المهدي وينتهي أمر الدجال حينها على يد عيسى عليه السلام.

لمزيد من المعلومات يمكن قراءة المقالات التالية:

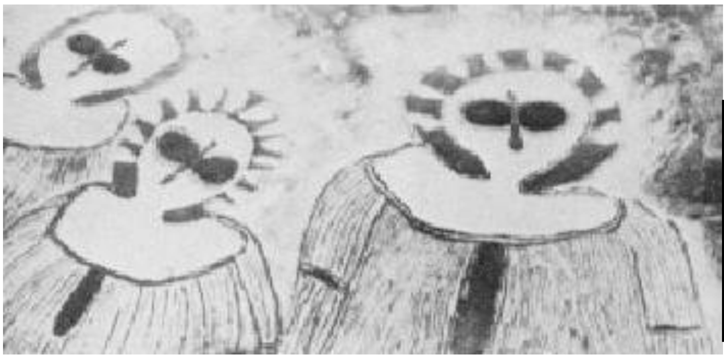
http://www.mt.net/~watcher/endtimedelusion.html
http://www.mt.net/~watcher/antimars.html



الشعار المبدئي للولايات المتحدة قبل تعديله. وكأن ذلك البلد هو محفل ماسوني كبير



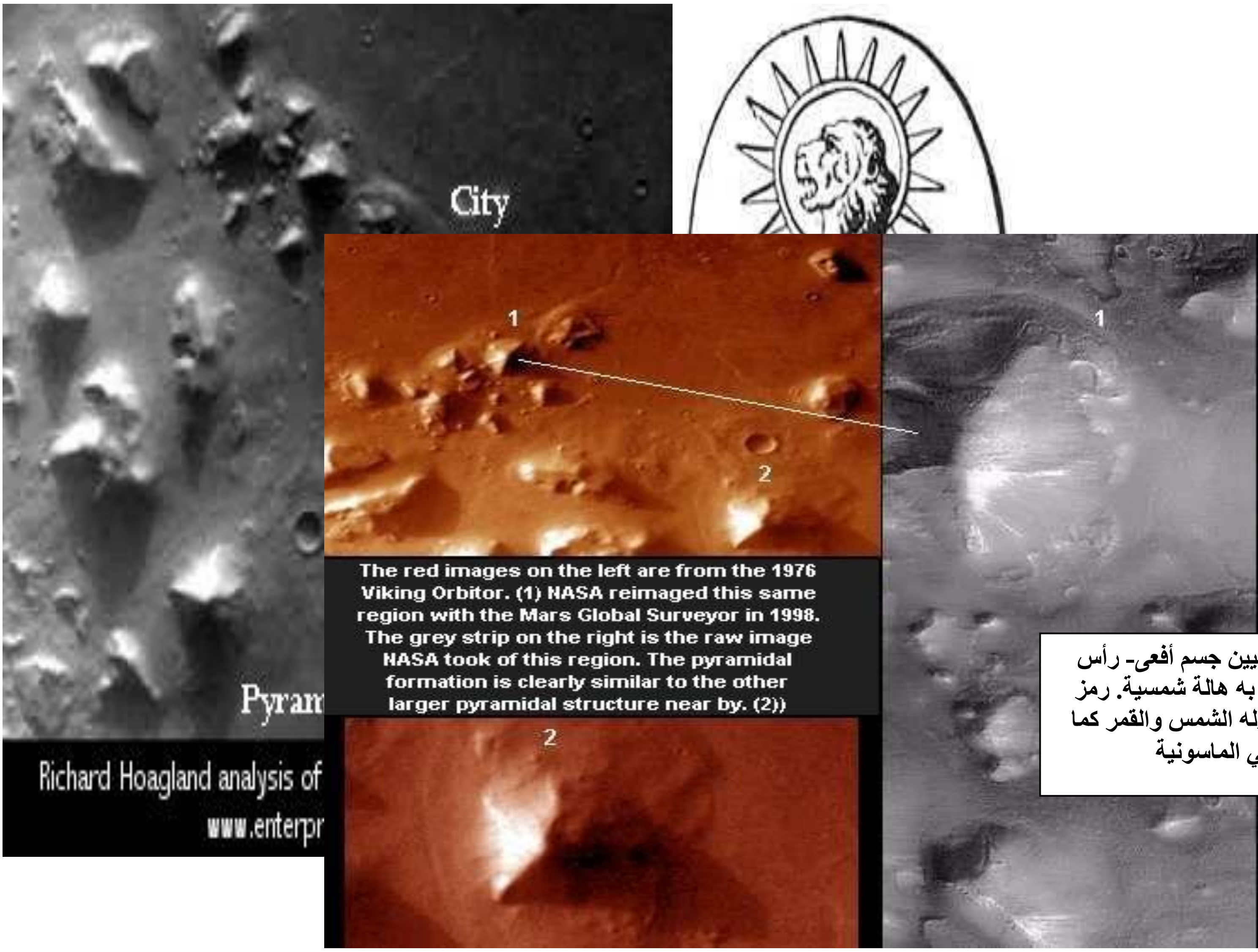
رسومات منطقة الجبارين في الجزائر عمرها ٦٠٠٠ عام قبل الميلاد. مخلوق عملاق بعين واحدة يرتدي ما يشبه زي رواد الفضاء (بمن يذكرنا يا ترى)



رسومات باستراليا تعود لعام ٣٠٠٠ قبل الميلاد. المخلوقات التي ترتدي زيا يشبه رواد الفضاء تمثل آلهة يطلق عليها السكان اسم (فوند جينا)
Von Djina
أهو مشتق من الجن؟



إله الأزتك: كيتزالكواتال على شكل أفعى. يشبه تمثال بوذا المقابل له


City
1
2
The red images on the left are from the 1976 Viking Orbitor. (1) NASA reimaged this same region with the Mars Global Surveyor in 1998. The grey strip on the right is the raw image NASA took of this region. The pyramidal formation is clearly similar to the other larger pyramidal structure near by. (2))
Pyram
Richard Hoagland analysis of
www.enterpr
2
1
يين جسم أفعى- رأس
به هالة شمسية. رمز
له الشمس والقمر كما
ي الماسونية

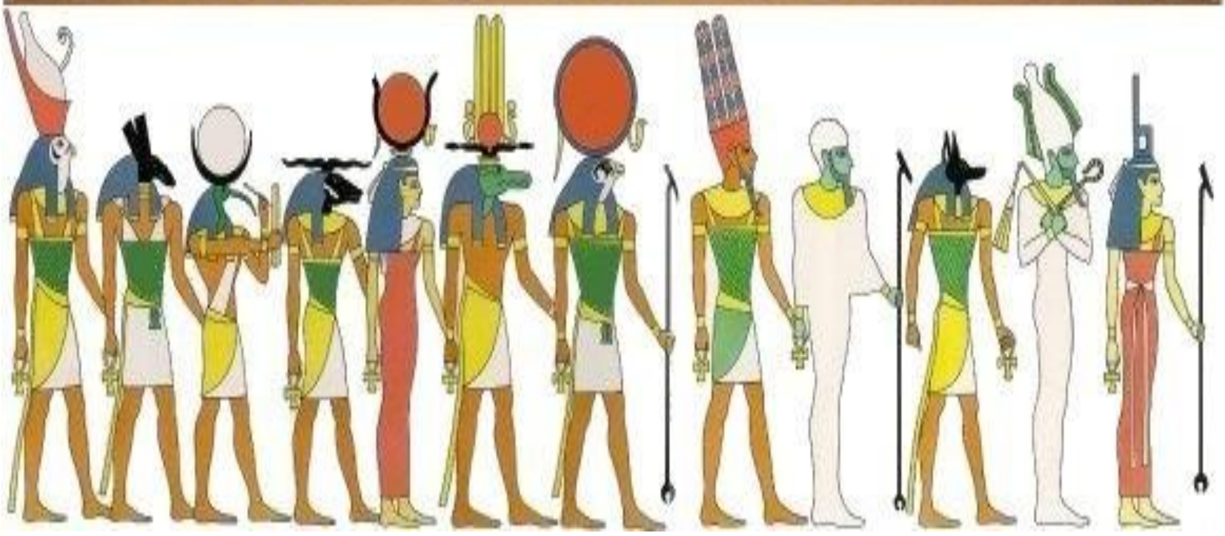
إله الأزتك المكسيكيين القدماء: كتزالكواتال. على شكل سحلية بشرية. خصصت له الماسونية نظام درجات لماسوني الدرجة ٣٢



إله على شكل أفعى يقدم أسرار النجوم للبشر

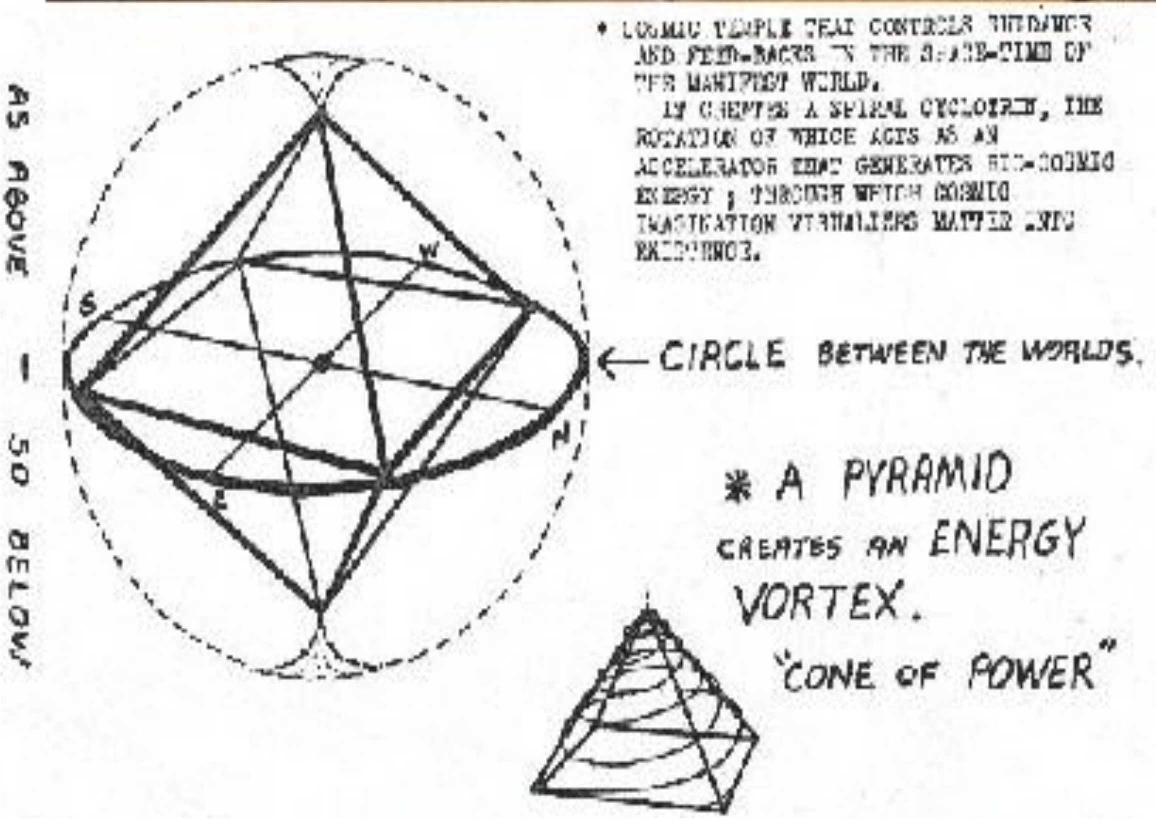






ألهة المصريين القدماء تتخذ أشكال حيوانات كما نجد ذكرا في الأدب المصري القديم لاتصالهم بمخلوقات فضائية (الشياطين)



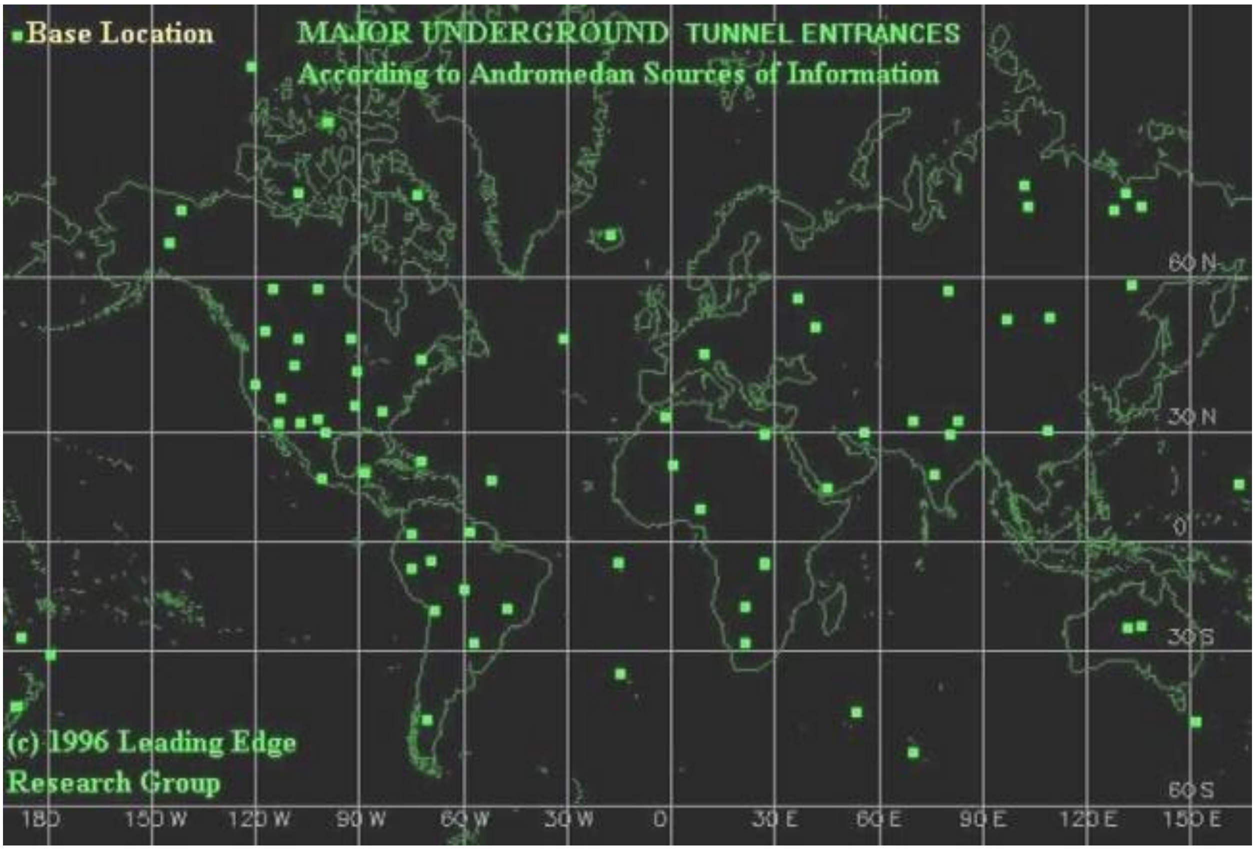

AS ABOVE - SO BELOW
S
W
N
E
← CIRCLE BETWEEN THE WORLDS.
* A PYRAMID
CREATES AN ENERGY
VORTEX.
"CONE OF POWER"







ر النورانيين
الجديد وصف
ياطين. وهي نفس
ظهرت في بعض
ـة. وتذكرها دائما
ـا التي يتحكم فيها
ها أشكال مصاصي
س الفضاء التي
رقة للعادة وتنظر
هم أدنى مرتبة
رهم الأول)

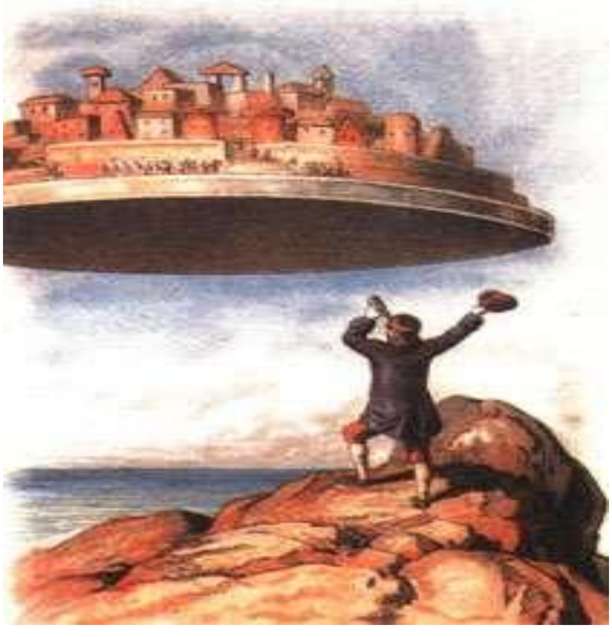


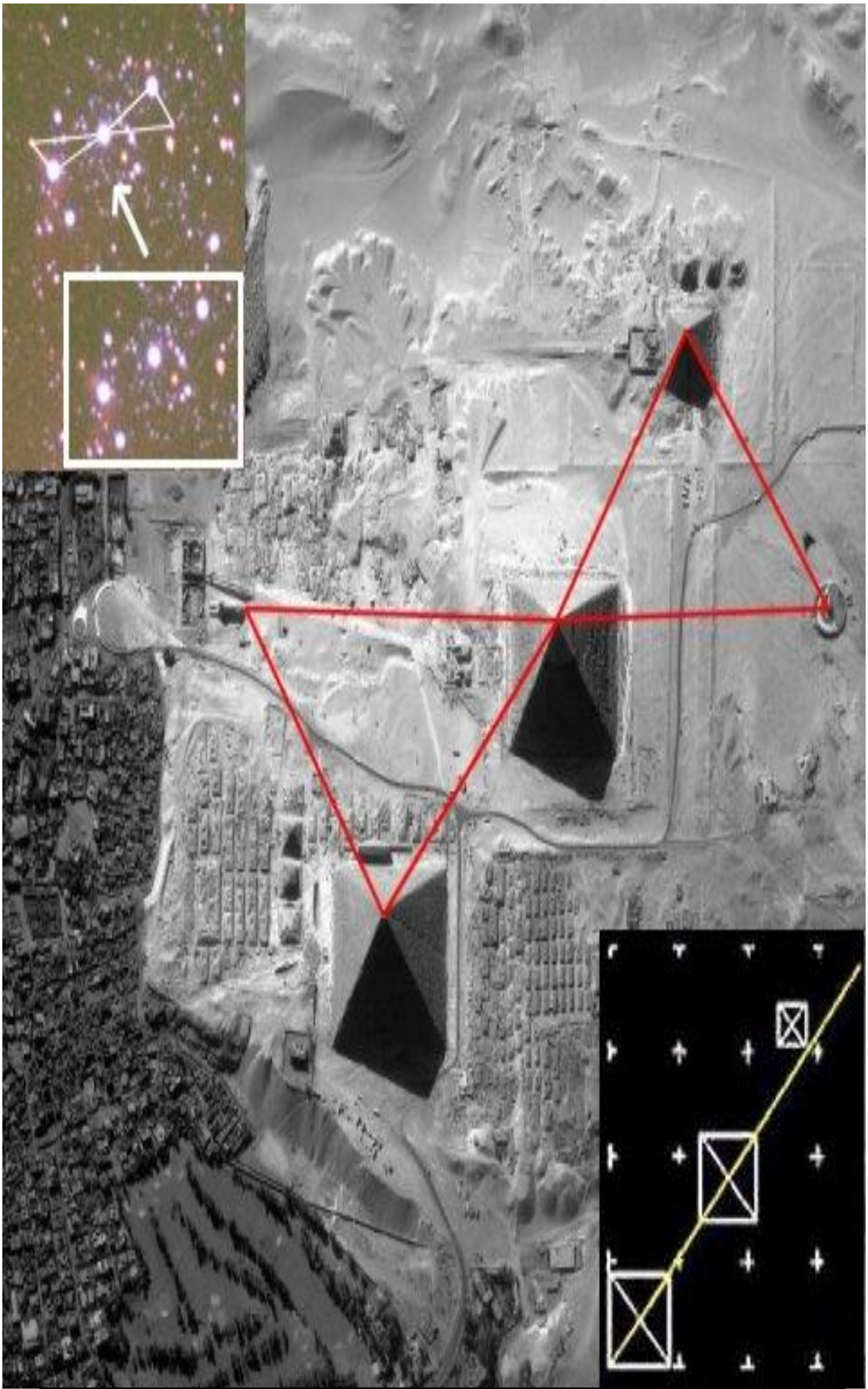


ـ خارطة للقواعد التحت أرضية السرية التي تنطلق منها مركبات الدجال وأعوانه من الشياطين والبشر.
ـ صورة لقاعدة من القواعد التي تنطلق منها خدعة الأطباق الطائرة وتوجد باستراليا.









الأهرامات صممت على نقس نظام مجموعة نجوم أوريون

بطاريات حمضية على شكل جرة تعود لعام ٢٤٨ قبل الميلاد اكتشفت قرب بغداد عام ١٩٣٦ بواسطة العالم الألماني كونيج. في متحف بغداد (هل كانت مما سرقه الاحتلال؟)

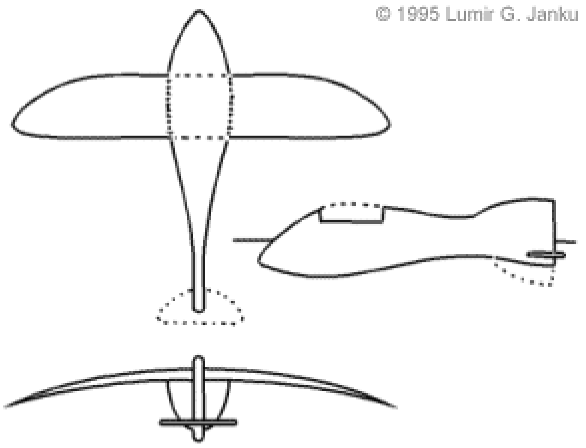


حلي ذهبية من الفترة السابقة للكولومبية حوالي ٨٠٠ ميلادية على شكل طائرات نفاثة

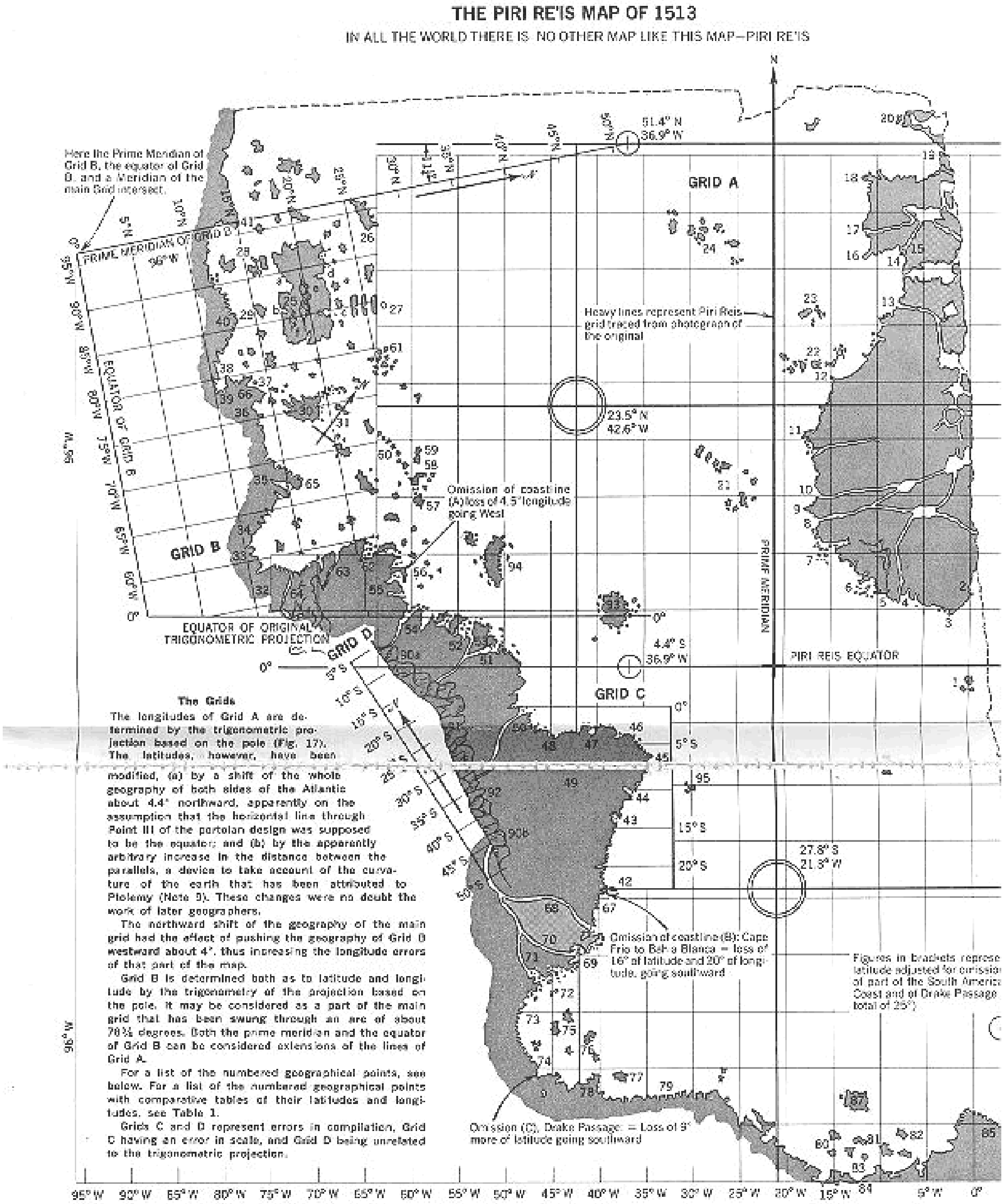




الأسفل: نموذج طائرة اكتشف في سقارة عام ١٨٩٨. وأعاد اكتشافه عالم المصريات خليل مسيحة. المتحف المصرى بالقاهرة



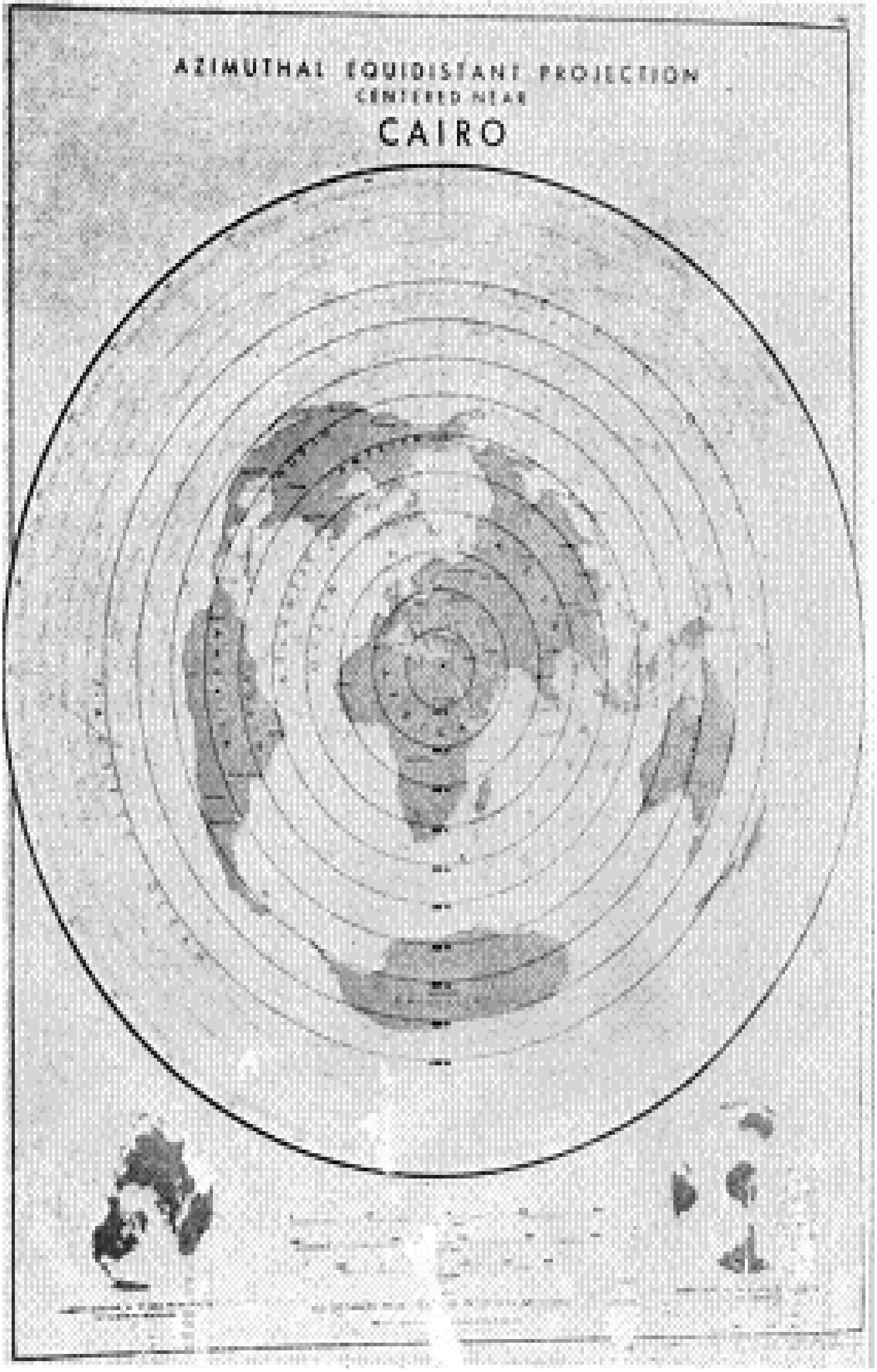




1. Annobon Islands
2. Cavally River
3. Cape Palmas
4. St. Paul River
5. Mano River
6. Freetown
7. Bijagos Islands
8. Gambia River
9. Dakar
10. Senegal River
11. Cape Blanc
12. Cape Juby
13. Sebu River
14. Gibraltar
15. Guadalquivir River
16. Cape St. Vincent
17. Tagus River
18. Cape Finisterre
19. Gironde River
20. Brest
21. Cape Verde Islands
22. The Canary Islands
23. Madeira Islands
24. The Azores
25. Cuba
    (a) Gulf of Guacanayabo
    (b) Guantanamo Bay
    (c) Bahia de Nipe
    (d) Bahia de la Gloria
    (e) Camaguey Mountains
    (f) Sierra Maestra Mountains
26. Andros Island
27. San Salvador (Watling)
28. Isle of Pines
29. Jamaica
30. Hispaniola (Santo Domingo, Haiti)
31. Puerto Rico
32. Rio Moroni
33. Corantijn River
34. Essequibo River
35. Orinoco River
36. Gulf of Venezuela
37. Pt. Gallinas
38. Magdalena River
39. Gulf of Uraba
40. Honduras (Cape Gracias a Dios)
41. Yucatan
42. Cape Frio
43. Salvador
44. San Francisco River
45. Recife (Pernambuco)
46. Cape Sao Rocque
47. Rio Parahyba
48. Bahia Sao Marcos
49. Serras de Gurupi, do Desordem, de Negro
50. The Amazon (No. 1)
51. The Amazon (No. 2) Para River
52. The Amazon (No. 2) western mouth
53. Island of Marajo
54. Essequibo (Demarara) River
55. Mouths of the Orinoco
56. Peninsula of Paria
57. Martinique
58. Guadaloupe
59. Antigua
60. Leeward Islands
61. Virgin Islands
62. Gulf of Venezuela
63. Magdalena River
64. Atrato River
65. Honduras (Cape Gracias a Dios)
66. Yucatan
67. Bahia Blanca
68. Rio Colorado
69. Gulf of San Mathias
70. Rio Negro (Argentina)
71. Rio Chubua
72. Gulf of San Gorge
73. Bahia Grande
74. Cape San Diego (n
75. Falkland Islands
76. The South Shetlanc
77. South Georgia
78. The Palmer Penins
79. The Weddell Sea
80. Mt. Ropke, Queen
81. The Regula Range
82. Muhlig-Hofmann M
83. Penck Trough
84. Neumeyer Escarpm
85. Drygalski Mountain
86. Vorposten Peak
87. Dorcas, Passat Nun
90a,b Andes Mountain
91. Peninsula of Parac
92. Valparaiso
93. Equatorial Island
94. 'Antillia' according
95. Fernando da Noron

Figure 18

تفريغ لخارطة العالم التي رسمها أمير الماء العثماني بيري ريس عام ١٥١٣. متحف طوب كابي باستانبول



خارطة بيري ريس تكاد تتطابق مع خارطة الأرض كما يصورها قمر صناعي فوق منطقة القاهرة

8 RECONNAISSANCE TECHNICAL SQUADRON (SAC)
UNITED STATES AIRFORCE
Westover Airforce Base
Massachusetts

6 July 1960

SUBJECT: Admiral Piri Reis World Map

To: Professor Charles Hapgood
Keene College
Keene, New Hampshire

Dear Professor Hapgood,

Your request for evaluation of certain unusual features of the Piri Reis World Map of 1513 by this organization has been reviewed.

The claim that the lower part of the map portrays the Princess Martha Coast of Queen Maud Land Antarctica, and the Palmer Peninsula is reasonable. We find this is the most logical and in all probability the correct interpretation of the map.

The geographical detail shown in the lower part of the map agrees very remarkably with the results of the seismic profile made across the top of the ice-cap by the Sweedish-British Antarctic Expedition of 1949.

This indicates *the coastline had been mapped before it was covered by the ice-cap.*

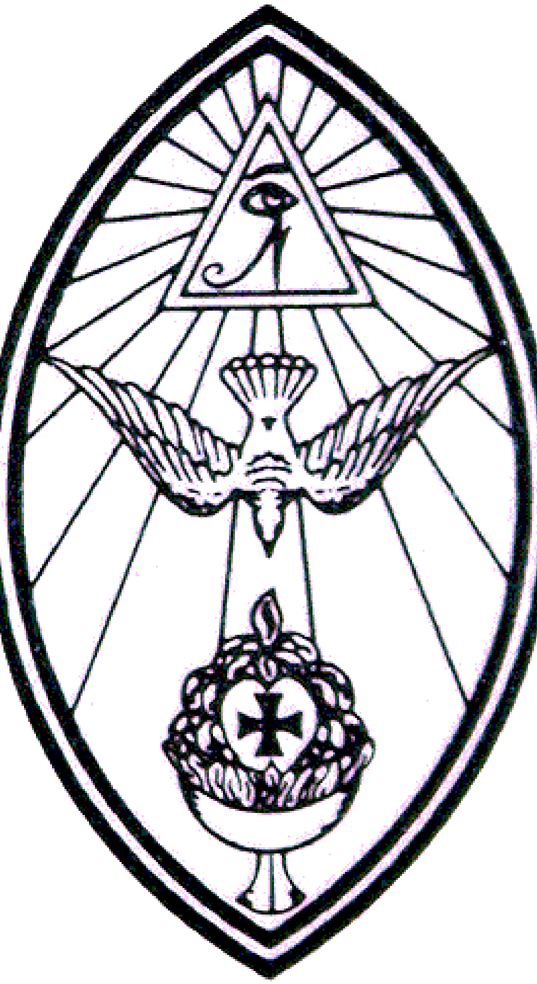
The ice-cap in this region is now about a mile thick.

We have no idea how the data on this map can be reconciled with the supposed state of geographical knowledge in 1513.

HAROLD Z. OHLMEYER
Lt. Colonel, USAF
Commander

خطاب من القوات الجوية الأمريكية في ٦ يوليو ١٩٦٠ يجيب على أسئلة تقدم بها العالم الأمريكي شارلز هابجود بخصوص التضاريس الخاصة بالقارة المتجمدة الجنوبية والتي وردت في خارطة بيري ريس: المعلومات التي أوردها بيري ريس تتطابق بشكل كبير مع الفحوصات التضاريسية التي قامت بها البعثة السويدية البريطانية في عام ١٩٤٩. وتفاصيل التضاريس التي أوردها بيري ريس هي مغطاة بطبقة جليدية سمكها ميل. آخر مرة كان يمكن فيها وصف التضاريس قبل أن يغطيها الجليد هي في عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد. ذكر بيري ريس على هامش خارطته أنه اعتمد على خارطة تعود لزمن الإسكندر الأكبر.

نظام معبد الشرق:



وهو نظام ماسوني مشابه للنورانيين غير أنه يهتم بظواهر ما وراء الطبيعة والسحر. وقد أنشاه الكيميائي النمساوي كارل كلنر في بدايات القرن العشرين. ثم رأسه بعد وفاته الماسوني الألماني ثيودور ريوس منذ عام ١٩٠٥. وأعلن ذلك النظام أن لديه مفتاحا لجميع الألغاز الماسونية والدينية والجنسية للأديان كافة.

ونظام معبد الشرق يدعو إلى الهدف الحقيقي للماسونية وهو التسليم الكامل والعبودية الشاملة للآلهة القديمة التي قدمت من الفضاء والتوحد معها جسديا. وهو ما قد يراه الناس ضربا من الجنون ولكنهم جادون في أقوالهم تلك. وهم يرون أن تلك الألهة ستعود إلى الأرض مع بداية عام ٢٠١٢ لكي تتحد مع البشر (نوع من أنواع الاختطاف الجسدي الذي يذكر كثيرا في الإعلام الأمريكي). وفي إحدى درجاتهم العليا يتحدثون عن الطقوس اللازمة لكي يتمكن أحد الشياطين من التوحد جسديا مع جنين في شهره الثاني قبل أن تدب فيه الروح. وأن تلك المرحلة هي مرحلة لازمة لكي يتجلى لهم إله الضؤ (وهو إبليس كما عرفنا سابقا) وهم يتخيلونه في صورة الشيطان ذي القرون التي عرضناها. ونظام معبد الشرق هو أقل من النورانيين درجة وأعلى من الطقس الاسكتلندي في ما يعرف بنظام الدجال.

ويذكرون في أفلامهم التسجيلية المرتبطة بديانات العصر الجديد (New Age) أن البشر عند وصول آلهتهم تلك سيكونون صنفين. صنف سيرضخ بإرادته للتوحد مع الآلهة وصنف لن يرغب في ذلك، ويقولون بأن من سيرفضون اللحاق بعالمهم الروحي سيلقون عواقب

وخيمة. وهو ما يؤكد كون هؤلاء هم الممهدون لخروج الدجال. وأنهم أتباعه الخلص كما سنرى لاحقا.



ثيودور ريوس. ليس ماسونيا فقط بل خادم الدجال المطيع

وقد قام الماسوني الإنجليزي أليستر كراولي برئاسة النظام في عام ١٩٢١ بعد أن اتفق مع فرعه الألماني الذي كان يرأسه كارل جيرمر الذي هرب من ألمانيا بعد أن اعتقله النازيون وأغلقوا الفرع الألماني.



أليستر كراولي.
الرجل الذي باع
روحه للدجال

وبعد أن استقر جيرمر في الولايات المتحدة استلم رئاسة النظام بعد وفاة كراولي في عام ١٩٤٧ واستمر رئيسا حتى وفاته في عام ١٩٦٢.



وقد حدث خلاف قانوني حول من يرث رئاسة النظام. ثم أعاد جبريال دي روخاس تأسيس نظام معبد الشرق مع بداية ٢٠٠١ بعد إعادة تأسيسه للنورانيين.

مجلس العلاقات الخارجية:

وهو هيئة أمريكية تختص بالعلاقات الخارجية وضيوفها الدائمون هم من رؤساء الدول الإسلامية والمحافظون الجدد والمرتبطون بالمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة. ويشترط لعضوية المجلس أن يكون العضو أمريكي الجنسية أو ممن يقيم إقامة دائمة بالولايات المتحدة وتقدم بطلب التجنس بالجنسية الأمريكية. وكذلك أن يكون له اهتمام أو تأثير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ويشترط أن يتم ترشيحه من قبل عضو من أعضاء المجلس ويدعم طلبه من قبل ٣ أشخاص أو شخصين طبقا لنوع العضوية التي يرغب فيها. ولا يزيد خطاب طلب العضوية عن ٥٠٠ كلمة يوضح فيها مهاراته وخبراته وكذلك ما الذي سيحققه للمجلس. ولا يجوز لعضو المجلس أن يرشح أحد أقربائه المباشرين. وإذا لم يتم قبول عضوية الطالب خلال شهرين فإن طلب العضوية يبقى محفوظا لثلاث سنوات.

الجمجمة والعظام:



وهي أخوية سرية أسست في عام ١٨٣٢ داخل جامعة يال بولاية كونيكتيكوت بواسطة وليام راسل هانتنجتون وألفونسو تافت. وتعرف كذلك باسم المحفل ٣٢٢ أو أخوية الموت. وهي إحدى سبع أخويات سرية داخل جامعة يال وأشهر تلك الأخويات هي: اللفافة والمفتاح، الكتاب والأفعى، رأس الذئب، إلياهو، وبرزيليوس. وأهم المنافسين من بينها هي اللفافة والمفتاح.

وقد اقتصرت عضويتها في البداية على طلبة جامعة يال من أبناء عائلات بعينها في ولاية نيو إنجلاند. وكانت هذه العائلات تشترك جميعها في كونها عائلات تنتمي إلى ما يعرف باسم الواسب (WASP) وهم ذوي الأصول البيضاء الأنجلوساكسونية من البروتستانت. وهذه العائلات كونت ثروتها من خلال التعاون مع روتشيلد اليهودي ذو النفوذ العظيم في شئون القرن التاسع عشر والذي عمل قريبه إدموند روتشيلد على بناء المستوطنات في فلسطين خلال الحكم العثماني وعمل على استصدار وعد بلفور الشهير. وقد تمكنت هذه العائلات من تكوين ثروات طائلة من خلال تعاونها مع روتشيلد كشركاء صغار في تجارة الأفيون التي ازدهرت من خلال نشاط شركة الهند الشرقية البريطانية. ونتيجة لذلك قام هانتنجتون بدمج منظمته داخل ما



عرف باسم مؤسسة صندوق هانتنجتون في عام ١٨٥٦. وتعود أصول تلك العائلات إلى الموجة الأولى من المهاجرين البيوريتانيين الذين فروا من الاضطهاد الديني في إنجلترا خلال القرن

السابع عشر. وأشهر العائلات التي كان أبناؤها من ضمن رجال العظام الأوائل هي: راسل، ويتني، لورد، فليبس، وادزورث، ألين، بوندي، أدامز، ستيمسون، تافت، بيركينز، وجيلمان.

ثم انضمت إليهم موجة ثانية من العائلات التي كونت ثروات خلال القرن التاسع عشر وانضمت بذلك لصفوة مجتمع نيوإنجلاند مثل: روكفلر، دافيسون، هاريمان، باين، بيلزبوري، وواير هاوسر.

وليام هنتنجتون راسل، إمبراطور الأفيون ومؤسس الجمجمة والعظام

وفي فترة لاحقة انضمت إلى تلك العائلات مجموعة من عائلات اليهود الألمان الذين تنصروا وكانوا يعملون كوسطاء بين عائلات نيوإنجلاند وشريكهم اليهودي روتشيلد. وتلك العائلات هي: شيف، واربورج، جوجنهايم، وماير.

وقد تأثرت الجمجمة والعظام بمنظمات نازية مثل جمعية ثوله التي كانت الجمعية الأم للحزب النازي والتي تأسست عام ١٩١٩، وجمعية فريل.

وقد استخدمت المنظمة الأموال التي حصلت عليها في تمكين أعضائها من الحصول على مناصب نافذة في الولايات المتحدة في مجالات مختلفة مثل البنوك والسياسة والجيش. ويؤمن أعضاؤها بمبدأ الخداع البناء، وهو تضليل الأصدقاء والأعداء على السواء لكي لا يعرفوا أهدافهم الحقيقية. وهو ما نراه مطبقا في السياسة الأمريكية الخارجية الحالية.

ولكي نعرف مدى تأثير هذه المنظمة في السياسة الأمريكية ومن ثم تأثير الماسونية (بالإضافة لتأثيرات المنظمات الماسونية الأخرى مثل النورانين) فإن علينا أن نعرض قائمة بأشهر أعضائها:

- ألفونسو تافت (أحد المؤسسين): وزير الحرب الأمريكي (١٨٧٦-١٨٨٠).
- وليام هوارد تافت: رئيس المحكمة العليا الأمريكية والرئيس ٢٧ للولايات المتحدة (تاريخ العضوية ١٨٧٨). إبن العضو المؤسس للجمجمة والعظام ألفونسو تافت. عضو بالماسونية.
- هنري لويس ستيمسون: وزير الحرب خلال رئاسة تافت (١٩٠٨-١٩١٢) وخلال رئاستي روزفلت وترومان (١٩٤٠-١٩٤٦). ووزير الخارجية خلال رئاسة هربرت هوفر (١٩٢٩-١٩٣٣). والحاكم العام للفلبين (١٩٢٦-١٩٢٨). وهو الرجل الذي وقف وراء استخدام الولايات المتحدة للقنابل الذرية ضد اليابان.
- أفريل هاريسمان: المصرفي ووكيل وزارة الخارجية وحاكم نيويورك والمبعوث الرئاسي إلى رؤساء الاتحاد السوفيتي: ستالين، خروتشوف، برجينيف، وأندروبوف. عضو في مجلس العلاقات الخارجية وفرسان بيثياس.
- روبرت لوفيت: مساعد وزير الحرب لشئون الطيران (١٩٤١-١٩٤٥)، نائب وزير الدفاع، وزير الدفاع (١٩٥٠)، والعضو الرائد بمجلس العلاقات الخارجية.
- هارولد ستانلي: (تاريخ العضوية ١٩٠٨) مؤسس مؤسسة مورجان أند ستانلي.
- روبرت تافت: سناتور (١٩٣٨-١٩٥٠).
- بريسكوت بوش: مصرفي كان يشرف على حسابات النازيين. سناتور عن ولاية كونيكتيكوت. والد جورج بوش الأب، وجد جورج بوش الإبن.
- جورج بوش الأب: (تاريخ العضوية ١٩٤٨). عضو الكونجرس (١٩٦٤-١٩٧٠). سفير الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة. أول سفير أمريكي إلى الصين الشعبية. رئيس وكالة المخابرات المركزية (١٩٧٥-١٩٧٧). نائب الرئيس الأمريكي (١٩٨٠-١٩٨٨). الرئيس الأمريكي ٤١ (١٩٨٨-١٩٩٢). مؤسس التحالف الأمريكي ضد العراق وأول من أطلق عبارة النظام العالمي الجديد التي هي شعار النورانيين.

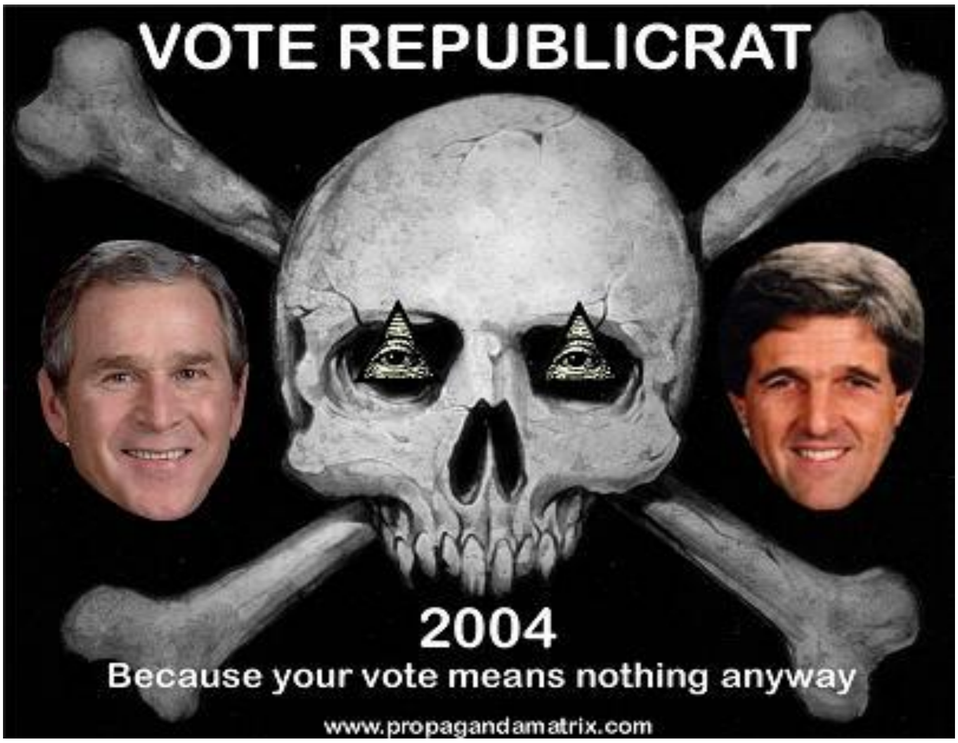
- جورج بوش الابن: (تاريخ العضوية ١٩٦٨). حاكم ولاية تكساس. الرئيس ٤٣ للولايات المتحدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨). مؤسس التحالف العالمي ضد الإسلام، والتحالف الثاني ضد العراق. وأحد المحافظين الجدد.
- جون كيري: (تاريخ العضوية ١٩٦٦). سناتور. مرشح الرئاسة الأمريكية عن الديموقراطيين ٢٠٠٤.
- وينستون لورد: (تاريخ العضوية ١٩٥٩). رئيس مجلس العلاقات الخارجية. ومساعد وزير الخارجية في إدارة كلينتون.
- ريشارد جو: (تاريخ العضوية ١٩٥٥). رئيس شركة زاباتا للبترول.
- إيفان جالبرايث: (تاريخ العضوية ١٩٥٠). سفير الولايات المتحدة إلى فرنسا. المدير التنفيذي لمورجان اند ستانلي.
- أموري برادفورد: (تاريخ العضوية ١٩٣٤). المدير العام لنيويورك تايمز. وزوج كارول واربورج روتشيلد.
- جون هاينز الثاني: (تاريخ العضوية ١٩٣١). شركة هاينز للأغذية.
- راسل دافنبورت: (تاريخ العضوية ١٩٢٣). محرر مجلة فورتشن. ومؤسس قائمة فورتشن للـ٥٠٠.
- هنري لوسي: (تاريخ العضوية ١٩٢٠). مؤسس تايم-لايف.
- أرتيموس جايتس: (تاريخ العضوية ١٩١٨). رئيس صندوق نيويورك، وشركات تايم، بوينج، وباسيفيك يونيون.
- توماس كوشران: (تاريخ العضوية ١٩٠٤). شريك مورجان.
- هاري باين ويتني: (تاريخ العضوية ١٨٩٤). مصرفي. زوج جرترود فاندربلت.
- بيير جاي: (تاريخ العضوية ١٨٩٢). أول رئيس لبنك الاحتياط الفيدرالي بنيويورك.
- دافيد بورين: (تاريخ العضوية ١٩٦٣). سناتور.
- وليام و ماك جورج بوندي: المخابرات المركزية.
- دينو بيونزينو: (تاريخ العضوية ١٩٥٠). نائب رئيس محطة المخابرات المركزية الأمريكية في شيلي أثناء الانقلاب الذي دبرته الولايات المتحدة ضد سلفادور ألندي رئيس شيلي في أوائل السبعينات.
- هيو ويلسون: (تاريخ العضوية ١٩٠٩). ضابط المخابرات. مستشار الولايات المتحدة في اليابان (١٩١١-١٩٢١). وزير مفوض بسويسرا (١٩٢٤-١٩٢٧). مساعد وزير الخارجية (١٩٣٧-١٩٣٨). سفير الولايات المتحدة بألمانيا (١٩٣٨). المساعد الخاص لوزير الخارجية (١٩٣٩-١٩٤١). رئيس مكتب الخدمات الاستراتيجية (١٩٤١-١٩٤٥).
- ومن رجال المخابرات نذكر كذلك: وليام بوكلي (تاريخ العضوية ١٩٥٠). فان داين (تاريخ العضوية ١٩٤٩). سولان كوفين (تاريخ العضوية ١٩٤٩). جيمس بوكلي (تاريخ العضوية ١٩٤٤). روبن هولدن (تاريخ العضوية ١٩٤٠). ريشارد مور (تاريخ العضوية ١٩٣٦). هيو كونينجهام (تاريخ العضوية ١٩٣٤). تشارلز والكر (تاريخ العضوية ١٩١٦). أرشيبالد ماكليش (تاريخ العضوية ١٩١٥). روبرت فرنش (تاريخ العضوية ١٩١٠). وتروبي ديفسون (تاريخ العضوية ١٩١٨) وهذا الأخير كان مدير شئون الموظفين بالمخابرات المركزية في سنواتها الأولى.

وطقوس الانضمام تكون عبر زيارة مجموعة من رجال العظام لسكن الطالب في الجامعة. ويدقون الباب بعنف. وحينما يفتح الباب يقولون له: "الجمجمة والعظام. هل تقبل؟". فإذا قبل يعطونه خطابا مغلقا بشريط أسود ومختوم بشمع اسود عليه الجمجمة والعظام والرقم ٣٢٢. ويحتوي الخطاب حول مكان وموعد طقوس الانضمام. ويتم خلال الطقوس وضع العضو عاريا في تابوت حيث يحكي مغامراته طوال الليل لزملائه. ويتم إخراجه من التابوت بعد ذلك وإعطائه ثوبا عليه شعارات. كما يمنح عظمة عليها اسمه يستخدمها في كل اجتماع. وتتم تلك الطقوس في دهليز يعرف بالمقبرة يعلوه عقد عليه العبارة التالية المأخوذة من الماسونية الألمانية:"من كان الغبي؟ من كان الحكيم؟ من كان الشحاذ؟ من كان الملك؟ فقير أو غني، كلهم في الموت سواسية". وليست هذه هي الرابطة الوحيدة مع الماسونية، فطقس البعث من التابوت هو المستخدم في المحافل الماسونية الزرقاء. واستخدام القبو هو أحد الإشارات المستخدمة في طقس يورك الماسوني فضلا عن الطقس الاسكتلندي.

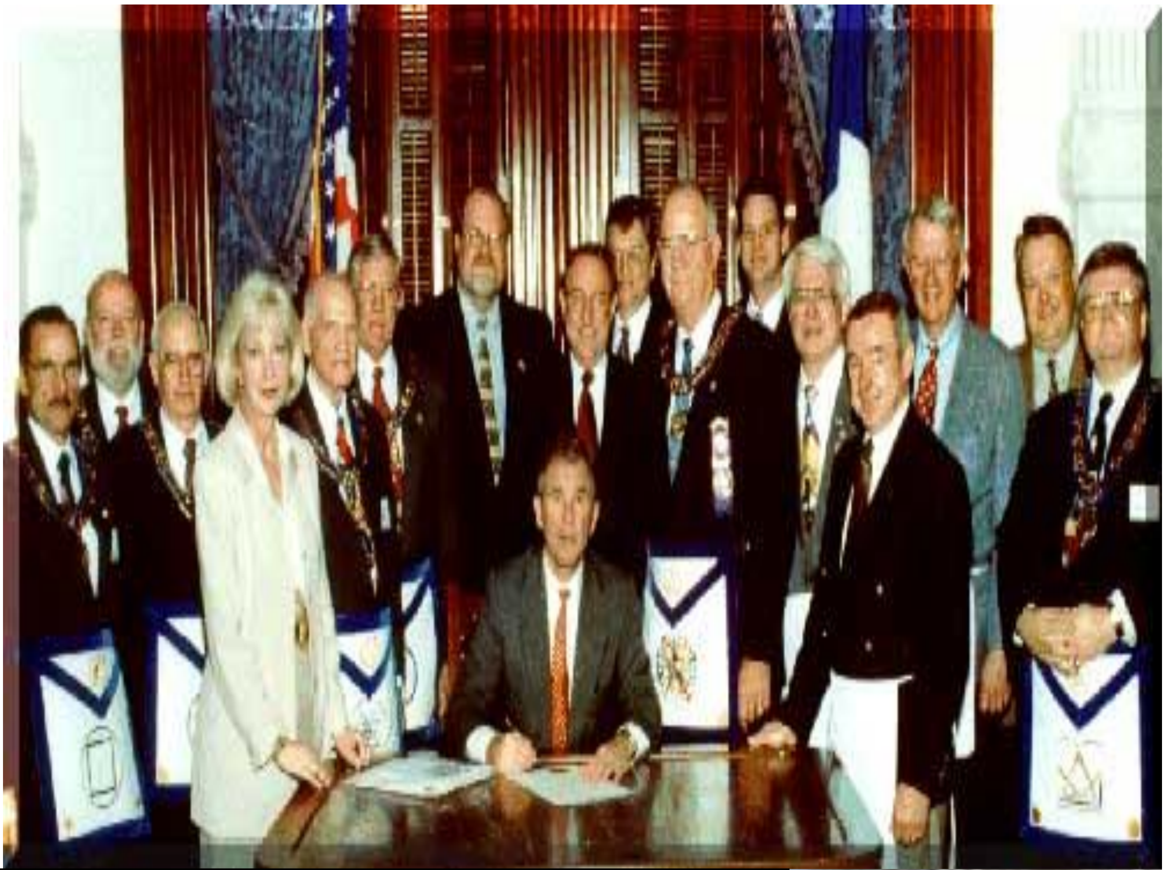
ويؤمن أعضاء الجمجمة والعظام بأنهم محاربوا الطبقة الراقية الأمريكيون. فهم الذين يخضعون أعداء أمريكا المحتملين والفعليين. وبهذا فإن الجمجمة والعظام هي إحدى الروابط الرئيسية بين الماسونية والمحافظين الجدد الذين يدعون العداء للماسونية وهم يضمون ماسونيين كثيرين ومناصرين للصهيونية.



من كان الغبي؟ من كان الحكيم؟ من كان الشحاذ؟ من كان الملك؟ فقير أو غني، كلهم في الموت سواسية



صوت للجمهوقراطيين. لأن تصويتك لا يعني شيئا على أية حال.



بوش الإبن يستضيف أعضاء الماسونية الأمريكية



بوش الإبن والحنين إلى المئزر الماسوني والقفاز أثناء إعادة بناء ما دمره إعصار كاترينا. أليس من البنائين الأحرار؟





الجمجمة والعظام والتابوت





ضاء الجماعة

مقر الجمجمة والعظام بجامعة يال



ضاء الجمجمة والعظام في إحدى السنوات من بينهم جورج بوش الأب



العظام

اللفافة والمفتاح:



وهي أخوية سرية أسسها جون أديسون بورتر في جامعة يال عام ١٨٤٢ لكي تنافس أخوية الجمجمة والعظام. وكان من بين الطلبة المؤسسين من تقلدوا مناصب عليا فيما بعد مثل ثيودور رونيون حاكم ولاية نيوجيرسي، وإسحاق هيستر عضو الكونجرس، وليونارد كيس مؤسس جامعة كيس ويسترن ريزرف.

والأعضاء البارزون بها هم كالتالي:

- هارفي كوشينج: (تاريخ العضوية ١٨٩١). أحد أعظم جراحي المخ والأعصاب في القرن العشرين. وهو أبو جراحة المخ.
- فرانك بولك: (تاريخ العضوية ١٨٩٤). المحامي. ووزير خارجية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الأولى. ورئيس وفد الولايات المتحدة لمؤتمر السلام الذي تفاوض على الصلح.
- كول بورتر: (تاريخ العضوية ١٩١٣) مؤلف موسيقي.
- دين اتشيسون: (تاريخ العضوية ١٩١٥). وزير خارجية الولايات المتحدة ١٩٤٩-١٩٥٢. مهندس السياسة الخارجية أثناء الحرب الباردة.
- ديكنسون ريتشاردز: (تاريخ العضوية ١٩١٧). جائزة نوبل ١٩٥٦.
- جون إندرز: (تاريخ العضوية ١٩١٩). جائزة نوبل ١٩٥٤. مكتشف لقاح شلل الأطفال.
- بنجامين سبوك: (تاريخ العضوية ١٩٢٥). أحد رواد طب الأطفال.
- جون ويتني: (تاريخ العضوية ١٩٢٦). ناشر الهيرالد تريبيون.
- روبرت واجنر: (تاريخ العضوية ١٩٣٣). عمدة نيويورك لثلاث دورات. سفير لدى أسبانيا والفاتيكان.
- سارجنت شرايفر: (تاريخ العضوية ١٩٣٨). مؤسس فيالق السلام. مؤسس أولمبياد المعاقين. مرشح لمنصب نائب الرئيس الأمريكي.
- سايروس فانس: (تاريخ العضوية ١٩٣٩). وزير الجيش (١٩٦٢-١٩٦٤). وزير الخارجية (١٩٧٧-١٩٨٠).
- كورد ماير: (تاريخ العضوية ١٩٤٣). رجل المخابرات المركزية.
- جون ليندساي: (تاريخ العضوية ١٩٤٤). عمدة نيويورك. مرشح الرئاسة ١٩٧٢.
- بارت جيماتي: (تاريخ العضوية ١٩٦٠). رئيس جامعة يال. مفتش اتحاد البيسبول.
- كالفين تريلين: (تاريخ العضوية ١٩٥٧). مؤلف وروائي.
- فريد زكريا: (تاريخ العضوية ١٩٨٦). محرر النيوزويك الدولية.



مقر اللفافة والمفتاح بجامعة يال

الروتاري الدولي:

وهو ناد اجتماعي أسسه بول هاريس المحامي الأمريكي في ٢٣ فبراير عام ١٩٠٥ مع زملاء له. وكانوا يلتقون في البداية في بيت كل واحد منهم بالتناوب. فسمي النادي باسم الروتاري وتعني التناوب. وقد توسع النادي بعد ذلك لتصبح له فروع في جميع أنحاء العالم. وقد افتتح أول فروعه في الشرق الأوسط في عام ١٩٢٩ في فلسطين. وفي نفس السنة افتتح ناد في مصر هو نادي روتاري القاهرة. ويقسم الروتاري العالم إلى مناطق تشابه المحافل العظمى في الماسونية. ويحكم كل منطقة محافظ ينتخب هو ومجلس إدارة المنطقة سنويا. وكذلك الحال بالنسبة لمجلس الإدارة الدولي ومجالس إدارة الأندية وهو نفس الأسلوب المتبع في المحافل الماسونية الزرقاء. وقد تضم الدولة الواحدة عدة مناطق للروتاري حسب عدد الأندية وتوزيعها. ولكن في حالة الشرق الأوسط فهناك منطقة لأسرائيل ومنطقة أخرى كانت تضم مصر ولبنان والأردن والبحرين والسودان وقبرص ثم انضمت إليها في السنوات الأخيرة الإمارات العربية المتحدة بعد افتتاح نادي روتاري دبي. وأرمينيا وجورجيا. وتعرف هذه المنطقة بـ٢٤٥٠. وكانت تعرف في الفترة من ١٩٢٩ وحتى ١٩٣٥ بالمنطقة المؤقتة لشرق المتوسط. وتغير اسمها عدة مرات فكان ٨٣ في الفترة من ١٩٣٥-١٩٤٩ ثم تغير إلى ٨٩ في الفترة من ١٩٤٩-١٩٧٠، ثم إلى ١٩٥ في الفترة من ١٩٧٠-١٩٧٧، وبعد ذلك صار الاسم ٢٤٥ من ١٩٧٧-١٩٩١ واستقر بعد ذلك على الاسم الأخير.



وكانت الأندية المؤسسة للمنطقة هي: القاهرة، الإسكندرية، بيروت، أورشليم.

وتاريخ انضمام الدول إلى المنطقة ٢٤٥٠ هو: مصر ولبنان وفلسطين (١٩٣٥). سوريا (١٩٣٧-١٩٦٩) حتى إغلاق الروتاري في سوريا. السودان وقبرص (١٩٣٨). الأردن (١٩٥٦). البحرين (١٩٦٥). الإمارات العربية (٢٠٠١).

وعدد الأندية بتلك المنطقة هو ١٢٨ ناد في ٩ دول حتى عام ٢٠٠٥. وهي موزعة كالتالي:

الدولة	عدد الأندية
مصر	٧٢
لبنان	١٩
الأردن	١٠
قبرص	١٨
البحرين	٣
السودان	١
الإمارات العربية	١
أرمينيا	٢
جورجيا	٢

أما من تولوا رئاسة منطقة الروتاري منذ إنشائها فهم:

النادي	الاسم	السنة
الإسكندرية مريوط، مصر	حسن عباس حلمي	٢٠٠٦-٢٠٠٧
كيرينيا، قبرص	جون سترونجيلوس	٢٠٠٥-٢٠٠٦
مدينة نصر، مصر	منير ثابت	٢٠٠٤-٢٠٠٥
عمان، الأردن	سمير صيقلي	٢٠٠٣-٢٠٠٤
الإسكندرية راقودة، مصر	محمد دلاور	٢٠٠٢-٢٠٠٣
المنامة، البحرين	عماد المؤيد	٢٠٠١-٢٠٠٢
القاهرة غرب، مصر	ممدوح بدر الدين	٢٠٠٠-٢٠٠١
بيروت، لبنان	إنياس معوض	١٩٩٩-٢٠٠٠
ليماسول اماسوزيا، قبرص	دوروس جيروبولس	١٩٩٨-١٩٩٩
الجيزة متروبوليتان، مصر	قطب سليمان	١٩٩٧-١٩٩٨
عمان، الأردن	توفيق قعوار	١٩٩٦-١٩٩٧
القاهرة الزمالك، مصر	سالم مشهور	١٩٩٥-١٩٩٦
السلمانية، البحرين	خالد المؤيد	١٩٩٤-١٩٩٥
الجيزة، مصر	نبيل هيكل	١٩٩٣-١٩٩٤
طرابلس الميناء، لبنان	حازم فنج	١٩٩٢-١٩٩٣
مصر الجديدة، مصر	منير عزالدين	١٩٩١-١٩٩٢
نيقوسيا ليدرا، قبرص	كريستودولوس كاراكاناس	١٩٩٠-١٩٩١
الإسكندرية، مصر	عبدالمنعم حافظ	١٩٨٩-١٩٩٠
عمان، الأردن	صبحي طيبي	١٩٨٨-١٩٨٩
الجيزة، مصر	حامد جميل والي	١٩٨٧-١٩٨٨
الخرطوم، السودان	عبدالرحيم الأمين	١٩٨٦-١٩٨٧
القاهرة، مصر	عثمان سرور	١٩٨٥-١٩٨٦
المنامة، البحرين	عيسى بن محمد آل خليفة	١٩٨٤-١٩٨٥
الإسكندرية، مصر	مصطفى فايز منصور	١٩٨٣-١٩٨٤

نيقوسيا، قبرص	لياندروس زاكرياديس	١٩٨٣-١٩٨٢
القاهرة، مصر	محمد عبدالعزيز (ماسوني)	١٩٨٢-١٩٨١
عمان، الأردن	جمال حماد	١٩٨١-١٩٨٠
عمان، الأردن	رؤوف ابوجابر	١٩٨١-١٩٨٠
القاهرة، مصر	محمد فطين (ماسوني)	١٩٨٠-١٩٧٩
المنامة، البحرين	اتما جشنمال	١٩٧٩-١٩٧٨
طرابلس، لبنان	وهيب نيني	١٩٧٩-١٩٧٨
الإسكندرية، مصر	جمال الدين مسعود	١٩٧٨-١٩٧٧
ليماسول، قبرص	فوبوس زكرياديس	١٩٧٧-١٩٧٦
القاهرة، مصر	محمود بهير أنسي	١٩٧٦-١٩٧٥
طرابلس، لبنان	وهيب نيني	١٩٧٥-١٩٧٤
عمان، الأردن	رؤوف ابوجابر	١٩٧٤-١٩٧٣
ليماسول، قبرص	ميشيل ثودوسيو	١٩٧٣-١٩٧٢
الإسكندرية، مصر	محمد كامل بدوي	١٩٧٢-١٩٧١
بيروت، لبنان	جوزيف نجار	١٩٧١-١٩٧٠
الخرطوم، السودان	محي الدين المهدي	١٩٧٠-١٩٦٩
القاهرة، مصر	محمود صقر	١٩٦٩-١٩٦٨
نيقوسيا، قبرص	ميكيس اجروتيس	١٩٦٨-١٩٦٧
أورشليم، فلسطين	أنطون عطاالله	١٩٦٧-١٩٦٦
بيروت، لبنان	فؤاد عمون	١٩٦٦-١٩٦٥
مصر الجديدة، مصر	حسين سعيد	١٩٦٥-١٩٦٤
دمشق، سوريا	انيس شباط	١٩٦٤-١٩٦٣
لارنكا، قبرص	نيكوس ديميتريو	١٩٦٣-١٩٦٢
القاهرة، مصر	محمود كامل	١٩٦٢-١٩٦١
بيروت، لبنان	إدموند راباط	١٩٦١-١٩٦٠
الخرطوم، السودان	محمد شنقيطي	١٩٦٠-١٩٥٩
دمشق، سوريا	سامي الميداني	١٩٥٩-١٩٥٨
القاهرة، مصر	محمد زهير جرانه	١٩٥٨-١٩٥٧
لارنكا، قبرص	زينون بيريدس	١٩٥٧-١٩٥٦
بيروت، لبنان	فؤاد سعدة	١٩٥٦-١٩٥٥
القاهرة، مصر	فيرناند زنانيري	١٩٥٥-١٩٥٤
القاهرة، مصر	يحي العلايلي	١٩٥٤-١٩٥٣
نيقوسيا، قبرص	كوستا مانليس	١٩٥٣-١٩٥٢
بيروت، لبنان	اوجوستين كاتوني	١٩٥٢-١٩٥١
الإسكندرية، مصر	حسين فهمي	١٩٥١-١٩٥٠
الإسكندرية، مصر	حسين فهمي	١٩٥٠-١٩٤٩
بيروت، لبنان	جوزيف سالم	١٩٤٩-١٩٤٨
اسيوط، مصر	الفرد بك ويصا	١٩٤٨-١٩٤٧

الإسكندرية، مصر	دوجلاس سكوت	١٩٤٧-١٩٤٦
الإسكندرية، مصر	دوجلاس سكوت	١٩٤٦-١٩٤٥
أورشليم، فلسطين	لارس ليند	1944-1945
القاهرة، مصر	هيدردال فوجت	١٩٤٤-١٩٤٣
الإسكندرية، مصر	علي أمين يحي	١٩٤٣-١٩٤٢
الإسكندرية، مصر	علي أمين يحي	١٩٤٢-١٩٤١
حيفا، فلسطين	ل.د. واتس	١٩٤١-١٩٤٠
بيروت، لبنان	فرانسيس قطانه	١٩٤٠-١٩٣٩
القاهرة، مصر	هـ. دي بيلدت	١٩٣٩-١٩٣٨
القاهرة، مصر	أرثر مارتون	١٩٣٨-١٩٣٧
القاهرة، مصر	كارل مارتين	١٩٣٧-١٩٣٦

وتوجد منطقة أخرى لدول الشمال الأفريقي تضم أندية تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وتعرف بالمنطقة ٩٠١٠ ويعرف محافظ الروتاري في تلك المنطقة بوالي المنطقة.

ويضم الروتاري مايقرب من ٣٢ ألف ناد في ١٦٦ دولة تضم ما يقرب من مليون و٣٠٠ ألف عضو من مهن مختلفة. وكان في الماضي لا يجوز أن يضم النادي أكثر من شخص من نفس المهنة غير أنه سمح بأكثر من شخص من نفس المهنة بشروط في السنوات الأخيرة. وكان الروتاري ناديا قاصرا على الرجال كالماسونية بينما كان زوجات أعضائه لهن أنديتهن الخاصة التي تعرف بالإنرويل (العجلة الداخلية). ولكن في منتصف التسعينات من القرن العشرين تم السماح بعضوية النساء إذا قرر النادي ذلك.

وتزدهر أندية الروتاري في الدول التي تمنع فيها الماسونية. فهي صورة مقنعة من الماسونية. وتوجد بالروتاري أندية للصغار والشباب كما هو الحال في الماسونية. فهناك أندية الإنترآكت للصغار من ١٤- ١٨ وتضم حوالي ٢٢٢ ألف عضو في ١٠٠٠٠ ناد من ١١٠ دولة. وهناك أندية الروتارآكت للشباب والشابات من ١٨- ٣٠ تضم ١٧٦ ألف عضو في ٧٧٠٠ ناد من ١٥٠ دولة. وكان في الماضي لا يسمح بالانضمام للروتاري لمن لم يبلغ ٣٠ عاما. غير انه سمح بانضمام من هم فوق الخامسة والعشرين للروتاري.

وللروتاري مجلس تشريعي هو أعلى السلطات التشريعية به. ويجتمع كل ٣ سنوات لبحث اقتراحات القوانين والتعديلات. وما يقره يصبح نافذا على كافة أندية العالم.



وللروتاري كذلك مؤسسة تعرف بالمؤسسة الروتارية تم إنشاؤها عام ١٩٤٧. وهي توفر منحا دراسية في أنحاء العالم كما ترعى برامج صحية مختلفة لمكافحة الأمراض والفقر يأتي على رأسها القضاء على شلل الأطفال.

ويمنح الروتاري جوائز تقدير لمن يتبرع للمؤسسة الروتارية بألف دولار. وتعرف تلك الشهادة بزمالة بول هاريس. ويحصل صاحبها على شهادة تقدير ودبوس يحمل صورة مؤسس الروتاري. وكلما تبرع الشخص أكثر من مرة يحصل على دبوس أكثر تميزا.

والروتاري كالماسونية يرفض أن يتحدث أعضاؤه في شؤون السياسة أو الدين. ويجب على العضو أن يدفع الاشتراك السنوي وأن يحضر ٦٠% على الأقل من الاجتماعات والمشاريع الخاصة بالنادي وإلا كان للنادي فصله.

وشعار المجلس التشريعي للروتاري الموضح بالأسفل هو مشابه إلى درجة كبيرة لشعارات الماسونية كما بالشكل. حيث نرى عمودي بوعز وجاكين. الكتاب المقدس الذي يوضع على المذبح، بينما شعار الروتاري مكان العين الشهيرة يضيء مثلها. وهنا العين والترس الروتاري يرمزان للشمس التي هي الرمز الماسوني لإبليس.





ونلحظ الرموز الماسونية في شعارات الروتاري والأندية التابعة له كالنجمة السداسية والكرة الأرضية والألوان الزرقاء والصفراء. بل والعين كذلك وإن كانت مقنعة في الشعار التالي الذي هو أحد الشعارات السنوية التي يختارها كل رئيس جديد للروتاري الدولي.



وقد كان مؤتمر للروتاري بلندن عام ١٩٤٢ وراء التمهيد لقيام اليونسكو، كما حضر ٥٠ عضوا من الروتاري ضمن الوفود المؤسسة للأمم المتحدة.

وللروتاري أعضاء كثيرون من ذوي المناصب الهامة في الدول العربية. تأتي على رأسهم سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري والتي تلقت زمالة بول هاريس الفخرية عدة مرات، كما أنها الرئيس الفخري للروتاري في مصر، وأخوها منير ثابت هو محافظ المنطقة ٢٤٥٠ لعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقد تم منحها العضوية الفخرية هي وابنها جمال مبارك كما في الصور التالية التي يظهر فيها أخوها منير ثابت.





وأشهر أعضاء الروتاري على مستوى العالم هم:

الاسم	المنصب	النادي
أسجير أسجيرسون	رئيس أيسلندا	ركيافيك
الأمير أكسل	أمير دنماركي	كوبنهاجن
جوزي بيللوني	نحات من أورجواي	مونتفيديو

إدوارد بينيس	رئيس تشيكوسلوفاكيا	براج
هاري بلاكمون	قاضي المحكمة العليا الأمريكية	روشيستر
فرانك بورمان	رائد فضاء أمريكي	مركز الفضاء
جون بريجيز	عازف بيانو بريطاني	بينجلي
الأدميرال ريتشارد بيرد	مستكشف القطب الشمالي	وينشيستر
جوزيب كاناديل	رسام إسباني	جيرونا
ألسينو كاردوسو	وزير خارجية البرتغال	بورتو دورو
روجر شابلين ميدي	رسام فرنسي	باريس
ماكس كوينترو	كوينترو للمشروبات الروحية	باريس
هولي كومبتون	جائزة نوبل في الفيزياء-١٩٢٧	سانت لويس
جوردون كوبر	رائد فضاء أمريكي	مركز الفضاء
ميشيل دبري	وزير الخارجية والمالية الفرنسي	أمبوزيه
سيسل دي ميل	المخرج الأمريكي العالمي	هوليوود
موريس دينوزيه	كاتب فرنسي	فيتريه جنوب شرق باريس
يورج دورون	وزير خارجية هندوراس	نائب رئيس سابق للروتاري الدولي
مارسيلو فرنان	كبيرة قضاة المحكمة العليا الفلبينية	سيبو غرب
رايموند فايرستون	الرئيس والمدير التنفيذي لفايرستون للإطارات والمطاط	أكرون
جريفه أف روزينبورج فلمينج	كونت دنماركي	كوبنهاجن
وليام فولبرايت	سناتور أمريكي	فايتفيل
هانز ديتريش جنشر	وزير خارجية ألمانيا	بون جنوب باد جودسبرج
زبيجينو جيرتيش	سفير بولندا في بريطانيا	لندن
إدجار جيست	صحافي وشاعر أمريكي	ديترويت
الدكتور لورنزو جويتيريز	رئيس نيكاراجوا	جرانادا
وارن هاردينج	الرئيس الأمريكي	واشنطن
رجيرو هاتوري	رئيس شركة سايكو	طوكيو جينزا
شتاينجريمور هرمانسون	رئيس وزراء أيسلندا	ركيافيك
كو هيراساوا	عالم التشريح ورئيس جامعة كيوتو	كيوتو شرق
سيدني هولاند	رئيس وزراء نيوزيلاندا	كرايستشرش
جون كينيدي	الرئيس الأمريكي	هاينيس
عبدالله خليل	رئيس وزراء السودان	الخرطوم
شونج يول كيم	رئيس وزراء كوريا	هانيانج

كارل كوبلت	رئيس سويسرا	سانت جالن
تابيو كوريوس	الميدالية الذهبية للمطرقة ألمبياد ١٩٨٨- فنلندا	لابوا كيفيريستي
شكري القوتلي	رئيس سوريا	دمشق
هانز كونيج	لاهوتي	رويتلينجين توبينجن
جان ليكلان	عالم مصريات	باريس
فرانز لير	مؤلف موسيقي نمساوي	فيينا
توماس مان	روائي ألماني- جائزة نوبل للآداب- ١٩٢٩	ميونخ
روبرت مانويل	مدير مسرح ماريني	باريس
جويليليمو ماركوني	مخترع الإشارات اللاسلكية- جائزة نوبل للفيزياء- ١٩٠٩	بولونيا
يان ماساريك	وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا	براج
كونوسوكي ماتسوشيتا	رئيس شركة ماتسوشيتا للإلكترونيات	أوساكا
الدكتور شارلز مايو	الشريك المؤسس لعيادات مايو	روشستر
سيزاري ميرتساجورا	رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي	ميلانو
تويوهيكو ميكيموتو	رئيس شركو ميكيموتو للؤلؤ الصناعي	طوكيو
ليونارد مولاما	رئيس وزراء الكونجو الديموقراطية	كيسانجاني
دك وو نام	رئيس وزراء كوريا	هانيانج
هنريش نوردوف	رئيس شركة فولكسفاجن	براونيشفايج
جورجيس أوكتورس	قائد اوركسترا بلجيكي	بروكسل
شونج هون بارك	رئيس وزراء كوريا	هانيانج
راؤول باستور	رئيس وزراء باراجواي	أسونسيون- محافظ منطقة روتاري سابق
كونستانتين بيتس	رئيس إستونيا	تالين
لوتشيانو بافاروتي	مغني الأوبرا الإيطالي	مودينا
نورمان فينسينت بييل	مؤلف أمريكي	نيويورك
جاي سي بني	مؤسس شركة جاي سي بني	نيويورك
أنتوان بينيه	رئيس وزراء فرنسا	سان إيتيان
السير كينيث فونج بينج فان	مدير بنك شرق أسيا	هونج كونج- محافظ منطقة روتاري سابق
ليوبولدو بيريللي	رئيس شركة بيريللي للإطارات	ميلانو

خوان ابللو برات	رسام إسباني	برشلونة كوندال
إيميليو بوتشي	مصمم ازياء إيطالي	فلورانسا
نيريو راموس	رئيس البرازيل	فلوريانوبوليس
بيتشاي راتاكول	وزير خارجية تايلاند	دونبوري- رئيس الروتاري الدولي
جيمس رايلي	شاعر أمريكي	إنديانابوليس
سيجموند رومبرج	مؤلف موسيقي أمريكي	نيويورك
الجنرال كارلوس رومولو	رئيس الفلبين	مانيلا- نائب رئيس الروتاري الدولي
ولفجانج شالنبرج	السفير النمساوي إلى فرنسا	باريس غرب
كيوشي سيكي	معماري ياباني	طوكيو ميجورو
والتر شيل	رئيس ألمانيا	بون ام راين
دونا شالالا	وزيرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية	ماديسون
كينجيرو شودا	رئيس جامعة أوساكا	أوساكا
يان سيبيليوس	مؤلف موسيقي فنلندي	هلسنكي
السير سيجموند شترينبرج	مدير مركز شترينبرج للديانة اليهودية	لندن
أدلاي ستيفنسون	حاكم إلينوي وسفير الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة	سبرينجفيلد
تسونيوشي تاكيدا	أمير ياباني	طوكيو شمال
كيوشي توجاساكي	رئيس اليابان تايمز	طوكيو- الرئيس السابق للروتاري الدولي
كلود فويتون	رئيس شركة فويتون للحقائب	باريس شمال
شارلز والجرين	رئيس شركة والجرين للأدوية	شيكاجو
إيرل وارن	كبير قضاة المحكمة العليا الأمريكية	سكرامنتو
بيرون وايت	قاضي المحكمة العليا الأمريكية	دنفر
جاك وليمسون	مؤلف خيال علمي امريكي	بورتاليس
وودرو ويلسون	الرئيس الأمريكي	بيرمنجهام
أورفيل رايت	مخترع الطائرة	دايتون
شانج سون يو	رئيس وزراء كوريا	هانيانج
منير ثابت	رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وشقيق قرينة الرئيس المصري	مدينة نصر- محافظ منطقة روتاري
والت ديزني	مؤسس ديزني لاند وشخصيات الكارتون العديدة	بالم سبرينجز

ثور هيردال	مغامر نرويجي قام برحلة لعبور المحيط بقارب من البردي لإثبات اكتشاف المصريين القدماء لأمريكا	لارفيك
هربرت هوفر	الرئيس الأمريكي	
دوايت أيزنهاور	الرئيس الأمريكي	أبلين، و جيتسبرج، ونيوبورت
ريتشارد نيكسون	الرئيس الأمريكي	ويتيير
جيرالد فورد	الرئيس الأمريكي	جراند رابيدس
جيمي كارتر	الرئيس الأمريكي	أمريكوس
رونالد ريجان	الرئيس الأمريكي	باسيفيك باليسادس
جورج بوش الابن	الرئيس الأمريكي	واشنطن دي سي
إدوارد الثامن	دوق وندسور	ناديين بكندا
نيفيل شامبرلين	رئيس وزراء بريطانيا	برمينجهام
رينيه الثالث	أمير موناكو	الرئيس الفخري لروتاري موناكو
بودوان الأول	ملك بلجيكا	بروكسل
الحسن الثاني	ملك المغرب	الرئيس الفخري للروتاري بالمغرب
ألبرت الأول	ملك بلجيكا	
فيليب ماونتباتن	دوق إدنبرة، زوج الملكة إليزابيث الثانية	وينسور، إيتون، وإدنبرة
مارجريت تاتشر	رئيسة وزراء بريطانيا	
كارل جوستاف السادس	ملك السويد	
أوجوستو بينوشيه	رئيس شيلي	سانتياجو
سليمان فرنجيه	الرئيس اللبناني	عضو مؤسس روتاري طرابلس
السير إدموند هيلاري	أول من تسلق قمة إفرست	أوكلاند
نيل أرمسترونج	أول من نزل على القمر	واباكونيتا
ألان شبرد	رائد فضاء	ديري
توماس إديسون	المخترع الشهير	أورانج
جون بيرشينج	الجنرال الأمريكي الشهير	سانت لويس
دوجلاس ماكارثر	الجنرال الأمريكي الشهير	طوكيو
جمال عبدالناصر	الرئيس المصري الشهير	عضو فخري- روتاري القاهرة في ١٩٥٥





قة التي يعمل بها
المحفل الماسوني.
ل رئيس روتاري
مماثلة وجرس لبدأ
غلق الجلسات



زهير جرانة المحافظ الروتاري(ووالد وزير السياحة المصري) وأعضاء مجلس إدارة روتاري القاهرة يقلدون عبدالناصر شارة العضوية الفخرية للروتاري في دار الرئاسة في ١٩٥٥



سكرتير روتاري دبي يقدم هدية تذكارية للرئيس اللبناني إيميل لحود خلال زيارته له بلبنان



نادي روتاري دبي مع راعي النادي، أحمد بن سعيد آل مكتوم
رئيس شركة طيران الإماراتية، ورئيس دائرة الطيران المدني بدبي





(الصورة اليمنى) رئيس أحد أندية الروتاري التونسية (روتاري سوسة) وهو يرتدي وشاح الروتاري والذي يشبه ما يرتديه أعضاء مجالس إدارات المحافل الماسونية (الصورة اليسرى)

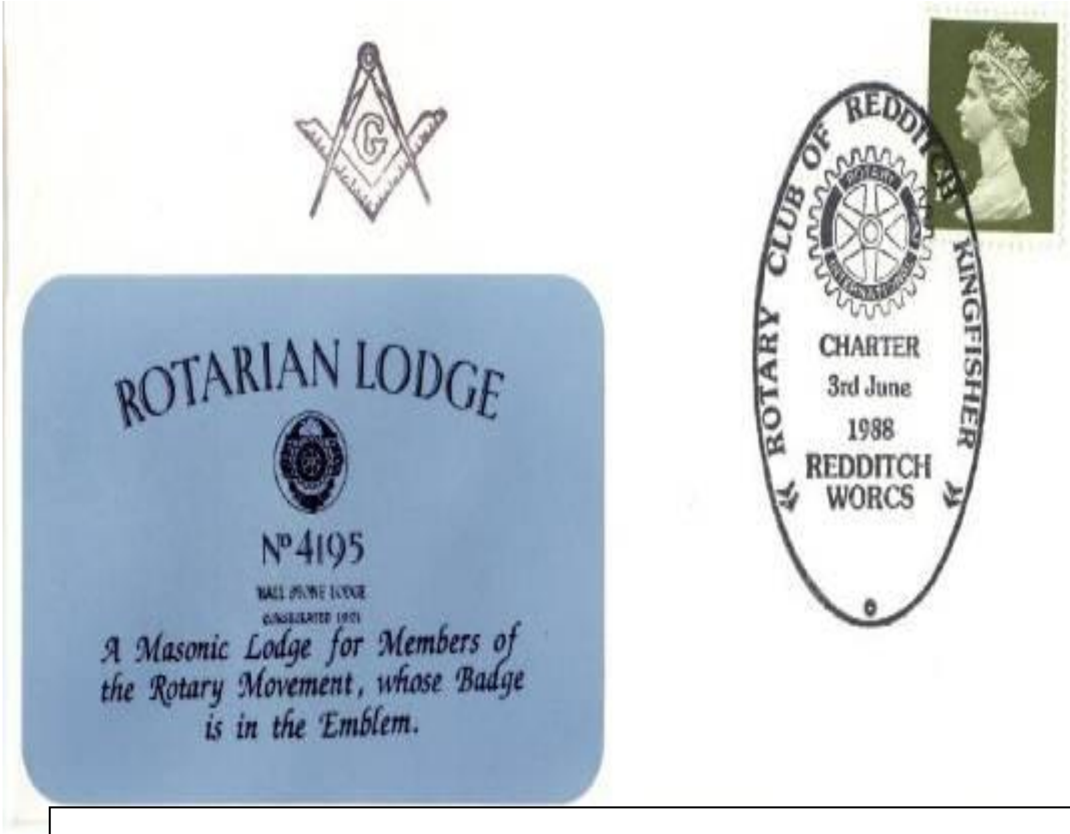


Above: Pioneer veteran members gather in the "Rotary Room" in Paul Harris' home in 1927. Left to right: Robert C. Fletcher, Montague Bear (designer of the early Rotary emblems), Harry L. Ruggles (originator of service club singing in 1905), Paul P. Harris, Silvester Schiele (first president of Club Number One), Bernard E. Arntzen, and Rufus F. Chapin (the club's thirteenth president and long-time treasurer of Rotary International).

بول هاريس ورفاقه في اجتماع لم الشمل بمنزله في عام ١٩٢٧. نلحظ المطرقة الماسونية

دبوسان يرتديهما أعضاء الشراينر والماسونية الذين ينتمون لعضوية الروتاري في الوقت ذاته





محفل ماسوني أعضاؤه من الروتاريين يعرف باسم المحفل الروتاري أسس في ١٩٢١ في انجلترا. شعاره الفرجار والزاوية القائمة ، وقد توسطت العين الإبليسية عجلة الروتاري





Rotarian Lodge #4195 - Microsoft Internet Explorer

File Edit View Favorites Tools Help

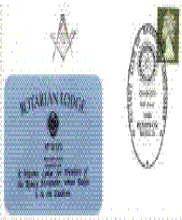
Address http://www.rotaryfirst100.org/history/history/otherorganizations/freemasonry/lodge.htm

MASONS AND ROTARY



Although there is and has been no direct link between Rotary and Freemasonry as organisations, many non-members have considered the two to be similar, in that they both have restrictions on membership by election rather than application, and both, if not shrouded in secrecy, have in the past kept themselves to themselves with a minimum of publicity. For many years, the Roman Catholic Church, a long time opponent of freemasonry, banned members of the church from joining Rotary as well, believing it to be 'masonic' in character if not in name. Bans on the meetings and existence of the one by certain political regimes inevitably included a ban on the other.

It is difficult to be precisely accurate about the links but some items have recently surfaced which confirm that some Lodges were largely if not entirely composed of Rotarians. The discovery of a badge with the Rotary wheel encircling the Masonic pair of compasses and the letter 'G' is evidence of this (see 'Rotary, Freemasonry and the Roman Catholic Church'); similarly an envelope recently offered for sale had a label attached reading:



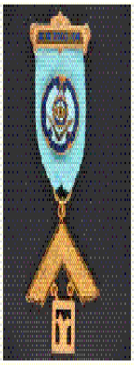
ROTARIAN LODGE. No. 4195.

A Masonic Lodge for Members of the Rotary Movement whose Badge is in the Emblem.

This lodge, 4195, meets four times a year in Central London, England, and is still called a 'Rotarian Lodge'. Other lodges, such as the North Notts Lodge, England, were similarly designated as 'masonic lodges for members of the Rotary movement', while elsewhere lodges exist for other organisations. For example, there are certainly Round Table Lodges active in Britain. Similarly, older Rotarians have said that there used to be Rotary Clubs that ONLY accepted Masons as members. An edict came down sometime during the late 30s from Evanston that quietly instructed such clubs to admit non-Masonic members or they would lose their charters. After WWII, it was found that there were no Rotary clubs that were excluding possible members due to membership in other organizations other than in another service club, which was already prohibited in the manual of procedure.

Basil Lewis with assistance from History Fellows Dr. Wolfgang Ziegler 17 October 2003

Another interesting item, which Dr. Ziegler auctioned lately, is the medal from the **North Notts Rotary Lodge No 8998**, with the Masonic symbols and the Rotary wheel. The connection of Rotary and Freemasonry is of old - as we both know - and in most cases should not be regarded with suspicion ("however, as I understand, in some Easteuropean countries, newly founded Rotary Clubs are sometimes the exclusive domain of Masons"). In any case, the medal proves, that the connection is still strong today.
Dr. Wolfgang Ziegler





صفحة من موقع هيئة التاريخ المئوي للروتاري توضح أن الصلات بين الماسونية والروتاري قديمة

<u>كيوانيز الدولى:</u>

وكيوانيز هو نادي اجتماعي ويقوم بأعمال خيرية على غرار الروتاري مع تركيزه على رعاية الأطفال. وقد أنشأ في ديترويت في عام ١٩١٥ ويوجد مقره في إينديانابوليس. ويضم حسب إحصائية عام ٢٠٠٥ مايقرب من ٦٠٠ ألف عضو في ٩٤ دولة.

ولكيوانيز منظمات فرعية تماثل المنظمات الماسونية والروتارية الخاصة بالشباب والكبار، وهي كالتالي:

<u>الحلقة كيه الدولية Circle K International:</u> وهي منظمة اعتمدت في عام ١٩٤٧ وتضم طلبة الجامعة. وتوجد في ١٣ دولة وبها ١٣ ألف عضو.

<u>نادي المفتاح الدولي Key Club International:</u> وهو ناد للشباب أسس في عام ١٩٢٥ ويضم حاليا ما يقرب من ٤٧٠٠ ناد و٢٣٥ ألف عضو في ٢٠ دولة. وطبعا المفتاح هو أحد شعارات درجات الطقس الاسكتلندي كما سبق.

<u>نادي البنائين Builders Club:</u> وهو ناد لطلبة المدارس المتوسطة والمراحل الأولى من الثانوية. أسس في عام ١٩٧٥ ويضم ١٥٠٠ ناد و٤٤ ألف عضو في ١٣ دولة. واسمه طبعا يذكرنا بالبنائين (Masons).

كيه-الأطفال K-Kids: وهو ناد لطلبة المرحلة الابتدائية. أسس في عام ١٩٩٠. ويضم حوالي ١٦٠٠٠ عضو في ٥٠٠ ناد موجودة في ١١ دولة.

نادي العمل Aktion Club: وهو ناد أنشأ في عام ٢٠٠٠ ليضم كبار السن المعاقين. ويوجد به ألفا عضو في ٨٩ ناديا.

كيوانيز للصغار Kiwanis Junior: وهي أندية للشباب في اوروبا أسست في عام ١٩٩٢ وتضم الشباب بين ١٨-٣٥ عاما. ويوجد منها ٥٠ ناديا.

القائد الرئيسى key Leader: وهي أندية للشباب لتعلمهم كيف يكونون قادة لمجتمعاتهم.

ولكيوانيز مؤسسة تقوم برعاية المنح والبرامج التي ينفق عليها وهي البرامج الخاصة بالأطفال..

أخوية الأكاسيا:

ACACIA

وهي أخوية أنشأها في ١٢ مايو من عام ١٩٠٤ أربعة عشر أستاذا ماسونيا ممكن كانوا يدرسون في جامعة ميشيجن. وقامت بافتتاح فروع كثيرة بالولايات المتحدة. ومن أبرز أعضائها الرئيس الماسوني تافت. وقد أصبحت بمرور الوقت لا تشترط أن يكون العضو ماسونيا أصيلا.

ويتكون مجلس إداراتها من ٦ أعضاء جامعيين سابقين مدة كل منهم ٤ سنوات. وعضوين من الطلبة مدة كل منهم عامان.



الأسود الدولية:

وهو ناد للخدمة على غرار الروتاري، تم إنشاؤه في عام ١٩١٧ من قبل ملفن جونز وهو محام أمريكي. وتحول إلى ناد عالمي في ١٢ مارس ١٩٢٠ عندما افتتح أول فرع له في كندا. ويبلغ عدد أندية الليونز في العالم حسب آخر إحصاء ٤٦ ألف ناد في ١٩٣ دولة تضم مليون و٤٠٠ ألف عضو. وتنقسم أندية الليونز إلى أربعة أنواع هي:

- **فرع النادي Club Branch:** وهي منتديات لأعضاء الليونز الذين يوجودون في منطقة جغرافية معينة ولا يتمكنون من الحضور في ناديهم الأصلي وهي لا تعد ناديا مكتملا.
- **نادي ليونز الحرم الجامعي Lions Campus Club:** وهو ناد للذين يوجدون في حرم الجامعة والهدف منه طبعا الحصول على أعضاء من الشباب الجامعيين لتجديد دماء النادي.
- **القرن الجديد New Century:** وهي أندية لأعضاء الليونز ما بين ٢٨-٣٥ عاما والهدف منها هو تجديد دماء النادي لأن ذلك هو المشكلة المزمنة لكل تلك المنظمات الماسونية.
- **نادي الليونز التقليدي:** وهو النادي بشكله التقليدي الذي يلزم أعضاءه بنسبة حضور دورية والتزامات مالية معلومة.

ونادي الليونز شارك في صياغة ميثاق الأمم المتحدة كالروتاري. وهو بالدعوة فقط فلا يتمكن أحد من طلب عضويته ولكن لابد أن يزكي طلب العضوية أحد الأعضاء العاملين. وكان في الماضي لا يسمح بعضوية النساء اللائي كن يجتمعن في أندية خاصة بهن تعرف باللبوءات Lionesses. ولكن في الوقت الحالي يمكن للنساء الحصول على عضوية الليونز أو اللبوءات حسبما يردن. ويضم الليونز ناد للشباب والشابات يعرف بالليو Leo أو الأشبال.

وهو للشباب بين ١٢-٢٨ عاما. ويضم ١٤٠ ألف عضو في ٥٦٠٠ ناد موزعة على ١٣٢ دولة.
ويضم الليونز مؤسسة تعنى بتقديم المنح الدراسية والمعونات الطبية. والمشروع الأكبر لدى الليونز هو مكافحة أمراض العيون. وهم يدعمون بنوك العيون والمستشفيات والعيادات ومراكز الأبحاث الخاصة بأمراض العيون. ويقومون سنويا بجمع ما يقرب من ٥ ملايين نظارة لتوزيعها. ولا يجوز التحدث بالسياسة أو الدين طبعا كما هو الحال بكافة المنظمات الماسونية. وتنتشر أندية الليونز والليو بالمنطقة العربية في لبنان والأردن ومصر والجزائر وغيرها.

سيفيتان الدولية:

وهو ناد دولي كمن سبقه، اشتق اسمه من كلمة سيفيتاس اللاتينية والتي تعني المواطنة. أسسه في ١٧ مارس ١٩١٧ الدكتور كورتني شروبشاير في بيرمنجهام بولاية ألباما. ويضم ٢٨٠٠٠ عضو في ٢٤ دولة. كما يوجد لديه أندية للشباب وأندية اخرى للجامعيين تضم ١٥ ألف عضو في ٥٠٠ ناد.

ولدي سيفيتان مؤسسة ترعى المنح وتدير التبرعات التي يتلقاها. وأنشأت تلك المؤسسة في عام ١٩٦٠ وهي ترعى الألعاب الأولمبية الخاصة وكذلك مركز أبحاث سيفيتان الدولي الذي اسس في عام ١٩٩٢ بالتعاون مع جامعة ألباما على مساحة ٦٠ ألف قدم وتكلف ٢٠ مليون دولار، وهو يعنى بأبحاث الإعاقة. ويتدرب به طلاب الدكتوراة من دول عديدة مثل الولايات المتحدة وكندا واليابان وبورتوريكو والسعودية وتايوان ورومانيا. كما ترعى مؤسسة سيفيتان برنامجا يسمى برنامج شروبشاير للمنح الدراسية.

أما اشهر اعضاء سيفيتان فهم:

- الرئيس الأمريكي كالفين كوليدج.
- الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (عضو النورانيين).
- الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور.
- الرئيس الأمريكي جون كينيدي.
- الرئيس الأمريكي هاري ترومان (عضو الماسونية النشط بولاية ميسوري).
- الرئيس الأمريكي بيل كلينتون (عضو سيفيتان للشباب وعضو دي مولاي).
- الجنرال جون بيرشينج القائد العسكري الذي قاد الحملات ضد مسلمي الفلبين وضد المكسيك، كما قاد الجيش الأمريكي في الحرب العالمية الأولى. وحصل على لقب جنرال الجيوش وهو الذي يمنح مرة واحدة فقط.
- توماس إديسون المخترع صاحب الألف اختراع.

الوعل الدولية:



وهي أخوية أنشأها في عام ١٨٨٨ الدكتور جون هنري ويلسون. وقام بتطويرها جيمس دافيس الذي انضم إليها في عام ١٩٠٦. ورئيسها الحالي هو دونالد روس. وهي تعنى برعاية الأطفال والكبار فبنت لهم مستعمرات منذ عام ١٩١٣. ولها مجلس أعلى على غرار الماسونية ومحافل منتشرة في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وبرمودا. وتضم حوالي مليون ونصف مليون عضو في ٢٠٠٠ محفل رئيسي و١٥٠٠ محفل فرعي.



بناي برث:

B'NAI B'RITH INTERNATIONAL

وهي منظمة يهودية أنشأت في عام ١٨٤٣ وتهدف للدفاع عن إسرائيل واليهود في الشتات. وتقوم بالعمل ضد من يعادون السامية في نظر اليهود. وتضم ١٨٠ ألف عضو في ٥٠ دولة.

روريتان الوطنية:

وهو ناد للخدمة يعمل بالولايات المتحدة ويضم ٣٤ ألف عضو موزعين على ١٢٠٠ ناد وله مؤسسة ترعى المنح الدراسية والخدمات التي يقدمها للمجتمعات المحلية بالولايات المتحدة. وقد افتتح في عام ١٩٢٨. ولا توجد لديه أندية للشباب بل يعمل على رعاية منظمات الكشافة المحلية.

النظام المطور للرجال الحمر:

وهي جمعية تعود اصولها إلى عدد من الجمعيات السرية الأمريكية في فترة ما قبل استقلال الولايات المتحدة. ومن هذه الجمعيات أبناء تامينا وأبناء الحرية التي كان العديد من أعضائها من الماسون، وهي الجمعية المسئولة عما عرف في التاريخ بحفلة شاي بوسطن التي كانت وراء بداية حرب الاستقلال الأمريكية. وقد قام منتسبوا تلك الجمعيات بتأسيس نظام الرجال الحمر في عام ١٨١٣ في فورت ميفلين. وتنتشر في معظم الولايات الأمريكية حاليا. ويسمى مكان اجتماعها بالقبيلة tribe وهو المقابل للمحفل الماسوني أو النادي. ويرتدي الأعضاء ملابس الهنود الحمر ويستخدمون كلمات من لغة الهنود الحمر للتعارف. وطقوس الانتساب مستوحاة من الإرث الثقافي للهنود الحمر. وهم يركزون على الوطنية الأمريكية والخدمة العامة وتنمية مهارات الأعضاء. ومشروعهم الرئيسي هو مكافحة مرض الزهايمر. ولهم منظمات للنساء تدعى بوكوهانتس على اسم المرأة الهندية الشهيرة في التاريخ الأمريكي. وأشهر أعضائها هم: جورج واشنطن، صامويل أدمز، توماس جفرسون، باتريك هنري، جون هانكوك، ريتشارد نيكسون، توماس باين، بول ريفير، ثيودور روزفلت، وارين هاردينج، وفرانكلين روزفلت.







الملابس التي يرتديها أعضاء الجماعة



شعارات الرجال الحمر ونرى فيها شعارات النسر وصليب قيادة
فرسان المعبد الماسونيين

فرسان بيثياس:

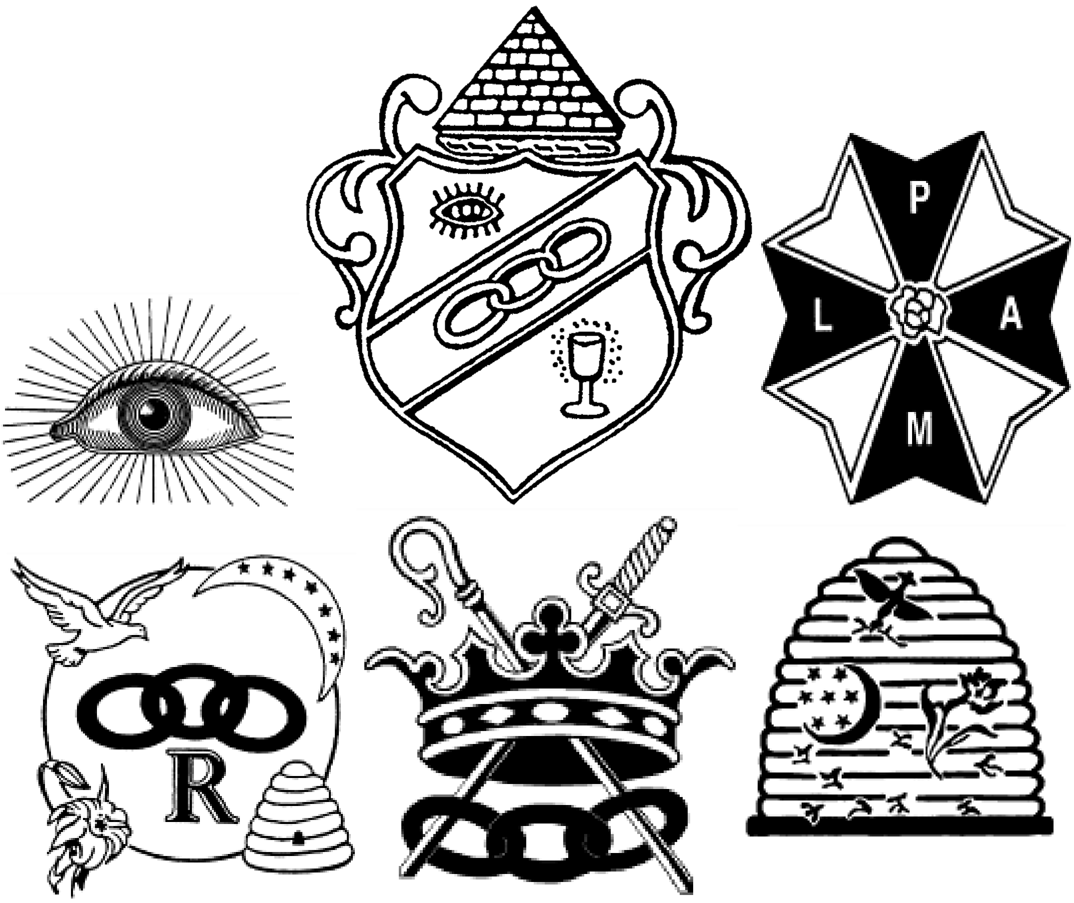


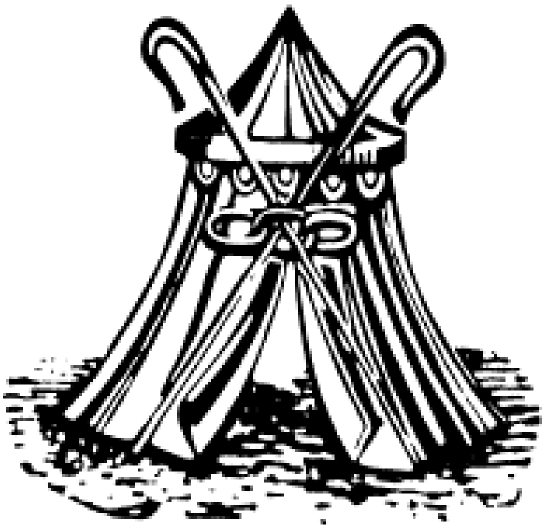
وهي أخوية أسسها جاستوس راثبون في ١٩ فبراير عام ١٨٦٤ في واشنطن. ويستوحي اسمه من دامون وبيثياس اللذان كانا من تلامذة فيثاغورس (الذي تتخذ الماسونية مثلثه كأحد شعاراتها). وتقوم طقوس العضوية التي تشبه الطقوس الماسونية على على قصة الصداقة بين دامون وبيثياس. وشعار المنظمة هو الصداقة وفعل الخير والمحبة وهو ما يندرج تحت الشعارات الماسونية الشهيرة وكذلك شعارات الأندية التي تنفي صلتها بالماسونية. وفرسان بيثياس هو أول جمعية يوافق على إنشائها من قبل الكونجرس الأمريكي. وهي تضم ٢٠٠٠ محفل في أنحاء الولايات المتحدة وكندا. ولهم منظمة للنساء تدعى أخوات بيثياس أسست في عام ١٨٨٨ وهي تقوم على نفس الطقوس ويعرف مكان اجتماعها بالمعبد. وترعى منظمة للفتيات بين ٨-٢٠ عاما تدعى فتيات سطوع الشمس البيثيانات Pythian Sunshine Girls التي يذكرنا اسمها بفتيات قوس قزح الماسونيات. ولدى فرسان بيثياس منظمة مماثلة لطقس يورك الماسوني تعرف باسم فرسان النظام الدرامي لخراسان Dramatic Order Knights of Khorassan ويعرف محفلها بالمعبد، أما محفلها الأعظم فيعرف بالقصر الإمبراطوري. ونلاحظ التشابه الكبير بين شعارات فرسان بيثياس والماسونية، فشعار المنظمة هو مثلث على غرار منظمات الماسونية. والصليب الخاص بفرسانها هو نسخة طبق الأصل من شعار قيادة الفرسان لطقس يورك.



<u>النظام المستقل للرفاق الغرباء:</u>

وهو نظام تأسس في انجلترا في القرن الثامن عشر وتأسس أول محفل له في بالتيمور بالولايات المتحدة في ١٨١٩. وشعاره هو الصداقة والمحبة والحقيقة على غرار شعارات الماسونية. ولكي يصبح المرء عضوا به فيجب أن يؤمن بوجود إله وكذلك الصداقة بين بني البشر وان يؤدي واجبه تجاه إخوته في الإنسانية فيغيث الملهوف ويرعى اليتيم. وشعارات الرفاق الغرباء لاتحتاج إلى تعليق حول كونها ماسونية فالرموز تتطابق بقوة فنرى رمز العين الماسونية وصليب فرسان مالطا والهرم وخلية النحل والقمر والكأس المقدسة وكلها من الشعارات الماسونية الصريحة.






IOOF
F L T
WE COMMAND YOU TO VISIT THE SICK, RELIEVE THE DISTRESSED, BURY THE DEAD AND EDUCATE THE ORPHAN

المتفائلون:

وهو ناد للخدمة تأسس في عام ١٩١٩ ويركز على مشاريع رعاية الأطفال. ويوجد لديه ١١٤ ألف عضو موزعين على ٣٥٠٠ ناد في أنحاء العالم، ويقوم بما يقرب من ٦٥ ألف مشروع سنويا تتكلف ٧٨ مليون دولار.

الأفضل للنساء:

وهو ناد للخدمة للنساء فقط. يعني اسمه "الأفضل للنساء". وقد تأسس في عام ١٩٢١. ويضم حوالي ١٠٠ ألف امرأة في ١٢٠ دولة. وهو يركز على المشاريع الخاصة بالنساء.

رجال الخشب:

وهي أخوية اسسها جوزيف كولن رووتس في أوماها في عام ١٨٩٠. وتضم حاليا ٨٢٥ ألف عضو في ٢٦٠٠ محفل بالولايات المتحدة. ولديها صندوق للمشاريع الخدمية تعدت أصوله المالية المليار دولار. ولرجال الخشب منظمة للشباب تم تأسيسها في عام ١٩٠٣ وتعرف بأولاد حرفة الخشب Boys of Woodcraft. ولهم منظمة للنساء هي نساء حرفة الخشب Women of Woodcraft.

شعارات رجال الخشب



شعارات رجال الخشب







ملابس رجال الخشب



نظام رجال الغابة. العين الماسونية، المطرقة، النجمة الخماسية، صليب قيادة فرسان المعبد.

الكوكلوكس كلان:

في عام ١٨٦٦ بعد نهاية الحرب الأهلية الأمريكية، قام ٦ من ضباط وجنرالات الجيش الجنوبي المهزوم بتأسيس الكوكلوكس كلان في بولاسكي بولاية تينيسي. والكلمة تعني عصبة الدائرة. وكان هؤلاء الضباط الستة من الماسون فمنهم ناثان بدفورد فورست الذي اصبح الساحر الإمبراطوري الأول للكوكلوكس كلان أي رأسها. وكذلك كان هناك كبير قضاتها الماسوني الأكبر عابد الشيطان ألبرت بايك والذي تولى ذلك المنصب وقتما كان على قمة ماسونية الطقس الاسكتلندي للسيادة الجنوبية. وكان الهدف من إنشاء العصبة هو الحفاظ على سيادة الـWASP وهم البيض البروتستانت كما عرفنا سابقا. ووضعت العصبة نصب أعينها إرهاب الأمريكيين الأفارقة والكاثوليك واليهود، بل والتخلص منهم إذا لم يستجيبوا لأوامر العصبة. وكان أعضاؤها من المتعصبين يرتدون ملابس وأقنعة بيضاء عليها الصليب ويقومون بإشعال صليب من الخشب الكبير ولا يتورعون عن قتل أو حرق من يقف في طريقهم هو وممتلكاته. وكانت تعرف في تلك الفترة بإمبراطورية الجنوب الخفية.

وفي عام ١٨٦٩ أصدر الساحر الأعظم أمره بوقف النشاط نتيجة لردود الفعل ضد عنف العصبة. ولكن بعد عرض فيلم مولد أمة في عام ١٩١٥ والذي أظهر الكوكلوكس كلان بمظهر الفرسان المدافعين عن الشخصية الأمريكية. قام دبليو جاي سيمونز وهو ماسوني بإعادة تأسيس العصبة. ومع منتصف العشرينيات كانت الجماعة قد سيطرت على ولايات عديدة عن طريق أعضائها مناصب الإدارة والقضاء في تلك الولايات وبلغ أعضاؤها ٥ ملايين عضو معظمهم من الماسون. وفي عام ١٩٤٤ انتهت العصبة مع بقاء الآلاف من أعضائها حتى الآن متفرقين يتنازعون فيما بينهم منصب الساحر الأعظم للإمبراطورية البائدة.

ولعل الكوكلوكس كلان ومثيلاتها من المنظمات الأمريكية مثل الجمجمة والعظام هي الأب الروحي للمحافظين الجدد المتعصبين لعودة الدجال ليقودهم في هرمجدون ضد المسلمين. ونرى من خلالها الصلة المتينة بين الماسونية ربيبة الدجال والتي تدعى الأخوة بين البشر وبين المحافظين الجدد الذين يعملون مع اليهود على خدمة الدجال كما سنرى لاحقا.

ملابس الكوكلوكس كلان







طقس الصليب
المحترق



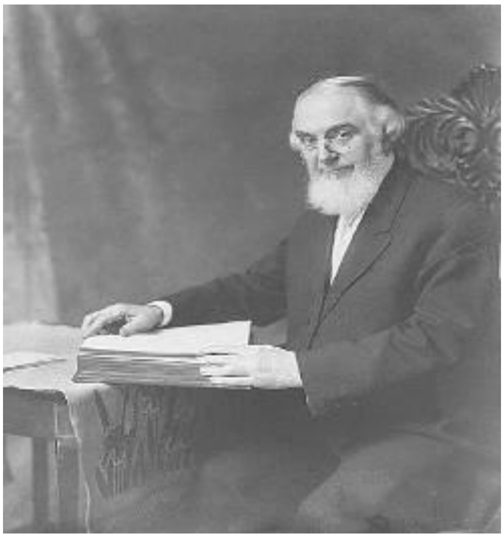
مظاهرات للكوكلوكس
كلان

ملابس الكوكلوكس
كلان

شهود يهوه- برج المراقبة:

وهي جماعة مسيحية دولية لدراسة الإنجيل بتفسير جديد وتضم ستة ونصف مليون عضو (حسب إحصائية أغسطس ٢٠٠٤). مقرها الرئيسي في بروكلين بنيويورك، ولها فروع في أكثر من ١١٠ دولة. وهي تستخدم الإله العبري يهوه كرمز للإله وهو الإله الذي يرمز للشيطان. وقد تم تشكيل تلك الجماعة في عام ١٨٨١ من قبل شارلز تيز راسل.

وقد كان راسل ينتمي للكنيسة البريسبتارية ثم انقلب ضدها. ومن أقواله: "إن الإله الذي يستخدم قوته ليخلق بني آدم الذين قدر لهم الفناء لاحقا، لا يمكن أن يكون حكيما أو عادلا أو رحيما. إن قيمه أقل من أي إنسان".



وقد تولى راسل الرئاسة في عام ١٨٨٤ ثم تولى الرئاسة بعد وفاته جوزيف فرانكلين روزرفورد في عام ١٩١٦. وتحول اسم المنظمة إلى شهود يهوه في عام ١٩٣١.

ويحضر الأعضاء ٣ اجتماعات أسبوعية مجموعها ٥ ساعات. ويقومون بالدعوة لمبادئهم بطرق مختلفة مثل زيارات المنازل والتحدث إلى الناس في الشوارع. وهم لا يشاركون في السياسة أو الخدمة العسكرية.

ومن مجلاتهم الإفاقة (Awake) التي تصدرفي ٨٧ لغة، ومجلة برج المراقبة التي تصدر في ١٥٠ لغة وتطبع حوالي ٢٦ مليون نسخة كل أسبوعين وصدرت في بدايتها تحت اسم برج المراقبة لصهيون.

وقد قام النازيون باستهداف برج المراقبة مع ما استهدفوه من منظمات وتم رفع دعاوى قضائية ضدهم بالولايات المتحدة.

وهيكلهم التنظيمي مثل المنظمات الماسونية الأخرى يقسم العالم إلى مناطق Zones وتتكون كل منطقة من مكاتب فرعية Branch Offices ولكل منطقة مشرف Zone Overseer. وبالنسبة للمكاتب الفرعية فتتكون من قسم للترجمة، قسم قانوني، قسم لخدمات المستشفيات. ويشكل ٣ أو ٧ أعضاء في المكاتب الفرعية لجنة مسئولة عن الفرع. ومجلس إدارة الجماعة يتغير كل سنة كباقي المنظمات الماسونية، وهو يتكون من لجنة شئون العاملين، لجنة النشر، لجنة الخدمة، لجنة التعليم، لجنة الكتابة، ولجنة الرئاسة وهي لجنة للطوارئ والكوارث العاجلة.

النظام الأخوي للنسور:

وهو نظام تأسس في ٨ فبراير ١٨٩٨ حيث عرف بنظام الأشياء الحسنة Order of Good Things. ثم تغير الاسم في أبريل من العام نفسه إلى اسمه الحالي. حيث تولى رئاسته جون كورت. ويعرف محفله باسم عش النسر، وله منظمة للنساء أنشأت في ٢٤ مارس ١٩٢٧، ويعرف محفلها باسم المساعد Auxiliry. وكان من أشهر أعضاء النسور الرؤساء ثيودور وفرانكلين روزفلت وهاري ترومان. وقد كان هذا النظام وراء الدعوة للاحتفال بعيد الأم، حيث دعا إلى ذلك رئيسه فرانك هيرنج في عام ١٩٢٥ حينما كان مدعوا لدى جمعية أمهات الحرب.



النظام الموحد القديم لكهنة قدماء الإنجليز:



وهي منظمة أسست في القرن التاسع عشر. تقوم على العبادات الوثنية القديمة لقدماء الانجليز. ويقوم أعضاؤها بارتداء ملابس بيضاء ويمارسون طقوسا مرتبطة بالديانات الوثنية القديمة مثل الويكا Wicca. وقبلتهم الأولى هي ستونهنج Stonehenge المعلم الأثري الشهير ببريطانيا. ومن أشهر أعضائها ونستون تشرشل الماسوني الكبير.



النظام الراعى الحامى للأيائل:

وأسسه شارلز فيفيان في عام ١٨٦٨ مع ١٤ من زملائه الماسون. ويضم حوالي ٤٥٠ ألف عضو. وأشهر أعضائه ومعظمهم من الماسون هم: وارن هاردينج، فرانكلين روزفلت، هاري ترومان، جون كينيدي، جيرالد فورد، جون بيرشينج، بافلو بيل، ويل روجرز.

وهناك أوجه عديدة بينه وبين الماسونية. ففضلا عن كون مؤسسيه وعدد كبير من أعضائه هم من الماسون، فقد كان يحتوي على عدد كبير من الطقوس المشابهة للماسونية والتي اختفت تباعا ليتحول من الشكل الماسوني القديم إلى الشكل العصري الأكثر جذبا مثل أندية الخدمة كالروتاري والليونز والكيوانيز. ففي عام ١٨٩٥ توقف استعمال المئزر. وفي عام ١٩٠٤ تم إبطال استعمال المصافحة السرية. تبع ذلك في عام ١٩١١ إلغاء استعمال القسم. وكذلك التوقف عن عصب العينين في عام ١٩٥٢. ثم في عام ١٩٩٥ تم السماح للنساء بالانضمام. بالإضافة إلى ذلك فأعضاؤه يرتدون الطربوش مثل الشراينرز والجروتو. ويمكن القول بأنه مرحلة انتقالية بين الماسونية التقليدية وأندية الخدمة.

فرسان كولومبوس:

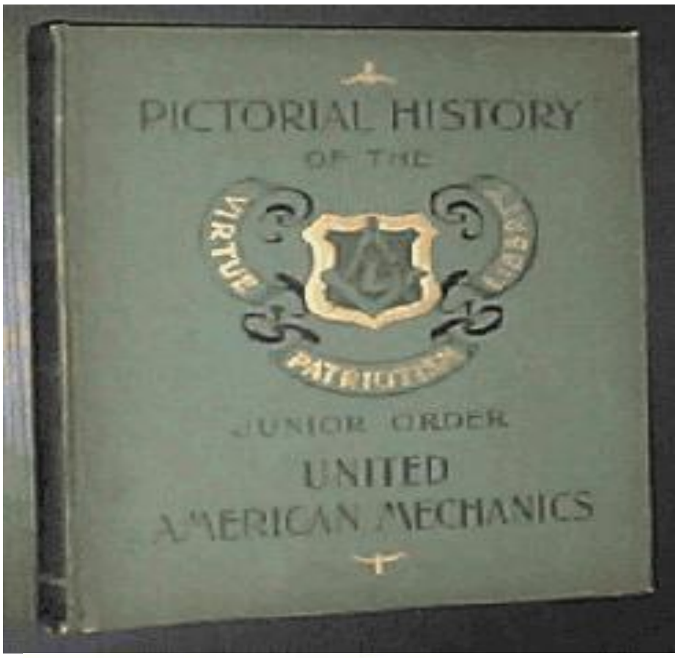
وهي أخوية للرجال الكاثوليك أنشأها في كونيكتيكوت في عام ١٨٨٢ الأب مايكل ماكجفني. ومهمتها تشجيع المحبة بين أعضائها ونشر التسامح والولاء الوطني وحماية مصالح الكنيسة الكاثوليكية. ويبلغ عدد أعضائها مليون و٦٠٠ ألف عضو في ١١ الف مجلس.

والعلاقة بينها وبين الماسونية تتجلي في درجاتها التي تشبه النظام الماسوني. فهناك ثلاث درجات كالماسونية ودرجة رابعة عليا. وتذكر المصادر الماسونية الموثوقة أن عددا كبيرا من فرسان كولومبوس هم من الماسون. كما تقيم المنظمتان إفطارا مشتركا في أحيان كثيرة. وشعار المنظمة يتكون من شعارات ماسونية كالمرساة والسيف والفأس.



النظام الموحد للميكانيكيين الأمريكيين:

وهو نظام تم إنشاؤه في عام ١٨٤٤-١٨٤٥ في فيلاديلفيا وكان يعرف في بدايته باتحاد العمال وتعود أصوله إلى جماعة أبناء الحرية التي كانت ناشطة قبيل بدأ حرب الاستقلال الأمريكية. وقد بلغ عدد أعضائها في ثلاثينيات القرن العشرين ٢٠٠ ألف عضو. وتعرف منظمتها النسائية ببنات أمريكا ومنظمة الشباب بالنظام الموحد للميكانيكيين الأمريكيين الصغار. وشعارها لايحتاج إلى برهان فهو يحتوي على الفرجار والزاوية القائمة الماسونيين.







المحافظون الجدد:

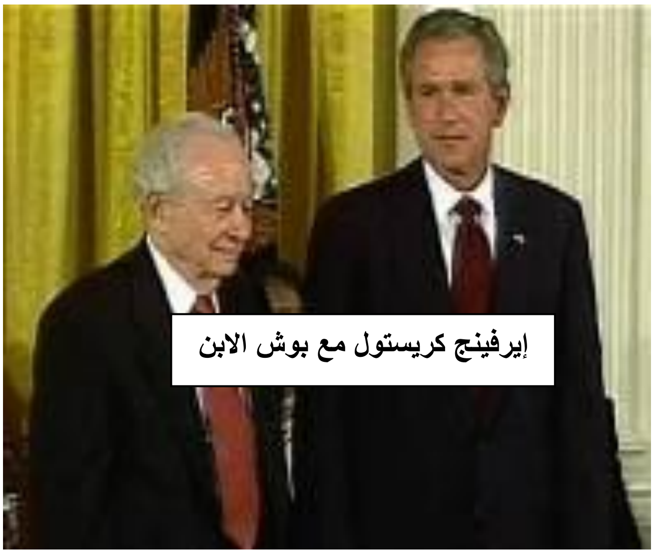


هي حركة نشأت في الولايات المتحدة وتنتهج سياسات عدوانية في السياسة الخارجية. وشعارها الموجود بالصورة وهو التاج داخل الصليب يتشابه إلى درجة كبيرة مع شعار الدرجة العليا لطقس يورك الماسوني وهي درجة فارس الهيكل. وقد ظهر هذا الشعار في المسلسل الوثائقي سلطان الخوف الذي عرضته قناة الجزيرة في مايو ٢٠٠٥. وتقوم مبادئها على محاربة الشيوعية ودول الشرق الأوسط الراعية للإرهاب في نظرها، مع دعم التجارة الحرة والدول الديموقراطية كإسرائيل وتايوان.

وقد بدأت أفكارها من خلال عائلات فقيرة من يهود أوروبا الذين اتجهوا في فترة الكساد الأعظم إلى الشيوعية ثم انقلبوا ضدها، لكي يوجهوا الولايات المتحدة فيما بعد لضرب عدو اليهود الأول وهو الإسلام.

ومؤسس فكر المحافظين الجدد هو إيرفينج كريستول وهو يهودي تأثر بأفكار يهودي آخر هو ليو شتراوس.

ولكي نعرف عقيدة تلك الحركة، فلابد أن نعرف تاريخ أبرز أعضائها:



إيرفينج كريستول مع بوش الابن

- **ليو شتراوس**: يهودي ألماني وصهيوني مخلص. عمل أستاذا بجامعتي كولومبيا وشيكاجو. وأثر فكره في إيرفينج كريستول الأب الروحي للمحافظين الجدد.
- **إيرفينج كريستول**: الأب الروحي للمحافظين الجدد. كان يهوديا مخلصا. ومنذ عام ١٩٤٠ أصبح عضوا بالدولية الرابعة وهي منظمة اشتراكية دعمها تروتسكي للوقوف في وجه الدولية الثالثة التي كان يشرف عليها ستالين. منحه جورج بوش الابن الميدالية الرئاسية للحرية في عام ٢٠٠٢.

- **دوجلاس فايث**: نائب وزير الدفاع الأمريكي للسياسات منذ ٢٠٠١. وهو صهيوني متعصب للدفاع عن التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل. من المعارضين لسياسة تخلي إسرائيل عن الأراضي للفلسطينيين. كان عضوا بمجلس الأمن القومي. كما كتب تقريرا بعد هجمات ٩/١١ دعا فيه لضرب دول في أمريكا الجنوبية وجنوب شرق أسيا كان من ضمنها البرازيل والأرجنتين وباراجواي والعراق. كما عمل مع ريتشارد بيرل في مجلس إدارة المعهد اليهودي لشئون الأمن القومي. وكان أبوه دالك فايث عضوا نشطا بميلشيات الشباب لحركة بيثار الصهيونية التي كانت سابقة لحزب الليكود. وتم تكريمه وأبوه من قبل المنظمة الصهيونية الأمريكية.



- **إليوت أبرامز**: المستشار الخاص للرئيس الأمريكي ومدير مجلس الأمن القومي لشئون الشرق الأدني وشمال أفريقيا. كان له دور كبير في التغطية على سياسات الولايات المتحدة وحلفائها في أمريكا اللاتينية، حينما عمل في إدارة ريجان كمساعد لوزير الخارجية لشئون العلاقات الأمريكية، فقام خلال ذلك بالتغطية على المذابح والجرائم التي قامت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها. فعلى سبيل المثال أنكر في عام ١٩٨٢ أمام لجنة لمجلس الشيوخ التقارير التي تحدثت عن مقتل مئات الأفراد في أكبر مذبحة عرفها التاريخ الحديث لأمريكا اللاتينية وهي مذبحة إيل موزوتي. فقد قال عن تلك التقارير "إنها تفتقد المصداقية". وبعد أن ألغي دعم متمردي الكونترا في عام ١٩٨٢ سافر إلى لندن تحت اسم مستعار لكي يحصل على ١٠ ملايين دولار كدعم للمتمردين من سلطان بروناي. واعترف بالكذب في قضية إيران كونترا الشهيرة. وقد نال في عام ١٩٩٢ عفوا من جورج بوش الأب هو وعدد ممن تورطوا في تلك الفضيحة الشهيرة.



- **ريتشارد بيرل**: يهودي متعصب. كان نائبا لوزير الدفاع ثم رئيسا للجنة الاستشارية لسياسات الدفاع بين ٢٠٠١-٢٠٠٣. من أكبر المدافعين عن غزو العراق. تورط أثناء عمله كمساعد لوزير الدفاع (١٩٨١-١٩٨٧) في فضيحة شراء الجيش الأمريكي لأسلحة إسرائيلية نال عنها رشوة تقدر بـ٥٠ ألف دولار. كما كان شريكا ومديرا لشركة هولينجر التي تمتلك صحيفة الجيروزاليم بوست. وكان عضوا بمجلس إدارة المعهد اليهودي لشئون الأمن القومي.



- **وليام كريستول**: يهودي. ابن إيرفينج كريستول الأب الروحي للمحافظين الجدد. أسس مجلة The Weekly Standard في عام ١٩٩٤ بتمويل من الملياردير اليهودي روبرت ميردوخ. ثم أسس في عام ١٩٩٧ مشروع القرن



الأمريكي الجديد الذي حث من خلاله كلينتون على ضرب العراق.

- **بول ولفويتز**: يهودي. نائب وزير الدفاع الأمريكي. ابن يعقوب ولفويتز عالم الإحصاء. كان عميدا لكلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكينز. عمل كمحرر عسكري خلال رئاسة ريجان. يعتبر مهندس غزو العراق. وأحد الداعمين لإسرائيل حيث يوجد أقاربه ومن ضمنهم أخته.
- **دونالد رمسفيلد**: وزير الدفاع الأمريكي. عمل سفيرا لدى الناتو (١٩٧٣-١٩٧٤). وعمل وزيرا للدفاع في (١٩٧٥-١٩٧٧) حيث ركز على تكثيف استخدام القوة العسكرية، وكان مسئولا عن نقل جورج بوش الأب من الصين إلى منصب رئيس وكالة المخابرات المركزية. حصل على الميدالية الرئاسية للحرية في عام ١٩٧٧. عمل بين ١٩٧٧-١٩٨٥ كرئيس لشركة سيرل للأدوية، فقلص عمالتها بنسبة ٦٥%، وحصل نتيجة لذلك على جائزة أفضل مدير تنفيذ في صناعة الدواء. كما حصل على ١٢ مليون دولار من خلال صفقة بيع الشركة فيما بعد. عمل كمبعوث رئاسي للشرق الأوسط خلال رئاسة ريجان، حيث التقى بصدام حسين وناقش معه وقف التوسع الإيراني والاحتلال السوري للبنان. وتوج أعماله بمشروعي غزو أفغانستان والعراق خلال رئاسته الثانية لوزارة الدفاع، وكذلك مسئوليته عن جرائم أبوغريب وجوانتاناموا وبجرام وديجو جارسيا.







- **كينيث إيدلمان**: يهودي. عضو لجنة سياسات الدفاع بالبنتاجون.
- **جون بولتون**: مساعد وزير الخارجية الأمريكي.
- **ستيفان كامبون**: أول مساعد لوزير الدفاع لشئون الاستخبارات.
- **إليوت كوهين**: يهودي. عضو لجنة سياسات الدفاع.
- **لاري فرانكلين**: يهودي. مساعد دوجلاس فايث. اتهم بتسريب أسرار حكومية للوبي الصهيوني والسفارة الإسرائيلية.



- **فرانسيس فوكوياما**: مؤلف كتاب نهاية التاريخ.
- **لويس ليبي**: رئيس موظفي نائب الرئيس الأمريكي. اتهم بالخيانة لتسريبه معلومات عن عميلة للمخابرات الأمريكية بسبب اختلافه مع زوجها.
- **وليام لوتي**: مساعد وكيل وزارة الدفاع الأمريكية.
- **هارولد رود**: خبير علاقات خارجية بوزارة الدفاع الأمريكية.
- **ابرام شولسكي**: يهودي. مدير مكتب الخطط الخاصة.
- **دافيد ورمثر**: يهودي. مستشار شئون الشرق الأوسط بمكتب نائب الرئيس.
- **دوف زاخايم**: يهودي. مستشار بوزارة الدفاع الأمريكية.
- **ليني شيني**: زوجة نائب الرئيس الأمريكي.
- **دافيد فروم**: يهودي. كاتب صحفي.
- **دافيد هورويتز**: يهودي ستاليني. كاتب صحفي.
- **روبرت كاجان**: يهودي. دبلوماسي أمريكي. أحد مؤسسي مشروع القرن الأمريكي. من عائلة يهودية هاجرت من ليتوانيا.
- **جين كيرك باتريك**: سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سابقا.
- **شارلز كراوتهامر**: يهودي. طبيب وصحفي أمريكي. أحد المدافعين عن الصهيونية حائز على جائزة حامي صهيون من جامعة بار إيلان الإسرائيلية.
- **مايكل ليدن**: يهودي. خبير سياسة خارجية أمريكي.
- **فيليب ميريل**: رئيس بنك التصدير والاستيراد منذ ٢٠٠١.
- **أوليفر نورث**: كولونيل أمريكي اشتهر من خلال فضيحة إيران كونترا.
- **نورمان بودوريتز**: يهودي. كاتب وعضو مجلس العلاقات الخارجية ومشروع القرن الأمريكي.
- **دانيال بايبس**: يهودي. مؤرخ معاد للسوفيت. أسس مركزا لمراقبة الأكاديميين بواسطة طلابهم. من مساندي الليكود.
- **رونالد روتوندا**: أستاذ قانون بجامعة جورج مايسون. نفى صفة أسرى الحرب عن معتقلي جوانتانامو.
- **مايكل روبين**: يهودي. ناقد فني.
- **مارك ستاين**: يهودي. كاتب بعدة صحف بأمريكا الشمالية وكذلك بالجيروزاليم بوست.
- **جورج بوش الابن.**
- **ديك تشيني.**

نظام حماة الزواج:

وهو نظام أسسه أوليفر هدسون كيلي وستة آخرين من الماسون في ٤ ديسمبر ١٨٦٧ وذلك بغرض الدفاع عن القيم الأسرية. ويتكون من سبع درجات، ويطلق عليه أحيانا ماسونية المزارعين. وهو يسمح بعضوية النساء ويقبل أعضاء من سن الرابعة عشرة.

بيلدربرج:

وهي هيئة عالمية سرية غير رسمية تتألف من شخصيات ذات نفوذ تجتمع مرة كل عام لتتخذ قرارات تحدد مصير السياسة الدولية. وقراراتها سرية، ويتم حراسة مكان اجتماعاتها بقوة كبيرة من الحرس.

ويحضر اجتماعات تلك الهيئة ١٢٠ شخصا في كل مرة، ثلثهم من أمريكا الشمالية والباقي من أوروبا. والحضور هم ملوك ورؤساء ومستشارون ومصرفيون ورجال أعمال وصناعة ورؤساء شركات عابرة للقوميات ورؤساء وزارات ووزراء مالية وخارجية وقادة عسكريون وسفراء وممثلون عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وإعلاميون. ويتعهد الجميع بالحفاظ على سرية القرارات.

وقد أنشأت في عام ١٩٥٤ وأخذت اسمها من اسم الفندق الهولندي الذي اجتمع فيه الأعضاء للمرة الأولى. ويوجد مكتب لها بمدينة ليدن بهولندا.

وكان الأعضاء المؤسسون هم:

- **جوزيف ريتينجر:** وهو أمريكي كان فكره الدافع وراء إنشاء الهيئة. حيث يهدف لتوحيد العالم، واستخدام الشركات العابرة للقوميات كمؤثر اقتصادي لدفع الدول للقبول بتلك الوحدة (وهو ما يقترب من فكر بروتوكولات حكماء صهيون التي ينكر الباحثون صحتها).
- **الأمير برنارد:** وهو أمير ألماني كان زوجا للملكة جوليانا ملكة هولندا وهو أبو الملكة الحالية بياتريكس. قام بتأسيس الصندوق العالمي للحياة البرية ورأسه في عام ١٩٦١. كما كان راعيا لنادي مارس وميركوريوس وهو ناد للتعاون بين رجال الأعمال والعسكريين. وقد كان وأخوه ممن ساندوا النازيين في البداية، كما عمل هو كضابط ضمن قوات العاصفة النازية (SS). وقد بارك هتلر زواجه من وريثة عرش هولندا عندما استضافه قبل الحرب العالمية الثانية. وقام بتقديم معلومات قيمة حول الوضع في هولندا إلى ممثل الـSS في هولندا قبيل الحرب. ثم انقلب إلى النقيض بعد غزو النازيين لهولندا، وعمل في

قيادة الحرب البريطانية، كما عمل كطيار حربي بسلاح الجو الملكي، وأشرف على المقاومة الهولندية.



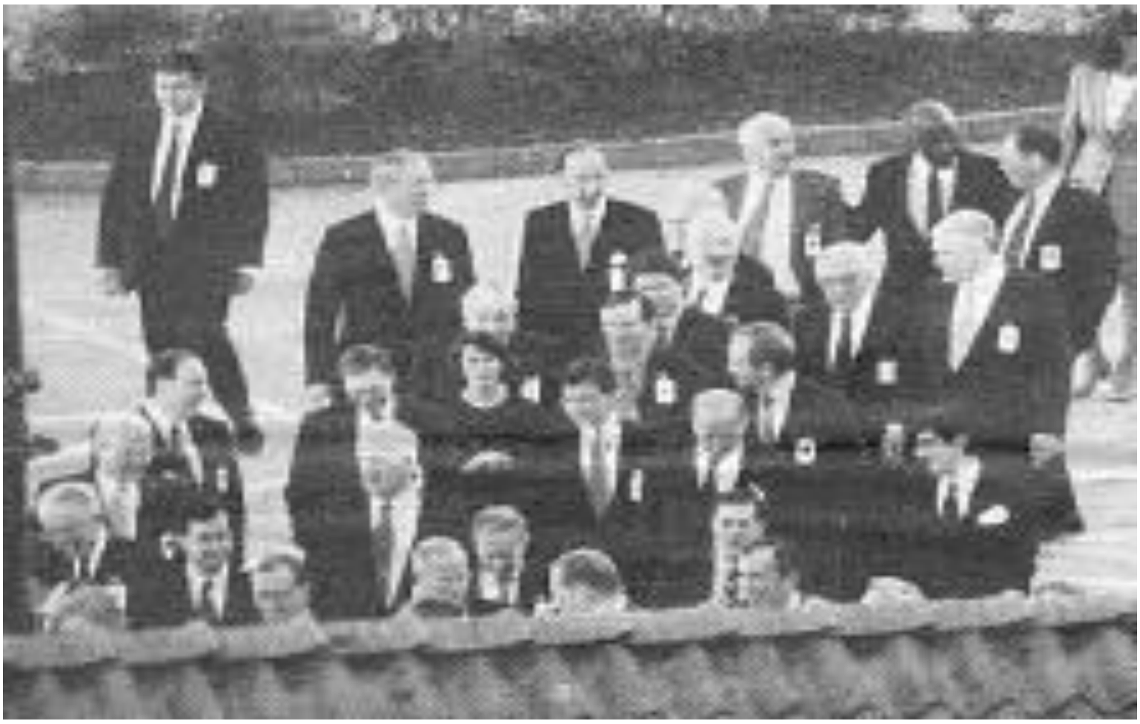
الأمير برنارد

- **اللورد دينيس هيلي:** وهو سياسي بريطاني عريق عن حزب العمال، شغل منصب وزير الدفاع البريطاني (١٩٦٤-١٩٧٠). وشغل مناصب مالية مؤثرة فيما تلا ذلك. وكان يطلق عليه لقب رئيس وزراء بريطانيا الذي لم يتول المنصب.
- **ديفيد روكفلر:** ابن رجل البترول جون روكفلر. عضو العائلة المسئولة عن فرع النورانيين بالولايات المتحدة. تولى رئاسة بنك تشيس منهاتن (١٩٦٩-١٩٨١)، وتولى مناصب عديدة بمجلس العلاقات الخارجية حيث كان نائب المدير (١٩٤٩-١٩٨٥)، ونائبا للرئيس (١٩٥٠-١٩٧٠)، ورئيسا للمجلس (١٩٧٠-١٩٨٥). كما كان مؤسسا ورئيسا فخريا لللجنة الثلاثية. ويبلغ صافي ثروته ٢ ونصف مليار دولار.

وقد انضم لهؤلاء لاحقا والتر سميث مدير وكالة المخابرات المركزية وسي دي جاكسون العضو الهام بمجلس العلاقات الخارجية.

ومن أشهر أعضاء بيلدربرج دونالد رمسفيلد وبول ولفويتز وبيتر سوذرلاند رئيس اللجنة الثلاثية في أوروبا، ورومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية الأسبق ورئيس وزراء إيطاليا.

وقد حضر مؤتمر بيلدربرج في ٣ يونيو ٢٠٠٤ بإيطاليا شخصيات مثل: جورج بوش الابن، توني بلير، جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي، السناتور جون إدواردز، جون براوني رئيس بريتيش بيتروليوم، وميلندا جيتس زوجة بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت وأغنى رجل في العالم.



The Prince presides at the First Bilderberg Conference, Oosterbeek, 1954







غرفة التجارة الأمريكية للصغار (جايسيز):

وهي جمعية عالمية للقادة والمستثمرين الشباب وتضم أكثر من ٢٠٠ ألف عضو في ٦٠٠٠ فرع في أكثر من ١٠٠ دولة. وقد بدأت تحت اسم غرفة التجارة الأمريكية للشباب علي يد هنري جيسينبير في سانت لويس في عام ١٩٢٠. ثم تحولت إلى جمعية دولية في ديسمبر من عام ١٩٤٤ عندما قام ممثلون عن تسع دول بإنشاء الغرفة العالمية الصغرى في مكسيكو سيتي. وقد أنشأ مقرها في عام ١٩٥١ في كورال جايبلز بفلوريدا، ثم انتقل إلى سانت لويس في عام ٢٠٠٢. والأعضاء هم من الشباب بين ١٨-٤٠ عاما. ويتم تدريبهم لكي يصبحوا قادة لمجتمعاتهم. وهدف الجمعية هو خلق مجتمع دولي. وقد تم السماح بعضوية النساء في ١٩٨٤.

اللجنة الثلاثية:

وهي منظمة أنشأها ديفيد روكفلر في عام ١٩٧٣، وذلك للتقريب بين مصالح أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان. وضمت ٣٠٠ من كبار الشخصيات في تلك المناطق. ثم اتسعت عضويتها لتضم أشخاصا أكثر ومناطق أوسع. وهي الآن تضم ١٥٠ شخصية من دول أوروبا، و ١١٥ من أمريكا الشمالية (٨٥ من الولايات المتحدة- ١٥ من كندا- ١٥ من المكسيك)، و١١٧ من أسيا والباسيفيك (٧٥ من اليابان- ١١ من كوريا- ٧ من استراليا ونيوزيلاندا- ١٥ من الأسيان) وقد انضمت إليهم الصين وهونج كونج وتايوان. ومن أهم أعضاء تلك اللجنة:

- جيمي كارتر: الرئيس الأمريكي.
- جورج بوش الأب: الرئيس الأمريكي.
- بيل كلينتون: الرئيس الأمريكي.

- ديفيد روكفلر: الرئيس السابق لبنك تشيس منهاتن وعضو العائلة المسئولة عن فرع النورانيين في الولايات المتحدة.
- ديك تشيني: نائب الرئيس الأمريكي.
- هنري كيسنجر: وزير خارجية الولايات المتحدة السابق.
- زبيجنيو برزيزنسكي: مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق.
- توماس فولي.
- بيتر سوذرلاند: الرئيس السابق للجات ومنظمة التجارة العالمية، عضو المفوضية الأوروبية الأسبق، والمدعي العام الأيرلندي الأسبق.
- يوتارو كوباياشي: رئيس شركة فوجي زيروكس.
- لورنزو زمبرانو: رئيس شركة سيمكس المكسيكية.
- جورج فاسيليو: رئيس قبرص الأسبق.
- بيتر ستويانوف: رئيس رومانيا الأسبق.

النادي البوهيمي:

وهو ناد للرجال يهتم ظاهريا بالفنون الجميلة. أنشأ في عام ١٨٧٢ في مقاطعة سونوما بسان فرانسيسكو. وشعاره هو البومة الذي هو من الشعارات الماسونية الصريحة. حيث أنشأ نظام ماسوني عرف بنظام البوم. ونقشت صورة البومة على الدولار.

ويقول النادي إنه يهتم بالموسيقى والأدب والدراما والفنون. ويقوم الأعضاء بحضور احتفال سنوي يستمر اسبوعين في شهر يوليو، وذلك لمشاهدة حفلات موسيقية وعروض مسرحية مبنية على أحداث تاريخية. ويوجد كذلك معرض فني خلال فترة الاحتفال. كما تلقى محاضرات حول مواضيع التاريخ والفن والأحداث السياسية.

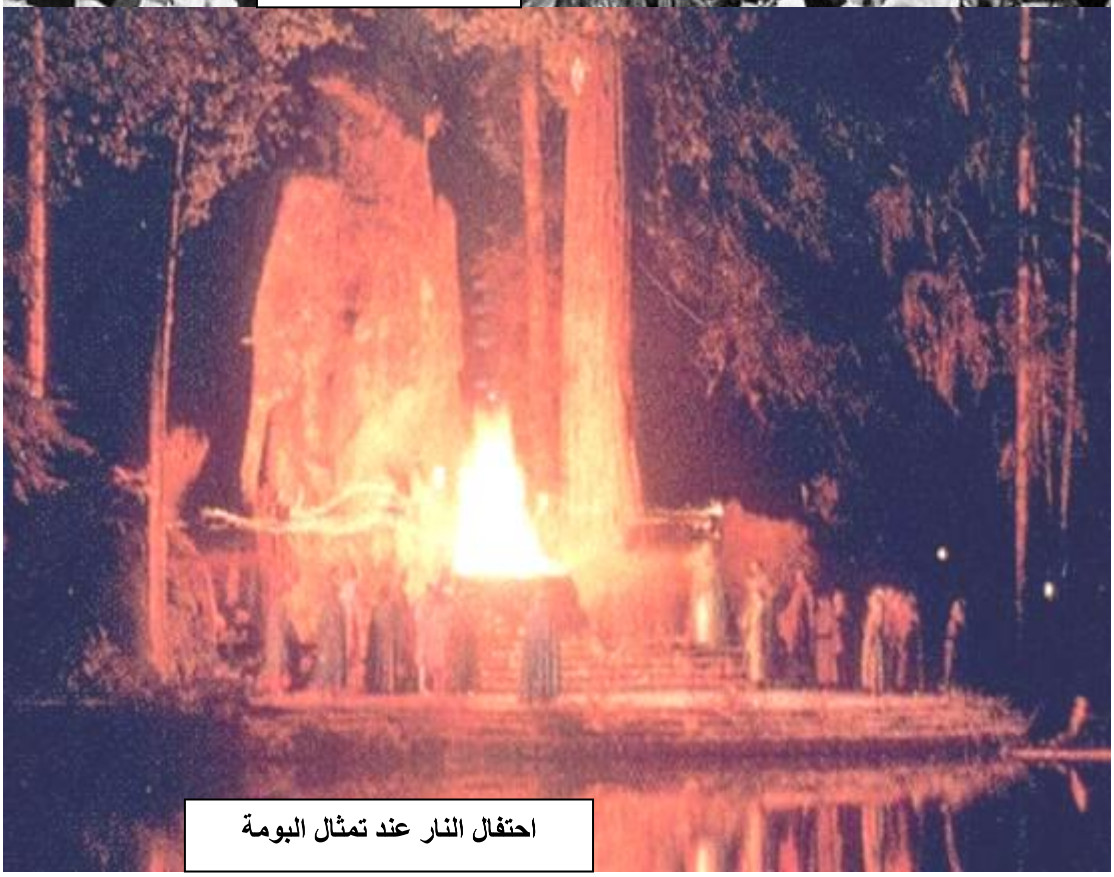
ولكن الغريب في ذلك هو الاحتفال الوثني الذي يقوم به الأعضاء منذ عام ١٩٢٩. وهو إشعال نيران أمام تمثال عملاق لبومة. وإذا نظرنا إلى أعضاء النادي البوهيمي فسنجدهم من كبار جال الدولة والأعمال في الولايات المتحدة والعالم. فهناك مثلا:

- دوايت أيزنهاور: الرئيس الأمريكي.
- ريتشارد نيكسون: الرئيس الأمريكي.

- رونالد ريجان: الرئيس الأمريكي.
- جورج بوش الأب: الرئيس الأمريكي.
- جورج بوش الابن: الرئيس الأمريكي.
- ديك تشيني: نائب الرئيس الأمريكي.
- آلان جرينسبان: رئيس الاحتياطي الفيدرالي.
- أرنولد شوارزنجر: الممثل الشهير، وحاكم كاليفورنيا الجمهوري.
- روبرت نوفاك: صحفي أمريكي.
- مارك توين: كاتب أمريكي.
- جاك لندن: كاتب أمريكي.

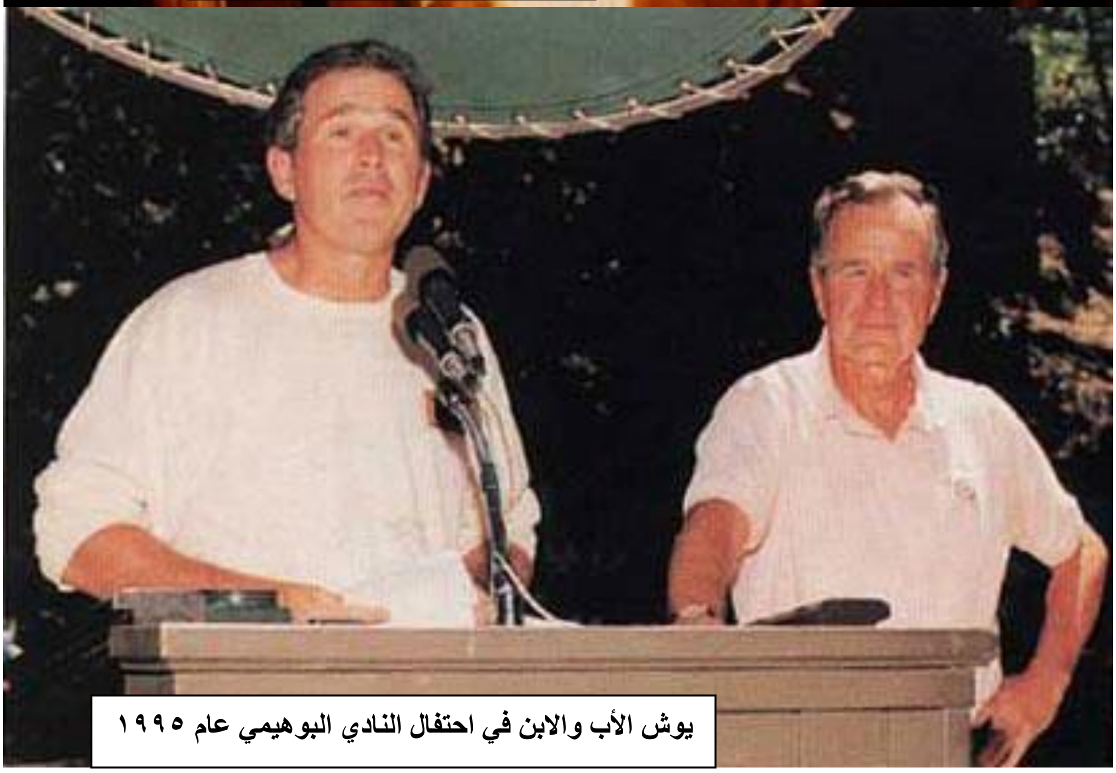



الاحتفالات المسرحية

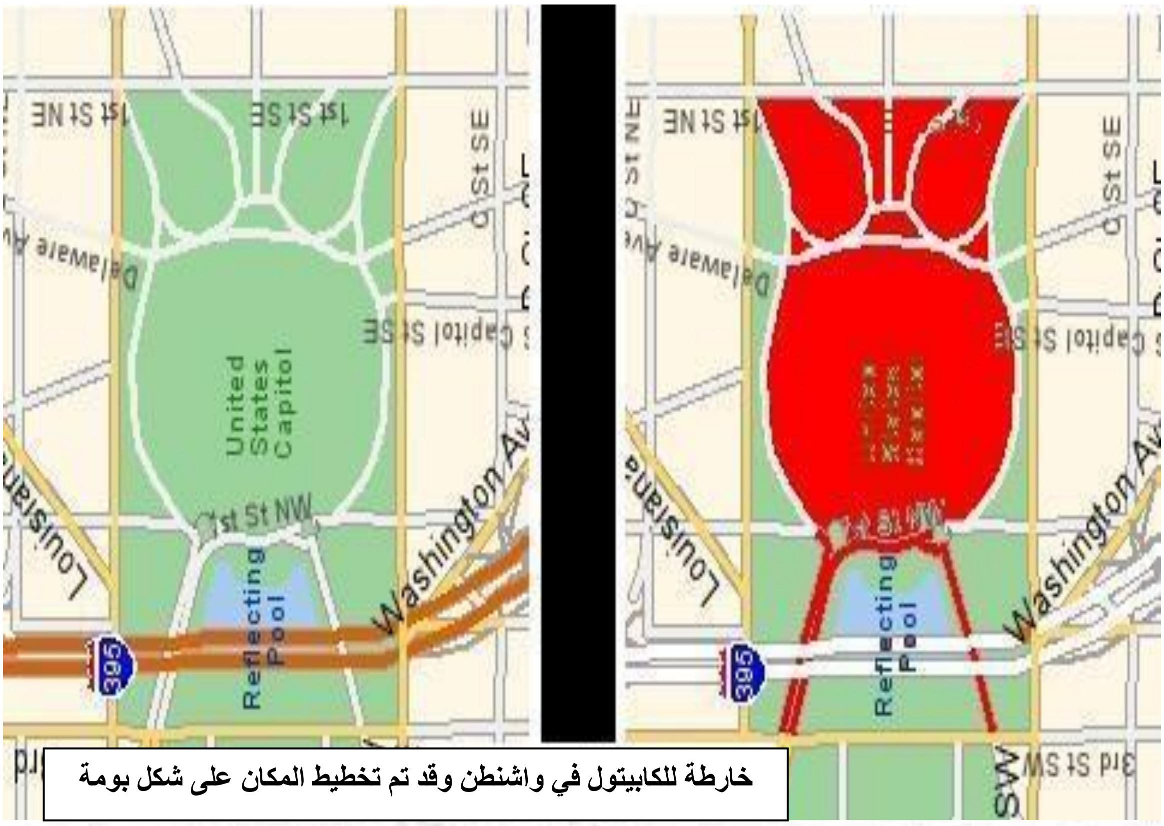

احتفال النار عند تمثال البومة



احتفال النار عند تمثال البومة



بوش الأب والابن في احتفال النادي البوهيمي عام ١٩٩٥



خارطة للكابيتول في واشنطن وقد تم تخطيط المكان على شكل بومة



صورة البومة على ورقة الدولار الأمريكي



حفل غداء لأعضاء النادي البوهيمي



الرئيس أيزنهاور في اجتماع النادي البوهيمي

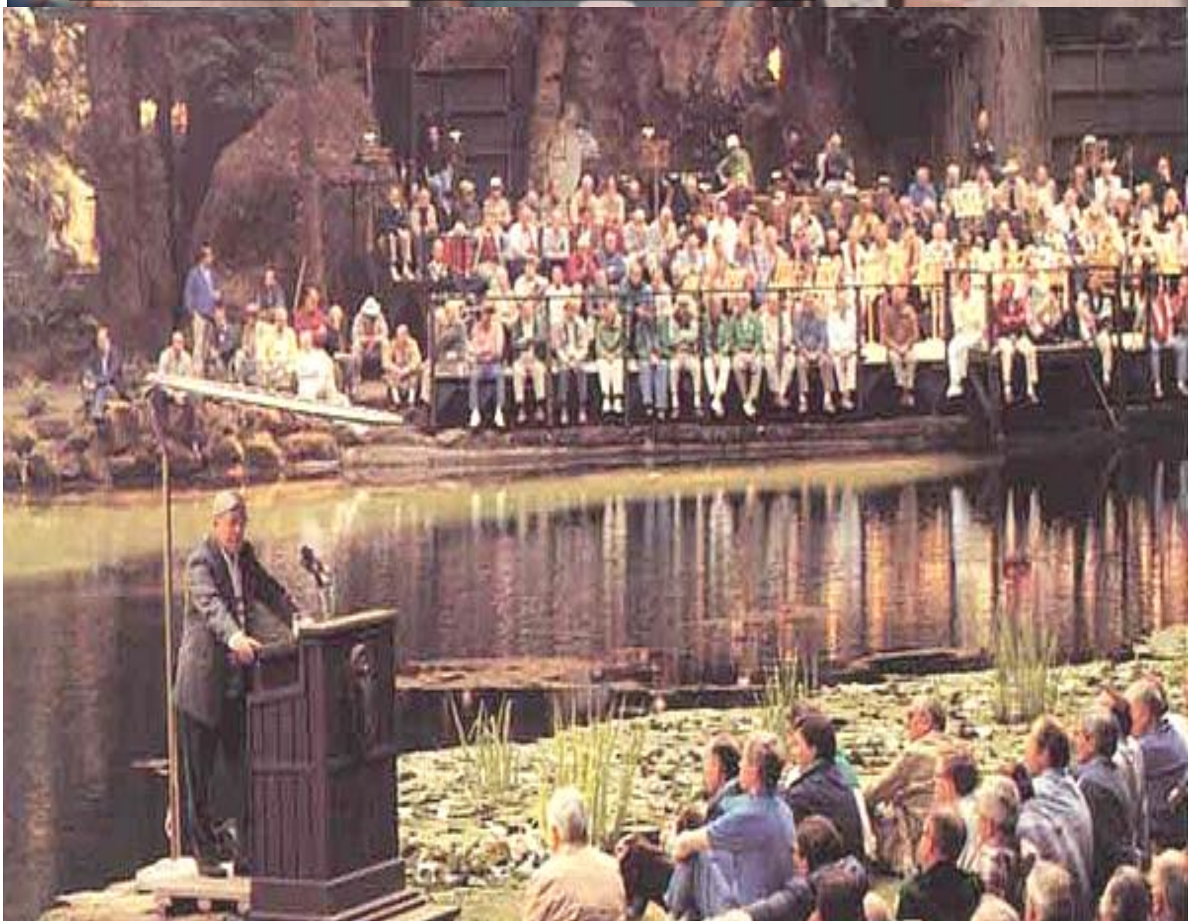
أعضاء النادي البوهيمي بملابس مستوحاة من الأساطير



أعضاء النادي البوهيمي بملابس مستوحاة من الأساطير

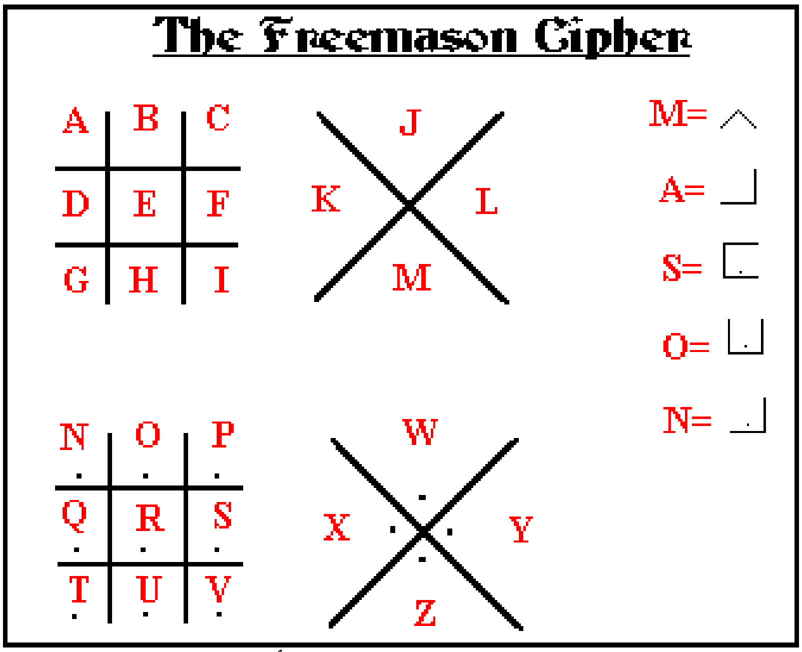


الرئيسان نيكسون وريجان في اجتماع النادي البوهيمي



المستشار الألماني الأسبق هلموت شميدت يتحدث أمام أعضاء النادي البوهيمي

الشفرة الماسونية:



تستخدم الماسونية شفرة خاصة بها لكي يستخدمها أعضاؤها فيما بينهم و هذه الشفرة تتشابه مع شفرة الكشافة حيث أن روبرت بادن باول مؤسس الحركة الكشفية كان ماسونيا. و الشفرة موضحة كما بالرسم.

الزفاف الماسوني:

سنعرض لجزء من حفل الزواج الماسوني وذلك نظرا لطوله غير الاعتيادي. وهذه الطقوس مازال معمولا بها في عدد من محافل العالم ومنها المحافل التركية. وهي كما يلي:

يجلس الرجال في الشمال والنساء في الجنوب. يرتدي الأعضاء قفازات فقط بدون مئازر ويضعون زهرتين بينما يضع الأستاذ ثلاث زهرات وشريطين أحمر وأبيض. ويتم تزين الشرق بالزهور. ثم توضع مائدة صغيرة وكراس أمام المذبح في مواجهة الأستاذ. وعلى تلك المائدة يتم وضع طبق به خواتم زفاف، وكأس نبيذ أحمر، وكأس ماء، وكأس فارغة، وشريط أزرق طويل يتم ربط العروسين به فيما بعد. وتزين المائدة بالزهور. بينما توجد مبخرة على مائدة أمين المحفل.

يتم افتتاح الجلسة بواسطة طرقة واحدة يقوم بها الأستاذ ثم الأمين الأكبر ثم الأمين الأصغر، بينما ينتظر العروسان بالخارج.

الأستاذ: *أيها الإخوات والإخوة. لقد اجتمعنا هنا اليوم لكي نحتفل ونعيد التأكيد ماسونيا على زواج الأحت والأخ، اللذان سيتم زواجهما وفقا للقوانين المدنية لهذا البلد. كما تعرفون فإن الماسون يجاهدون من أجل جمع الرجال والنساء حول فكرة السلام، زمن أجل إيقاظ الحب في قلوبهم.*

إن الاحتفال بتوحيد هذان المخلوقان اللذان قررا أن يوحدا حياتهما من أجل تأسيس عائلة، التأكيد على تلك الوحدة في الإطار النقي الذي خلقته جهودنا للحب والسلام. سوف يعطي معن أفضل، ويخلق المزيد من التفاهم والانسجام.

ولهذا فإننا نعتبر اجتماع اليوم ذي أهمية غير اعتيادية، لأننا نؤكد اليوم على عقد يعمل على بقاء الإنسانية. ولهذا فلنغتنم الفرصة لكي نشاركهما في الرضى الأخلاقي العئد من مشاركتنا في احتفال توحيدهما.

بعد ذلك يقوم القيم الأصغر بإشعال البخور.

الأستاذ: *ليملأ العطر الجميل المتصاعد من البخور المشتعل قلوبنا وقلوب من شرفونا بحضورهم اليوم بحب الإنسانية وحب العائلة وحب وحماية الأطفال. أيها الأخ القيم الأصغر، لترى إذا ما كان العروسان قد وصلا، وقم بإحضارهما إلى هذا المعبد.*

يخرج القيم الأصغر ثم يعود بعد مدة قصيرة ويقرع الباب أربع مرات.

الأمين الأصغر: *أيها الأستاذ، هناك طرق على الباب.*

الأستاذ: *لتر من يطلب الدخول.*

الأمين الأصغر: *الأخ الحارس الداخلي، لتر من يطلب الدخول.*

الحارس الداخلي: *الأمين الأصغر، الأخ القيم الأصغر بالباب، تصحبه الأخت..... والأخ ..... اللذان تزوجا وفق قانونا المدني، واللذان يرغبا في الاحتفال وإعادة تأكيد وحدتهما في محفلنا المقدس.*

ويعيد الأمين الأصغر نفس الخطوات مع الأستاذ.

الأستاذ: *أيها الأخوة. شكلوا قبة الحديد.*

يقوم عدد من الأعضاء بعمل قبة من السيوف.

الأستاذ: *الأخ القيم الأصغر، لتقد العروسين إلى مكانهما.*

بينما يحدث هذا يحدث الأعضاء جلبة بسيوفهم. ويقرع الأمينان مطرقتيهما. ويعزف الأورجن مارش الزفاف. وعندما يصل العروسان لمكانهما. يطرق الأستاذ طرقة واحدة فتتوقف جميع الأصوات.

الأستاذ: *الأخ والأخت. ما هي رغبتكما؟*
العريس: *بعد أن استكملنا المتطلبات المفروضة علينا من قبل قوانين بلدنا، فإننا ترغب في أن يحتفل بزفافنا وأن يتم التأكيد عليه ماسونيا من قبل إخوتنا.*
الأستاذ: *أيها الأخ. إن مشاعرك الأخوية التي دعتك أن تطلب هذه المراسم لهي مدعاة فخر لنا. إن حب العائلة ليس فقط أحد المبادئ الأساسية للماسونية، بل هو كذلك مصدر الأمل. نشكركم على إتاحتكم الفرصة لنا لنعيش تلك المشاعر الجميلة مرة أخرى. رجاء فلتجلسوا.*
الأستاذ: *أيها الأخ. أتشعر أن لديك القوة لتقوم بهذه المهام؟*
العريس: *نعم أيها الأستاذ.*
الأستاذ: *ايتها الأخت. هل تشعرين بأنك تمتلكين القوة لذلك؟*
العروس: *نعم أيها الأستاذ.*
الأستاذ: *أيتها الأخت. هل تعدين بأن تحبي وتشرفي زوجك ،ان ترتبطي به بروابط الاحترام والإخلاص والثقة؟*
العروس: *نعم أيها الأستاذ.*
الأستاذ: *أيها الأخ. هل تربط نفسك بالحب والشرف لزوجتك، وتبقى مرتبطا بها بروابط الإخلاص والثقة؟*
العريس: *نعم أيها الأستاذ.*
الأستاذ: *الأخ القيم الأصغر. لتشعل المزيد من البخور. لترتفع هذه الوعود التي تشكل اساس سعادتكم إلى الخلود كالرائحة الزكية التي ترتفع من البخور المشتعل. لتخترق تلك الرائحة الزكية قلوبكم وتوقظ مشاعر الإخلاص والنقاء. وليجمعكم الحب المشترك إلى الأبد بدون اختلاف فكري أو جسدي أو مادي. أيها الإخوة والأخوات أعطوا أيديكم لبعضكم. إن ذلك علامة على رغبتكم في أن تمضوا في درب الحياة سويا. حتى لو كان درب الوحدة هذا سببا لألم أحدكم.*



وتستمر المراسم الطويلة وفيها يتم تزويجهما باسم مهندس الكون الأعظم. رغم ما يدعيه الماسون من ان أخويتهم ليست ديانة. وقد اصدرت بعض المحافل الاسترالية قرارا بعدم استخدام هذه المراسم داخل المحفل لكونها تثير حفيظة الناس على الماسونية باعتبارها مراسم دينية.






MAGNA·EST·VERITAS

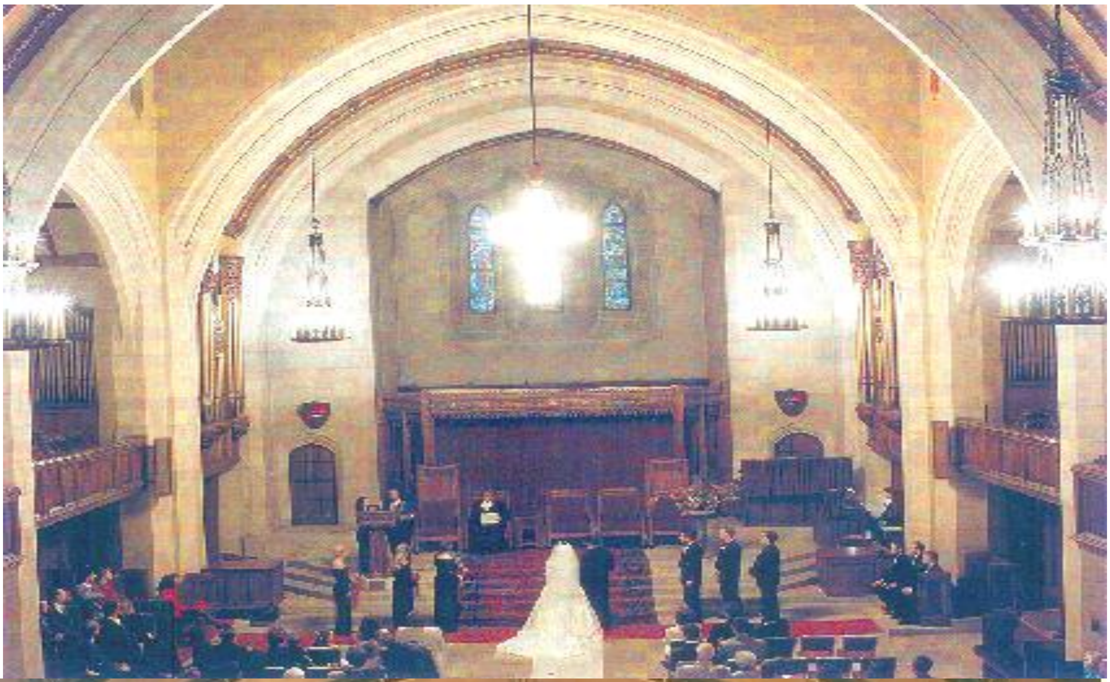










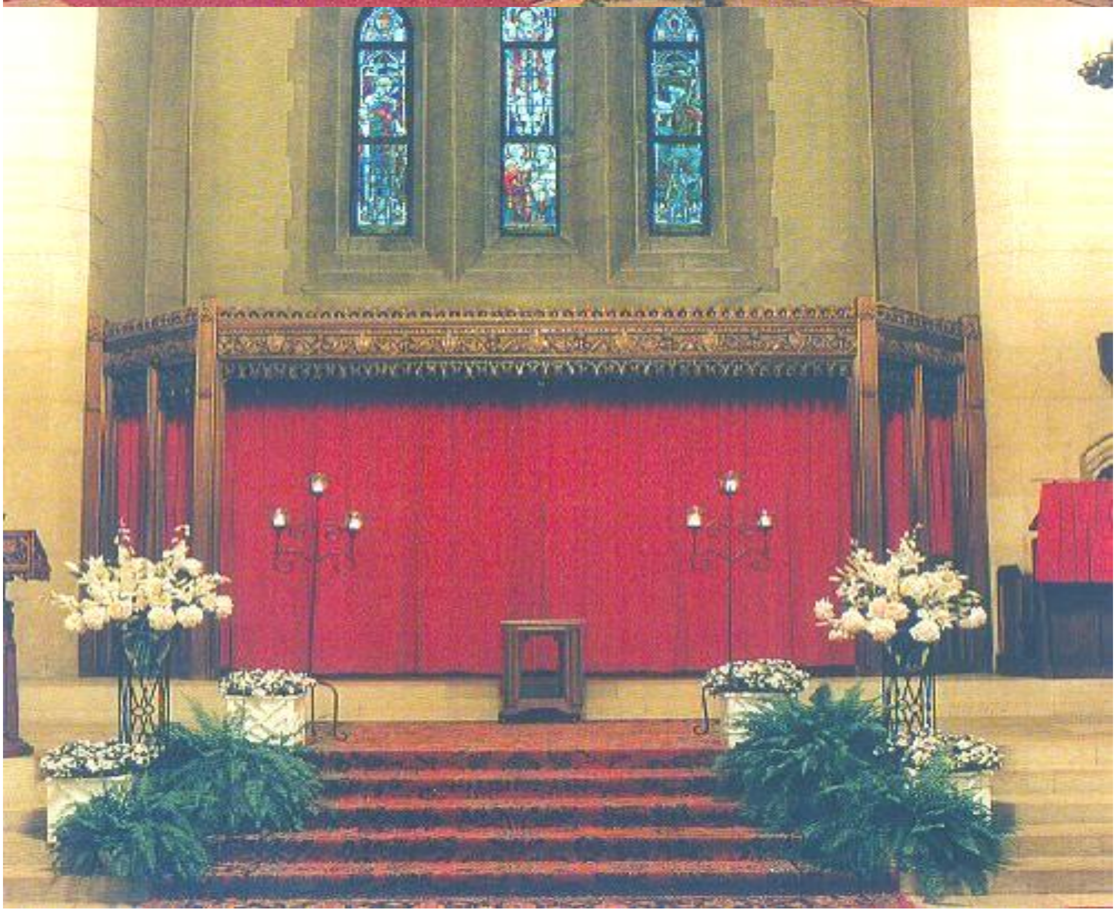




































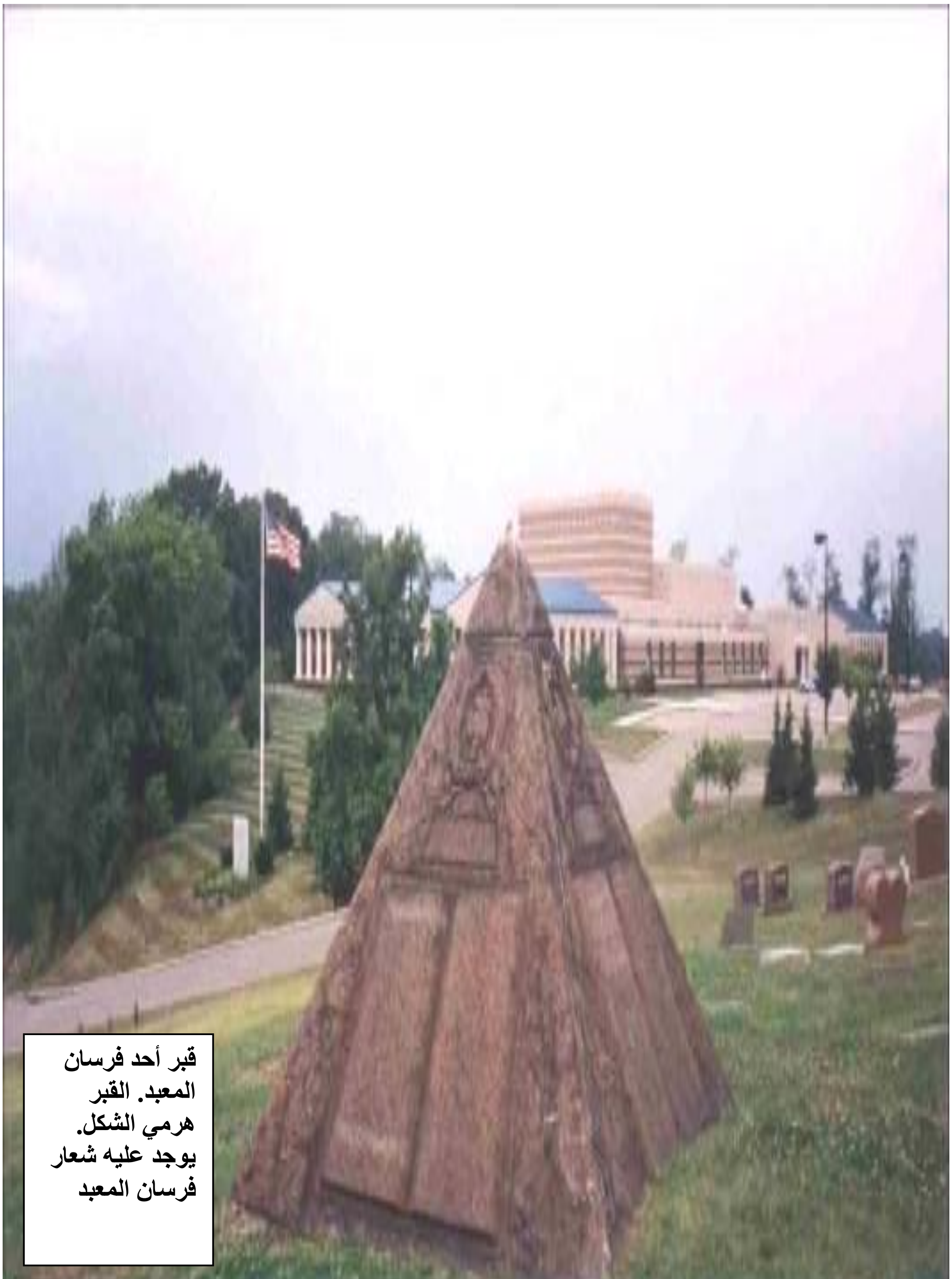







الجنازة الماسونية:

كما أن للماسون أفراحهم فلهم أحزانهم. فكما شاركوا العضو عند زواجه وباركوا زواجه تحت رعاية مهندس الكون الأعظم. ففي حال وفاته يمكن للعضو أن يوصي أو أن تطلب عائلته أن يتم دفنه بجنازة ماسونية. ويقوم الأستاذ بالطقوس الجنزية مع عزف للموسيقى حيث يقرأ الأستاذ من ورقة ملفوفة اسم العضو ودرجته واسم محفله وتاريخ وفاته. ثم يبدأ في تلاوة الطقوس ويجيبه الأعضاء حتى نهاية الجنازة.



قبر أحد فرسان المعبد. القبر هرمي الشكل. يوجد عليه شعار فرسان المعبد

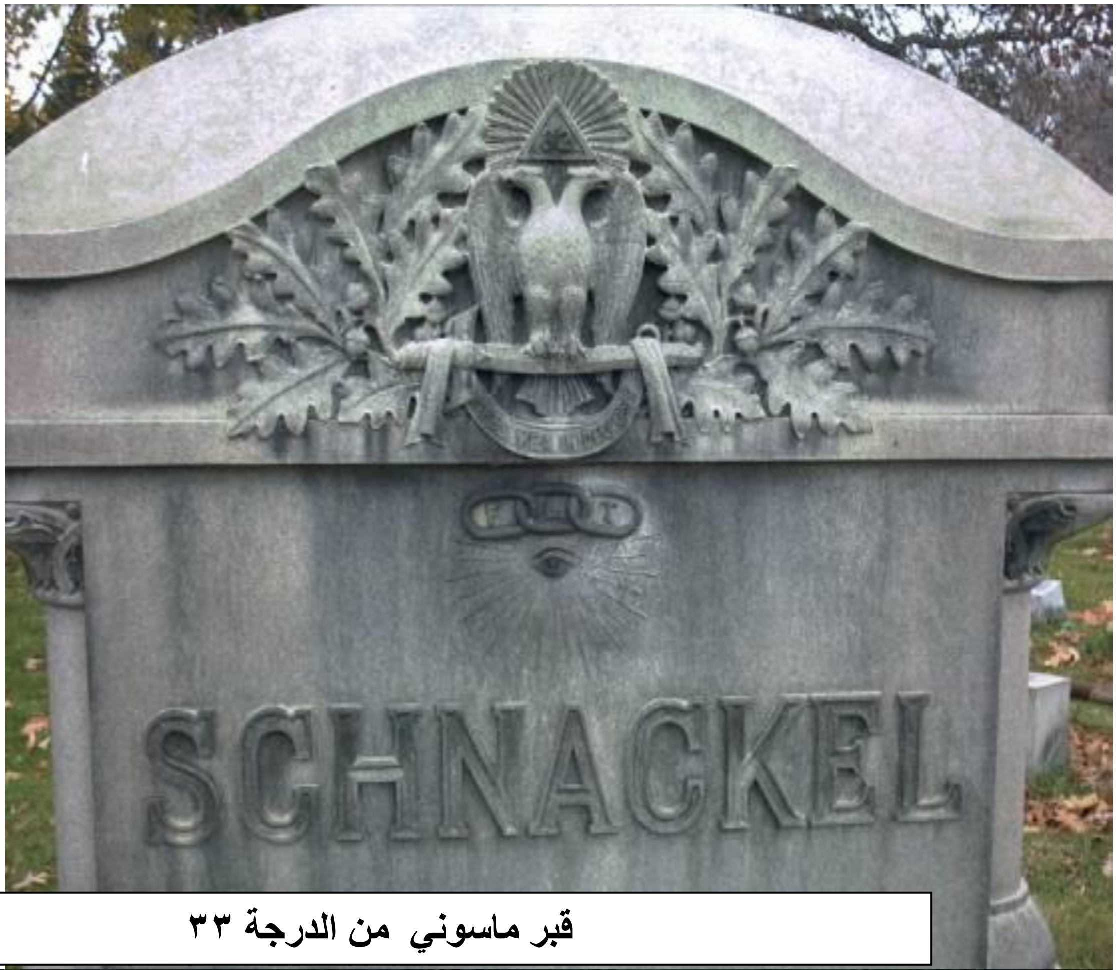


One of the most unique Masonic gravestone we've ever encountered! This 'keystone' (a symbol well known to York Rite Masons) was found in a cemetery in Rutland, Vermont. A Rutland native, this Mason was a Civil War Union Officer (Captain) who died in 1911. (The

ات التي كان الفقيد عضوا
٢ للطقس الاسكتلندي-







قبر ماسوني من الدرجة ٣٣

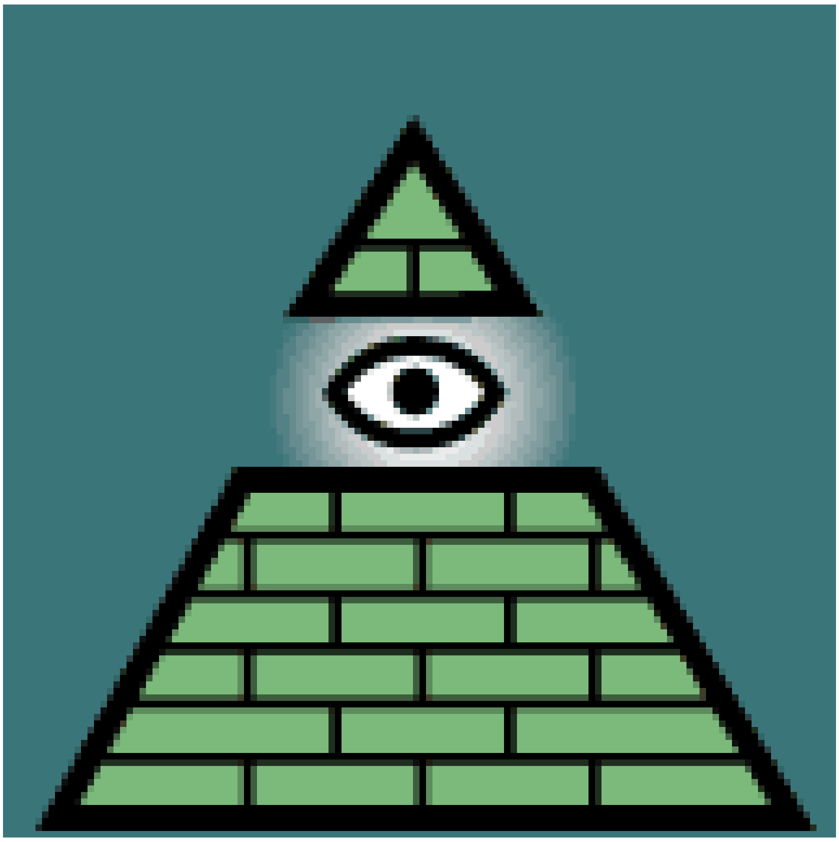


قبر ماسوني على شكل هرم

نظام التاريخ الماسوني:

لكل نظام ماسوني نظام للتاريخ يختلف عن غيره ونعرض لهذه النظم المختلفة من خلال جدول لتسهيل المقارنة:

النظام الماسوني	التاريخ المستخدم	التعليل
المحافل الزرقاء	سنة النور (Annu Lucis (A.L. أضف ٤٠٠٠ للسنة الميلادية	بداية العالم وفق التاريخ الذي حدده الأسقف أوشر وهو ٤٠٠٠ قبل الميلاد
العقد الملكي	سنة الاكتشاف (.Annu Inventionis (A. Inv أضف ٥٣٠ عاما للسنة الميلادية	بدأ إنشاء الهيكل الثاني في ٥٣٠ قبل الميلاد واكتشفت أشياء معينة به
الماسونية اللغزية	سنة الإيداع (.Annu Depositionis (A. Dep أضف ١٠٠٠ عام للسنة الميلادية	أنشأ الهيكل الأول في عام ١٠٠٠ قبل الميلاد وأودعت به أشياء
قيادة فرسان المعبد	سنة النظام (.Annu Ordinis (A.O قم بطرح ١١١٨ عاما من السنة الميلادية	أنشأ نظام فرسان المعبد في عام ١١١٨ خلال الحروب الصليبية
الطقس الاسكتلندي	سنة العالم (.Annu Mundi (A.M حتى سبتمبر أضف ٣٧٥٩ للسنة الميلادية. بعد سبتمبر اضف ٣٧٦٠ للسنة الميلادية	تاريخ بداية العالم وفق التقويم العبري ٣٧٦٠ قبل الميلاد
النظام الأعلى للقساوسة	سنة المباركة (.Annu Benefacionis (A.B أضف ١٩١٣ للسنة الميلادية	تمت مباركة إبراهيم من قبل ملكيصادق في عام ١٩١٣ قبل الميلاد
قساوسة فرسان المعبد للعقد الملكي المقدس	سنة الإحياء (.Annu Renascent (A.R قم بطرح ١٦٨٦ من السنة الميلادية	تم إحياء فرسان المعبد في ١٦٨٦



الماسونية كما يراها أعداؤها

الماسونية وارتباطها بالرموز التوراتية وبناء الهيكل:

لم يعد خافيا أن الماسونية التي تدعي عدم كونها ديانة، تتخذ من رموز التوراة والتاريخ اليهودي أساسا لعملها ودرجاتها وطقوسها. فهي تدعي أن مؤسس الماسونية هو الملك النبي سليمان، وأن حيرام المذكور في طقوسها هو حيرام أبيف مهندس الهيكل الذي قتل غدرا. ونجد أن الدرجات الثلاث الأولى من الماسونية مبنية على تلك الأساطير. وفي الدرجات العليا في طقس يورك والطقس الاسكتلندي نجد أن الموضوع الرئيسي هو خراب الهيكل على يد البابليين وإعادة بنائه. غير أن الحقيقة هي أن الماسونية قد أسست على يد هيرود أجريبا الأول حاكم فلسطين المعين من قبل الرومان. والذي كان جده هيرود أجريبا المعروف بالكبير، أحد الأتباع المخلصين لأغسطس قيصر الرومان، وقام بمساعدته في هزيمة كليوباترا ملكة مصر. وبهذا فإن هيرود أجريبا وعائلته لم يكونوا مخلصين للديانة اليهودية بل هم وثنيون رومانيون. وقد نال هيرود ولاية فلسطين مكافأة له على مساعدته للرومان.

وإذا تتبعنا تاريخ هيرود نجد أنه من عائلة إدومية وهي تلك العائلات الوثنية التي تحولت إلى اليهودية في عام ١٣٠ قبل الميلاد أي أنهم ليسوا من اليهود الخالصين. وهيرود ذاته ولد لأب إدومي وأم هي أميرة عربية من البتراء. وقد تولى والده حكم ولاية يهوذا في عام ٤٧ قبل الميلاد وعين ابنه هيرود حاكما للجليل. وبعد مقتل والده تولى هيرود حكم يهوذا في عام ٤٣ قبل الميلاد. ثم أعلنه مارك أنطونيو ملكا على يهوذا في عام ٤٠ قبل الميلاد. وفي عام ٣٦ ق.م. عين أريستوبولوس أخو زوجته الأميرة مريمني كاهنا أعلى خوفا من أن ينافسه على حكم يهوذا. ثم اغرقه في العام التالي. وفي عام ٣١ ق.م. انقلب ضد مارك أنطونيو وأعلن ولائه لأغسطس. وفي عام ٢٩ ق.م. أعدم زوجته مريمني بتهمة الزنا. وتزوج لاحقا من امرأة بنفس الاسم. وفي عام ٧ ق.م. أعدم ولديه من مريمني بتهمة محاولة قتله، وعين ابنه أتيباتر وريثا وحيدا للعرش. ثم عاد وأعدمه في عام ٤ ق.م. بعد أن اتهمه بمحاولة اغتياله. وقسم مملكته بين أبنائه الثلاثة الذين كان منهم هيرود أنتيباس الذي قتل النبي يحيى (يوحنا المعمدان) بعد أن رفض الزواج المحرم الذي تم بين أنتيباس وزوجة أخيه هيروديا. ثم شارك في محاولة صلب المسيح.



وكان الولاء الحقيقي لهيرود وعائلته هو للمال. فهم قد استمروا في الإخلاص للرومان لكي يمكنوهم من البقاء في الحكم. وعندما كثر اتباع المسيح، بدأ هيرود أجريبا الأول ابن هيرود أنتيباس، ومن حوله في البحث عن وسائل للقضاء على انتشار أتباع المسيح وتعاليمه وذلك ليس خوفا على ديانتهم اليهودية بل خوفا على مصالحهم المالية التي سيقضي انتشار تلك التعاليم عليها. فتلك التعاليم تحث على مساعدة الفقراء والمساواة والعدالة. وهو ما لم يكن حاكم اليهود وحاشيته على استعداد لكي يسمحوا به. ومن هذا المنطلق تفتق ذهن مستشار الملك واسمه حيرام أبيود عن وسيلة تمكنهم من القضاء على أتباع المسيح. واتبعوا في سبيل ذلك طريقين متوازيين. الطريق الأول كان إنشاء جمعية سرية تتكون إدارتها من الملك ومستشاريه حيرام ابيود ومؤاب لافي وعدد من كبار التجار اليهود. وهم جميعا يلتقون حول

حماية مصالحهم المالية والسياسية. وقد نجح هؤلاء في تجنيد عدد كبير من الأعضاء في فترة وجيزة بفضل نفوذ الملك السياسي والنفوذ المالي لباقي المؤسسين. واستغلوا جمعيتهم في قتل واضطهاد أتباع المسيح رغبة منهم في كسر شوكتهم. وقد أفلحت هذه الطريقة غلى حد ما غير أنها لم تكن ذات أثر عميق، فالناس التفت حول تعاليم المسيح لكونها تمنحهم العدل.

ونظرا لعدم الفاعلية المستمرة للحل الأول للقضاء على أتباع المسيح، فقد كان اليهود مستعدين بحل آخر بدأ العمل به قبل ذلك بأعوام، حيث قاموا بدس أحد أتباعهم وهو شاؤول الطرسوسي الذي عرف فيما بعد بالقديس بولس وجعلوه يدمر الديانة المسيحية من الداخل بتغيير تعاليمها ووضع منظوره الخاص لها. وقد كان بولس من عائلة يهودية تحمل المواطنة الرومانية في طرسوس بسوريا. ثم التحق بطائفة الفريسيين حيث تلقى تعليمه علي يد الحبر جماليل. وتولى بعد ذلك محاكمة المسيحيين. ثم ادعى أنه تلقى رؤيا من المسيح فغير ديانته وبدأ يدعوا للتعاليم المسيحية حتى أصبحت رؤيته هي الرؤية المسيحية السائدة الآن. وقد فند تلك الرؤية الباحث فيكتور جارافا في بحثه المنشور باسم المؤامرة البولوسية Pauline Conspiracy.



ويمكن قراءته كاملا في هذا الموقع:

http://www.comparative-religion.com/articles/pauline_conspiracy

وقد توالى ازدهار الجمعية اليهودية ومؤامراتها عبر القرون فعرفت في البداية باسم القوة الخفية ثم بأبناء الأرملة ثم بالبنائين الأحرار. وأعيد تاسيسها في لندن في عام ١٧١٧ وتم تدليس تاريخها القديم حتى على أعضائها. حتى نشر جزء منه في أواخر القرن التاسع عشر على يد اللبناني البرازيلي عوض الخوري بعد أن سمح له أحد أحفاد مؤسسي الماسونية بترجمة جزء من مخطوطة تضم تاريخ الجمعية عبر العصور. وسوف نرجع لاحقا لجزء منها. وقد نشرها عوض الخوري تحت عنوان تبديد الظلام.

الماسونية وعبادة الشيطان:

ليست الماسونية هي أقدم الجمعيات السرية التي مازالت على قيد الحياة فقط. بل هي كذلك النظام الذي يعمل من أجل خدمة الدجال ويوطد أركان ملكه. وسوف نجد تضاربا في بعض الأحيان أو تداخلا في أحيان أخرى حول كون الماسونية تخدم الدجال أو الشيطان. وسنرى في الجزء الأخير بعض علامات الاستفهام حول ما إذا كانا شخصين مختلفين أو هما وجهان لعملة واحدة.

تصب شعارات الماسونية كلها حول شخص الشيطان، فهناك النجمة الخماسية التي ترمز للشيطان وهي شعار لكثير من منظمات الماسونية كما رأينا سابقا. وهناك كلمات النور التي يرمز بها الماسون- كما علمنا من كتابات حبرهم ألبرت بايك- إلى إبليس. وفي رسالة أرسلها ألبرت بايك إلى ٢٣ سيادة ماسونية حول العالم في عام ١٨٨٩ خلال مؤتمرهم بباريس، وتم نشرها في مجلة المحفل الأعظم الفرنسي في نفس العام ، وأعيد نشرها بالإنجليزية في مجلة Freemason التي تصدر في إنجلترا في عدد ١٩ يناير ١٩٣٥، قال :

" إليكم أيها المفتشون العموميون (حاملي الدرجة ٣٣)، نقول هذا، إنكم تستطيعوا أن تكرروا لإخواننا في الدرجات ٣٠، ٣١، و٣٢، أن الديانة الماسونية يجب أن يحافظ عليها من قبلنا نحن الحاصلين على الدرجات العليا في إطار نقاء المذهب الإبليسي.

لو أن إبليس ليس إلها، فهل أدوناي رب المسيحيين كذلك؟ والذي أثبتت أعماله عنفه، وخيانته، وحقده على البشر. وبربريته وتجاهله للعلم. فهل سيكذب أدوناي وكهنته بشأنه؟

نعم إن إبليس إله، ومع الأسف فأدوناي إله كذلك. لأن القانون القديم يقول بعدم وجود ضوء بدون ظل، ولا جمال بدون قبح، ولا أبيض بدون اسود، لأن المطلق يوجد فقط في صورة إلهين، الظلام ضروري ليخدم النور كغطاء، كما أن القاعدة مهمة للتمثال، والمكبح مهم للقطار.

في الديناميكيات الكونية يعتمد المرء فقط على الذي سيقاوم. ولهذا فالكون متوازن بين قوتين تعملين على تحقيق التعادل. قوة التجاذب وقوة التنافر. هاتان القوتان موجودتان في الفيزياء والفلسفة والدين. وتلك الحقيقة العلمية حول الثنائية تظهر من خلال ظاهرة القطبية والقانون الكوني للتجاذب والتنافر. ولهذا فإن الأتباع الأذكياء لزرادشت، ومن بعدهم الغنوصيون والمنشيون وفرسان المعبد اعترفوا بمفهوم ميتافيزيقي عقلاني وحيد وهو نظام المبادئ الإلهية المتحاربة إلى الأبد. ولا يصدق المرء بأن أحدهما أدنى من الآخر.

لهذا فإن المذهب الشيطاني هو الذي يجب اتباعه. والدين الفلسفي الحقيقي والنقي هو الإيمان بإبليس. ند أدوناي. ولكن إبليس إله النور والخير، يجاهد من أجل الإنسانية ضد أدوناي إله الظلام والشر".

ونجد أن كثيرا من أتباع الماسونية المباشرة والمقنعة يظهرون علامات مذهبهم الشيطاني مثل جورج بوش الابن وبيل كلينتون والأمير وليام. وكان جون كينيدي صديقا حميما لأنطون لافاي مؤسس عبدة الشيطان.








REUTERS
Prince William gives
familiar Satanic signal







الماسونية والصهيونية وبروتوكولات حكماء صهيون:

لكون الماسونية هي المصدر لكل الشرور، والنبع الأساسي لكل أعداء الرب الواحد، فإننا نجدها مذكورة بتكرار في الوثيقة الشهيرة المعروفة ببروتوكولات حكماء صهيون.

وبروتوكولات حكماء صهيون لمن لم يسمع بها، هي وثيقة تتكون من ٢٤ بروتوكولا. تشرح جميعها مخططا للسيطرة على العالم تحت حكم ملك من نسل داود (طبعا المقصد الحقيقي منه هو الدجال). ومن نص البروتوكولات يبدو أنها لم تكن هي الوثيقة الكاملة بل أجزاء متفرقة من وثيقة أشمل لم يتح لمن سرب البروتوكولات أن يحصل على كافة أجزائها. وقد حاول الباحثون تكذيب نسبة الوثيقة لليهود، غير أن أحداث التاريخ التي لحقت نشر البروتوكولات للمرة الأولى في عام ١٩٠٥ على يد العالم الروسي سيرجي نيلوس، أثبتت أن البروتوكولات صحيحة تماما. فما تحدثت عنه البروتوكولات من أكثر من ١٠٠ عام تحقق معظمه ولم يبق إلا الجزء الخاص بإحداث قلاقل اقتصادية ينتج عنها ثورة الناس في أرجاء الأرض على الحكومات التي عينها الماسون في الأساس، غير أنهم في هذه الحالة يعملون وفق توزيع للأدوار، فسوف تظهر حكومات عملاء الماسونية بمظهر الشرير، بينما تظهر القيادة الماسونية التي يرأسها الدجال بمظهر المنقذ الذي يمتلك كافة وسائل الإنقاذ الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. وحينها يطلب الناس منه أن يتولى الحكم.

وقد عمل الماسون على تدمير نسخ البروتوكولات وشرائها أينما تمكنوا من ذلك، وحينما شاء الله لها أن تتسرب بعد نشرها باللغة الإنجليزية في عام ١٩٢٥، بذل الماسون كافة جهدهم لتكذيبها وتلفيق البراهين التي تضحدها. أم سيرجي نيلوس العالم الروسي الذي نشرها للمرة الأولى، فقد قامت حكومة البلاشفة -التي كان معظمها من الماسون واليهود كما سنرى لاحقا- باعتقاله وتعذيبه حتى توفي، وذلك إثر ثورتهم الماسونية في عام ١٩١٧ أي بعد ١٢ عاما من نشره للبروتوكولات.

وسوف نضع هنا الأجزاء التي تحدثت عن الماسونية في البروتوكولات وندعها تتحدث عن نفسها:

- **من البروتوكول الثالث:** ... اننا نقصد أن نظهر كما لو كنا المحررين للعمال، جئنا لنحررهم من هذا الظلم، حينما ننصحهم بأن يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين. ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين بأننا نساعد العمال طوعاً لمبدأ الأخوة والمصلحة العامة للانسانية، وهذا ما تبشر به الماسونية الاجتماعية...
- **البروتوكول الخامس عشر:** سنعمل كل ما في وسعنا على منع المؤامرات التي تدبر ضدنا حين نحصل نهائياً على السلطة، متوسلين إليها بعدد من الانقلابات السياسية coups detat المفاجئة التي سننظمها بحيث تحدث في وقت واحد في جميع الاقطار، وسنقبض على السلطة بسرعة عند اعلان حكوماتها رسمياً انها عاجزة عن حكم الشعوب، وقد تنقضي فترة طويلة من الزمن قبل أن يتحقق هذا، وربما تمتد هذه الفترة قرناً بلا رحمة في كل من يشهر أسلحة ضد استقرار سلطتنا.

أن تأليف أي جماعة سرية جديدة سيكون عقابه الموت ايضاً، واما الجماعات السرية التي تقوم في الوقت الحاضر ونحن نعرفها، والتي تخدم، وقد خدمت، اغراضنا - فاننا سنحلها وننفي اعضاءها إلى جهات نائية من العالم. وبهذا الأسلوب نفسه سنتصرف مع كل واحد من الماسونيين

الأحرار الأمميين (غير اليهود) الذين يعرفون أكثر من الحد المناسب لسلامتنا. وكذلك الماسونيون الذين ربما نعفو عنهم لسبب أو لغيره سنبقيهم في خوف دائم من النفي، وسنصدر قانوناً يقضي على الاعضاء السابقين في الجمعيات السرية بالنفي من أوروبا حيث سيقوم مركز حكومتنا.

وستكون قرارات حكومتنا نهائية، ولن يكون لأحد الحق في المعارضة. ولكي نرد كل الجماعات الأممية على اعقابها ونمسخها ـ هذه الجماعات التي غرسنا بعمق في نفوسها الاختلافات ومبادئ نزعة المعارضة Protestant للمعارضة ـ سنتخذ معها اجراءات لا رحمة فيها. مثل هذه الاجراءات ستعرف الأمم ان سلطتنا لا يمكن أن يعتدى عليها، ويجب الا يعتد بكثرة الضحايا الذين سنضحي بهم للوصول إلى النجاح في المستقبل.

ان الوصول إلى النجاح، ولو توصل إليه بالتضحيات المتعددة، هو واجب كل حكومة تتحقق ان شروط وجودها ليست كامنة في الامتيازات التي تتمتع بها فحسب، بل في تنفيذ واجباتها كذلك.

والشرط الاساسي في استقرارها يمكن في تقوية هيبة سلطاتها، وهذه الهيبة لا يمكن الوصول إليها الا بقوة عظيمة غير متأرجحة Unshakable، وهي القوة التي ستبدوا انها مقدسة لا تنتهك لها حرمة، ومحاطة بقوة باطنية Mystic لتكون مثلاً من قضاء الله وقدره.

هكذا حتى الوقت الحاضر كانت الأوتوقراطية الروسية Russian Autocracy عدونا الوحيد إذا استثنينا الكنسية البابوية المقدسة Holy see اذكروا أن إيطاليا عندما كانت تتدفق بالدم لم تمس شعرة واحدة من رأس سلا Silla وقد كان هو الرجل الذي جعل دمها يتفجر ونشأ عن جبروت شخصية سلا Silla أن صار إلها في أعين الشعب، وقد جعلته عودته بلا خوف إلى ايطاليا مقدساً لا تنتهك له حرمة Ruviolable فالشعب لن يضر الرجل الذي يسحره hypnosis بشجاعته وقوة عقله.

والى أن يأتي الوقت الذي نصل فيه إلى السلطة، سنحاول ان ننشيء ونضاعف خلايا الماسونيين الاحرار في جميع انحاء العالم وسنجذب إليها كل من يصير أو من يكون معروفاً بأنه ذو روح عامة Pubic spirit وهذه الخلايا ستكون الاماكن الرئيسية التي سنحملها على ما نريد من اخبار كما انها ستكون افضل مراكز الدعاية.

وسوف نركز كل هذه الخلايا تحت قيادة واحدة معروفة لنا وحدنا وستتألف هذه القيادة من علمائنا، وسيكون لهذه الخلايا ايضاً ممثلوها الخصوصيون، كي نحجب المكان الذي نقيم فيه قيادتنا حقيقة. وسيكون لهذه القيادة وحدها الحق في تعين من يتكلم عنها وفي رسم نظام اليوم، وسنضع الحبائل والمصايد في هذه الخلايا لكل الاشتراكيين وطبقات المجتمع الثورية. وان معظم الخطط السياسية السرية معروفة لنا، وسنهديها إلى تنفيذها حالما تشكل.

وكل الوكلاء Agents في البوليس الدولي السري تقريباً سيكونون اعضاء في هذه الخلايا.

ولخدمات البوليس أهمية عظيمة لدينا، لأنهم قادرون على أن يلقوا ستاراً على مشروعاتنا Enterprises، وأن يستنبطوا تفسيرات معقولة للضجر والسخط بين الطوائف. وأن يعاقبوا أيضاً أولئك الذين يرفضون الخضوع لنا.

ومعظم الناس الذين يدخلون في الجمعيات السرية مغامرون يرغبون ان يشقوا طريقهم في الحياة بأي كيفية، وليسوا ميالين إلى الجد والعناء.

وبمثل هؤلاء الناس سيكون يسيراً علينا أن نتابع أغراضنا، وأن نجعلهم يدفعون جهازنا للحركة.

وحينما يعاني العالم كله القلق فلن يدل هذا الا على أنه قد كان من الضروري لنا أن نقلقه هكذا، كي نعظم صلابته العظيمة الفائقة. وحينما تبدأ المؤامرات خلاله فإن بدءها يعني أن واحداً من اشد وكلائنا اخلاصاً يقوم على رأس هذه المؤامرة. وليس الا طبيعياً أننا كنا الشعب الوحيد الذي يوجه المشروعات الماسونية. ونحن الشعب الوحيد الذي يعرف كيف يوجهها. ونحن نعرف الهدف الأخير لكل عمل على حين أن الأمميين (غير اليهود) جاهلون بمعظم الأشياء الخاصة بالماسونية ولا يستطيعون ولو رؤية النتائج العاجلة لما هم فاعلون. وهم بعامة لا يفكرون الا في المنافع الوقتية العاجية، ويكتفون بتحقيق غرضهم، حين يرضي غرورهم، ولا يفطنون إلى أن الفكرة الأصلية لم تكن فكرتهم بل كنا نحن انفسنا الذين اوحينا اليهم بها.

والأمميون يكثرون من التردد على الخلايا الماسونية عن فضول محض. أو على أمل في نيل نصيبهم من الأشياء الطيبة التي تجري فيها، وبعضهم يغشاها أيضاً لانه قادر على الثرثرة بأفكاره الحمقاء امام المحافل. والأمميون يبحثون عن عواطف النجاح وتهليلات الاستحسان ونحن نوزعها جزافاً بلا تحفظ، ولهذا نتركهم يظفرون بنجاحهم. لكي نوجه لخدمة مصالحها كل من تتملكهم مشاعر الغرور، ومن يتشربون افكارنا عن غفلة واثقين بصدق عصمتهم الشخصية، وبانهم وحدهم أصحاب الآراء، وانهم غير خاضعين فيما يرون لتأثير الآخرين.

وانتم لا تتصورون كيف يسهل دفع امهر الامميين إلى حالة مضحكة من السذاجة والغفلة Naivite باثارة غروره واعجابه بنفسه،كيف يسهل من ناحية أخرى ـ ان تثبط شجاعته وعزيمته بأهون خيبة، ولو بالسكوت ببساطة عن تهليل الاستحسان له، وبذلك تدفعه إلى حالة خضوع ذليل كذل العبد إذ تصده عن الأمل في نجاح جديد، وبمقدار ما يحتقر شعبنا النجاح، ويقصر تطلعه على رؤية خططه متحققة، يحب الاميون النجاح،ويكونون مستعدين للتضحية بكل خططهم من اجله.

ان هذه الظاهرة Feature في اخلاف الأمميين تجعل عملنا ما نشتهي عمله معهم ايسر كثيراً. ان اولئك الذين يظهرون كأنهم النمور هم كالغنم غباوة، ورؤوسهم مملوءة بالفراغ.
سنتركهم يركبون في أحلامهم على حصان الآمال العقيمة، لتحطيم الفردية الانسانية بالافكار الرمزية لمبدأ الجماعية Collectivism. انهم لم يفهموا بعد، ولن يفهموا، ان هذا الحلم الوحشي مناقض لقانون الطبيعة الأساسي هو ـ منذ بدء التكوين ـ قد خلق كل كائن مختلفاً عن كل ما عداه. لكي تكون له بعد ذلك فردية مستقلة.

أفليست حقيقة اننا كنا قادرين على دفع الاميين إلى مثل هذه الفكرة الخاطئة ـ تبرهن بوضوح قوي على تصورهم الضيق للحياة الانسانية إذا ما قورنوا بنا؟ وهنا يكمن الأمل الأكبر في نجاحنا.

ما كان أبعد نظر حكمائنا القدماء حينما اخبرونا انه للوصل إلى غاية عظيمة حقاً يجب الا نتوقف لحظة أمام الوسائل. وأن لا نعتد بعدد الضحايا الذين تجب التضحية بهم للوصول إلى هذه الغاية..

اننا لم نعتمد قط بالضحايا من ذرية أولئك البهائم من الأمميين (غير اليهود)، ومع أننا ضحينا كثيراً من شعبنا ذاته ـ فقد بوأناه الآن مقاماً في العالم ما كان ليحلم بالوصول إليه من قبل. أن ضحايانا ـ وهم قليل نسبياً ـ قد صانوا شعبنا من الدمار. كل إنسان لا بد أن ينتهي حتماً بالموت. والأفضل أن نعجل بهذه النهاية إلى الناس الذين يعوقون غرضنا، لا الناس الذين يقدمونه.

اننا سنقدم الماسون الاحرار إلى الموت بأسلوب لا يستطيع معه أحد ـ الا الاخوة ـ أن يرتاب أدنى ريبة في الحقيقة، بل الضحايا انفسهم أيضاً لا يرتابون فيها سلفاً. انهم جميعاً يموتون ـ حين يكون ذلك ضرورياً ـ موتاً طبيعياً في الظاهر. حتى الاخوة ـ وهم عارفون بهذه الحقائق ـ لن يجرأوا على الاحتجاج عليها.

وبمثل هذه الوسائل نستأصل جذور الاحتجاج نفسها ضد أوامرنا في المجال الذي يهتم به الماسون الاحرار. فنحن نبشر بمذهب التحررية لدى الاممين، وفي الناحية الأخرى نحفظ شعبنا في خضوع كامل.

وبتأثيرنا كانت قوانين الاممين مطاعة كأقل ما يمكن: ولقد قوضت هيبة قوانينهم بالافكار التحررية Liberal التي أذعناها في أوساطهم.وان اعظم المسائل خطورة، سواء أكانت سياسية أم أخلاقية، انما تقرر في دور العدالة بالطريقة التي شرعها. فالأممي القائم بالعدالة ينظر إلى الأمور في أي ضوء نختاره لعرضها.

وهذا ما انجزناه متوسلين بوكلائنا وبأناس نبدو أن لا صلة لنا بهم كآراء الصحافة ووسائل أخرى، بل أن أعضاء مجلس الشيوخ Senators وغيرهم من أكابر الموظفين يتبعون نصائحنا اتباعاً أعمى.

وعقل الأممي ـ لكونه ذا طبيعة بهيمية محضة ـ غير قادر على تحليل أي شيء وملاحظته، فضلا عن التكهن بما قد يؤدي إليه امتداد حال من الأحوال إذا وضع في ضوء معين.

وهذا الاختلاف التام في العقلية بيننا وبين الأمميين هو الذي يمكن ان يرينا بسهولة آية اختيارنا من عند الله، واننا ذوو طبيعة ممتازة فوق الطبيعة البشرية Super humanatury حين تقارن بالعقل الفطري البهيمي عند الأمميين. انهم يعاينون الحقائق فحسب. ولكن لا يتنبأون بها، وهم عاجزون عن ابتكار أي شيء وربما تستثني من ذلك الأشياء المادية. ومن كل هذا يتضح ان الطبيعة قد قدرتنا تقديراً لقيادة العالم وحكمه. وعندما يأتي الوقت الذي نحكم فيه جهرة ستحين اللحظة التي نبين فيها منفعة حكمنا، وسنقوم كل القوانين.وستكون كل قوانينا قصيرة وواضحة وموجزة غير محتاجة الى تفسير، حتى يكون كل انسان قادراً على فهمها باطناً وظاهراً. وستكون السمة Future الرئيسية فيها هي الطاعة اللازمة للسلطة، وان هذا التوفير للسلطة سيرفعه إلى قمة عالية جداً. وحينئذ ستوقف كل أنواع اساءة استعمال السلطة لأن كل إنسان سيكون مسؤولاً امام السلطة العليا الوحيدة: أي سلطة الحاكم. وان سوء استعمال السلطة من جانب الناس ما عدا الحاكم سيكون عقابه بالغ الصرامة إلى حد أن الجميع سيفقدون الرغبة في تجربة سلطتهم لهذا الاعتبار.

وسنراقب بدقة خطوة تتخذها هيئتنا الادارية التي سيعتمد عليها عمل جهاز الدولة، فانه حين تصير الادارة بطيئة ستبعث الفوضى في كل مكان. ولن يبقى بمنجاة من العقاب أي عمل غير قانوني، ولا أي سوء استعمال للسلطة.

ستزول كل أعمال الخفاء والتقصير العمد من جانب الموظفين في الادارة بعد أن يروا أوائل أمثلة العقاب.

وستستلزم عظمة سلطتنا توقيع عقوبات تناسبها، أو أن تلك العقوبات ستكون صارمة Harsh ولو عند أدنى شروع في الاعتداء على هيبة سلطتنا من أجل مصلحة شخصية للمعتدي أو لغيره. والرجل الذي يعذب جزاء أخطائه ـ ولو بصرامة بالغة ـ انما هو جندي يموت في معترك Battlefield الادارة من أجل السلطة والمبدأ والقانون، وكلها لا تسمح بأي انحراف عن الصراط العام Public path من أجل مصالح شخصية، ولو وقع من اولئك الذين هم مركبة الشعب Public chariot وقادته. فمثلاً سيعرف قضاتنا أنهم بالشروع في اظهار تسامحهم يعتدون على قانون العدالة الذي شرع لتوقيع العقوبة على الرجال جزاء جرائمهم التي يقترفونها، ولم يشرع كي يمكن القاضي من اظهار حلمه. وهذه الخصلة الفاضلة لا ينبغي ان تظهر الا في الحياة الخاصة للانسان، لا في مقدرة القاضي الرسمية التي تؤثر في أسس التربية للنوع البشري.

ولن يخدم أعضاء القانون في المحاكم بعد سن الخامسة والخمسين للسببين الآتيين:

أولهما: أن الشيوخ أعظم أصراراً وجموداً في تمسكهم بالافكار التي يدركونها سلفاً، وأقل اقتداراً على طاعة النظم الحديثة.

وثانيهما: أن مثل هذا الاجراء سيمكننا من احداث تغييرات عدة في الهيئة Staff الذين سيكونون لذلك خاضعين لأي ضغط من جانبنا. فإن أي إنسان يرغب في الاحتفاظ بمنصبه سيكون عليه كي يضمنه أن يطيعنا طاعة عمياء.

وعلى العموم سيختار قضاتنا من بين الرجال الذين يفهمون ان واجبهم هو العقاب وتطبيق القوانين، وليس الاستغراق في أحلام مذهب التحررية Liberalism الذي قد ينكب النظام التربوي للحكومة، كما يفعل القضاة الأمميون الآن. وان نظام تغيير الموظفين سيساعدنا أيضاً في تدمير أي نوع للاتحاد يمكن أن يؤلفوه فيما بين أنفسهم، ولن يعملوا الا لمصلحة الحكومة التي ستتوقف حظوظهم ومصايرهم عليها. وسيبلغ من تعليم الجيل الناشيء من القضاة أنهم سيمنعون بداهة كل عمل قد يضر بالعلاقات بين رعايانا بعضهم وبعض.

ان قضاة الأممين في الوقت الحاضر مترخصون مع كل صنوف المجرمين، إذ ليست لديهم الفكرة الصحيحة لواجبهم، ولسبب بسيط أيضاً هو أن الحكام حين يعينون القضاة لا يشددون عليهم في ان يفهموا فكرة ما عليهم من واجب.

ان حكام الأممين حين يرشحون رعاياهم لمناصب خطيرة لا يتعبون انفسهم كي يوضحوا لهم خطورة هذه المناصب. والغرض الذي أنشئت من اجله، فهم يعملون كالحيوانات حين ترسل جراءها الساذجة بغية الافتراس. وهكذا تتساقط حكومات الأمميين بدءاً على أيدي القائمين بأمورها. اننا سنتخذ نهجاً أدبياً واحداً أعظم، مستنبطاً من نتائج النظام الذي تعارف عليه

الأمميون، ونستخدمه في إصلاح حكومتنا. وسنستأصل كل الميول التحررية من كل هيئة خطيرة في حكومتنا للدعاية التي قد تعتمد عليها تربية من سيكونون رعايانا. وستكون المناصب الخطيرة مقصورة بلا استثناء على من ربيناهم تربية خاصة للادارة.

واذا لوحظ أن اخراجنا موظفينا قبل الأوان في قائمة المتقاعدين قد يثبت أنه يكبد حكوماتنا نفقات باهظة ـ إذن فجوابي اننا، قبل كل شيء، سنحاول أن نجد مشاغل خاصة لهؤلاء الموظفين لنعوضهم عن مناصبهم في الخدمة الحكومية. أو جوابي أيضاً ان حكومتنا، على أي حال، ستكون مستحوذة على كل أموال العالم، فلن تأبه من أجل ذلك بالنفقات.

وستكون اوتوقراطيتنا مكينة في كل أعمالها، ولذلك فإن كل قرار سيتخذه أمرنا العالي سيقابل بالاجلال والطاعة دون قيد ولا شرط. وسنتنكر لكل نوع من التذمر والسخط، وسنعاقب على كل اشارة تدل على البطر عقاباً بالغاً في صرامته حتى يتخذه الآخرون لأنفسهم عبرة، وسنلغي حق استئناف الاحكام، ونقصره على مصلحتنا فحسب. والسبب في هذا الالغاء هو أننا يجب علينا الا نسمح أن تنمو بين الجمهور فكرة أن قضاتنا يحتمل ان يخطئوا فيما يحكمون.

واذا صدر حكم يستلزم اعادة النظر فسنعزل القاضي الذي اصدره فوراً، ونعاقبه جهراً، حتى لا يتكرر مثل هذا الخطأ فيما بعد.

سأكرر ما قلته من قبل، وهو أن أحد مبادئنا الأساسية هو مراقبة الموظفين الاداريين، وهذا على الخصوص لارضاء الأمة، فإن لها الحق الكامل في الاصرار على أن يكون للحكومة موظفون اداريون صالحون.

ان حكومتنا ستحيل مظهر الثقة الأبوية Patriarchal في شخص ملكنا، وستعده أمتنا ورعايانا فوق الأب الذي يعني بسد كل حاجاتهم، ويرعى كل حاجاتهم، ويرعى كل أعمالهم، ويرتب جميع معاملات رعاياه بعضهم مع بعض، ومعاملاتهم أيضاً مع الحكومة. وبهذا سينفذ الاحساس بتوقير الملك بعمق بالغ في الأمة حتى لن تستطيع ان تقدم بغير عنايته وتوجيهه.انهم لا يستطيعون ان يعيشوا في سلام الا به، وسيعترفون في النهاية به على أنه حاكمهم الاوتوقراطي المطلق.

وسيكون للجمهور هذا الشعور العميق بتوقيره توقيراً يقارب العبادة، وبخاصة حين يقتنعون بأن موظفيه ينفذون أوامره تنفيذاً أعمى، وانه وحده المسيطر عليهم. انهم سيفرحون بأن يرونا ننظم حياتنا our lives كما لو كنا آباء حريصين على تربية أطفالهم على الشعور المرهف الدقيق بالواجب والطاعة.

وتعتبر سياستنا السرية أن كل الأمم أطفال، وأن حكوماتها كذلك، ويمكنكم أن تروا بأنفسكم أني أقيم استدلالنا على الحق Right وعلى الواجب Duty. فإن حق الحكومة في الاصرار على أن يؤدي الناس واجبهم هو في ذاته فرض للحاكم الذي هو ابو رعاياه، وحق السلطة منحة له، لانه سيقود الانسانية في الاتجاه الذي شرعته حقوق الطبيعة، أي الاتجاه نحو الطاعة.

ان كل مخلوق في هذا العالم خاضع لسلطة، ان لم تكن سلطة إنسان فسلطة ظروف، أو سلطة طبيعته الخاصة فهي ـ مهما تكن الحال ـ سلطة شيء أعظم قوة منه، واذن فلنكن نحن الشيء الأعظم قوة من أجل القضية العامة.

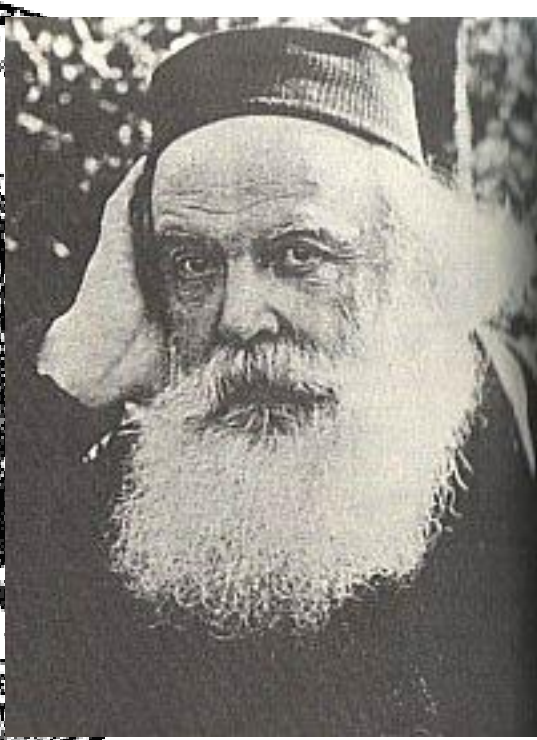
ويجب ان نضحي دون تردد بمثل هؤلاء الافراد الذين يعتدون على النظام القائم جزاء اعتداءاتهم، لان حل المشكلة التربوية الكبرى هو في العقوبة المثلى.

ويوم يضع ملك إسرائيل على رأسه المقدس التاج الذي أهدته له كل أوروبا ـ سيصير البطريرك Patriarch لكل العالم.

ان عدد الضحايا الذين سيضطر ملكنا إلى التضحية بهم لن يتجاوز عدد اولئك الذين ضحى بهم الملوك الامميون في طلبهم العظمة، وفي منافسة بعضهم بعضاً.

سيكون ملكنا على اتصال وطيد قوي بالناس، وسيلقي خطباً من فوق المنابر Tribunes وهذه الخطب جميعاً ستذاع فوراً على العالم.





غلاف أول طبعة للبروتوكولات

العالم الروسي سيرجي نيلوس. أول من نشر البروتوكولات في عام ١٩٠٥.

الماسونية وإشعال الثورات:

الثورة الفرنسية:

نجح الماسون في تجاربهم العملية بإسقاط نظم حكم وتولية أخري، وذلك من خلال ثورتين هما الثورة الإنجليزية في القرن ١٧ والثورة الأمريكية في ١٧٧٦، والأخيرة نجحت في إقامة أول دولة ماسونية كاملة في التاريخ. وكان معظم الآباء المؤسسين كما يحلوا للأمريكيين أن يطلقوا عليهم هم من الماسون. وتمكن الماسون من السيطرة على الولايات المتحدة الناشئة عبر تولي سلسلة من الرؤساء الماسون المباشرين وغير المباشرين، وكذلك نوابهم وأعضاء حكوماتهم.

غير أن النجاح في إقامة دولة عن طريق طرد مستعمرها مثلما حدث في الثورة الأمريكية لم يكن هو الهدف المنشود. ولم تكن تجربة الثورة الإنجليزية التي كانت أقرب ما يكون لانقلاب القصر منها للثورة. لم تكن تجربة يطمئن لها فؤاد الماسون، وكذلك لعدم كونها ثورة شعبية.

وهنا وضع الماسون فرنسا هدفا لهم وذلك لعدة اسباب. ففرنسا كانت تعيش ظروفا اقتصادية واجتماعية وسياسية حرجة نتيجة لسياسات القصر الخاطئة، فضلا عن تدخل أيد الماسون خفية لإشعال الأمور. وقد عمل الماسون من خلال كتابهم فولتير وجان جاك روسو على إذكاء نيران الحقد الطبقي. كما تواجد في فرنسا في تلك الفترة رجال من أمثال كاليسترو (عضو الجمعيات السرية العديدة ومؤسس نظام مصرابيم الماسوني)، وميرابو (الكاتب الماسوني وأحد قادة الثورة وعضو الجمعية الوطنية)، والماركيز دو لافايت (ماسوني عريق. أحد قادة الثورة الأمريكية وقائد الحرس الوطني فور بدا الثورة الفرنسية). وهكذا ألقت الماسونية بذخائر رجالها الفكرية والسياسية وراء التيار المطالب بإصلاحات للنظام الملكي. وعملت في نفس الوقت من خلال بعض أعضائها من العائلة المالكة على إشاعة أجواء الفساد والانحلال الخلقي بين الطبقة الحاكمة فازدادت ديون الدولة، مما دفع الطبقة الحاكمة إلى فرض ضرائب باهظة على الفلاحين والطبقة الوسطى بينما أعفي أعضاء الطبقة الحاكمة من تلك الضرائب. وتزامن ذلك مع شح في الأقوات نتيجة لتدهور الزراعة.

وفي ظل تلك الظروف مجتمعة قام الملك لويس السادس عشر بضغط من النبلاء بإقالة وزير المالية جاك نيكر الذي كان يقوم بإصلاحات مالية لم تتوائم مع مصالح النبلاء. وفور سماع المواطنين النبأ قاموا بالتوجه إلى سجن الباستيل وبعد أربع ساعات من المعارك التي انضمت خلالها بعض وحدات الجيش للثوار، تم الاستيلاء على الباستيل وأعدم قائده، كما أعدم عدد من النبلاء. وأجبر الملك على تقديم تنازلات كبيرة. وفي الوقت ذاته حاول بعض النبلاء تكوين تحالف من دول أوروبية ملكية للقضاء على الثوار، وحاول الملك الهرب فتم القبض عليه. وفي هذه الأثناء برزت على الساحة السياسية قوة جديدة هي نادي اليعاقبة الذي كان واحدا من ضمن مئات الأندية التي ظهرت في تلك الفترة ومن ضمنها أندية تناصر الملكية. وقد برز على رأس نادي اليعاقبة اثنان من الماسون هم ماكسيميليان روبسبيير ودانتون. وقد كان الأول من بين أعضاء لجنة الأمن العام التي سفكت دماء ١٢٠٠ شخص بالمقصلة. بينما كان الثاني هو الدافع وراء سفك الدماء والتي تتفق مع الروح الماسونية التي تجلت فيما بعد في بروتوكولات حكماء صهيون. وكان من بين من أعدموا في تلك الفترة التي عرفت بعصر الإرهاب لويس السادس عشر وزوجته ماري أنطوانيت، ثم أعدم روبسبيير نفسه بعد ذلك بعد أن أصيب برصاصة في فكه لكي لا يفشي تورط الماسونية.

وقد استمرت الثورة بكافة مراحلها عشر سنوات من ١٧٨٩ إلى ١٧٩٩ حينما استولى نابليون على السلطة. وكانت الثورة الفرنسية بالنسبة للماسونية حقلا خصبا ممتدا للتجارب تمكنت خلاله من تجربة العديد من نظم السياسة والإرهاب. فمثلا تمت تجربة المجالس الوطنية، والثورات الشعبية، وتأثير الجوع على السياسة، وحكم اللجان، وتأثير الحكم الإرهابي، وتأثير الجماعات السياسية.

وكانت نتائج الثورة الفرنسية فضلا عن كونها فرضت سيطرة مطلقة للماسونية على فرنسا أنها مكنت الماسونية من إتقان فن الثورات، فقامت بالإجادة فيما بعد خلال الثورة الروسية والانقلاب العثماني وما تلاهما من انقلابات عسكرية في دول العالم المختلفة والتي ارتدت دائما نفس الثوب.



روبسبيير



ميرابو



لويس السادس عشر



الماركيز دو لافايت

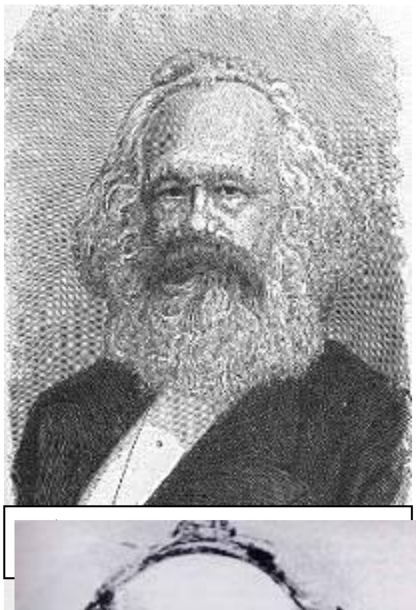


إعدام لويس السادس عشر



شعارات الثورة الفرنسية وحقوق الإنسان وقد علاها الشعار الماسوني وهو الهرم المضئ

الثورة الروسية:



تمكنت الماسونية من القيام بتجاربها السياسية والاقتصادية والاجتماعية خلال فترة الثورة الفرنسية. وعملت على إحداث تحسينات في الأسس التي توصلت إليها خلال القرن التاسع عشر عن طريق ثورات أوروبية محدودة قام بها عدد من رجالها على رأسهم جاريبالدي. ثم شرعت في توطيد أقدامها في أوروبا من خلال عملائها الكبار أسرة روتشيلد ودزرائيلي وبسمارك.

ويقول ألبرت بايك الكاهن الأعلى للماسونية في القرن التاسع عشر في رسالته بتاريخ ١٥ أغسطس ١٨٧١ إلى جوزيبي مازيني رئيس النورانيين وأعلى ماسوني أوروبا في زمانه:

" لابد من إشعال الحرب العالمية الأولى لكي نسمح للنورانيين بالإطاحة بحكم القياصرة في روسيا وتحويل ذلك البلد إلى قلعة للشيوعيين الملحدين.

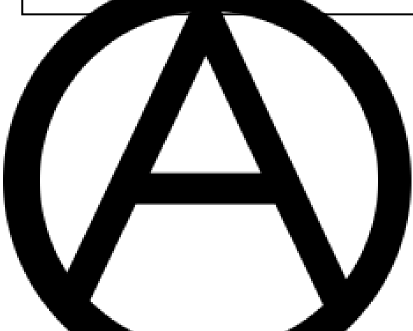
إن الخلافات التي سيحدثها عملاء النورانيين بين إمبراطوريتي بريطانيا وألمانيا ستستخدم كفتيل لتلك الحرب.

وعند نهاية الحرب ستكون الشيوعية قد بنيت واستخدمت لتدمير الحكومات الأخرى ولإضعاف الأديان."



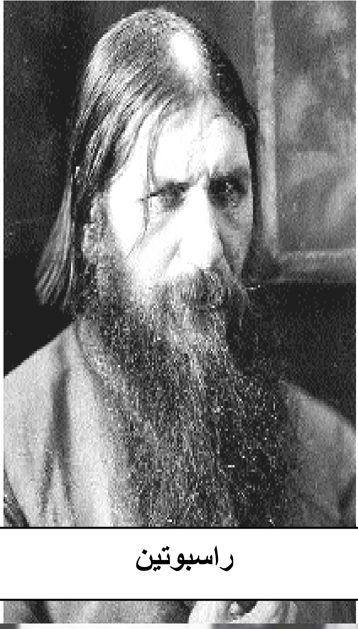
ميخائيل باكونين مؤسس العدمية والفوضوية

وقد عمل الماسون على تنفيذ تعاليم ألبرت بايك وبروتوكولات حكماء صهيون من بعده بكل إخلاص. وبدأوا بتطبيق رغبة بايك في إحداث الثورات والحروب العالمية. ففي روسيا القيصرية كان نشاط العدميين (النهليست) والفوضويين (الأناركيست) في أوج ازدهاره، ولا يفوتنا في هذا السياق أن نذكر أن مؤسس الفريقين هو الماسوني ميخائيل باكونين. وكان أعضاء تلك الجماعات في معظمهم من اليهود والماسون.



شعار الفوضويين

وكما كانت الماسونية وراء القائمين على الثورات، فهي من الناحية الأخرى كان لها أتباعها في بلاط القيصر ومنهم الراهب الشهير جريجوري راسبوتين. وقد عمل هؤلاء الأعضاء - كما سبق ورأينا قبيل أحداث الثورة الفرنسية- على إشاعة الفساد المالي والانحلال الأخلاقي وذلك لإضعاف نظام القيصر نيقولا الثاني. وكان لراسبوتين فضل كبير في ذلك ففضائحه الأخلاقية كانت أصداؤها تدوي في أنحاء روسيا. وقد عثر في حديقة منزله بعد هدمه في سبعينات القرن العشرين على صناديق بها قطع من شعر مئات العذراوات اللائي فض بكارتهن.



راسبوتين

وقد نشطت في تلك الفترة الحركة الشيوعية التي كان القائمون عليها من اليهود أو ذوي الأصول اليهودية. فهناك فلاديمير إليتش أوليانوف (لينين) وجده كان يهوديا وتنصر. وهناك ليف دافيدوفيتش برونشتاين (ليون تروتسكي)، وهو مؤسس الجيش السوفيتي الأحمر كما كان وزيرا للخارجية والدفاع للسوفيت إثر قيام دولتهم، وهو المسئول المباشر عن المذابح التي قام بها الجيش الأحمر، ومنها اغتيال القيصر وعائلته وإذابة جثثهم في أحماض وكان جزاؤه القتل على يد عملاء ستالين في المكسيك في عام ١٩٤٠. ومنهم ليف روزنفلد (كامينيف) زوج اخت تروتسكي الذي أعدم مع زميله اليهودي الآخر أوفسيل أرونوف



(جريجوري زينوفيف) على يد نظام ستالين في عام ١٩٣٦. وكان الرجل الذي سيطر على مقاليد الأمور بعد ذلك وهو ستالين يهوديا جورجيا تحولت عائلته إلى الأرثوذكسية رغبة في الترقي واسمه الأصلي (لوسيب جوهاشفيلي). وقد تربي في بلدته على يد يهودي كانت أمه تعمل لديه. وقد ذبح زملاءه اليهود الآخرين لكي ينفرد بالسلطة، وذبح على يده من الروس أكثر مما قتل الألمان منهم، فقد قام نظامه القمعي بإعدام عشرة ملايين روسي بطرق مباشرة أو غير مباشرة عبر معتقلات الكولاج السيبيرية الشهيرة. وترك هو شخصيا ابنه ياكوف ليلقى حتفه في أسر الألمان. وقد أدى الشيوعيون الهدف الذي



وضعه ألبرت بايك فقضوا على حكومات ملكية عديدة وحاربوا الأديان. وعندما استنفذ الغرض قام نوراني

منهم

راسبوتين ونساؤه

ماسوني هو جورباتشوف بإعلان نهاية الدولة السوفيتية الدموية تمهيدا للنظام العالمي الذي يحكمه الدجال.







جوزيف ستالين



أولاد العم ملك انجلترا وقيصر روسيا



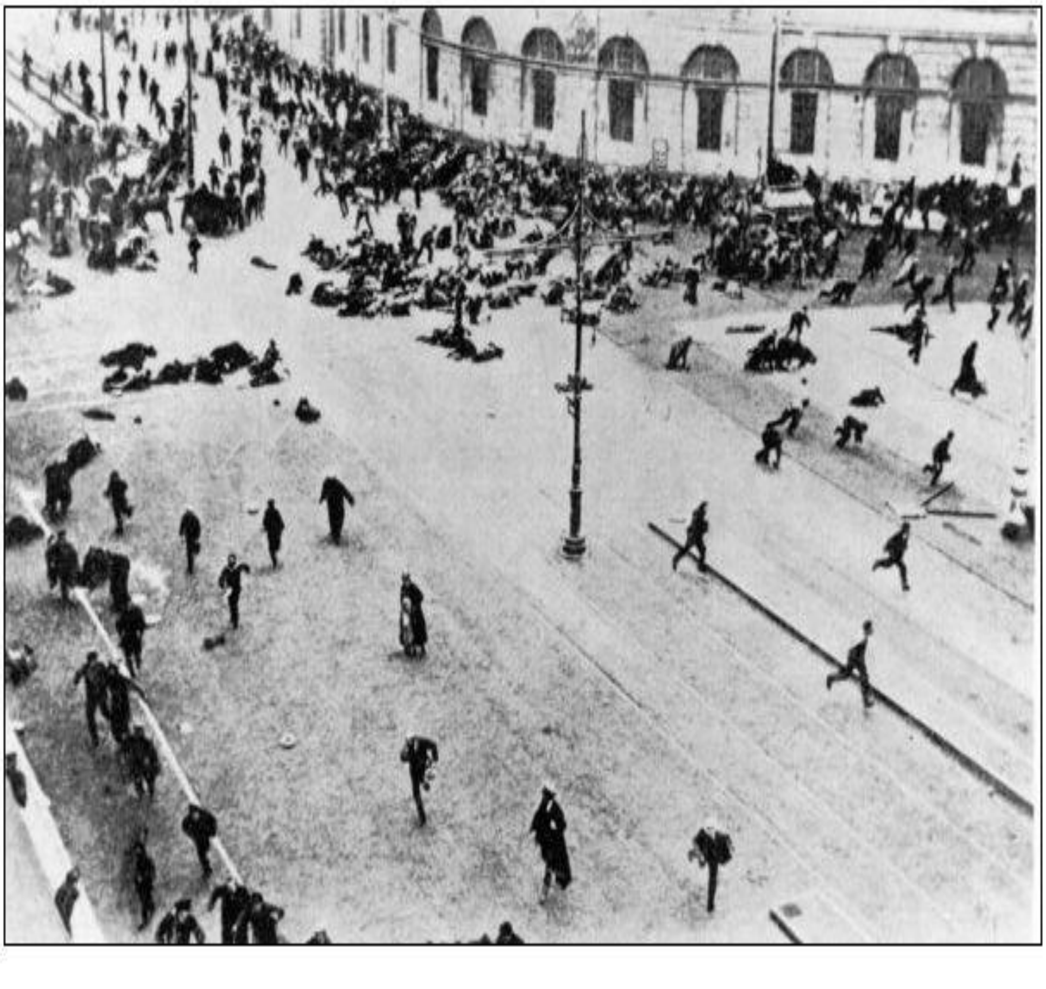
قيصر روسيا نيقولا الثاني يتذوق طعام جيشه في الحرب العالمية الأولى



عائلة القيصر: زوجته ألكسندرا، ولي عهده ألكسي، بناته وأصغرهن أناستازيا



اضطرابات وقت الثورة الشيوعية





العمال والفلاحون فوق أنقاض القيصرية



إخوة الدماء: تروتسكي، لينين، كامينيف



القيادة الشيوعية وقت قيام الثورة

الانقلاب العثماني:

بينما كانت الماسونية ترسم الخطط العالمية، وجدت أنه من الضروري أن يتزامن القضاء على روسيا القيصرية مع القضاء على الخلافة الإسلامية ممثلة في الدولة العثمانية. ولكن لم تكن الطريق ممهدة لذلك فقد كان على رأس الخلافة الإسلامية في ذلك الوقت آخر الخلفاء الأقوياء وهو السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩)، الذي تولى الخلافة في ظروف حرجة بعد مقتل عمه السلطان عبد العزيز ثم جنون أخيه مراد.

لهذا عملت الماسونية على الضغط عليه بوسائل شتى. فكان رئيس وزرائه مدحت باشا هو الأب الروحي للماسونية العثمانية، وضغط عليه لكي يدخل في حرب مع روسيا القيصرية في وقت لم يكن فيه الجيش مستعدا لذلك. وبعد الهزيمة الكبيرة أمام الروس تنبه السلطان لخطط مدحت باشا وأمر باعتقاله في عام ١٨٧٨ وحكم عليه بالإعدام مع آخرين ولكن الحكم لم ينفذ لتدخل السفير البريطاني، واكتفي بنفيه إلى الطائف حيث توفي هناك فيما بعد.

بالإضافة إلى ذلك ظهرت شخصيات ماسونية كثيرة حرضت الشعوب العثمانية ضد الخليفة مثل نامق كمال بك الذي كان شاعرا شهيرا، ومثل جمال الدين الأفغاني، الذي أظهره التاريخ كمصلح مجدد بينما كان مؤسسا ورئيسا لمحفل ماسوني عامل بنظام ممفيس إبان وجوده بالقاهرة، وهو المحفل الذي ضم ٣٠٠ عضو كانوا هم القائمين بما عرف بالحركة الوطنية وتحرير المرأة من أمثال سعد زغلول، قاسم أمين، محمود سامي البارودي، إبراهيم اليازجي، أديب إسحاق، والشيخ محمد عبده. وهذا الأخير كان من أقرب طلابه اثنان هما رشيد رضا صاحب جريدة المنار، والشيخ عبدالرحمن البنا والد حسن البنا مؤسس الإخوان المسلمين.

فضلا عن ذلك تم تحريض الأقليات مثل الأرمن ضد العثمانيين فقاموا بمذابح بشعة ضد المسلمين وقطعوا أجسامهم وحرقوا المساجد، فاضطر السلطان للتدخل بحزم، وأنشأ فرق من الخيالة الأكراد لحماية المسلمين. وفي ظل هذه الظروف قام الأرمن بأعمال شغب في استانبول في ١٨٩٢ و١٨٩٦ واشتركوا في مؤامرة لاغتيال السلطان في عام ١٩٠٥ عن طريق تفجير عربته، لكنه نجا منها، وثبت تورط الماسونية في تدبير تلك المؤامرة كما بينت التحقيقات.

ولما لم يظهر أمل للماسونية في القضاء على السلطان، أقاموا ما عرف بلجنة الترقي والاتحاد التي تغير اسمها فيما بعد إلى لجنة الاتحاد والترقي أو الأتراك الشباب. بدأت هذه الجمعية السرية في عام ١٨٩٠، واكتشف أمرها في عام ١٨٩٧ فنفي أعضاؤها. ثم أقاموا مؤتمرا لهم بباريس في عام ١٩٠٢ عرف بمؤتمر الأحرار العثمانية، وخلص المؤتمر إلى تأسيس الإدارات المحلية للدولة على أساس القومية (مثلما حدث في العراق بعد الغزو الأمريكي)، وكذلك طلب المساعدة في إزاحة السلطان من الدول الأوروبية (وكأن التاريخ يعيد نفسه مع الفارق بين الشخصين).

وأنشأ الاتحاديون خلايا صغيرة كثيرة بحيث لا يعرف القيادة غير واحد من كل خلية. والتحق الكثير من الضباط بالاتحاديين حتى انضم إليهم كافة ضباط الجيش العثماني الثالث في البلقان. وتغاضى الاتحاديون عن قتل المسلمين في البلقان على يد البلغار واليونانيين حتى يضعفوا نظام السلطان عبد الحميد. واغتالوا الموظفين العثمانيين الذين لم يتعاونوا معهم. وأدت هذه الحوادث إلى انفصال بلغاريا وكريت والبوسنة والهرسك (كانت تعرف في تلك الفترة بالبغدان والأفلاق).

وبدأت أحداث الانقلاب العثماني في ٣١ مارس ١٩٠٩ حينما حدثت اضطرابات باستانبول قتل فيها جنود من الاتحاد والترقي، فجاءت قواتهم من البلقان بدعوى الدفاع عن السلطان، ومنع السلطان الجيش الأول من الاشتباك معها. وأعلنت تلك القوات الأحكام العرفية

واتهمت السلطان بأنه وراء أحداث ٣١ مارس، واستصدرت فتوى من أحد الشيوخ واسمه موسى كاظم أفندي بخلع السلطان. وقد أعلن المحفل الأعظم التركي مؤخرا على الصفحة الرئيسية لموقعه على الإنترنت أن السلطان مراد الخامس وشيوخ الإسلام موسى كاظم أفندي ومحمود أسعد أفندي وعدد ممن تولوا الصدارة العظمى مثل: فؤاد باشا ومدحت باشا وخير الدين باشا التونسي وأحمد وفيق باشا وإبراهيم حقي باشا والكاتب نامق كمال كانوا جميعا من أعضاء محفل برودوس في استانبول. وأبلغت السلطان بالقرار لجنة من الاتحاديين مؤلفة من يهودي ماسوني (إيمانويل قره صو) وأرمني وألباني وكرجي. وتم نفي السلطان إلى سالونيك المدينة العثمانية باليونان والتي كانت معقل اليهود والماسونية العثمانية. وتوفي بها في عام ١٩١٨. وقد رثاه أحد أعدائه رضا توفيق قائلا:

عندما يذكر التاريخ اسمك

يكون الحق في جانبك ومعك أيها السلطان العظيم

كنا نحن الذين افترينا دون حياء

على أعظم سياسي العصر

قلنا :إن السلطان ظالم، وإن السلطان مجنون

قلنا لا بد من الثورة على السلطان

وصدقنا كل ما قاله لنا الشيطان

ويكفي أن نعلم أن السلطان عبدالحميد منع الماسونية في عهده، ولم تتمكن المحافل التركية من العمل مرة أخرى إلا بعد إزاحة السلطان عبدالحميد فبدأت العمل في عام ١٩٠٩ وحتى الآن.

وقد تولى الاتحاديون الحكم بواسطة مجموعة من قادتهم هم إسماعيل أنور باشا، ومحمد طلعت باشا الذي كان أول أستاذ أعظم للماسونية العثمانية بعد إعادة افتتاحها، وأحمد جمال باشا (الشهير بالسفاح). فتنازلوا عن ليبيا للإيطاليين، وتوالت هزائمهم بالبلقان وتوجت بالهزيمة في الحرب العالمية الأولى وفقد فلسطين وسوريا لبريطانيا وفرنسا. واحتلت استانبول من قبل الحلفاء وفرضت معاهدات مهينة على الدولة العثمانية. واغتيل قادة الاتحاديين في المنفى، حيث اغتيل محمد طلعت في برلين، واغتيل أحمد جمال في تبليسي بجورجيا، وقتل أنور باشا وهو يحارب الجيش السوفيتي الأحمر في تركستان (طاجيكستان الحالية).

وكان الهدف من المعاهدات المذلة هو التمهيد لتولي مصطفى كمال الذي عرف فيما بعد بأتاتورك (أبو الأتراك). وهو أحد الماسونيين العثمانيين، الذي كان مجهول النسب وتبناه زوج أمه على رضا. وأطلق عليه أستاذه للرياضيات اسم كمال لتفوقه. والتحق بعد تخرجه من الكلية الحربية بحركة سرية للضباط اسمها فادان. ثم انضم للاتحاديين في عام ١٩٠٧. وفي عام ١٩١٥ انسحب الحلفاء أمامه في معركة جاليبولي لكي يظهروه كبطل حرب. وحارب بعد ذلك في القوقاز ضد الروس، وفي الحجاز ضد حركة الشريف حسين عميل بريطانيا واليهود. ثم تولي قيادة الدفاع عن فلسطين الذي انتهى بتسليمها لبريطانيا. وكان نجاحه في طرد اليونانيين من تركيا عاملا حاسما لتوليه قيادة الدولة. ثم أعلن إلغاء الخلافة. ومنع ارتداء العمامة واستبدلها بالقبعة الأوروبية. كما حل المدارس الدينية، ومنع ارتداء الحجاب. واضطهد المسلمين وعلى رأسهم العلامة بديع الزمان سعيد النورسي الذي قاد حركة لمقاومة أتاتورك فسجن هو ومن ساعدوه.وإضافة لكون أتاتورك عضو بعدة محافل ماسونية فقد كان عدد كبير من وزرائه

ومساعديه وجنرالات جيشه وشرطته ماسونا. فضلا عن ٦٠ عضوا من أعضاء البرلمان وكذلك طبيبه الخاص الذي كان نائبا للأستاذ الأعظم للماسونية التركية حينها. وقد خطب اتاتورك في البرلمان التركي يوم إلغاء الخلافة في عام ١٩٢٤ خطبة كان مما جاء فيها: **"نحن الآن في القرن العشرين ، لا نستطيع أن نسير وراء كتاب تشريع يبحث عن التين والزيتون "**.

وكانت الأسباب التي دعت الماسونية للتخلص من السلطان عبد الحميد هي رفضه الدائم لمنحهم أرض فلسطين، حيث اتصل به هرتزل في عام ١٩٠١ وقدم له العرض التالي:

"ترغب جماعتنا في عرض قرض متدرج من عشرين مليون جنيه إسترليني يقوم على الضريبة التي يدفعها اليهود المستعمرون في فلسطين إلى جلالته، تبلغ هذه الضريبة التي تضمنها جماعتنا مائة ألف جنية إسترليني في السنة الأولى وتزداد إلى مليون جنيه إسترليني سنوياً.

ويتعلق هذا النمو التدريجي في الضريبة بهجرة اليهود التدريجية إلى فلسطين. أما سير العمل فيتم وضعه في اجتماعات شخصية تعقد في القسطنطينية.

مقابل ذلك يهب جلالته الامتيازات التالية:

الهجرة اليهودية إلى فلسطين، التي لا نريدها غير محدودة فقط، بل تشجعها الحكومة السلطانية بكل وسيلة ممكنة. وتعطي المهاجرين اليهود الاستقلال الذاتي، المضمون في القانون الدولي، في الدستور والحكومة وإدارة العدل في الأرض التي تقرر لهم. (دولة شبه مستقلة في فلسطين).

ويجب أن يقرر في مفاوضات القسطنطينية، الشكل المفصل الذي ستمارس به حماية السلطات في فلسطين اليهودية وكيف سيحفظ اليهود أنفسهم النظام والقانون بواسطة قوات الأمن الخاصة بهم.

قد يأخذ الاتفاق الشكل التالي:

يصدر جلالته دعوة كريمة إلى اليهود للعودة إلى أرض آبائهم. سيكون لهذه الدعوة قوة القانون وتبلغ الدول بها مسبقا".

فلما رفض السلطان حاولوا مرة أخرى فأجابهم بالتالي:

"إن ديون الدولة ليست عاراً عليها ، وإن بيت المقدس الشريف افتتحه سيدنا عمر رضي الله عنه ، ولست مستعداً أن أتحمل تاريخياً وصمة بيع الأراضي المقدسة لليهود ، وخيانة الأمانة التي كلفني المسلمون بالحفاظ عليها.. ليحتفظ اليهود بأموالهم ، فالدولة العلية لا يمكن أن تحتمي وراء حصون بنيت بأموال أعداء الإسلام".

وإثر ذلك آثرت الماسونية خلعه. وقد أرسل السلطان رسالة إلى أستاذه الشيخ ابو الشامات بعد خلعه جاء فيها:

"إنني لم أتخل عن الخلافة الإسلامية لسبب ما ، سوى أنني – بسبب المضايقة من رؤساء جمعية الاتحاد وتهديدهم – اضطررت وأجبرت على ترك الخلافة الإسلامية. إن هؤلاء الاتحاديين قد أصروا ، وأصروا علي بأن أصادق على تأسيس وطن قومي لليهود ، في الأرض المقدسة فلسطين ورغم إصرارهم فلم أقبل بصورة قطعية هذا التكليف.

وأخيراً وعدوا بتقديم (١٥٠) مئة وخمسين مليون ليرة إنجليزية ذهباً ، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية أيضاً ، وأجبتهم بالجواب القطعي الآتي : إنكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهباً ، فلن أقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي ، لقد خدمت الملة الإسلامية ، والأمة المحمدية ، ما يزيد عن ثلاثين سنة ، فلن أسود صحائف المسلمين ، آبائي ، وأجدادي من السلاطين ، والخلفاء العثمانيين.

وبعد جوابي القطعي اتفقوا على خلعي ، وأبلغوني أنهم سيبعدوني إلى سلانيك ، فقبلت بهذا التكليف الأخير ، وحمدت المولى أنني لم أقبل بأن ألطخ الدولة العثمانية والعالم الإسلامي بهذا العار الأبدي الناشئ عن تكليفهم بإقامة دولة يهودية في الأراضي المقدسة فلسطين وقد كان بعد ذلك ما كان. ولذا فإنني أكرر الحمد والثناء على الله المتعال.
وأعتقد أن ما عرضته كاف في هذا الموضوع ، وبه أختم رسالتي هذه..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(خادم المسلمين) عبد الحميد بن عبد المجيد في ٢٢ أيلول ١٣٢٩هـ".



نية اغتاله بوضع





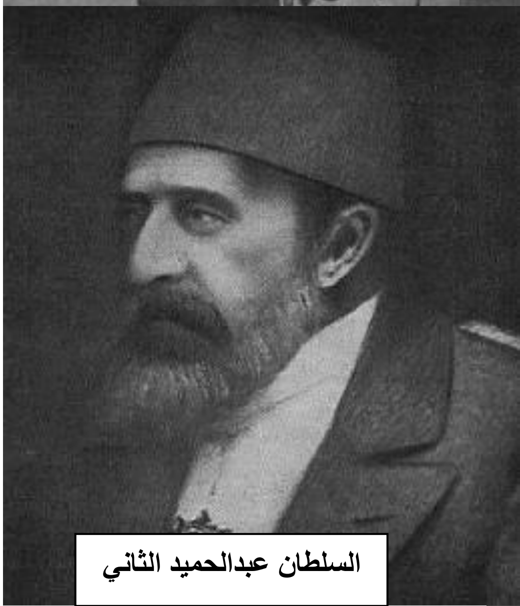
عبد العزيز


أتاتورك


أنور باشا


نامق كمال


محمد طلعت باشا


السلطان عبدالحميد الثاني


مدحت باشا


أتاتورك المعدل أوروبيا

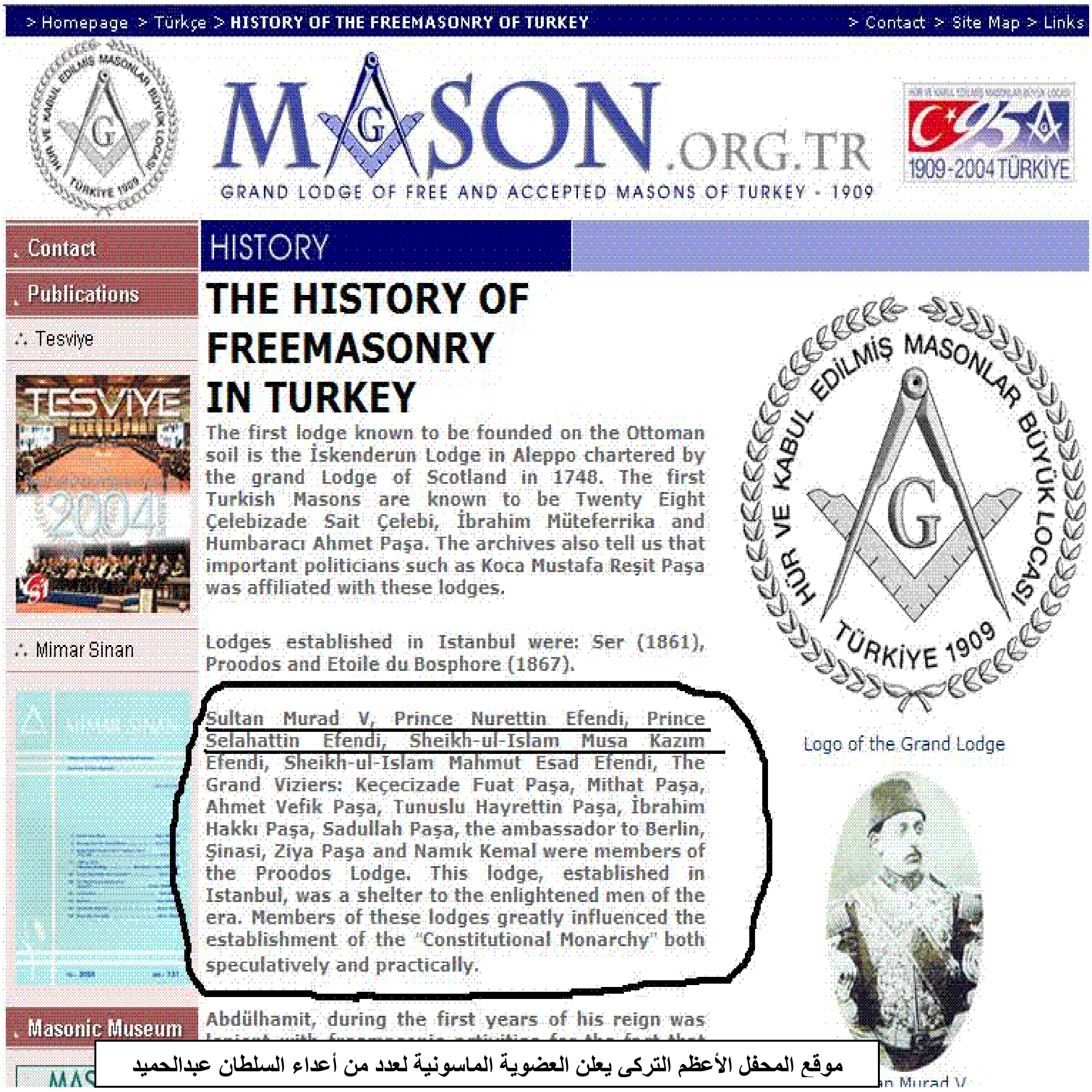

شعار الاتحاد والترقي


العلامة النورسي



نستطيع أن نسير وراء





> Homepage > Türkçe > HISTORY OF THE FREEMASONRY OF TURKEY > Contact > Site Map > Links

MASON.ORG.TR

GRAND LODGE OF FREE AND ACCEPTED MASONS OF TURKEY - 1909

1909-2004 TÜRKİYE

. Contact
. Publications
∴ Tesviye
∴ Mimar Sinan
. Masonic Museum

HISTORY

THE HISTORY OF FREEMASONRY IN TURKEY

The first lodge known to be founded on the Ottoman soil is the İskenderun Lodge in Aleppo chartered by the grand Lodge of Scotland in 1748. The first Turkish Masons are known to be Twenty Eight Çelebizade Sait Çelebi, İbrahim Müteferrika and Humbaracı Ahmet Paşa. The archives also tell us that important politicians such as Koca Mustafa Reşit Paşa was affiliated with these lodges.

Lodges established in Istanbul were: Ser (1861), Proodos and Etoile du Bosphore (1867).

Sultan Murad V, Prince Nurettin Efendi, Prince Selahattin Efendi, Sheikh-ul-Islam Musa Kazım Efendi, Sheikh-ul-Islam Mahmut Esad Efendi, The Grand Viziers: Keçecizade Fuat Paşa, Mithat Paşa, Ahmet Vefik Paşa, Tunuslu Hayrettin Paşa, İbrahim Hakkı Paşa, Sadullah Paşa, the ambassador to Berlin, Şinasi, Ziya Paşa and Namık Kemal were members of the Proodos Lodge. This lodge, established in Istanbul, was a shelter to the enlightened men of the era. Members of these lodges greatly influenced the establishment of the "Constitutional Monarchy" both speculatively and practically.

Abdülhamit, during the first years of his reign was

Logo of the Grand Lodge

...n Murad V

موقع المحفل الأعظم التركى يعلن العضوية الماسونية لعدد من أعداء السلطان عبدالحميد





فاه







أعضاء الاتحاد والترقي وقت الانقلاب على السلطان عبد الحميد-
٢٧ أبريل ١٩٠٩



السلطان عبدالحميد آخر الخلفاء الفعليين المدافعين عن الإسلام



جمال الدين الأفغاني الحسيني الكابلي، مؤسس ورئيس أحد المحافل الماسونية الكبرى في مصر في آواخر القرن التاسع عشر



السلطان عبدالحميد الثاني وقت توليه الحكم في ١٨٧٦



محمد عبده مفتي مصر الماسوني

الانقلابات في الدول الإسلامية:

كان نجاح الماسونية في القضاء على الخلافة عاملا حاسما في اختيارها للخطوة التالية للتعامل مع المناطق التابعة للخلافة الإسلامية سابقا. فهدف الماسونية النهائي هو جعل شعوب العالم ومنها الشعوب الإسلامية تأتي راكعة لتطلب من الدجال تولي الحكم. ولكن ليتحقق هذا الهدف كان لابد من مرحلة انتقالية تمثلت في تسليم الماسونية الحكم لحكومات وطنية في ظاهرها ولكنها ماسونية في السر كبديل عن الحكم الاستعماري.

وكان نموذج أتاتورك هو الاختيار المفضل للماسونية. فالصفات التي يجب أن تتوافر فيمن يتسلم الحكم كقائد وطني ظاهريا هي التالي:

- أن يكون عسكريا لأن العسكريين لا يترددون في تنفيذ الأوامر. كما أنهم لا يتورعون عن سفك الدماء في سبيل تحقيق المطلوب منهم.
- أن يكون من عائلة متواضعة الحال. بحيث تكون لديه رغبات مادية واجتماعية لا يستطيع تحقيقها إلا من خلال الماسونية. فتصبح الماسونية أباه وأمه.
- أن يكون ذا اتجاهات علمانية فيكون من السهل توجيهه لضرب المسلمين.

وقد اتبعت الماسونية (البناؤون الأحرار) هذا النموذج في عدد من الدول الإسلامية مثل مصر حينما سلمت الحكم إلى حركة (الضباط الأحرار)، التي اتخذت واجهة لها قائدا بالجيش ذا سمعة طيبة هو محمد نجيب والذي لم يكن ضمن أعضاء تلك الحركة أساسا. ثم بعد أن استقر لها الأمر قامت بسجنه في بيته لثلاثين عاما، واغتالت ابنه لإرهابه. وأنشأت حكما قمعيا ضد شعبها ونشرت الفساد حتى لا يستطيع الشعب إزالتها.

وفي سوريا سلمت الحكم إلى ضباط بعثيين وهم من الذين تتوافر فيهم المواصفات السابقة فضلا عن كونهم من أقلية دينية هي النصيرية العلوية التي تكن كرها عميقا للمسلمين. ونتيجة لذلك كانت المذابح ضد المسلمين في أوائل الثمانينات من القرن العشرين، وكذلك الحكم الحديدي.

وحدث الأمر ذاته في العراق حيث تسلم البعثيون الحكم في عام ١٩٦٨ وكان من ضمنهم صدام حسين الذي التحق بالماسونية العراقية التي كان خاله عضوا بها. ثم أظهر اضطهاد الماسون بعدما تولى الحكم، وهو ما قد يبدو تناقضا. ولكن التناقض يزول حينما نعلم أن الماسونية لا تتورع عن التضحية بأتباعها من أجل تحقيق مكاسب استراتيجية. والحديث عن دموية صدام لا يحتاج إلى برهان. وقد ذكرت العديد من المصادر الماسونية أنه رقي للدرجة ٣٣ للطقس الاسكتلندي.

وفي ليبيا سلم الحكم إلى ضابط لم يتصف فقط بالصفات السابقة بل زاد عليها اختلال العقل كذلك. فكان حكم القذافي الذي رأت فيه الماسونية ألعوبة يمكن تحريكها ففضلته على الملك إدريس السنوسي الماسوني العريق.

وتكرر الأمر ذاته في الجزائر واليمن والسودان وباكستان وإندونيسيا وموريتانيا فتم تسليم الحكم للعسكر الماسون.

وفي الدول التي لم تكن لتتأقلم مع النموذج الأتاتوركي، فقد وجدت الماسونية أنه من الأفضل أن يستمر تداول الحكم فيها في يد عائلات قبلية تدين بالولاء للحماية الماسونية، وتعمل على إلهاء شعوبها بأموال قليلة بينما تتدفق ثروات تلك البلاد في حسابات أفراد تلك العائلات.

وبينما كانت تلك العائلات تداري عبوديتها الماسونية في الماضي، أصبحت في ظل تبجح الماسونية بالحكم تتبارى في الطاعة الماسونية علانية، فما بين تغيير المناهج لحذف تعليم الدين الإسلامي، وتقديم تخفيضات وعروض لفتح قواعد عسكرية لجيوش الماسون، إلى توفير مدن ترفيهية للترويح عن تلك الجيوش، على أن تتاح فيها الخمر والميسر والبغاء.

واعتقدت الشعوب أن ذلك راجع لفساد مالي وأخلاقي لمن تولوا الحكم، بينما هو عائد في الأساس للتدخل المباشر للماسونية في تحديد من يتولون أمور الحكم. وما الفساد المالي والأخلاقي إلا بعض المواصفات التي تؤهل الفرد أو العائلة لكي تكون حكومة ديموقراطية في نظر الماسونية. فهم يريدون إما ملكا ضليلا أو عبدا ذليلا.

البروتوكول الثاني: "...والأشخاص الذين نختارهم من صفوف الشعب اختيارا دقيقا ضامنا لنا أن يكونوا كاملي الاستعداد للخدمة الطائعة، لن يكونوا من طراز الرجال الذين سبق لهم التمرس بفنون الحكم والحكومة، حتى يسهل اقتناصهم والوقوع المحكم في قبضة يدنا، فنتخذ منهم مخالب صيد، ويتولاهم منا أشخاص أهل علم مكين وعبقرية، يكونون لهم مستشارين من وراء ستار، واختصاصيين وخبراء، وهؤلاء الرجال المختارون منا، يكونون قد نُشِّئوا منذ الصغر تنشئة خاصة، وأُهِّلوا لتصريف شئون العالم تأهيلا كاملا، ويكونون، كما تعلمون، قد مضى عليهم زمن، وهم يرتضعون معلوماتهم التي يحتاجون إليها، من مناهجنا السياسية ودروس التاريخ، ومن ملاحظة سير الحوادث وهي تقع على توالي الوقت. أما الغوييم فقد بَعُدَت الشقة بينهم وبين أن يكونوا قادرين على الاهتداء إلى الحكمة، بالملاحظة التاريخية غير المتحيزة، إذ جُلُّ ما تبلغ استنارتهم به هو الطرق النظرية على نمط رتيب، دون أن يتعمقوا في تسليط العين الفاحصة النافذة على مدار النتائج للحوادث. فليس بنا من حاجة، والحالة هذه، أن نقيم لهم أيّ وزن – فلندعهم في حالهم وما يشتهون ويحبّون، حتى تأتي ساعة اقتناصهم، أو يظلوا يعيشون على الآمال تنتقل بهم من مشروع خيالي إلى آخر، ويتباهون بذكريات ما سبق لهم التمتع به من لُبانات. وليبق هذا كله دورهم الرئيسي الذي يمثّلون. وقد نجحنا في إقناعهم بأن ما لديهم من معلومات نظرية، إنما هو من حُرِّ محصول العلم. وما دام غرضنا هو هذا، فدأبنا بواسطة صحفنا أن نرسّخ فيهم الاعتقاد بصحة ما يحملون من نظريات وآراء. أما أهل الفكر منهم، فينتفخون ازدهاء بما لهم من حظّ المعرفة، وتراهم، وهم غُفل عن الاستعانة بوضع التجربة على محك المنطق، يندفعون إلى وضع نظرياتهم موضع العمل، ولكن ما هو في نظرهم علم ومعرفة، إن هو في الواقع إلا ما عُنِيَ عملاؤنا الاختصاصيون بتصنيفه لهم بحذق ومهارة، وهُيئ هذا كله لتتنور أذهانهم به على الاتجاه الذي نريد...".

البروتوكول العاشر: " ابتدئ كلامي اليوم بتكرار خلاصة ما قلته سابقاً، وأرجو منكم أن تعوا في أذهانكم أن الحكومات والشعوب إنما تقفان في تحليل المسائل السياسية عند الظواهر لا تتعداها. وكيف يقوى الغوييم على النفاذ إلى بواطن الأمور، ولا همّ لمثليهم إلا التسكع وراء المُتَع والملذات؟ وهذا الإيضاح الذي أبينه الآن، تقتضي مصلحتنا الانتباه له، لما في ذلك من الفائدة لنا عندما نضع في الميزان ما يتعلق بتوزيع السلطة، وحرية الرأي، وحرية الصحافة، والمعتقد الديني، وقانون الجمعيات، والمساواة أمام القانون، وحرمة المال والمقتنيات، والمساكن، وما يتعلق بالضرائب (غير المباشرة)، وما تحدثه القوانين من قوة رد فعل في المجتمع. فهذه المسائل هي من الخطورة والدقة بحيث لا تطرح على بساط البحث علناً، وعلى مسمع ومرأى من الشعب. فإذا استدعت الضرورة شيئاً من هذا، ولا مناص، فيقتصر على ذلك الشيء مجملاً، ولا يسمى بالصراحة أو يعين تعييناً، ويجتنب التفصيل، ويكتفى بالقول المقتضب أننا نعترف بهذه القوانين الجارية. والسبب في ما ينبغي أن نتخذه من مجانبة وصمت، هو أننا بعدم تسميتنا المبدأ أو القاعدة على وجه التحديد الذي ينفي كل شبهة، تبقى لنا حرية التصرف والعمل، فنسقط هذا الأمر أو نعيده، نقرّه أو نثبته، تبعاً لما يتراءى لنا، دون أن يكون من وراء ذلك ما يوقظ الانتباه. وعلى العكس من هذا، إذا ذهبنا إلى التعيين والتحديد، فكأننا قد طرحنا المسألة للنقاش، وهذا ما نحاذر .

ومن عادة الدهماء، أن يستهويهم العباقرة الممثلون للقوة السياسية، وما يأتيه هؤلاء من أفعال البأس والإقدام والجرأة، فيقول الدهماء في الثناء على تلك الأفعال والإعجاب بها: هذا عمل لا يعمله إلا الوغد ابن الحرام ولكنه حقاً عمل رائع مدهش! أجل، إنه حيلة وخديعة، ولكنه بغاية البراعة والدهاء!

ومما نعتمد عليه، أن نجتذب انتباه الأمم إلى العمل الذي نقوم به من بنائنا الهيكل الأساسي للنظام الجديد، وهو ما وضعنا نحن خططه. وهذا هو السبب في أنه من الضروري لنا قبل كل شيء، أن نسلح نفوسنا وندّخر في قلوبنا تلك الروح البطاشة التي لا تعرف الخوف ولا تهاب العواقب، وتكتسح في طريقها كل عقبة - روح الفاتك الغشوم، الروح التي تعتلج في صدور العاملين الفعالين من رجالنا. ومتى ما أنجزنا الانقلاب، قلنا للشعوب المختلفة: "إن الزمان قد ساء بكم، فاختلت أموركم وانهارت، وعمَّ الشقاء أحوالكم وملأ آفاقكم، ففسد الذي بين أيديكم، وما نحن هنا إلا من أجل خيركم وملاشاة الأسباب التي جرَّت عليكم كل هذا العذاب - التمسك بزهو القوميات، وقضايا الحدود الإقليمية، وما لكل دولة من نقدٍ مضروب لا يعدو حيزها، وأنتم في الخيار، والحالة هذه، أن تحكموا حكماً مؤيِّداً لنا، أو جارحاً لما أتينا من انقلاب، لكن أيكون الحكم عادلاً منصفاً، إذا أجريتموه علينا قبل أن تفحصوا، وتَصدقكم التجربة لما نحن مقدّمون إليكم؟ فإذا ما فعلنا هذا وقلناه على هذه الصفة، فالدهماء يأخذهم الاغترار بنا، فتثني علينا وترفعنا على الأكتاف بالإجماع رفع المنتصر الظافر، وكلهم أمل ورجاء. وبهذا تتجلى الفوائد المتوخاة من الحيلة التي أدخلناها عليهم وهي الاقتراع، التصويت، أو حق الانتخاب، إذ نكون قد جعلنا من هذه الوسيلة الفاتنة ما يكفل لنا الوصول إلى صولجان العالم، بعد أن تغلغلت فتنة التصويت في كل مكان، وأصابت كل فئة من البشر، مهماً تكن هذه الفئة ضئيلة الشأن، وسادت في الاجتماعات والهيئات عند كل فريق، وأعطت الآن ثمراتها للمرة الأخيرة، إذ يجمع الناس على أن يعرفونا قبل أن يحكموا علينا: ولكي تَسلم هذه الثمرات كما نشتهي، علينا أن نعمِّم حق التصويت ونجعله شاملاً بلا فارق في الطبقة أو الأهلية، ليكون لنا من ذلك الكثرة الكاسحة المطلقة، مما لا نناله من الطبقة المتعلمة من أرباب الأملاك. وإننا بإشرابنا الجمهور كله نزعة الاعتداد بالنفس، وتلقيحه بهذا اللقاح، نكون قد فككنا رابطة الأسرة، وأذبنا ما لها من قِيَم ثقافية، وأزحنا من الطريق الأفراد الذين يُحتمل لِما لهم من عقل أن ينشقُّوا عن الجماعة المذعنة ويذهبوا طريقاً مخالفاً لنا، وإذا ما عنّ لهم أن يفعلوا مثل هذا، فالدهماء الذين أصبحوا في جهتنا يقومون على الأفراد المنشقّين ويخرسونهم. فالدهماء حقاً اعتادوا أن يصغوا لنا وحدنا، لأننا نكافئهم على الطاعة والإصغاء. بهذه الطريقة نخلق قوةً طائشةً عمياء عنيفة، وهي على وضع لا تتمكن معه من إتيان أية حركة في أي اتجاه دون إرشاد عملائنا الذين أقعدناهم مقعد الرياسة، وهم من الدهماء، وأمسى أمرهم بيدنا، ثم إن الشعب لن يتوانى في الاستكانة إلى هذا العهد، لأنه يعلم أن تحصيل قوته والوصول إلى مطالبه ومنافعه، كل ذلك يكون موقوفاً على اتّباع قادته هؤلاء المنصوبين عليه .

وأما مشروع إنشاء الحكومة، فينبغي أن ينفرد بوضعه دماغ واحد منا، لأن هذا الأمر إذا تولاه عدة نفر، اختلف الرأي ووقع التنابذ، وجاءت الحكومة ولا نصيب لها من التماسك. فعلينا أن ندقق في هذا المشروع من ناحيته العملية، لكن لا يجوز بحال علاجه بالمناقشة العلنية، كي لا يفسد ما فيه من مزايا الضبط والإحكام، وتُسلب منه خاصية التماسك والترابط وما تضمنته كل فقرة من المقاصد التي أرسلناها غامضة. فإذا أبحنا للدهماء نقاش المشروع، واقترحوا التغيير والتبديل، بطريق التصويت، فكأننا أبحنا لهم أن يذهبوا في ذلك مذاهب متضاربةً لا تقف عند حدّ، وتتصادم أقوالهم وآراؤهم إلى ما فيهم من سوء فهم، وهم بعد ذلك أقصر مدىً فكرياً من أن يكتنهوا خفاياه فيجب علينا ألاّ يطرح بنتاج عبقرية رجالنا إلى أنياب من ينهشها، حتى ولا إلى

النفر المتزعم من الدهماء. وهذه المشروعات الانقلابية لا تكون حتى الآن قادرة على قلب الأنظمة القائمة، رأساً على عقب. قصارى ما تستطيع أن تبلغه أنها تُحدث تغييراً في المجال الاقتصادي، وبحكم النتائج كلها جملة واحدة، يقع تبديلٌ كذلك في مجرى حركة التقدم والتطور، ينسجم واتجاهنا المخطط .وفي جميع البلدان نرى شيئاً واحداً، اختلفت أسماؤه واتحد معناه: التمثيل النيابي، مجلس النواب، والوزارة، مجلس الشيوخ، مجلس الشورى الأعلى، السلطة الاشتراعية، السلطة التنفيذية وأمثال ذلك. ولا حاجة بي أن أوضح لكم ما بين هذه المؤسسات من الصلة الآلية الرابطة، إذ تعلمون ذلك جيداً. وإنما ألِفت نظركم إلى أن كلاً من هذه المؤسسات، تقابله وظيفة مهمة ن الوظائف التي تقع على عاتق الدولة. وأرجو منكم الملاحظة أن نعتي الوظيفة بالمهمة في العبارة السابقة هنا، لا أعني به أن الأهمية المقصورة، عائدة إلى المؤسسة نفسها من حيث هي. كلا. بل أعني أن الأهمية هي أهمية الوظيفة التي تقوم بها المؤسسة .وهذه المؤسسات قد اقتسمت فيما بينها وظائف الدولة، من إدارية واشتراعية وتنفيذية، وهي تقوم بها قيام أعضاء الجسم الإنساني بوظائفه نحو مركب الجسم كله، فهي أهمية الوظيفة التي تقوم بها المؤسسة. وهذه المؤسسات قد اقتسمت فيما بينها وظائف الدولة، من إدارية واشتراعية وتنفيذية، وهي تقوم بها قيام أعضاء الجسم الإنساني بوظائفه نحو مركب الجسم كله، فإذا اعتلَّ عضو واحد من هذا المجموع اعتل سائره بفعل تعدي الأثر، ثم يفسد الجسم كله..فيدركه الفناء .

ولَمّا أدخلنا اسم الليبرالية على جهاز الدولة، تسممت الشرايين كلها، وياله من مرض قاتل، فما علينا بعد ذلك إلاّ انتظار الحشرجة وسكرات الموت ..

إن الليبرالية أنتجت الدول الدستورية التي حَلت محل الشيء الوحيد الذي كان يقي الغوييم - السلطة المستبدة. والدستور، كما تعلمون جيداً، ما هو إلا مدرسة لتعليم فنون الانشقاق، والشغب، وسوء الفهم، والمنابذة، وتنازع الرأي بالرد والمخالفة، والمشاكسة الحزبية العقيمة، والتباهي بإظهار النزوات .وبكلمة واحدة: مدرسة لإعداد العناصر التي تفتك بشخصية الدولة وتقتل نشاطها. ومنبر الثرثارين وهو ليس أقل من الصحف إفساداً في هذا الباب، راح ينعي على الحكام خمولهم وانحلال قواهم، فَجَعَلهم كمن لا يرجى منه خيرٌ أو نفع. وهذا السبب كان حقاً، العامل الأول في القيام على كثيرين من الحكام فأُسقطوا من على كراسيهم. فأطل عهد الحكم الجمهوري، وتحقق، فجئنا نحن نبدل الحكم بمطية من قِبَلِنا ونجعله على رأس الحكومة - وهو ما يعرف بالرئيس، نأتي به من عداد مطايانا أو عبيدنا، وهذا ما كان منه المادة الأساسية المتفجرة من الألغام التي وضعناها تحت مقاعد شعب الغوييم، بل على الأصح شعوب الغوييم .

وفي المستقبل القريب، سننشئ نظام مسؤولية رؤساء الجمهوريات. وحينئذ نكون قد أصبحنا في وضع يمكننا من إغفال القيمة الشكلية في إجراء الأمور التي يكون الرئيس المطواع هو المسؤول عنها. ثم وماذا يهمنا إذا رأينا الذين يتهافتون على الكراسي والوصول إلى الحكم، يَفني بعضهم بعضاً، في حال ظهور أزمةٍ مغلقة ناشئة عن استحالة العثور على رئيس جديد، ومثل هذه الأزمة يوقع البلاد في الداهية الدهياء .

وحتى نقتطف الثمرات من خططنا، سنشير بإجراء انتخابات لاختيار هذا الرئيس، ويكون اختياره من بين أولئك النفر الذين سبق لهم فتلطخ ماضيهم بما يشين ويعيب، ولم يكتشف بعد، كالذي كان من فضيحة بناما، أو غيرها، والذي نختاره رئيساً من هذا الطراز، لا بد أن يكون عميلاً لنا موثوقاً به، قادراً على اتباع ما توحيه خططنا. وما يدفعه إلى هذا، خشيته أن يُفضَح أمره، ويُكشف الستر عنه، يضاف إلى هذا ما في نفسه من الرغبة الطبيعية، كما في غيره، للاحتفاظ بما انساق إليه من جاه وامتياز ومقام ومكانة ظاهرة، عن طريق السياسة. أما مجلس النواب فشأنه أن يكون بمثابة الوقاء للتغطية على الرؤساء، وحمايتهم وانتخابهم، ولكننا سننزع

من المجلس حق الاقتراع فيمن هو الرئيس الجديد، وحق تغيير القوانين القائمة، لأن هذا الحق نمنحه الرئيس المسؤول، المطية الذلول، ثم من الطبيعي أن ما يتمتع به الرئيس من صلاحيات يجعله هدفاً يرمى بالنبال، من الحسد أو الضغينة، فَيُمطَر بالنقد والتجريح من كل جهة، لكننا نمدّه بما يدافع به عن نفسه، وهو حق الاحتكام إلى الشعب، من فوق رؤوس النواب، والشعب أعمى، (أو كثرة الدهماء) اعتاد الانقياد والطاعة. وما عدا هذا، فإننا سنسلّح الرئيس بحق آخر: هو إعلان الحرب. ونبرر هذا ونسوّغه من ناحية أن الرئيس بصفة كونه القائد الأعلى للجيش وسيد البلاد، ينبغي أن يكون في متناوله هذا الحق لحاجته الضرورية إليه من أجل الدفاع عن سلامة البلاد وحماية الدستور الجمهوري الجديد، فهو المسؤول عن الدستور وهو يمثل الدستور.

وبمعزل عن هذا، فإننا سننزع من مجلس النواب حق توجيه السؤال إلى الحكومة، أو استجوابها، فيما تتخذه من تدابير في نطاق صلاحيتها، ونتخذ حجّة في هذا، الحفاظ على الأسرار السياسية للدولة. وأكثر من ذلك، فإننا سنخفض عدد النواب إلى الحد الأدنى، فيخف بذلك الشغب السياسي، ويتوارى من في نفسه الشره للاشتغال بالسياسة. فإذا هو مع هذا، اندفع إلى الشغب وهذا لا يتوقع، فالمندفعون لا يكونون إلا قلة، فنجرفهم ونمسحهم مسحاً، وذلك بأن يطلب رد الأمر إلى الأمة لاستفتائها..ويتوقف على الرئيس تعيين الرئيسين لمجلس النواب ومجلس الشيوخ وتعيين وكيليهما أيضاً. وبدلاً من أن تعقد المجالس النيابية جلسات عديدة، فيختصر ذلك إلى أقل عدد ممكن ولبضعة أشهر وكفى .والرئيس، بصفته رئيس السلطة التنفيذية، يكون من صلاحيته أيضاً دعوة مجلس النواب إلى الانعقاد، وله تعطيله أو حلّه، وفي هذه الحالة الأخيرة تطول فترة الحلّ قبل العودة إلى انعقاد آخر. وحتى لا تقع نتائج هذه الأعمال كلها، وهي في مادتها غير قانونية، على كاهل الرئيس فتهيض جناحه، قبل أن يكمل استواء مخططنا، ونحن جعلناه مسؤولاً تحمَّل أعباءه، فإننا سنحرض الوزراء وكبار الموظفين الإداريين على ألا يأخذوا إخذَه، ولا يجاروه في أهوائه، ليروا في المسألة رأيهم مستقلين عنه، وبهذا يصبحون هم كبش النطاح بدلاً منه. وإننا نوصي الوصية المُلِحَّة، بأن هذا الأسلوب من أساليب عملنا، لا يُسمَح بتطبيقه إلا فيما يتعلق بمجلس الشيوخ ومجلس الشورى الأعلى أو مجلس الوزراء، لكن من المؤكد لن يسمح بذلك لموظفين بمفردهم .

ثم ينبري الرئيس، بإيعازٍ منا، يبيّن أن منشأ هذه العقدة إنما هو تضارب التفاسير القانونية المتعددة، ثم يُلغِي كل ذلك عندما نشير إليه بالإلغاء .ويكون له الحق بعد ذلك أن يقترح ويضع قوانين مؤقتة، بل أكثر من هذا، أن يتخطى أحكام الدستور، وحجته في هذين الأمرين ما تقتضيه مصلحة الدولة العليا .

بهذه التدابير نتمكن من القبض على السلطة التي ندمّر بها شيئاً فشيئاً، وخطوةً خطوةً، ما نريد إزالته من دساتير العالم تمهيداً للانتقال الكبير، ثم يعقب ذلك قلب كل حكومة وجعلها مقطورة إلى سلطتنا تابعة طائعة .

والاعتراف بصاحبنا، صاحب السلطة المستبدة المطلقة، قد يقع حتى قَبل تدمير الدساتير . وإنما تقع هذه الحالة عندما تهبُّ الشعوب، وقد سَئِمَت من عجز الحكام ومخالفاتهم للقوانين - (وهذا ما سنعنى بتدبيره) صائحة: "اذهبوا بهؤلاء عنا، وأعطونا مَلِكاً واحداً يحكم الدنيا كلها، ويوحّد أمرنا، ويجمع شملنا، ويلاشي أسباب فرقتنا - ويخلّصنا من مسائل الخلافات على الحدود الإقليمية، والتباهي بالقومية والعنصرية، والتزمت الديني، والديون التي ترزح تحتها الدولة - ويوردنا موارد الأمان والسلامة، ويحقق لنا ما فشل فيه حكامنا وممثلونا السابقون ."

وإنكم تعلمون تمام العلم، إننا من أجل أن نهيئ لجميع الأمم إطلاق هذه الصيحة، لا بد من وسيلة إلى ذلك، وهي رمي البلدان المختلفة بما يشغل بالها، ويقيمها ويقعدها، فتسوء العلاقات بين

الحكومات ورعاياها، ويظل هذا الانهيار في طريقه حتى تستنزف قوى الإنسانية، وتهلكها الانقسامات، وتفشو بينها الكراهات، والمكائد والحسد، والاستغاثات طلباً للنجاة من تعذيب الأجساد، كما تفشو المجاعات ونشر جراثيم الأمراض عمداً، فيستسلم الغوييم فيرون أن لا مخرج لهم ولا سلامة إلا بأن يلوذوا بسلطتنا الكاملة المجهزة بالمال وكل شئ آخر .

لكننا إذا أعطينا الأمم فترة تنفس واستراحة، فاليوم الذي نرتقبه، يقلُّ الأمل كثيراً في الوصول إليه".

الماسونية والحروب العالمية:

طبقا للرسائل المتبادلة بين قطبي الماسونية الجنرال الأمريكي ألبرت بايك (الرئيس الأعلى للسيادتين الشمالية والجنوبية للولايات المتحدة، وكاهن الماسونية الأعلى في زمانه)، والكاتب الإيطالي جوزيبي مازيني (رئيس النورانيين في أوروبا والكاهن الأعلى لطقس مصرايم الماسوني ومؤسس المافيا والكاربوناري) فإن ألبرت بايك اقترح القيام بثلاث حروب عالمية للتمهيد لقيام الحكومة العالمية (تحت قيادة الدجال بالطبع). وكان اقتراح بايك أن تكون الحروب العالمية كالتالي:

- **الحرب الأولى:** تكون بين ألمانيا وانجلترا والهدف منها القضاء على روسيا القيصرية ووضع نظام شيوعي مكانها يكون سببا في كثير من الثورات والحروب التي تحقق الماسونية من خلالها مكاسب عاجلة أو آجلة. وقد تم تعديل هذا الهدف فيما بعد ليشمل القضاء على عدد من نظم الحكم ومنها الخلافة الإسلامية، ونظام قياصرة هوهنزولرن في ألمانيا وأباطرة هابسبورج في النمسا والمجر.

  وكان الهدف المعلن أمام العالم لتلك الحرب هو اغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانز فرديناند في عام ١٩١٤ على يد شاب من صرب البوسنة هو جافريلو برينسيب الذي كان عضوا في منظمة سرية تمسك الماسونية بزمامها وهي منظمة البوسنة الشابة والتي كانت فرعا لمنظمة تدعي اليد السوداء.

- **الحرب الثانية:** وتكون بين ألمانيا النازية وحلفائها وبين انجلترا وحلفائها. والهدف منها أن تخرج الشيوعية محققة مكاسب دولية فتكون هي قطب الصراع ضد الرأسمالية وتحرك الماسونية الاثنتين من أجل إحكام سيطرتها في الطريق إلى الحكومة العالمية. وأما الهدف الفرعي الثاني فكان إنشاء دولة ليهود العالم وهو ما كان. وكان الهدف المعلن للحرب العالمية الثانية هو هجوم ألمانيا على بولندا واحتلالها في عام ١٩٣٩.

  وإذا نظرنا إلى أطراف الصراع في تلك الحرب نجد أن المعسكر البادئ للحرب هو معسكر المحور الذي تكون من ألمانيا وإيطاليا وانضمت إليهم اليابان لاحقا.

  وكان رؤساء هذا المعسكر من صنائع الماسونية رغم معاداتهم لها ظاهريا. فكان أدولف هتلر المستشار الألماني من منتسبي منظمة ثولة التي كانت إحدى الأيدي الماسونية في ألمانيا، كما كانت لها علاقات بمنظمة الجمجمة والعظام في الولايات المتحدة، وهو ما مكن الحزب الوطني الاشتراكي (النازي) من الحصول على مساعدة المصرفيين الأمريكيين المنتسبين للجمجمة والعظام ومنهم بريسكوت بوش جد جورج بوش الابن. والصليب المعقوف الشهير رمز النازية هو من الرموز القديمة للشمس التي سبق أن عرفنا أنها رمز لإبليس.

  وليس هذا فقط بل إن والد هتلر ألويز هو الابن غير الشرعي لأنا ماريا شيكلجروبر وابن إحدى العائلات اليهودية الغنية التي كانت تعمل لديها وهي عائلة فرانكنبرجر والتي ظلت ترسل مبلغا ماليا ثابتا لأنا حتى بعد زواجها من الرجل الذي منح لقبه لابنها.

  وكان قائد إيطاليا في ذلك الوقت بنيتو موسوليني الحاصل على الدكتوراة في العلوم السياسية عن أطروحته حول كتاب الأمير لمكيافيللي. وقد منحته الماسونية لقب الأستاذ الأعظم الشرفي للماسونية في إيطاليا قبل أن يتظاهر باضطهاد الماسونية.

أما في الناحية الأخرى فكان هناك الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت الذي كان ماسونيا ونورانيا عريقا. وكان هناك كذلك رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل الذي كان هو الآخر ماسونيا عريقا وعضوا بكهنة قدماء الإنجليز الوثنية. ومعهم جوزيف ستالين الذي كان كما رأينا سابقا يهوديا شيوعيا من صنائع الماسونية.

وكان المشهد الذي بدت عليه الحرب الثانية مختلفا في البداية. فكان ستالين حليفا لهتلر. وكان تشرشل لم يصل بعد لكرسي رئاسة الوزراء في بريطانيا. وكانت الولايات المتحدة معزولة وراء حدودها القارية بعيدا عن الحرب.

خلال الحرب وقعت بعض الأحداث والتي لولا معرفتنا بدخل الماسونية فيها لما كان لنا أن نصفها إلا بالغريبة:

١. بعد نجاح ألمانيا في استخدام أسلوب الحرب الخاطفة ضد جيوش الحلفاء واستيلائها سريعا على هولندا وبلجيكا واسكندنافيا وفرنسا. لم تقم في أواخر مايو ١٩٤٠ بمهاجمة الجيش الانجليزي الذي كان ينسحب انسحابا غير منظم عن طريق ميناء دنكرك في فرنسا. وكان يمكن للقوات الألمانية القضاء التام على القوات الانجليزية التي كانت تشكل قوة الجيش الانجليزي الرئيسية في أوروبا، غير أن هتلر أمر قواته بالتوقف !!!
٢. قيام ألمانيا بالانقلاب على حليفها الاتحاد السوفيتي دون مبرر وتنفيذ عملية برباروسا في يونيو ١٩٤١. في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفيتي قد ارتضى تقسيم النفوذ مع ألمانيا طبقا لمعاهدة عدم الاعتداء الموقعة في ١٩٣٩. وكان السوفيت يزودون ألمانيا بالبترول كذلك. ولكن فجأة يقدم هتلر على عمل أخرق وهو فتح جبهة جديدة للحرب لا مبرر لها ضد قوة بشرية وعسكرية كبيرة!!!
٣. عمل الرئيس الأمريكي روزفلت على استفزاز اليابان لكي تهاجم الولايات المتحدة من خلال وسائل عديدة كان آخرها فرض حصار بحري على إمدادات البترول إلى اليابان، وهو ما كان بمثابة إعلان للحرب. على الرغم من تأكيده مسبقا للشعب الأمريكي بأنه لا يريد التدخل في الحرب العالمية.

وقد أكد عدد من قادة البحرية الأمريكية أنه كانت هناك مؤشرات قوية على أن اليابان ستقوم بمهاجمة بيرل هاربر، وأنهم دعوا الرئيس روزفلت لعمل احتياطات مختلفة غير أنه تجاهل تحذيراتهم عن عمد.

ومن هؤلاء القادة الأدميرال ريتشاردسون القائد الأعلى للأسطول الأمريكي في المحيط الهادي والذي زار روزفلت مرتين في عام ١٩٤٠ وأخبره بمخاوفه التي تمثلت في أن سفن الأسطول غير معدة للحرب وأن دفاعاتها وخاصة في منطقة هاواي هي تحت المستوى المطلوب لصد هجمات الطائرات والغواصات. وبدلا من أن تتم دعم مطالبه والثناء على تفانيه في عمله، تم إعفاؤه من منصبه في يناير ١٩٤١. فلم تكن الماسونية على استعداد لقبول أي شيئ يعطل خططها لإدخال الولايات المتحدة في الحرب.

وتأكيدا لذلك فإن السفير الأمريكي في طوكيو جوزيف جرو ارسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية رسالة في ٢٧ يناير ١٩٤١ جاء بها: " أخبر الوزير البيروفي أحد موظفي بأنه سمع من مصادر عديدة ومنها مصدر ياباني بأنه في حال حدوث مشاكل بين الولايات المتحدة واليابان، فإن اليابان تنوي القيام بهجوم مفاجئ على بيرل هاربر". وقد تجاهل روزفلت ذلك التحذير متعمدا وضحى بأرواح سبعة

آلاف من جنوده لكي يبرر دخول بلاده الحرب العالمية، وخاصة أن اليابان كانت قد دخلت في حلف المحور مع ألمانيا وإيطاليا في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٠. وبهذا فإن دخول الولايات المتحدة الحرب من خلال اليابان كان يعني دخولها الحرب ضد باقي دول المحور كذلك. وبهذا يتضح أن التضحية بأرواح الأمريكيين هي عادة متأصلة لدى رؤساء الولايات المتحدة الماسون.

٤. قامت الشركات الأمريكية التي يمتلكها الماسون بتقديم دعم فني ومالي مباشر لبناء الآلة العسكرية الألمانية من خلال تمويلها لشركة آي جي فاربن وهي عملاق الصناعات الكيماوية المسئولة عن دعم الحزب النازي قبل وبعد توليه الحكم، وهي التي اكتشفت استخراج البترول من الفحم.
وكانت تلك الشركة تمول بواسطة شركات أمريكية عديدة منها جي بي مورجان وداو للكيماويات وجنرال موتورز وفورد وجنرال إلكتريك وإنترناشيونال تليفون أند تليجراف.
وقد تم استبعاد مصانع تلك الشركات في ألمانيا من القصف ومنها مصنع جنرال إلكتريك في كوبلسدورف الذي كان ينتج الرادارات وموجهات القنابل.
وكان من بين أعضاء مجلس إدارة آي جي فاربن في الولايات المتحدة شخصيات من عائلات يهودية وماسونية كبيرة مثل بول واربورج الذي مول أخوه ماكس واربورج (وهو يهودي) المجهود الحربي الألماني. وهرمان فريتز مدير بنك مانهاتن. وإيدسل فورد رئيس شركة فورد للسيارات. وقد تمت محاكمة عضوين من مجلس إدارة الشركة في ألمانيا بعد الحرب بينما بقي الأعضاء الأمريكيون فوق القانون.

- **<u>الحرب الثالثة:</u>** وهي الحرب التي بدأت بغزو أفغانستان والعراق. وهدفها الرئيسي كما حدده ألبرت بايك هو حرب بين الصهيونية السياسية ممثلة في إسرائيل والدول الإسلامية. ويشترك حلفاء كلا الطرفين بحيث تخرج الدول جميعا محطمة من تلك الحرب عسكريا واقتصاديا، فيظهر الدجال إلى العلن لكي يتولى السلطات الفعلية وهو ما تذكره بروتوكولات حكماء صهيون:
- **<u>البروتوكول الثالث:</u>**

" بوسعي اليوم أن أعلمكم أن هدفنا قد تدانى واقترب، فلم يَبقَ بيننا وبين الوصول إليه إلا بضع خطوات، في مسافة قصيرة. وبنظرة إلى الوراء، ندرك أن الطريق الطويلة التي اجتزناها كادت تنتهي، ثم تقفل الأفعى الرمزية دورتها، وهذه الأفعى هي رمز شعبنا في قيامه بهذه المراحل. وعندما تغلق هذه الحلقة، تمسى الدول الأوروبية جميعا محصورة ضمن دائرتها، والأفعى قد تكورت من حولها كالكُلاّبة .

إننا سنرى موازين الدساتير لأيامنا هذه عما قريب تنهار، إذ نحن أقمناها ونصبناها، وجعلناها على شيء من الخلل في تركيبها عَمدا، بحيث تبقى دائمة الحركة على مدارها، بين أن تشيل تارة وترجح طورا، لتذوب وتتلاشى مادتها في النهاية، كما يذوب بالتالي مدارها كله. وأما الغوييم، فهم تحت الاعتقاد الموهوم أنهم أحكموا وأحصفوا إقامة هذه الموازين، وراحوا يعلقون عليها الأهمية، وينتظرون حسن انتظام سيرها، لعلهم يدركون يوما ما يأملون. غير أن مدارات الموازين – الملوك الذين هم على العروش – هم في شغل عن ذلك لأنهم غدوا محوطين بزمر ممثلي الشعب ونوابه، وجعَلَ هؤلاء يرقصون للملوك على كل لحن يلذّ لهم، وتوزعت السلطة فوضى، ينتاشها كل فريق قدر استطاعته، والسلطة التي بيد هؤلاء الممثلين إنما وصلت إليهم عن

طريق الإرهاب الذي بالتالي وصل زفيره إلى داخل القصور. وتقطعت الحبال التي ينبغي أن تكون الصلة بين الملك والشعب، فلا شيء بعد ذلك يصل بينهما. فبقي الملك على عرشه خائفا يترقب، يتوقع مداهمة البغتات من الطامعين في السلطة. ونحن قد أنشأنا برزخا يفصل بين السلطة العليا للدولة، وسلطة الشعب العمياء، فصار كل فريق في حيّز، وفقَدَ معناه وصار أمرهما كالأعمى قد حيل بينه وبين عصاه .

ولكي نحرّض طلاّب الوصول إلى السلطة على أن يَثِبوا إلى ما يشرهون إليه ويسيئوا استعماله، فقد حرّكنا جميع قوى المعارضة في مختلف جبهاتها، ليقوم هذا في وجه ذاك، ونفخا في كلّ منهم الروح التي تهزّه، فانطلقوا بنزعاتهم الليبرالية نحو طلب الاستقلال. وإيقاعا للإخلال، ولا مهرب، فقد جارينا كل فريق وما يهوى، وسلّحنا جميع الأحزاب، وجعلنا الوصول إلى السلطة الغرض المقدس فوق كل شيء. وأما الدول، فاتخذنا من منازعتها حلبة صراع حيث يشتد التصادم والاقتتال. ولن يمضي بعد هذا إلا القليل من الوقت حتى العالم أجمع يأخذ يتخبط في الفوضى والإفلاس .

واتخذ طلاب الوصول، وهم أكثر من أن يُحصوا، من قاعات البرلمانات والمجالس الإدارية العالية، ساحات ومنابر للخطابة الرخيصة. وكثر الصحافيون المحترفون وأصحاب الأقلام الذين يعيشون على حرفة التحرش والوقيعة، ودأبهم أن يطرقوا كل يوم أبواب السلطة التنفيذية للأجر والمكافأة. واتسع شيوع المخازي من سوء استعمال صلاحيات الوظائف اتساعا يدلّ على أن مؤسسات الدولة بأصولها وفروعها، قد تهيأت ونضجت لتعصف بها الرياح المقبلة، فيثور الشعب برعاعه ودهمائه، ويجعل عالي الأمور سافلها .

وترى الشعب الآن قد نهشته أنياب الفقر، فصار في عبوديته أسوأ من عبودية رقّ الرَّقَبة ورق الأرض من قبل، وأمره مغلق. أما العبودية القديمة، فقد كان أمرها أهون، إذ يستطيع الشعب التحرر منها بوسيلة ما، أمّا من هذا الفقر المدقع المحيط به، فلا أمل له في النجاة، وقد جعلنا الدساتير تنص على الحقوق نصا صريحا، وهي ما يسمى بحقوق الشعب. وأما الشعب نفسه، فإنه لا يناله من هذا شيء، وهو لا يجد هذه الحقوق إلا خيالا وسرابا، ويوقن العامل الكادح أن لا جدوى له من تلك النصوص الفارغة والخطب الجوفاء في القاعات، إذ يدور حول نفسه، فإذا به باقٍ على الطوى يعاني الشدائد، ولا يصيبه أيُّ خير من الدستور ونصوصه، إلا ما يتساقط عليه من فُتات الموائد في مواسم الانتخابات العامة، لينتخب المرشح الذي يُملي عليه اسمه من قِبَل عملائنا .والحقوق التي ينالها في بلاد الحكم الجمهوري ليس له منها إلا المرارة، وهي لا تخفف من أعبائه شيئاً، بل تسلبه من الناحية الأخرى جميع الضمانات التي تكفل له بعض الأجور المنتظمة، وتجعله يلجأ إلى الإضرابات مع رفاقه، أو تراه موقوفاً محجوزاً عليه بأمر سادته .

والشعب بإرشادنا قد محا الطبقة الأرستقراطية التي كانت تدافع عنه وتحميه لمنفعتها منه إذ مصالحهما مشتركة. ونرى الشعب اليوم بعد نسفه الطبقة الأرستقراطية، قد أطبَقَت على مخنقه أيدي صغار المرابين يمتصونه امتصاص العَلَق، فاسترقّوه وقيدوه .

فنأتي نحن الآن بدورنا، ونظهر على المسرح مدّعين حبَّ إنقاذ العامل الفقير مما هو فيه من بلاء. فندعوه أن ينتظم في صفوف جندنا المقاتل تحت لواء الاشتراكية الفوضوية والشيوعية، وأما حملة هذه الألوية فمن دأبنا أن نساعدهم اتباعاً لقاعدةٍ أخويةٍ مزعومة وهي تضامن الإنسانية، وتلك من قواعد الماسونية عندنا. أما الطبقة الأرستقراطية التي يوليها القانون الوسيلة لتستثمر تعب العمال البائسين، فإنها أمست الآن مرتاحة قريرة العين، إذ ترى هؤلاء العمال قد اكتسوا، وردَّت إليهم العافية في أبدانهم .هذا، بينما خطتنا نحن، على النقيض من هذا تماماً: أن تسود الفاقة، ويتناقص كيان الغوييم. وآلتنا تكون قوية، إذ استحكمت حلقات المجاعة وأزمنت،

وحلَّ الهُزال بالعامل، فيكون معنى هذا كله أن العامل أصبح في الطريق إلى أن يمسي مستعبداً لإرادتنا، وهو يعلم أنه لن يجد في حكومته المُكنة ولا الطاقة ولا الهمة ولا العزم، ليقف شيء من ذلك في طريقنا. والجوع يخلق لرأس المال الحق ليتحكم بالعامل تحكماً ما مارست مثله الطبقة الأرستقراطية في أيامها، حتى ولو كان الملوك من ورائها يُمِدُّونها بسلطة القانون .

وبالفاقة، وما تولِّده وتفرّخه من حسد وبغضاء، نستطيع أن نهيج الدهماء ونحوّل أيديهم إلى سلاح يدمّرون به ما يكون في طريقنا من عقبات. ومتى ما دقت الساعة منذرة بمجيء مولانا الملك، ملك العالم كله، ليعلو التاج مفرقيه، ستكون هذه الأيدي العمالية نفسها، هي الأيدي التي تزيل من الطريق كل عقبة .

ونرى الغوييم قد فقدوا صحة التفكير كأنهم في ضلال، إلاّ إذا أيقظتهم مقترحات الاختصاصيين منا، فهم أقصر نظراً من أن يروا ما نرى نحن، من الضرورة التي تقضي بأحداث ما سَنُحدث يوم تقوم مملكتنا، وأول ذلك، وهو بالغ الخطورة، إدارة التعليم في المدارس الوطنية الأهلية، بحيث يقتصر على تعليم عنصر واحد بسيط من عناصر المعرفة، وهو أسّ المعارف كلها: كيف يتركب كيان الحياة الإنسانية، والكيان الاجتماعي. وهذا يقضي بتقسيم العمال إلى فئات، وبالتالي تقسيم الناس إلى طبقات، ولكل طبقة أوضاعها، ويكون من الضروري أن يعلم الجميع أنه بسبب اختلاف الغايات من النشاط الإنساني، لا يمكن أن تكون هناك مساواة. ولا يستوي اثنان في ميزان واحد: فإن الذي يعمل عملاً تتأثر بنتائجه طبقةٌ بكاملها، ليس على استواء أمام القانون مع الذي يعمل عملاً لا يتأثر بنتائجه إلاّ هو نفسه، صانع العمل، وحده، وسيكون من شأن المعرفة الصحيحة لتركيب بنية المجتمع، وعلى أسرار هذا لا نطلع الغوييم، أن تظهر لجميع الناس أن العمل وما يلزمه من وضع، كل ذلك يجب أن يضبط ضبطاً ضمن حدود معينة، حتى لا يبقى بعد ذلك سبب يجر الإنسانية إلى الشقاء، مما يؤدي إليه التعليم الحالي الذي لا يتفق مع العمل الذي يطلب من الإفراد القيام به. وبعد الإحاطة الوافية بهذه المعرفة، سيبادر الناس من تلقاء أنفسهم إلى طاعة السلطة وقبول الأوضاع التي تعينها لهم الدولة. أما قيمة المعارف في الوقت الحاضر، وما أعطيناه من إرشاد لتوجيهها، فظاهرٌ في أننا نرى الشعب الذي يصدّق كل ما تقع عليه عينه في الصحف والكتب يبطن الكراهة العمياء لأي وضع يراه أعلى من وضعه الحالي، وسبب هذه الكراهة ناشئ عن عدم فهمه شيئاً من معنى الطبقة، ولا من معنى الوضع اللازم لها، وهو مخبول في أمره، بما نلقي إليه من تلقين يضلّله، ويزيد من جهالته.

وهذه الكراهة ستبلغ أمداً أبعد، إذا ما هبَّت عليها رياح أزمة اقتصادية تجمِّد التعامل في البورصات، وتشل دواليب الصناعة، وإننا بالوسائل السرية التي في أيدينا، سنخلق أزمة اقتصادية عالمية لا قِبَل لأحد باحتمالها، فتقذف بالجموع من رعاع العمال إلى الشوارع، ويقع هذا في كل بلد أوروبي بوقت واحد. وهذه الجموع ستنطلق هازجة إلى الدماء تسفكها بنهمة وقَرَم، هي دماء الطبقة التي يكرهها العمال من المهد، وتنطلق الأيدي في نهب الأموال ويبلغ العبث أمده الأقصى .

أما أموالنا نحن، فلن يمسها العمال، لأننا نكون واقفين على مواقيت حركاتهم وسكناتهم، فإذا ما حاولوا أن يتوجهوا نحونا، عرفنا كيف نصدّهم ونحمي جهتنا من عدوانهم .

وقد بينَّا من ناحيتنا أن التقدم المادي من شأنه أن يجعل الغوييم يثوب إلى حكم العقل ويستظل بظله. وهذا بعينه ما ستفعله سلطتنا المستبدة. فهي تعلم كيف أنها تستطيع بالقسوة الحكيمة العادلة أن تستأصل جذور الاضطراب وتسكّن هائجه، وأن تتناول الليبرالية بالكيّ لتبرأ من علتها، ولا تتناول بالكي غيرها من المؤسسات .

وإذا ما رأى سواد الشعب، بطبقته العامة، أنَّ جميع الامتيازات التي كانت للطبقات الأخرى قد زالت، كما زال أيضاً ما كانت عليه تلك الطبقات من هوى وانغماس، فإنه يَلِجَ باب

الاعتقاد أنه هو صائر سيداً مطاعاً، ولكنه يبقى سراً لا يعلم أنه هو، وقد نَسَف بيته بيده، أمسى كالأعمى الذي واجهه ركامٌ من حجارة فعثر، وكلما حاول أن ينهض عاد فعثر ثانية، فراح يستنجد بمن يكشف له الطريق فازداد بلبلة، وغاب عنه أن الأولى به أن يعود إلى الوراء، إلى وضعه السابق. وفي النهاية يستسلم بجميع ما لديه تحت أقدامنا. تذكروا الثورة الفرنسية التي نحن أطلقنا عليها نعب الكبرى، فإن أسرار تدابيرها عندنا لأننا نحن صنعنا ذلك بأيدينا .

ولم نزل منذ الثورة الفرنسية نقود الشعوب ونحررها من طلاسم الشعبذات، وفي النهاية ستتحول الشعوب عنا أيضاً التفاتاً إلى الملك – المتسلط من سلالة صهيون، وهو الذي نُعِدّ ونهيئ للعالم .

ونحن اليوم بصفتنا قوةً دوليةً فلا نغلب، لأنه إذا هاجَمَنا فريق انتصر لنا فريقٌ آخر.
والمسألة مسألة خسّة في شعوب الغوييم مما لا حدّ له. وهذه الشعوب تزحف على بطونها نحو القوة، ولكنها لا تعرف الرحمة أمام الضعيف، ولا العفو عن المخطئ، وهي شديدة الانغماس في الإجرام، وليس لها طاقة لتحمل المتناقضات في نظام اجتماعي حر، ولكنها صبور على الاستشهاد بين يدي متسلطٍ عاتٍ جريء – وهذه الصفات هي ما يساعدنا نحو إدراك الاستقلال. وإذا نظرنا إلى الغوييم من أول قيام المستبدين المتسلطين في الأرض حتى هذه الساعة، نجدهم قد تحملوا العذاب وطاقوا من الجراحات ما كان جزء قليل منه يكفي للإطاحة بعشرات من رؤوس الملوك .

فبماذا تُفسِّر هذه الظاهرة، وهذه الأحوال التي يطابق عليها العقل، أعني وقوف هذه الشعوب مواقف متناقضة من الحوادث التي هي من جنس واحد؟

لا يُفسَّر هذا إلا بالمُشَاهَد الواقع، وهو أن المتسلطين على هذه الشعوب يهمسون في آذانها بواسطة العملاء أنهم ما أتوا من كبائر إلا لغاية عظيمة، وهي إنزال الضربة الكبرى بالدولة التي نهكتهم، وهذه هي الخدمة الفضلى لمصالح الشعوب، والذود عن الأخوة الدولية التي هم فيها على صعيد واحد، وإقامة التضامن والمساواة. وطبعاً، لا يقول المتسلطون للشعوب ما هو الحق، وهو أن توحيد الناس على ما يشيرون إليه، لا يمكن أن يحقَّق إلا في عهد ملكنا السيد المستقل .

فالشعوب كما ترون، تجرّم البريء وتطلق المجرم. وتظل على مزيد من الاعتقاد أنها تستطيع أن تفعل ما تشاء. وشكراً لهذه الحال: فالشعب يدمّر كل شيء وطيد ثابت، ويخلق الاضطراب في كل خطوة يخطوها .

فكلمة حرية تجرّ الجماعات إلى مقاتلة كل قوة وتسلط، حتى أنها لتقاتل الله وتقاوم سننه في الطبيعة. ولهذا السبب نحن متى ما أقمنا ملكنا، سنمحو هذه الكلمة من معجم الحياة، لأنها توحي بمبدأ القوة الغاشمة التي تجعل الدهماء عطاشاً إلى الدماء كالحيوانات .

ومن طبيعة هذه الحيوانات حقاً أنها تأخذها سِنَةُ النوم إثرَ كل مرةٍ تجرع فيها كأساً دهاقاً من الدم، وبينما هي كذلك مستكنّة، يسهل وضع القيد في أرجلها، ولكن إذا لم يتسنّ لها شراب الدم فلا تنام، وتبقى آخذة بالعراك."

بدأ التمهيد للحرب الثالثة في ١١ سبتمبر ١٩٩١ عندما أعلن جورج بوش الأب في خطابه أمام مجلس الشيوخ قيام النظام العالمي الجديد. وعمل هو ومن تلاه على تمهيد الطريق لتلك الحرب بعدة وسائل منها:

١. التمكين العسكري والاقتصادي لدولة اليهود في إسرائيل.
٢. دعم نظم الحكم الماسونية في الدول الإسلامية وتشجيعها على قمع شعوبها في الخفاء، وانتقادها في العلن لضرب الحكومات بشعوبها وجعلها دائما تحت رحمة الماسونية.

<u>البروتوكول الثامن:</u>

"والذين يُختارون للمناصب ذات المسؤولية في حكومتنا من إخواننا اليهود، ويحتاج أمرهم في البداية إلى فترة إطلاع على مجاري العمل قبل أن يعهد إليهم في ذلك، فإنهم سيوضعون في خلال هذه الفترة في عهدة أشخاص (من الغوييم) مؤقتاً، غير أن هؤلاء الأشخاص هم من الذين اشتدت شبهات الناس (الغوييم) بهم، حتى قام بينهم وبين جماعتهم برزخ من الريب، فإذا ما تقاعسوا عن تنفيذ التعليمات التي تصدر إليهم، فهم إمَّا سيلقون الجزاء والعقاب متَّهَمين، وإما سيغيبون عن الوجود بالمرة. وإنما نضعهم هذا الوضع لكي نحملهم على خدمة مصالحنا، حتى النفس الأخير من حياتهم."

٣. الضغط على الدول الإسلامية اقتصاديا لإبقائها مكبلة، وكذلك لتحريض الشعوب ضد حكوماتها التي وضعها الماسون، تمهيدا لظهور الدجال فتتوجه الشعوب نحوه طالبة إليه تولي الحكم لينقذها من مشاكلها الاقتصادية.

<u>البروتوكول العاشر:</u>

" إن الليبرالية أنتجت الدول الدستورية التي حَلت محل الشيء الوحيد الذي كان يقي الغوييم - السلطة المستبدة. والدستور، كما تعلمون جيداً، ما هو إلا مدرسة لتعليم فنون الانشقاق، والشغب، وسوء الفهم، والمنابذة، وتنازع الرأي بالرد والمخالفة، والمشاكسة الحزبية العقيمة، والتباهي بإظهار النزوات .وبكلمة واحدة: مدرسة لإعداد العناصر التي تفتك بشخصية الدولة وتقتل نشاطها. ومنبر الثرثارين وهو ليس أقل من الصحف إفساداً في هذا الباب، راح ينعي على الحكام خمولهم وانحلال قواهم، فَجَعَلهم كمن لا يرجى منه خيرٌ أو نفع. وهذا السبب كان حقاً، العامل الأول في القيام على كثيرين من الحكام فأُسقطوا من على كراسيهم. فأطل عهد الحكم الجمهوري، وتحقق، فجئنا نحن نبدل الحكم بمطية من قِبَلِنا ونجعله على رأس الحكومة - وهو ما يعرف بالرئيس، نأتي به من عداد مطايانا أو عبيدنا، وهذا ما كان منه المادة الأساسية المتفجرة من الألغام التي وضعناها تحت مقاعد شعب الغوييم، بل على الأصح شعوب الغوييم .

وفي المستقبل القريب، سننشئ نظام مسؤولية رؤساء الجمهوريات. وحينئذ نكون قد أصبحنا في وضعٍ يمكننا من إغفال القيمة الشكلية في إجراء الأمور التي يكون الرئيس المطواع هو المسؤول عنها. ثم وماذا يهمنا إذا رأينا الذين يتهافتون على الكراسي والوصول إلى الحكم، يَفني بعضهم بعضاً، في حال ظهور أزمةٍ مغلقة ناشئة عن استحالة العثور على رئيس جديد، ومثل هذه الأزمة يوقع البلاد في الداهية الدهياء .

وحتى نقتطف الثمرات من خططنا، سنشير بإجراء انتخابات لاختيار هذا الرئيس، ويكون اختياره من بين أولئك النفر الذين سبق لهم فتلطخ ماضيهم بما يشين ويعيب، ولم يكتشف بعد، كالذي كان من فضيحة بناما، أو غيرها، والذي نختاره رئيساً من هذا الطراز، لا بد أن يكون عميلاً لنا موثوقاً به، قادراً على اتباع ما توحيه خططنا. وما يدفعه إلى هذا، خشيته أن يُفضَح أمره، ويُكشف الستر عنه، يضاف إلى هذا ما في نفسه من الرغبة الطبيعية، كما في غيره، للاحتفاظ بما انساق إليه من جاه وامتياز ومقام ومكانة ظاهرة، عن طريق السياسة. أما مجلس النواب فشأنه أن يكون بمثابة الوقاء للتغطية على الرؤساء، وحمايتهم وانتخابهم، ولكننا سننزع من المجلس حق الاقتراع فيمن هو الرئيس الجديد، وحق تغيير القوانين القائمة، لأن هذا الحق نمنحه الرئيس المسؤول، المطية الذلول، ثم من الطبيعي أن ما يتمتع به الرئيس من صلاحيات يجعله هدفاً يرمى بالنبال، من الحسد أو الضغينة، فَيُمطَر بالنقد والتجريح من كل جهة، لكننا نمدّه بما يدافع به عن نفسه، وهو حق الاحتكام إلى الشعب، من فوق رؤوس

النواب، والشعب أعمى، (أو كثرة الدهماء) اعتاد الانقياد والطاعة. وما عدا هذا، فإننا سنسلّح الرئيس بحق آخر: هو إعلان الحرب. ونبرر هذا ونسوّغه من ناحية أن الرئيس بصفة كونه القائد الأعلى للجيش وسيد البلاد، ينبغي أن يكون في متناوله هذا الحق لحاجته الضرورية إليه من أجل الدفاع عن سلامة البلاد وحماية الدستور الجمهوري الجديد، فهو المسؤول عن الدستور وهو يمثل الدستور .

وبمعزل عن هذا، فإننا سننتزع من مجلس النواب حق توجيه السؤال إلى الحكومة، أو استجوابها، فيما تتخذه من تدابير في نطاق صلاحيتها، ونتخذ حجّة في هذا، الحفاظ على الأسرار السياسية للدولة. وأكثر من ذلك، فإننا سنخفض عدد النواب إلى الحد الأدنى، فيخف بذلك الشغب السياسي، ويتوارى من في نفسه الشره للاشتغال بالسياسة. فإذا هو مع هذا، اندفع إلى الشغب وهذا لا يتوقع، فالمندفعون لا يكونون إلا قلة، فنجرفهم ونمسحهم مسحاً، وذلك بأن يطلب رد الأمر إلى الأمة لاستفتائها..ويتوقف على الرئيس تعيين الرئيسين لمجلس النواب ومجلس الشيوخ وتعيين وكيليهما أيضاً. وبدلاً من أن تعقد المجالس النيابية جلسات عديدة، فيختصر ذلك إلى أقل عدد ممكن ولبضعة أشهر وكفى .والرئيس، بصفته رئيس السلطة التنفيذية، يكون من صلاحيته أيضاً دعوة مجلس النواب إلى الانعقاد، وله تعطيله أو حلّه، وفي هذه الحالة الأخيرة تطول فترة الحلّ قبل العودة إلى انعقاد آخر. وحتى لا تقع نتائج هذه الأعمال كلها، وهي في مادتها غير قانونية، على كاهل الرئيس فتهيض جناحه، قبل أن يكمل استواء مخططنا، ونحن جعلناه مسؤولاً تحمَّل أعباءه، فإننا سنحرض الوزراء وكبار الموظفين الإداريين على ألا يأخذوا إخذَه، ولا يجاروه في أهوائه، ليروا في المسألة رأيهم مستقلين عنه، وبهذا يصبحون هم كبش النطاح بدلاً منه. وإننا نوصي الوصية المُلِحَّة، بأن هذا الأسلوب من أساليب عملنا، لا يُسمَح بتطبيقه إلا فيما يتعلق بمجلس الشيوخ ومجلس الشورى الأعلى أو مجلس الوزراء، لكن من المؤكد لن يسمح بذلك لموظفين بمفردهم .

ثم ينبري الرئيس، بإيعازٍ منا، يبيّن أن منشأ هذه العقدة إنما هو تضارب التفاسير القانونية المتعددة، ثم يُلغِي كل ذَلك عندما نشير إليه بالإلغاء .ويكون له الحق بعد ذلك أن يقترح ويضع قوانين مؤقتة، بل أكثر من هذا، أن يتخطى أحكام الدستور، وحجته في هذين الأمرين ما تقتضيه مصلحة الدولة العليا .

بهذه التدابير نتمكن من القبض على السلطة التي ندمّر بها شيئاً فشيئاً، وخطوةً خطوةً، ما نريد إزالته من دساتير العالم تمهيداً للانتقال الكبير، ثم يعقب ذلك قلب كل حكومة وجعلها مقطورة إلى سلطتنا تابعة طائعة .

والاعتراف بصاحبنا، صاحب السلطة المستبدة المطلقة، قد يقع حتى قَبل تدمير الدساتير . وإنما تقع هذه الحالة عندما تهبُّ الشعوب، وقد سَئِمَت من عجز الحكام ومخالفاتهم للقوانين - (وهذا ما سنعنى بتدبيره) صائحة: "اذهبوا بهؤلاء عنا، وأعطونا مَلِكاً واحداً يحكم الدنيا كلها، ويوحّد أمرنا، ويجمع شملنا، ويلاشي أسباب فرقتنا - ويخلّصنا من مسائل الخلافات على الحدود الإقليمية، والتباهي بالقومية والعنصرية، والتزمت الديني، والديون التي ترزح تحتها الدولة - ويوردنا موارد الأمان والسلامة، ويحقق لنا ما فشل فيه حكامنا وممثلونا السابقون ."

وإنكم تعلمون تمام العلم، إننا من أجل أن نهيئ لجميع الأمم إطلاق هذه الصيحة، لا بد من وسيلة إلى ذلك، وهي رمي البلدان المختلفة بما يشغل بالها، ويقيمها ويقعدها، فتسوء العلاقات بين الحكومات ورعاياها، ويظل هذا الانهيار في طريقه حتى تستنزف قوى الإنسانية، وتهلكها الانقسامات، وتفشو بينها الكراهات، والمكائد والحسد، والاستغاثات طلباً للنجاة من

تعذيب الأجساد، كما تفشو المجاعات ونشر جراثيم الأمراض عمداً، فيستسلم الغوييم فيرون أن لا مخرج لهم ولا سلامة إلا بأن يلوذوا بسلطتنا الكاملة المجهزة بالمال وكل شئ آخر .

لكننا إذا أعطينا الأمم فترة تنفس واستراحة، فاليوم الذي نرتقبه، يقلُّ الأمل كثيراً في الوصول إليه."

وكان سبيل الماسونية إلى ذلك بالإضافة لاستخدامها الولايات المتحدة هو استخدام أيديها الاقتصادية والمالية المتمثلة في مؤسسة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وهي مؤسسات ماسونية خالصة تستخدمها الماسونية لتكبيل الشعوب ماليا واقتصاديا.

٤. تصعيد الأوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط بما يجعل من السهل اصطناع الحروب هناك للتطور وتصبح حروبا عالمية.

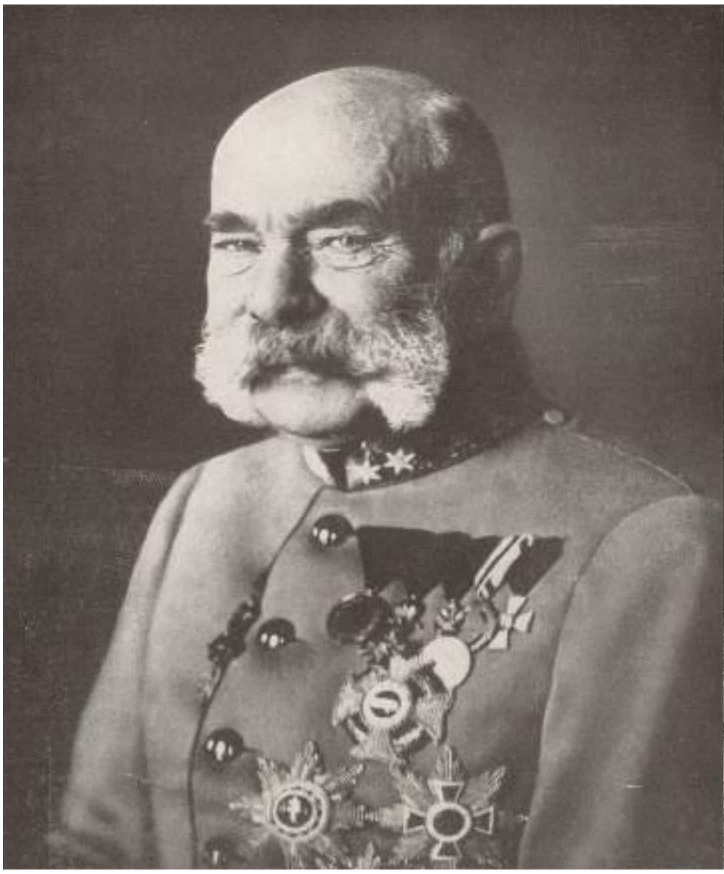
ونتيجة لتلك السياسات المدروسة تم تمهيد العالم لتقبل ضرب أفغانستان والعراق. فالأول تم التمكين لنظامه من قبل المخابرات الباكستانية الموالية للولايات المتحدة لكي يتولى الحكم فيها ويبغض الإسلام إلى قلوب الناس. أما الثاني فتم تمويله بأسلحة دمار شامل تخلى عنها فيما بعد واستخدمت كذريعة لضربه.

ومن ناحية أخرى مولت المخابرات الأمريكية ودربت الشباب المسلم لاستخدامه ضد السوفيت. ثم اعادت استخدامه عن طريق الإيحاء له بضرب مركز التجارة العالمية في نيويورك بعد أحد عشر عاما بالتمام من إعلان بوش الأب قيام النظام العالمي الجديد. وتجاهل بوش الابن التحذيرات المسبقة عن عمد كما فعل روزفلت من قبل. لكي يبرر بداية الحرب الثالثة، دون أن يكترث لأرواح ألاف الأمريكيين.






ر فرديناند. قتل هو
يفوا فبدأت الحرب




ي فرانز جوزيف



Hitler's mother, Klara



Hitler, about age 12, from school picture, Linz, 1901.



Hitler's father, Alois

كلار ا و الدة هتلر



ب الأولى





حاب من دنكرك







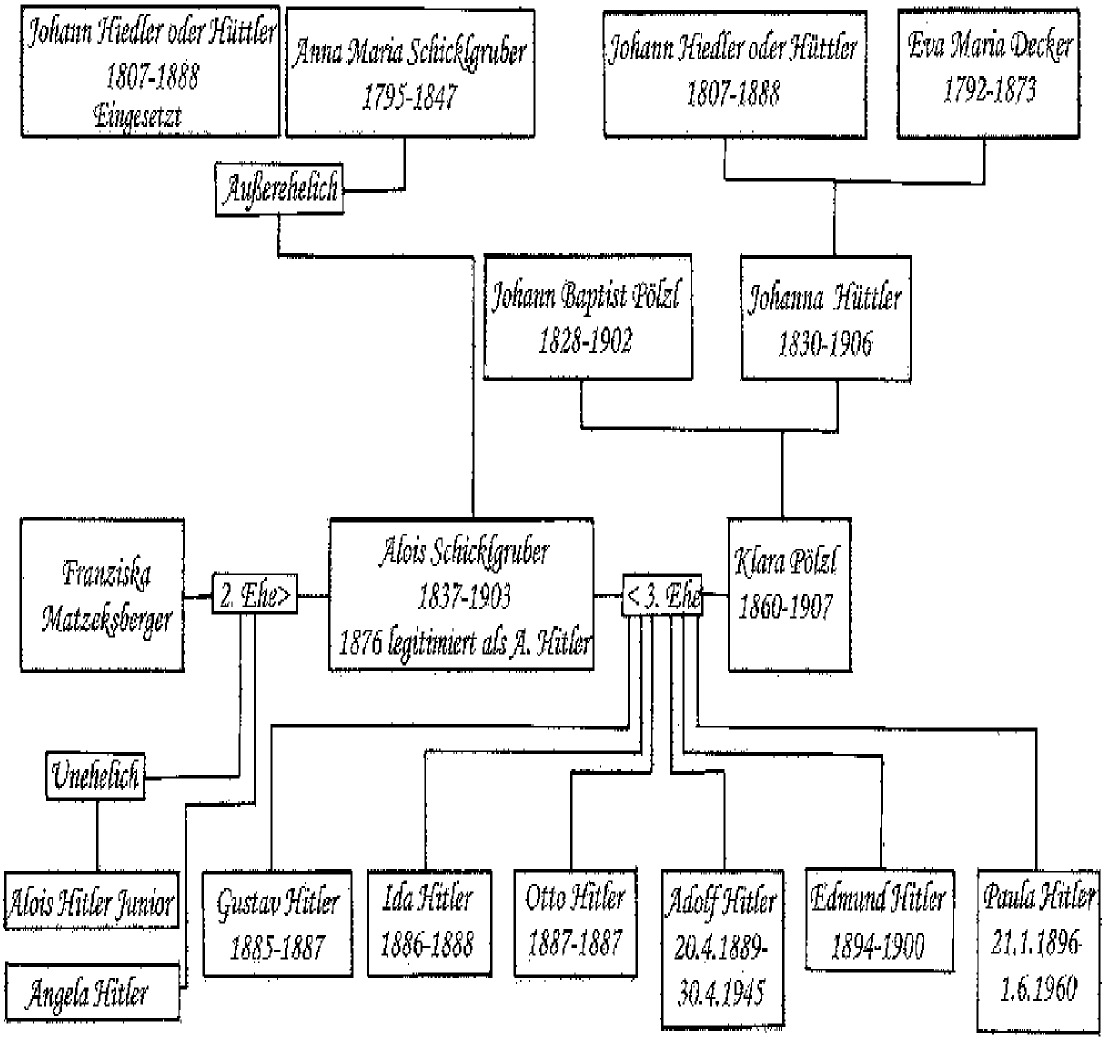
مؤتمر طهران



هتلر في باريس



مولوتوف وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يوقع معاهدة عدم الاعتداء مع ألمانيا في ١٩٣٩



شجرة عائلة هتلر توضح أصله اليهودي من ناحية أبيه

الماسونية والمافيا والفاتيكان:

الصلة بين الماسونية والمافيا هي صلة عضوية وثيقة. فمؤسس المافيا هو الكاتب الإيطالي الثوري جوزيبي مازيني، الذي كان في الوقت ذاته مؤسس الكاربوناري والكاهن الأعظم لطقس مصرايبم الماسوني وزعيم النورانيين بأوروبا. ويعد كاهن الماسونية الأكبر في أوروبا في زمانه. وهو الرجل الذي راسله ألبرت بايك من أجل مناقشة مخططه الخاص بالحروب العالمية الثلاثة التي نمكن في النهاية لحكم الدجال. وكانت المافيا تعرف كذلك بكوزا نوسترا (Cosa Nostra).

هذا من حيث التأسيس. أما في العصر الحديث فإن كثيرا من زعماء وأعضاء المافيا هم أعضاء في المحافل الماسونية في صقلية وإيطاليا ونيويورك وشيكاجو ولاس فيجاس وفلوريدا. وكانت أشهر الحوادث التي أظهرت الصلة بين الماسونية والمافيا والفاتيكان هي الحوادث المرتبطة لبالمحفل الإيطالي بروباجاندا دوي (P2) الذي نشط في إيطاليا منذ الستينات وحتى الثمانينات من القرن العشرين. وكان يضم حوالي ٩٦٠ عضوا منهم رجال أعمال واقتصاد ووزراء ورؤساء وزارة ورجال دين وإعلاميون وقيادات للجيش والشرطة والمخابرات. وأشهر تلك الأسماء هو سيلفيو بيرلوسكوني رئيس وزراء إيطاليا.

وكان على رأس ذلك المحفل ليشيو جيللي الذي ارتبط بعلاقات دولية واسعة مع المخابرات الأمريكية والسوفيتية والبريطانية و الإسرائيلية والمافيا وعدد من حكومات العالم حيث كان ضيف شرف احتفال تنصيب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة وقيل إنه ساعده على إسقاط جيمي كارتر من خلال قضية رهائن السفارة الأمريكية أثناء الثورة الإيرانية. وقد تم تهريب جيللي من سجنه بعد اعتقاله إثر التحقيقات الخاصة بنشاط المحفل.

ولمعرفة مدى ارتباط الماسونية بالمافيا والفاتيكان نعرض شريحة لفترة زمنية تمتد لثمان سنوات في إيطاليا:

التاريخ	الحدث
بداية سبتمبر ١٩٧٨	البابا يوحنا بولس الأول يطلب من وزير خارجيته الكاردينال جان فيلو التحقيق في عمليات بنك الفاتيكان.
١٩٧٨/٩/٢٨	البابا يقدم للكاردينال فيلو قائمة بأسماء أكثر من مائة من أعضاء الفاتيكان ممن ستتم إقالتهم أو نقلهم للاشتباه في عضويتهم في المحفل الماسوني P2.
١٩٧٨/٩/٢٩	بعد ٣٣ يوما من تنصيبه بابا. عثر على يوحنا بولس الأول متوفيا في فراشه. وتم تحنيط الجثة على الفور دون إجراء فحص طبي.
أكتوبر ١٩٧٨	تنصيب يوحنا بولس الثاني. تعليمات البابا السابق بخصوص أعضاء الماسونية في الفاتيكان أصبحت طي الماضي.
١٩٧٩/١/٢١	مقتل إيميليو أليساندريني القاضي بميلانو الذي كان يحقق في أنشطة بنك أمبروزيانو، الذي كان مديره روبرتو كالفي (عضو P2) على صلة وثيقة بالفاتيكان وبميخائيل سيندونا (الذي كان مصرفي المافيا منذ عام ١٩٥٧. وكان عضوا بـ P2. كما شارك في عمليات غسيل أموال الهيروين وتهريب العملة من خلال بنك الفاتيكان. ومول انقلاب ١٩٦٩ في اليونان الذي كان عملية مشتركة بين المخابرات الأمريكية

	والبريطانية والمافيا. ومول محاولات انقلاب في إيطاليا وإسبانيا ودول أمريكا اللاتينية. واشترى بنك فرانكلين في الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ فأشهر البنك إفلاسه في عام ١٩٧٤).
١٩٧٩/٣/٢٠	مقتل مينو بيكوريللي وهو صحفي كان على وشك نشر مقالات حول أعضاء P2.
١٩٧٩/٣/٢٥	اعتقال ماريو سارسيناللي وباولو بافي من بنك إيطاليا نتيجة لاتهامات كاذبة بعد أن ضغطا من أجل عمل تحقيقات حول روبرتو كالفي.
١٩٧٩/٧/١١	مقتل جورجيو أمبروزيولي بعد شهادته حول العلاقة بين سيندونا وكالفي والأسقف باول مارسينكوس من بنك الفاتيكان.
١٩٧٩/٧/١٣	مقتل الضابط أنتونيو فاريسكو قائد أمن روما الذي كان يحقق في أنشطة P2.
١٩٧٩/٧/٢١	مقتل بوريس جويلانو نائب رئيس شرطة باليرمو الذي كان مشتركا في التحقيقات حول أنشطة سيندونا.
أكتوبر ١٩٧٩	انفجار في شقة إنريكو كوشيا المدير التنفيذي لبنك فيريو الذي كان شاهدا على تهديد سيندونا لأمبروزيولي.
١٩٨٠/٥/١٣	سيندونا يحاول الانتحار في السجن.
١٩٨٠/٦/١٣	الحكم على سيندونا بـ٢٥ عاما.
١٩٨٠/٧/٨	روبرتو كالفي يحاول الانتحار في السجن بعد اتهامه بالاحتيال. أطلق سراحه فيما بعد. وأعيد إلى منصبه كمدير لبنك أمبروزيانو.
١٩٨١/١/١٢	عدد من مساهمي بنك أمبروزيانو يرسلون برسالة إلى البابا يوحنا بولس الثاني يوضحون فيها الصلات بين كالفي و P2 والمافيا وبنك الفاتيكان.
١٩٨٢/٤/٢٧	محاولة قتل روبرتو روزوني نائب مدير بنك أمبروزيانو الذي كان يحاول تنظيف عمليات البنك.
١٩٨٢/٦/١٧	العثور على روبرتو كالفي مشنوقا ومتدليا من جسر الأخوة السود في لندن. وعثر في جيوبه على ١٢ حجرا غير مشذب، وهي إشارات ماسونية إلى الجاهل الذي يعيش في الظلام ولم يتعلم بعد. كما وجد سلم إلى جواره وهو رمز ماسوني للموت. وقيل إن سبب إعدامه هو اختلاسه لأموال تقدر بـ١,٣ مليار دولار من حسابات الماسون الإنجليز، واستخدامها في تمويل شراء صواريخ إكزوسيت التي استخدمتها الأرجنتين ضد بريطانيا في حرب فوكلاند.
١٩٨٢/١٠/٢	جوزيبي ديلاشا، الموظف ببنك أمبروزيانو يهوي من نافذة البنك في بميلانو.
١٩٨٦/٣/٢٣	اغتيال سيندونا بالسم في داخل سجنه بإيطاليا. بعد سجنه

لعلاقته بمقتل أمبروزيولي.	

وقد نشرت قائمة في ١٩٧٦/٧/١٢ في العدد ١٢ من مجلة Bullettin del' occident Chretien تضم أسماء أعضاء الفاتيكان المنخرطين في الماسونية. والقائمة تضم الاسم والمنصب الكنسي وتاريخ العضوية الماسونية ورقم العضوية والاسم الحركي:

1. Albondi, Alberto. Bishop of Livorno, (Leghorn). Initiated 8-5-58; I.D. # 7-2431.

2. Abrech, Pio. In the Sacred Congregation Bishops. 11-27-67; # 63-143.

3. Acquaviva, Sabino. Professor of Religion at the University of Padova, (Padua). 12-3-69; # 275-69.

4. Alessandro, Father Gottardi. (Addressed as Doctor in Masonic meetings.) President of Fratelli Maristi. 6-14-59.

5. Angelini Fiorenzo. Bishop of Messenel Greece. 10-14-57; # 14-005.

6. Argentieri, Benedetto. Patriarch to the Holy See. 3-11-70; # 298-A.

7. Bea, Augustin. Cardinal. Secretary of State (next to Pope) under Pope John XXIII and Pope Paul VI.

8. Baggio, Sebastiano. Cardinal. Prefect of the Sacred Congregation of Bishops. (This is a crucial Congregation since it appoints new Bishops.) Secretary of State under Pope John Paul II from 1989 to 1992. 8-14-57; # 85-1640. Masonic code name "SEBA." He controls consecration of Bishops.

9. Balboni, Dante. Assistant to the Vatican Pontifical . Commission for Biblical Studies. 7-23-68; # 79-14 "BALDA."

10. Baldassarri Salvatore. Bishop of Ravenna, Italy. 2-19-58; # 4315-19. "BALSA."

11. Balducci, Ernesto. Religious sculpture artist. 5-16-66; # 1452-3.

12. Basadonna, Ernesto. Prelate of Milan, 9-14-63; # 9-243. "BASE."

13. Batelli, Guilio. Lay member of many scientific academies. 8-24-59; # 29-A. "GIBA."

14. Bedeschi, Lorenzo. 2-19-59; # 24-041. "BELO."

15. Belloli, Luigi. Rector of Seminar; Lombardy, Ita- ly. 4-6-58; # 22-04. "BELLU."

16. Belluchi, Cleto. Coadjutor Bishop of Fermo, Italy. 6-4-68; # 12-217.

17. Bettazzi, Luigi. Bishop of Ivera, Italy. 5-11-66; # 1347-45. "LUBE."

18. Bianchi, Ciovanni. 10-23-69; # 2215-11. "BIGI."

19. Biffi, Franco, Msgr. Rector of Church of St. John Lateran Pontifical University. He is head of this University and controls what is being taught. He heard confessions of Pope Paul VI. 8-15-59. "BIFRA."

20. Bicarella, Mario. Prelate of Vicenza, Italy. 9-23-64; # 21-014. "BIMA."

21. Bonicelli, Gaetano. Bishop of Albano, Italy. 5-12-59; # 63-1428, "BOGA."

22. Boretti, Giancarlo. 3-21-65; # 0-241. "BORGI."

23. Bovone, Alberto. Substitute Secretary of the Sacred Office. 3-30-67; # 254-3. "ALBO."

24. Brini, Mario. Archbishop. Secretary of Chinese, Oriental, and Pagans. Member of Pontifical Commission to Russia. Has control of rewriting Canon Law. 7-7-68; # 15670. "MABRI."

25. Bugnini, Annibale. Archbishop.Wrote Novus Ordo Mass. Envoy to Iran, 4-23-63; # 1365-75. "BUAN."

26. Buro, Michele. Bishop. Prelate of Pontifical Commission to Latin America, 3-21-69; # 140-2. "BUMI."

27. Cacciavillan, Agostino. Secretariat of State. 11-6-60; # 13-154.

28. Cameli, Umberto. Director in Office of the Ecclesiastical Affairs of Italy in regard to education in Catholic doctrine. 11-17-60; # 9-1436.

29. Caprile, Giovanni. Director of Catholic Civil Affairs. 9-5-57; # 21-014. "GICA."

30. Caputo, Giuseppe. 11-15-71; # 6125-63. "GICAP."

31. Casaroli, Agostino. Cardinal. Secretary of State (next to Pope) under Pope John Paul II since July 1, 1979 until retired in 1989. 9-28-57; # 41-076. "CASA."

32. Cerruti, Flaminio. Chief of the Office of the University of Congregation Studies. 4-2-60; # 76-2154. "CEFLA."

33. Ciarrocchi, Mario. Bishop. 8-23-62; # 123-A. "CIMA."

34. Chiavacci, Enrico. Professor of Moral Theology, University of Florence, Italy. 7-2-70; # 121-34. "CHIE."

35. Conte, Carmelo. 9-16-67; # 43-096. "CONCA."

36. Csele, Alessandro. 3-25-60; # 1354-09. "ALCSE."
37. Dadagio, Luigi. Papal Nuncio to Spain. Archbishop of Lero. 9-8-67. # 43-B. "LUDA."
38. D'Antonio, Enzio. Archbishop of Trivento. 6-21-69; # 214-53.
39. De Bous, Donate. Bishop. 6-24-68; # 321-02. "DEBO."
40. Del Gallo Reoccagiovane, Luigi. Bishop.
41. Del Monte, Aldo. Bishop of Novara, Italy. 8-25-69; # 32-012. "ADELMO."
42. Faltin, Danielle. 6-4-70; # 9-1207. "FADA."
43. Ferraioli, Giuseppe. Member of Sacred Congregation for Public Affairs. 11-24-69; # 004-125. "GIFE."
44. Franzoni, Giovanni. 3-2-65; # 2246-47. "FRAGI."
45. Gemmiti, Vito. Sacred Congregation of Bishops. 3-25-68; # 54-13. "VIGE."
46. Girardi, Giulio. 9-8-70; # 1471-52. "GIG."
47. Fiorenzo, Angelinin. Bishop. Title of Commendator of the Holy Spirit. Vicar General of Roman Hospitals. Controls hospital trust funds. Consecrated Bishop 7-19-56; joined Masons 10-14-57.
48. Giustetti, Massimo. 4-12-70; # 13-065. "GIUMA."
49. Gottardi, Alessandro. Procurator and Postulator General of Fratelli Maristi. Archbishop of Trent. 6-13-59; # 2437-14. "ALGO."
50. Gozzini, Mario. 5-14-70; # 31-11. "MAGO."
51. Grazinai, Carlo. Rector of the Vatican Minor Seminary. 7-23-61; # 156-3. "GRACA."
52. Gregagnin, Antonio. Tribune of First Causes for Beatification. 10-19-67; # 8-45. "GREA."
53. Gualdrini, Franco. Rector of Capranica. 5-22-61; # 21-352. "GUFRA."
54. Ilari, Annibale. Abbot. 3-16-69; # 43-86. "ILA."
55. Laghi, Pio. Nunzio, Apostolic Delegate to Argentina, and then to U.S.A. until 1995. 8-24-69; # 0-538. "LAPI."
56. Lajolo, Giovanni. Member of Council of Public Affairs of the Church. 7-27-70; # 21-1397. "LAGI."
57. Lanzoni, Angelo. Chief of the Office of Secretary of State. 9-24-56; # 6-324. "LANA."
58. Levi, Virgillio (alias Levine), Monsignor. Assistant

Director of Official Vatican Newspaper, L'Osservatore Romano. Manages Vatican Radio Station. 7-4-58; # 241-3. "VILE."

59. Lozza, Lino. Chancellor of Rome Academy of St. Thomas Aquinas of Catholic Religion. 7-23-69; # 12-768. "LOLI."

60. Lienart, Achille. Cardinal. Grand Master top Mason. Bishop of Lille, France. Recruits Masons. Was leader of progressive forces at Vatican II Council.

61. Macchi, Pasquale. Cardinal. Pope Paul's Prelate of Honour and Private Secretary until he was excommunicated for heresy by Pope Paul VI. Was reinstated by Secretary of State Jean Villot, and made a Cardinal. 4-23-58; # 5463-2. "MAPA."

62. Mancini, Italo. Director of Sua Santita. 3-18-68; # l551-142. "MANI."

63. Manfrini, Enrico. Lay Consultor of Pontifical Commission of Sacred Art. 2-21-68; # 968-c. "MANE."

64. Marchisano, Francesco. Prelate Honour of the Pope. Secretary Congregation for Seminaries and Universities of Studies. 2-4-61; 4536-3. "FRAMA."

65. Marcinkus, Paul. American bodyguard for imposter Pope. From Cicero, Illinois. Stands 6'4". President for Institute for Training Religious. 8-21-67; # 43-649. Called "GORILLA." Code name "MARPA."

66. Marsili, Saltvatore. Abbot of Order of St. Benedict of Finalpia near Modena, Italy. 7-2-63; # 1278-49. "SALMA."

67. Mazza, Antonio. Titular Bishop of Velia. Secretary General of Holy Year, 1975. 4-14-71. # 054-329. "MANU."

68. Mazzi, Venerio. Member of Council of Public Affairs of the Church. 10-13-66; # 052-s. "MAVE."

69. Mazzoni, Pier Luigi. Congregation of Bishops. 9-14-59; # 59-2. "PILUM."

70. Maverna, Luigi. Bishop of Chiavari, Genoa, Italy. Assistant General of Italian Catholic Azione. 6-3-68; # 441-c. "LUMA."

71. Mensa, Albino. Archbishop of Vercelli, Piedmont, Italy. 7-23-59; # 53-23. " MENA."

72. Messina, Carlo. 3-21-70; # 21-045. "MECA."

73. Messina, Zanon (Adele). 9-25-68; # 045-329. " AMEZ."

74. Monduzzi, Dino. Regent to the Prefect of the Pontifical House. 3-11 -67; # 190-2. "MONDI."

75. Mongillo, Daimazio. Professor of Dominican Moral Theology, Holy Angels Institute of Roma. 2-16-69; # 2145-22. "MONDA."

76. Morgante, Marcello. Bishop of Ascoli Piceno in East Italy. 7-22-55; # 78-3601. MORMA."

77. Natalini, Teuzo. Vice President of the Archives of Secretariat of the Vatican. 6-17-67; # 21-44d. "NATE."

78. Nigro, Carmelo. Rector of the Seminary, Pontifical of Major Studies. 12-21-70; # 23-154. "CARNI."

79. Noe, Virgillio. Head of the Sacred Congregation of Divine Worship. He and Bugnini paid 5 Protestant Ministers and one Jewish Rabbi to create the Novus Ordo Mass. 4-3-61; # 43652-21. "VINO."

80. Palestra, Vittorie. He is Legal Council of the Sacred Rota of the Vatican State. 5-6-43; # 1965. "PAVI."

81. Pappalardo, Salvatore. Cardinal. Archbishop of Palermo, Sicily. 4-15-68; # 234-07. "SALPA."

82. Pasqualetti, Gottardo. 6-15-60; # 4-231. "COPA."

83. Pasquinelli, Dante. Council of Nunzio of Madrid. 1-12-69; # 32-124. "PADA."

84. Pellegrino, Michele. Cardinal. Called "Protector of the Church", Archbishop of Torino (Turin, where the Holy Shroud of Jesus is kept). 5-2-60; # 352-36. "PALMI."

85. Piana, Giannino. 9-2-70; # 314-52. "GIPI."

86. Pimpo, Mario. Vicar of Office of General Affairs. 3-15-70; # 793-43. "PIMA."

87. Pinto, Monsignor Pio Vito. Attaché of Secretary of State and Notare of Second Section of Supreme Tribunal and of Apostolic Signature. 4-2-70; # 3317-42. "PIPIVI."

88. Poletti, Ugo. Cardinal. Vicar of S.S. Diocese of Rome. Controls clergy of Rome since 3-6-73. Member of Sacred Congregation of Sacraments and of Divine Worship. He is President of Pontifical Works and Preservation of the Faith. Also President of the Liturgical Academy. 2-17-69; # 32-1425. "UPO."

89. Rizzi, Monsignor Mario. Sacred Congregation of

Oriental Rites. Listed as "Prelate Bishop of Honour of the Holy Father, the Pope." Works under top-Mason Mario Brini in manipulating Canon Law. 9-16-69; # 43-179. "MARI," "MONMARI."

90. Romita, Florenzo. Was in Sacred Congregation of Clergy. 4-21-56; # 52-142. "FIRO."

91. Rogger, Igine. Officer in S.S. (Diocese of Rome). 4-16-68; # 319-13. "IGRO."

92. Rossano, Pietro. Sacred Congregation of Non-Christian Religions. 2-12-68; # 3421-a. "PIRO."

93. Rovela, Virgillio. 6-12-64; # 32-14. "ROVI."

94. Sabbatani, Aurelio. Archbishop of Giustiniana (Giusgno, Milar Province, Italy). First Secretary Supreme Apostolic Segnatura. 6-22-69; # 87-43. "ASA"

95. Sacchetti, Guilio. Delegate of Governors - Marchese. 8-23-59; # 0991-b. "SAGI."

96. Salerno, Francesco. Bishop. Prefect Atti. Eccles. 5-4-62; # 0437-1. "SAFRA"

97. Santangelo, Franceso. Substitute General of Defense Legal Counsel. 11-12-70; # 32-096. "FRASA."

98. Santini, Pietro. Vice Official of the Vicar. 8-23-64; # 326-11. "SAPI."

99. Savorelli, Fernando. 1-14-69; # 004-51. "SAFE."

100. Savorelli, Renzo. 6-12-65; # 34-692. "RESA."

101. Scanagatta, Gaetano. Sacred Congregation of the Clergy. Member of Commission of Pomei and Loreto, Italy. 9-23-71; # 42-023. "GASCA."

102. Schasching, Giovanni. 3-18-65; # 6374-23. "GISCHA," "GESUITA."

103. Schierano, Mario. Titular Bishop of Acrida (Acri in Cosenza Province, Italy.) Chief Military Chaplain of the Italian Armed Forces. 7-3-59; #14-3641. "MASCHI."

104. Semproni, Domenico. Tribunal of the Vicarate of the Vatican. 4-16-60; # 00-12. "DOSE."

105. Sensi, Giuseppe Mario. Titular Archbishop of Sardi (Asia Minor near Smyrna). Papal Nunzio to Portugal. 11-2-67; # 18911-47. "GIMASE."

106. Sposito, Luigi. Pontifical Commission for the Archives of the Church in Italy. Head Administrator of the

Apostolic Seat of the Vatican.

107. Suenens, Leo. Cardinal. Title: Protector of the Church of St. Peter in Chains, outside Rome. Promotes Protestant Pentecostalism (Charismatics). Destroyed much Church dogma when he worked in 3 Sacred Congregations: 1) Propagation of the Faith; 2) Rites and Ceremonies in the Liturgy; 3) Seminaries. 6-15-67; # 21-64. "LESU."

108. Trabalzini, Dino. Bishop of Rieti (Reate, Peruga, Italy). Auxiliary Bishop of Southern Rome. 2-6-65; # 61-956. "TRADI."

109. Travia, Antonio. Titular Archbishop of Termini Imerese. Head of Catholic schools. 9-15-67; # 16-141. "ATRA."

110. Trocchi, Vittorio. Secretary for Catholic Laity in Consistory of the Vatican State Consultations. 7-12-62; # 3-896. "TROVI."

111. Tucci, Roberto. Director General of Vatican Radio. 6-21-57; # 42-58. "TURO."

112. Turoldo, David. 6-9-67; # 191-44. "DATU."

113. Vale, Georgio. Priest. Official of Rome Diocese. 2-21-71; # 21-328. "VAGI."

114. Vergari, Piero. Head Protocol Officer of the Vatican Office Segnatura. 12-14-70; # 3241-6. "PIVE."

115. Villot, Jean. Cardinal. Secretary of State during Pope Paul VI. He is Camerlengo (Treasurer). "JEANNI," "ZURIGO."

116. Zanini, Lino. Titular Archbishop of Adrianopoli, which is Andrianopolis, Turkey. Apostolic Nuncio. Member of the Revered Fabric of St. Peter's Basilica.

117. Fregi, Francesco Egisto. 2-14-63; # 1435-87.

118. Tirelli, Sotiro. 5-16-63; # 1257-9. "TIRSO."

119. Cresti, Osvaldo. 5-22-63; # 1653-6. "CRESO."

120. Rotardi, Tito. 8-13-63; # 1865-34. "TROTA."

121. Orbasi, Igino. 9-17-73; # 1326-97. "ORBI."

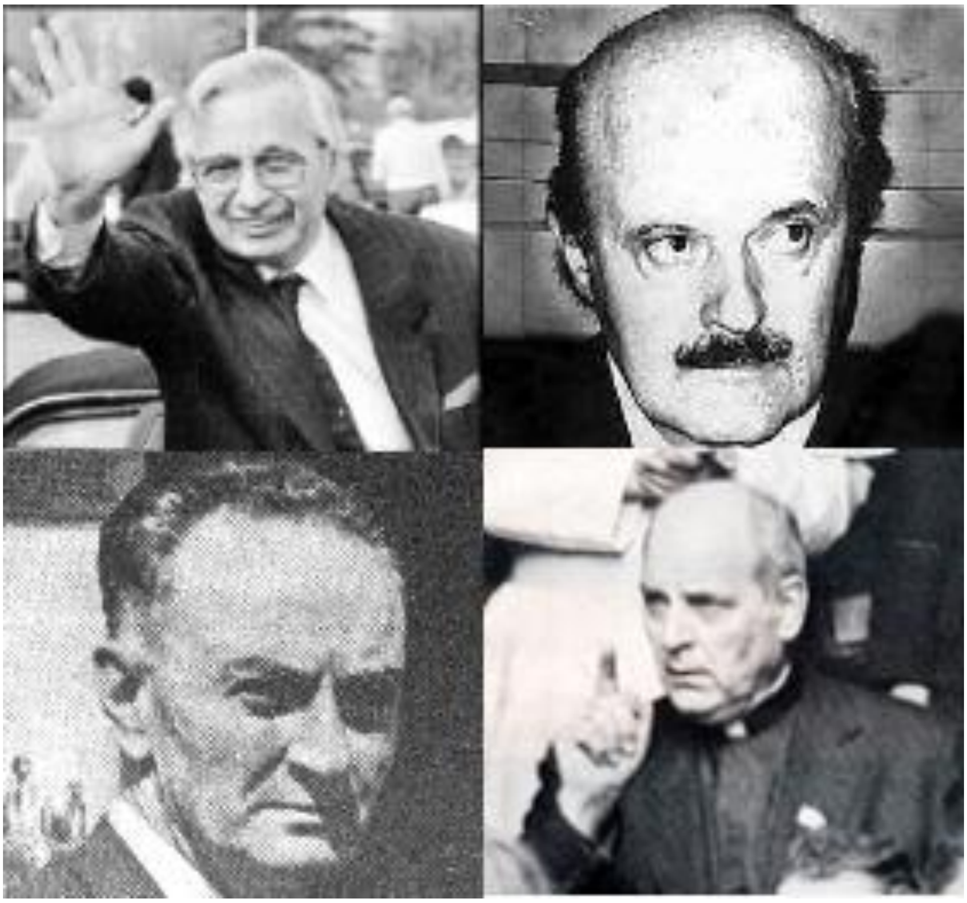
122. Drusilla, Italia. 10-12-63; # 1653-2. "'DRUSI "

123. Ratosi, Tito. 11-22-63; # 1542-74 "TRATO."

124. Crosta, Sante. 11-17-63; # 1254-65. "CROSTAS.

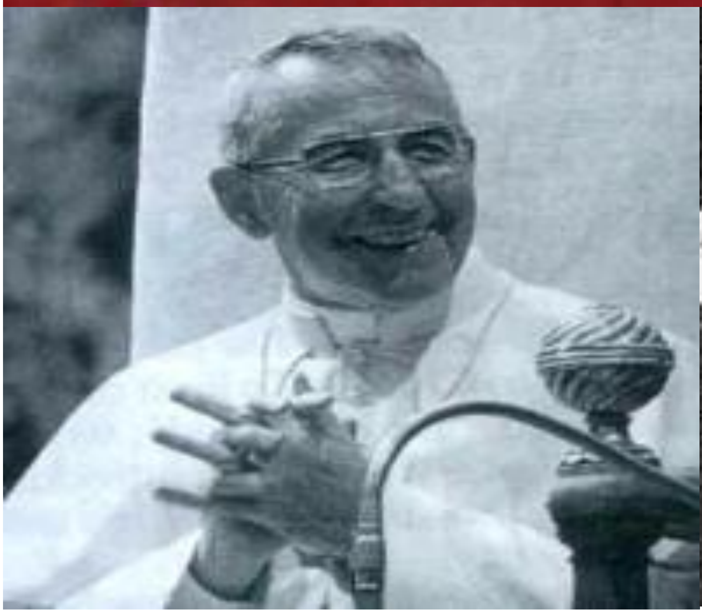
ويمكن قراءة القائمة الكاملة لأعضاء P2 في الموقع التالي:
http://www.amnistia.net/news/gelli/lesnoms.htm

من اليمين الأعلى:
روبرتو كالفي. ليشيو جيللي.
من اليمين الأسفل:
باول مارسينكوس.
ميخائيل سيندونا.





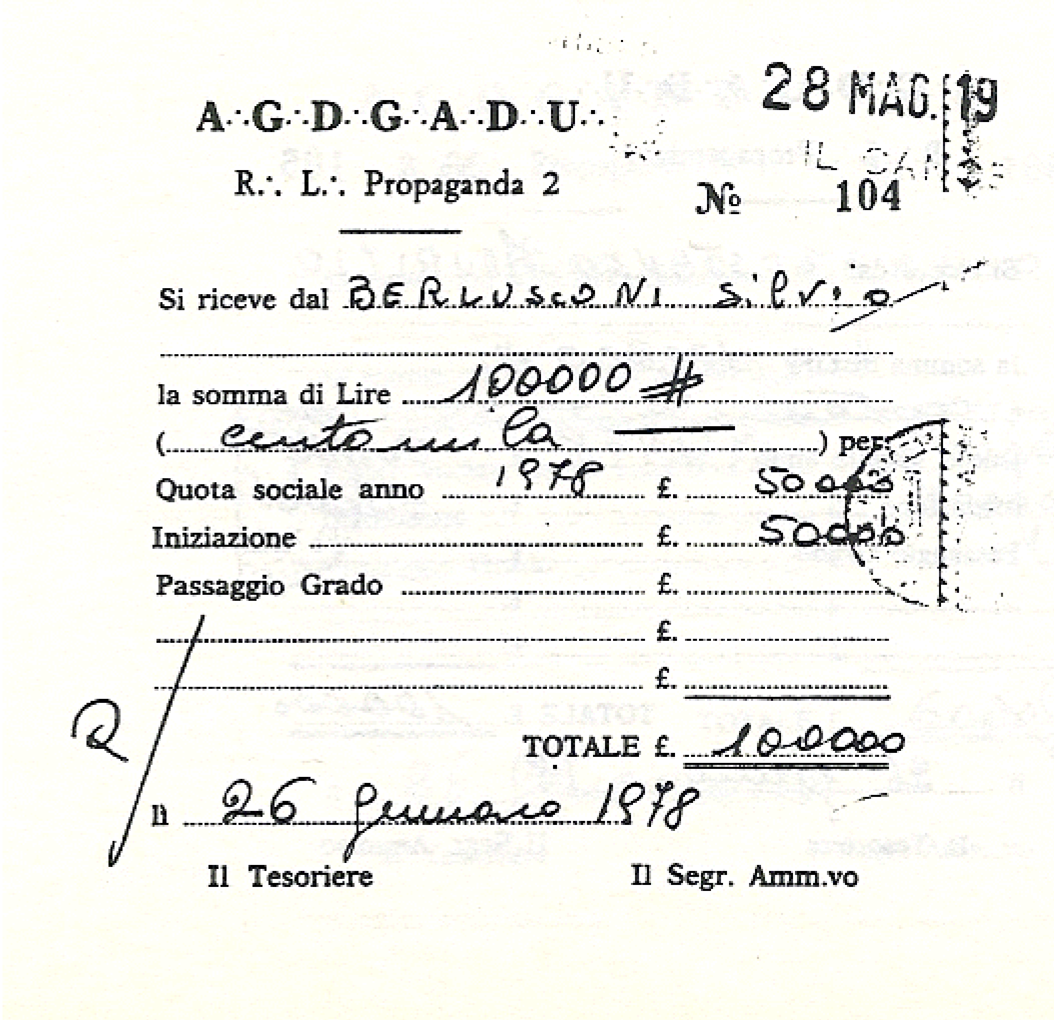
ماسونيون وكرادلة





ر على جثته

يوحنا بولس الأول- قتلته الماسونية في فراشه



A∴G∴D∴G∴A∴D∴U∴

R∴ L∴ Propaganda 2

28 MAG. 19

№ 104

Si riceve dal BERLUSCONI Silvio

la somma di Lire 100000 #

(cento mila ——) per:

Quota sociale anno 1978	£.	50000
Iniziazione	£.	50000
Passaggio Grado	£.	
	£.	
	£.	
TOTALE	£.	100000

Il 26 Gennaio 1978

Il Tesoriere — Il Segr. Amm.vo

بطاقة عضوية سيلفيو بيرلوسكوني في الماسونية في محفل بروباجندا دوي
http://www.berlusconisilvio.com/tesserap2berlusconi.gif

الماسونية والاغتيالات:

اغتيال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم):

من خبايا التاريخ التي يتم تجاهلها في الكتب المدرسية أن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لم يتوفى وفاة طبيعية بل تم اغتياله على يد الماسونية. ويأتي التأكيد من مصدرين. الأول وهو الشهيد ذاته صلى الله عليه وسلم، الذي تذكرالعديد من المصادر الإسلامية أنه حين زارته في مرضه الأخير أم بشر بن البراء الذي توفي نتيجة لأكل الشاة المسمومة معه في خيبر، أخبرها بأن مرضه هذا هو نتيجة لأثر سم الشاة التي أكلها بخيبر.

والمصدر الثاني هو القتلة أنفسهم. ففي كتاب تبديد الظلام وهو أجزاء ترجمها عوض الخوري من نسخة صامويل جوناس أحد ورثة سر مؤسسي الماسونية نجد في الفصل الخامس والعشرين ما يلي:

"قال ليفي موسى ليفي: في نهاية القرن السادس للدجال عيسى، الذي ضايقنا بكذبه، ظهر دجال آخر يدعي النبوة، ويقول أنه يهدي العرب إلى طريق الإله الحق. وسن قوانين مغايرة لقوانين ديننا اليهودي. ونجح في اجتذاب عدد كبير من الأتباع في وقت قصير. فبرزنا لنهاجم ادعاءاته، ورفعنا أصواتنا لنبين لآتباعه أنه مدع كذاب كما كان عيسى. ولكن على الرغم من ذلك لم يكن النجاح حليفنا. فيوما بعد يوم ازداد عدد أتباع محمد، كما كان الأمر مع عيسى. فهاجمناهم كما هاجمنا أتباع عيسى. بالسيف والإرهاب جذبوا أتباعا حتى من أمتنا اليهودية. استخدموا التسامح والخداع فأسرعوا في التزايد. حتى تمكنا من منع قومنا من التحول إليهم. واليهود الذين انضموا إليهم هم البسطاء كالعجماوات. غير أننا لم نستطع منع الوثنيين من الانضمام إليهم رغم معاركنا.

لقد امرنا اليهود بمهاجمة الديانتين، ديانة عيسى وديانة محمد كأعداء لديننا اليهودي. لقد قلت ديانتين والأحرى أن أقول ملحقات. ولهذا أمرنا المعابد أن تمتنع بصرامة عن اعتبار تلك الملحقات ديانات. فلا دين غير ديننا اليهودي. والآخرون هم فاسدون.

لم تكن المشاكل التي سببها عيسى الدجال كافية حتى يأتي هذا الدجال الآخر ويسبب لنا مشاكل أكبر. إن ردنا هو من نوع واحد. الأول صلبناه. أما هذا الأخير فلم يكن ذلك ضروريا معه لأننا سنقتله بالسم."

المصادر الإسلامية التي ذكرت موضوع استشهاد الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أثر سم خيبر:

١. تفسير ابن كثير – (ج ١ / ص ٣٢٣)
٢. تفسير القرطبي - (ج ٥ / ص ١٦٣)
٣. تفسير البغوي - (ج ٧ / ص ٣١٠،٣١٢)
٤. تفسير الألوسي - (ج ١ / ص ٤٠٣)
٥. تفسير البحر المحيط - (ج ١ / ص ٣٩٠)
٦. تفسير الرازي - (ج ٢ / ص ٢١٢)، (ج ١٦ / ص ١١)
٧. نظم الدرر للبقاعي - (ج ٢ / ص ٤٢٩، ٤٣١)
٨. تفسير اللباب لابن عادل - (ج ٥ / ص ١٥١)، (ج ١٥ / ص ٤٥٣)
٩. تفسير النيسابوري - (ج ١ / ص ٢٦٥)، (ج ٧ / ص ٢٠٩)
١٠. الكشاف - (ج ١ / ص ١٠٩)

١١. تفسير الخازن - (ج ٥ / ص ٤٤٢)
١٢. التحرير والتنوير - (ج ٥ / ص ٢١٤)
١٣. تفسير ابن عرفة - (ج ١ / ص ١٢٥)
١٤. تفسير القشيري - (ج ١ / ص ٣٩٧)
١٥. تفسير حقي - (ج ١ / ص ٢٢٨)
١٦. صحيح البخاري - (ج ١٣ / ص ٣٤٠)
١٧. سنن أبي داود - (ج ١٢ / ص ٩٩-١٠٠)
١٨. سنن ابن ماجه - (ج ١٠ / ص ٣٨٦)
١٩. مسند أحمد - (ج ٤٨ / ص ٤٦٠)
٢٠. السنن الكبرى للبيهقي - (ج ١٠ / ص ١١)
٢١. مصنف عبد الرزاق - (ج ١١ / ص ٢٩)
٢٢. الإبانة الكبرى لابن بطة - (ج ٣ / ص ٣٩١)
٢٣. المستدرك على الصحيحين للحاكم - (ج ١٠ / ص ١٨٢)، (ج ١١ / ص ٣٠٩)
٢٤. دلائل النبوة للبيهقي - (ج ٤ / ص ٣٦٠)، (ج ٨ / ص ٢٥٨)
٢٥. سنن الدارمي - (ج ١ / ص ٧٨)
٢٦. معرفة السنن والآثار للبيهقي - (ج ١٥ / ص ٢٨٢)
٢٧. مسند الشاميين للطبراني - (ج ٥ / ص ٨٢)
٢٨. القدر للفريابي - (ج ١ / ص ٣٧٨)
٢٩. جامع معمر بن راشد - (ج ٢ / ص ٢٠)
٣٠. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - (ج ٣ / ص ١٤٥)
٣١. كنز العمال - (ج ١ / ص ١٣٢)، (ج ١١ / ص ٤٦٦)، (ج ١١ / ص ٤٦٧)
٣٢. المسند الجامع - (ج ٢٤ / ص ٢٦٥)، (ج ٣٤ / ص ٣٤٦-٣٤٧)، (ج ٤١ / ص ٢٢١)، (ج ٥٣ / ص ٦٢)
٣٣. تحفة الأشراف - (ج ١٠ / ص ١٣٦)
٣٤. روضة المحدثين - (ج ٥ / ص ٤٢٢)
٣٥. مشكاة المصابيح - (ج ٣ / ص ٢٩٨)
٣٦. صحيح وضعيف سنن أبي داود - (ج ١٠ / ص ١٢- ١٣)
٣٧. صحيح وضعيف الجامع الصغير - (ج ٢٢ / ص ٦٦)، (ج ٢٨ / ص ٣٨٩)
٣٨. فتح الباري لابن حجر - (ج ١٢ / ص ٢٤٩)، (ج ١٢ / ص ٢٥٨)، (ج ١٦ / ص ٣١٤-٣١٥)
٣٩. شرح ابن بطال - (ج ٩ / ص ٤٢٨)
٤٠. عون المعبود - (ج ١٠ / ص ٣٣)
٤١. تأويل مختلف الحديث - (ج ١ / ص ٥٣)
٤٢. فيض القدير - (ج ٥ / ص ٥٧٢)
٤٣. فتاوى الأزهر (فتوى الشيخ عطية صقر- مايو ١٩٩٧) - (ج ٨ / ص ٢٣٤)

44. المحلى - (ج ١١ / ص ٢٥)
45. أحكام أهل الذمة - (ج ١ / ص ٨٢)
46. الآداب الشرعية - (ج ٣ / ص ١٩٩)
47. السيرة النبوية لابن كثير - (ج ٣ / ص ٣٩٩-٤٠٠)، (ج ٤ / ص ٤٤٩)
48. سبل الهدى والرشاد - (ج ١ / ص ٤٣٤)، (ج ٥ / ص ١٣٤)، (ج ١٢ / ص ٣٠٣)
49. الشفا - (ج ١ / ص ٣١٧)
50. الروض الأنف - (ج ٤ / ص ٨١)
51. زاد المعاد - (ج ٣ / ص ٢٩٧)، (ج ٤ / ص ١١١)
52. سيرة ابن هشام - (ج ٢ / ص ٣٣٧)
53. مغازي الواقدي - (ج ١ / ص ٦٧٨)
54. الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٤ / ص ١٢١)
55. الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٢ / ص ٢٠٣)، (ج ٢ / ص ٢٣٦)، (ج ٨ / ص ٣١٤)
56. تاريخ الطبري - (ج ٢ / ص ٣٠٣)
57. الكامل في التاريخ - (ج ١ / ص ٣٢٠)
58. تاريخ الرسل والملوك - (ج ٢ / ص ٣٤)
59. مختصر تاريخ دمشق - (ج ١ / ص ٢٨٦)
60. المختصر في أخبار البشر - (ج ١ / ص ٩٤)
61. الدرر في اختصار المغازي والسير - (ج ١ / ص ٩٠)
62. تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام - (ج ١ / ص ١٦١)
63. تاريخ الإسلام للذهبي - (ج ١ / ص ١٤٣)، (ج ١ / ص ١٥٠)
64. البداية والنهاية - (ج ٤ / ص ٢٤٠)، (ج ٥ / ص ٢٤٦)
65. العقد الفريد - (ج ٢ / ص ٧٦)
66. نهاية الأرب في فنون الأدب - (ج ٥ / ص ١٦٠)
67. التنبيه والإشراف - (ج ١ / ص ٩٥)
68. نثر الدر - (ج ١ / ص ٣٦)

<u>اغتيال الخلفاء الراشدين (عمر وعثمان وعلى):</u>

<u>اغتيال عمر بن الخطاب:</u> كان اغتيال عمر على يد أبو لؤلؤة المجوسي، وهو أحد من تم سبيهم بمعركة نهاوند ضد الفرس. وكان يكن كرها عميقا للمسلمين. وقد ذكر عبدالرحمن بن أبي بكر بأنه شاهد أبو لؤلؤة يتناجى مع جفينة النصراني والهرمزان القائد الفارسي، وأنهم حين رأوه اضطربوا وسقط من يد أبو لؤلؤة الخنجر ذي النصلين الذي طعن به عمر بن الخطاب فيما بعد. وكان وراء حشد هؤلاء كعب الأحبار [1] اليهودي الذي ادعى الإسلام وعيينة بن حصن الفزاري. (تاريخ المدينة، ج٣، ص ٨٩١): **" حدثنا محمد بن يحيى بن علي المدني قال ، حدثني عبد العزيز ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عبد الله بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم عمر رضي الله عنه من مكة في آخر حجة حجها أتاه كعب فقال : يا أمير المؤمنين ، اعهد فإنك ميت في عامك ، قال عمر رضي الله عنه : وما يدريك يا كعب ؟ قال : وجدته في كتاب الله . قال أنشدك الله يا كعب هل وجدتني باسمي ونسبي ، عمر بن الخطاب ؟ قال : اللهمَّ لا، ولكني وجدت صفتك وسيرتك وعملك وزمانك . فلما أصبح الغد غدا عليه كعب فقال عمر رضي الله عنه : يا كعب فقال كعب : بقيت ليلتان ، فلما أصبح الغد غدا عليه كعب قال عبد العزيز : فأخبرني عاصم بن عمر بن عبيد الله بن عمر قال : قال عمر رضي الله عنه :.**

يواعدني كعبٌ ثلاثاً يعدُّها

ولا شكَّ أن القولَ ما قاله كعبُ

وما بي لقاء الموت إني لميت

ولكنَّما في الذنبِ يتبعُه الذنبُ

فلما طعن عمر رضي الله عنه دخل عليه كعب فقال : ألم أنهك ؟ قال : بلى ، ولكن كان أمر الله قدرا مقدوراً ."

ولنا أن نعجب فكيف يعرف بشر بمؤامرة قبل وقوعها دون أن يكون على علم بأطرافها. فقد خشيت الماسونية الهزيمة رغم ما بذلته من مال وجهد في سبيل تدمير الإسلام. فواصلت سياسة اغتيال الخلفاء بداية بعمر ثم عثمان ثم علي حتى ارتضت تحول الخلافة إلى ملك عضد، ووقع في ظنها أنها نجحت في ضرب الإسلام حين تحول حكم العدل والشورى إلى حكم ملوك. وما كانت وفاة عمر بن عبدالعزيز مسموما إلا جزءا من من المراقبة اللصيقة التي فرضتها الماسونية لكي تضمن عدم عودة الحكم في الإسلام إلى الطريق الصحيح.

<u>اغتيال عثمان بن عفان:</u> ابتدأت الفتنة بدسائس اليهودي الأثيم عبدالله بن سبا الذي تظاهر بالتشيع لعلي ، والانتقاص من عثمان ، وأخذ ينشر الأكاذيب عن سياسته وأعماله . وقد وجد في دهماء الأمصار الكبرى ، الكوفة والبصرة ومصر، مرتعا لترويج أكاذيبه. وقد استجاب للفتنة رؤوس الشر من طالبي الزعامة، وحديثي العهد بالإسلام، ممن لم يعرفوا قدر عثمان، ولم يشهدوا بلاءه في الدعوة، وسبقه إلى اعتناقها، ورضى رسول الله صلى اللع عليه وسلم عنه، وشهادته له بالجنة وهكذا تعاون الدس اليهودي، مع الطمع الدنيوي، مع طيش الشباب، ونسيان آداب الإسلام مع أولي الأمر، وكبار صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وقدماء الدعاة إلى الله، تعاون كل ذلك على إيجاد الفتنة الكبرى التي ابتدأت بقتل الخليفة الصحابي الجليل، وهو فوق الثمانين من

[1] هو كعب بن ماتع بن ذي هجن الحميري اليماني. أبو إسحاق. كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود. أسلم زمن أبي بكر وقدم المدينة في زمن عمر بن الخطاب فجالس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية ويأخذ السنن عن الصحابة. كان حسن الإسلام، متين الديانة، من نبلاء العلماء. خرج إلى الشام غازيا مع الصحابة، ثم سكن حمص وتوفي فيها. ومع ذلك فإن بعض العلماء يتهمونه بأنه أحد الذين أدخلوا تفاسير التوراة وما أحاط بها من أساطير وخرافات في الثقافة الإسلامية. ولهذا السبب فإن بعض الثقات كابن قتيبة والنووي لا يروون عنه أبدا.

عمره، ثم انتهت إلى تفريق كلمة المسلمين ، وتمزيق وحدتهم، وتفريقهم إلى شيع وأحزاب، كل حزب بما لديهم فرحون. وكان كل ذلك بتخطيط من أعضاء القوة الخفية، الماسونية.

اغتيال علي بن أبي طالب:

وبنفس طريقة الغدر تم اغتيال علي بن أبي طالب على يد أحد الخوارج ويدعى عبدالرحمن بن ملجم الذي كان الاغتيال مهره لمحبوبته. والماسونية في كل تلك الاغتيالات لا تظهر للعلن بل هي تحرك الآخرين ليكونوا يدها الضاربة فتارة تحرك الثورة في الأمصار وتارة تحرك المجوس وتارة تحرض الخوارج. ولكن المهم هو إحكام التنفيذ.







ضريح أبي لؤلؤة المجوسي قاتل عمر بن الخطاب. مزار مقدس عند الشيعة

محاولة اغتيال صلاح الدين:

في ليلة الأحد ١١ ذي القعدة ٥٧١هـ ١١٧٦م كان صلاح الدين الأيوبي على موعد مع رسل الموت من الحشاشين الإسماعيلية، فبينما كان في خيمة الأمير الكردي (جاولي الأسدي) قائد أركانه، وهما يستعرضان الخرائط الحربية ضد الصليبيين، اقتحم الخيمة شاب مفتول العضلات يلمع في يمناه خنجر هوى به على رأس صلاح الدين، ولكنه النصل المسموم صدم الزردية من الحديد التي تغطي رأسه فأدرك المجرم أنه أخطأ هدفه فقام بتوجيه طعنة إلى الخد فجرحه، وانقض الضباط الأكراد على الرجل فقتلوه. وخلال لحظات كان ثلاثة من الشبان يتدافعون إلى الخباء بنفس الطريقة، فقتلوا العديد من الجنود والضباط قبل أن يقعوا صرعى في محاولة الاغتيال المدبرة بغاية الدهاء والجرأة.

جرت محاولة اغتيال صلاح الدين الأيوبي في مدينة إعزاز القريبة من حلب وحاكم المدينة (كمشتكين) يتصل بالملك الصليبي ريموند الثالث حاكم طرابلس، وشيخ النصيرية (سنان راشد الدين) شيخ الجبل، للتخلص من صلاح الدين الأيوبي.

ولم تكن هذه المحاولة الأولى من نوعها التي يتعرض لها صلاح الدين. وكانت الماسونية وراء تلك المحاولة عن طريق فرسان المعبد الصليبيين الماسون، وبريوري زيون الماسون، والحشاشون الماسون الشيعة.

جرائم جاك السفاح:

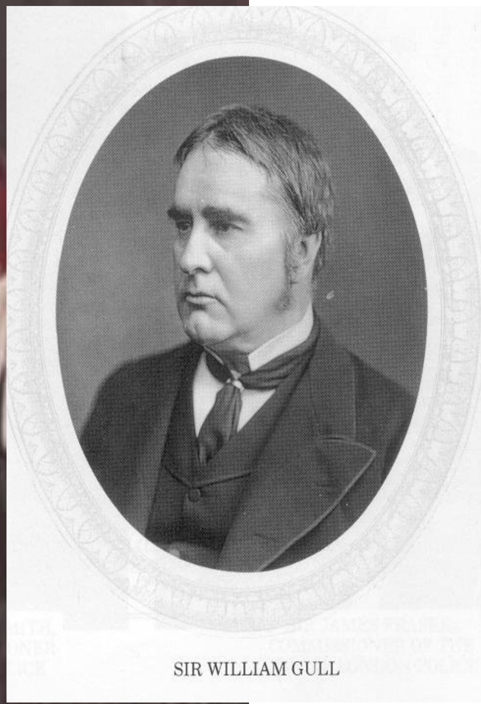
في عام ١٨٨٨ بينما كانت الملكة فيكتوريا تحكم بريطانيا. حدثت خمس جرائم بشعة قتلت فيها خمس عاهرات انجليزيات. ولم يتم العثور على القاتل. عرفت هذه الجرائم بجرائم جاك السفاح حيث كان القاتل يبعث برسائل إلى الشرطة تحت هذا الاسم. وقد وجهت أصابع الاتهام إلى الماسونية للأسباب التالية:

- كانت جرائم القتل ضد خمس نساء في تسعة أسابيع مما يشير إلى كونها جرائم هادفة.
- تم التمثيل بجثث الضحايا بنفس الأسلوب الوارد في قسم الدم الماسوني.
- تم العثور بجانب جثة إحدى الضحايا على رسالة بها كلمة Juwes والتي تشير إلى الخونة الثلاثة في قصة حيرام ابيف الماسونية. وقد تمت إزالة الرسالة سريعا على يد قائد شرطة لندن الذي كان رئيسا لأحد المحافل الهامة في ذلك العام وهو محفل كواتور كوروناتي، وذلك على الرغم من اعتراض المحققين الآخرين.
- تمت الجريمة الأخيرة في يوم الانعقاد الربع سنوي لمحفل كواتور كوروناتي الذي كان قريبا من مسرح الجريمة.

وقد فسرت الجرائم على أنها قد تمت بطلب من الملكة فيكتوريا التي طلبت من كبير أطبائها السير وليام جل والذي كان ماسونيا عريقا، أن ينقذ العرش البريطاني من فضيحة قد تطيح به حيث كان حفيد الملكة وهو وريث العرش الثاني الأمير إدوارد دوق كلارنس والذي كان ماسونيا على علاقة بفتاة فقيرة كاثوليكية تدعي أني كروك (مذهبها مغاير لمذهب الأمير الذي يصبح حين توليه العرش رأس الكنيسة الإنجليزية). ونتج عن هذه العلاقة ابنة غير شرعية. وقد تزوج الأمير من الفتاة سرا واستأجر إحدى الشاهدات على الزواج لتعمل كمربية للطفل. وتحولت هذه المربية فيما بعد إلى فتاة ليل وشاركت زميلاتها في السر الملكي. وهنا قام السير وليام جل بتطبيق طقوس الماسونية الخاصة بالانتقام ممن يهددها أو يهدد أعضاءها. وقام بذلك بمعاونة ماسون آخرين وبتواطؤ من الماسون الموجودين في صفوف الشرطة الذين أخفوا آثاره. وقد أعاد فيلم From Hell إحياء تلك القصة وأكد على المعنى السابق.







السير شارلز وارن- قائد شرطة لندن-
رئيس محفل كواتور كوروناتي

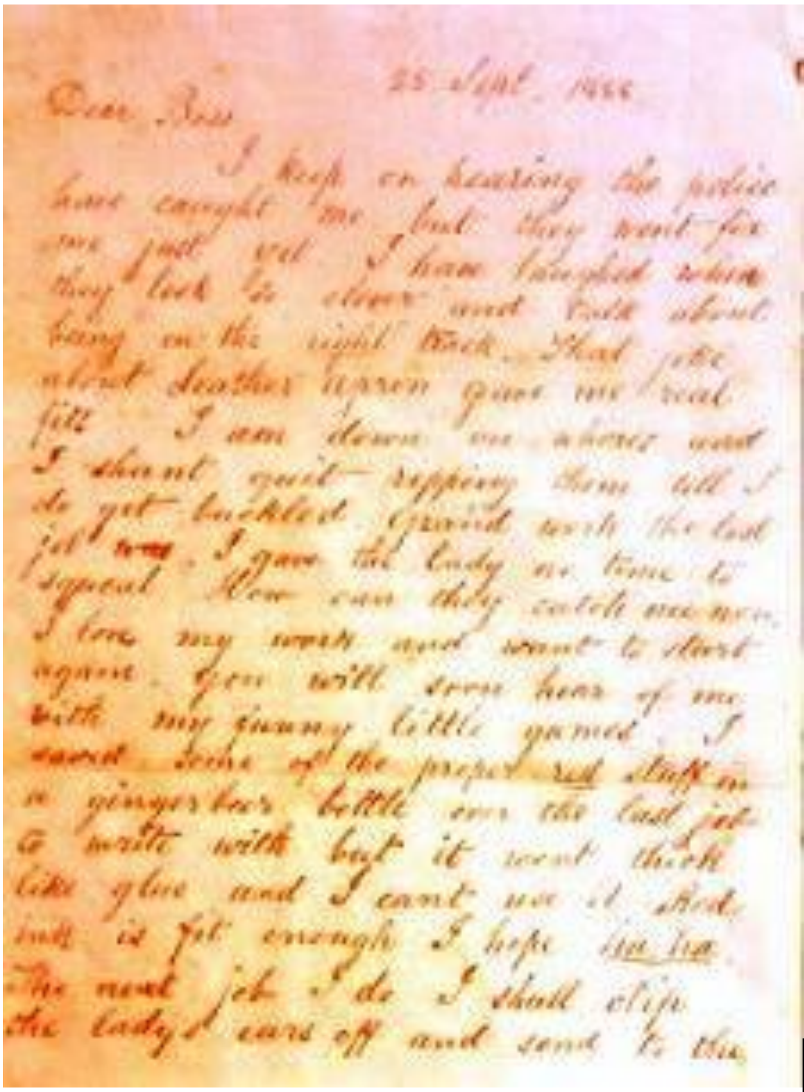


الأمير إدوارد وأخوه
جورج الخامس الذي قاد
بريطانيا في الحرب
العالمية الأولى





الأمير إدوارد



25 Sept. 1888.

Dear Boss

I keep on hearing the police have caught me but they wont fix me just yet. I have laughed when they look so clever and talk about being on the right track. That joke about Leather Apron gave me real fits. I am down on whores and I shant quit ripping them till I do get buckled. Grand work the last job was. I gave the lady no time to squeal. How can they catch me now. I love my work and want to start again. You will soon hear of me with my funny little games. I saved some of the proper red stuff in a ginger beer bottle over the last job to write with but it went thick like glue and I cant use it. Red ink is fit enough I hope ha. ha. The next job I do I shall clip the ladys ears off and send to the



police officers just for jolly wouldnt you. Keep this letter back till I do a bit more work then give it out straight. My knifes so nice and sharp I want to get to work right away if I get a chance. Good luck.

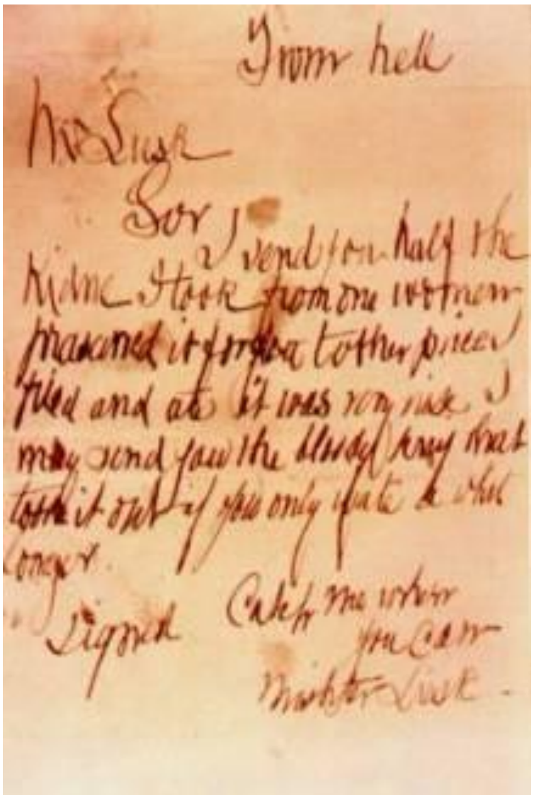
Yours truly

Jack the Ripper

Dont mind me giving the trade name

wasnt good enough to post this before I got all the red ink off my hands curse it. No luck yet. They say I'm a doctor now. ha ha

رسائل جاك السفاح إلى
الصحف والمحققين



From hell

Mr Lusk

Sor

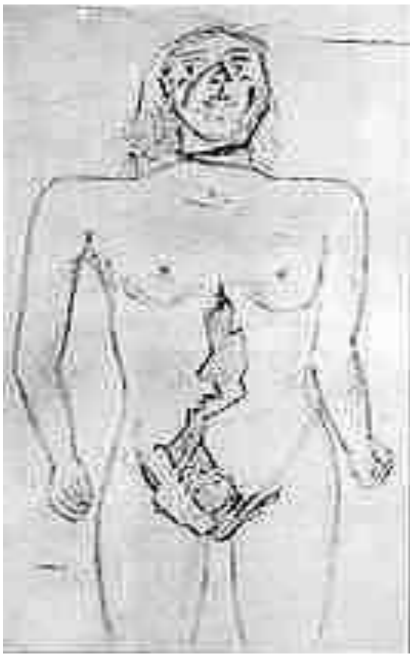
I send you half the Kidne I took from one women prasarved it for you tother piece I fried and ate it was very nise I may send you the bloody knif that took it out if you only wate a whil longer.

signed Catch me when you can Mishter Lusk.



I wasn't codding dear old Boss when I gave you the tip. you'll hear about saucy Jacky's work tomorrow double event this time number one squealed a bit couldn't finish straight off. had not time to get ears for police thanks for keeping last letter back till I got to work again.

Jack the Ripper











اغتيال جون كينيدي:

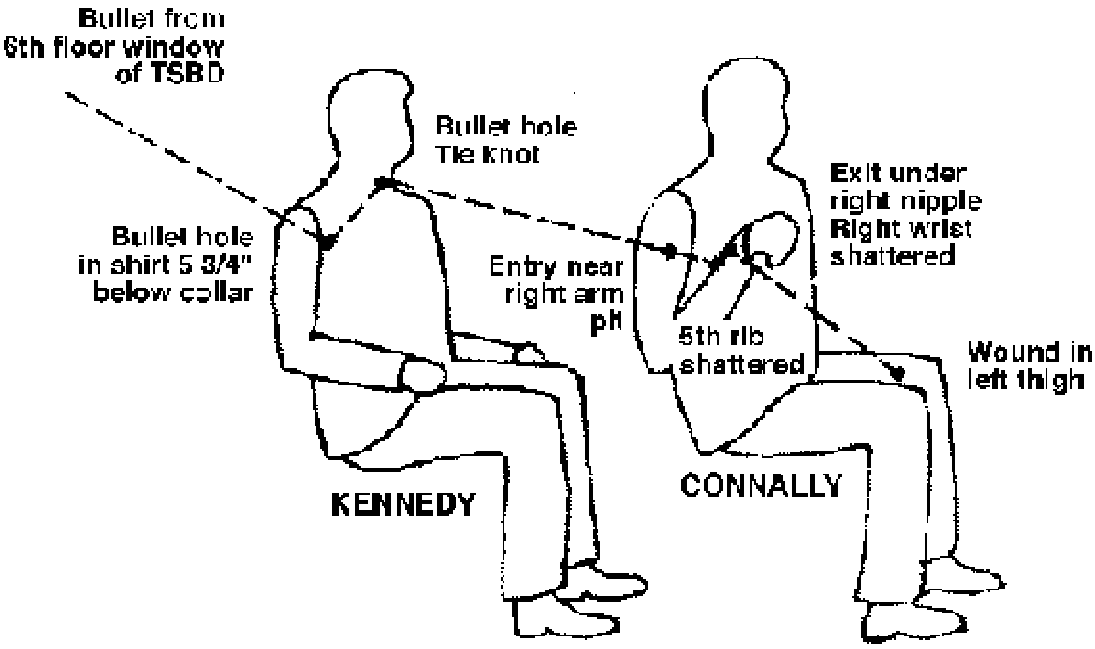
لم يكن اغتيال حون كينيدي سوى نتيجة لكونه لم يعد رجل المرحلة كما أراده الماسون. فلم تكن رغبته في إشعال الحروب على المستوى المطلوب. ولم تكن الماسونية على استعدادا للانتظار لمدة أطول لكي تضع له بديلا بواسطة الانتخابات. وهكذا كان الحل أن يغيبه الموت. ولم يشفع له عند الماسونية كون أبيه من النورانيين الكبار أو كونه صديقا شخصيا لأنطوان لافي مؤسس كنيسة الشيطان (الذي كان يشاركه الطقوس الشيطانية قبل أن يعلن إنشاء كنيسته بسنوات).

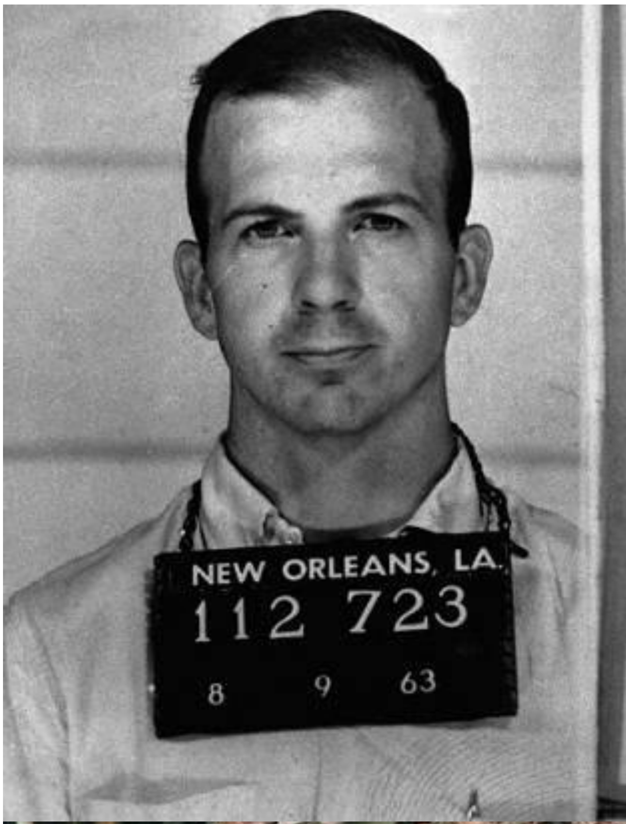
وتم تدبير الجريمة بحيث ألصقت تهمة الاغتيال بشخص برئ هو لي هارفي أزوالد. والذي اغتيل في اليوم التالي قبل أن يتم استجوابه، ثم قتل من قتله كذلك بحيث أخفيت آثار الجهة التي وقفت وراء الجريمة. وكانت لجنة التحقيق التي شكلت لكشف ملابسات الجريمة هي من أعضاء الماسونية. فتم إغلاق الملف باتهام أزوالد. وتم تولية الرئيس الجديد والذي كان نائبا للرئيس وهو الماسوني ليندون جونسون.



جون كينيدي

مسار الرصاصة التي قتلت كنيدي:
الرصاصة العجيبة

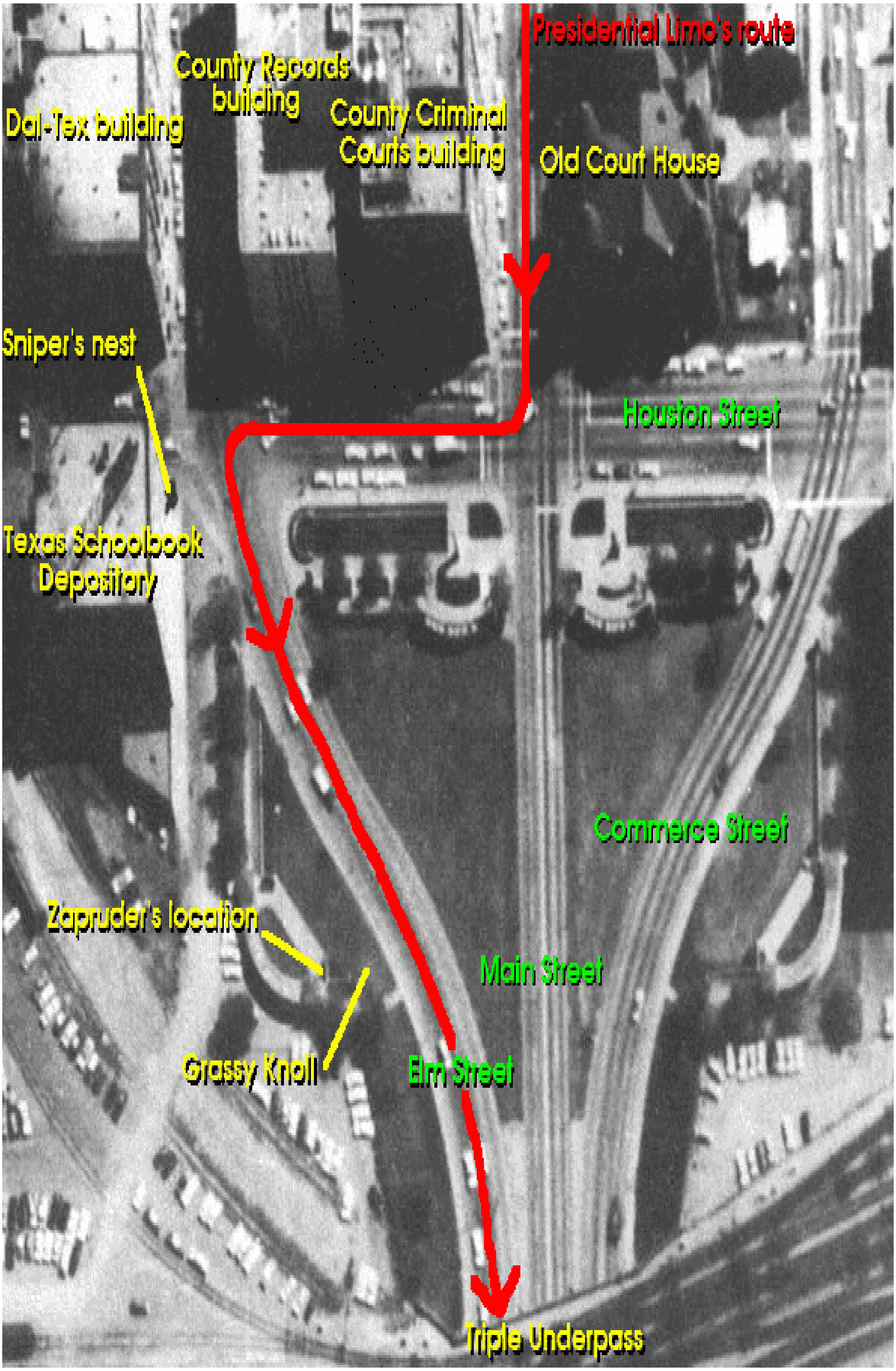








زوالد


Presidential Limo's route
County Records building
Dal-Tex building
County Criminal Courts building
Old Court House
Sniper's nest
Houston Street
Texas Schoolbook Depository
Commerce Street
Zapruder's location
Main Street
Grassy Knoll
Elm Street
Triple Underpass

اغتيال الأميرة ديانا:

كان اغتيال الأميرة ديانا لغزا كبيرا وإن اتجهت أصابع الاتهام نحو العائلة المالكة البريطانية وخاصة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية. والسبب في ذلك أن الأميرة ديانا كانت على خلاف دائم مع زوجها الأمير شارلز وقامت بخيانته عدة مرات كما فعل هو الأمر ذاته. ولكن كانت القشة التي قصمت ظهر البعير هي أن الأميرة ستتزوج من عماد الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد. وكان هذا الأمر لا يرضي الماسونية. فكيف تتزوج الأميرة ديانا من مصري مسلم (حتى وإن كان بالمسمى فقط) وهي والدة ملك بريطانيا القادم الذي يصبح فور توليه العرش راس الكنيسة البريطانية. وكذلك لم تكن الماسونية على استعداد أن تتزوج الأميرة التي يحبها الملايين في العالم من مسلم حتى لا يحظى الإسلام بدعاية كبرى في الوقت الذي تعمل الماسونية فيه على تشويه صورة الإسلام تماما لدفع الغرب المسيحي لكي يدعم إسرائيل ضد المسلمين فيكون من السهل إشعال فتيل الحرب الأخيرة التي تكون نتيجتها تولي الدجال وأعوانه الحكم في العلن كما وقع في ظنهم. وكان اغتيال الأميرة في وقت حرج للماسونية فهي كانت ستتزوج قبيل بدأهم الحرب الثالثة ولم يكونوا على استعداد لكي تفسد فتاة لاهية أعمالهم الكبيرة.



وجاء تأكيد تورط الماسونية في عملية الاغتيال على لسان أحد ضباط المخابرات البريطانية وكذلك خادم ديانا الذي ذكر في مذكراته تورط الماسونية والمخابرات البريطانية في قتلها تنفيذا لأوامر الأستاذ الأعظم للماسونية البريطانية دوق كنت. وتم تدبير الاغتيال لكي يبدو كحادثة قام بها سائق أخرق مخمور. واعتمدوا على أبواق الصحافة التي يسيطرون عليها لكي تؤكد كونها حادثة والباقي تركوه لذاكرة الناس الضعيفة التي ستنسى الاغتيال بعد ذلك بايام قليلة.



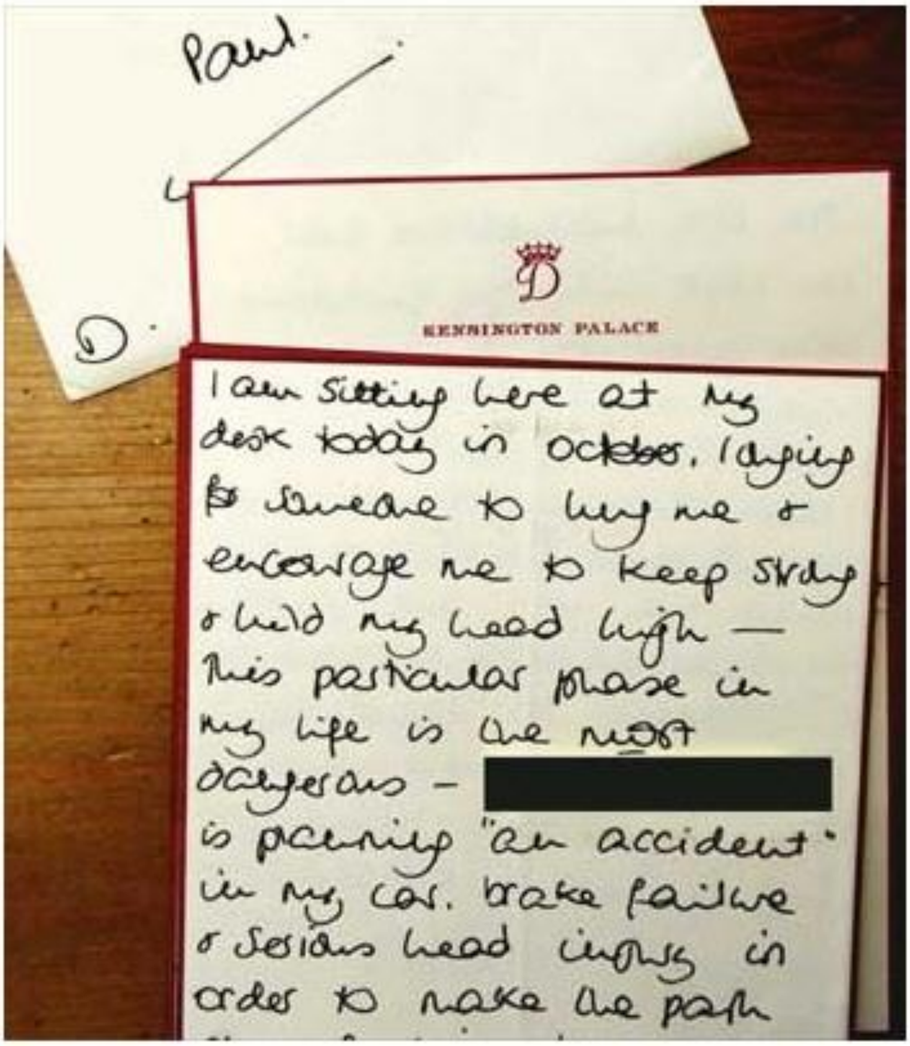




نصب دايانا في باريس



السيارة بعد الحادث



Paul.

D.

KENSINGTON PALACE

I am sitting here at my desk today in October, longing for someone to hug me & encourage me to keep strong & hold my head high — this particular phase in my life is the most dangerous — [redacted] is planning "an accident" in my car. brake failure & serious head injury in order to make the path

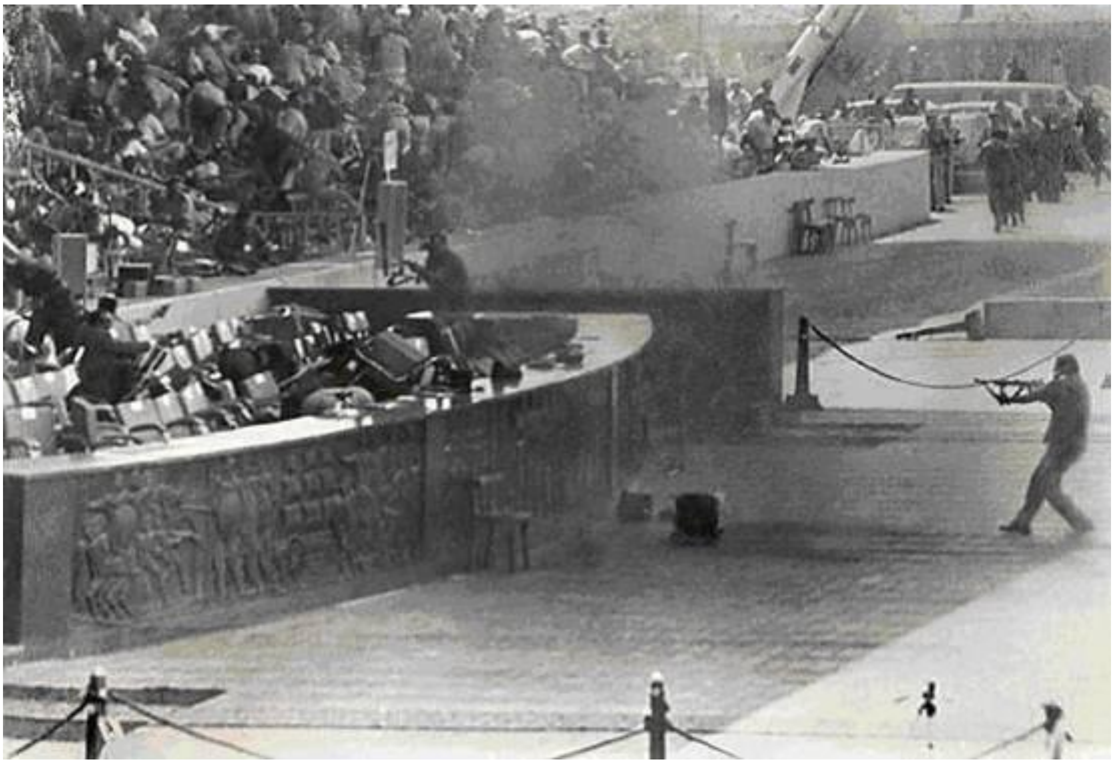


اغتيال السادات:

كما أن كينيدي لم يعد رجل المرحلة فتم اغتياله. حدث الأمر ذاته مع أنور السادات رئيس مصر. فالرجل الذي كان يدعى الرئيس المؤمن، كان ماسونيا منذ شبابه. واشترك في عدة جمعيات سرية كما كان من مريدي عزيز المصري وهو الضابط العربي في الجيش العثماني والذي كان مؤسسا لعدة جمعيات سرية عربية كانت على ارتباط بالماسونية. وقد تمت ترقية السادات للدرجة ٣٣ من الطقس الاسكتلندي في ١٩٥٨/٢/١٢ من قبل المحفل السامي السوري للدرجات العليا. وكان دوره الرئيسي يتمثل في ترتيب فوز مصر بنصر جزئي يطفئ غضب المصريين بعد هزيمة ١٩٦٧. حتى يمكن لهم أن يتقبلوا فكرة السلام مع إسرائيل، مما يمكن من إخراج مصر من ميزان المعركة فتختل الكفة لصالح إسرائيل وتتمكن من فرض شروطها على الدول العربية الأخرى. وهذا بالطبع لم يكن ممكنا والمصريون يكنون كرها عميقا لإسرائيل إثر الهزيمة المهينة. فتمثل دور السادات في أمرين. الأول، تمكين مصر من الانتصار الجزئي على إسرائيل، فينسى المصريون ثأرهم معها. والثاني هو توقيع معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل.

وبعد أن أتم السادات تنفيذ المطلوب منه. تم اغتياله على يد جماعات متطرفة تم تمويلها من قبل المخابرات الأمريكية، بحيث كان المطلوب هو التخلص من رجل المرحلة السابقة السادات، مع الإبقاء على الرجل المطلوب لكي يكون رجل المرحلة القادمة، محمد حسني مبارك. والذي قال عنه السادات حين عينه نائبا له في عام ١٩٧٥ بأن الجماعة في تل أبيب مبسوطين منه. وكان المطلوب من مبارك أن يتصالح مع العرب أولا، ثم يذهب بهم إلى التوقيع على معاهدات سلام بشروط إسرائيل، وفي الوقت ذاته يقوم بتدمير مصر من الداخل، فيدمر بالسلام ما لم تستطع إسرائيل تدميره بالحرب. ثم يتخلصون منه لكي يصعد رجل المرحلة التالية.







دة السلام



اغتيال عرفات:

أحاط الغموض بوفاة عرفات. فالرجل رغم عمره المديد كان يتمتع بصحة جيدة. ثم فجأة تدهورت صحته لأسباب مجهولة ولم تستطع التحليلات الطبية أن تكشف أسباب ذلك. كذلك لم يتم استدعاء طبيبه الخاص الدكتور أشرف الكردي الذي أكد أن وفاة عرفات هي نتيجة سم مشابه لما استخدمته المخابرات الإسرائيلية ضد قيادي حماس في الأردن خالد مشعل. حيث أنه كان الطبيب الذي عالجه من آثار السم. والذي لم يتمكنوا من اكتشافه وكاد يودي بحياة مشعل، لولا أن الماسوني العريق الحسين بن طلال، تحدث إلى أصدقائه في إسرائيل وأخبرهم أنه لن يطلق سراح عملائهم الذين قبض عليهم في العملية ما لم يسرعوا بتقديم الترياق الذي يعالج هذا السم. وكان أن قدموا الترياق فعلا فشفي خالد مشعل دون أن يكتشف سر السم المستخدم. وقد قال الطبيب إن الأعراض التي ظهرت على عرفات هي نفس الأعراض التي ظهرت على خالد مشعل. وليس من المستبعد أن يكون أحد المقربين منه مثل أبي مازن أو أبي العلاء هو من قدم له السم الإسرائيلي. وقد أكد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل نظرية اغتيال عرفات في إحدى حلقات برنامجه على قناة الجزيرة. وذكر أن عرفات كان عنده إحساس بما ينتظره، وأن شارون ووزراءه صرحوا أكثر من مرة بأنهم سيقتلون عرفات.

وكان المطلوب أن يزاح الرجل الذي لم يعد رجل المرحلة وأصبح وجوده غير مرغوب فيه. فالطريق يجب أن تفسح ليتولى الحكم الماسون الفلسطينيون من أمثال أبو مازن عراب اتفاقيات أوسلو وأبو قريع وغيرهم من رموز الماسونية في فلسطين الذين يتلاعبون بشعبهم خدمة للدجال وأعوانه.





عرفات بعد أن حطمه السم

اغتيال رفيق الحريري:

كان اغتيال الحريري عملا متقنا فالرجل كان يستخدم أحدث طرق مكافحة القنابل لتأمين موكبه وهي طرق لا يوجد مثيل لها سوى لدى الرئيس الأمريكي. وأسباب اتهام الماسونية هي التالي:

- الحريري رغم معارضته للوجود السوري كان يدعو إلى حل متعقل على عكس غلاة المعارضة مثل الدرزي جنبلاط والماسوني المسيحي ميشيل عون. وقد أخبر الصحفيين بذلك قبيل مصرعه بدقائق. مما يبعد الاتهام عن سوريا التي لا يمكن إلا أن تكون مختلة عقليا إذا ما فكرت في اغتيال الصوت المعتدل الوحيد في المعارضة ضد وجودها. فهل تترك عون وجنبلاط وتغتال الحريري؟ أمر غير منطقي.
- تنظيم القاعدة الذي يفتخر دائما بالاغتيالات التي يقوم بها أو يقوم بها الآخرون، أصدر بيانا في ٢٠٠٥/٢/١٥ ينفي فيه أي دخل له في العملية. بل واتهم إحدى الجهات الثلاث: المخابرات السورية والموساد والمخابرات اللبنانية.
- أصدر البيت الأبيض في نفس اليوم بيانا يندد فيه بالعملية ويتهم سوريا بالضلوع فيها قبل أن يبدأ التحقيق. بمعنى أنهم يقومون بالعملية ثم يلقون باللائمة على الآخرين فورا حتى تتجه أنظار الناس نحو من يتهمون.
- التقنية المستخدمة في العملية لا تتوافر إلا لجهاز مخابرات قوي مثل المخابرات المركزية أو الموساد. ويمكن أن التنفيذ قد تم بأيد محلية من الشرطة أو المخابرات اللبنانية. فلبنان بلد تزدهر فيه المحافل الماسونية، ولا يستبعد تعاون الموساد مع تلك المحافل لترشيح أحد اعضاءها من المخابرات ليعمل على تنفيذ العملية بينما توفر له الموساد التقنية اللازمة.
- كانت المصلحة في العملية هي لجهات بعينها. فعون عاد من فرنسا مظفرا وقد طالت أظافره ولسانه. وجنبلاط ظهر بمظهر الزعيم القوي للمعارضة بعد أن أزاح الزعيم الشعبي الحريري. وإسرائيل والولايات المتحدة تمكنا بعد الاغتيال من طرد عدوهما سوريا من منطقة حيوية مما يشكل فراغا عسكريا لن تملأه إلا إسرائيل. وهكذا فالجميع رابحون نتيجة لتلك العملية المحكمة.

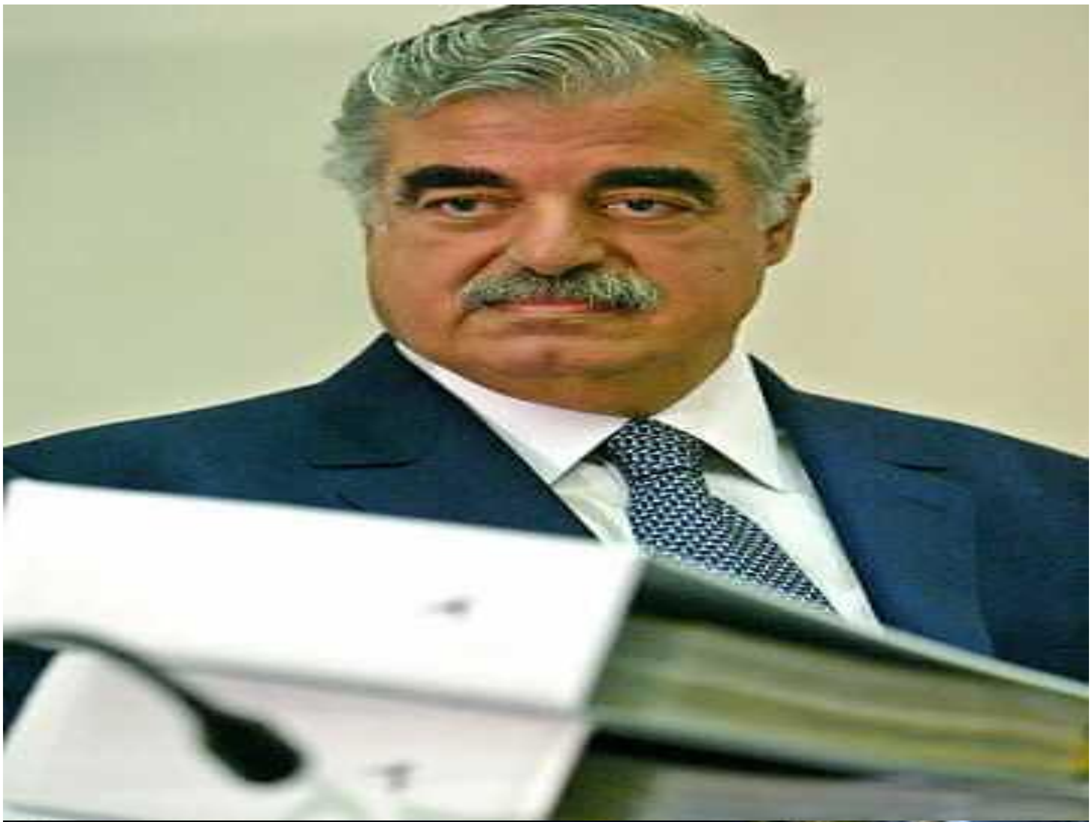














الماسونية والشيعة:

إذا كانت الماسونية قد تمكنت من اختراق المسيحية منذ البداية. فهي لم تتمكن من ذلك مع الإسلام. فحاولت كما رأينا اغتيال رموزه وقيادته وفي الوقت نفسه تفتقت اذهان الماسونية عن فكرة نجحت من خلالها في تفرقة المسلمين وتضليل بعضهم. فكان أن اندس عبدالله بن سبأ اليهودي وسط المسلمين وادعى بأن علي بن أبي طالب هو الأحق بالخلافة من أبي بكر وعمر وعثمان. وأن الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم اختصه بها دون هؤلاء وبهذا فهم مغتصبون للخلافة. وأخذ يروج لدعواه حتى صدقها بعض المسلمين الذي عرفوا فيما بعد بالشيعة. ومن أجل ذلك قامت حروب بين المسلمين فيما عرف بالفتنة الكبرى بين علي ومعاوية والتي انتهت بالتحكيم ثم بمصرع علي.

وبدأت الماسونية في تطوير فكر الشيعة فلم يعد الموضوع مجرد خلاف سياسي. بل تطور إلى أن قالت بعض فرق الشيعة بأن النبوة كانت ستنزل على علي بن أبي طالب ثم أخطأ الملك المكلف بالوحي فأنزلها على محمد بن عبدالله. وغالى بعضهم فوصل إلى حد تأليه علي بن أبي طالب، وهو منهم براء. ويقول الشيعة باقوال ما أنزل الله بها من سلطان مثل جواز نكاح الدبر وأكل طين قبر الحسين. وجواز خلوة الفتاة والمرأة مع السيد. وأنه إذا تغيب السيد عن إمامة صلاة الجمعة فلا تتم إقامة صلاة الجمعة في ذلك اليوم. فضلا عن لطمهم الخدود وضربهم لأنفسهم بالسيوف في ذكرى كربلاء عندما تخلى أجدادهم عن الحسين فتركوه ليقتل على يد الأمويين. وفوق هذا يطعنون في أعراض الصحابة ويسبون أبا بكر وعمر ويسمونهم الشيطانين صنمي قريش، بل وأفردوا دعاءا للعنهما. واتهموهما بأنهم ابناء زنا. كما ادعوا بأن القرآن الكريم الذي بين أيدي المسلمين هو ناقص وأن به سورة كاملة تتحدث عن علي قد تم حذفها. وقد ظهرت من الشيعة فرق كثيرة ساعدت على فترات التاريخ أعداء المسلمين مثل المغول والصليبيين وحديثا كذلك. فضلا عن الفتن التي قاموا بها فأضعفت الدولة الإسلامية. ورغم هذا يظهر من يقول بالتقارب بين المذاهب وأنه لاخلاف بين السنة والشيعة سوى في مسائل فرعية. ويبدو أنه بعد ذلك سيظهر من يقول بعدم وجود خلافات بين الإسلام واليهودية والمسيحية. فالهدف هو توحيد الأديان تحت راية الدجال. ويمكن قراءة المزيد حول فكر الشيعة المرتد عن الإسلام، ومشاهدة الغرائب التي يقول بها أئمتهم من خلال المواقع التالية:

http://www.albrhan.com/arabic/wthaeq/index.html

http://www.albrhan.com/arabic/video/index.html

http://www.albrhan.com/arabic

http://www.ansar.org/books/sabaa.htm

علوم القرآن الكريم

من الدعائم الأساسية الأخرىٰ التي لم تلقَ الاهتمام المنسجم مع حجمها وأهميتها في (الحوزة العلمية) هو (القرآن الكريم) ، وما يتعلق به من علوم ومعارف وحقائق وأسرار فهو يمثل الثقل الأكبر والمنبع الرئيسي للكيان الاسلامي بشكل عام .

ولكنَّ الملاحظ هو عدم التوجه المطلوب لعلوم هذا الكتاب الشريف ، وعدم منحه المقام المناسب في ضمن الاهتمامات العلمية القائمة في (الحوزة العلمية) ، بل وانه لم يدخل في ضمن المناهج التي يعتمدها طالب العلوم الدينية طيلة مدة دراسته العلمية ، ولا يُختبر في أي مرحلة من مراحل سيره العلمي بالقليل منها ولا بالكثير .

فيمكن بهذا لطالب العلوم الدينية في هذا الكيان أن يرتقي في مراتب العلم ، ويصل إلى أقصىٰ غاياته وهو (الاجتهاد) من دون أن يكون قد تعرَّف علىٰ (علوم القرآن الكريم) وأسراره ، أو اهتم به ولو علىٰ مستوىٰ التلاوة

(١) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .
(٢) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .

وحسن الأداء ، إلاّ ما يتعلق باستنباط الاحكام الشرعية منه من خلال التعرض لـ (آيات الاحكام) ودراستها من زوايا فقهية وفي الحدود العقلية والاصولية الخاصة . [1]

يقول آية الله الخامنئي عند التعرض لهذه النقطة الخطيرة :

« مما يؤسف له أن بامكاننا بدء الدراسة ومواصلتنا لها إلى حين استلام اجازة الاجتهاد من دون أن نراجع القرآن ولو مرةً واحدة . . لماذا هكذا ؟! ، لأن دروسنا لا تعتمد على القرآن»[١] [2]

وعلى الرغم من مشاطرة الايات القرآنية للروايات الشريفة في عملية استنباط الحكم الشرعي ، ومدخليتها في انتزاع الصيغة النهائية للتكاليف والوظائف العملية التي يحتاج إليها المكلفون . . إلا أن الاهتمام بالبحث في هذه الآيات القرآنية الكريمة واستقصاء مطالبها واستيفاء الشروح حولها هو أقل بكثير من ذلك النوع من الاهتمام الحاصل بالروايات ، إذ: «قد ترد في الفقه بعض الآيات القرآنية ولكن لا تُدرس ولا تبحث بشكل مستفيض كما يجري في الروايات»[٢] .

هذا الأمر الحساس أدى إلى بروز مشكلات مستعصية وقصور حقيقي في واقع (الحوزة العلمية) لا يقبل التشكيك والانكار . . [3]

يقول آية الله الخامنئي :

«ان الانزواء عن القرآن الذي حصل في الحوزات العلمية وعدم استئناسنا به ، أدى إلى ايجاد مشكلات كثيرة في الحاضر ، وسيؤدي إلى ايجاد مشكلات في المستقبل . . . وان هذا البعد عن القرآن الكريم يؤدي

(١) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .
(٢) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .

إلى وقوعنا في قصر النظر»[1] (٤)

ويقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله :

«فقد نفاجأ بأنَّ الحوزة العلمية في النجف أو في قم أو في غيرهما لا تمتلك منهجاً دراسياً الزامياً للقرآن أو للحديث أو لعلم الكلام أو للفلسفة أو للمفاهيم الاسلامية العامة»[2] (٥)

ويؤدي هذا الأمر إلى عدم التمكن من الانتهاء إلى صياغات جوهرية ناضجة ورؤىً متكاملة حول أبعاد الشريعة الاسلامية وأحكامها ، لأن القرآن الكريم يشكل المنبع الأول والاهم من منابع التشريع الاسلامي ومصادره الاساسية .

وأما العلماء الذين برزوا في مجال التفسير من هذا الكيان وعلىٰ رأسهم العلامة محمد حسين الطباطبائي (١٤٠٢) هـ ، صاحب تفسير (الميزان) ، فقد اعتمدو على قدراتهم ومواهبهم الخاصة ، وابتعدوا بانفسهم عن المناهج العلمية المألوفة في (الحوزة العلمية) ، وتفرغوا إلى الاهتمام بـ (القرآن الكريم) وعلومه ، والاشتغال بأمر تفسيره .

وكان من مقدور هؤلاء الأشخاص الذين برزوا في (علم تفسير القرآن الكريم) ، أن يخوضوا غمار (الفقه) و(الاصول) ويتألقون في سماءيهما ، ويحوزوا على أرفع المستويات العلمية وأقصاها في هذا المجال ، إلا أنهم أدركوا عمق المسؤولية وأحسّوا بالفراغ الهائل في مجال (علوم القرآن الكريم) في كيان (الحوزة العلمية) ، فبادروا إلى الاهتمام بهذا العلم والتفرّغ

---

(١) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .

(٢) سليم الحسني ، المصدر السابق ، عن لقاء مع السيد فضل الله في ١٦/شباط/١٩٩٢م .

له .

وهذا المعنىٰ هو الذي اشار إليه آية الله الخامنئي حيث يقول: «فلو انَّ المرحوم العلامة الطباطبائي قد حصر اهتمامه بالفقه لأصبح بالتأكيد مرجعَ تقليد ، فهو إن لم يكن اكبر علماء عصره فهو بالتأكيد ليس بأقل منهم ، إلا أنه ترك (الفقاهة) للمتخصصين بها»[1] .

وكان ربما يُعاب على بعض العلماء مثل هذا التوجه والتخصص الذي ينأى بطالب العلوم الدينية عن (علم الاصول) ، ويقترب به من العلم بكتاب الله العزيز ، ولا يعتبر هذا النوع من الطلاب من ذوي الثقل والوزن العلمي المعتد به في هذه الأوساط .

يشير آية الله الخامنئي إلى هذه الظاهرة بوضوح إذ يقول :

«إذا ما أراد شخص كسب أي مقام علمي في الحوزة العلمية كان عليه أن لا يفسر القرآن حتىٰ لا يتهم بالجهل . حيث كان ينظر إلى العالم المفسِّر الذي يستفيد الناس من تفسيره علىٰ أنه جاهل ولا وزن له علمياً لذا يضطر إلى ترك درسه . ألا تعتبرون ذلك فاجعة ؟! (٢)

في حين أن الأمر يجب أن يكون معاكساً لهذا تماماً ، حيث ينبغي أن نقول ان فلاناً متخصص في التفسير واستاذ التفسير ، لذا فإنه يجب أن يكون عنواناً محترماً في الحوزة العلمية ، يجب أن نثمِّن المتخصصين سواء في الكلام أو في التفسير أو في التاريخ كما كان الأمر في الماضي البعيد»[2] .

إنَّ الكنوز المدخرة في (القرآن الكريم) والاسرار المودعة فيه تحتاج إلى النهوض بأعبائه من قبل مجموعة خاصة ومتميزة من طلبة العلوم

(١) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .
(٢) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .

الدينية ، كما أن موقعه المتقدم في الشريعة الاسلامية يفرض علىٰ جميع الداخلين في سلك (الحوزة العلمية) ، والمتخصصين في جميع المجالات العلمية أن يهتموا به ويتقنوا تلاوته وفهم آياته واستيعابها ولو بشكل اجمالي ، وأن يولوه الاهمية ويقدموه علىٰ جميع العلوم الاخرىٰ من دون استثناء .

«فيجب أن لا نغفل عن القرآن ، وعن علوم القرآن ، وفهم القرآن ، والانس بالقرآن ، ويجب أن يكون القرآن جزءاً من دروسنا في الحوزات العلمية ، وعلىٰ طلابنا حفظ القرآن أو جزء منه علىٰ الأقل والانس به»[1] .

انَّ (علم تفسير القرآن الكريم) ليس علماً كسبياً صرفاً كبقية العلوم ، وانما هو علم الهي يحتاج أيضاً لأن يكون المفسّر مطلعاً على أحكام الشريعة الفرعية وعارفاً بها ، إذ أنَّ (القرآن الكريم) دستور الحياة ، وفهم واستيعاب مفرداته وتفسيرها يعني الاحاطة الشمولية بخطوط الشريعة الرئيسية والاطلاع عليها . فيحتاج المتخصص في (علم تفسير القرآن الكريم) بهذا ، إضافة للمناهج المألوفة في (الحوزة العلمية) إلى مناهج اضافية تمهد له السبيل في مقتبل حياته الدراسية للخوض في هذا العلم ، وان تتوزع هذه المناهج بشكل دقيق ومدروس على مراتب حياته العلمية المختلفة .

علم التاريخ الاسلامي :

(علم التاريخ الاسلامي) من العلوم التي تعنىٰ (الحوزة العلمية) بالاهتمام فيها من خلال تصدّي بعض العلماء إلى دراسة الوقائع التاريخية الاسلامية والبحث فيها واعطاء الصورة الواقعية حولها .

ولا يكاد يختلف اثنان في أهمية دراسة هذه الوقائع لما لها من تأثير

(١) علي الخامنئي ، الخطاب السابق .

قال: فقلت له: إنّهم يُفسّرون هذا على وجهٍ آخر. قال: فقال: أو ليس قد أخبر الله عن الذين من قبلهم من الأُمم أنّهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البيّنات حين قال: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ إلى قوله: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾[1] الآية؟ ففي هذا ما يُستَدَلُّ به على أنّ أصحاب محمّد عليه الصلاة والسّلام قد اختلفوا من بعده، فمنهم من آمن، ومنهم من كفر[2].

١٥٢/٧٩١ ـ عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أتدْرُون مات النبيّ صلى الله عليه وآله أو قتل، إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ فَسُمّ قبل الموت، إنّهما سَقَتَاه، فقلنا إنّهما وأبوهما شرّ مَن خَلَق الله[3].

١٥٣/٧٩٢ ـ عن الحسين بن المنذر، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ القتل، أم الموت؟ قال: يعني أصحابه الذين فَعَلوا ما فَعَلوا[4].

١٥٤/٧٩٣ ـ عن مَنْصُور بن الوليد الصَّيقل، أنّه سَمِع أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قرأ: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ[5] مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ) [١٤٦]، قال: ألوف وألوف، ثمّ قال: إي والله يُقْتَلُون[6].

١٥٥/٧٩٤ ـ عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام، وذَكَر يوم أُحد

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٣.
(٢) الكافي ٨: ٢٧٠/٣٩٨، بحار الأنوار ٢٨: ٢٠/٢٧.
(٣) بحار الأنوار ٢٢: ٥١٦/٢٣، و٢٨: ٢٠/٢٨.
(٤) بحار الأنوار ٢٠: ٩٠/١٨، و٢٨: ٢١/٢٩.
(٥) قال الطبرسي رحمه الله: قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع بضمّ القاف بغير ألف، وهي قراءة ابن عباس، والباقون (قاتل) بألف، وهي قراءة ابن مسعود. «مجمع البيان ٢: ٨٥٣».
(٦) بحار الأنوار ٢٠: ٩١/١٩.

الصفات ذاتية واعترض شيخهم فخر الدين الرازي عليهم بأنّه (مانخ) قال انّ النصارى كفروا لأنّهم قالوا انّ القدماء ثلثة والاشاعرة أثبتوا قدماء تسعة

أقول فالاشاعرة لم يعرفوا ربّهم بوجه صحيح بل عرفوه بوجه غير صحيح فلافرق بين معرفتهم هذه وبين معرفة باقي الكفّار لأنّه مامن قوم ولاملّة الّا وهم يدينون بالله سبحانه ويثبتونه ؛ وانّه الخالق سوى شرذمة شاذّة وهم الدهريّة القائلون ومايهلكنا الّا الدهر ؛ وأسوء الناس حالا المشركون اهل عبادة الأوثان ومع هذا فهم انّما يعبدون الأصنام لتقرّبهم الى الله سبحانه زلفى كما حكاه عنهم في محكم الكتاب بطريق الحصر فتكون الأصنام وسائل لهم الى ربّهم ، فقد عرفوا الله سبحانه بهذا الباطل وهو كون الاصنام مقرّبة اليه وكذلك اليهود حيث قالوا عزير ابن الله ، والنصارى حيث قالوا المسيح بن الله ، فهما قد عرفاه سبحانه بأنّه ربّ ذوولد فقد عرفاه بهذا العنوان ؛ وكذلك من قال بالجسم والصورة والتخطيط ؛ وذلك لما عرفت في أوّل الكتاب من انّ الكل قد طلبوا معرفته وخاضوا بحار وحدانيّته وكانت مضايق وعرة وسبلا مظلمة ، فمن كان له دليل عارف عرف الله سبحانه ، ومن كان دليله أعمى مثله خاض معه بحار الظلمات ؛ ومازاده كثرة السير الّا بعداً ، فالاشاعرة ومتابعوهم أسوء حالا في باب معرفة الصانع من المشركين والنصارى ، وذلك انّ من قال بالولد او الشريك لم يقل انّه تعالى محتاج اليهما في ايجاد أفعاله وبدائع محكماته؛ فمعرفتهم له سبحانه على هذا الوجه الباطل من جملة الأسباب الّتي أورثت خلودهم في النار مع إخوانهم من الكفّار ؛ وأفادتهم الكلمة الاسلاميّة حقن الدماء والأموال في الدنيا ؛ فقد تباينا وانفصلنا عنهم في باب الربوبيّة ؛ فربّنا من تفرّد بالقدم والأزل وربّهم من كان شركاؤه في القدم ثمانية

ووجه آخر لهذا لاأعلم الّا انّي رأيته في بعض الأخبار ؛ وحاصله انّا لم نجتمع معهم على إله ولا على نبيّ ولا على امام ، وذلك انّهم يقولوا انّ ربّهم هو الّذي كان محمّد صلى الله عليه وآله نبيه وخليفته بعده ابوبكر ؛ ونحن لانقول بهذا الربّ ولابذلك النبيّ ، بل نقول انّ الربّ الّذي خليفة نبيّه ابوبكر ليس ربّنا ولاذلك النبيّ نبيّنا ووجه آخر لكنّه جواب عن

. . . .

﴾أن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لااقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم، يعنی صاحب الامر والزمان عليه السلام ـ وفی بعضها سيخرج بقرآن جديد : ای غير الذی فی أيديكم . ولايسعنا المجال لاطالة هذا المقال فان أراد طالبه التحقيق فليراجع كتاب البحار وكتاب الصافی للفيض الكاشانی طاب ثراه . وكتاب الجامع فی هذا اللامع ، فصل الخطاب للمحدث النوری نورالله مضجعه .

فنقول من غيروضع ستر علی المعقول : وجود التغيير من جهة النقصان أمر لاسبيل لنفيه ورفضه من وجوه : منها : أن حدوث القرآآت المتغايرة فی الكتاب العزيز ليس من أمرالوحی المنزل ولا من الرسول المرسل صلى الله عليه وآله فلايمكن نفی التغيير الحاصل بالتعيّن ! ! لما جاء عنهم عليهم السلام : فی قول الراوی انهم يقولون انه نزل علی سبعة أحرف فقال عليه السلام كذبوا والله انه نزل علی حرف واحد من الرحمن . هذا فی تعيّن الحكم الواقعی لا التكليفی اذ به يتحقق العمل والحجة الظاهرية كما ورد عنهم عليهم السلام فيما تقدم .

ومنها: انه غيرماجمعه وكتبه الامير عليه السلام وماكان فی مصحف فاطمة ٠

الاخبار ، فاللازم ، تحليلها سنداً ودلالة لا رمي القائل به بالخرافة .

السؤال الخامس : من هم القائلون بالتحريف وما هي أدلتهم؟ .

والجواب أن جماعة من المحدثين وحفظة الأخبار استظهروا التحريف بالنقيصة من الأخبار ، ولذلك ذهبوا الى التحريف بالنقصان .

وأولهم فيما أعلم علي بن ابراهيم في تفسيره ، فقد ورد فيه قال أبو الحسن علي بن ابراهيم الهاشمي القمي : « فالقرآن منه ناسخ ومنسوخ . . . ومنه منقطع ومنه معطوف ومنه حرف مكان حرف ومنه محرف ومنه على خلاف ما أنزل الله عز وجل ،ـ الى أن قال ـ: وأما ما هو محرف منه فهو قوله : ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك ﴾ في علي ، كذا أنزلت . ﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾[1] ، وقوله : ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ في علي ﴿ فإن لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾[2] . وقوله : ﴿ إن الذين كفروا وظلموا ﴾ آل محمد حقهم ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾[3] ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ آل محمد حقهم ﴿ أيّ منقلب ينقلبون ﴾[4] ، وقوله : ﴿ ولو ترى ﴾ الذين ظلموا آل محمد حقهم ﴿ في غمرات الموت ﴾[5] ، ومثله كثير نذكره في مواضعه[6] ، انتهى المقصود من كلامه ، ويظهر ذلك من الكليني حيث روى الأحاديث الظاهرة في ذلك ولم يعلق شيئاً عليها ، وذهب السيد الجزائري الى التحريف في شرحيه على التهذيبين وأطال البحث في ذلك في رسالة سماها ـ منبع الحياة ـ.

---

(١) سورة النساء ، الآية : ١٦٦ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٧٠ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ١٦٧ .

(٤) سورة الشعراء ، الآية : ٢٢٧ .

(٥) سورة الأنعام ، الآية : ٩٣ وهي ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت ﴾ .

(٦) تفسير القمي : ج١ ص٩ ـ ١٠ ـ ١١ .

فقال: ويحك يازيد، وما أربى! أن تكون والله[١] أزكى من أئمّتكم ﴿إنّما يَبلُوكُمُ اللهُ بِهِ﴾ يعني عليّاً عليه السلام ﴿وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُم يَومَ القِيامَةِ مَا كُنتُم فِيهِ تَختَلِفُونَ * وَلَو شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُم أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهدِى مَن يَشَاءُ وَلَتُسئَلُنَّ عَمَّا كُنتُم تَعمَلُونَ * وَلَا تَتَّخِذُوا أَيمَانَكُمْ دَخَلاً بَينَكُم فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِهَا﴾ بعد ما سلّمتم على عليّ بإمرة المؤمنين ﴿وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدتُّم عَن سَبِيلِ اللهِ﴾ يعني عليّاً ﴿وَلَكُم عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٩١ ـ ٩٤].

ثمّ قال لي: لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، فأظهر ولايته، قالا جميعاً: والله ما هذا من تلقاء الله، ولا هذا إلّا شيء أراد أن يُشرّف به ابن عمّه، فأنزل الله عليه ﴿وَلَو تَقَوَّلَ عَلَينَا بَعضَ الأَقَاوِيلِ * لأَخَذنَا مِنهُ بِاليَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعنَا مِنهُ الوَتِينَ * فَمَا مِنكُم مِّن أَحَدٍ عَنهُ حَاجِزِينَ * وَإِنَّهُ لَتَذكِرَةٌ لِّلمُتَّقِينَ * وَإِنَّا لَنَعلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ﴾ يعني فلانا وفلاناً ﴿وَإِنَّهُ لَحَسرَةٌ عَلَى الكَافِرِينَ﴾ يعني عليّاً عليه السلام ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ اليَقِينِ﴾ يعني عليّاً عليه السلام ﴿فَسَبِّح بِاسمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾[٢].

٢٤٢٤/٦٤ ـ عن عبدالرحمن بن سالم الأشلّ، عنه عليه السلام، قال: ﴿الَّتى نَقَضَت غَزلَهَا مِن بَعدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً﴾ عائشة هي نكثت أيمانها[٣].

٢٤٢٥/٦٥ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: ﴿فإذَا قَرَأتَ القُرءَانَ فَاستَعِذ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّه لَيسَ لَهُ سُلطانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّونَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ﴾ [٩٨ ـ ١٠٠].

---

(١) زاد في «أ، ب، د، هـ»: كي.

(٢) الكافي ١: ١/٢٣١ «نحوه»، بحار الأنوار ٣٦: ١٢٦/١٤٨، والآيات من سورة الحاقة ٦٩: ٤٤ ـ ٥٢.

(٣) بحار الأنوار ٣٢: ٢٣٨/٢٨٦.

بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و خلفائه ، كل واحد من هذه سيئة تحيط به ، أي تحيط بأعماله فتبطلها وتمحقها « فاُولئك » عاملو هذه السيئة المحيطة « أصحاب النار هم فيها خالدون » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن ولاية علي حسنة لايضر معها شيء من السيئات و إن جلت إلا مايصيب أهلها من التطهير منها بمحن الدنيا و ببعض العذاب في الآخرة إلى أن ينجوا منها بشفاعة مواليه الطيبين الطاهرين ، و إن ولاية أضداد علي و مخالفة علي عليه السلام سيئة لاينفع معها شيء إلا ماينفعهم بطاعاتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردوا الآخرة ولايكون لهم إلا دائم العذاب .

٥٦ - قب : تفسير الهذيل ومقاتل عن محمد بن الحنفية في خبر طويل والحديث مختصر «إنما نحن مستهزؤن» بعلي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه : فقال الله تعالى : «الله يستهزىء بهم » يعني يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بأمير المؤمنين ؛ قال ابن عباس وذلك أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله الخلق بالجواز على الصراط ، فيجوز المؤمنين إلى الجنة ، ويسقط المنافقون في جهنم ، فيقول الله : يامالك استهزىء بالمنافقين في جهنم فيفتح مالك باباً في جهنم إلى الجنة ، ويناديهم : معشر المنافقين ههنا ههنا فاصعدوا من جهنم إلى الجنة ، فيسبح المنافقون في نار جهنم سبعين خريفاً حتى إذا بلغوا إلى ذلك الباب وهموا بالخروج أغلقه دونهم ، و فتح لهم باباً إلى الجنة في موضع آخر فيناديهم من هذا الباب : فاخرجوا إلى الجنة ، فيسبحون مثل الأول فإذا وصلوا إليه أغلق دونهم ويفتح في موضع آخر ، وهكذا أبد الآبدين . « ج١ ص٥٧٤ »

٥٧ - شي : عن أبي بصير قال : يؤتى بجهنم لها سبعة أبواب : بابها الأول للظالم وهو زريق ، وبابها الثاني لحبتر ، و الباب الثالث للثالث ، والرابع لمعاوية ، و الباب الخامس لعبدالملك ، والباب السادس لعسكر بن هوسر ، والباب السابع لأبي سلامة ؛ فهم (فهي خل) أبواب لمن اتبعهم .

بيان : الزريق كناية عن أبي بكر لأن العرب يتشأم بزرقة العين . والحبتر هو عمر ، والحبتر هو الثعلب ، ولعله إنما كني عنه لحيلته ومكره ؛ وفي غيره من الأخبار

وقع بالعكس وهو أظهر إذا الحبتر بالأول أنسب ، ويمكن أن يكون هنا أيضاً المراد ذلك ، وإنما قدم الثاني لأنه أشقى وأفظ وأغلظ . وعسكر بن هوسر كناية عن بعض خلفاء بني اُمية أو بني العباس ، وكذا أبي سلامة ، ولا يبعد أن يكون أبو سلامة كناية عن أبي جعفر الدوانيقي ، ويحتمل أن يكون عسكر كناية عن عائشة وسائر أهل الجمل إذ كان اسم جمل عائشة عسكراً ، وروي أنه كان شيطاناً .

٥٨ - شي : عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن أهل النار لما غلى الزقوم والضريع في بطونهم كغلي الحميم سألوا الشراب فاُتوا بشراب غساق وصديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه و يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن و رائه عذاب غليظ ، وحميم يغلي في جهنم منذ خلقت كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً .

٥٩ - شي : عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، فقال : وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه .

٦٠ - و عنه عليه السلام في قول الله : « يوم تبدل الأرض غير الأرض » قال : تبدل خبزة بيضاء نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب ، قال له قائل : إنهم يومئذ لفي شغل عن الأكل والشرب ، فقال له : ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام و الشراب ، أهم أشد شغلاً أم من في النار ؟ قد استغاثوا قال الله : « وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل » .

٦١ - فيه : من كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله عن أبي جعفر أحمد القمي ، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : والذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت على جبال الأرض لساخت إلى أسفل سبع أرضين ولما أطاقته ، فكيف بمن هو شرابه ؟ والذي نفسي بيده لو أن مقماعاً (١) واحداً مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض لساخت إلى أسفل سبع أرضين ولما أطاقته فكيف بمن يقع عليه يوم القيامة في النار ؟ .

(١) في نسخة : مقمعة . قلت : المقمعة كمكنسة : العمود من حديد ، أو خشبة يضرب بها الانسان على رأسه .

شيئاً أنزله الله فيه إلّا ذكره ، مثل قوله : «إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون [1] » و قوله : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول واُولي الأمر منكم [2]» وغير ذلك ـ قال : قلت : فأخبرني بأفضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : نصبه إيّاي يوم غدير خمّ فقام لي بالولاية بأمرالله عزّ و جلّ ،وقوله : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي» وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليس له خادم غيري ، وكان له لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة و كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بيني و بين عائشة ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره ، فإذا قام إلى صلاة اللّيل يحطّ بيده اللّحاف من وسطه بيني وبين عائشة حتّى يمسّ اللّحاف الفراش الّذي تحتنا ، فأخذتني الحمّى ليلة فأسهرتني ، فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله لسهري فبات ليلة بيني وبين مصلّاه ، يصلّي ماقدّر له ثمّ يأتيني ويسألني وينظر إليّ فلم يزل ذلك دأبه حتّى أصبح ، فلمّا صلّى بأصحابه الغداة قال : اللّهمّ اشف عليّاً وعافه فإنّه أسهرني اللّيلة ممّا به ؛ ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله بمسمع من أصحابه: ابشر ياعليّ ، قلت : بشّرك الله بخير يارسول الله وجعلني فداك ، قال : إنّي لم أسأل الله اللّيلة شيئاً إلّا أعطانيه ولم أسأله لنفسي شيئاً إلّا سألت لك مثله ، و إنّي دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة ففعل [3] ، فقال رجلان أحدهما لصاحبه : أرأيت ماسأل ؟ فوالله لصاع من تمر خير ممّا سأل ، ولو كان سأل ربّه أن ينزل عليه ملكاً يعينه على عدوّه أو ينزل عليه كنزاً ينفعه و أصحابه فإنّ بهم حاجة كان خيراً ممّا سأل ! وما دعا عليّاً قطّ إلى خير إلّا استجيب له [4] .

٣ ـ **مع** : أبي ، عن المؤدّب ، عن أحمد بن عليّ ،عن الثقفيّ ، عن الحكم بن سليمان ، عن يحيى بن يعلى الأسلميّ ، عن الحسين بن زيد الخرزيّ [5]، عن شدّاد

---

(١) سورة المائدة : ٥٥ .
(٢) « « النساء : ٥٩ .
(٣) فى المصدر بعد ذلك: « وسألته أن يجمع عليك امتى بعدى فأبى على » .
(٤) الاحتجاج للطبرسى : ٨٣ . وفيه : الا استجاب له .
(٥) فى المصدر : الجزرى .

عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل عليه أبوحنيفة فقال له أبوعبدالله عليه السلام: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ «سيروا فيها ليالي وأيّاماً آمنين» (١) أين ذلك من الأرض؟ قال: أحسبه ما بين مكّة والمدينة، فالتفت أبوعبدالله عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أتعلمون أنّ الناس يقطع عليهم بين المدينة و مكّة، فتؤخذ أموالهم، ولا يأمنون على أنفسهم و يقتلون؟ قالوا: نعم، قال: فسكت أبوحنيفة فقال: ياباحنيفة أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ «ومن دخله كان آمناً» (٢) أين ذلك من الأرض؟ قال: الكعبة، قال: أفتعلم أنّ الحجّاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزّبير في الكعبة فقتله كان آمناً فيها؟ قال: فسكت.

فلمّا خرج قال أبوبكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين؟ فقال: ياأبابكر «سيروا فيها ليالي وأيّاماً آمنين» فقال: مع قائمنا أهل البيت وأمّا قوله «ومن دخله كان آمناً» فمن بايعه ودخل معه، ومسح على يده، ودخل في عقد أصحابه كان آمناً الخبر (٣)

٩- ع: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن سليمان، عن داود بن النعمان، عن عبدالرّحيم القصير، قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام: أما لو قام قائمنا لقد ردّت إليه الحميراء حتّى يجلدها الحدّ و حتّى ينتقم لابنة محمّد فاطمة عليها السلام منها.

---

(١) السبأ ١٨. (٢) آل عمران ٩٧.

(٣) تراه في العلل ج ١ ص٨٣-٨٦ والحديث مختصر وقد روى الكليني في الروضة ص ٣١١ مثل ذلك في قتادة بن دعامة.

وفي بعض الروايات أنه دخل على أبي جعفر عليه السلام قاض من قضاة الكوفة ولم يسمه وفي بعضها أنه الحسن البصري راجع تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٢ - ٢١٦.

و قال المصنف في شرح الحديث: اعلم أن المشهور بين المفسرين أن الاية لبيان حال تلك القرى في زمان قوم سبأ، ولكن يظهر من كثير من أخبارنا أن الامر متوجه الى هذه الامة أو الخطاب عام يشملهم.

قلت : جعلت فداك ولم يجلدها الحدّ ؟ قال : لفريتها على أمّ إبراهيم صلّى الله عليه قلت : فكيف ، أخّره الله للقائم عليه السلام ؟ فقال له : إنّ الله تبارك وتعالى بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة و بعث القائم عليه السلام نقمة (١) .

اقول : قد مرّت قصّة فريتها في كتاب أحوال نبيّنا صلى الله عليه وآله (٢) و كتاب الفتن .

١٠- فس : أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي خالد الكابليّ قال : قال أبوجعفر عليه السلام : والله لكأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثمّ ينشد الله حقّه ثمّ يقول : يا أيّها الناس من يحاجّني في الله فأنا أولى بالله ، أيّها الناس من يحاجّني في آدم فأنا أولى بآدم ، أيّها الناس من يحاجّني في نوح فأنا أولى بنوح ، أيّها الناس من يحاجّني في إبراهيم فأنا أولى بإبراهيم عليه السلام أيّها الناس من يحاجّني في موسى فأنا أولى بموسى أيّها الناس من يحاجّني في عيسى فأنا أولى بعيسى ، أيّها الناس من يحاجّني في محمّد صلّى الله عليه وآله و سلّم فأنا أولى بمحمّد، أيّها الناس من يحاجّني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله ثمّ ينتهي إلى المقام فيصلّي ركعتين و ينشد الله حقّه .

---

(١) رواه الصدوق في نوادر كتابه علل الشرائع ج ٢ ص ٢٦٧ .

(٢) ومما اخرجه المصنف - رضوان الله عليه - في باب عدد أولاد النبي وأحوالهم ج ٢٢ من الطبعة الحديثة ماهذا لفظه :

ل : فيما احتج به أمير المؤمنين على أهل الشورى قال : نشدتكم بالله هل علمتم أن عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله : ان ابراهيم ليس منك وانه ابن فلان القبطي ؟! قال : ياعلي اذهب فاقتله ، فقلت يا رسول الله اذا بعثتني أكون كالمسمار المحماة في الوبر ؟ أو أتثبت ؟ قال : لابل تثبت ! فذهبت .

فلما نظر الي استند الى الحائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على أثره فصعد على نخل وصعدت خلفه فلما رآني قد صعدت رمى بازاره فاذا ليس له شيء مما يكون للرجال، فجئت فاخبرت رسول الله (ص) فقال : الحمد لله الذي صرف عنا السوء أهل البيت ؟

فقالوا : اللهم لا . فقال : اللهم اشهد .

ثمّ أقول : سيأتي في الزّيارة الكبيرة للحسين عليه السلام برواية الثّمالي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال في سياق كيفيّة زياراته عليه السلام : وصلّ عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس و في الثّانية الحمد والرّحمن ، وإن شئت صلّيت خلف القبر وعند رأسه أفضل، فاذا فرغت فصلّ ما أحببت إلاّ أنّ ركعتي الزّيارة لابدّ منهما عند كلّ قبر انتهى .

أقول : لعلّ هذا الخبر مستند القوم في ذكر هاتين السّورتين في كيفيّة كلّ من زيارات الأئمّة عليهم السلام و سيأتي أيضاً في تلك الزّيارة كيفيّة الاستيذان وأنّ الرقّة علامة الاذن فلا تغفل .

قال الشهيد ـ رحمة الله عليه ـ في الدّروس : للزيارة آداب :

(أحدها) الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو أحدث أعاد الغسل قاله المفيد ـ ره ـ وإتيانه بخضوع و خشوع في ثياب طاهرة نظيفة جدد .

(وثانيها) الوقوف على بابه و الدّعاء والاستيذان بالمأثور فان وجد خشوعاً ورقّة دخل و إلاّ فالأفضل له تحري زمان الرقّة ، لأنّ الغرض الأهمّ حضور القلب ليلقى الرّحمة النّازلة من الرّبّ ، فاذا دخل قدّم رجله اليمنى وإذا خرج فباليسرى .

(وثالثها) الوقوف على الضريح ملاصقاً له أوغير ملاصق و توهّم أنّ البعد أدب وهم ، فقد نصّ على الاتكاء على الضريح و تقبيله .

(ورابعها) استقبال وجه المزور و استدبار القبلة حال الزّيارة ، ثمّ يضع عليه خدّه الأيمن عند الفراغ من الزّيارة و يدعو متضرّعا ، ثمّ يضع خدّه الأيسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقّه وحقّ صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته و يبالغ في الدّعاء و الالحاح ، ثمّ ينصرف إلى ما يلي الرأس ثمّ يستقبل القبلة ويدعو .

(و خامسها) الزّيارة بالمأثور و يكفي السّلام (والحضور).

(و سادسها) صلاة ركعتين للزيارة عند الفراغ فان كان زائراً للنبيّ صلى الله عليه وآله

ففي الرّوضة ، وإن كان لأحد الأئمّة صلّى الله عليهم فعند رأسه، ولوصلاهما بمسجد المكان جاز ، و رويت رخصة في صلاتهما إلى القبر ولو استدبر القبلة وصلّى جاز و إن كان غير مستحسن إلاّ مع البعد .

(و سابعها) الدّعاء بعد الرّكعتين بما نقل و إلاّ فبما سنح له في اُمور دينه و دنياه ، وليعمّم الدّعاء فانّه أقرب إلى الاجابة .

(وثامنها) تلاوة شيء من القرآن عندالضّريح وإهداؤه إلى المزور والمنتفع بذلك الزّائر وفيه تعظيم للمزور .

(وتاسعها) إحضار القلب في جميع أحواله مهما استطاع والتّوبة من الذّنب و الاستغفار ، و الاقلاع .

(و عاشرها) التصدّق على السّدنة و الحفظة للمشهد باكرامهم و إعظامهم فانّ فيه إكرام صاحب المشهد عليه الصّلاة و السّلام ، و ينبغي لهؤلاء أن يكونوا من أهل الخير و الصّلاح و الدّين و المروّة و الاحتمال و الصّبر و كظم الغيظ خالين من الغلظة على الزّائرين قائمين بحوائج المحتاجين ، مرشدين ضالّ الغرباء و الواردين ، وليتعهّد أحوالهم النّاظر فيه ، فان وجد من أحد منهم تقصيراً نبّهه عليه ، فان أصرّ زجره ، فان كان من المحرّم جاز ردعه بالضّرب إن لم يجد التعنيف من باب النهي عن المنكر .

(وحادي عشرها) أنّه إذا انصرف من الزّيارة إلى منزله استحبّ له العود إليها مادام مقيماً ، فاذا حان الخروج ودّع و داعـا بالمأثور ، و سأل الله تعالى العود إليه .

(وثاني عشرها) أن يكون الزّائر بعد الزّيارة خيراً منه قبلها فانّها تحطّ الأوزار إذا صادفت القبول .

(وثالث عشرها) تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزّيارة لتعظم الحرمة و يشتدّ الشّوق وروي انّ الخارج يمشي القهقرى حتّى يتوارى .

(و رابع عشرها) الصّدقة على المحاويج بتلك البقعة فانّ الصّدقة مضاعفة

السلام يوم حظيرة بني النجار ، فلما قال له بعض أصحابه : ناولني أحدهما يا رسول الله قال : نعم الراكبان وأبوهما خير منهما ، وانه صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم كان يصلي بأصحابه فأطال سجدة من سجداته فلما سلّم قيل له : يا رسول الله لقد أطلت هذه السجدة ، فقال صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم : إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعاجله حتىٰ ينزل ، وإنما أراد بذلك (ص) رفعهم وتشريفهم فالنبي (ص) إمام ونبي وعلي (ع) إمام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل أثقال النبوة . قال محمد بن حرب الهلالي : فقلت له : زدني يابن رسول الله فقال : إنك لأهل للزيادة ان رسول الله (ص) حمل علياً عليه السلام على ظهره يريد بذلك أنه أبو ولده وإمام الأئمة من صلبه كما حول ردائه في صلاة الاستسقاء وأراد أن يعلم أصحابه بذلك أنه قد تحوّل الجدب خصباً ، قال : قلت له زدني يابن رسول الله (ص) فقال : احتمل رسول الله (ص) علياً (ع) يريد بذلك أن يعلم قومه أنه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله (ص) ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده ، قال : فقلت له : يابن رسول الله (ص) زدني فقال : احتمله ليعلم بذلك أنه قد احتمله وما حمل إلاّ لأنه معصوم لا يحمل وزراً فتكون أفعاله عند الناس حكمة وصواباً وقد قال النبي (ص) لعلي يا علي إن الله تبارك وتعالىٰ حملني ذنوب شيعتك ، ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى : ﴿ ليغفر لك الله ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر ﴾[1] ولما أنزل الله عزَّ وجلّ عليه ﴿ عليكم أنفسكم ﴾ قال النبي (ص) : أيها الناس، عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وعلي نفسي وأخي أطيعوا علياً فإنه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقىٰ ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول، فإن تولّوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين﴾[2] .

(١) سورة الفتح ، آية : ٢.

(٢) سورة النور، آية : ٥٤.

الحُسَيْنِ، وَعَلَى أَصْحابِ الحُسَيْنِ.

ثم تقول: اللّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ الْعَنِ الثّانِي والثّالِثَ وَالرّابِعَ. اللّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خامِساً، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيادٍ، وَابْنَ مَرْجانَةَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيانَ، وَآلَ زِيادٍ، وَآلَ مَرْوانَ، إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ.

ثم تسجد وتقول: اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصابِهِمْ، الحَمْدُ للهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي. اللّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعَةَ الحُسَيْنِ يَوْمَ الوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ، وَأَصْحابِ الحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلام.

١٤

الحوان لايدخلون في حيز الوجود بل ولا في حيز الامكان ، فرأيت ان اصنع كتـابا متضمنا لطرائف الحكم والأشعار مشتملا على نوادر القصص والآثار قد حاز جلة من الأحاديث المعصومية والمسائل العلمية والنكات الغريبة والطرائف العجيبة يروح الخاطر عند الملال ويشحذ الذهن عند الكلال جليس انيس يأمن الناس شره يذكر انواع المكارم والنهي ويأمر بالاحسان والبر والتقى وينهى عن الطغيان والشر والاذى . وقد وسمته بعد الاتمام بتوفيق الملك العلام وبركة اهل الذكر عليهم الف صلاة وسلام

نظر الى نسب عمر بن الخطاب

﴿ روى ﴾ محمد بن السائب الكلبي النسابة وابو مخنف لوط بن يحيي الازدي النسابة في كتاب الصلابة في معرفة الصحابة وكتاب التنقيح في النسب الصريح باسنادهم الى ابن سيابة عبد الله في نسب عمر بن الخطاب قال : وكان عمـــر ابن الخطاب متولداً من نجيبين متضادين نفيل وهـــو من نجباء الحبشة .

ثم قال ذاكراً نسبته اليها بعد ان قال : ان نكاح الشبهة من ابواب الحلال وان المتولد منه ومن الزنا يكـون انجب من الولد للفراش ، فقال : واعلم انه قد اتفق في نصبة من الكرامات ما يناسب شأنه ويليق بحاله من

ارتباط نسبه بعض ببعض ، وكانت العرب تفتخر اذا اتفق لهم بعض هـذه الاتفاقات في انسابهم أو في دوابهم من أهـل السنة ومن الشيعة ، حتى قال يصف ناقة لهم شعراً :

علق ابوها اخوها من مهجته وعمها خالهـا قود اشمليل

ثم قال : واما تفصيل نسبه وبيانه وهـو ان نفيل كان عبداً لكلب بن لوي بن غالب القرشي فات عنه ثم وليه عبد المطلب ، وكان صهاك قد بعثت لعبد المطلب من الحبشة ، فكان نفيل يرعى جمال عبد المطلب وصهاك ترعى غنمه ، وكان يفرق بينهما في المرعى فاتفق يوماً اجتماعهما في مراح واحد فهواها وعشقها نفيل ، وكان قد ألبسها عبد المطلب سروالا من الادم وجعل عليه قفلا وجعل مفتاحه معه لمنزلتها منه ، فلما راودها قالت : مالي الى ما تقول سبيل وقد البست هـذا الادم ووضع عليه قفل ، فقال : أنا احتال عليه ، فأخذ سمناً من مخيض الغنم ودهن به الادم وما حوله من بدنها حتى استله الى فخذيها وواقعها فحملت منه بالخطاب ، فلما ولدته القته على بعض المزابل بالليل خيفة من عبد المطلب فالتقطت الخطاب امرأة يهودية جنازة وربته ، فلما كبر كان يقطع الحطب فسمي الحطاب لذلك بالحاء المهملة فصحف بالمعجمة ، وكانت صهاك ترتاده في الخيفة فرآها ذات يوم وقد تطأ طأت عجيزتها ولم يدر من هي فوقع عليها فحملت منه بحنتمه ، فلما وضعتها القتها على مزابل مكة خارجها فالتقطها هشام بن مغيرة بن وليد ورباها فنسبت اليه ، فلمـا كبرت وكان الخطاب يتردد على هشام فرأى حنتمة فاعجبته فخطبها الى هشام فزوجه اياهـا فولدت عمر ، وكان الخطاب والد عمر لانه اولد حنتمة اياه حيث تزوجها وحده لانه سافح صهاك قبل فأولدها حنتمة ، وكانت حنتمه ام عمر وبنت الخطاب فكان الخطاب جده وخاله لان حنتمة والخطاب من ام واحدة وهي صهاك وكانت

﴿ قال ﴾ السيد الجليل المحدث نعمة الله الجزائري بعد نقل ذلك في كتابه زهر الربيع المشهور بين الناس : وذكر صاحب كتاب احقاق الحق ان السبب في تحريمه متعة النساء انه اضاف امير المؤمنين (ع) ليلة واتامه معه في داره فلما اصبح قال له : ياعلي ألست قـد قلت من كان في البلد فلا ينبغي له ان يبات عزباً ؟ فقال (ع) اسأل اختك وكان عليه السلام قد تمتع بها في تلك الليلة .

وما ألم بمعنى المجد في زمن ولم يذق واردات الواحد الباري
تلك الخفافيش قد عالت ذكا فلم يظهر سناها لمرتاد لانوار

بعض ما يتعلق بالشافعي وابي حنيفة

(ونقل) السيد المشار اليه في الكتاب المذكور نقل بعض علمائهم ان ام محمد بن ادريس لما غاب عنها زوجها جاء اليها بعد اربع سنين فوجدها حاملا بمحمد فوضعته ، فلما بلغ هذا المبلغ من العلم والرئاسة وعرف ذلك الحال ذهب الى هذا القول . وبعض محققيهم جعل العلة فيه ان ابا حنيفة كان في الوجود ولا يجتمع امامان ناطقان في عصر واحد ، فاستتر الشافعي في بطن امه اربع سنين ولما علم بموت ابي حنيفة خرج الى عالم الوجود .

فانظر رحمك الله الى هذا المولود المبارك وما جرى من احواله ، والى تلك المرأة العفيفة وكيف ألصقت ذلك بزوجها والى العلة المذكورة وتلقى اتباعهم لها بالقبول في شأن هذا الرجل الذي صار اماماً في المذهب .

(في كتب السير) ان هلاكو لما دخل الحلة من ارض بابل انهزم الناس وبقي رجل في بقعة فقال له : من انت ؟ فقال : انا آله الارض أما سمعت (في السماء آله وفي الارض آله) فقال له : اتقدر على كل شيء ؟ قال : نعم ، فاشار السلطان الى صبي معه فقال : فم هذا الصبي ضيق فان قدرت فوسعه قال: اقدر ولكني تعاهدت مع آله السماء ان كل شيء يتعلق باعالي البدن فتوسيعه اليه وكل شيء يكون في اسافل البدن فتوسيعه الي ، فان اردت هذا فانا قادر في ساعتك هذه ، فضحك فانصرف عنه .

قصة القاضي الذي اراد مجامعة دابة

(ومنه ايضاً) كان رجل من قضاة العامة يقرأ علي في علوم العربية في شيراز فبقي مدة طويلة في شيراز ، فسألته يوماً : الا تسافر الى بلادك ؟ فضحك ثم قال : ما اقدر على معاشرة اهل بلادي لقضية وقعت علي بها.فقلت: ما هي ؟ قال : ان المتعة في بلادي حرام وقد غلبت علي العزوبية وشبق الجماع وما كنت قادراً على التزويج فمضيت الى خارج القرية فرأيت رجلا يرعى حيوانات تلك القرية فحكيت له قصتي فقال : في هذه الحيوانات اتان صبوره يعني حارة فعينها لي وقال : خذها الى المكان المنخفض واقض حاجتك منها فأعطيته بعض الفلوس واتيت الى الحارة في ذلك الموضع فلما أوقفتها للقضاء

قضاة العامة
أي
أهل السنة

ج ٢ حكاية اليهودى مع الرجل المسلم ٢٥٩

الحاجة خفت انها في الاثناء تركض عني وكانت لي عمامة طويلة فشددت مئزري في رقبتها واخذت طرفيه من الطرفين وشددت بهما وسطي حتى ألصق بها وقت الحاجة ، فلما شرعت في حاجتي اخذت الاتان بالرقط بالجوز وركضت وانا محلول السراويل واخذت تسحبني على الشوق فما شعرت الا وانا في وسط السوق والحارة تجرني مكشوف العورة ، فصاح علي اهل السوق : هذا القاضي خلصوني منها ، وفي ذلك اليوم خرجت الى شيراز فكيف اطيق الرجوع اليها.

بابُ أنَّ القُرآنَ يُرفَعُ كما أُنزِلَ

[٣٥٣٠] ١ ـ عَلِيُّ بْنُ إبْراهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبي عَبْدِاللهِ عليه السلام قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: إنَّ الرَّجُلَ الأَعْجَمِيَّ مِنْ أُمَّتِي لَيَقْرَأُ القُرْآنَ بِعَجَمِيَّةٍ فَتَرْفَعُهُ المَلائِكَةُ عَلىٰ عَرَبِيَّةٍ.

[٣٥٣١] ٢ ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحابِنا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ عليه السلام قالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِداكَ إنّا نَسْمَعُ الآياتِ فِي القُرْآنِ لَيْسَ هِيَ عِنْدَنا كَما نَسْمَعُها وَلا نُحْسِنُ أَنْ نَقْرَأَها كَما بَلَغَنا عَنْكُمْ، فَهَلْ نَأْثَمُ؟ فَقالَ: لا، اقْرَؤُوا كَما تَعَلَّمْتُمْ فَسَيَجِيئُكُمْ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ.

يعني المهدي المنتظر

س: هل يجوز التمتع بالخادمة الكتابية المخصصة لتنظيف المنزل وغسل الملابس وطهي الطعام أم لا ؟ . وهل يفرّق إذا كانت على كفالتي أو كفالة غيري ؟ . وهل هناك فرق بين الخادمة المربيّة للأطفال والمذكورة أعلاه في حكم التمتع بها ؟ .

ج: أما الإزدواج مع الكتابية فجائز حتى دائمياً وأما ما يرتبط بالطهارة والنجاسة فالأحوط وجوباً الإجتناب مما تمسه برطوبة مسرية كسائر النجاسات ، ولا فرق فيما ذكر بين أن تكون بكفالته أو كفالة الغير ولا بين الخادمة والمربيّة .

١٠٠

ما تحملون .

٥٢٣ ـ محمّد بن أحمد القمّيّ ، عن عمّه عبدالله بن الصلت ، عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان ، عن حسين الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « ربّنا أرنا اللّذين أضلّانا من الجنّ والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين[1] » قال : هما ثمّ قال : و كان فلان شيطاناً .

٥٢٤ ـ يونس ، عن سورة بن كليب عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « ربنا أرنا اللّذين أضلّانا من الجنّ و الأنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الاسفلين » قال : يا سورة هما والله هما ـ ثلاثاً ـ والله يا سورة إنّا لخزّان علم الله في السماء، وإنّا لخزّان علم الله في الأرض .

٥٢٥ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن سليمان

ما يحمله هؤلاء الضعفاء من الشيعة ، فكذلك هؤلاء الضعفاء لايحملون ما تحملون أنتم .

الحديث الثالث والعشرون والخمسماءة : مجهول ، و يحتمل ان يكون الجمال ، حسين بن أبي سعيد المكارى ، فالخبر حسن ، او موثق .

قوله عليه السلام : « هما » أي أبوبكر و عمر و المراد بـ« فلان » عمر أي الجن المذكور في الآية عمر ، و إنما سمي به لانه كان شيطاناً ، إما لانه كان شرك شيطان لكونه ولد زنا أو لانّه كان في المكر و الخديعة كالشيطان ، و على الاخير يحتمل العكس بأن يكون المراد بفلان أبابكر .

الحديث الرابع والعشرون والخمسماءة : مجهول ، و يمكن أن يعد حسنا لان الظاهر أن سورة هو الاسدى .

قوله عليه السلام : « انا لخزان علم الله في السماء » أي بين أهل السماء والارض أو العلوم السماوية والارضية .

الحديث الخامس والعشرون والخمسماءة : صحيح .

---

(١) فصلت : ٢٩ .

اقتضت العادة به ، بل أخبارهم عليهم السلام تنادي بان الناصب هو ما يقال له عندهم سنياً .

ففي حسنة بن أذينة المروية في الكافي والعلل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ما تروى هذه الناصبة ؟ فقلت جعلت فداك فيماذا ؟ فقال : في أذانهم وركوعهم وسجودهم .... الحديث .

ولا كلام في أن المراد بالناصبة فيه هم أهل التسنن الذين قالوا : إن الأذان رآه أبي من كعب في النوم. فظهر لك أن النزاع والخلاف بين القائلين بهذه المذاهب الثلاثة - أعني مجرد التقديم ونصب العداوة لشيعتهم ، كما اعتمده محمد أمين في الفوائد المدنية ، ونصب العداوة لهم عليهم السلام ، كما هو اختيار المشهور خلاف لفظي لما عرفت من التلازم بينهما .

وقد صرح بهذا جماعة من المتأخرين ، منهم السيد المحقق السيد نور الدين ، أبي الحسين الموسوي في الفوائد المكية ، واختاره شيخنا المنصف العلامة الشيخ يوسف في الشهاب الثاقب ، وهو المنقول عن الأخواجه نصير الدين وكفاك شاهداً على قوته التئام الأخبار به وشهادة العادة - كما يظهر من أحوالهم .

وحيث أن هذا المقام ليس مقام تحقيق معناه ، وإنما ذكرناه

عارفة ؟ قال : فاعرض عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها وإن أبت أن ترضى بقولك فدعها . . . الحديث .

وصحيحة محمد بن اسماعيل عن الرضا عليه السلام في حديث أنه سئل عن المتعة فقال : لا ينبغي أن تتزوج إلاّ بمؤمنة أو مسلمة . والظاهر من خبر محمد بن الفيض أن المراد من قوله فأعرض عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها هو : أنه إذا لم تكن المرأة معروفة بالتشيع فأعرض عليها أمره فإن قبلته في تلك الحال صحّ مناكحتها للحكم عليها بالايمان بذلك القبول . ويحتمل أن يكون المعروض عليها أمر المتعة فاذا قبلتها فإن قبولها لها دليل على أنها ليست ناصبية بل مستضعفة لأن المعلوم من مذهب أهل النصب تحريم المتعة .

وهذا كله من باب التخفيف والرحمة بالعباد في مناكحهم وغيرها . وأنت إذا تأملت هذه الأحاديث من أولها الى آخرها ظهر لك منها الجزم بالتحريم في التمتع بالناصبية على وجه لا يحوم حوله شك على أنك قد عرفت سابقاً أنه ليس الناصب إلاّ عبارة عن التقديم على علي عليه السلام غيره سواء أعلنت بالعداوة لهم أو لشيعتهم أم لا فتعليق التحريم على الإعلان كما أدعاه أكثر فقهائنا أو على تحقق العداوة منهم كما عليه آخرون تقييد هذه النصوص من غير حاجة . وأما ما جاء من

١٥
باب
(انهم اعلم من الانبياء عليهم السلام)

١ - ير : عليّ بن محمّد بن سعيد عن حمدان بن سليمان [١] عن عبيدالله بن محمّد اليمانيّ عن مسلم بن الحجّاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله خلق [٢] اُولي العزم من الرسل و فضّلهم بالعلم و أورثنا علمهم و فضّلنا عليهم في علمهم ، وعلم رسول الله صلّى الله عليه وآله ما لم يعلموا ، و علمنا علم الرسول و علمهم . [٣]

٢ - ير : اليقطينيّ عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن الوليد السمّان قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا عبدالله ما تقول الشيعة في عليّ و موسى و عيسى عليهم السلام ؟ قال : قلت : جعلت فداك و من أيّ حالات تسألني ؟ قال : أسألك عن العلم ، فأمّا الفضل فهم سواء ، قال : قلت : جعلت فداك فما عسى أقول فيهم ؟ فقال : هو و الله أعلم منهما .

ثمّ قال : يا عبدالله أليس يقولون : إنّ لعليّ ما للرسول من العلم ؟ قال : قلت بلى ، قال : فخاصمهم فيه ، قال : إنّ الله تبارك و تعالى قال لموسى عليه السلام : « و كتبنا له في الألواح من كلّ شيء » فأعلمنا أنّه لم يبيّن له الأمر كلّه ، و قال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلّى الله عليه وآله : « و جئنابك على هؤلاء شهيداً ◌ و نزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكلّ شيء » . [٤]

---

(١) فى نسخة : [حماد بن سليمان] وفى المصدر : [على بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابورى عن عبدالله بن محمد اليمانى عن منيع بن الحجاج] و الظاهر انه فيه تصحيف و سنأتى صورة اخرى من الحديث مع اسناده تحت رقم ١١ راجعه .

(٢) فى نسخة من المصدر : [فضل] و هو الاظهر .

(٣) بصائر الدرجات : ٦٢ .

(٤) بصائر الدرجات : ٦٢ . والاية الاولى فى الاعراف : ١٤٥ و الثانية فى النساء: ٤١ و الثالثة فى النحل : ٨٩ .

المقدمة السادسة

في نبذ مما جاء في جمع القرآن وتحريفه وزيادته ونقصه وتأويله ذلك

روى علي بن إبراهيم القمي في تفسيره باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام يا علي إن القرآن خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق علي عليه السلام فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته وقال : لا أرتدي حتى أجمعه . قال : كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمعه .

وفي الكافي عن محمد بن سليمان عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم .

أقول : يعني به صاحب الأمر عليه السلام . وبإسناده عن سالم بن سلمة قال : قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا استمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس . فقال أبو عبد الله عليه السلام : كف عن هذه القراءة واقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فإذا قام قرأ كتاب الله تعالى على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام ،وقال : أخرجه علي عليه السلام إلى الناس حين فرغ منه وكتبه ، فقال لهم هذا كتاب الله كما أنزله الله على محمد ﷺ وقد جمعته بين اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال : أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً إنما كان عليّ أن أخبركم حين جمعته لتقرؤه .

وبإسناده عن البزنطي قال : دفع أبو الحسن عليه السلام مصحفاً وقال : لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيه اسم سبعين رجلا من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم . قال : فبعث إلي إبعث إليّ بالمصحف .

وفي تفسير العياشي عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا إنه زيد في كتاب الله ونقص ما خفي حقنا على ذي حجى ولو قد قام قائمنا فنطق صدّقه القرآن .

وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لو قرأ القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمّين .

وفيه عنه عليه السلام ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه أسماء (١) الرجال فألقيت وإنما الاسم الواحد منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة .

وفيه عنه عليه السلام أن القرآن قد طرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه إلا حروف قد أخطأت به الكتبة وتوهمتها الرجال . وروى الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي طاب ثراه في كتاب الاحتجاج في جملة احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على جماعة من المهاجرين والأنصار أن طلحة قال له عليه السلام في جُملة مسائله عنه يا أبا الحسن شيء أريد أن أسألك عنه رأيتك خرجت بثوب مختوم فقلت ايها الناس إني لم أزل مشتغلا برسول الله ﷺ بغسله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب الله حتى جمعته فهذا كتاب الله عندي مجموعاً لم يسقط عني حرف واحد ولم أر ذلك الذي كتبت وألّفت وقد رأيت عمر بعث إليك أن أبعث به إلي فأبيت أن تفعل فدعا عمر الناس فاذا شهد رجلان على آية كتبها وإن لم يشهد عليها غير رجل واحد أرجأها فلم يكتب فقال عمر : وأنا أسمع أنه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤن قرآناً لا يقرؤه غيرهم فقد ذهب وقد جاءت شاة إلى صحيفة وكتاب يكتبون فأكلتها وذهب ما فيها والكاتب يومئذ عثمان وسمعت عمر وأصحابه الذين ألفوا ما كتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان النور نيف

---

(١) لعل المراد بأسماء الرجال الملقية أعلامهم وبالاسم الواحد ما كني به تارة عنهم وتارة عن غيرهم من الألفاظ التي لها معان متعددة وذلك كالذكر فإنه قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقد يراد به أمير المؤمنين عليه السلام وقد يراد به القرآن . وكالشيطان فإنه قد يراد به الثاني ، وقد يراد به إبليس ، وقد يراد به غيرهما أراد عليه السلام : أن الرجال كانوا مذكورين في القرآن تارة بأعلامهم فألقيت وأخرى بكنايات فألقيت فهم اليوم مذكورون بالكنايات بألفاظ لها معان أخر يعرف ذلك الأوصياء . «منه قدس سره» .

الاسم حيث قال : (يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين)، لعلمه بأنهم يسقطون قول سلام على آل محمد ﷺ كما أسقطوا غيره وما زال رسول الله ﷺ يتألفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن الله عز وجل في ابعادهم بقوله واهجرهم هجراً جميلا، وبقوله : فما للذين كفروا قبلك مهطعين [1] عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرىء منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون . قال : واما ظهورك على تناكر قوله: فان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء . وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء أيتاماً فهو مما قدمت ذكره من إسقاط المنافقين من القرآن وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص أكثر من ثلث القرآن وهذا وما أشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين فيه لأهل النظر والتأمل ووجد المعطلون وأهل الملل المخالفة للاسلام مساغاً إلى القدح في القرآن ولو شرحت لك كل ما أسقط وحرّف وبدّل مما يجري هذا المجرى لطال وظهر ما تحظر التقية إظهاره من مناقب الأولياء ومثالب الأعداء .

أقول : المستفاد من جميع هذه الأخبار وغيرها من الروايات من طريق أهل البيت عليهم السلام إن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد ﷺ بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مغير محرف وإنه قد حذف عنه أشياء كثيرة منها اسم علي عليه السلام في كثير من المواضع ومنها لفظة آل محمد «ع» غير مرة ومنها أسماء المنافقين في مواضعها ومنها غير ذلك وإنه ليس أيضاً على الترتيب المرضي عند الله وعند رسوله ﷺ .

هل يقبل مثل هذا الكلام التأويل أو التهرب من الحقيقة الناصعة ؟!

وبه قال علي بن إبراهيم قال في تفسيره : وأما ما كان خلاف ما أنزل الله فهو قوله تعالى : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . فقال أبو عبد الله عليه السلام لقارىء هذه الآية : خير أمة تقتلون أمير المؤمنين والحسين بن علي عليهما السلام فقيل له كيف نزلت يا بن رسول الله فقال إنما نزلت خير أئمة أخرجت للناس الا ترى مدح الله لهم في آخر الآية تأمرون

(١) قوله: مهطعين: أي مسرعين عزين: أي فرق شتى. كان المشركون يحلقون حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقاً حلقاً «منه قدس سره» .

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، ومثله إنه قرأ على أبي عبد الله (الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) فقال أبو عبد الله عليه السلام لقد سألوا الله عظيماً أن يجعلهم للمتقين إماماً فقيل له يا بن رسول الله كيف نزلت فقال : ؟ إنما نزلت واجعل لنا من المتقين إماماً . وقوله تعالى : له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله . فقال أبو عبد الله عليه السلام كيف يحفظ الشيء من أمر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه فقيل له وكيف ذلك يا بن رسول الله فقال إنما أنزلت له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله، ومثله كثير قال : وأما ما هو محذوف عنه فهو قوله لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي كذا أنزلت أنزله بعلمه والملائكة يشهدون، وقوله : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي فإن لم تفعل فما بلغت رسالته، وقوله : إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم . وقوله : وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون ، وقوله وترى الذين ظلموا آل محمد حقهم في غمرات الموت، ومثله كثير نذكره في مواضعه إن شاء الله .

قال : وأما التقديم والتأخير فإن آية عدة النساء الناسخة (١) التي هي أربعة أشهر وعشر قدمت على المنسوخة التي هي سنة وكان يجب أن يقرأ المنسوخة التي نزلت قبل ثم الناسخة التي نزلت بعد . وقوله : أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة . وإنما هو ويتلوه شاهد منه إماماً ورحمة ومن قبله كتاب موسى ، وقوله : وما هي إلا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وإنما هو نحي ونموت لأن الدهرية لم يقروا بالبعث بعد الموت وإنما قالوا : نحي ونموت فقدموا حرفاً على حرف ومثله كثير .

قال : وأما الآيات التي هي في سورة وتمامها في سورة أخرى فقول موسى : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم فقالوا : يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا

---

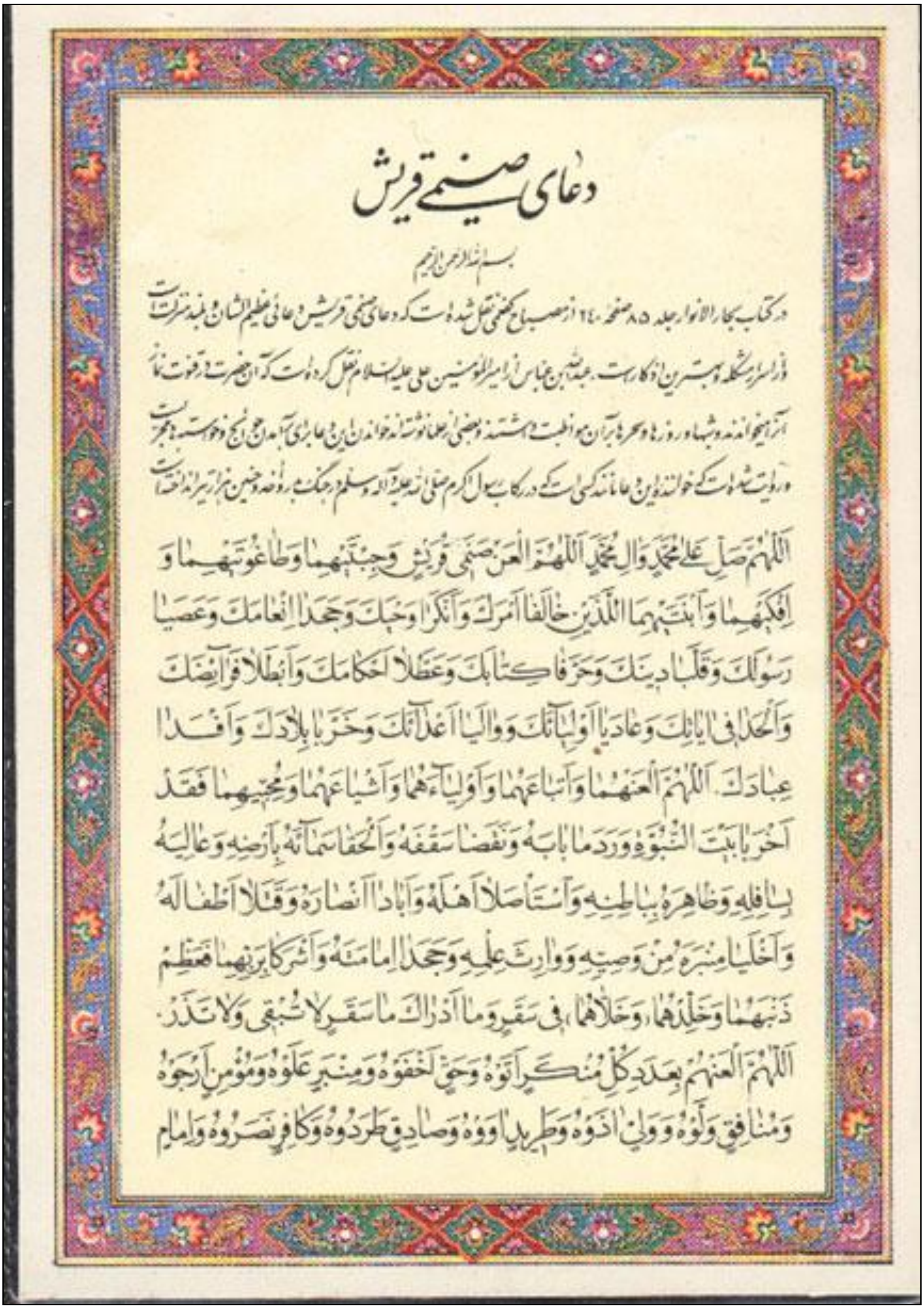
(١) الآيتان متقاربتان في سورة البقرة وأما الناسخة المتقدمة فهي قوله تعالى : (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) . وأما المنسوخة المتأخرة فهي قوله تعالى : (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير اخراج) . منه قدس سره .

داخلون. نصف الآية في سورة البقرة ونصفها في سورة المائدة . وقوله : إكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا . فرد الله عليهم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون. فنصف الآية في سورة الفرقان ونصفها في سورة العنكبوت ومثله كثيراً انتهى كلامه .

أقول : ويرد على هذا كله إشكال وهو أنه على هذا التقدير لم يبق لنا اعتماد على شيء من القرآن اذ على هذا يحتمل كل آية منه أن يكون محرفاً ومغيراً ويكون على خلاف ما أنزل الله فلم يبق لنا في القرآن حجة أصلا فتنتفي فائدته وفائدة الأمر باتباعه والوصية بالتمسك به إلى غير ذلك، وايضاً قال الله عز وجل : وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وقال : إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فكيف يتطرق إليه التحريف والتغيير . وايضاً قد استفاض عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام حديث عرض الخبر المروي على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته فاذا كان القرآن الذي بأيدينا محرفاً فما فائدة العرض مع أن خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده أو تأويله .

ويخطر بالبال في دفع هذا الاشكال والعلم عند الله أن يقال : إن صحت هذه الأخبار فلعل التغيير إنما وقع فيما لا يخل بالمقصود كثير إخلال كحذف اسم علي وآل محمد صلى الله عليهم ،وحذف أسماء المنافقين عليهم لعائن الله فإن الإنتفاع بعموم اللفظ باق وكحذف بعض الآيات وكتمانه فان الانتفاع بالباقي باق مع أن الأوصياء كانوا يتدار كون ما فاتنا منه من هذا القبيل ويدل على هذا قوله عليه السلام في حديث طلحة : إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فإن فيه حجتنا وبيان حقنا وفرض طاعتنا .

أقول : لقائل أن يقول كما ان الدواعي كانت متوفرة على نقل القرآن وحراسته من المؤمنين كذلك كانت متوفرة على تغييره من المنافقين المبدلين للوصية المغيرين للخلافة لتضمنه ما يضاد رأيهم وهواهم والتغيير فيه إن وقع فانما وقع قبل انتشاره في البلدان واستقراره على ما هو عليه الآن . والضبط الشديد إنما كان بعد ذلك فلا تنافي بينهما بل لقائل أن يقول إنه ما تغير في نفسه وإنما التغيير في كتابتهم إياه وتلفظهم به فانهم ما حرفوا إلا عندمانسخهم من الأصل وبقي الأصل على ما هو عليه عند أهله وهم العلماء به فما هو عند العلماء به ليس بمحرف وإنما المحرف ما أظهروه لأتباعهم وأما كونه مجموعاً في عهد النبي ﷺ على ما هو عليه الآن فلم يثبت وكيف كان مجموعاً وإنما كان ينزل نجوماً وكان لا يتم الا بتمام عمره .

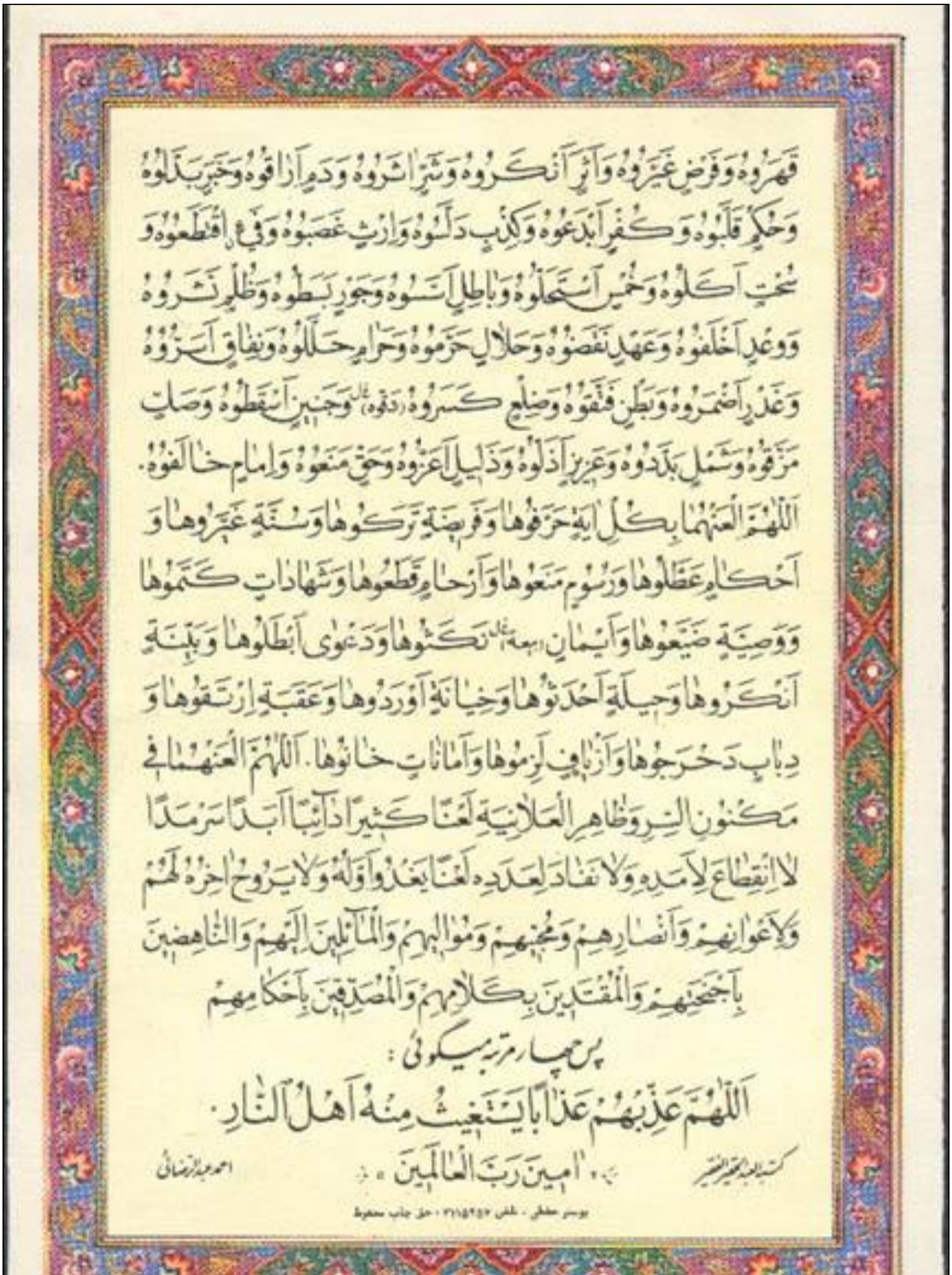


دعای صنمی قریش

بسم الله الرحمن الرحیم

در کتاب بحار الانوار جلد ۸۵ صفحه ۲۶۰ از مصباح کفعمی نقل شده است که دعای صنمی قریش دعائی عظیم الشأن و بلند مرتبت
و از اسرار مشکله و بهترین اذکار است. عبدالله بن عباس از امیرالمؤمنین علی علیه السلام نقل کرده است که آن حضرت در قنوت نماز
آن را میخواندند و شبها و روزها و سحرها بر آن مواظبت داشتند و بعضی از علما نوشته اند خواندن این دعا برای آمدن حوائج و خواسته ها مجرب است
و روایت شده است که خواننده این دعا مانند کسی است که در رکاب رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم در جنگ بدر و احد و حنین هزار هزار تیر انداخته است

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد اللّهمّ العن صنمي قريش وجبتيهما وطاغوتيهما و
إفكيهما وابنتيهما اللذين خالفا أمرك وأنكرا وحيك وجحدا إنعامك وعصيا
رسولك وقلّبا دينك وحرّفا كتابك وعطّلا أحكامك وأبطلا فرائضك
وألحدا في آياتك وعاديا أولياءك وواليا أعداءك وخرّبا بلادك وأفسدا
عبادك. اللّهمّ العنهما وأتباعهما وأولياءهما وأشياعهما ومحبّيهما فقد
أخربا بيت النبوّة وردما بابه ونقضا سقفه وألحقا سماءه بأرضه وعاليه
بسافله وظاهره بباطنه واستأصلا أهله وأبادا أنصاره وقتلا أطفاله
وأخليا منبره من وصيّه ووارث علمه وجحدا إمامته وأشركا بربّهما فعظّم
ذنبهما وخلّدهما، وخلاهما، في سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر.
اللّهمّ العنهم بعدد كلّ منكر أتوه وحقّ أخفوه ومنبر علوه ومؤمن أرجوه
ومنافق ولّوه ووليّ آذوه وطريد آووه وصادق طردوه وكافر نصروه وإمام



قهروه وفرض غيروه وأثر أنكروه وشر آثروه ودم أراقوه وخبر بدلوه
وحكم قلبوه وكفر أبدعوه وكذب دلسوه وإرث غصبوه وفيء اقتطعوه و
سحت أكلوه وخمس استحلوه وباطل أسسوه وجور بسطوه وظلم نشروه
ووعد أخلفوه وعهد نقضوه وحلال حرموه وحرام حللوه ونفاق أسروه
وغدر أضمروه وبطن فتقوه وضلع كسروه (دقوه) وجنين أسقطوه وصك
مزقوه وشمل بددوه وعزيز أذلوه وذليل أعزوه وحق منعوه وإمام خالفوه.
اللهم العنهما بكل آية حرفوها وفريضة تركوها وسنة غيروها و
أحكام عطلوها ورسوم منعوها وأرحام قطعوها وشهادات كتموها
ووصية ضيعوها وأيمان (بيعة) نكثوها ودعوى أبطلوها وبينة
أنكروها وحيلة أحدثوها وخيانة أوردوها وعقبة ارتقوها و
دباب دحرجوها وأزياف لزموها وأمانات خانوها. اللهم العنهما في
مكنون السر وظاهر العلانية لعنا كثيرا دائبا أبدا سرمدا
لا انقطاع لأمده ولا نفاد لعدده لعنا يعود أوله ولا يروح آخره لهم
ولأعوانهم وأنصارهم ومحبيهم ومواليهم والمائلين إليهم والناهضين
بإحتجاجهم والمقتدين بكلامهم والمصدقين بأحكامهم
پس چهار مرتبه میگوئی:
اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه أهل النار.
آمين رب العالمين
احمد عبدالرضائي

الدعاء المدعو دعاء صنمي قريش الذي يتلوه الشيعة المرتدون ليلعنوا أبا بكر وعمر

مسألة ١٧ - يستحب أن تكون المتمتع بها مؤمنة عفيفة ، والسؤال عن حالها قبل التزويج وأنها ذات بعل أو ذات عدة أم لا ، وأما بعده فمكروه ، وليس السؤال والفحص عن حالها شرطاً في الصحة .

مسألة ١٨ - يجوز التمتع بالزانية على كراهية خصوصاً لو كانت من العواهر والمشهورات بالزنا ، وإن فعل فليمنعها من الفجور .

قليله غير المضر ، ولو فرض العكس كان بالعكس ، وكذا ما يضر منفرداً لا منضماً مع غيره يحرم منفرداً ، وما كان بالعكس كان بالعكس .

مسألة ٦ - ما لا يضر تناوله مرة أو مرتين مثلاً لكن يضر إدمانه وزيادة تكريره والتعود به يحرم تكريره المضر خاصة .

مسألة ٧ - يحرم أكل الطين ، وهو التراب المختلط بالماء حال بلته ، وكذا المدر ، وهو الطين اليابس ، ويلحق بهما التراب على الأحوط وإن كان عدم الالحاق لا يخلو من قوة إلا مع إضراره . ولا بأس بما يختلط به الحنطة أو الشعير مثلاً من التراب والمدر وصارا دقيقاً واستهلك فيه ، وكذا ما يكون على وجه الفواكه ونحوها من التراب والغبار ، وكذا الطين الممتزج بالماء - المتوحل - الباقي على إطلاقه ، نعم لو أحس ذائقته الأجزاء الطينية حين الشرب فالأحوط الاجتناب إلى أن يصفو وإن كان الأقرب جواز شربه مع الاستهلاك .

مسألة ٨ - الظاهر أنه لا يلحق بالطين الرمل والأحجار وأنواع المعادن فهي حلال كلها مع عدم الضرر .

مسألة ٩ - يستثنى من الطين طين قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام للاستشفاء ، ولا يجوز أكله لغيره ، ولا أكل ما زاد عن قدر الحمصة المتوسطة ، ولا يلحق به طين غير قبره حتى قبر النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام على الأقوى ، نعم لا بأس بأن يمزج بماء أو شربة ويستهلك فيه والتبرك والاستشفاء بذلك الماء وتلك الشربة .

مسألة ١٠ - ذكر لأخذ التربة المقدسة وتناولها عند الحاجة آداب وأدعية ، لكن الظاهر أنها شروط كمال لسرعة الاجابة ، لا شرط لجواز تناولها .

مسألة ١١ - القدر المتيقن من محل أخذ التربة هو القبر الشريف وما يلحق به عرفاً ، والأحوط الاقتصار عليه ، وأحوط منه استعمال التراب


5

ملحق (أ) صورة عن سورة الولاية في مصحف الشيعة المحرف!!

سورة الولاية سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنبي والولي اللذين بعثناهما

يهديانكم إلى صراط مستقيم ○ نبي وولي بعضهما من بعض

وأنا العليم الخبير ○ إن الذين يوفون بعهد الله لهم جنات النعيم

والذين إذا تليت عليهم آياتنا كانوا بآياتنا مكذبين ○

إن لهم في جهنم مقاماً عظيماً إذا نودي لهم يوم القيامة أين

الظالمون المكذبون للمرسلين ○ ما خلفهم المرسلين إلا

بالحق وما كان الله ليظهرهم إلى أجل قريب ○ وسبح بحمد ربك

وعلي من الشاهدين ○

محرف

<u>الماسونية والصوفية:</u>

مثلما كان للشيعة شطحاتهم فللصوفية شطحاتهم. فالماسونية التي أدخلت الفكر الشيعي المرتد إلى الإسلام لتدمره من الداخل كما فعلت بالمسيحية. لم تكتف بفكر الشيعة بل زادت عليه إدخال أفكار ما أنزل الله بها من سلطان وأسمتها الصوفية. ونجد أن كثيرا من الكتاب المعاصرين يعتبرون الحلاج الصوفي شهيدا وهو الذي قال:

أنا الله والله أنا... نحن روحان حللنا بدنا

والصوفية كان هدف الماسونية منها أمران. الأول هو تحريف أفكار الدين الإسلامي بواسطة تمرير ما في ظاهره رحمة وفي باطنه العذاب. فالصوفية تقيم الشعائر لله ظاهرا بينما نجدها تقترب بالمسلم من الرهبانية التي نفاها الرسول عن الإسلام. وفي الوقت ذاته يقوم أتباع الطريقة بتقديم العطايا لشيوخ الطرق الصوفية فيما يتطابق مع القرابين التي كان الوثنيون يقدمونها قديما لآلهتهم المزعومة. بل إن بعض الطرق الصوفية منحت ما يشبه صكوك الغفران لمن يدفع أموالا لها. فصارت تجيز دخول الجنة للمنفقين عليها وتحرم من لا يدفع. والصوفي يبدأ بالتقرب إلى الله وينتهي نهاية إبليس الذي ظن أنه يتفضل على خالقه بكثرة عبادته. فيشطح فكره كما حدث للحلاج.

أما الأمر الثاني الذي كان مطلوبا من الصوفية فهو تكريس عقلية التواكل لدى المسلمين فيركنون لرقصاتهم وأورادهم ولا يحركون ساكنا عندما يتعرض الإسلام للخطر. وفي تحقيق أجرته قناة الجزيرة في الأول من أبريل ٢٠٠٤ حول الطرق الصوفية نجد التصريحات التواكلية المتخاذلة لشيوخ الطرق الصوفية كما يلي:

"علاء الدين أبو العزايم – شيخ الطريقة العزمية: يعني الغرض من أن ابني يبقى يمسك سلطة يصلح، إنما أنا كفرد متهمنيش لا رئاسة الجمهورية ولا ماهياش في خاطري إن أنا أكون رئيس ولا إن أنا أعمل مقاومة وأبتدأ أعمل مليشيات وأبتدأ أحارب الدولة داه تضيع وقت وفساد للدولة.

مروان خلف- شيخ الطريقة الحقانية النقشبندية: ربنا جل وعلا أعطى أميركا الحول والقوة وعين جورج بوش هو عين توني بلير وعين سيدنا الملك عبد الله في الأردن وعين حسني مبارك.. الرئيس حسني مبارك في مصر ربنا عينه..

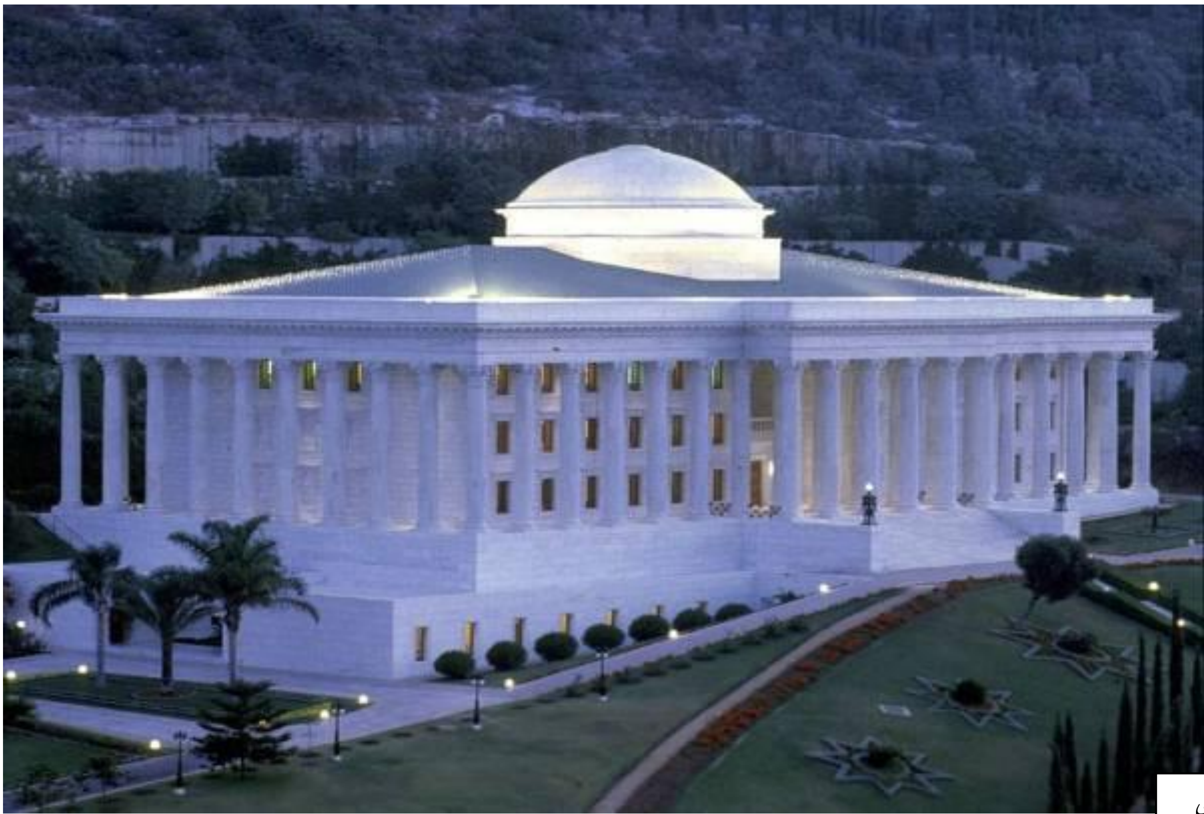
يسري فودة: ولا ينبغي للشعب أن يكون له رأي؟

مروان خلف: لا."

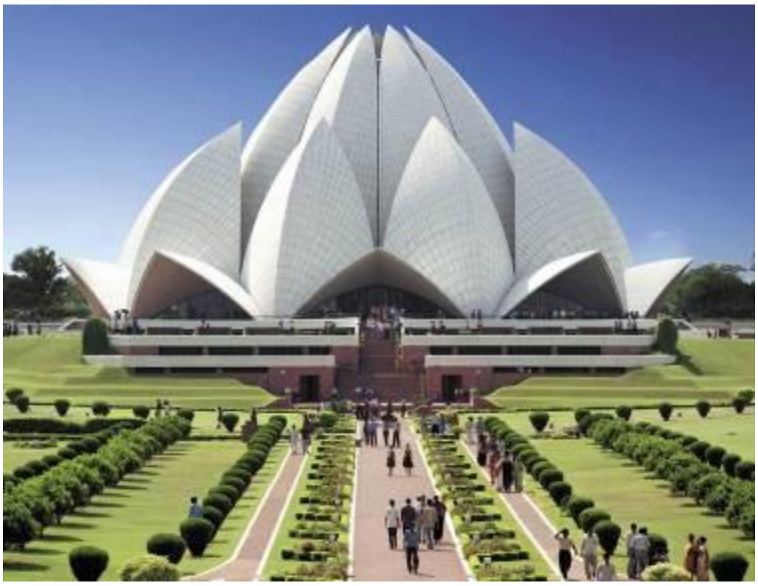
وقد رتب لقاء لمقدم الحلقة مع شيخ الطريقة محمد ناظم الحقاني الذي يعيش في قبرص وأخبر الرجل بأن شيخ الطريقة اتصل هاتفيا بالرسول محمد الذي وافق على المقابلة.

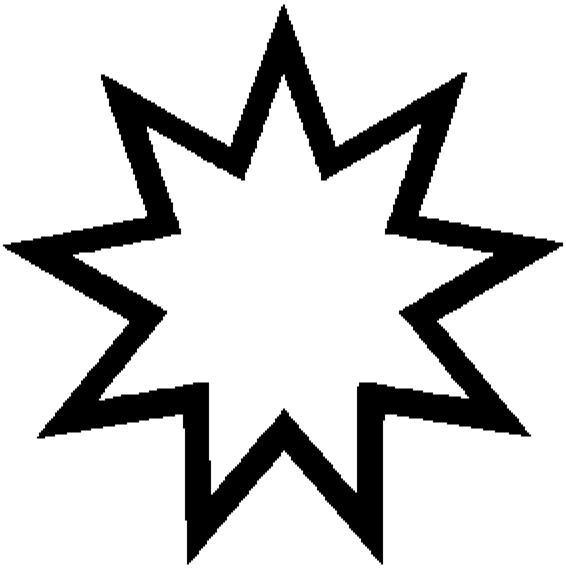
الماسونية والديانات الوضعية: الدروز والبهائية:

سوف أتحدث بإيجاز عن الديانات الوضعية التي أنشأتها الماسونية لتدمير الإسلام وذلك لأن كتبا غطت تفاصيل تلك الديانات فيمكن الرجوع إليها في آخر الكتاب. ما يهمنا هنا هو علاقة تلك الديانات بالماسونية فإليكم التالي كلمحات سريعة تبين الصلات بينهم:

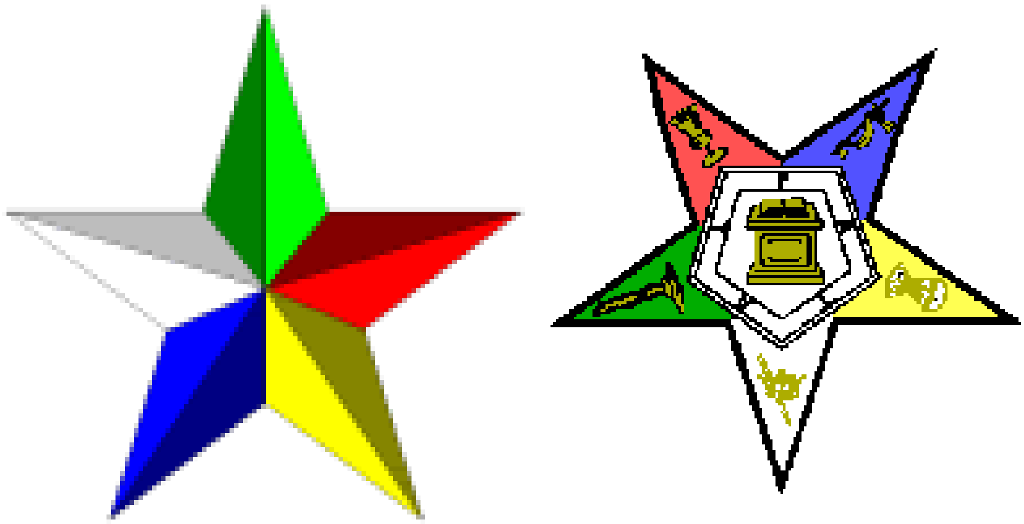


حفل الأم للطقس الاسكتلندي





ند على
س. رمز
سونية



رمز الموحدين الدروز نجمة خماسية ملونة. نفس ألوان شعار محافل كوكب الشرق



المزار المقدس للباب (أستاذ بهاء الله مؤسس البهائية)، في شارع بن جوريون بحيفا

هل الماسونية تعمل تحت إمرة المسيخ الدجال؟

رأينا فيما سبق أن الماسونية تعبد الشيطان عبادة صريحة فيما قال به كبار قادتها وما ظهر من طقوسها. غير أننا في الوقت ذاته نجد أن بالماسونية رموزا كثيرة للدجال فيتجه الظن إلى أنهم يعبدون الدجال وليس الشيطان كما يذكرون. وهنا يختلط الأمر على الناس. ولهذا فإن هناك نظريتين الأولى ترى أن الشيطان هو رب الماسونية بينما الدجال هو ممثله في العالم الفعلي الذي يأمر الماسونية فتأتمر بأمره. ويدعم هذا الرأي أن الدجال يقتله المسيح بينما إبليس منظر إلى يوم القيامة، وكذلك أن الدجال يولد لأبوين يهوديين بينما إبليس من الجن. أما النظرية الثانية فتقول بأن إبليس والدجال هما شخصية واحدة، والسبب في ذلك أن الله حينما أمهل إبليس لم يحدد له يوم القيامة كموعد له ، بل ترك المدة غير مبينة ففي سورة الأعراف نجد الأيات:

فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ
أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا

ففي هذه الآية لم يتم تحديد الموعد. فإبليس طلب إمهاله إلى يوم البعث فأخبره الله بأنه من المنظرين ولكن لم يذكر موعدا.

وفي الآيات التالية من صورة ص لم يحدد الله يوم القيامة موعدا بل حددها بيوم الوقت المعلوم والذي لا يستطيع مخلوق أن يقول إنه يوم القيامة. فهو معلوم لله فقط:

مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ
رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾
إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾

والأمر ذاته نجده في الآيات من سورة الحجر:

الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي

فإبليس يطلب وقتا ولكن الله تعالى هو الذي يحدد الموعد. وهذا ينفي حجة الرأي الأول بأنهما شخصان مختلفان. وبهذا فإن إبليس يمكن أن يكون موعد فنائه سابقا لموعد يوم القيامة.

وقد يرد البعض بأن إبليس لا يمكن أن يفنى قبل يوم القيامة حتى يكون هناك من يغوي الناس. ولكن أليس في النفس الأمارة بالسوء ما يكفي لغواية الإنسان.

الأمر الثاني أن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ذكر أن الدجال يخرج بسبب غضبة يغضبها. ومما نعرفه من تاريخ إبليس أنه فخور متكبر ودائما يكون الفخور سريع الغضب.

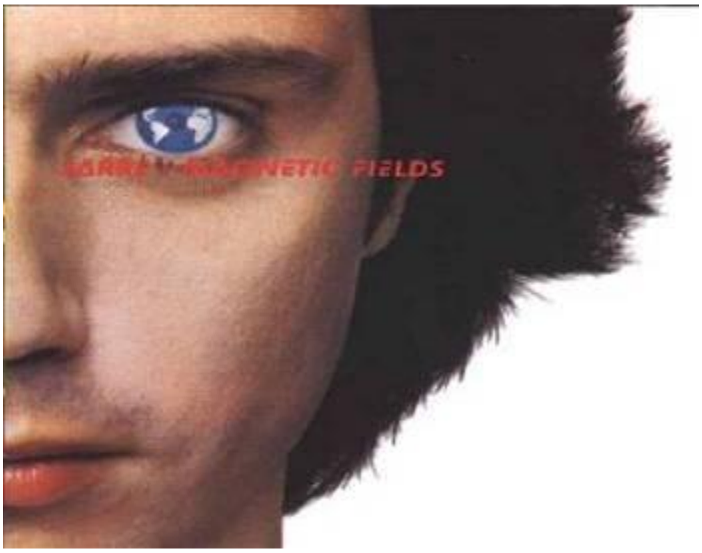
ولنستعرض صفات إبليس الواردة في الأحاديث:

- مسند أحمد- ١٣٨٥٨- "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه". وفي حديث الجساسة كان الدجال في جزيرة.
- سنن الدارمي- ١٩١- "أول من قاس إبليس وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس ".

وشعار الماسونية الشهير هو الفرجار والزاوية القائمة وهما من أدوات القياس. كما أن الشمس والقمر توضعان على جانبي كرسي أستاذ المحفل.

- سنن أبي داود- ٤٥٦٨- "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا ". حول الحيات.
- مسند أحمد- ١١٤٩٠- "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن صائد ما ترى قال أرى عرشا على البحر حوله الحيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك عرش إبليس " الحيات وهي إحدى الشعارات الكبرى لليهود وللماسونية حيث تزين جانبي العرش الموجود داخل المحفل الأم للعالم في واشنطن.
- سنن أبي داود- ٢٦٨٥- "إن أهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم إبليس المجوسية". وهو بهذا يتدخل شخصيا للإفساد ولا يعين مندوبين، كما حدث عندما تدخل شخصيا للتحريض على قتل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قبل هجرته.
- مسند أحمد-٢٨٢٣- " كانت للشياطين مقاعد في السماء فكانوا يستمعون الوحي وكانت النجوم لا تجري وكانت الشياطين لا ترمى قال فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاءه شهاب فلم يخطه حتى يحرقه قال فشكوا ذلك إلى إبليس فقال ما هذا إلا من حدث حدث قال فبث جنوده قال فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جبلي نخلة قال فرجعوا إلى إبليس فأخبروه قال فقال هو الذي حدث ". فالشياطين تتحرك في الفضاء بسهولة. وديانات العصر الجديد تؤكد أن الآلهة قادمة من السماء لتحكم من جديد في ٢٠١٢. ويمكن أن تكون أكذوبة الأطباق الطائرة خدعة للتمويه على الناس بخصوص الشياطين من الجن.وهذا ما يذكره أحد القادة العسكريين الأمريكيين السابقين الذي كان يعمل مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، واتخذ اسما حركيا له هو القائد إكس. ففي إحد محاضراته التي توجد على الإنترنت يذكر أن الحكومة الأمريكية وعدد آخر من حكومات العالم تعمل بالتعاون مع مخلوقات غير آدمية تستخدم تقنيات حديثة، وأن تلك المخلوقات تتخذ قواعد تحت الأرض في الولايات المتحدة وأماكن أخرى من العالم، وأن تلك المخلوقات تنتقل بسهولة وسرعة في الفضاء (وهي من صفات الجن كما نعرف من القرآن والسنة). وأن تلك المخلوقات كذبت وتكذب على الحكومات التي تعمل معها (والكذب من صفات الجن كما عرفنا سابقا). ولم يستبعد القائد إكس أن تكون تلك المخلوقات هي الشياطين التي حذرت منها الديانات السماوية والتي سكنت الأرض قبل خلق الإنسان. وقد عرض في المحاضرة صورا التقطها أحد العاملين السابقين في مشروع سري مشترك للحكومة الأمريكية مع تلك المخلوقات، ويقع تحت الأرض ببلدة دولشي في ولاية نيو ميكسيكو ويتم فيه إجراء تجارب جينية على الفئران والإنسان والزواحف والطيور لعمل مخلوقات تستخدم في الحروب، وهو ما نجد له سندا في الأحاديث التي تخبر بأن من علامات الساعة الصغرى مسخ. ويمضي ليذكر أن ذلك الموظف هاله ما رأى من بشر محبوسين في أقفاص استعدادا لإجراء تجارب عليهم، كما أنه رأي كذلك بعض المسوخ.
- سنن النسائي- ٥٥٦- " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات ". وأحد رموز الماسونية هو الشمس، التي نرى صورة لها على سقف المحفل الأم، كما تضعها كافة المحافل على يسار أستاذ المحفل، وأقامت الماسونية باسمها احتفالية الألفية الشهيرة "أحلام الشمس الاثنى عشر- من الغروب إلى الشروق" عند أهرامات الجيزة.

- مسند أحمد- ٣١٠٧- "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرته قال يحيى قد كاد يقلص عنه فقال لأصحابه يجيئكم رجل ينظر إليكم بعين شيطان فإذا رأيتموه فلا تكلموه فجاء رجل أزرق.



غلاف ألبوم الحقول المغناطيسية لجان ميشيل جار صاحب احتفالية الألفية عند الأهرامات- انظروا العين الزرقاء، عين شيطان.

- فضلا عن ذلك فإن الشيطان تمثل من قبل عبر التاريخ للناس في صورة إنسان وعمل على التخطيط لهم في الشر والمؤامرات فلماذا يضع حاجبا يتكلم باسمه وفي إمكانه أن يتكلم هو شخصيا باسمه.
- نقطة أخرى أن المهدي وقوته البشرية هم من يحاربون أعوان الدجال من البشر وينتصرون عليهم جميعا. وعندها يخرج الدجال (الشيطان) بقواته الغير بشرية والتي لا يستطيع البشر التغلب عليها كما نعرف من الأحاديث حول هذا الموضوع، حيث يكون المؤمنون بقيادة المهدي محاصرين من قبل الدجال. ونظرا لدخول قوات غير اعتيادية في المعركة، يرسل الله قوة غير اعتيادية لنصر المؤمنين (عيسى عليه السلام مع ملكين).

حفل الألفية الماسوني الأعظم عند أهرامات الجيزة:

أقامت الماسونية حفلها الأعظم الذي رتبت له منذ زمن بعيد في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ عند أهرامات الجيزة والتي علمنا مما سبق مدى أهميتها لهم. رتب هذا الحفل تحت دعوى أن وزير الثقافة المصري هو الذي دعا له وأنه (كذبا) هو صاحب فكرة وضع القمة الذهبية للهرم. وقد ذكر وزير الثقافة ذلك لصحيفة الأهرام المصرية في معرض حديثه عن الحفل قبيل إقامته. وقد أجاب حين سأل عن ضرورة القمة الذهبية رغم استخدام الماسونية لها، بأنه هل من المنطقي ألا نستخدم الهرم رمزا إذا ما استخدمته الماسونية. كما نفي صلة الحفل بالماسونية. ثم عاد في حديث لمجلة الأهرام العربي في ١ يناير ٢٠٠٠- العدد ١٤٥ وقال: "إن فكرة الاحتفالية حدثت بالمصادفة حينما كان في فرنسا قبل عامين ونصف العام، وسألوه هناك عن ترتيبات مصر للاحتفال، وكان السؤال مفاجئا، وسطعت على الفور في ذهني فكرة وجدتها مناسبة لمفاجأتهم، وإحداث صدمة لهم، فقلت لهم: إن الهرم الأكبر ينقص تسعة أمتار وسنستكمله بهريم ذهبي صغير فوق قمته، وفور أن نطقت الفكرة حتى وجدتهم غارقين في بحور الدهشة...". وهذا هراء محض لأنه تم حشد الناس لتقبل فكرة الهريم الذهبي من خلال أفلام السينما فبل ذلك. ففي فيلم The Mummy تحولت الكرة الأرضية وهي شعار شركة يونيفرسال إلى شمس تسطع على قمة ذهبية للهرم وكان ذلك قبل احتفالات الألفية. كما أنه كان معروفا منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين أن حفل الماسونية الأعظم سيعقد عند أهرامات الجيزة في الألفية أي قبل أن تسطع الفكرة في ذهن الوزير العبقري بسنوات عديدة.

ثم ذكر الوزير كلاما يناقض نفسه فقال: "قالوا إن مخرج الحفل جان ميشيل جار ماسوني، وسيخرج الحفل وفقا للتقاليد الماسونية. وهذا كلام عار تماما من الصحة، وهو نفسه أكد مرارا أنه ليس ماسونيا، وهو لا يستطيع أن ينفي ذلك، لو كان عضوا في جماعتهم لأنه سيؤذى..." وهكذا فإن الوزير قطع بأن جان ميشيل ليس ماسونيا (رغم ورود اسمه في قوائم الماسون المنشورة) ثم ناقض الوزير نفسه بقوله إن جان ميشيل سوف يؤذى إذا اعترف فمن أين تيقنت أيها الوزير إذا؟

ثم لم يتذكر الوزير الحكمة القائلة بتذكر الإنسان لما قاله من أكاذيب حتى لا يقول عكسها. فبعد أن ذكر لصحيفة الأهرام في صفحتها الأخيرة قبيل الحفل أنه لا علاقة له بالماسونية عاد وقال للأهرام العربي: "أي شئ آخر تبقى عن الماسونية، سأقول لكم إننا رفضنا حتى أن يأتوا إلى سفح الهرم لمشاهدة الاحتفال مثلهم مثل أي متفرج، بل وصل الأمر إلى ممارسة ضغوط سياسية علينا فقد كلمني كثيرون من أعضاء الكونجرس للسماح بتخصيص خيمة للماسونيين لكي يشاهدوا الاحتفالية، لكننا رفضنا رفضا قاطعا في كل مرة رغم الضغوط الكثيرة." وهكذا أنكر الوزير ماسونية العرض ثم ذكر الضغوط الماسونية في الحديث الآخر وكأن الماسون سيحضرون حفلا للأطفال وليس حفلهم الأعظم.

ولنعد لفكرة الهريم الذهبي. تعود الفكرة لمصر القديمة حيث تقول أسطورة الخلق بأن العالم كان بحرا ساكنا ثم فجأة ظهر شكل هرمي يعرف بالبنبن وفوق قمة هذا الشكل ظهر طائر الفينيق (الفينيكس) وهو رمز ماسوني معروف للطقس الاسكتلندي. ثم تحول إلى إله الشمس رع، وطبعا لا نزال نتذكر كون الشمس هي رمز إبليس في الماسونية. فما هذه الأساطير إلا ما أدخله عدو البشر في أذهان القدماء من شعوب العالم لكي يضلهم ويقودهم لعبادته بدلا من رب العالمين.

أما الحفل ذاته فكان ماسونيا خالصا، ولنلخصه في النقاط الآتية:

- كان الحفل يدعى أحلام الشمس الإثنى عشر. فرمز لإبليس بالشمس وقبائل إسرائيل الاثنى عشر.

- في بروفات الحفل رسم على الأهرامات عينا واحدة وهي رمز النورانيين. غير أنه لم يتمكن من رسمها في الحفل الرئيسي الذي نزل فيه ضباب كثيف غطى قمة الهرم ومنعه من تنفيذ القمة الهرمية بالليزر والتي كانت ترمز لانتهاء مهمتهم (كما ترى على ورقة الدولار الواحد).
- فضلا عن الرموز الماسونية مثل البوابة والعين والنار وغيرها التي رسمت على الهرم، قام في الحلم السادس (الصوت) بإسماع الحاضرين- الذين صفقوا طويلا- صوت أم كلثوم وهي تقول:

وعلمنا بناء المجد حتى أخذنا إمرة الأرض اغتصابا

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وهو هنا لا يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان كاتب القصيدة أحمد شوقي يعنيه، بل هو يقصد إبليس الذي علم البنائين الأحرار (الماسون) التخطيط حتى سيطروا على الأرض ظلما وعدوانا.

- كان ختام الحفل يمثل حجا ماسونيا إلى الأهرامات فالأعلام مرفوعة والناس تمضي في ركب طويل.
- كان الحفل الذي حضره مبارك في العشر الأواخر من رمضان، وقد شربت فيه الخمور وارتكبت الموبقات لأن تدنيس المقدسات هو قربان للشيطان.
- نشرت جريدة الشعب صورا لأجانب أثناء الحفل وقد طمسوا إحدى العينين لكي يبدوا عليهم العور مثل الدجال.



عين في الهرم



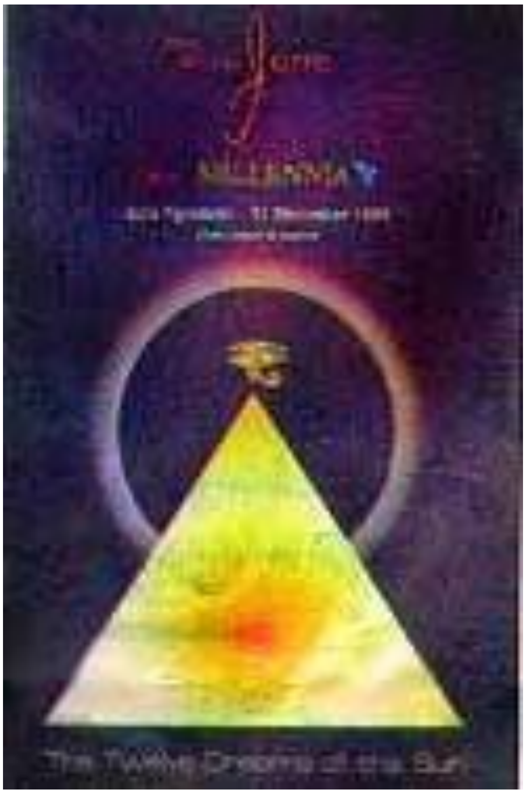
العين في الهرم على شاشة العرض



نجمة داود كبلورة ثلجية على الهرم







إعلان الحفل الشمس تحيط بالهرم بينما تعلو قمة الهرم عين حورس

المزيد من العيون





غلاف ألبوم Aero وغرام باستخدام العين





أنوبيس في الحفل: ألهة برؤوس حيوانات



الجرس: رمز ماسوني



أعمدة إضاءة هرمية



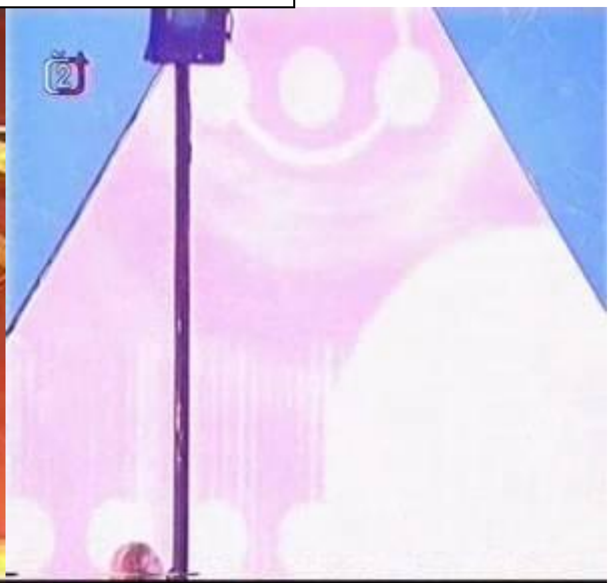

بتاريخ مصر يا وزير الثقافة؟





رمز النار

الضباب غطى الهرم



العين داخل الهرم بالإضاءة

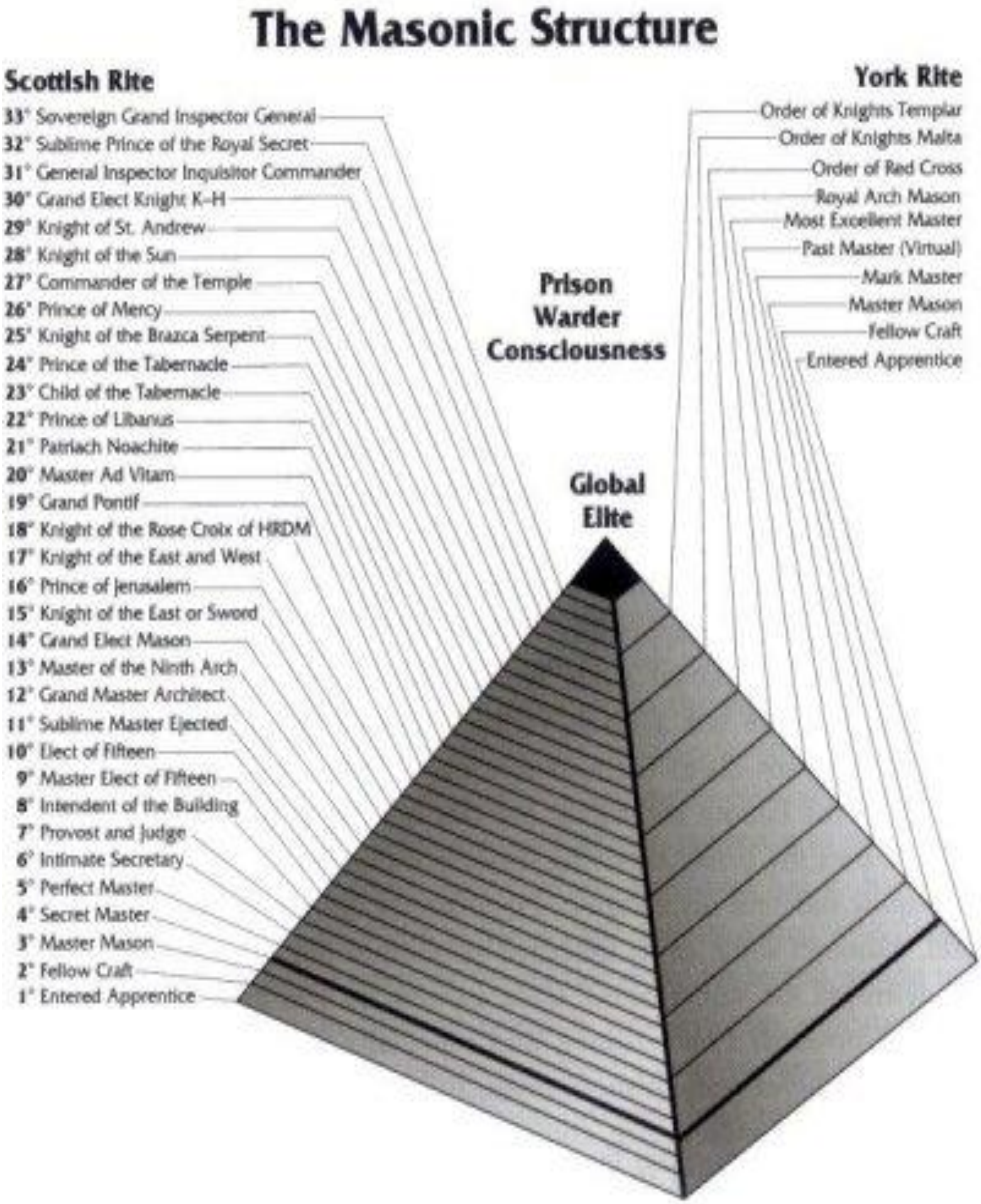


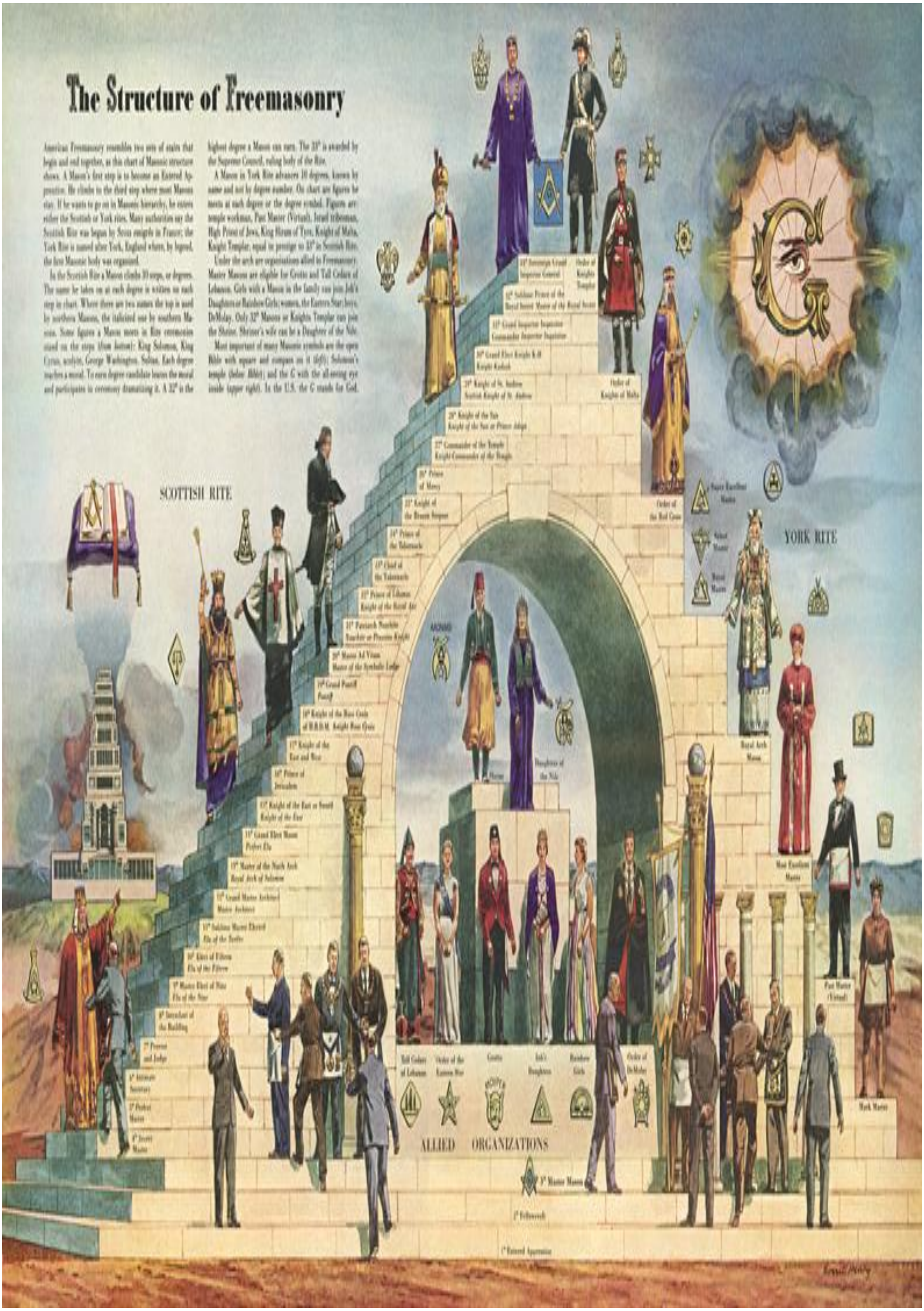
الين واليانج (الخير والشر): الشيطان يمثل الخير وأدوناي يمثل الشر كما ذكر ألبرت بايك



ملاحق

رسوم توضيحية لدرجات الماسونية والمنظمات التابعة.




The Structure of Freemasonry
SCOTTISH RITE
YORK RITE
ALLIED ORGANIZATIONS

SCOTTISH RITE
33° Sovereign Grand Inspector General
32° Sublime Prince of the Royal Secret
31° Grand Inspector Inquisitor Command
30° Grand Elect Knight K-H
29° Knight of St. Andrew
28° Knight of the Sun
27° Commander of the Temple
26° Prince of Mercy
25° Knight of the Brazen Serpent
24° Prince of the Tabernacle
23° Chief of the Tabernacle
22° Prince of Libanus
21° Patriarch Noachite
20° Master Ad Vitam
19° Grand Pontiff
18° Knight of the Rose Croix of H.R.D.M.
17° Knight of the East and West
16° Prince of Jerusalem
15° Knight of the East or Sword
14° Grand Elect Mason
13° Master of the Ninth Arch
12° Grand Master Architect
11° Sublime Master Elected
10° Elect of Fifteen
9° Master Elect of Nine
8° Intendent of the Building
7° Provost and Judge
6° Intimate Secretary
5° Perfect Master
4° Secret Master

YORK RITE
Order of Knights Templar
Order of Knights of Malta
Order of Red Cross
Royal Arch Mason
Most Excellent Master
Past Master (Virtual)
Mark Master

3° Master Mason
2° Fellow Craft
1° Entered Apprentice

THE MASONIC STRUCTURE IN THE U.S.



بعض صور الماسونية في العالم الإسلامي.



إدريس بك راغب الأستاذ الأعظم للماسونية المصرية



ماسونية لبنان في ٢٠٠٤



محفل مصري في عهد الملكية





H. R. H. PRINCE AMIR SAUD AT WOKING.











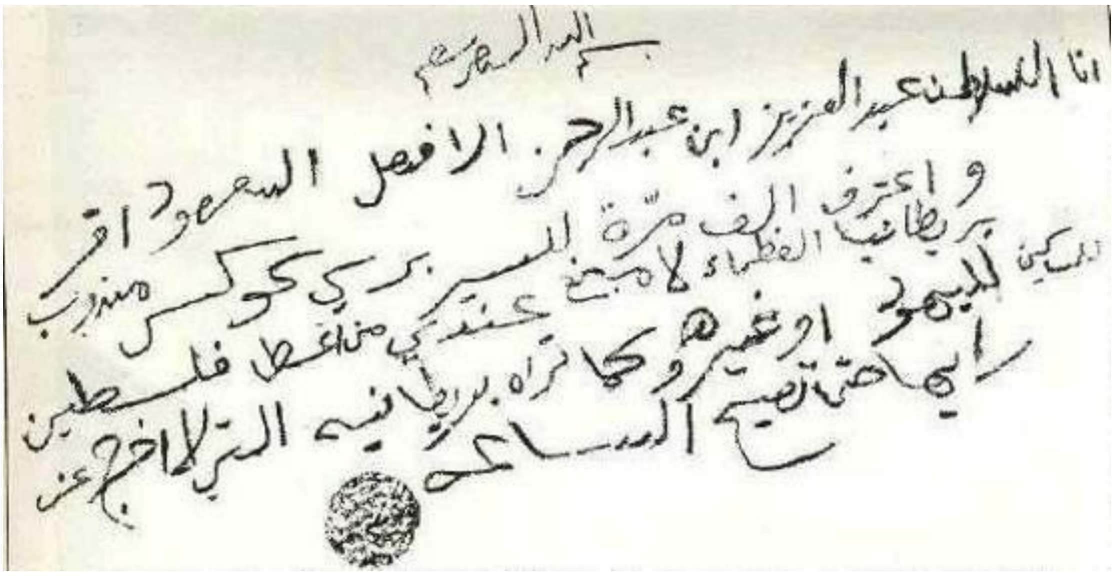



مساواة
اخاء
حرية


اخاء
مساواة
حرية







بسم الله الرحمن الرحيم
انا السلطان عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود اقر
واعترف الف مرة للسير برسي كوكس مندوب
بريطانيا العظمى لا مانع عندي من اعطاء فلسطين
للمساكين اليهود او غيرهم كما تراه بريطانيا التي لا اخرج عن
رايها حتى تصيح الساعة

عود. أقر وأعترف ألف
سطين للمساكين اليهود
يق.

رسالة من الماسونية إلى الكاتب فهمي هويدي نشرت في مجلة ديوان العرب:

رسالة مريبة من " محفل الشرق الأعظم "

ليست مسألة تجفيف الينابيع ولكنها دعوة لاقتلاع جذور الأمة !

بقلم فهمي هويدي

الاحد ٢ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٥

هذه رسالة حافلة بالإشارات المهمة جاءتني عبر البريد من عمان العاصمة الأردنية، ولا أعرف لها مصدرا محددا وإن كنت أرجح أنها صادرة عن أحد المحافل الماسونية الناشطة في بعض الأقطار العربية، ولا دليل عندي على ذلك سوى أنها خاطبتني بصيغة الفارس الشهم(!) ووقعها شخص ينتسب إلى جهة تحمل اسم محفل الشرق الأعظم وفي حدود علمي فتلك مفردات شائعة في الخطاب الماسوني، اللهم إلا إذا كانت هناك جماعات أخرى لا نعرفها قد ظهرت في عالمنا العربي تستخدم اللغة ذاتها.

لست الوحيد الذي تلقى تلك الرسالة فقد علمت من بعض الأصدقاء أنهم تلقوا رسائل مماثلة على بيوتهم أما كيف عرف ممثل " محفل الشرق الأعظم" في عمان عناوين بيوتنا في القاهرة فإن رسالته تضمنت الإجابة حيث أشار إلى علاقتنا بمنتدى الفكر العربي في العاصمة الأردنية، الأمر الذي لا يدع مجالا للشك في أن قائمة بأسماء المشاركين في أعمال المنتدى وقد كنت أحدهم حتى عهد قريب وعناوين منازلهم وهواتفهم قد وصلت إلى أيدي المعنيين في المحفل خصوصا أنه ليس في الأمر سر ومن ثم فإنهم استخدموها لكي تصل رسالتهم إلى جميع أعضاء المنتدى في بيوتهم وربما في أغراض أخرى الله أعلم بها.

اقرأ معي الرسالة أولا ثم لنا كلام بعد ذلك...

تجفبف منابع الإعتدال والتطرف

الفارس الشهم : تحية محبة وسلام وإخاء.

إننا نحن أمام عصر من التنوير بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة وبداية حقبة النظام العالمي الجديد، لنتطلع إلى إخواننا اللبنانيين الأحرار بعين من الأمل والثقة بأنهم ومن خلال منتدى الفكر العربي يدركون تمام الإدراك أهمية وضع حد للتيار الإسلامي الأصولي منه والمعتدل، ذلك التيار الذي لم تنفع جميع الأساليب التي استخدمناها في إيقاف مده وسيطرته على اغلب الجماهير في دول الشرق الأوسط.

ولا شك أننا جميعا وفي خلال هذا القرن خطونا خطوات جبارة في تحقيق الكثير من الاهداف التي سبق وضعها من خلال إخوانكم الكبار فها هي إسرائيل قد قامت وأغلب دول الشرق الأوسط وقعت كثيرا من الإتفاقيات الأمنية والإقتصادية معها وها هي مسيرة السلام قد تخطت جميع الحواجز والعراقيل التي وضعت لها. إننا متفقون جميعا على أهمية تجفيف منابع المد الإسلامي حتى يمكن حسره في حقبة زمنية معينة ثم ينتهي إلى الأبد ونكون قد حققنا هدفنا الأكبر!

إزاء التوصيات التي تخرجون بها من خلال ندواتكم، يجب أن نتناول موضوع تجفيف منابع المد الإسلامي وأهمها إلغاء المواد الإسلامية من الفصول المدرسية في جميع بلدان الشرق الأوسط، كذلك يجب أن ننظر إلى المواد التاريخية نظرة مختلفة عن السابق فالإفتخار بالماضي أو البكاء عليه لا يمكن أن يقدم الأمم ويحسن من مستواها الإقتصادي خصوصا إذا كان هذا التاريخ مليئا بالرجعية والظلم والخرافات.

إن تقدم شعوب الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم إلا إذا استفادت شعوبه من بعضها، فمن يملك المال والأيدي العاملة لا يملك التكنولوجيا والتقنيات العلمية المتقدمة.

كما نرجو أن تكون من ضمن توصياتكم إنشاء سوق شرق أوسطية على غرار السوق الأوروبية المشتركة ويكون مقر تلك السوق في أفضل دولة متقدمة وديمقراطية. نحن بطبيعة الحال لسنا ضد الإسلام كحضارة وثقافة ولكننا جميعا ضد التيارات الإسلامية الأصولية الإرهابية.

في الختام نرجو لمنتداكم النجاح والتوفيق

التوقيع : ميشال أنطون

محفل الشرق الأوسط

قبل أن نعلق على الرسالة نسجل الملاحظات التالية:

من الواضح أنها صيغة واحدة وجهت إلى كل المشاركين في منتدى الفكر العربي بصرف النظر عن اتجاهاتهم الفكرية وأغلب الظن أن من أرسلوها لم يكونوا على إدراك كاف بمواقف المتلقين وإلا لما وجهوا رسالة تلح على الإجهاز على المد الإسلامي إلى واحد مثلي يعتبر نفسه واقفا بالكامل على الأرضية الإسلامية ومدافعا بكل ما يملك من طاقة وجهد عن المشروع الإسلامي وإن لم يلتحق بأي فريق إسلامي على الساحة الإسلامية.

ـ الرسالة واضحة الإنحياز إلى إسرائيل فهي تعرب عن الإغتباط لما حققه إخوانكم الكبار في إسرائيل وتدعو إلى الإستفادة من التقدم العلمي الذي تدعي أن إسرائيل تملكه بحيث يتكامل مع من يملك المال (دول النفط) والأيدي العاملة (مصر وشمال إفريقيا)، أكثر من ذلك فهي تدعو لإقامة السوق الشرق الأوسطية بحيث يكون مقرها ومركزها هو إسرائيل التي تروج الدعايات بأنها أفضل دولة متقدمة وديمقراطية في المنطقة.

ـ إنها تتبنى خطابا استئصاليا حيث تدعو إلى التصدي للتيارات الإسلامية المتطرفة منها والمعتدلة وتستخدم مصطلح " تجفيف المنابع" الذي أبدعه بعض المثقفين في إحدى دول المغرب العربي وصار لافتة معتمدة تستر محاولات استئصال الحالة الإسلامية.

ـ الدعوة تتجاوز استئصال الحالة الإسلامية إلى محاولة استئصال الإسلام ذاته ومحو الذاكرة الإسلامية، آية ذلك أنها تطالب بإلغاء المواد الإسلامية من مناهج التعليم وإعادة النظر في التاريخ الذي حفرته الرسالة واعتبرته مليئا بالظلم والرجعية والخرافات وأدانت فكرة الافتخار بالماضي أوالبكاء عليه (لا تنس أن فلسطين جزء من ذلك الماضي المطلوب تجاوزه)

ـ تسجل الرسالة تخوفها من المد الإسلامي وتقرر في الوقت ذاته أن التيار الإسلا مي أصبح يسيطر على أغلب الجماهير في دول الشرق الاوسط.

بعد ذلك كله حرص كاتبو الرسالة على التمويه على القارئ وإيهامه بأنهم ليسوا ضد الإسلام ولكنهم فقط ضد " الأصولية الإرهابية". (لاحظ أن الإرهاب صار لصيقا بالأصولية.)

الدعوة في طور التنفيذ:

تقطر الرسالة سما وتختلط فيها السذاجة بالدهاء والكراهية ، تكمن السذاجة في ذلك التخليط المفتعل بين التنوير وأنتهاء الحرب الباردة والنظام العالمي الجديد، ثم في مجمل التحليل الذي تقوم عليه الرسالة حيث ينطلق من الإدعاء بأن الإسلام هو الخطر الاكبر وعلينا أن نتجند لصد تقدمه والخلاص منه إلى الأبد.

خطر لي للحظة أن تكون الرسالة كلها ملفقة ومنحولة لكن عند إعادة قراءتها مرة ثانية أدركت أن ما تضمنته من إشارات وإيحاءات يعبر عن خطاب قائم في واقعنا ينطلق من ذات الرؤية ويكاد يستجيب بصورة أو بأخرى لذات المطالب.

فنحن إذا دققنا جميعا في المشهد العربي الراهن فسنلاحظ أن ظاهرة التطرف والإرهاب دون تحديد واضح لمفهوم كل منهما واعتبرت أن مواجهة ذلك الخطر هي قضية العرب الأولى الأمر الذي ادى إلى تراجع قضايا أخرى مثل فلسطين والديمقراطية والتنمية وغير ذلك بل أزعم أن ثمة أنظمة تفرغت لهذه المسألة بحيث صار شاغلها وهمها هو تعبئة الرأي العام العربي والدولي ضد الظاهرة الإسلامية وملاحقة الناشطين الإسلاميين، ونحم لا نختلف في أن هناك مشكلة تطرف وإرهاب في العالم العربي لكننا قد نختلف في حجم هذه المشكلة وفي تحديد الظروف المسؤولة عن ظهورها وفي تحديد الجهات الضالعة في هذه المشكلة وعلى من يريد أن يتحقق من طبيعة تلك الجهات الاخيرة أن يطلع على تقارير المنظمة العربية لحقوق الإنسان أو منظمة العفو الدولة لكي يقف على إجابة السؤال: من الذي يمارس الإرهاب حقا في العالم العربي ؟

في هذا السياق تطرح فكرة تجفيف الينابيع التي تلقفتها بعض الأجهزة الرسمية حتى اعتبرتها إحدى شعارات حملة مواجهة الظاهرة الإسلامية وتنبني هذه الفكرة على افتراض أن التدين هو التربة الخصبة التي يخرج منها التطرف (هكذا دون أي تفرقة بين تدين رشيد أو تدين مشوه وعقيم.)

من ثم فهم يرون أن التصدي الحاسم للتطرف يقتضي تقليص التدين ذاته بإضعافه أو استئصال جذوره عملا بالمثل القائل: الباب الذي يأتيك منه الريح أغلقه كي تستريح.

صحيح أن كاتبي الرسالة وضعوا المسألة بصورة أكثر فجاجة حين ذكروا أن دعوتهم تنصب على تجفيف ينابيع المد الإسلامي (كله) وليس التطرف الإسلامي لكننا نعتبر أن تلك الفجاجة هي التعبير الأكثر صراحة عن حقيقة الإتجاه وربما لأن الرسالة يفترض أنها خاصة فإن كاتبيها رفعوا التكليف ولم يشغلوا أنفسهم بعملية تغليف الهدف أو الإلتفاف حوله.

ثمة شواهد عديدة تدل على أن فكرة تجفيف الينابيع حاصلة بالفعل فثمة دول ألغت من كتب الدراسة كل النصوص الشرعية التي تدعو إلى الجهاد مثلا والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كذلك النصوص القرآنية المتعلقة باليهود وبقي من مادة الخطاب الإسلامي ما يتعلق بالشأن العبادي وحده وغير ذلك من الأمور الروحية التي تحصر التدين في حدود علاقة الإنسان بربه فقط أما كل ما يتعلق بالمعاملات وبدور الدين في المجتمع فإنه تقلص إلى الحد الأدنى أو اختفي نهائيا من تعليم الجيل الجديد.

لم يقف الأمرعند ذلك الحد وإنما اتخذت إجراءات عملية لمحاصرة عملية التدين ذاتها، فالناشطون المتدينون لوحقوا، ومنهم من حوربوا في أرزاقهم والموظفون اضطهدوا والتجار سحبت رخصهم المهنية والمحجبات منعن من دخول الجامعات والمدارس وغير ذلك من المؤسسات الرسمية، ولم تكن تلك الإجراءات موجهة ضد التطرف والإرهاب، لكنها في حقيقة الأمر كانت وما زالت موجهة ضد التدين ذاته بحيث غدت تلك الإجراءات تطبيقا حرفيا لفكرة تجفيف الينابيع بمفهومها الحقيقي وليس بمدلولها الظاهري الذي قد يعطي انطباعا مغلوطا.

وكما اتبعت سياسات واتخذت اجراءات تحاصر التدين وتهون من دوره ومن شأنه فقد أصبحنا نطالع خطابا إعلا ميا يتنكب الطريق ذاته مكرسا عملية التجفيف حسب أصولها، فقرأنا لمن يغمز في القرءان ويربط بينه وبين الأسطورة والخرافة بل ذهب بعضهم إلى الإدعاء بأن في القرءان أخطاء لغوية لم تكتشف طيلة ١٤ قرنا، وقرأنا لمن جرح السنة ولمز مقام النبوة وشكك في طبيعة الدولة الإسلامية، وذهب آخرون إلى الغمز في الصحابة وإلى الحط من شأن التجربة الإسلامية والحضارة الإسلامية وهكذا ...نعم لم يتحقق بالكامل ما تمنته الرسالة حين دعت إلى إلغاء المواد الإسلامية بالكامل من مناهج التعليم لكن ما جرى بالفعل يبدو وكأنه خطى متقدمة على ذلك الطريق وأحسب أن التناول الراهن يحقق المطلوب بصورة أكثر ذكاء باعتبار أن تفريغ الثقافة الدينية من مضمونها بالصورة التي أشرنا إليها يستوي مع الإلغاء فضلا عن أنه لا يصدم الرأي العام كما قد تصدمه عملية الإلغاء.

الإقتلاع هو الهدف

حسنا فعلت الرسالة حين بدأت بالدعوة إلى تصفية التيا ر الإسلامي وانتهت بالدعوة إلى التكامل مع إسرائيل التي كالت لها المديح فهذا التتابع غير المقصود بطبيعة الحال يعكس إدراكا عميقا بأن المد الإسلامي الذي يراد استئصاله يقف في الصف الأول هو والقوى الوطنية في العالم العربي وهي تعارض وتقاوم الحلول الجاهزة التي تهدر حقوق الشعب الفلسطيني وتغتصب وطنه وحلمه ، من ثم فإن التركيز على استئصال الحالة الإسلامية إلى الأبد كما تمنت الرسالة كفيل بفتح الطريق وإزالة أهم العقبات التي تحول دون الإستسلام للحلول الجائرة.

المسألة أبعد من مجرد التصدي للمد الإسلامي أو حتى القضاء عليه ولكن الهدف الأ بعد هو تقويض ثوابت الأمة وإلغاء وعيها الحضاري وذاكرتها التاريخية ذلك أن الإسلام ليس عقيدة فقط ولكنه ثقافة وحضارة وهوية أيضا واستئصال الحالة الإسلامية وإلغاء المواد الإسلامية من مناهج

التعليم ودمغ تاريخ الأمة بالظلم والرجعية والخرافة، هذه الخطى لا تحقق إلا هدفا واحدا هو : الإقتلاع.

وحين يتحقق ذلك ـ إذا قدر له أن يتحقق ـ فإنه يغدو المناخ الأكثر ملاءمة لاجتياح الأمة ولتنفيذ مختلف المخططات الإسرائيلية بدءا بتكريس احتلالها الأرض العربية في فلسطين وانتهاء بفرض هيمنتها على المنطقة ومرورا باختراق العالم العربي والإسلامي الذي يمثل بالنسبة إليها فرصة ذهبية لا تعوض: ففيه الثروة وهو السوق وفيه الأيدي العاملة الوفيرة والرخيصة.

بقيت كلمة أخيرة هي أن نهج تجفيف الينابيع الذي دعت إليه الرسالة وتمضي على دربه بعض الأقطار العربية لا يحل مشكلة التطرف أو الإرهاب كما يتوهم المروجون له، وإنما أحسبه مصدرا آخر من مصادر التطرف وعنصرا مساعدا لإذكائه وتوسيع نطاقه ذلك أن حرمان الشباب من الثقافة الإسلامية في زمن تتعطش فيه أجيالهم إلى تلك الثقافة ليس له سوى نتيجة واحدة هي: دفعهم إلى البحث عن المعرفة الإسلامية عبر مصادر أخرى الأمر الذي قد يوقعهم في المحظور الذي يراد تجنبه من البداية.

فحين حرمت الحركة الإسلامية في مصر من المشاركة السياسية وجرى حل جماعة الإخوان المسلمين التي كانت تعمل في ظل الشرعية منذ عام ١٩٢٨ وحتى عام ١٩٥٤ عانت الساحة الإسلامية من الفراغ الذي أدى إلى نشوء حركات سرية بديلة كانت وما زالت أحد مصادر التطرف والإرهاب الذي تعاني منه البلاد، ذلك أن الشباب الإسلامي المتطلع إلى المشاركة في الحياة العامة، حين لم يجد قناة مشروعة تستوعب طاقته انجذب تلقائيا إلى القنوات غير المشروعة.

وفي سوريا طرحت فكرة استئصال الحالة الإسلامية وتجفيف الينابيع بعد مأساة مدينة "حماة" التي وقعت عام ١٩٨٢ حيث اقترح بعض الرسميين إغلاق المعاهد الدينية وكلية الشريعة ولكن نفرا من العقلاء قالوا إن الخطوة ستؤدي إلى زيادة التطرف والعنف ولن تعالجه وحسب علمي فإن المسألة نوقشت على أعلى المستويات وأن الرئيس حافظ الأسد انحاز إلى الرأي الثاني وأيده بعد اقتناعه بوجاهة حجته. ولكن من قال أن أحدا يتعلم من دروس التاريخ؟!

<u>صفحات من تاريخ الماسونية في الأردن:</u>

بعد أن راج في الأردن في مطلع السبعينات أن المحفل الماسوني الأردني الذي يترأسه الملك حسين قد بدأ ينسق مع المحفل الماسوني الإسرائيلي لغرض في نفس يعقوب داهمت قوات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مبنيين للمحفل الماسوني الأردني ..الأول في جبل عمان والثاني قرب القلعة ... وصادرت القوات المهاجمة جميع الوثائق التي وجدت في خزائن حديدية داخل المبنيين ... وقامت المنظمة بنشر نصوص الوثائق في مجلة فلسطين الثورة (العدد المزدوج ١٤٢ و ١٤٣ الصادر في ١\٢\١٩٨٥).
كانت الوثائق تتضمن رسائل خطيرة متبادلة بين الملك حسين ورئيس المحافل الماسونية في المنطقة حنا أبو راشد الذي كان يتخذ من بيروت مقرا له ... كما تضمنت الوثائق أسماء جميع أعضاء المحفل الماسوني في الأردن حتى عام ١٩٧٩ ... وتبين أن كبار رجال الدولة وضباط الجيش ورجال الأعمال فضلا عن رئيس الوزراء بهجت التلهوني كانوا أعضاء في المحفل

الماسوني .

رئيس المحافل حنا أبو راشد نشر بعد ذلك صور عن رسالتين تلقاهما من الملك حسين وبهجت التلهوني في عام ١٩٥٧ ... رسالة الملك حسين كانت تتضمن شكرا لحنا أبو راشد لانه منح الملك لقب " أسمى درجات الماسونية المثالية العالمية " .
يقول الملك :
" حضرة السيد حنا أبو راشد المحترم – بيروت
تلقيت ببالغ السرور والتقدير كتابكم المؤرخ في ١٤ \٦\١٩٥٧ ومرفقة فشكرت لكم اعظم الشكر نبيل عواطفكم وصادق مشاعركم وأمانيكم . واني إذ أتقبل بالغبطة والابتهاج قراركم الأمثل بمنحي أسمى درجات الماسونية الأخيرة ووضع رسمي في صدر المجلس السامي المثالي العالمي ليطيب لي أن أعرب لكم عن عميق شكري وخالص امتناني وتقديري مع أطيب التمنيات لكم بدوام النجاح في خدمة المثل السامية التي تقصدون لتحقيقها والمبادئ الرفيعة التي تدأبون على نشرها لخير البشر وهداية الإنسانية ... حفظ الله ذاتكم الرفيعة وايدكم بالصحة والسعادة والسؤدد .
في ٢٤ ذي الحجة ١٣٧٦ الموافق ٢٣ تموز ١٩٥٧
حسين بن طلال

وقيل يومها إن رئيس الوزراء بهجت التهوني كان حلقة وصل بين المحفل الماسوني والملك حسين وقيل إن الملك جند في عضوية المحفل أثناء دراسته في كلية ساندهيرست في بريطانيا ...
وقد نشر حنا أبو راشد في كتابه صورة عن رسالة بهجت التلهوني اليه وفيما يلي نصها :
حضرة الفاضل السيد حنا أبي راشد المحترم – عميد الطرق الماسونية المثالية العالمية والقطب الأعظم – بيروت
السلام عليكم والرحمة :
وبعد:
فقد تسلمت رسالتكم الرقيقة المؤرخة في ١٤ \ ٦\ ١٩٥٧ ومرفقه فإنني أشكركم على كريم عواطفكم وجميل مشاعركم الطيبة واني إذ أتقبل بالسرور والتقدير قراركم لانتسابي الى الماسونية ومنحي الدرجة ٣٣ يسرني أن ابعث لكم شكري وامتناني مع أطيب تمنياتي بدوام التوفيق لخدمة المقاصد السامية ... منتهزا هذه الفرصة لاقدم لشخصكم الكريم أجزل تحياتي وتمنياتي القلبية .
عمان في ٢٥ \ ٧\ ١٩٥٧
المخلص بهجت التلهوني
رئيس الديوان الملكي الهاشمي

لا يستطيع أي دارس لتاريخ الأردن المعاصر أن يتجاهل تأثير الماسونية العالمية على نظام الحكم وعلى تطور الحياة السياسة في المملكة ... والمدهش أن الوثائق التي كشف عنها تبين أن كبار المسئولين الأردنيين الذين لعبوا أدوارا رئيسية في السياسة الأردنية كانوا أعضاء في المحفل الماسوني وتبين أن رئيس الوزراء سمير الرفاعي كان هو أيضا عضو في المحفل الماسوني وعثر على كتاب تكريم وتعميد الرفاعي في الخزائن الحديدية لمقر المحفل في جبل عمان .

كان المحفل الماسوني في الأردن يعرف باسم محفل النصر ... وكان ابرز قادته منير الرفاعي ... وعبد المجيد مرتضى الذي شغل آنذاك منصب وكيل وزارة المواصلات وكان لقبه " القطب الأعظم " وكان من خلال منصبه يشرف على جميع الهواتف في المملكة وبالتالي يتنصت عليها بما في ذلك هواتف الجيش ...ومنهم أيضا صلاح الدين الصلاحي وابراهيم عنز... وتبين أيضا أن عبد الرزاق الحباشنة كان من أهم قادة المحفل ... وكان المطرب توفيق النمري عضوا في المحفل ومكلفا بإحياء ليالي السمر فيه بإشراف أمين سر المحفل المدعو حنا حاطوم ... ووفقا للوثائق التي كشف عنها فان آخر جلسة للمحفل في عمان وقبل مداهمة المقر من قبل الفدائيين الفلسطينيين كانت مخصصة لترفيع خمسة من الإخوان الماسون والاعضاء الخمسة الذين رفعوا هم :

راضي علي المومني
داود يوسف سروجي
حنا وديع حنا
علي عز الدين بيشة
ادوارد ريجنالد لدجر
عادل عبد القادر الطراونة

وفي ختام الحفل تم تنصيب المدعو رجا غندور رئيسا للمحفل والتصويت على قبول عضوية ثلاثة أشخاص هم :

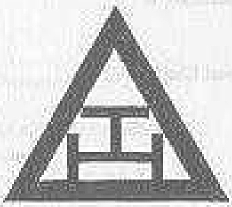
أنور محمد العطار
محمد إسماعيل كامل الاجزجي
انطون يعقوب قصير

والمثير للدهشة أن معظم رؤساء الوزارة في الأردن كانوا أعضاء في المحفل ... فإلى جانب بهجت التلهوني الذي ظل رئيسا فخريا للمحفل إلى يوم موته نقرأ أسماء مضر بدران واللوزي وعبد المنعم الرفاعي واحمد الطراونة ... ومن المجالية نقرأ أسماء الثالوث عبد الهادي وعبد السلام وعبد الوهاب ... ومن ضباط المخابرات الذين تولوا رئاسة جهاز المخابرات نقرأ أسماء احمد عبيدات وسميح البطيخي ومصطفى القيسي ومحمد رسول الكيلاني ... والمثير للدهشة أن كبار الصحفيين الأردنيين آنذاك كانوا أعضاء في المحفل ومنهم خليل السواحري ورجا عيسى العيسى الذي أسس مع أخيه جريدة الدستور ونقرأ اسم سامي حداد ويعتقد انه الشخص نفسه الذي يعمل في محطة الجزيرة القطرية ويحمل الجنسية الأردنية والإنجليزية ... كما نقرأ أسماء عدد من كبار موظفي وزارة التربية ومن مؤلفي الكتب المدرسية ... واسماء كبار رجال الأعمال مثل أنيس المعشر وتوفيق الطباع وفؤاد الطباع وشفيق التلاوي ومنيب طوقان الذي تحول إلى ملياردير وقيل انه يحمل الآن جنسية سلطنة عمان .... كما نقرأ اسماء والد وعم وجد كريم قعوار السفير الاردني الحالي في واشنطن وصديق الملكة رانيا .

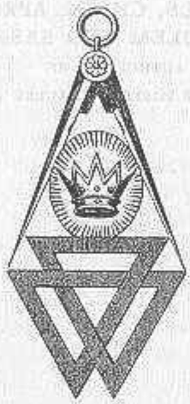
ومع أن المحافل الماسونية في دول الشرق الأوسط كانت موجودة وتمارس نشاطها بالسر والعلن إلى أن تم إغلاق مكاتبها في مصر وسوريا والعراق بعد فتوى من الأزهر إلا أن أعضاء هذه

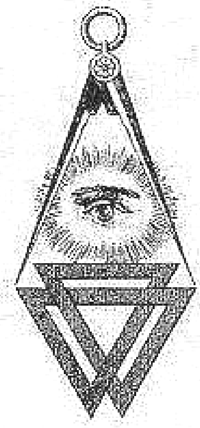
المحافل ظلوا في هذه الدول على هامش الحياة السياسية أما في الأردن فانتشروا في كل مرافق الحياة وسيطروا على القصر ورئاسة الوزارة وجميع أجهزة الدولة ولا يزال المحفل الماسوني في الأردن من انشط الأحزاب السياسية السرية أو التي تعمل في السر ويزيد عدد أعضاء المحفل عن عدة آلاف لا زالوا حتى اليوم يوزعون بيان السكرتير الأعظم الدكتور سيف الدين الكيلاني الذي أعلنه باسم الماسونيين في عام ١٩٦٤ واعتبر دستورا للحركة الماسونية في الأردن .

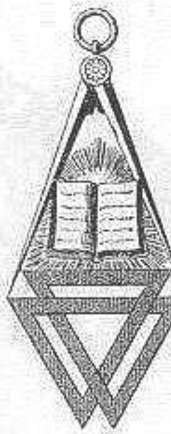
بعض صور حلى درجات المحفل.

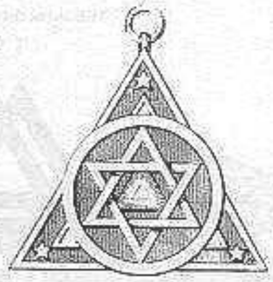

No. 48.
EMBLEM

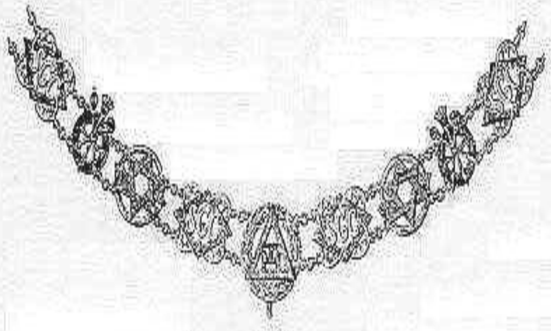

No. 49.
SASH


No. 1.
FIRST GRAND PRINCIPAL
AND PRO FIRST GRAND PRINCIPAL


No. 2.
SECOND GRAND PRINCIPAL


No. 3.
THIRD GRAND PRINCIPAL


No. 4.
GRAND SUPERINTENDENT


No. 5.
SECTION OF GRAND OFFICERS' CHAIN


No. 6.
PRESIDENT OF COMMITTEE OF GENERAL PURPOSES


No. 7.
GRAND REGISTRAR


No. 8.
GRAND SCRIBES


No. 9.
GRAND DIRECTOR OF CEREMONIES


No. 10.
GRAND SWORD BEARER


No. 11.
GRAND INSPECTOR


No. 12.
DEPUTY GRAND REGISTRAR



No. 13.
DEPUTY GRAND SCRIBE E.



No. 14.
DEPUTY GRAND DIRECTOR OF CEREMONIES



No. 15.
DEPUTY GRAND SWORD BEARER



No. 16.
PRINCIPAL GRAND SOJOURNER



No. 17.
ASSISTANT GRAND SOJOURNER



No. 18.
GRAND TREASURER



No. 19.
ASSISTANT GRAND SCRIBE E.



No. 20.
GRAND STANDARD BEARER



No. 21.
GRAND ORGANIST



No. 22.
ASSISTANT GRAND DIRECTOR OF CEREMONIES



No. 23.
GRAND JANITOR



No. 24.
PAST GRAND OFFICER—Emblem varying with office, the whole not more than 2 inches diameter.



No. 25.
LONDON GRAND CHAPTER RANK
The whole not more than 2 inches diameter.
OVERSEAS GRAND CHAPTER RANK
The same but with the word 'Overseas'.



No. 26.
SENIOR LONDON GRAND CHAPTER RANK
The whole not more than 2 inches diameter.



No. 26A.
DEPUTY GRAND SUPERINTENDENT



No. 26B.
SECTION OF DEPUTY GRAND SUPERINTENDENT'S CHAIN



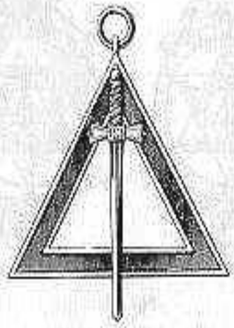
No. 29.
PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND OFFICER—
Emblem varying with office.



No. 27.
SECOND PROVINCIAL OR DISTRICT
GRAND PRINCIPAL



No. 28.
THIRD PROVINCIAL OR DISTRICT
GRAND PRINCIPAL



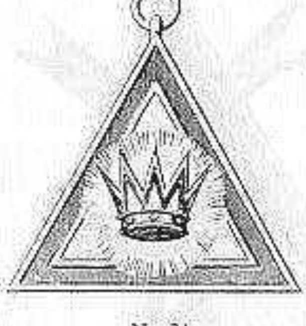
No. 44.
JANITOR



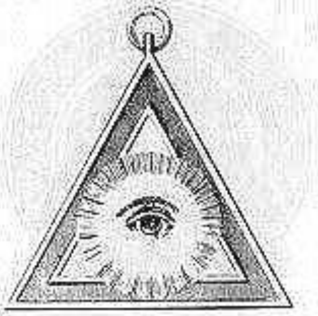
No. 28A
SECTION OF CHAIN FOR SECOND AND THIRD PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND PRINCIPALS



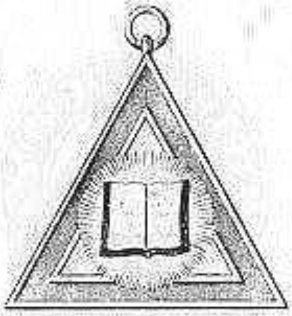
No. 30.
PAST PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND OFFICER—
Emblem varying with office, the whole not more than 2 inches diameter.



No. 31.
FIRST PRINCIPAL



No. 32.
SECOND PRINCIPAL



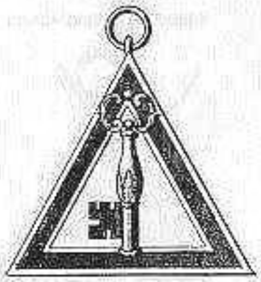
No. 33.
THIRD PRINCIPAL



No. 34.
PAST FIRST PRINCIPAL



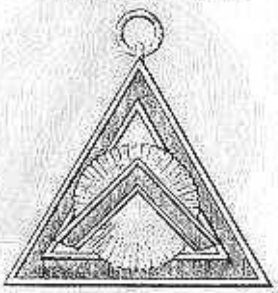
No. 35.
SCRIBES



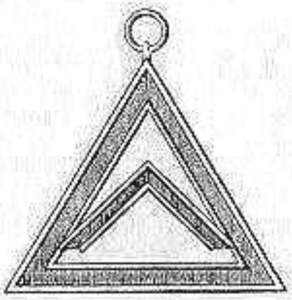
No. 36.
TREASURER



No. 37.
DIRECTOR OF CEREMONIES



No. 38.
PRINCIPAL SOJOURNER



No. 39.
ASSISTANT SOJOURNER



No. 40.
ASSISTANT DIRECTOR OF CEREMONIES



No. 41.
ORGANIST

No. 42.
ASSISTANT SCRIBE E.

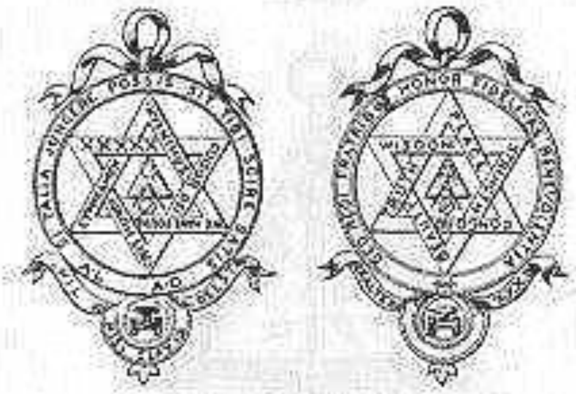
No. 43.
STEWARD



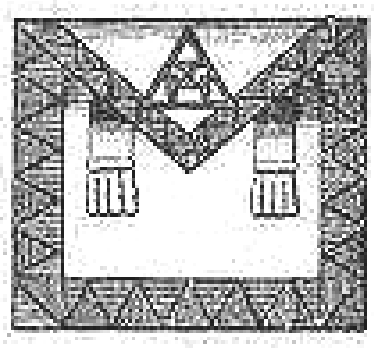
No. 45.
CENTENARY JEWEL
(Showing example of name, number and date)



BI-CENTENARY BAR
(Showing example of dates).
To be worn on the ribbon of
the Centenary Jewel.



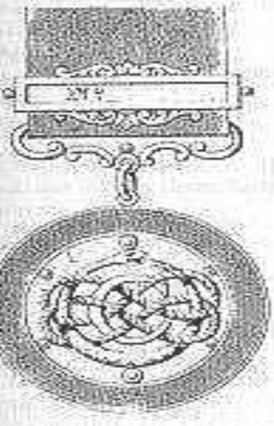
No. 46.
JEWEL OF THE ORDER
xxxxx the name of the Companion may be engraved here.
xxx the date of exaltation may be engraved here.



No. 47.
APRON



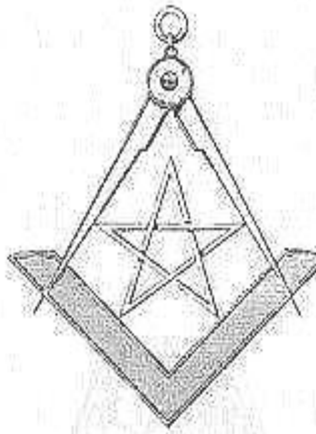
No. 58. HALL STONE LODGE JEWEL
Appended to a light-blue collarette.



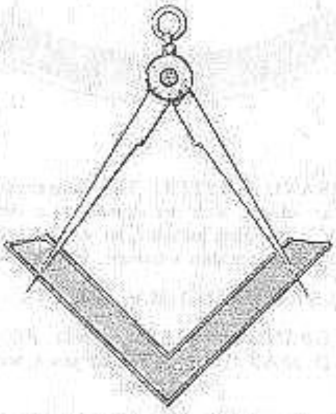
No. 59. CENTENARY JEWEL
The number of the Lodge to appear on the bar, its name and year of foundation in the light-blue enamel circle. Appended to a light-blue ribbon.



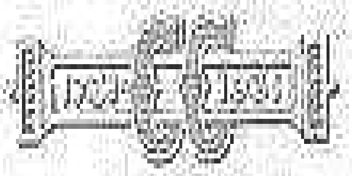
No. 60. CHARITY JEWEL
For further detail see Rule 253.



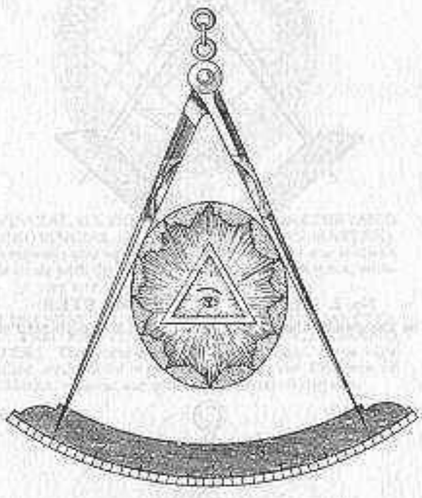
No. 2. DEPUTY GRAND MASTER
The compasses and square united, with a five-pointed star in the centre.



No. 3. ASSISTANT GRAND MASTER
The compasses and square.



BI-CENTENARY BAR
To be worn on the light-blue ribbon of the Centenary Jewel.



No. 1

THE GRAND MASTER. The compasses extended over an arc of 45°, with the segment of a circle at the points and a gold plate included, on which is to be represented an eye within a triangle, both irradiated.

THE PRO GRAND MASTER. The same.

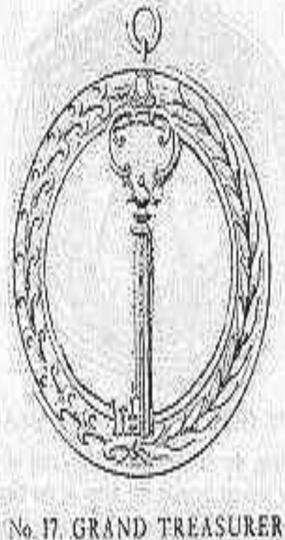
PAST GRAND MASTERS, AND PAST PRO GRAND MASTERS. A similar jewel, without the gold plate.



No. 4

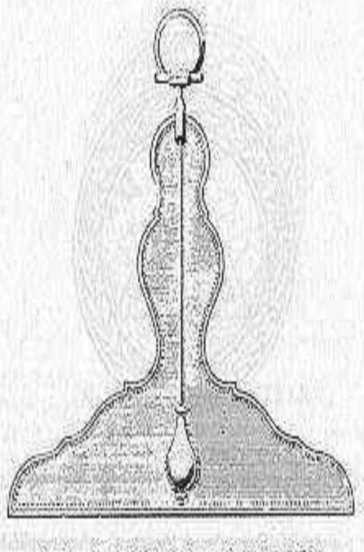
PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND MASTER (AND PRO PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND MASTER). The compasses and square with the five-pointed star within a double circle with the name of the Province or District, without any ornament, engraved thereon.

PAST PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND MASTER (AND PRO PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND MASTER). The compasses and square only, on a blue enamelled oval medal with the name of the Province or District, without any ornament, engraved thereon.



No. 17. GRAND TREASURER

A chased key.



No. 5. SENIOR GRAND WARDEN

The level.



No. 6. JUNIOR GRAND WARDEN

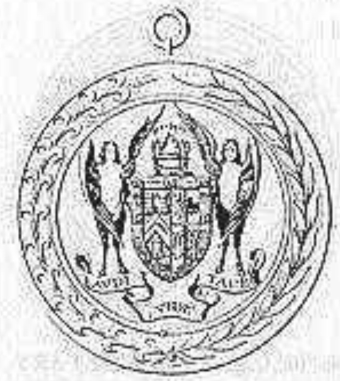
The plumb rule.



No. 7. GRAND CHAPLAIN

A book on a triangle surmounting a glory.

For position of 'Deputy' and 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 8. PRESIDENT OF THE BOARD OF GENERAL PURPOSES

Arms, crest, and supporters of the Grand Lodge.



No. 9. GRAND REGISTRAR

A scroll with seal appended.

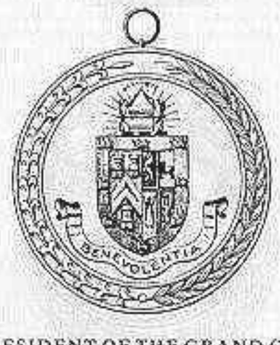
For position of 'Deputy' and 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 10. GRAND SECRETARY

Two pens in saltire tied by a ribbon.

For position of 'Deputy' and 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 11. PRESIDENT OF THE GRAND CHARITY, PRESIDENT OF THE MASONIC FOUNDATION FOR THE AGED AND THE SICK and PRESIDENT OF THE MASONIC TRUST FOR GIRLS AND BOYS

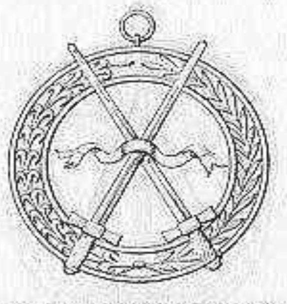
Arms and crest of the Grand Lodge, and underneath a ribbon bearing the word 'Benevolentia'.



No. 12. GRAND DIRECTOR OF CEREMONIES

Two rods in saltire, tied by a ribbon.

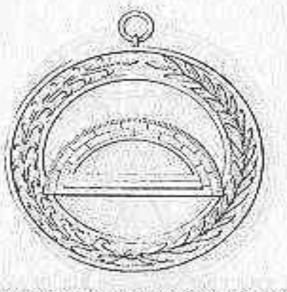
For position of 'Deputy' and 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 13. GRAND SWORD BEARER

Two swords in saltire, with a ribbon across the centre.

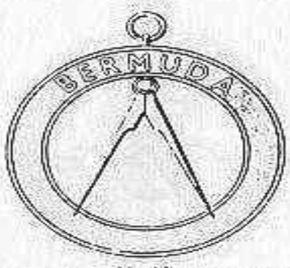
For position of 'Deputy' and 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 14. GRAND SUPERINTENDENT OF WORKS

A semicircular protractor.

For position of 'Deputy' and 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 15

GRAND INSPECTOR. The compasses, extended to 45° within a double circle with the name of the group of Lodges, without any ornament, engraved thereon.

PAST GRAND INSPECTOR. The same, on a blue enamelled oval medal, with the name of the group of Lodges, without any ornament, engraved thereon.



No. 16. GRAND DEACON

Dove and olive branch.



No. 18. GRAND ORGANIST

A lyre.

For position of 'Deputy', where applicable, see Plate No. 23.



No. 19. GRAND STANDARD BEARER

Two banners, the dexter bearing the Arms of the Grand Lodge, the sinister bearing the Arms of the Grand Master for the time being, the staves being in saltire and tied by a ribbon.

For position of 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.



No. 20. GRAND PURSUIVANT

Arms of the Grand Lodge surmounting a crossed sword and rod.

For position of 'Assistant', where applicable, see Plate No. 23.

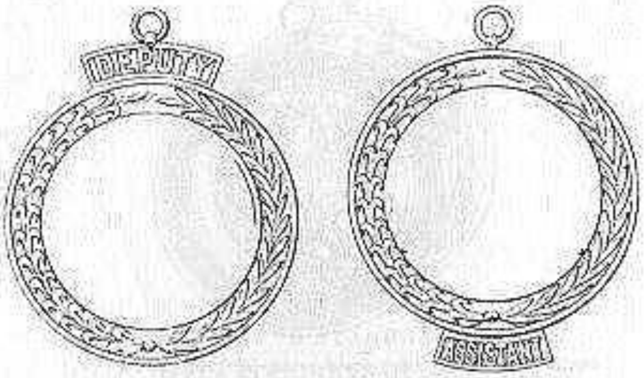


No. 21. GRAND STEWARD

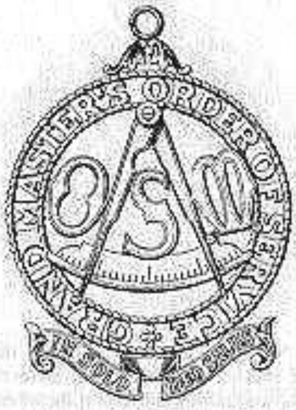
A cornucopia between the legs of a pair of compasses extended upon an irradiated gold plate within a double circle, on which is engraved 'United Grand Lodge of Antient Free and Accepted Masons of England'.



No. 22. GRAND TYLER
A sword.



No. 23. Showing the relative positions of DEPUTY and ASSISTANT, where applicable, in Plate Nos. 7, 9, 10, 12, 13, 14, 18, 19, 20 and 29.



No. 24. GRAND MASTER'S ORDER OF SERVICE TO MASONRY
Appended to a dark blue collarette.



No. 25. PAST GRAND OFFICER
Emblem varying with office.

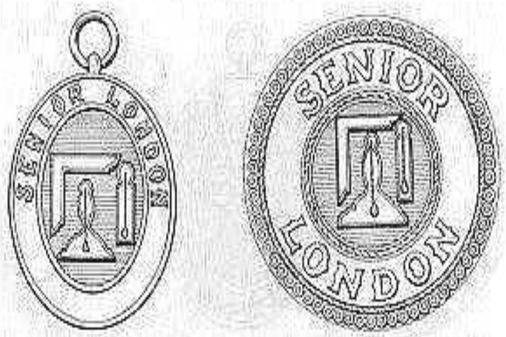
'Deputy' to be shown at top and 'Assistant' at bottom of blue oval.



No. 26

LONDON GRAND RANK. The square and the diagram of the 47th proposition of the 1st Book of Euclid, pendant within it, on a blue enamelled oval medal, and over it the word 'London'.

OVERSEAS GRAND RANK. The same, but with the word 'Overseas' above it.



(i) (Jewel) (ii) (Apron)

No. 26a

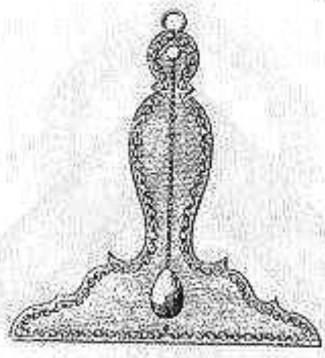
SENIOR LONDON GRAND RANK. The square, level and plumb rule arranged as above. Note the different arrangement of words on jewel and apron.



No. 27. DEPUTY PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND MASTER
The square.



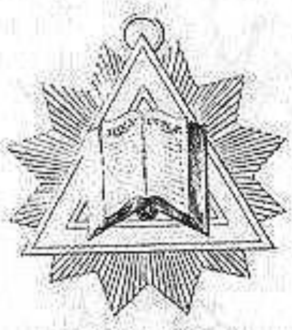
No. 28. ASSISTANT PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND MASTER
The square inverted, surmounted by a bar bearing the word 'Assistant'.



No. 33. SENIOR WARDEN
The level.



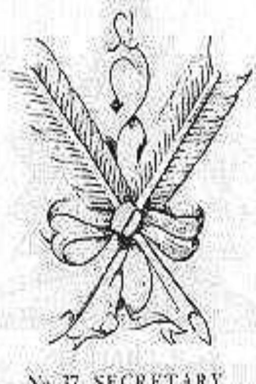
No. 34. JUNIOR WARDEN
The plumb rule.



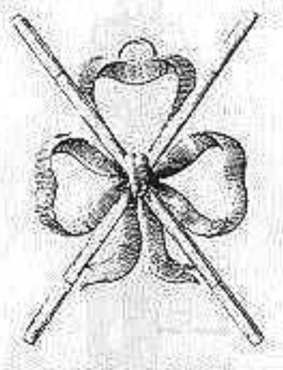
No. 35. CHAPLAIN
A book on a triangle surmounting a glory.



No. 36. TREASURER
A key.



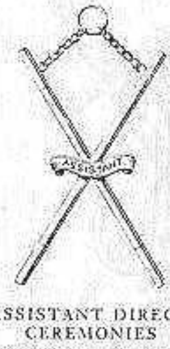
No. 37. SECRETARY
Two pens in saltire, tied by a ribbon.



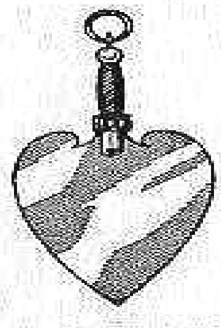
No. 38. DIRECTOR OF CEREMONIES
Two rods in saltire, tied by a ribbon.



No. 39. DEACONS
Dove and olive branch.



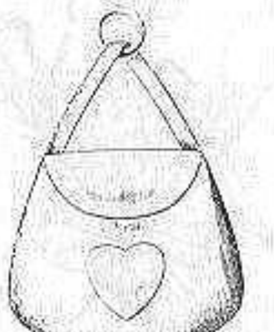
No. 40. ASSISTANT DIRECTOR OF CEREMONIES
Two rods in saltire, surmounted by a bar bearing the word 'Assistant'.



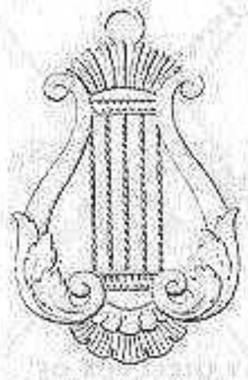
No. 40a. CHARITY STEWARD
A Trowel.



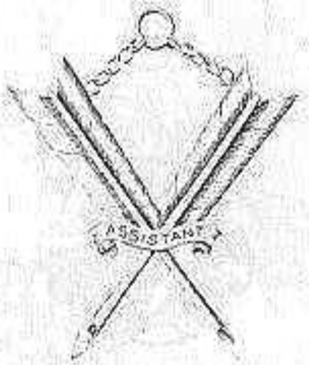
No. 45. STEWARD
A cornucopia between the legs of a pair of compasses extended.



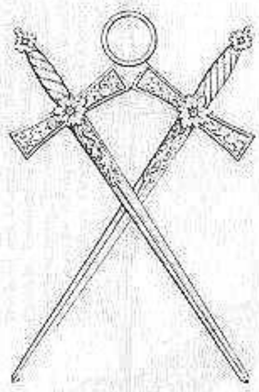
No. 41. ALMONER
A scrip-purse, upon which is a heart.



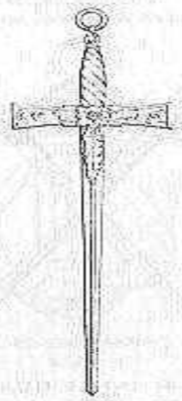
No. 42. ORGANIST
A lyre.



No. 43. ASSISTANT SECRETARY
Two pens in saltire, surmounted by a bar bearing the word 'Assistant'.



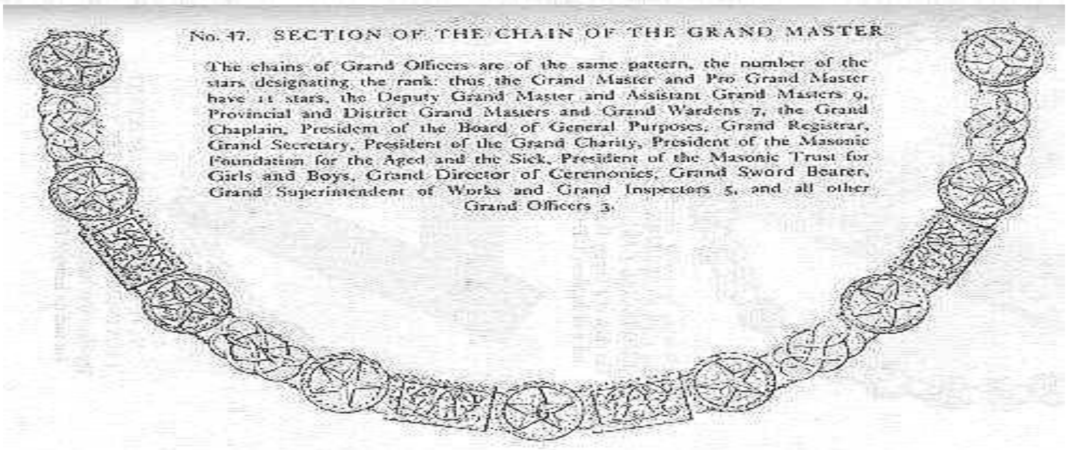
No. 44. INNER GUARD
Two swords in saltire.

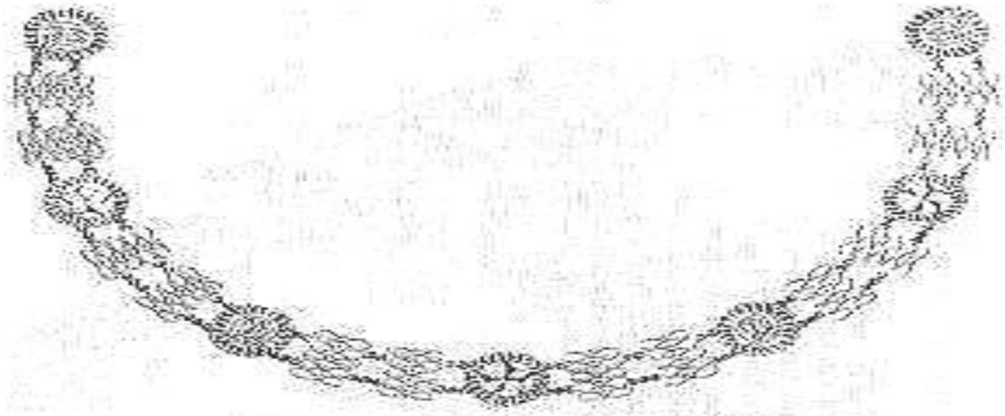


No. 46. TYLER
A sword.

No. 47. SECTION OF THE CHAIN OF THE GRAND MASTER

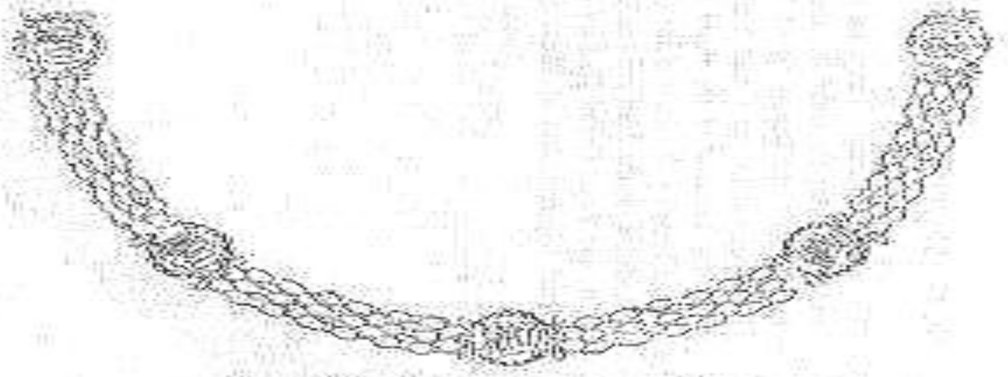
The chains of Grand Officers are of the same pattern, the number of the stars designating the rank: thus the Grand Master and Pro Grand Master have 11 stars, the Deputy Grand Master and Assistant Grand Masters 9, Provincial and District Grand Masters and Grand Wardens 7, the Grand Chaplain, President of the Board of General Purposes, Grand Registrar, Grand Secretary, President of the Grand Charity, President of the Masonic Foundation for the Aged and the Sick, President of the Masonic Trust for Girls and Boys, Grand Director of Ceremonies, Grand Sword Bearer, Grand Superintendent of Works and Grand Inspectors 5, and all other Grand Officers 3.





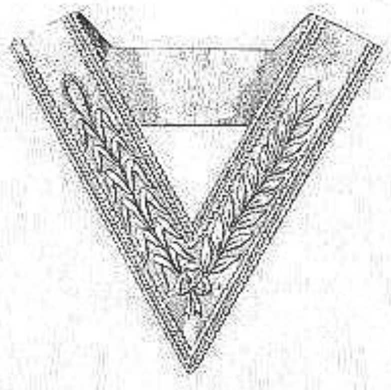
No. 48. SECTION OF A DEPUTY PROVINCIAL GRAND MASTER'S CHAIN

The chain of a Deputy District Grand Master is similar, but with the letters 'D.D.G.M.' in place of 'D.P.G.M.'



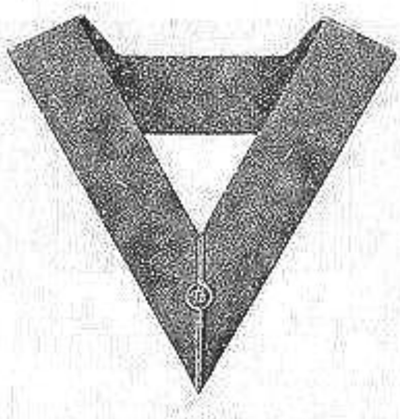
No. 49. SECTION OF AN ASSISTANT PROVINCIAL GRAND MASTER'S CHAIN

The chain of an Assistant District Grand Master is similar, but with the letters 'A.D.G.M.' in place of 'A.P.G.M.'



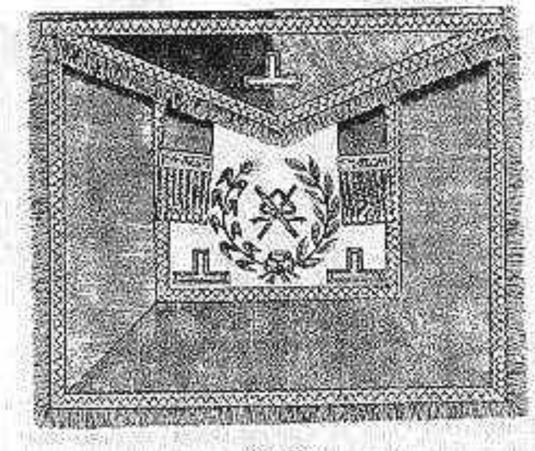
No. 50

Embroidered Collar of a Grand Officer—of garter-blue ribbon, four inches wide, edged with gold lace and embroidered in gold with a sprig of acacia and an ear of corn.

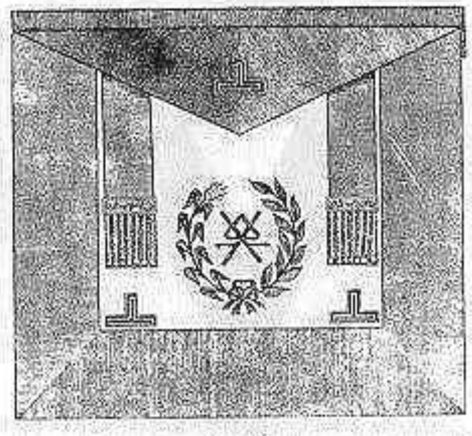


No. 51

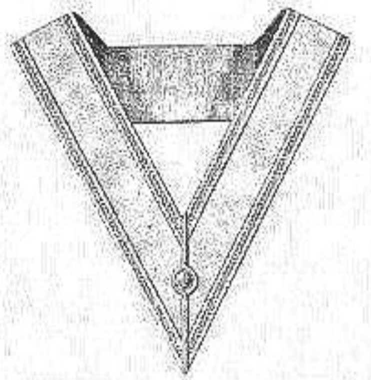
Plain Collar of a Grand Officer—of garter-blue ribbon, four inches wide.



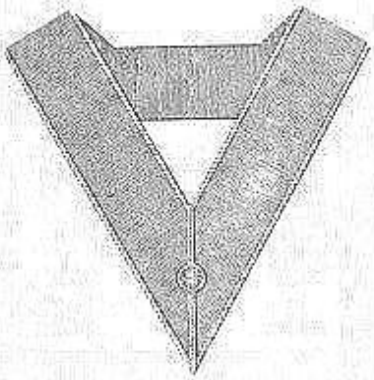
No. 52
Embroidered apron of a Grand Officer.



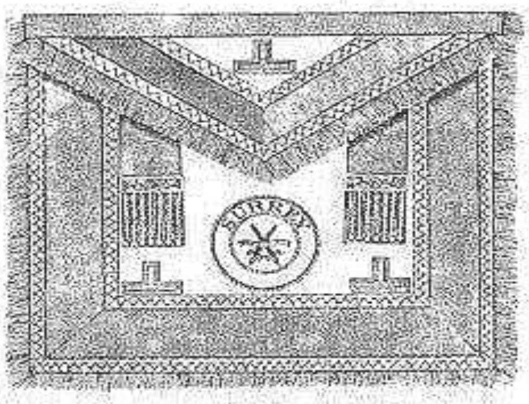
No. 53
Plain apron of a Grand Officer.



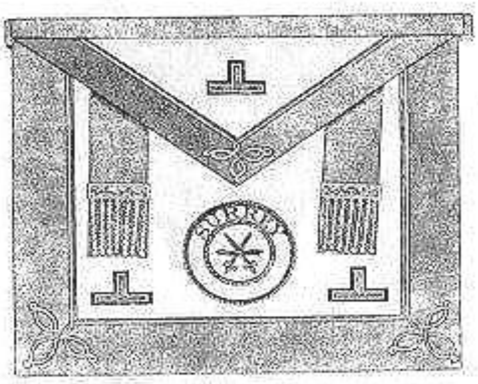
No. 54. SENIOR LONDON, LONDON, OVERSEAS GRAND RANK, OR PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND OFFICER'S COLLAR
Of garter-blue ribbon, four inches wide, with narrow edging of gold lace.



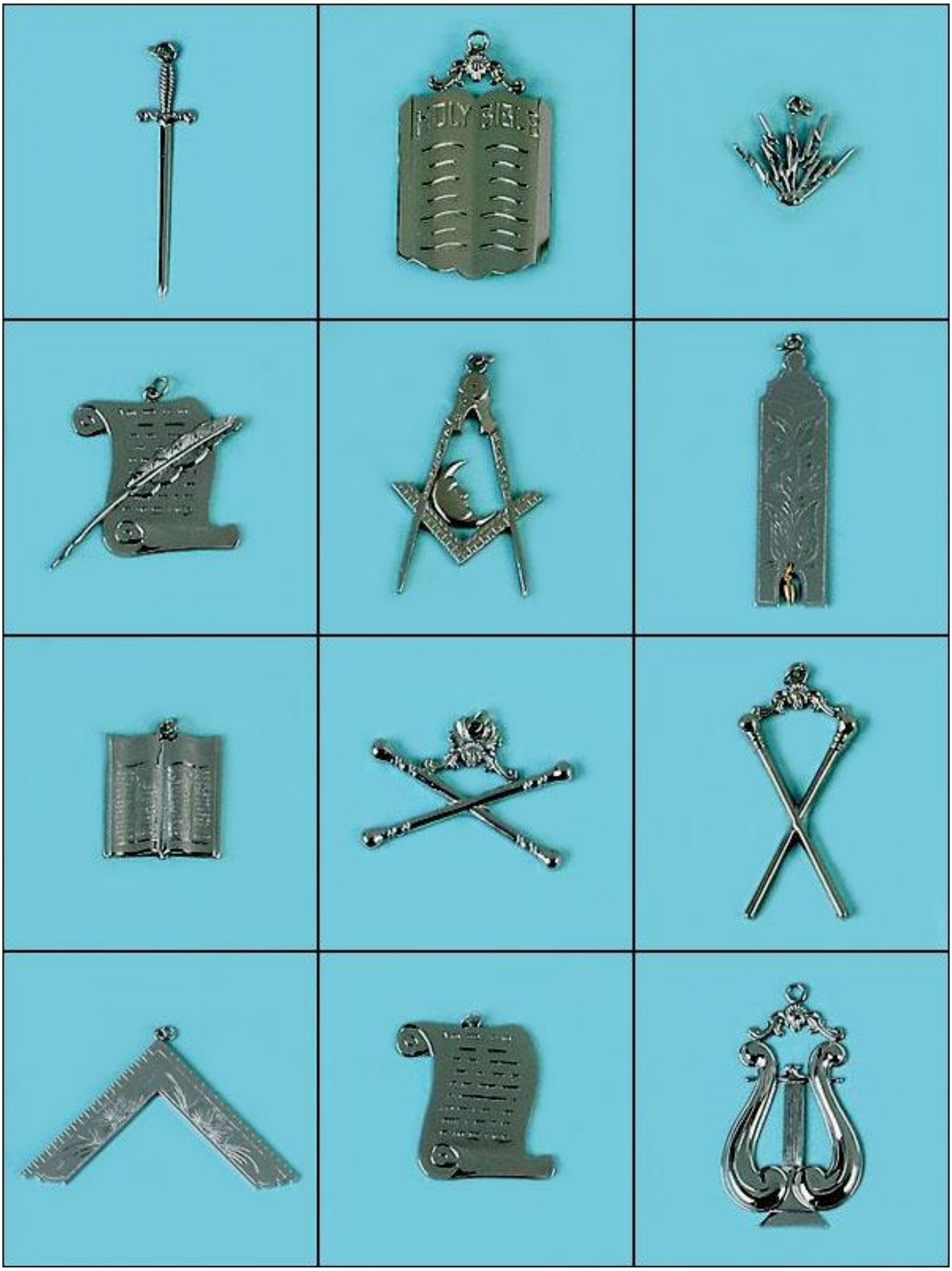
No. 55. SENIOR LONDON, LONDON, OVERSEAS GRAND RANK, OR PROVINCIAL OR DISTRICT GRAND OFFICER'S COLLAR
Of garter-blue ribbon, four inches wide, with narrow edging of gold cord.



No. 56
Apron of holder of Senior London, London or Overseas Grand Rank or Provincial or District Grand Officer, ornamented with gold lace.



No. 57
Apron of holder of Senior London, London or Overseas Grand Rank or Provincial or District Grand Officer, ornamented with gold cord.


HOLY BIBLE

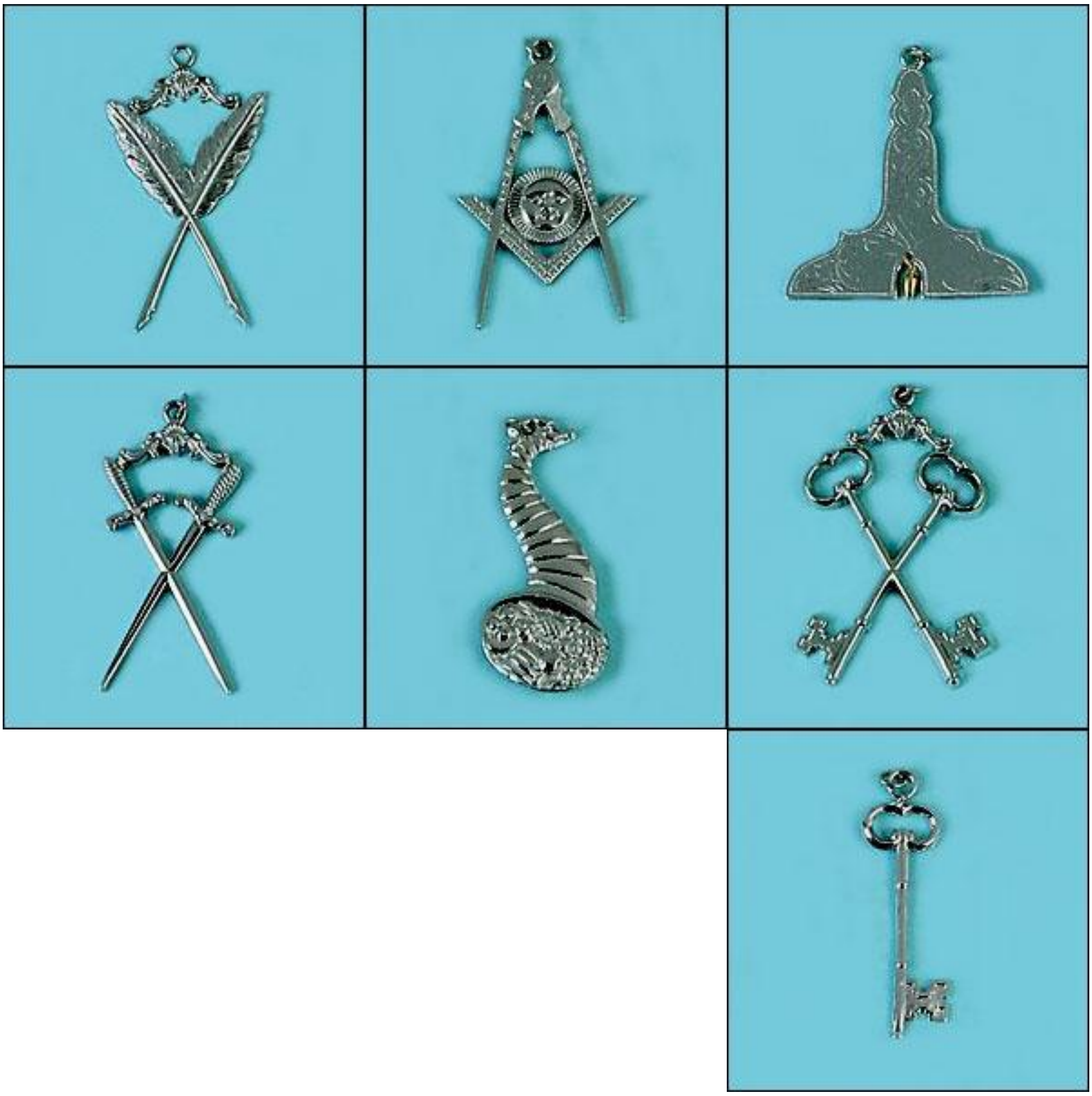


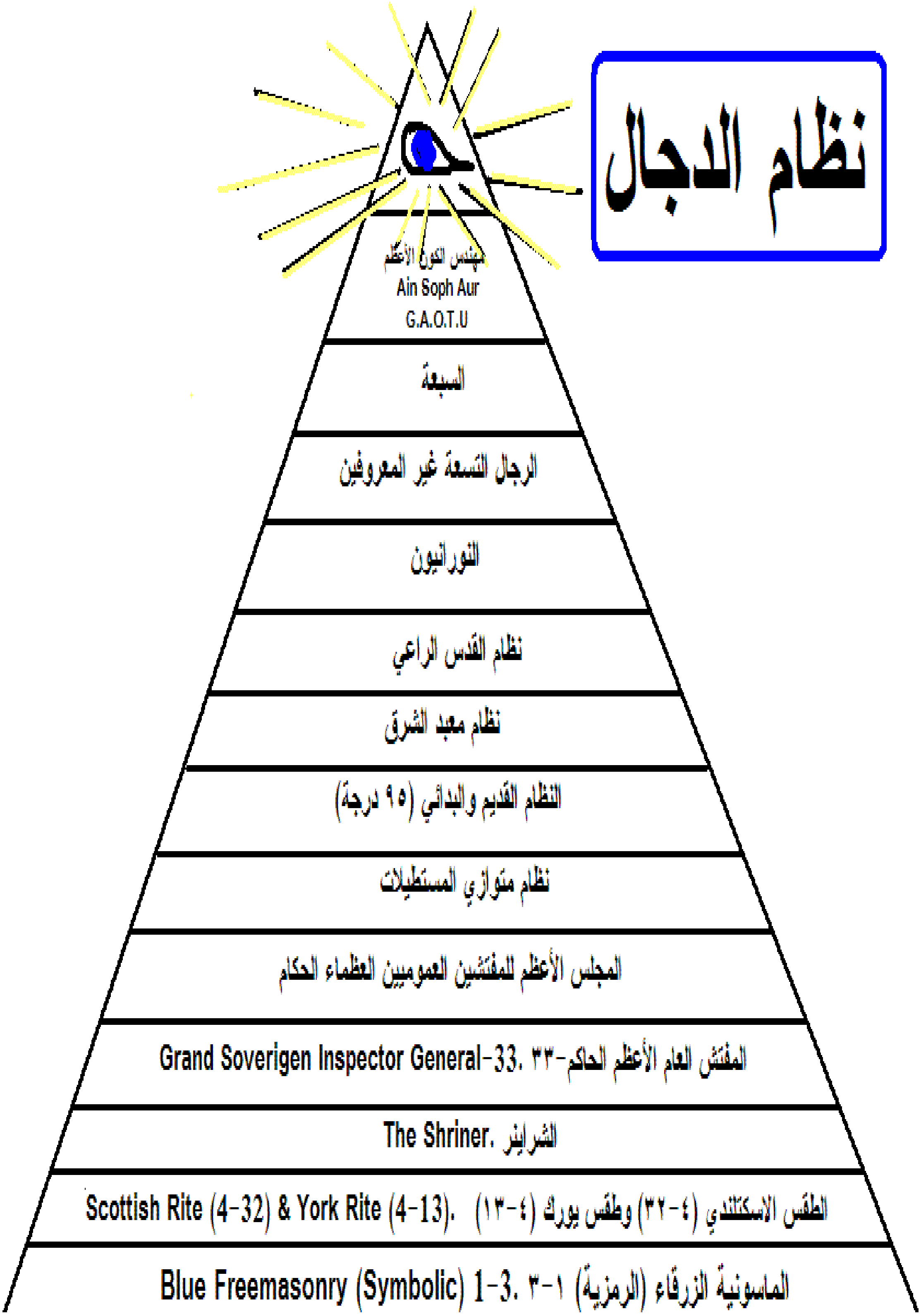












نظام الدجال (أو الشيطان) وفقا لما صرح به وليام شنويبلين عضو النورانيين من الدرجة الرابعة

المراجع:

الكتب والدوريات:

1. Baigent, Michael, Richard Leigh, & Henry Lincoln ،Holy Blood, Holy Grail, Delacorte Press, New York.١٩٨٢ ،
2. Bede, Elbert. *Five-Fifteen Minute Talks*. 126p. 1990. Repr. of 1972 ed. Paper. (ISBN 0-88053-042-1, M 091). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
3. Bede, Elbert. *The Landmarks of Freemasonry*. 56p. 1980. Repr. of 1980 ed. Paperback text edition. (ISBN 0-88053-020-0, M 069). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
4. Bede, Elbert. *Three-Five-Seven Minute Talks on Freemasonry*. 9th ed. xii, 116p. 1985. Repr. of 1978 ed. Paper. (ISBN 0-88053-048-0, M-306). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
5. Beless, James W. *Freemen & Freemasons: A Masonic Reader*.09/1993. (ISBN 0-533-10672-9). Vantage Press, Incorporated.
6. Blackmer, Rollin C. *The Lodge & the Craft*. viii, 295p. 1992. Repr. of 1987 ed. Paper. (ISBN 0-88053-043-X, M 092). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
7. Blavatsky, Maria Petrovna, The Secret Doctrine, e-book.
8. Carlson, Ron, Ed Decker, Fast Facts on False Teachings, Harvest House Publishers, Eugene, Oregon .١٩٩٤ ،
9. Carr, Harry., editor. *The Early French Exposures*. 510p. 02/1993. Paper.(ISBN 1-56459-325-8). Kessinger Publishing Company.
10. Carr, William Guy, Pawns in the Game, Omni/Christian Book Club, Palmdale, California, 1958 .
11. Cerza, Alphonse. *The Courts & Freemasonry*. 105p. 1986. (ISBN 0-935633-03-0). Anchor Communications.
12. Chambers, Claire, The SIECUS Circle: A Humanist Revolution, Western Islands, Appleton, Wisconsin .١٩٧٧ ،
13. Churchward, Albert. *The Origin & Antiquity of Freemasonry*. 75p. (Orig.). 03/1992. Paper. (ISBN 1-56459-107-7). Kessinger Publishing Company.
14. Clarke, Arthur C., Childhood's End, Ballantine Books ،New York, 1953 .
15. Claudy, Carl H., editor. *Foreign Countries*: A Gateway to the Interpretation & Development of Certain Symbols of Freemasonry. 148p. 1988. Repr. of 1925 ed. Hardcover text edition. (ISBN 0-88053-039-1, M-88). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
16. Clegg, Robert I. *Mackey's History of Freemasonry*. 7 vols. rev., enl. ed. 2400p. 09/1993. Set. Paper. (ISBN 1-56459-380-0). Kessinger Publishing Company.
17. Coil, Henry W. *A Comprehensive View of Freemasonry*. (Illus.). xiv, 256p. 08/1985. Repr. of 1954 ed. Hardcover text edition. (ISBN 0-88053-053-7, M 314). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
18. Coil, Henry W. *Coil's Masonic Encyclopedia*. LC 60-53289. 749p. (ISBN 0-88053-054-5, M 316). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.

19. Coil, Henry W. *Conversations on Freemasonry*. ix, 282p. 1980. Repr. Paper. (ISBN 0-88053-035-9, M084). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
20. Cooper, William, Behold a Pale Horse, Light Technology Publishing, Sedona, Arizona 1991 .
21. Curl, James S. *The Art & Architecture of Freemasonry*.
22. Daniel, John, Scarlet and the Beast: Volume II, JKI Publishing, Tyler, Texas, 1994 .
23. Darrah, D. D. *History & Evolution of Freemasonry*. (ISBN 0-685-21969-0). Wehman Brothers, Incorporated.
24. De Hoyos, Art. *The Cloud of Prejudice: A Case-Study in Modern Anti-Masonry*. 170p. 11/1992. Paper.(ISBN 1-56459-287-1). Kessinger Publishing Company.
25. de Hoyos, Linda, 'The Enlightenment's Crusade Against Reason,' The New Federalist; American Almanac ،February 8, 1993 .
26. Denslow, William R. *Ten Thousand Famous Freemasons*. 4 vols. 1979. Repr. (ISBN 0-88053-072-3, M664). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
27. Dubos, Rene', Louis Pasteur: Freelance of Science ،Charles Scribner's Sons, New York, 1976 (Reprint).
28. Galton, Francis, Hereditary Genius, Macmillan ،London, 1869 .
29. Grimshaw, William H. *Official History of Free Masonry among the Colored People in North America*. LC 74-91257. (Illus.). 12/1969. Repr. of 1903 ed. (ISBN 0-8371-2051-9, GRF&, Negro U Pr). Greenwood Publishing Group, Incorporated.
30. Hamill, John M.. *The Craft.* Antiquarian Press: London. [Covers the whole of Masonic history from its known and reputed origins right up to the present day.] Trade Paperback ISBN 0 85030 460 1
31. Haywood, H. L. *More about Masonry*. 3rd ed. xxviii, 220p. 1980. Paper. (ISBN 0-88053-031-6, M081). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
32. Haywood, H. L., editor. *How to Become a Masonic Lodge Officer*. vi, 228p. 1991. Repr. of 1958 ed. Paper. (ISBN 0-88053-028-6, M-77). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
33. Haywood, H. L., editor. *The Newly Made Mason*. What He & Every Mason Should Know about Masonry. 6th ed. (Illus.). 256p. 1990. Repr. of 1973 ed. Hardcover text edition. (ISBN 0-88053-030-8, M-80). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
34. Henderson. *Masonic World Guide*. xviii, 416p. (ISBN 0-88053-079-0, M016). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
35. Hoar, William P., Architects of Conspiracy, Appleton ،WI: Western Islands, 1984 .
36. Hoffman, Michael, Secret Societies and Psychological Warfare, Independent History & Research, Coeur d'Alene, Idaho, 2001 .
37. Hooykaas, Reijer, Religion and the Rise of Modern Science, Chatto and Windus, London, 1972 (Reprint).
38. Hunter, C. Bruce. *Masonic Dictionary*. LC 86-62666. xi, 105p. 1993. Paper. (ISBN 0-685-72796-3, M329). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
39. Huxley, Aldous, Brave New World Revisited, Bantam Books, New York 1958 .
40. Huxley, Julian, UNESCO: Its Purpose and Its Philosophy, Public Affairs Press, Washington D.C .١٩٤٧.

41. Janes, William H. *Masonic Musical Manual*. iv, 96p. 12/1969. Repr. Paper. (ISBN 0-88053-012-X, M-044). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
42. Johnston, E. R. *Masonry Defined:*. A Liberal Masonic Education That Every Mason Should Have, Compiled from the Writings of Albert G. Mackey & Many Other Eminent Authorities. rev., enl. ed. 937p. 09/1993. Paper. (ISBN 1-56459-379-7). Kessinger Publishing Company.
43. Jones, Bernard E. *Freemason's Guide and Compendium*. George G. Harrap Ltd. & Company Ltd., London: 1950. Hardcover, 604 pp.
44. Keith, Arthur, Evolution and Ethics, Putnam, New York, 1947 .
45. Keith, Jim, Casebook on Alternative Three, Illuminet Press, Lilbum, Georgia 1994 .
46. Keith, Jim, Mind Control, World Control, Adventures Unlimited Press, Kempton, Illinois, 1997 .
47. Keith, Jim, Saucers of the Illuminati, Illuminet Press, Lilbum, Georgia 1999 .
48. Keith, Jim, Secret and Suppressed, Feral House ،Portland, Oregon 1993 . Lovelock, James, Ages of Gaia NY. Norton Co. 1988 .
49. Keynes, John, Essays in Biography, Macmillan ،Toronto, Canada, 1933 .
50. Knoop, Douglas. *The Early Masonic Catechisms*. 260p. 02/1993. Paper. (ISBN 1-56459-324-X). Kessinger Publishing Company.
51. Knoop, Douglas. *The Genesis of Speculative Masonry*. 05/1994. Paper. (ISBN 1-56459-438-6). Kessinger Publishing Company.
52. Laschet, Nikolaus J. *Freemasonry: For He Who Knocks, the Door Will Be Opened*. 10/1993. (ISBN 0-533-10512-9). Vantage Press, Incorporated.
53. LC 92-35041. (Illus.). 272p. 08/1993. (ISBN 0-87951-494-9). Overlook Press.
54. Lennhoff, Eugen *The Freemasons.* Lewis Masonic. [history of world Freemasonry up to 1930] 464pp ISBN 0 85318 111 X
55. Lester, Ralph P. *Look to the East*. (ISBN 0-685-19484-1). Powner, Charles T., Company, Incorporated.
56. Mackenzie, Kenneth R. *The Royal Masonic Cyclopaedia*. 790p. 01/1994. Paper.(ISBN 1-56459-420-3). Kessinger Publishing Company.
57. Mackey, Albert G. *Encyclopedia of Free Masonry*. 1046p. 12/1991. Repr. of 1917 ed. Paper. (ISBN 1-56459-099-2). Kessinger Publishing Company.
58. Macoy, Robert. *Dictionary of Freemasonary*. 704p. 12/1989. (ISBN 0-517-69213-9). Random House Value Publishing, Incorporated.
59. Macoy, Robert. *General History, Cyclopedia Dictionary of Freemasonry*: Containing an Elaborate Account of the Rise & Progress of Freemasonry, & Its Kindred Associations, Ancient & Modern. Also, Definitions of the Technical Terms Used by the Fraternity. (Illus.). 710p. 03/1994. Repr. of 1873 ed. Paper. (ISBN 1-56459-428-9). Kessinger Publishing Company.
60. Malthus, Thomas, An Essay on the Principle of Population as it Affects the Future Improvement of Society, Reeves and Turner, London, 1887 (Reprint).
61. Marrs, Texe, Circle of Intrigue, Living Truth Publishers, Austin, Texas 1995 .
62. Marrs, Texe, Dark Majesty, Living Truth Publishers ،Austin, Texas, 1992 .
63. Masonic Quiz: *Ask Me Another, Brother*. (ISBN 0-685-19487-6). Powner, Charles T., Company, Incorporated.
64. Melissinos. *Ten Minute Addresses*. Paper. (ISBN 0-88053-356-0, S411). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
65. *More Light*. (ISBN 0-685-19492-2). Powner, Charles T., Company, Incorporated.
66. Morris, Woodrow W. *The Greatest of These*: Quotations on Fundamental Truths of Charity - The Teaching of Freemasonry. Chancellor, Ann L.,

illustrator. Ford, Jim, illustrator. (Illus.). xiv, 111p. 05/1985. (ISBN 0-88053-080-4, M 328). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.

67. Moshinsky, George. *General Erich Ludendorff*: The Nazi Persecution of Masonry, Vol. I. (Illus.). 300p. 1988. (ISBN 0-938103-02-4). Z Z Y Z X Publishing Company, Incorporated.
68. Newton, Joseph F. *Short Talks on Masonry*. x, 243p. 1988. Repr. of 1969 ed. Paper.(ISBN 0-88053-036-7, M-85). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
69. Newton, Joseph F. *The Builders: A Story & Study of Freemasonry*. 10th ed. (Illus.). xxx, 315p. 1989. Repr. (ISBN 0-318-42073-2, M301). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
70. Newton, Joseph F. *The Great Light in Masonry*. 92p. 01/1992. Repr. of 1924 ed. Paper. (ISBN 1-56459-046-1). Kessinger Publishing Company.
71. Newton, Joseph F. *The Men's House: Masonic Papers & Addresses*. xx, 241p. 1990. Hardcover text edition.(ISBN 0-88053-037-5, M-86). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
72. Petersen, William. *Masonic Quiz*. (ISBN 0-685-22032-X). Wehman Brothers, Incorporated.
73. Pick, Fred L. & G. Norman Knight. *Pocket History of Freemasonry*. revised by Frederick Smyth. Lewis Masonic 350pp
74. Pike, Albert, Morals and Dogma, L.H. Jenkins, Inc ،.Richmond, Virginia, 1942 .
75. *Pocket Lexicon of Freemasonry*. (ISBN 0-685-19495-7). Powner, Charles T., Company, Incorporated.
76. Pouzzner, Daniel, The Architecture of Modern Political Power: The New Feudalism ،http://www.mega.nu:8080, 2001 .
77. Prater, Burt. *Family Masonic Education Workbook*: Using Masonic Symbolism in Daily Life. (Illus.). 192p. (Orig.). 03/1993. Paper. (ISBN 0-9635766-0-7). Source Productions.
78. Reed, Douglas, The Controversy of Zion, Dolphin Press, South Africa, 1978 .
79. Roberts, Allen E. *Craft & Its Symbols*. 7th ed. LC 73-89493. (Illus.). xii, 90p. 1990. Repr. Hardcover text edition. $8.75. (ISBN 0-88053-058-8, M 321). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
80. Robinson, John J. *A Pilgrim's Path*. One Man's Road to the Masonic Temple. LC 93-9178. 192p. 02/1993. $17.95. (ISBN 0-87131-732-X); Paper. (ISBN 0-87131-722-2). Evans, M., & Company, Incorporated.
81. Robinson, John J. *Born in Blood*. LC 89-23703. 396p. 01/1990.(ISBN 0-871 31-602-1). Evans, M., & Company, Incorporated.
82. Sadler *Masonic Facts and Fictions.*
83. Sandbach, R.S.E. *Priest and Freemason, the life of George Oliver* Aquarian Press: London [Freemasonry and religion in 19th century England.] 192pp Hardcover, ISBN 0 85030 627 2
84. Scott, Walter, The Life of Napoleon Bonaparte, Vol ٢، .Ballantyne, Edinburgh, 1827 .
85. Shepherd, Silas H. *Little Masonic Library*. 5 vols. 06/1987. Repr. of 1977 ed. Set. cloth. (ISBN 0-88053-005-7, M-5). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
86. Sibley, W. G. *The Story of Freemasonry*. 114p. 1968. Repr. (ISBN 0-7873-0791-2). Mokelumne Hill Press.
87. Simons, George E. *The Standard Masonic Monitor*. large type ed. 248p. 1993. Repr. of 1978 ed. Paper. (ISBN 0-88053-010-3, M-033). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.

88. Stevenson, David. *The First Freemasons: Scotland's Early Lodges & Their Members*. (Illus.). 280p. 05/1989. Hardcover text edition. (ISBN 0-08-036418-7, Aberdeen U Pr); Paperback text edition.(ISBN 0-08-037724-6). Macmillan Publishing Company, Incorporated.
89. Still, William, New World Order: The Ancient Plan of Secret Societies, Huntington House Publishers ،Lafayette, Louisiana, 1990 .
90. Sutton, Antony, America's Secret Establishment ،Liberty House Press, Billings, Montana 1986 .
91. Sutton, Antony, The Secret Cult of the Order, Veritas Publishing Company PTY. Ltd., Bullsbrook, Western Australia 1983 .
92. Tarpley, Webster, 'How the Venetian System Was Transplanted Into England,' The New Federalist, June.١٩٩٦ ،٣
93. Taylor, Ian T., In the Minds of Men: Darwin and the New World Order, TFE Publishing, Minneapolis, MN .١٩٩٩
94. Tennenbaum, Jonathan, 'Towards a New Science of Life,' Executive Intelligence Review, Vol. 28, Number ،٣٤Sept. 7, 2001 .
95. Thorn, Richard P. *The Boy Who Cried Wolf*: The First Book to Break Masonic Silence. 04/1994.(ISBN 0-87131-760-5). Evans, M., & Company, Incorporated.
96. Tudhope, George V. *Freemasonry Came to America with Captain John Smith in 1607*. 13p. 1993. Repr.(ISBN 0-7873-0898-6). Mokelumne Hill Press.
97. Vibert, Lionel. *The Rare Books of Freemasonry*. 1987. Repr. of 1923 ed. Paper.(ISBN 0-916411-73-7, Sure Fire). Holmes Publishing Group.
98. Voorhis, H. V. *Facts for Freemasons*. x, 237p. 1979. Hardcover text edition. (ISBN 0-88053-016-2, M-65). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
99. Waite, Arthur E. *A New Encyclopedia of Freemasonry*. Vol. I & II. (Illus.). 1991. Set. (ISBN 0-517-19148-2). Random House Value Publishing, Incorporated.
100. Walkes, Joseph A., Jr. *Black Square & Compass*: 200 Years of Prince Hall Freemasonry. rev. ed. LC 79-112352. xvi, 176p. 1989. Repr. of 1981 ed. Hardcover text edition. (ISBN 0-88053-061-8, M 324). Macoy Publishing & Masonic Supply Company, Incorporated.
101. Ward, J. S. *An Interpretation of Our Masonic Symbols*. 160p. 10/1993. Paper. (ISBN 1-56459-385-1). Kessinger Publishing Company.
102. Ward, J. S. *Freemasonry: Its Aims & Ideals*. 233p. 10/1993. Paper. (ISBN 1-56459-387-8). Kessinger Publishing Company.
103. Ward, J. S. *The Higher Degrees in Freemasonry*. 100p. 01/1994. Paper. (ISBN 1-56459-422-X). Kessinger Publishing Company.
104. Ward, J. S. *Told Through the Ages: A Series of Masonic Stories*. 240p. 10/1993. Paper. (ISBN 1-56459-386-X). Kessinger Publishing Company.
105. Webster, Nesta, Secret Societies and Subversive Movements, Christian Book Club of America, Hawthorn ،California, 1924 .
106. Weisberger, R. William. *Speculative Freemasony & the Enlightenment*. A Study of the Craft in London, Paris, Prague, & Vienna. 320p. 07/1993. (ISBN 0-88033-264-6, 367). East European Quarterly.
107. White, Carol, The New Dark Ages Conspiracy, The New Benjamin Franklin House, New York 1980 .
108. Willets, Walter E. *Master's Book of Short Speeches*. rev. ed. xiii, 61p. 1993. Repr. Paper. (ISBN 0-88053-050-2, M310). Macoy Publishing & Masonic Supply Company,Incorporated.
109. Wilmhurst, W.L., The Meaning of Masonry, Gramercy Books, New York 1980 .

110. Wilmshurst, W. L. *The Masonic Initiation*. 223p. 03/1994. Paper. (ISBN 0-89540-288-2, SB-288). Sun Publishing Company.
111. Wilmshurst, W. L. *The Meanings of Masonry*. 216p. 06/1993. Paper. (ISBN 1-56459-373-8). Kessinger Publishing Company.
112. *Worshipful Master's Assistant*. (ISBN 0-685-19506-6). Powner, Charles T., Company, Incorporated.
113. Wright, Dudley. *The Ethics of Freemasonry*. 88p. 01/1992. Repr. of 1924 ed. Paper.(ISBN 1-56459-042-9). Kessinger Publishing Company.
114. Zacharias, Ravi, Jesus Among Other Gods, Word Publishing, Nashville, Tennessee, 2000.
115. Zeldis, Leon. *Masonic Chronology in Context*. 100p. 09/1993. Paper. (ISBN 1-56459-382-7). Kessinger Publishing Company.
116. Kuelbel, Juergen Cain, Hariri's assassination: Hiding Evidence in Lebanon.

١١٧. أبو إسلام أحمد عبدالله، الماسونية في المنطقة ٢٤٥، دار الحكمة، تونس
١١٨. أبو إسلام أحمد عبدالله، المثلث ٣٥٢، بيت الحكمة، تونس
١١٩. أبو إسلام أحمد عبدالله، الطابور الخامس: الماسونية الجديدة في الشرق الإسلامي.
١٢٠. حنا أبي راشد، دائرة المعارف الماسونية.
١٢١. جرجي زيدان، تاريخ الماسونية العام، دار الجيل، لبنان
١٢٢. د.أحمد أسعد السحمراني، الماسونية نشأتها وأهدافها، دار النفائس، لبنان
١٢٣. د.علي شلش، اليهود والماسون في مصر، الزهراء للإعلام، مصر
١٢٤. شاهين مكاريوس، أربع كتب في الماسونية ، مكتبة مدبولي، مصر
١٢٥. عوض الخوري، تبديد الظلام أو أصل الماسونية، كتاب إلكتروني
١٢٦. موفق بني المرجة، صحوة الرجل المريض أو السلطان عبدالحميد الثاني والخلافة الإسلامية، دار الخليج للطباعة والنشر، الكويت.
١٢٧. عليها تسعة عشر (أول كتاب ضد البهائية)، المستشار حسين ناجي، الكويت.
١٢٨. فتنة القرن العشرين (في الرد على استخدام البهائية للأرقام في إنكار جهنم)، المستشار حسين ناجي، الكويت.
١٢٩. قراءة في وثائق البهائية، د.عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطئ)، مؤسسة الأهرام، مصر.
١٣٠. الأهرام العربي، العدد ١٤٥، ١ يناير ٢٠٠٠.
١٣١. أعداد متفرقة من مجلة المصور.

مواقع الإنترنت:

1. http://www.arcticbeacon.com/31-Oct-2006.html
1. http://educate-yourself.org/mc/mcsvaliinterviewpt1.shtml
2. http://portland.indymedia.org/en/2005/02/310049.shtml
3. http://arkphagrandlodge.com/knowledge.htm
4. http://www.prs.org/gallery-mason.htm
5. http://arkphagrandlodge.com/membership.htm
6. http://arkphagrandlodge.com/ktsymbolic.htm
7. http://arkphagrandlodge.com/wlodges.htm
8. http://arkphagrandlodge.com/threepillars.htm
9. http://www.setmasons.org/How.htm
10. http://www.sahab.ws/5161/news/3343.html
11. http://www.albayan.co.ae/albayan/2000/09/20/sya/48.htm
12. http://maaber.50megs.com/issue_december03/spotlights_1.htm

13. http://maaber.50megs.com/issue_july04/spotlights2.htm
14. http://maaber.50megs.com/issue_november04/spotlights_2.htm
15. http://www.iu.edu.sa/Magazine/27/3.htm
16. http://www.ala7rar.net/navigator.php?pname=topic&tid=348
17. http://www.ala7rar.net/navigator.php?pname=topic&tid=1652
18. http://www.ala7rar.net/navigator.php?pname=topic&tid=1237
19. http://www.ala7rar.net/navigator.php?pname=topic&tid=506
20. http://www.ala7rar.net/navigator.php?pname=topic&tid=1629
21. http://www.aaraa.jeeran.com/islamic/kotob/melal-qawmiyah-azzam.htm
22. http://internet.lodge.org.uk/library/research/turkey.doc
23. http://internet.lodge.org.uk/library/res-fourty.php
24. http://internet.lodge.org.uk/library/res-decline.php
25. http://internet.lodge.org.uk/library/research/prescott-devil.pdf
26. http://internet.lodge.org.uk/library/research/granite.pdf
27. http://internet.lodge.org.uk/library/research/brodsky.doc
28. http://internet.lodge.org.uk/library/research/innaug99.doc
29. http://internet.lodge.org.uk/library/research/apologist.pdf
30. http://internet.lodge.org.uk/library/res-britishproblem.php
31. http://internet.lodge.org.uk/library/res-isittrue.php
32. http://internet.lodge.org.uk/library/thoughts/MasonicPrinciplesRevisited.pdf
33. http://internet.lodge.org.uk/library/res-future.php
34. http://internet.lodge.org.uk/library/research/hull-lecture.PDF
35. http://internet.lodge.org.uk/public/secretary.php
36. http://internet.lodge.org.uk/temples/temples.php
37. http://internet.lodge.org.uk/library/universal.php
38. http://www.globalfreemasonry.com/knight_templars_04.html
39. http://www.freemasonrywatch.org/turkey_freemasonry_history.html
40. http://api.fmanager.net/api_v1/xmlapi.php?dev-t=YV76BR4Z224&with=mod=file,id=13936
41. http://www.freemasonrywatch.org
42. http://www.freemasonrywatch.org/tracingboard.html
43. http://www.freemasonrywatch.org/siteindex.html
44. http://www.ugle.org.uk/
45. http://www.ugle.org.uk/ugle/the-history-of-grand-lodge.htm
46. http://www.ugle.org.uk/ugle/the-history-of-grand-lodge-1.htm
47. http://www.ugle.org.uk/ugle/the-history-of-grand-lodge-2.htm
48. http://www.ugle.org.uk/masonry/what-is-freemasonry.htm
49. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-why-do-people-join.htm
50. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-promises.htm
51. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-who-can-join.htm
52. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-religion.htm
53. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-secret-society.htm
54. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-politics.htm
55. http://www.ugle.org.uk/masonry/freemasonrys-external-relations.htm
56. http://www.ugle.org.uk/masonry/A2L-community.htm
57. http://www.ugle.org.uk/masonry/freemasonry-and-society.htm
58. http://www.ugle.org.uk/masonry/freemasonry-and-religion.htm
59. http://www.ugle.org.uk/masonry/YQA-about-freemasonry.htm
60. http://www.ugle.org.uk/masonry/YQA-being-a-freemason.htm
61. http://www.ugle.org.uk/masonry/YQA-secret-society.htm
62. http://www.ugle.org.uk/masonry/famous-masons.htm
63. http://www.ugle.org.uk/how-to/who-can-become-a-freemason.htm

64. http://www.ugle.org.uk/how-to/suggested-steps.htm
65. http://www.ugle.org.uk/provinces/lodges/europe.htm
66. http://www.ugle.org.uk/provinces/lodges/asia.htm
67. http://www.ugle.org.uk/provinces/lodges/africa.htm
68. http://www.ugle.org.uk/provinces/lodges/americas.htm
69. http://www.ugle.org.uk/provinces/lodges/oceania.htm
70. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/africa.htm
71. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/asia.htm
72. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/britisles.htm
73. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/camerica.htm
74. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/common.htm
75. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/euro.htm
76. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/samerica.htm
77. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/usa.htm
78. http://www.ugle.org.uk/provinces/olodges/windies.htm
79. http://216.239.37.104/translate_c?hl=es&ie=UTF-8&oe=UTF-8&langpair=es%7Cen&u=http://www.granlogia.info/pagina/documentos2.htm&prev=/language_tools
80. http://216.239.37.104/translate_c?hl=es&ie=UTF-8&oe=UTF-8&langpair=es%7Cen&u=http://www.granlogia.info/pagina/ilustresmun.htm&prev=/language_tools
81. http://216.239.37.104/translate_c?hl=es&ie=UTF-8&oe=UTF-8&langpair=es%7Cen&u=http://www.granlogia.info/pagina/ilustresesp.htm&prev=/language_tools
82. http://www.mqmagazine.co.uk
83. http://www.freemasonry.org.il
84. http://www.freemason.org/cfo/julyaugust2000/freemasonry_in_isreal.htm
85. http://www.freemason.org/cfo/
86. http://www.bessel.org/gls.htm
87. http://www.geocities.com/fmisrael/
88. http://www.ugle.org.uk/mr/links.htm
89. http://www.freemason.org/cfo/print/print.htm
90. http://www.freemasonrywatch.org/royalarch_aprons.html
91. http://www.freemasonrywatch.org/breaking_masonry_news.html
92. http://www.freemasonrywatch.org/2index.html
93. http://www.durham.net/~cedar/famous.html
94. http://www.freemasonrywatch.org/1index.html
95. http://www.freemasonrywatch.org/3index.html
96. http://cuttingedgeministries.net/fmcorner.html
97. http://cuttingedgeministries.net/free001a.htm
98. http://cuttingedgeministries.net/n1040.html
99. http://cuttingedgeministries.net/free17.htm
100. http://cuttingedgeministries.net/free16.htm
101. http://cuttingedgeministries.net/free15.htm
102. http://cuttingedgeministries.net/free13.html
103. http://cuttingedgeministries.net/free12.html
104. http://cuttingedgeministries.net/free11.html
105. http://cuttingedgeministries.net/free007.html
106. http://cuttingedgeministries.net/free004.html
107. http://cuttingedgeministries.net/free003.html
108. http://cuttingedgeministries.net/free19.htm

109. http://66.218.71.225/search/cache?p=%22arab+freemason%22&ei=UTF-8&fl=0&u=cuttingedgeministries.net/news/n1878.cfm&w=%22arab+freemason%22&d=CF508F8125&icp=1&.intl=us
110. http://www.arabmail.de/Mansour5.7.02.html
111. http://www.arabtimes.com/Arab%20con/jordan/member.htm
112. http://www.alkader.net/feb/nedemallawi_050206.htm
113. http://www.jimsyr.com/12musharakat/aklanat.htm
114. http://www.iraker.dk/iraq/hvemersaddam.htm
115. http://www.kitabat.com/aldulaymi_2.htm
116. http://www.iraqcp.org/althakra/002306mutsal21.htm
117. http://www.iu.edu.sa/Magazine/6/11.htm
118. http://fasadalsaud.tripod.com/id14.html
119. http://www.sudaneseonline.com/cgi-bin/sdb/2bb.cgi?seq=msg&board=2&msg=1068411428&rn=1
120. http://www.gazapress.com/arabic/modules.php?name=News&file=print&sid=442
121. http://safy.150m.com/index1.html
122. http://www.lgfo.org/INDEX.html
123. http://www.egy.com/community/99-03-01.shtml
124. http://www.lgfo.org/WHAT'S%20NEW.html
125. http://agayeb.150m.com/index1.html
126. http://www.ordeniluminati.com/
127. http://www.oto.org
128. http://www.masonicinfo.com/famous2.htm
129. http://www.masonicinfo.com/famous1.htm
130. http://www.iojd.org/
131. http://www.masonicinfo.com/famousnon.htm
132. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Shriners
133. http://www.shrinershq.org/
134. http://www.shrinershq.org/shrine/membership.html
135. http://www.masonicinfo.com/infamous.htm
136. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/York%20Rite
137. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Shriners
138. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Tall%20Cedars%20of%20Lebanon
139. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Scottish%20Rite
140. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Temple%20of%20Solomon
141. http://www.masonicinfo.com/fakemasonry.htm
142. http://www.masonicinfo.com/approaching.htm
143. http://www.masonicinfo.com/preparation.htm
144. http://www.masonicinfo.com/alharam.htm
145. http://www.nationalsojourners.org/
146. http://www.freemasonry.org/links
147. http://www.amaranth.org/
148. http://pinworld.com/masonic.html
149. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/History%20of%20Freemasonry
150. http://www.freemasonry.org/
151. http://mill-valley.freemasonry.biz/gordian-knot-order.htm
152. http://www.godf.org/
153. http://www.tallcedars.org/
154. http://www.tallcedars.org/information/join.htm

155. http://www.tallcedars.org/famous/famoustcl.htm
156. http://www.godf.org/foreign/uk/histoire_uk.html
157. http://www.godf.org/foreign/uk/histoire_uk_02.html
158. http://www.godf.org/foreign/uk/histoire_uk_03.html
159. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Scroll%20and%20Key
160. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Skull%20and%20Bones
161. http://www.godf.org/foreign/uk/histoire_uk_04.html
162. http://www.godf.org/foreign/uk/histoire_uk_05.html
163. http://www.ephesians5-11.org/handshakes.htm
164. http://www.ephesians5-11.org/washum.htm
165. http://www.ephesians5-11.org/harris.htm
166. http://www.geocities.com/freemasonry_masons/
167. http://home.swipnet.se/~w-49954/English/emura.html
168. http://www.geocities.com/Athens/Forum/9991/mideast.html
169. http://www.cabinda.net/ssfreemasonryinegypt.htm
170. http://www.bessel.org/intstats.htm
171. http://www.geocities.com/Athens/Forum/9991/
172. http://www.texemarrs.com/cgi-bin/miva?Merchant/merchant.mv+Screen=PROD&Store_Code=catalog&Product_Code=lodge_over_jerusalem
173. http://bessel.org/clipsas.htm
174. http://www.clipsas.com/
175. http://bessel.org/numbcand.htm
176. http://bessel.org/charge.htm
177. http://bessel.org/advance.htm
178. http://bessel.org/culture.htm
179. http://bessel.org/ripper.htm
180. http://bessel.org/firstppr.htm
181. http://bessel.org/gls.htm
182. http://www.droit-humain.org/
183. http://www.droit-humain.org/en03_birth_coFM.htm
184. http://bessel.org/age.htm
185. http://bessel.org/masrec/africa.htm
186. http://www.phmainstreet.com/world/
187. http://www.phmainstreet.com/world/index1.htm
188. http://www.cyprus-mail.com/news/main.php?id=18272&cat_id=1
189. http://www.phmainstreet.com/flmason/news.htm
190. http://www.zenit.org/english/visualizza.phtml?sid=65561
191. http://www.os2ss.com/connect/masons/present.htm
192. http://www.knightstemplar.org/
193. http://www.yorkrite.com/council/cmdegrees.html
194. http://www.yorkrite.com/chapter/ggramdeg.html
195. http://www.yorkrite.com/gcmx/whyaram.htm
196. http://www.masonry.ru/index.eng.htm
197. http://bessel.org/datemas.htm
198. http://bessel.org/countrys.htm
199. http://bessel.org/masdates.htm
200. http://bessel.org/declmas.htm
201. http://bessel.org/famemas.htm
202. http://bessel.org/masorgs.htm
203. http://bessel.org/lifememb.htm
204. http://bessel.org/glsinfo.htm

205. http://bessel.org/wmreqs.htm
206. http://bessel.org/penalty.htm
207. http://bessel.org/newlodge.htm
208. http://bessel.org/funerals.htm
209. http://bessel.org/sctfmy.htm
210. http://bessel.org/vpmas.htm
211. http://bessel.org/presmas.htm
212. http://bessel.org/presfmy.htm
213. http://bessel.org/fratorgs.htm
214. http://www.exonumia.com/art/society.htm
215. http://www.exonumia.com/art/society2.htm
216. http://freepages.family.rootsweb.com/~heraldry/page_motto.html#up
217. http://www.rootsweb.com/~njmorris/acronyms.htm
218. http://bessel.org/webindex.htm
219. http://www.freemasonrywatch.org/counterpunch.html
220. http://www.2be1ask1.com/library/tresner.html
221. http://www.2be1ask1.com/library/enemies.html
222. http://www.2be1ask1.com/library/consider.html
223. http://www.2be1ask1.com/library/why.html
224. http://www.2be1ask1.com/library/manmason.html
225. http://www.2be1ask1.com/library/failure.html
226. http://www.2be1ask1.com/library/prayr.html
227. http://www.2be1ask1.com/linklib/link.html
228. http://www.trowel.com/flamason/hi12.htm
229. http://www.lunchtimers.org/
230. http://www.lunchtimers.org/aboutus/index.htm
231. http://www.lunchtimers.org/standords.htm
232. http://www.supremecouncil.org/new/home.asp
233. http://www.supremecouncil.org/history/
234. http://www.supremecouncil.org/history/nmj.asp
235. http://www.iorg.org/membership.htm
236. http://www.iorg.org/petition&interview.htm
237. http://njfreemasonry.org/chain.htm
238. http://www.nytriangle.org/
239. http://www.eskimo.com/~wsj/History.html
240. http://www.nytriangle.org/join.html
241. http://www.nytriangle.org/history.html
242. http://www.nytriangle.org/whatis.html
243. http://www.freedom-ministries.com/masonic-quotes.html
244. http://www.masonicmusic.org
245. http://amaranth.org/History.asp
246. http://www.kiwanis.org/about/
247. http://www.kiwanis.org/about/history/
248. http://www.kiwanis.org/kfl/
249. http://amaranth.org/GrandCourts.asp
250. http://www.scottishritecalifornia.org/scottish_rite_degrees.htm
251. http://www.scottishritecalifornia.org/lodge_of_perfection.htm
252. http://www.scottishritecalifornia.org/chapter_of_rose_croix.htm
253. http://www.scottishritecalifornia.org/council_of_kadosh.htm
254. http://www.scottishritecalifornia.org/consistory.htm
255. http://www.scottishritecalifornia.org/court_of_honour.htm
256. http://www.scottishritecalifornia.org/scottish_rite_petition.htm

257. http://www.scottishritecalifornia.org/scottish_rite_caps.htm
258. http://www.scottishritecalifornia.org/scottish_rite_history.htm
259. http://www.mastermason.com/raleighyorkrite/allied/allied.htm
260. http://www.mastermason.com/raleighyorkrite/kt/kt.htm
261. http://www.mastermason.com/raleighyorkrite/chapter/chapter.htm
262. http://www.mastermason.com/raleighyorkrite/council/council.htm
263. http://www.mastermason.com/residents/
264. http://www.mastermason.com/mmlinks/ilodges.htm
265. http://owmg.org/graphics/
266. http://www.mastermason.com/mmlinks/GLI.htm
267. http://www.seattle-scottishrite.org/perfection.html
268. http://www.seattle-scottishrite.org/croix.html
269. http://www.seattle-scottishrite.org/consistory.html
270. http://www.global-conspiracies.com/
271. http://www.freemasons-freemasonry.com/layiktez1.html
272. http://www.masonicexchange.com/
273. http://www.co-masonry.org
274. http://www.freemasons-freemasonry.com/zeldis12.html
275. http://www.cabinda.net/ssindex.html
276. http://www.rotary2450.org
277. http://www.meta-religion.com/Secret_societies/Groups/Masonry/master_mason_degree_ritual.htm
278. http://www.meta-religion.com/Secret_societies/Groups/Masonry/fiat_lux.htm
279. http://www.saintsalive.com/freemasonry/yorkrite.html
280. http://www.saintsalive.com/freemasonry/blue_lodge/entered.htm
281. http://www.saintsalive.com/freemasonry/masonic_government.htm
282. http://www.meta-religion.com/Secret_societies/Groups/Illuminati/illuminatie.htm
283. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Adam+Weishaupt
284. http://www.nullens.org/content/category/1/15/51/
285. http://encyclopedia.thefreedictionary.com/Council%20on%20Foreign%20Relations
286. http://www.namebase.org/sources/eT.html
287. http://www.cfr.org/
288. http://www.cfr.org/about/membershipinfo.php
289. http://www.freedom-ministries.com/leo-taxil-fraud/
290. http://ourpalestine.org/aksa.htm#_Toc35332554
291. http://reference.bahai.org/ar/t/alpha.html
292. http://www.williamhenry.net/SGbeardedGods.htm
293. http://www.williamhenry.net/stargateCruci.htm
294. http://www.mt.net/~watcher/angelicconspiracy.html
295. http://www.mt.net/~watcher/endtimedelusion.html
296. http://www.mt.net/~watcher/antimars.html
297. http://www.mt.net/~watcher/enoch5.html
298. http://www.mt.net/~watcher/pyramid.html
299. http://www.etcontact.net/AncientAstronauts.htm
300. http://www.mt.net/~watcher/illuminated.html
301. http://xfacts.com/x1.htm
302. http://en.wikipedia.org/wiki/Bahaism
303. http://en.wikipedia.org/wiki/Druz

304. http://en.wikipedia.org/wiki/Ahmadi
305. http://en.wikipedia.org/wiki/Jean-Michel_Jarre
306. http://en.wikipedia.org/wiki/The_Twelve_Dreams_of_the_Sun
307. http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?pagename=IslamOnline-English-Ask_Scholar/FatwaE/FatwaE&cid=1119503543990
308. http://en.wikipedia.org/wiki/Djinn
309. http://www.fortunecity.com/roswell/barada/267/Siriusly/ancient-atlantis.html
310. http://www.abovetopsecret.com/forum/thread41275/pg1
311. http://www.violations.org.uk/index.htm

الأفلام الوثائقية:

1. Illuminati confessions, Leo Zagami, http://www.arcticbeacon.com/Audio_Archives.html
2. ftp://ia310135.us.archive.org/1/items/David1/
3. http://www.wrprovince.co.uk/i_video.htm
4. http://www.freemason.com/masonic_model.htm
5. http://www.pagrandlodge.org/videos/
6. http://www.seattle-scottishrite.org/scottishritelarge.mov
7. Illuminati, 2004.
8. Dark secrets inside the bohemian groove, Alex Jones.
9. Illuminati 13 bloodlines.
10. The secret underground lectures of commander X.
11. Secret evil of 911.
12. The money masters: How international bankers gained control of America, Bill Still.
13. The masters of terror exposed, Alex Jones.
14. Marshall law, Alex Jones.
15. JFK 2, Alex Jones.
16. Illuminazi, Jordon Maxwell.
17. Illuminati mystery Babylon, Texe Marrs.
18. FBI, Ted Gunderson.
19. Architects of freedom: The story of freemasonry in America.
20. The secret rulers of the world: The Bilderberg group, Don Ronson.

21. A few notable freemasons.

22. 911 the road to tyranny, Alex Jones.

23. The Masonic lodge over Jerusalem, Texe Marrs.

24. Illuminati exposed from within, William Schnoebelen.

25. The light behind Freemasonry, William Schnoebelen.

26. Legend of Atlantis (5 parts), Royal Atlantis Film.

27. Honolulu Freemason's Senior Warden 2002

28. What it means to be a Freemason

29. Concpiracy of silence (part 1) (part 2).

30. BBC Radio 4 Report on Skull and Bones.

31. Bush & The New World Order

32. The Bilderberg Group

33. The Illuminati Linked to Waco, Linked to Clinton

34. The Other Side

35. Skull & Bones

36. Shape Shifting Lizards?

37. The Alternative Three & The New World Order ,(Two), (Three), (Four).

38. The Power Of Nightmares, bbc 2.

39. Diana: The Night She Died, UK channel 5.

40. 12 dreams of the sun (short), Jean Michele Jarre. (video).

41. 12 dreams of the sun (long), Jean Michele Jarre. (audio).

42. عدد من حلقات برامج "سري للغاية" و "مع هيكل"، قناة الجزيرة.

ويمكن الحصول على معظم هذه الأفلام من المواقع التالية مباشرة أو باستخدام برنامج Bittorrent:

www.aljazeera.net

http://conspiracycentral.net

www.torrentspy.com

www.archive.org

http://heartbone.com/videos

http://www.bahaiview.org/?ABCDEFGH